

اليوميات الفلسطينية

لسنة 2017

إعداد وحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبدالله وهبة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اليوميات الفلسطينية

لسنة 2017

إعداد وتحرير

د. محسن محمد صالح ربيع محمد الدنان وائل عبد الله وهبة



مركز الزيتونة
لِلدِّرَاسَاتِ وَالِاسْتِشَارَاتِ
بيروت - لبنان

The Palestine Daily Chronicle
Year 2017

Prepared and Edited by:

Dr. Mohsen Mohammad Saleh

Rabi' Mohammad el-Dannan

Wa'el 'Abdullah Wehbe

جميع الحقوق محفوظة ©

2018م – 1439هـ

بيروت – لبنان

ISBN 978-9953-572-73-4

يُمنع نسخ أو استعمال أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة تصويرية أو إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك التسجيل الفوتوغرافي، والتسجيل على أشرطة أو أقراص مدمجة أو أي وسيلة نشر أخرى أو حفظ المعلومات واسترجاعها دون إذن خطي من الناشر.
(الآراء الواردة في الكتاب لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات)

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

تلفون: + 961 1 80 36 44

تلفاكس: + 961 1 80 36 43

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

بريد إلكتروني: info@alzaytouna.net

الموقع: www.alzaytouna.net

إخراج

مروة غلاييني

تصميم الغلاف

إيهاب خليفة

طباعة

CA s.a.r.l |Beirut, Lebanon|

فهرس المحتويات

3.....	فهرس المحتويات
5.....	المقدمة
(54-7).....	كانون الثاني/ يناير 2017
(101-55).....	شباط/ فبراير 2017
(149-103).....	آذار/ مارس 2017
(194-151).....	نيسان/ أبريل 2017
(239-195).....	أيار/ مايو 2017
(282-241).....	حزيران/ يونيو 2017
(329-283).....	تموز/ يوليو 2017
(376-331).....	آب/ أغسطس 2017
(418-377).....	أيلول/ سبتمبر 2017
(466-419).....	تشرين الأول/ أكتوبر 2017
(511-467).....	تشرين الثاني/ نوفمبر 2017
(569-513).....	كانون الأول/ ديسمبر 2017

المقدمة

يسر مركز الزيتونة أن يضع بين يدي القارئ الكريم مجلد اليوميات الفلسطينية لسنة 2017. وهو المجلد الرابع الذي يصدره المركز لهذه اليوميات بين دفتين. وتُقدّم هذه اليوميات الأحداث بطريقة مكثفة، بحيث يسهل متابعة مسار السنة كلها، وتكوين صورة شاملة عنها؛ كما يقدم هذه اليوميات مطبوعة ورقياً، ومنشورة إلكترونياً.

حاولنا، ما استطعنا، في مجلد اليوميات الفلسطينية لسنة 2017؛ أن يتم تحرير أخبار وأحداث اليوم الواحد، واختصارها وتكثيفها وفق أهميتها وبطريقة "عادلة"، تعطي عنه صورة كاملة شاملة، ولكن بما لا يزيد عن 300-400 كلمة تقريباً. وحتى يتحقق ذلك، سعينا إلى التركيز على الأخبار المؤثرة على مسار الأحداث، وعلى جوهر الخبر ومضمونه، وحذفنا الحواشي والتعليقات غير المهمة، مع حذف المكرر والمتشابه من النصوص. كما حرصنا أن تكون لغة النص واضحة سهلة، مع ضبط الاقتباسات ضمن علامات التنصيص. وفي الوقت نفسه، فقد حرصنا على تجنب المصادر غير الموثوقة والمنحازة، أو تلك التي تنشر الشائعات والدعايات. وبالطبع فقد تمّ ضبط طريقة كتابة الأسماء والتواريخ والأرقام، في نسقٍ واحد.

وتجدر الإشارة إلى أن معظم المصادر التي رجعت إليها اليوميات هي المواقع الإلكترونية للصحف ووكالات الأنباء والمواقع الإخبارية، وليس المطبوعات الورقية. وبالتالي فإن الإشارة في الهوامش إلى صحيفة معينة، تعني الاطلاع عليها من موقعها؛ وهذا ما سيتم توضيحه لأول مرة، ثم يُشار لاسم الصحيفة بعد ذلك عند التكرار.

وبشكل عام، يعرض هذا الكتاب أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2017. وهو يوثّق يومياتها التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديدًا مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً. ويقدم الكتاب المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي، والاقتصادي، والثقافي، والاجتماعي، والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان، وبرامج التهويد، والاعتداء على القدس والمقدسات؛ بالإضافة إلى تغطيته لمسار التسوية السلمية.

وفي الختام لا بدّ من شكر الأخت إيمان برغوت التي ساعدت في الإعداد، وكل الزملاء والزميلات الذين أسهموا في جمع المادة وتجهيزها.

نسأل الله سبحانه أن يبارك في هذا العمل، وأن يجعل منه إضافة نوعية في خدمة القضية الفلسطينية.

والحمد لله رب العالمين

د. محسن محمد صالح

ربيع محمد الدنان

وائل عبد الله وهبة

اليوميات الفلسطينية

كانون الثاني / يناير 2017

كانون الثاني / يناير 2017

الأحد، 2017/1/1

- بحث المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت Cabinet) السبل لاستعادة الإسرائيليين وجثتي الجنديين المحتجزين في قطاع غزة. وقرر المجلس بالإجماع أنه سيتم اعتماد خطة عمل تهدف إلى القيام بذلك. كما بحث المجلس تحديد سياسة دائمة للتعامل مع جثث أعضاء حماس الذين قُتلوا خلال قيامهم بتنفيذ عمليات ضدّ الإسرائيليين، وقرر أن الجثث لن تعاد بل ستدفن¹.
- وصفت حركة حماس قرار الحكومة الإسرائيلية، بعدم إعادة جثامين تحتجزها لفلسطينيين ينتمون للحركة، بـ "السلوك الهمجي" و "الخارج عن القانون". وقال حازم قاسم، المتحدث الرسمي باسم الحركة: "هذا القرار هو سلوك إسرائيلي انتقامي ينتمي إلى الأفعال الهمجية التي تقوم بها العصابات الخارجة عن القانون"².
- وجّه رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون دعوات خطية لأعضاء اللجنة التحضيرية المكلفة بالإعداد لعقد المجلس الوطني، للاجتماع يومي 10 و 11/1/2017 في العاصمة اللبنانية بيروت. وقال الزعنون إن الدعوة لعقد هذا الاجتماع جاءت بعد سلسلة مشاورات جرت بين الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركتي حماس والجهاد الإسلامي³.
- وفاة المطران السوري هيلاريون كابوتشي، مطران القدس في المنفى، في روما، عن عمر يناهز 94 عاماً. ونعى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس المطران كابوتشي، ووصفه بالمناضل الكبير. كما نعت حركة حماس المطران كابوتشي، وقالت إنه كرّس جزءاً كبيراً من حياته للدفاع عن الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة. وأضافت أنه جسّد وحدة الأمل والأمل العربي، مشيرة إلى أنه دفع سنوات من عمره في سجون الاحتلال ثمناً لهذا الانتماء⁴.
- دعا رئيس المعارضة الإسرائيلية ورئيس المعسكر الصهيوني Zionism Camp ورئيس حزب العمل Labor Party، إسحق هرتسوغ Isaac Herzog، إلى "تحضير استفتاء عام بعد خمسة أشهر حول مدى تأييد الشعب في إسرائيل لمبدأ حلّ الدولتين أو لإقامة دولة ثنائية القومية". ونقلت إذاعة "صوت إسرائيل Voice of Israel" العبرية عن هرتسوغ قوله إن

”رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو [Benjamin Netanyahu] يصرح بأنه يؤيد حلّ الدولتين إلا أنه يقوم بأعمال تتناقض مع هذا المبدأ“⁵.

• ثمنت حركة ناطوري كارتا Neturei Karta ومجموعة يهود متحدون ضد الصهيونية United Nations Jews United against Zionism قرار مجلس الأمن الدولي Security Council 2334. وقالتا، في بيان صحفي: على مدى عقود كانت المستعمرات سبباً رئيسياً لسفك الدماء والاضطرابات في الأرض المقدسة، وقد أزهقت مئات الأرواح البريئة على مذبح القومية وشهوة الأرض. وأكد البيان أن مفهوم ”دولة إسرائيل“ غير شرعي على الإطلاق، وأن الجريمة تتفاقم عندما يستلزم إنشاء هذا الوطن احتلالاً وقمعاً وإذلالاً وطرداً لشعب آخر، ”فقبل عصر الصهيونية، عاش اليهود في فلسطين في سلام وأمن جنباً إلى جنب مع السكان العرب الفلسطينيين، ونأمل بشدة هذا اليوم أن يعود اليهود إلى التقيد بضرورة العيش بسلام مع جميع الشعوب“⁶.

• أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 15 لاجئاً فلسطينياً استشهدوا خلال كانون الأول/ ديسمبر 2016؛ 12 لاجئاً منهم نتيجة طلق ناري، ولاجئ بسبب القصف، وآخر تحت التعذيب في سجون النظام السوري، ولاجئ بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية⁷.

• قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA) بيير كرينبول Pierre Krähenbühl إن ”إسرائيل“ ترفض، حتى اللحظة، الموافقة على بناء بيوت تعود لمئات الأسماء التي دمرت بيوتها في عدوان غزة، قدمتها الوكالة، مع توفر التمويل لبنائها. وأضاف كرينبول، في مؤتمر صحفي عقده بإحدى مدارس الأونروا بغزة: ”لولا التأخير الإسرائيلي لكان بالإمكان مضاعفة عدد البيوت المدمرة التي بنتها الأونروا“⁸.

• أقرت المحكمة الاقتصادية المصرية ثبوت تجسس شركة أورانج مصر Orange Egypt للاتصالات على المصريين لصالح ”إسرائيل“، عبر إنشاء محطة للشركة بمنطقة العوجة في شمال سيناء، دون الحصول على موافقة الجهة المالكة للبرج المعدني، واستخدمتها لتمرير مكالمات بطرق غير شرعية مع ”إسرائيل“. وقضت المحكمة بإلزام شركة أورانج مصر بتعويض مادي لصالح الشركة المصرية للاتصالات قدره 49.1 مليون جنيه (نحو 2.7 مليون دولار)، كتعويض عن الخسائر التي أصابها نتيجة تمرير مكالمات بطرق غير شرعية مع ”إسرائيل“⁹.

الإثنين، 2017/1/2

- أكدت حركة حماس أن قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية بحق الأسرى في سجون الاحتلال وجثامين الشهداء، عنصرية وعدوانية بامتياز. وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن قرارات الكابنت انتهاك للأعراف والقوانين الدولية، مضيعة بأنها تعكس همجية الاحتلال الصهيوني وفاشيته وسياسته الإجرامية التي يستخدمها مع الأسرى والشهداء على مدار سنوات طويلة من الزمن. وشددت على أنه لا مجال أمام الكيان الصهيوني لاستعادة جنوده المفقودين في غزة سوى دفع الثمن والاستجابة لشروط المقاومة¹⁰.
- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق بأنه لم يتم طرح الفيدرالية إطلاقاً كمشروع لحل الانقسام الفلسطيني، مشدداً، في تصريح صحفي، بأن الفيدرالية لم يتم تداولها مطلقاً في مؤسسات الحركة¹¹.
- حذرت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان لها، من القراءة الإسرائيلية "المغلوبة" لقرار مجلس الأمن 2334، ونتائجها. وأشارت الوزارة إلى أن القرار كان حافزاً إضافياً لحكومة الاحتلال للإعلان عن حقيقة نواياها ومواقفها، ليس فقط في تمرير المزيد من الوحدات الاستيطانية، وإنما الانتقال إلى مرحلة الضمّ والحديث عنه علانية، في أكبر مخالفة للقانون الدولي¹².
- أكد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي على رفض الشعب الفلسطيني لمقترح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري John Kerry بـ"إسقاط حق عودة اللاجئين، عبر القبول بتحويل حقهم المعترف به دولياً في العودة إلى مجرد قضية تعويض وتوطين، حيث لا يمكن سلب اللاجئين حقوقهم الفردية والجماعية"¹³.
- أعلنت كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن سنة 2016 شهدت استشهاد 29 من عناصرها في أعمال مقاومة مختلفة، وذكرت الكتائب، في بيان لها، أن المهندس التونسي محمد الزواري كان "ختام المسك" لسنة 2016¹⁴.
- أعلنت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي، أن سنة 2016 شهدت استشهاد تسعة من خيرة قادتها وناشطيه في "مهمات جهادية" مختلفة خلال الإعداد والتجهيز. وذكرت أن بعضهم "قضى نحبه في باطن الأرض، وفوقها، في ساحات الجهاد والمقاومة، دفاعاً عن أمتهم وكرامة شعبهم". وقالت إن جميع الشهداء من قطاع غزة¹⁵.
- أعلن المتحدث باسم الجيش المصري العقيد تامر الرفاعي، في بيان نشره عبر صفحته الرسمية بموقع الفيسبوك Facebook، إن "قوات حرس الحدود تمكنت من تدمير 12 نفقاً

جديداً على الشريط الحدودي بمحافظة شمال سيناء (شمال شرق)“ على حدود غزة. ولم يذكر المسؤول العسكري متى تمّ تدمير تلك الأنفاق¹⁶.

• قالت منظمة هيومن رايتس ووتش Human Rights Watch، في بيان لها، ”إن تحليل تصريحات بعض كبار المسؤولين الإسرائيليين يُبرز أنهم يشجعون الجنود والشرطة الإسرائيلية على قتل الفلسطينيين، الذين يشتبه في أنهم سيهاجمون إسرائيليين، حتى إن لم يكونوا يشكلون أي تهديد، في حين فشل مسؤولون إسرائيليون آخرون في نبذ دعوات الاستخدام المفرط للقوة“. وأضافت المنظمة أن ”هناك أكثر من 150 حالة منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015 قتلت فيها القوات الإسرائيلية بالرصاص فلسطينيين بالغين وأطفالاً، مشتبهاً بهم بمحاولة طعن، أو دهس، أو إطلاق النار على إسرائيليين في إسرائيل والضفة الغربية“¹⁷.

الثلاثاء، 2017/1/3

• قدم نواب جمهوريون في مجلس الشيوخ الأمريكي US Senate مشروع قانون يعترف بالقدس عاصمة موحدة لـ”إسرائيل“ ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وقُدّم مشروع القانون في اليوم الأول للكونجرس الجديد، من قبل السيناتور الجمهوري، ممثل ولاية نيفادا، دين هيلر Dean Heller، إلى جانب سيناتور فلوريدا ماركو روبيو Marco Rubio، وسيناتور تكساس تيد كروز Ted Cruz. وقال روبيو في بيان مشترك يعلن فيه مشروع القانون: ”القدس هي العاصمة الأبدية لدولة إسرائيل اليهودية، وهذا هو المكان الذي تنتمي فيه السفارة الأمريكية“¹⁸.

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن ”مؤتمر باريس [Paris Peace Conference] هو مؤتمر عبثي، ولكن هناك مؤشرات على أن ستكون فيه محاولة لتحويل القرارات التي سيتم تبنيها في هذا المؤتمر إلى قرار آخر في مجلس الأمن وهذا ليس شيئاً عبثياً. وهذه المؤشرات والدلالات ليست بقليلة“. وشدد على أن ”الجهود الرئيسية التي نركز عليها حالياً هي عبارة عن منع تبني قرار آخر في مجلس الأمن، ومنع تبني قرار من قبل الرباعية الدولية [Quartet]“¹⁹.

• أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس تمسك الجانب الفلسطيني بتحقيق ”السلام“ القائم على قرارات الشرعية الدولية، لإقامة دولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها شرقي القدس. وقال عباس خلال استقباله وفداً من حزب ميرتس Meretz الإسرائيلي، برئاسة سكرتير عام الحزب موسى راز Mossi Raz، إن القرار الأممي 2334 هو ضدّ

المستعمرات غير الشرعية في الأراضي الفلسطينية، وليس ضدّ "إسرائيل"، التي تسعى لتحقيق "السلام" العادل والشامل معها²⁰.

• قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إنه خلال سنة 2016 لم تتوقف أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية عن ملاحقة النشاط وقمع الحريات العامة. وأشارت إلى أن عمليات الاعتقال والاستدعاء سارت خلال السنة بتصاعد مستمر، على خلفية الانتماء السياسي أو النشاطات النقابية المختلفة؛ كما رافق هذه الاعتقالات اختفاء قسري وعمليات تعذيب لعدد من المعتقلين. كما قامت قوات الأمن بقمع مظاهرات ووقفات سلمية، والاعتداء على المشاركين والصحفيين بالضرب. وذكرت المنظمة أنه فيما يتعلق بالاعتقال والاستدعاء خلال سنة 2016، فقد بلغ عدد من تمّ اعتقالهم واستدعائهم 2,214 مواطناً منهم 1,125 حالة اعتقال، و1,089 حالة استدعاء، تركزت ضدّ أسرى محررين من السجون الإسرائيلية وطلبة جامعيين²¹.

• أكد أسامة حمدان، مسؤول العلاقات العربية في حركة حماس، أن حركته معنية بشكل أساسي ومهم بالبحث مع الجانب المصري، خلال لقاء مرتقب بينهما، القيام بجملة إجراءات من شأنها أن تفشل أهداف الحصار الإسرائيلي على غزة. وعن الوضع اللبناني، قال: "إن هناك محاولات خبيثة لتفجير الوضع في مخيم عين الحلوة، لكننا نواجهها سواء بتفاهم فلسطيني داخلي أو بتفاهم فلسطيني لبناني، لمنعها من تحقيق ما تريده"²².

• صادق مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية، على مشروع قرار بقانون لإنشاء محكمة قضايا الانتخابات، التي تختص بالنظر بكافة الطعون، وكافة الجرائم، والمسائل القانونية التي تتعلق بانتخابات الهيئات المحلية، وإحالاته إلى الرئيس محمود عباس لإصداره حسب الأصول²³.

• أكدت حركة حماس رفضها لمصادقة حكومة رامي الحمد الله على مشروع قرار بقانون لإنشاء محكمة قضايا الانتخابات التي تتعلق بانتخابات الهيئات المحلية. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في تصريح صحفي، إن الجهة المختصة بالبتّ في قضايا الانتخابات المحلية هي محكمة البداية، وذلك حسب قانون انتخابات مجالس الهيئات المحلية رقم 10 لسنة 2005²⁴.

• استشهد 117 فلسطينياً خلال سنة 2016، وأصيب 1,457 آخرون، في حين قُتل 17 إسرائيلياً، وأصيب 437 آخرون، في 332 عملية للمقاومة، و117 محاولة تنفيذ عملية، إضافة إلى وقوع مواجهات في أكثر من 4,758 نقطة تماس²⁵.

- أقرّ الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الأولى، مشروع "قانون الفيسبوك" والذي ينص على إزالة أي محتوى "تحريضي"، بناءً على طلب من المحكمة²⁶.
- نشر جهاز الموساد Mossad الإسرائيلي إعلاناً تجارياً في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية، عن حاجته إلى "نساء قويات للعمل" في صفوفه. وذكرت تقارير إعلامية أن نسبة النساء في صفوفه عالية جداً، مشيرة إلى أن 40% من العاملين فيه هنّ من النساء، 24% منهن يعملن في مناصب رئيسية²⁷.
- قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، في تقريرها عن الاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية خلال سنة 2016، إن الاحتلال الإسرائيلي اعتدى على المسجد الأقصى، والمسجد الإبراهيمي، ودور العبادة، والمقامات، والمقابر، أكثر من 1,200 مرة²⁸.
- كشف تقرير صادر عن نادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان أن 6,440 فلسطينياً اعتقلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنة 2016، من بينهم 1,332 طفلاً وقاصراً و164 امرأة. وبلغ عدد الأسرى في سجون الاحتلال حتى نهاية سنة 2016 نحو 7,000 أسير، منهم نحو 300 قاصر، و53 أسيرة، بينهم 11 فتاة قاصر، و700 أسير إداري، و22 صحفياً²⁹.

الأربعاء، 2017/1/4

- أكد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أن المجلس سيقدم كل الدعم والتأييد لأي مبادرة تسهم في تمتين العلاقات المصرية الفلسطينية على كافة المستويات السياسية، والاقتصادية، والأمنية، والعلمية، مطالباً في الوقت ذاته بإنشاء "منطقة تجارية حرة" بين غزة ومصر³⁰.
- توفي الضابط في الجيش الإسرائيلي حاغاي بن آري Hagai Ben Ari، متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال عملية أطلق عليها إسرائيلياً اسم "الجرف الصامد Protective Edge"، وأطلق عليها فلسطينياً اسم عملية "العصف المأكول"، في قطاع غزة صيف 2014. وارتفع بذلك عدد القتلى إلى 74 إسرائيلياً من جراء هذه العملية³¹.
- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن المجلس الوطني الفلسطيني سيتخذ قرارات مصيرية جداً، إذا ما أقدمت إدارة الرئيس الجديد دونالد ترامب Donald Trump على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس؛ منها سحب الاعتراف بـ "إسرائيل" وإلغاء الاتفاقيات الموقعة معها³².

- قالت حركة حماس، في تصريح صحفي، إن قيادة الحركة درست الدعوة التي تلقتها من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون للمشاركة في اللجنة التحضيرية الخاصة بالمجلس الوطني الفلسطيني، ومناقشة الأوضاع الفلسطينية، وقررت المشاركة في اجتماعات اللجنة التحضيرية³³.
- دانت المحكمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي، الخاصة بمحاكمة الجنود، الجندي إيلور عزاريا Elor Azaria، بتهمة القتل غير المتعمد، بعدما أطلق النار على الفلسطيني عبد الفتاح الشريف وهو جريح، إثر إصابته برصاص الجنود في البلدة القديمة من الخليل في 2016/3/24³⁴.
- توصلت "إسرائيل" والصين إلى اتفاق، سيتم بموجبه السماح لستة آلاف عامل بناء صيني العمل في "إسرائيل"، في الأشهر الستة الأولى بعد توقيع الاتفاق رسمياً في أواخر شباط/فبراير 2017³⁵.
- فرضت محاكم الاحتلال أحكاماً بالسجن الفعلي وغرامات مالية، وصل مجموعها إلى 27 ألف دولار، بحق عدد من الأسرى الأطفال في سجن عوفر، خلال كانون الأول/ ديسمبر 2016. ونقل محامي نادي الأسير الفلسطيني عن ممثل الأسرى الأشبال الأسير لؤي المنسي، أن عدد الأسرى الأطفال المحكومين خلال شهر كانون الأول/ ديسمبر 2016 بلغ 22 أسيراً، وتراوحت الأحكام بالسجن الفعلي بين 4 شهور و26 شهراً³⁶.
- قال رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، إن عدد المستوطنين ارتفع خلال سنة 2016 بالضفة الغربية بزيادة 27 ألف مستوطن، ليصبح عددهم الإجمالي 620 ألفاً، فيما بلغ عدد المواقع الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية 570 مستعمرة. وفيما يتعلق بجدار الضمّ والتوسع العنصري، أشار عساف إلى أن الاحتلال أكمل بناء 488 كم، من أصل 714 كم، وهو الطول الكلي له، لافتاً النظر إلى أن الاحتلال يتحكم بحركة الفلسطينيين من خلال إقامة 60 بوابة، جزء منها يفتح بشكل يومي وآخر موسمي. وفيما يتعلق بعمليات الهدم والتهجير القسري، أكد عساف أن الاحتلال نفذ 1,114 عملية هدم خلال 2016، وكان لمدينة القدس المحتلة النسبة الأعلى بالهدم، حيث بلغت 31%، وذكر أن الاحتلال سلّم 771 إخطاراً بالهدم وأوامر وقف بناء، فيما بلغ عدد إخطارات الإخلاء 310 إخطارات³⁷.
- ذكر موقع أن آر جي NRG الإسرائيلي أن كازاخستان سمحت مع بداية سنة 2017 للإسرائيليين بدخولها دون الحصول على تأشيرة مسبقة. وأشار الموقع إلى أن كازاخستان ترغب في تعزيز الاستثمار والسياحة لديها³⁸.

- قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيربي John Kirby إن "نقل السفارة [الأمريكية] إلى القدس فكرة غير جيدة". وشدد على "أنها غير بناءة، وضدّ عملية السلام بشكل عام"، وأن اتخاذ واشنطن لهذه الخطوة "سيعرض، في الحقيقة، بعض قواتنا، والعاملين في السفارة إلى الأذى، بشكل نحن في غنى عنه"³⁹.
- وصف السفير الأمريكي السابق لدى "إسرائيل" مارتن إنديك Martin Indyk عزم الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب نقل سفارة بلاده إلى القدس بالأمر الكارثي الفظيع الذي سيؤدي إلى انفجار الغضب بين الفلسطينيين والعالم العربي والإسلامي، وذلك ما لم يتزامن مع استئناف مفاوضات تبدأ بحل لوضع القدس أولاً⁴⁰.

الخميس، 2017/1/5

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "مؤتمر باريس للسلام" يشكل فرصة دولية لحل القضية الفلسطينية، من خلال وضع آلية دولية وجدول زمني للتنفيذ. وأضاف عباس قائلاً، خلال لقائه في رام الله وفداً إسرائيلياً ضمّ المئات من الأكاديميين والكتاب والنشطاء السياسيين الداعمين لـ "السلام"، لم نكن نريد الذهاب إلى الأمم المتحدة أو مجلس الأمن الدولي، ولكن البعض وضع العقبات أمام "السلام"، لذلك ذهبنا وسنذهب إلى "مؤتمر السلام" في باريس لنصنع "السلام"⁴¹.
- بحث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، في العاصمة القطرية الدوحة، الجهود المبذولة لإنهاء الانقسام وسبل تحقيق المصالحة والشراكة بين فصائل العمل الوطني الفلسطيني. وناقش الجانبان مشاركة الحركة في اجتماع اللجنة التحضيرية لعقد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في بيروت في 10-2017/1/11⁴².
- أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين عن تليبيتها دعوة حضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني المقرر عقده في بيروت في 10-2017/1/11. وقالت الجهاد، في بيان لها، إنها تلقت دعوة لحضور الاجتماع، وأنه "بعد الدراسة وتبادل الرأي مع الفصائل الفلسطينية، وحرصاً منا على المصلحة الوطنية؛ قررت حركة الجهاد الإسلامي تلبية الدعوة وحضور اجتماع اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني في موعدها المقرر"⁴³.
- تواصل التحقيق للمرة الثانية، ولمدة خمس ساعات مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وذلك بشبهة تلقي رشاي من رجلي أعمال إسرائيلي وأجنبي، وحصوله ونجلاه يائير نتنياهو Yair Netanyahu على امتيازات وهدايا تقدر قيمتها بمئات آلاف الشواكل⁴⁴.

- قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إن الحصار الذي تفرضه "إسرائيل" على قطاع غزة للسنة العاشرة على التوالي رفع نسبة الفقر بين سكانه إلى 65%. وأضاف المركز، في بيان له، أن الحصار "خلف انتهاكاً صارخاً لحقوق سكانه الاقتصادية والاجتماعية". وأوضح أن الحصار أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة إلى 47%، ويشكل قطاع الشباب نسبة 65% من العاطلين عن العمل⁴⁵.
- قال محافظ القدس عدنان الحسيني "إن ثلث المنازل في مدينة القدس المحتلة مهددة بالهدم، بسبب سياسات الاحتلال الإسرائيلي، بعدم منح تراخيص البناء". وأضاف، في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أن أكثر المناطق المستهدفة هي المحيطة بالبلدة القديمة كبلدة سلوان⁴⁶.

الجمعة، 2017/1/6

- أقر مجلس النواب الأمريكي بأغلبية كبيرة نصاً يندد بقرار مجلس الأمن الدولي 2334. حيث أيدت أغلبية بـ 342 صوتاً في المجلس هذا النص مقابل 80. وقال رئيس المجلس بول راين Paul Ryan، إن إدارة الرئيس باراك أوباما Barack Obama "تخلت عن حليفنا إسرائيل في وقت كانت فيه بأمر الحاجة إلينا". ويطلب النص بسحب قرار مجلس الأمن أو تعديله، "كي لا يظل أحادي الجانب ومناهضاً لإسرائيل"، وعلى نحو يتيح التوصل إلى حل للنزاع عن طريق مفاوضات ثنائية مباشرة بين الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني وفق مضمونه. ويضيف القرار أن "الحكومة الأميركية عليها الاعتراض واستخدام الفيتو ضد كل قرار مستقبلي في مجلس الأمن الدولي يسعى لفرض حلول لقضايا الحل النهائي، أو يكون أحادي الجانب أو مناهضاً لإسرائيل"⁴⁷.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن "التصريحات المتعلقة بنقل السفارة الأمريكية نأمل أن لا تكون صحيحة وأن لا تطبق، لأنها إذا طبقت فإن العملية السلمية في الشرق الأوسط، وحتى السلام في العالم سيكون في مأزق لن نخرج منه". وأضاف قائلاً: "نقول لمن صرح، وهو الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، ندعوك لزيارة فلسطين، خصوصاً بيت لحم، العام المقبل، وأن لا يكون هذا التصريح موجوداً في أجندتك... لأن أي تصريح أو موقف يعطل أو يغيّر وضع مدينة القدس هو خطأ أحمر لن نقبل به"⁴⁸.
- نفى الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم صحة الادعاءات التي نشرتها بعض وسائل الإعلام الليبية بالزج باسم الحركة في الصراعات الليبية الداخلية. واستهجن برهوم، في تصريح صحفي، تلك الاتهامات والأكاذيب التي نشرتها بعض وسائل إعلامية ليبية خاصة على لسان مسؤولين ليبيين في وزارة الداخلية الليبية في حكومة برلمان طبرق⁴⁹.

- قالت حركة حماس إن حملة الإغلاقات التي شنها موقع الفيسبوك بحق عشرات الصفحات والحسابات الفلسطينية، تمادٍ كبير في تساوق إدارة الموقع مع سياسات الاحتلال الإسرائيلي. ونددت الحركة، على لسان الناطق باسمها حسام بدران، في تصريح صحفي، بإجراءات الفيسبوك التعسفية التي تنتهجها في وجه الصفحات والحسابات الداعمة للمقاومة ولحركة حماس خصوصاً⁵⁰.
- قررت "إسرائيل" خصم ستة ملايين دولار من الأموال التي تمدّ بها الأمم المتحدة. وأصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تعليمات لوزارة الخارجية تنص على وقف تمويل خمس مؤسسات تابعة للأمم المتحدة تعمل لخدمة الفلسطينيين⁵¹.
- أظهر استطلاع للرأي العام فقدان ثقة كبير بين المجتمع والجيش في "إسرائيل"، وذلك في أعقاب إدانة الجندي إيلور عزاريا بالقتل غير العمد لإعدامه الفلسطيني عبد الفتاح الشريف، بينما كان مصاباً بجروح خطيرة. ووفقاً للاستطلاع، الذي نشرته صحيفة معاريف Maariv، فإن 58% قالوا إن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت Gadi Eisenkot، وقيادة الجيش منعزلين عن الواقع الميداني، ورأى 60% أن إدانة الجندي القاتل ستؤثر سلباً على الحافز للتجنيد لوحدات قتالية في الجيش، بادعاء أن الجيش لا يدعم جنوده⁵².

السبت، 2017/1/7

- دان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، تصويت الكونجرس الأمريكي بغالبية كبيرة على إدانة قرار مجلس الأمن الدولي 2334 ضدّ الاستيطان، وعزمه إلغاء أو تغيير القرار الأممي، وحجب التمويل عن الأمم المتحدة، بالتزامن مع طرح مشروع قانون يقضي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، واصفاً هذه المحاولات المؤسفة بالانقلاب والتحريض على القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تنظم الأمن والسلام في المنطقة⁵³.
- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية أن حركته ليس لديها قرار، ولا تسعى لتشكيل أي إطار بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية، مشدداً على إيمان حركته بمبدأ التدافع السياسي والإصرار على إصلاحها⁵⁴.
- كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي النقيب عن أن رئيس حزب كلنا Kulanu، وزير المالية موشيه كحلون Moshe Kahlon، بحث مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين

Reuven Rivlin إمكانية تشكيل حكومة بديلة مع المعسكر الصهيوني، وذلك في حال اضطر نتنياهو لتقديم استقالته، على خلفية ضلوعه بملفات الفساد التي تحقق بها الشرطة الإسرائيلية⁵⁵.

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون Moshe Ya'alon إنه "حان الوقت لدولة إسرائيل في أن يكون لديها رئيس وزراء لا يحتاج للتحقيق معه"⁵⁶.
- كشفت تسجيلات سرية محاولات دبلوماسي إسرائيلي إسقاط سياسيين بريطانيين لصالح اللوبي الصهيوني، وذلك من خلال عمل استقصائي. فقد استطاع صحفي من قناة الجزيرة الإيقاع بدبلوماسي يعمل في السفارة الإسرائيلية في لندن، وأخذ تسجيلات مصورة له لمدة ستة أشهر، كشف من خلالها سعيه لإسقاط سياسيين بريطانيين لصالح "إسرائيل". وتظهر التسجيلات تخطيط الدبلوماسي الإسرائيلي، مع مساعدة الوزير البريطاني المحافظ روبرت هالفون Robert Halfon، للإطاحة بزميله في الحزب وزير الدولة للشؤون الخارجية آلان دانكن Alan Duncan، المعروف بانتقاده الدائم لبناء المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية⁵⁷.

الأحد، 2017/1/8

- قُتل أربعة جنود إسرائيليين، منهم ثلاث مجندات، وأصيب 15 آخرون بينهم حالات خطيرة، في عملية دعس بشاحنة كان يقودها شاب فلسطيني يدعى فادي القنبر، وذلك قبيل استشهاده بنيران قوات الاحتلال، في جبل المكبر بالقدس المحتلة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تعقيبه على العملية: "نعلم هوية الإرهابي، ووفقاً لكل المؤشرات فإن الإرهابي هو من أنصار داعش [تنظيم يطلق على نفسه اسم تنظيم الدولة الإسلامية]". غير أن المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد Micky Rosenfeld نفى وجود أي "خلايا نشطة" لتنظيم داعش في "إسرائيل"، وذلك في مقابلة حصرية على شبكة سي أن أن Cable News Network (CNN). وأعلنت "مجموعات الشهيد بهاء عليان" مسؤوليتها عن الهجوم في تدوينة على وسائل التواصل الاجتماعي⁵⁸.
- كشفت صحيفة هآرتس Haaretz أن الشبهات الجنائية في القضية المركزية ضد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، والمعروفة باسم "الملف 2000"، مدعومة بأشرطة مسجلة لنتنياهو⁵⁹.
- أكد عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق أن حركته تبذل جهوداً كبيرة من أجل حلّ مشكلة الكهرباء في قطاع غزة، وأنه تمّ طرح الكثير من الحلول، لكن السلطة الفلسطينية

رفضتها تحت ذريعة السيادة. وقال أبو مرزوق، في تصريحات لوكالة شهاب المحلية، إن السلطة عطلت منحة البنك الإسلامي للتنمية، والبالغة 100 مليون دولار لعمل محطة كهرباء تغذي قطاع غزة، مشيراً إلى أن الأتراك حاولوا التعامل مع كل المشكلات، ورصدوا لذلك جهوداً ومبالغ مالية كبيرة لحل مشكلة الكهرباء، وأن ذلك أيضاً تعطل بسبب رفض السلطة⁶⁰.

• سجلت سنة 2016 مصرع 41 جندياً إسرائيلياً، من ضمنهم 15 أقدموا على الانتحار، ولقي 4 جنود مصرعهم جراء عمليات عسكرية، و2 نتيجة حوادث طيران، و7 جراء حوادث طرق، في حين لقي 5 جنود مصرعهم في حوادث من أنواع أخرى لم تذكر طبيعتها، و6 جنود جراء مرض⁶¹.

• وثّق تقرير أعده مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، مصادقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي على بناء أكثر من 19 ألف وحدة استيطانية موزعة على معظم المستعمرات الجاثمة على أراضي مدينة القدس خلال سنة 2016. كما هدمت جرافات الاحتلال خلال 2016 ما يقارب 300 منزل ومنشأة، بحجة عدم الترخيص. وتمّ رصد اقتحام 15,880 مستوطناً للمسجد الأقصى وباحاته خلال 2016. وأشار المركز إلى أن الاحتلال قام بتغيير أسماء نحو 300 شارع منذ احتلال المدينة⁶².

الإثنين، 2017/1/9

• صادق وزير الدفاع الإسرائيلي، رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" Yisrael Beiteinu، أفيجدور ليبرمان Avigdor Lieberman على الميزانية البالغة 4.34 مليارات شيكل (نحو 1.130 مليار دولار)، لإقامة جدار إسمنتي على حدود قطاع غزة مع الأراضي المحتلة سنة 1948⁶³.

• بعث رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رسالة إلى الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، شرح فيها مخاطر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. ودعا الرئيس عباس الرئيس ترامب إلى عدم القيام بهذه الخطوة، لما لها من آثار مدمرة على "عملية السلام"، وخيار حلّ الدولتين، وأمن واستقرار المنطقة⁶⁴.

• قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار، إنه وبناء على اللقاءات الأخيرة التي جرت في القاهرة بين المسؤولين المصريين وعضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، فهناك انفراجة قريبة لسكان غزة والحصار المفروض عليهم. وعن ملف الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، كشف الزهار عن وجود وساطات وتحركات في هذا الملف، مؤكداً أن العقبة الرئيسية في إتمام صفقة تبادل للأسرى هو الاحتلال الإسرائيلي⁶⁵.

- أفاد مركز "أسرى فلسطين للدراسات" بأن سلطات ومحاكم الاحتلال الإسرائيلي فرضت خلال سنة 2016 غرامات مالية بقيمة 800 ألف دولار بحق أطفال فلسطينيين أسرى⁶⁶.
- شيع جثمان النائب البطريكي العام للقدس وفلسطين المطران السوري هيلاريون كابوتشي في كنيسة سيدة البشارة البطريكية في الربوة في جبل لبنان. وترأس صلاة الجنازة بطريك أنطاكية والإسكندرية وأورشليم غريغوريوس الثالث لحام. ووصف لحام الراحل بأنه "بطل القضية الفلسطينية وفقيد حلب وفلسطين والمقاومة"، وقال: "إننا جاهدنا معاً في فلسطين عام 1974"⁶⁷.
- أطلقت وكالة الأونروا مناشدتين دوليتين يبلغ مجموعهما 813 مليون دولار، من أجل تمويل الاستجابة الطارئة للأزمة في أراضي السلطة الفلسطينية، بما في ذلك شرقي القدس، ولتلبية الاحتياجات الإنسانية الملحة للاجئين الفلسطينيين المتضررين جراء النزاع في سورية، بمن فيهم أولئك الذين نزحوا إلى لبنان والأردن⁶⁸.
- دعا رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما Jacob Zuma مواطني بلاده إلى عدم زيارة "إسرائيل"، بهدف إظهار التضامن مع الشعب الفلسطيني⁶⁹.
- دان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش António Guterres عملية الدعس بالقدس. وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة استيفان دوغريك Stéphane Dujarric: "العنف والإرهاب لن يؤديا إلى حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، بل على العكس من ذلك، يتعين تقديم جميع المسؤولين عن مثل تلك الأعمال إلى العدالة وأن تتم إدانتهم والتنصل منهم". كما دان أعضاء مجلس الأمن الدولي بأشد العبارات "الهجوم الإرهابي"، وأعربوا عن تعازيهم وتعاطفهم مع أسر الضحايا و"حكومة إسرائيل"، متمنين الشفاء العاجل للمصابين⁷⁰.

الثلاثاء، 2017/1/10

- افتتح في السفارة الفلسطينية في العاصمة اللبنانية بيروت اجتماعات اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، وبمشاركة أعضاء اللجنة التنفيذية، والأمناء العامين للفصائل الفلسطينية، وبحضور أعضاء المجلس الوطني في لبنان، والسفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور. وقال الزعنون: "اجتماعنا هذا ليس الأول الذي تعقده اللجنة التحضيرية المكلفة بالإعداد لعقد دورة عادية للمجلس الوطني الفلسطيني، لكنه الاجتماع الأول الذي تشارك فيه كافة فصائل العمل الوطني الفلسطيني، بما فيها حركتا حماس والجihad الإسلامي وإخوتنا في الصاعقة والقيادة العامة". وأشار إلى أن "اللجنة التحضيرية قد عقدت أربعة اجتماعات خلال العام الفائت في مدينة رام الله"⁷¹.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، إنه إذا تمّ الإعلان عن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس فـ”سنعيد النظر بالاعتراف بدولة إسرائيل، وسننفذ خطوات احتجاجية أخرى متعلقة بكامل المسار السياسي، ونحن نتحدث عن إجراءات وليس تهديدات“⁷².

• ندد الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة بما وصفه ”محاولات اللزم بالمقاومة وأنفاقها“. وقال أبو عبيدة، في تغريدات نشرها عبر حسابه على موقع تويتر Twitter، إن محاولات اللزم بالمقاومة وأنفاقها تهدف للتغطية على جريمة المشاركة في حصار غزة وخنقها الذي يستهدف أساساً رأس المقاومة، وأشار إلى أنها ”لن تتطلي على شعبنا“⁷³.

• أوضح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، خلال اجتماع كتلة حزب ”إسرائيل بيتنا“ في الكنيست Knesset، أنه ”فيما يتعلق بقانون التسوية، فإنه بإمكانني التعبير عن رأيي على الأقل، ولم أخفهِ، بأن هذا قانون غير صحيح... وكما تعلمون، فإن قانون التسوية لم يُسن، وعلى ما يبدو لن يُسن أبداً“. وتابع ليبرمان أن ”كل ما يتعلق بنا في وزارة الدفاع ننفذه. وهذا الأسبوع فقط نقلت وزارة الدفاع إلى بلدية (مستوطنة) معاليه أدوميم 1,477 دونماً [1.477 كم²] من منطقة إطلاق نار رقم 912، وأصبحت جزءاً من منطقة نفوذ معاليه أدوميم. ينبغي تنفيذ كل ما يمكن فعله، لكن ينبغي فعل أي شيء في التوقيت الصحيح“⁷⁴.

• قال قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي إيال زمير Eyal Zamir: ”إنه يجب على الجنود عدم الخوف من المحاكمة وإنه عليهم تقديم واجبهم العسكري“. وأضاف: ”جنودنا أطلقوا النار على عشرات الفلسطينيين الإرهابيين، وتلقوا الدعم الكامل من قياداتهم“. وأشار إلى أنه منذ حادثة الخليل التي قتل فيها الجندي إيلور عزاريا عبد الفتاح الشريف، قتل الجنود الإسرائيليون نحو 39 فلسطينياً — وصفهم بـ ”الإرهابيين“ — وأن عمليات قتلهم تمت وفق قواعد الاشتباك⁷⁵.

• قرر وزير الداخلية الإسرائيلي، رئيس حزب شاس Shas، أرييه درعي Aryeh Deri، سحب الإقامة من والدة الشهيد فادي القنبر، منفذ عملية الدعس في القدس، ومن 12 من أقاربه أيضاً⁷⁶.

الأربعاء، 2017/1/11

• كشف قسم أمن المعلومات في الجيش الإسرائيلي بالتعاون مع جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) Israel Security Agency-ISA (Shabak) شبكة تجسس تتبع لحركة حماس تتخفي خلف أسماء مستعارة لفتيات، وأنها استطاعت اختراق عشرات الأجهزة الخلوية

التابعة للجيش الإسرائيلي، وحصلت على معلومات مصنفة "سرية". وطالت شبكة التجسس عشرات الجنود الذين يخدمون في القواعد القريبة من غزة⁷⁷.

• توافقت اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني على ضرورة عقد مجلس وطني يضم القوى الفلسطينية كافة وفقاً لإعلان القاهرة 2005، واتفق المصالحة الموقع في 2011/5/4 من خلال الانتخاب، حيث أمكن، والتوافق حيث يتعذر إجراء الانتخابات. وتلا سليم الزعنون البيان الصادر عن هذه الاجتماعات، الذي جاء فيه: "لإنهاء الانقسام... يتفق المجتمعون على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية تضطلع بممارسة صلاحياتها على جميع أراضي السلطة الفلسطينية، بما فيها القدس، بموجب اتفاقات المصالحة، بما في ذلك توحيد المؤسسات، واستكمال إعمار غزة، والعمل الحثيث من أجل إجراء انتخابات الرئاسة والمجلسين التشريعي والوطني". ودعت اللجنة الرئيس محمود عباس "إلى البدء فوراً بالمشاورات مع القوى السياسية كافة من أجل التوافق على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"⁷⁸.

• طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله مؤسسات المجتمع الدولي بالوقوف في وجه تلويح الإدارة الأمريكية الجديدة بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، محذراً من انفجار الأوضاع الأمنية في المنطقة برمتها في حال نفذت أمريكا هذه الخطوة⁷⁹.

• ذكرت القناة العاشرة العبرية في التلفزيون الإسرائيلي أن بلدية الاحتلال في القدس أعلنت عن مخطط لبناء 2,500 وحدة سكنية استيطانية في بلدة جبل المكبر، جنوبي شرق القدس. وقالت القناة إنه في الوقت الذي تخطط فيه السلطات لهدم منزل الفلسطيني فادي قنبر، منفذ عملية الدعس في 2017/1/8، في بلدة جبل المكبر، أعلنت البلدية عن مخطط بناء في محيط المنزل⁸⁰.

• اختتم ممثلو الجاليات الفلسطينية في أمريكا اللاتينية اجتماعهم التحضيرى الأول، والذي عُقد على مدى ثلاثة أيام في العاصمة التشيلية سانتياغو، لتوحيد جهود الجاليات الفلسطينية، وتفعيل دورهم في خدمة القضية الفلسطينية. وحسب البيان الصحفي الصادر عن اتحاد المؤسسات الفلسطينية للكاربيبي وأمريكا اللاتينية (كوبلاك) Confederation of Palestinian Communities in Latin America and the Caribbean (COPLAC)، فقد تم الاتفاق على عقد المؤتمر الرابع في تموز/ يوليو 2017، واقترح أن يتم إما في البيرو، أو البرازيل، أو كولومبيا⁸¹.

• أصدر عدد من السفراء الفرنسيين بياناً يتضمن رسالة جماعية من أجل الإقرار بأنه من مصلحة الجميع على الساحة الدولية، بما في ذلك "إسرائيل"، الاعتراف بالدولة الفلسطينية⁸².

- عقدت "مجموعة فلسطين" التي تضم 56 عضواً، في البرلمان التشيلي، جلسة ناقشت الذكرى المئوية لوعد بلفور Balfour Declaration، أطلقت عقبها حملة دولية لمطالبة بريطانيا بالاعتذار للفلسطينيين. كما وافقت المجموعة على فكرة إطلاق تجمع برلمانيين من دول أمريكا اللاتينية من أجل فلسطين⁸³.
- طالب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بإقامة "تحالف ضد الإرهاب، يضم إسرائيل ودولاً عربية"، وصفها بالمعتدلة. ورجّح ليبرمان قبول دول عربية، لا تقيم علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"، الانضمام إلى هذا التحالف. وقال ليبرمان: "سيكون من شأن هذا التحالف، ليس فقط محاربة الإرهاب وإنما أيضاً بناء الثقة بين إسرائيل والفلسطينيين"⁸⁴.

الخميس، 2017/1/12

- التقى رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري وفداً من حركة حماس، برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، وفي حضور رئيس لجنة الحوار اللبنانية - الفلسطينية حسن منيمنة. وقال أبو مرزوق إن الوفد وضع الحريري "في صورة الحوارات الفلسطينية السابقة والتي احتضنها لبنان مشكوراً، والتوافق الفلسطيني على عقد مؤتمر للمجلس الوطني الجديد بالانتخاب"⁸⁵.
- قال المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم، إن "حماس مستعدة للتخلي عن ملف الكهرباء [في قطاع غزة] بشكل كامل للحكومة الفلسطينية برئاسة رامي الحمد الله، بشرط أن تعمل جادة على حل هذه المشكلة المتفاقمة"⁸⁶.
- قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، خلال لقاء مع وزير الخارجية النروجي في القدس، إن هنالك جهوداً تسعى إلى تدمير فرص تحقيق "السلام"، و"أحدها هو مؤتمر باريس. هذا المؤتمر هو عبارة عن خدعة فلسطينية برعاية فرنسية تهدف إلى اعتماد مواقف أخرى معادية لإسرائيل. هذا يعيد عجلة السلام إلى الوراء وهذا لا يلزمنا. هذه هي بقية من الماضي ومحاولة أخيرة لإمسك الماضي قبل أن يدخل المستقبل"⁸⁷.
- أفرجت "إسرائيل" عن وحيد البرش، وهو فلسطيني يعمل في الأمم المتحدة في غزة، بعد انتهاء فترة اعتقاله في السجون الإسرائيلية، إثر إدانته بمساعدة حركة حماس في غزة⁸⁸.
- قال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة غسان دغلس، إن القرار الذي تسلمه الارتباط الفلسطيني يتضمن وضع اليد على 3,989 دونماً (نحو 4 كم²) من أراضي عصيرة القبلية، بحجة الدواعي الأمنية ومنع وقوع عمليات ضد أهداف إسرائيلية⁸⁹.

- أعلنت قيادة جيش النظام السوري أن "إسرائيل" أطلقت صواريخ على مطار المزة العسكري جنوب غرب العاصمة دمشق، مما تسبب بحرائق. وحذر بيان عسكري سوري تل أبيب من تداعيات "هذا الاعتداء السافر". وقد رفض الجيش الإسرائيلي التعليق، رداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية عن عمليات القصف الجديدة⁹⁰.
- هاجم ريكس تيلرسون Rex Tillerson، مرشح الرئيس ترامب لمنصب وزير الخارجية الأمريكي، خلال جلسة استجوابه أمام مجلس الشيوخ الأمريكي، الفلسطينيين، لتضييعهم فرص "السلام"، كما هاجم امتناع إدارة الرئيس أوباما عن التصويت في مجلس الأمن ضد قرار يدين الاستيطان. وطالب تيلرسون الفلسطينيين بتأكيد التزامهم بـ "عملية السلام" من خلال السعي إلى مفاوضات مباشرة مع "إسرائيل"، بعيداً عن أي خطوات وقرارات في مجلس الأمن الدولي، أو غيره من المؤسسات الدولية⁹¹.
- هدمت السلطات الإسرائيلية قرية العراقيب العربية في منطقة النقب للمرة الـ 108⁹².

الجمعة، 2017/1/13

- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إنه سلم وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف Sergei Lavrov، خلال لقائهما في موسكو، رسالة موجهة من الرئيس محمود عباس إلى الرئيس فلاديمير بوتين Vladimir Putin، يطلب منه التدخل في شكل عاجل لمحاولة ثني الإدارة الأمريكية الجديدة عن اتخاذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس⁹³.
- تلقى رئيس مجلس مستعمرات يهودا والسامرة وغزة (يشع) Yesha Council في الضفة الغربية شيلو أدلر Shilo Adler دعوة لحضور تنصيب الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب المقرر في 2017/1/20 في واشنطن⁹⁴.
- تظاهر آلاف الفلسطينيين داخل الخط الأخضر في بلدة قلنسوة بمنطقة المثلث، احتجاجاً على هدم سلطات الاحتلال الإسرائيلي 11 منزلاً في البلدة⁹⁵.
- قالت عائلة الشهيد عمر النافيف إنها تمتلك معلومات تقودها للمشاركين في اغتيال نجلها، الذي وجد مقتولاً داخل مقر السفارة الفلسطينية في بلغاريا في 2016/2/26. وقال حمدي النافيف إن تلك المعلومات تتعلق بطبيعة التعاطي مع الجريمة منذ بدايتها، متهماً "السفارة الفلسطينية بالمشاركة في عملية الاغتيال من خلال إجراء محاولات عدة لإخراج شقيقه من مقر السفارة"⁹⁶.
- قدرت وكالة الأونروا أن هناك 43 ألف لاجئ فلسطيني في سورية يعيشون في أماكن يصعب الوصول إليها، أو محاصرة. وذكرت الوكالة أن آخر مرة وصلت فيها مساعدة الأونروا

للاجئي فلسطين في مخيم اليرموك قد كانت في 2016/5/26. وذكرت الأونروا في تقرير مصور أن أكثر من 120 ألف لاجئ فلسطيني من سورية فروا إلى خارج البلاد، بمن في ذلك نحو 31 ألفاً فروا إلى لبنان ونحو 16 ألفاً إلى الأردن⁹⁷.

- ضبطت أجهزة أمن جزائرية تابعة لمحافظة غرداية شبكة دولية من عشرة أفراد بتهمة التجسس لمصلحة "إسرائيل"، ومحاولة "الإخلال بالأمن العام"⁹⁸.
- طالب جيريمي كوربن Jeremy Corbyn، رئيس حزب العمال البريطاني (Labour Party (UK، رئيسة الوزراء تيريزا ماي Theresa May بالتحقيق في ما كشفت عنه قناة الجزيرة من تصريحات لموظف سابق في السفارة الإسرائيلية، قال فيها إنه يريد التخلص من وزير الدولة لشؤون أوروبا والأمريكيتين في الخارجية البريطانية ألان دانكن، لمواقفه المناهضة للاستيطان. وقال كوربن إن على الحكومة اعتبار ما كشفت عنه الجزيرة من استهداف السياسيين البريطانيين المناهضين للاستيطان مسألة أمن قومي⁹⁹.

السبت، 2017/1/14

- افتتح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس السفارة الفلسطينية لدى الفاتيكان، ودعا إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وفيما يتعلق بنية الإدارة الأمريكية الجديدة نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، قال: "نتمنى أن يكون ذلك غير صحيح، لأن ذلك سيعرقل عملية السلام. ندعو الرئيس المنتخب ترامب إلى فتح حوار بيننا وبين الإسرائيليين من أجل السلام"¹⁰⁰.
- أعلن وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، خلال ورشة عمل لإيجاد حلول لأزمة الكهرباء في قطاع غزة، إلغاء كل الضرائب عن الوقود المستورد من "إسرائيل" لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع¹⁰¹.
- قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها، أسامة القواسمي، في بيان صحفي، إنه في حال تمّ نقل السفارة الأمريكية لشرقي القدس فإن أبواب جهنم ستفتح في المنطقة والعالم، مضيفاً أن هذا الأمر سيغلق كل "فرص السلام" والاستقرار في المنطقة¹⁰².
- أفاد مكتب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بموافقة تركية على إرسال كميات من الوقود بشكل عاجل إلى قطاع غزة للإسهام في معالجة أزمة الكهرباء في القطاع¹⁰³.
- كشف موقع صحيفة ידיعوت أحرونوت Yedioth Ahronoth العبرية عن إنسان آلي (روبوت Robot) عسكري جديد سيدخل في خدمة الجيش الإسرائيلي لمواجهة الأنفاق، ومساعدة وحدات المشاة ووحدات الهندسة "يهلوم Yahalom". وذكر الموقع أن الروبوت،

الذي يزن 15 كغ، قادر على العمل في كل الحالات الجوية وكذلك التضاريس، وفي الضوء والظلام، داخل الأنفاق وغيرها، وتحديد أي خطر داخل تلك المناطق. وأشار إلى أنه يحتوي على أجهزة استشعار وأشعة ليزر Laser، وقادر على كشف القنابل والعبوات وغيرها من الأسلحة¹⁰⁴.

الأحد، 2017/1/15

• احتضنت باريس "المؤتمر الدولي للسلام" من أجل دعوة الفلسطينيين والإسرائيليين للعودة إلى طاولة المفاوضات من جديد. وشهد المؤتمر حضور 75 دولة، وعدة منظمات دولية بينها الأمم المتحدة، والاتحاد الأوروبي (European Union (EU، والجامعة العربية، بينما غاب الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني عنه. وشدد البيان الختامي، بعدما تمّ "تعديله خمس مرات"، على ضرورة إيجاد حلّ عادل وتسوية شاملة ودائمة للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، من خلال مبدأ "حلّ الدولتين"، باعتباره السبيل الوحيد لتحقيق "السلام" الدائم بين الطرفين، إضافة إلى "وقف كل أشكال الاستيطان"، و"عدم اتخاذ أية خطوات أحادية الجانب". كما شدد على ضرورة تلبية "احتياجات إسرائيل الأمنية"، و"حقّ الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وسيادته، و"عدم الاعتراف بأي تغييرات على خطوط حزيران 1967، بما في ذلك القدس"، وحلّ جميع قضايا الوضع النهائي على أساس قرارات الأمم المتحدة، بما فيها قرارات مجلس الأمن¹⁰⁵.

• رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بانعقاد "المؤتمر الدولي للسلام" في باريس، وأعرب عن استعداد دولة فلسطين لاستئناف المفاوضات حول جميع قرارات الوضع النهائي لـ "صنع سلام شامل ودائم" في إطار آلية دولية وجدول زمني محدد، ووفق المرجعيات الدولية، ومبادئ مدريد، ومبادرة السلام العربية، وقرار مجلس الأمن 2334، وبيان باريس¹⁰⁶.

• أعلنت حركة حماس معارضتها لنتائج المؤتمر الدولي الذي استضافته باريس. وقال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع إن حركته لا تعول على المؤتمرات الدولية التي تعقد لبحث ملف القضية الفلسطينية، خصوصاً وأن الاحتلال لم يلتزم بأي من البنود التي نصت عليها المؤتمرات أو القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة¹⁰⁷.

• قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال جلسة حكومته الأسبوعية، إن "المؤتمر الذي عقد في باريس هو مؤتمر عبثي، لقد تمّ التنسيق بشأنه بين الفرنسيين والفلسطينيين، والهدف منه فرض شروط على إسرائيل، لا تتلاءم مع احتياجاتها الوطنية"¹⁰⁸.

• أطلق مئات من القادة والضباط السابقين في جيش الاحتلال والأجهزة الاستخباراتية حركة جديدة، تدعو إلى الانفصال عن الفلسطينيين في الضفة المحتلة، بهدف الحفاظ على "إسرائيل دولة يهودية". ويطلق على الحركة اسم "قادة من أجل أمن إسرائيل" Commanders for Israel's Security. وتدعو الحركة، بموجب برنامجها السياسي، إلى استكمال الجدار في الضفة، والانفصال في المرحلة الأولى بشكل أحادي الجانب، ودون مفاوضات، ثم السعي للتوصل إلى حل نهائي قائم على عدة أسس، من أبرزها أن تقبل "إسرائيل" مبادرة السلام العربية، على أن تتم ملامتها مع ما يسمى "الاحتياجات الإسرائيلية الأمنية والديموقراطية". أما فيما يتعلق بالقدس، فإن البرنامج يدعو إلى انسحاب الاحتلال فقط من الأحياء والضواحي الفلسطينية، ليتم تسليمها إلى الدولة الفلسطينية، على أن يتم إبقاء الأحياء الاستيطانية في المدينة تحت سيطرة دولة الاحتلال¹⁰⁹.

• أعلن لبنان اعتراضه على خلو البيان الختامي لمؤتمر باريس من كلمة "لاجئين"، واعتماد صياغة مبهمّة لدى التطرق إلى موضوع مبادرة السلام العربية. وذكرت الخارجية اللبنانية أنه خلال مناقشة الوفود المشاركة في المؤتمر الدولي البيان الختامي، أصر لبنان على "إدخال تعديلات تشدد على محورية مبادرة السلام العربية كما وردت في قمة بيروت عام 2002 بجميع مندرجاتها، وعلى ضرورة إدراج حقّ العودة للاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم، وهو حقّ كرسه الصكوك الدولية"¹¹⁰.

• أعلن أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أنه سيتحمل كلفة توفير الكهرباء لقطاع غزة بشكل عاجل لمدة ثلاثة أشهر، كما أكد رئيس لجنة إعادة إعمار غزة محمد العمادي أن الدوحة ستبدأ فوراً في تسديد نحو أربعة ملايين دولار أمريكي شهرياً لمدة ثلاثة أشهر لحساب السلطة الفلسطينية. ودعا أمير قطر إلى التعاون الدولي لدراسة مشكلة الكهرباء في غزة، وتقديم مقترحات لحلها بصورة جذرية¹¹¹.

• نبّه وزير الخارجية الفرنسي جان مارك أيرولت Jean Marc Ayrault إلى أن مشروع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس قد تكون له "عواقب خطيرة". وقال أيرولت: "أعتقد أنه سيستحيل على (ترامب) القيام بذلك"¹¹².

• جاء في تقرير لصحيفة غلوبس Globes الاقتصادية العبرية، أن الأعمال لإقامة منطقة إسرائيلية - أردنية حرة مشتركة فوق نهر الأردن بدأت. ومن المقرر أن تتضمن المنطقة، التي سينتهي إنشاؤها بعد نحو عام ونصف، جسراً كبيراً فوق نهر الأردن، وستقام فيها مصانع ومراكز لعبور البضائع التجارية، كما يُفترض أن توفر فرص عمل لنحو 13 ألف

عامل (10 آلاف عامل أردني، و3 آلاف إسرائيلي). ولفتت الصحيفة النظر إلى أن "المنطقة يطلق عليها اسم "مقاطعة مشتركة"؛ لأنها لن تكون تابعة لأي من الدولتين، ولن يحتاج الإسرائيليون والأردنيون إلى استخدام جوازات سفر لدخولها، ولكنها لن تشكل معبراً للانتقال بين البلدين". وذكرت أن "إسرائيل" هي من يمول كل الأعمال والبنى التحتية، من بينها نحو 15 مليون دولار لبناء الجسر فقط، فيما يصل إجمالي الميزانية إلى أكثر من 50 مليون دولار¹¹³.

- وقع منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي Yoav Mordechai على اتفاق تجديد عمل اللجنة المشتركة لشؤون المياه مع وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ. وحضر التوقيع رؤساء سلطة المياه الإسرائيلية والسلطة الفلسطينية. وقال مردخاي: "خلال عام ونصف العام تمكنا من التوقيع على أربع اتفاقيات أساسية وهي: الكهرباء، المياه، البريد وتشغيل ترددات الجيل الثالث للاتصالات، وذلك من أجل تحسين مستوى الظروف الحياتية لجميع سكان المنطقة"¹¹⁴.

الإثنين، 2017/1/16

- قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله، إن حكومة الوفاق الوطني أنفقت 18.5 مليار شيكل (نحو 4.83 مليارات دولار) خلال 30 شهراً في قطاع غزة، في الوقت الذي تقوم فيه حركة حماس بجمع الضرائب، مطالباً الأخيرة بالتخلي بالمسؤولية وتمكين حكومة الوفاق من القيام بمهامها داخل قطاع غزة. ورداً على ذلك أكدت حركة حماس جاهزيتها الكاملة لتسليم القطاعات الحكومية كافة وكامل الوزارات لحكومة التوافق الفلسطينية، "على أن تكون القوى الوطنية شاهدة على ذلك". وقال القيادي بالحركة إسماعيل رضوان، في مؤتمر صحفي، إنه على الحكومة أن تلتزم بالقيام بالتزاماتها ومسؤولياتها ومهامها تجاه قطاع غزة وأهله كافة، وتطبيق كل ما تم الاتفاق عليه. ونبّه رضوان إلى أن ما في حديث الحمد الله من أرقام حول مجمل إنفاقها على قطاع غزة جاء قلباً للحقائق وتضليلاً للرأي العام. وأوضح أن ما يدخل موازنة حكومة الحمد الله من عوائد الضرائب المفروضة على البضائع التي تدخل إلى قطاع غزة تقدر بنحو 100 مليون دولار شهرياً¹¹⁵.

- زعم جهاز الشاباك الإسرائيلي أنه أحبط محاولة لحركة حماس لزعة السلطة الفلسطينية. وقال إنه شنّ حملة اعتقالات واسعة في الضفة الغربية شملت نائباً من حماس هو أحمد مبارك، وعدداً من قياداتها في محافظة رام الله. وقال الشاباك: "تم ضبط أموال ومركبات ومواد دعائية كثيرة تابعة لحماس"¹¹⁶.

- عدّت حركة حماس مؤتمر باريس إعادة إنتاج للنهج التفاوضي العبثي، الذي ضيّع حقوق الشعب الفلسطيني، وأعطى شرعية للكيان الصهيوني على أرض فلسطين. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إنه لا بدّ من إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية، والتأكيد على حقوق شعبنا الفلسطيني وثوابته؛ وذلك من خلال الشروع في التوافق على استراتيجية وطنية جامعة، تركز على برنامج المقاومة في الدفاع عن شعبنا وأرضنا واسترداد حقوقنا المسلوبة¹¹⁷.
- قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن النتائج التي تمخض عنها "مؤتمر باريس للسلام" تستهدف، وبوعي، انتقاص وتجاوز الحقوق الفلسطينية التي أقرتها الشرعية الدولية في عودة اللاجئين الفلسطينيين، وفق القرار 194، وحقّ تقرير المصير، وإقامة دولة مستقلة كاملة السيادة على حدود الأراضي المحتلة سنة 1967. وحذّرت "الشعبية"، في بيان لها، من أن تتحول نتائج مؤتمر باريس إلى "مرجعية بديلة عن قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بحقوق الشعب الفلسطيني، ومن أن تتحول المفاوضات التي دعا المؤتمر إلى عودتها، إلى وسيلة ضغط لتحقيق هذا الغرض"¹¹⁸.
- صادق الكنيست، بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح قانون يعترف بقرارات محاكم الاحتلال العسكرية في الضفة الغربية، كأدلة مقبولة في الإجراءات المدنية في المحاكم الإسرائيلية¹¹⁹.
- انتقد رئيس مجلس علماء باكستان، حافظ محمد طاهر محمود أشرفي Hafiz Muhammad Ashrafi، إعلان الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب نيته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس، وقال إن ذلك تعدّ على العالم الإسلامي برمته¹²⁰.
- أعلن وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي رفضهم لأي خطة يتبعها الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، تخص نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، محذرين من "مغبة تصعيد التوترات مع العالم العربي". وقالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني Federica Mogherini، في مؤتمر صحفي عقب ترأسها للمحادثات في بروكسل: "من المهم بالنسبة لنا جميعاً أن نمتنع عن اتخاذ إجراءات أحادية الجانب"¹²¹.

الثلاثاء، 2017/1/17

- أعلنت الفصائل الفلسطينية الرئيسية أنها توصلت إلى اتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية قبل تنظيم الانتخابات، وذلك إثر اجتماعات استمرت ثلاثة أيام في موسكو برعاية روسية.

وقال القيادي في حركة فتح عزام الأحمد في مؤتمر صحفي: ”اتفقنا على أن نتوجه إلى الرئيس أبو مازن (محمود عباس) خلال الساعات الـ 48 القادمة حتى يبدأ مشاوراته لتشكيل حكومة وحدة وطنية“. ويفترض أن يتم، بعد تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، عقد اجتماع للمجلس الوطني الفلسطيني وتنظيم انتخابات تشريعية. وقال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق من جهته إن ”حكومة الوحدة الوطنية هي الآلية التي ستقوم بمعالجة كل الملفات التي نشأت في أثناء الانقسام الفلسطيني، وبالتالي ستنفذ بالضرورة معظم الأشياء التي توقفت منذ الانقسام“¹²².

- قال مراسل الشؤون الفلسطينية بموقع والا Walla الإخباري آفي يسخاروف Avi Issacharoff، إن السلطة الفلسطينية ما زالت تحتجز في سجونها العشرات من نشطاء حماس ممن خططوا لتنفيذ هجمات مسلحة ضد أهداف إسرائيلية، أو كانوا شركاء في التخطيط لها وتمويلها. وأضاف يسخاروف أن الأشهر الأخيرة شهدت إحباط السلطة الفلسطينية لعدد من العمليات المسلحة التي خططت لها حماس، واحدة منها أوقفت في اللحظات الأخيرة بمدينة الخليل، حيث تم وضع عبوة ناسفة ثقيلة كانت ستفجر قرب عدد من الجنود الإسرائيليين. وختم بأن أجهزة الأمن الإسرائيلية كشفت في سنة 2016 نحو مئة خلية مسلحة في الضفة الغربية، معظمها تابعة لحماس، خططت لتنفيذ عمليات في مختلف أنحاء الضفة و”إسرائيل“، وقد عملت جميعها في إطار تنظيمي موحد وليس ضمن ظاهرة العمليات الفردية¹²³.
- استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، على حاجز عسكري غرب طولكرم، بعد محاولته طعن الجنود المتواجدين على الحاجز¹²⁴.
- قالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين إن قوات الاحتلال الإسرائيلي ارتكبت 557 انتهاكاً بحق الصحفيين في الأرض الفلسطينية خلال سنة 2016. وأضاف نقيب الصحفيين ناصر أبو بكر أن هناك 27 صحفياً ما زالوا قيد الاعتقال في سجون الاحتلال¹²⁵.
- رصد مركز أسرى فلسطين للدراسات اعتقال الاحتلال الصهيوني 125 صياداً فلسطينياً في أثناء ممارستهم مهنة صيد الأسماك قبالة شواطئ قطاع غزة خلال سنة 2016. ووفق الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر فقد شكلت حالات الاعتقال ارتفاعاً بنسبة 250% عن سنة 2015؛ حيث بلغت حينها 52 حالة¹²⁶.
- شارك ممثلون عن المعارضة والمجموعات المسلحة السورية في ندوة مركز هاري ترومان البحثي لتعزيز السلام The Harry S. Truman Research Institute for the Advancement of Peace التابع للجامعة العبرية في القدس The Hebrew University of Jerusalem. وذكرت إذاعة ”صوت إسرائيل“ العبرية أن القيادي السوري المعارض فهد

المصري شارك في المؤتمر ووجه خلال المؤتمر رسالة إلى الإسرائيليين عبر الفيديو، عرض فيها "خارطة طريق" لـ "السلام" بين سورية و"إسرائيل"¹²⁷.

• نصحت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بعدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وقالت إن وفد الاتحاد الأوروبي سيبقي على سفارته في تل أبيب، ويواصل احترام قرارات الأمم المتحدة المعارضة لضمّ شرقي القدس لـ "إسرائيل" التي يرغب الفلسطينيون في أن تكون عاصمة دولتهم المستقبلية¹²⁸.

• حذّر المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف Nikolay Mladenov من الدعوات في "إسرائيل" التي طالبت بضمّ الضفة الغربية، أو المنطقة ج، وقال إنها يمكن أن تدمر فرص "السلام" في المنطقة¹²⁹.

• ذكرت إذاعة "صوت إسرائيل" العبرية أن وزارة الدفاع الإسرائيلية استكملت مشروع إقامة الجدار الأمني على الحدود مع مصر، حيث استكملت وضع أجهزة إنذار إلكترونية متطورة بالجدار، كما رفعت من طول الجدار ليلبلغ ثمانية أمتار، بعد أن كان طوله ستة أمتار. وذكرت الإذاعة أن استكمال المشروع نجح في "وقف شبه مطلق لتسلل المهاجرين الأفارقة والعناصر الإرهابية"¹³⁰.

• تشير الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 1,146 لاجئاً فلسطينياً سورياً، بينهم 81 فتاة وامرأة، مغيبين قسراً في سجون النظام السوري. وذكرت المجموعة أن 457 لاجئاً استشهدوا تحت التعذيب في السجون التابعة للنظام السوري¹³¹.

الأربعاء، 2017/1/18

• استشهد يعقوب موسى حسين أبو القيعان، وأصيب عدة أشخاص بجراح، بينهم رئيس القائمة المشتركة Joint List النائب في الكنيست أيمن عودة، في قرية أم الحيران بالنقب، برصاص قوات شرطة الاحتلال، التي اقتحمت القرية بغرض هدم المنازل وإخلاء السكان، فيما ذكرت شرطة الاحتلال أن أحد عناصرها توفي خلال المواجهات. وقال عودة إن الهجوم على أم الحيران هجوم سياسي جاء بقرار مدروس من نتنياهو، لكي يغطي على الأنباء التي تغرق وسائل الإعلام عن التحقيقات في قضايا الفساد معه ومع أفراد عائلته. وشدد عودة على أن نتنياهو يحاول إرضاء المستوطنين بأي ثمن، على حساب العرب، خصوصاً أن قبضة الاتهام بالفساد تضيق حول رقبته¹³².

- أعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن "قلقه العميق" إزاء النزاع الفلسطيني - الإسرائيلي، محذراً خلفه دونالد ترامب من مدى قابلية الوضع لـ "الانفجار". وحذر أوباما، في معرض تعليقه على الوعد الذي قطعه ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، من "تحركات أحادية مفاجئة في مناخ متفجر"، وتابع قائلاً: "أنا قلق لأنني أعتقد أن الوضع القائم لا يمكن أن يستمر، وأنه خطر على إسرائيل، وسيء للفلسطينيين، وسيء للمنطقة، وسيء لأمن الولايات المتحدة". وحذر أوباما من أن "عدم قيام دولة فلسطينية يعني أن إسرائيل تواجه خطر توسيع الاحتلال لتصبح في النهاية دولة فيها ملايين الناس المحرومين من الحقوق". وقال أوباما إنه "يجب على النخب الإسرائيليين والفلسطينيين أن يدركوا أن نافذة (حل الدولتين) على طريق الإغلاق"¹³³.
- تسلّم سلاح الجو الإسرائيلي منظومة دفاعية خاصة باعتراض الصواريخ الباليستية Ballistic طويلة المدى، طورتها "إسرائيل" بالتعاون مع الولايات المتحدة. وقال موشيه باتيل Moshe Patel، مدير منظمة الدفاع الصاروخي، التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية: إن "سلاح الجو الإسرائيلي تسلّم منظومة السهم 3 [Arrow 3] الدفاعية الخاصة باعتراض الصواريخ الباليستية طويلة المدى"¹³⁴.

الخميس، 2017/1/19

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمراسل صحيفة "إسرائيل اليوم" Israel Hayom، إنه لم ينسَ وعده بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وقال إنه شخص "لا يخرق وعده"¹³⁵.
- رفض أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني موقف الإدارة الأمريكية الجديدة، وعلى رأسها الرئيس دونالد ترامب، من مدينة القدس المحتلة، ومن التهديدات بنقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، وموقفها المعارض لقرار مجلس الأمن الدولي بشأن الاستيطان الإسرائيلي... محذرين من أن الإقدام على مثل هذه الخطوة الخطيرة من شأنه أن يترك أثراً كارثية على أمن المنطقة واستقرارها، ويفتح الباب واسعاً لسحب الاعتراف الفلسطيني بـ "دولة إسرائيل"¹³⁶.
- قال فريد غنام، مدير عام الموازنة في وزارة المالية الفلسطينية، إن عدد موظفي السلطة الفلسطينية يبلغ 156,930 موظفاً مدنياً وعسكرياً، وذلك حتى نهاية تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وقال غنام إن عدد الموظفين العسكريين في السلطة الفلسطينية يبلغ 65,427 موظفاً¹³⁷.

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن لقاءات الفصائل الفلسطينية في موسكو ركزت على الشأن السياسي، وعلاقة روسيا الاتحادية بالمنطقة. وأوضح، في تصريح صحفي، أنه جرى استعراض الدور الروسي في مساندة الشعب الفلسطيني والوقوف مع قضيته العادلة في مواجهة الاستيطان والتهويد، ومحاولة تنتياهو تكريس الدولة اليهودية، ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس¹³⁸.
- أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تقريراً حول استمرار السلطات المصرية إغلاق معبر رفح. وبيّن التقرير أن السلطات المصرية لعبت دوراً أساسياً في تشديد الحصار بعد منتصف سنة 2007 من خلال إغلاق معبر رفح، وذكر أنه خلال سنة 2016 فُتح المعبر لمدة 41 يوماً فقط. وكشف التقرير أن الإغلاق التعسفي المستمر للمعبر فتح أبواباً للسوق السوداء في تنقل المواطنين، عبر ضباط المخابرات والجيش المصري، بعد التنسيق مع سماسرة فلسطينيين، وبشكل سري، لقاء مبالغ مالية تصل إلى خمسة آلاف دولار أمريكي¹³⁹.
- التقى نائب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال يائير جولان Yair Golan رئيس هيئة الأركان العامة للجيش التركي الجنرال هولوسي أكار Hulusi Akar، على هامش الاجتماع السنوي لمؤتمر حلف شمال الأطلسي (الناتو) North Atlantic Treaty Organization (NATO)، المنعقد في العاصمة البلجيكية بروكسل. وكشفت مصادر أمنية إسرائيلية رسمية أن جولان التقى أيضاً مع قادة أركان جيوش عربية لم يكشف النقاب عن أسمائهم، وأن اللقاءات تركّزت حول طرق مكافحة الإرهاب¹⁴⁰.
- قال ميخائيل بوغدانوف Mikhail Bogdanov، نائب وزير الخارجية الروسي: "إن نقل الأمريكيين لسفارتهم إلى القدس، سيصبح اختباراً خطيراً للأمن والتفاهم في المنطقة، لأننا نعرف أن الفلسطينيين والعرب والمسلمين يتخذون موقفاً سلبياً للغاية من أي تلميحات إلى احتمال نقل السفارة الأمريكية"¹⁴¹.
- افتتح الاتحاد الأوروبي أكبر محطة مياه لتحلية مياه البحر، جنوب قطاع غزة، لتوفير المياه لنحو 75 ألف فلسطيني في المرحلة الأولى، بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) The United Nations Children's Fund (UNICEF)، وسلطة المياه الفلسطينية، ومصلحة مياه الشرب الفلسطينية¹⁴².

الجمعة، 2017/1/20

- كشف رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، خلال خطبة الجمعة في قرية أم الحيران في النقب، عن مخطط حكومي إسرائيلي لرفع نسبة المجنّدين من أهل النقب في جيش الاحتلال

إلى أربعة آلاف جندي. وأكد صلاح أن القضية ليست قضية "قرى غير معترف بها"، ولا "بناء غير مرخص"، وإنما تفكيك مجتمع فلسطيني 1948 والعمل على تجزئته بشكل كامل. وقال الشيخ صلاح موجهاً حديثه للقائمين على المخطط: "أحلامكم تحت حذائي... نحن مجتمع واحد وشعب واحد، مصيرنا ومستقبلنا واحد، وكلنا في قافلة الشهيد يعقوب أبو القيعان"¹⁴³.

• هنأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد مراسم تنصيبه رئيساً للولايات المتحدة، وقال إنه يتطلع "للعمل معه من أجل السلام والأمن والاستقرار في عالم مضطرب ومنطقة تعيش مرحلة مأساوية، ونساهم في خلق مستقبل آمن للجميع"¹⁴⁴.

• رأى عضو المكتب السياسي في حركة حماس موسى أبو مرزوق أن توجهات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بشأن فلسطين، لا تخدم الاستقرار في المنطقة، وتغري المتطرفين الإسرائيليين بمزيد من التطرف. وأوضح أبو مرزوق أن "التهديد بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس يشكل خطورة متزايدة، بالنظر إلى صدوره عن دولة بحجم الولايات المتحدة"¹⁴⁵.

• عقد في السراي الكبير في العاصمة اللبنانية بيروت اجتماع بين رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمة وقادة الفصائل الفلسطينية في لبنان، تمهيداً لإطلاق مشروع التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان، المقرر في 2017/2/2، والذي يتم بإشراف لجنة الحوار، وإدارة الإحصاء المركزي اللبناني، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني¹⁴⁶.

• قال الناشط المصري من سيناء عيد المرزوقي أن ثمانية مصريين مدنيين قتلوا، جراء قصف من قبل طائرات بدون طيار إسرائيلية على منزل بمنطقة العجرا، جنوب مدينة رفح المصرية¹⁴⁷.

• نشرت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني Tzipi Livni في موقعها على تويتر، صورة تجمعها مع الأمير السعودي تركي الفيصل في منتدى دافوس الاقتصادي World Economic Forum in Davos في سويسرا¹⁴⁸.

السبت، 2017/1/21

• شارك الآلاف من فلسطيني 1948، في مظاهرة دعت لها لجنة المتابعة العربية العليا لفلسطيني 1948، رداً على جرائم تدمير البيوت في البلدات العربية، وكان آخرها في قرية أم الحيران بالنقب في 2017/1/18¹⁴⁹.

• نشر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو رسالة توجه فيها إلى الشعب الإيراني، وأوضح فيها أنه يجب محاربة "نظام الاستبداد والإرهاب"؛ مشيراً إلى أنه يعتزم "التحدث قريباً مع الرئيس ترامب حول كيفية التصدي للتهديد الذي يشكله النظام الإيراني الذي يدعو إلى تدمير إسرائيل"¹⁵⁰.

• اتخذ المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) قراراً يقضي بمنح البنوك الإسرائيلية، التي تتعامل مع البنوك الفلسطينية في الضفة الغربية، حصانة ضدّ رفع دعاوى ضدّها في "إسرائيل" والعالم بادعاء الضلوع في "تمويل الإرهاب"¹⁵¹.

• انتقد المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، اللقاءات التطبيعية مع كيان الاحتلال الإسرائيلي التي تمت خلال الفترة الماضية. وقال عطا الله، في بيان صحفي: "يبدو أننا انتقلنا من مرحلة التطبيع إلى مرحلة التعاون الاستراتيجي الوثيق ما بين دولة الاحتلال وبعض الدول العربية"¹⁵².

• أصدرت المحكمة الإدارية العليا المصرية حكماً نهائياً، يلزم الحكومة المصرية باتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة للقصاص، للأسرى المصريين، خلال حربي 1956 و1967، وتعويضهم عما لحق بهم من جرائم قتل وتعذيب، ولما بذلوه من تضحيات من أجل الوطن في تلك الحروب¹⁵³.

• نظّمت وكالة الأونروا احتفالاً في دار النمر للفنون والثقافة في بيروت، لتكريم 112 لاجئاً فلسطينياً شاباً من متخرجين وحائزين على منح جامعية في لبنان بتمويل من الاتحاد الأوروبي. وأشارت الأونروا إلى أنه منذ سنة 2005 قدّم الاتحاد الأوروبي أكثر من 600 منحة لطلاب فلسطينيين من خلال برنامج المنح في الأونروا، قاربت قيمتها الـ 12.5 مليون يورو (نحو 13.3 مليون دولار)¹⁵⁴.

الأحد، 2017/1/22

• صادقت لجنة التخطيط والبناء في بلدية الاحتلال في القدس على مخطط لبناء 560 وحدة استيطانية في شرقي القدس. وبحسب مصادر إسرائيلية فإن البناء سيتم في مستعمرتي راموت ورامات شلومو¹⁵⁵.

• أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت)، أنه قريباً سوف يعلن عن بدء توسيع البناء في الكتل الاستيطانية، وأنّ البناء في القدس سيستمر كما هو مخطط له، وأن مستعمرة معالي أدوميم ستكون بكل الظروف تحت السيادة الإسرائيلية، بغض النظر عن أيّ اتفاقية مستقبلية. كما

أشار نتنياهو، خلال جلسة كتلة حزب الليكود Likud، إلى أن "ما يمكنني أن أعرضه على الفلسطينيين هو دولة منقوصة دون صلاحيات أو سيادة"¹⁵⁶.

- أعلنت كتائب أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، عن نجاحها في تعطيل عشرات المواقع الإسرائيلية، ضمن هجوم إلكتروني جديد أسماه "السهم الثاقب"، واعترفت دولة الاحتلال بذلك¹⁵⁷.

الإثنين، 2017/1/23

- عقد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، لقاءً مع مدير المخابرات العامة المصرية اللواء خالد فوزي، بحث خلاله مستقبل العلاقات مع مصر خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى ملف المصالحة الداخلية مع حركة فتح. وبحث اللقاء طلب حماس تسهيل سفر سكان قطاع غزة من معبر رفح، وذلك من خلال إعادة فتحه بشكل دائم، للتخفيف من حدة الحصار¹⁵⁸.

- قال مفوض العلاقات الدولية لحركة فتح نبيل شعث إن تنفيذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس جريمة ضد القانون الدولي وقرار مجلس الأمن 2334. وأضاف قائلاً: "لن نسمح بتحقيق ترامب السلام من خلال دعمه لإسرائيل ولعملية الاستيطان"¹⁵⁹.

- بحث وفد من الفصائل الفلسطينية في لبنان مع رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري أوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، بحضور رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمنة¹⁶⁰.

- بعد أن تمّ النشر عن ملفي "1000" و"2000" المتورط بهما رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، تمّ الكشف عن تحقيقات في ملفين جديدين تحت مسمى "القضية 3000"، الذي يدور حول قضية الغواصات، التي حُقق فيها من قبل، وملف "4000" الذي لم تكشف تفاصيله بعد¹⁶¹.

- ألغت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني زيارة لبلجيكا، وذلك خشية أن يتمّ اعتقالها فور وصولها إلى بروكسل بشبهة ارتكاب جرائم حرب. وكان المدعي العام في بروكسل قد صرح في منتصف شهر كانون الثاني / يناير 2017 أن ليفني كانت موضوع شكوى قدمت إلى المدعي العام الفيدرالي في سنة 2010، وأن السلطات قد تعتقلها، أو تحقق معها فور وصولها، بهدف التقدم في التحقيق¹⁶².

- كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية النقاب عن استبدال الجيش، خلال سنة 2016، "إجراء هنيئيل Hannibal Directive" بنظام أشدّ عنفاً، في محاولة لإحباط عمليات أسر جديدة

لجنوده. ويسمح النظام الجديد، الذي بقي اسمه طيّ الكتمان، باستهداف المجموعة الخاطفة بشكل عنيف والسماح بإطلاق النار إلى داخل الحدود الإسرائيلية، في حال وقعت العملية داخل "إسرائيل"، وهو الأمر الذي كان يحظره النظام السابق. وذكرت إذاعة الجيش، التي كشفت عن النظام، أنه جرى تعميم بنوده على جنود الجيش خلال حزيران/ يونيو 2016، وبدأ سريان العمل به بداية 2017¹⁶³.

- زعم تقرير يحمل توقيع جمعية يمينية إسرائيلية تعمل تحت اسم ريغافيم Ragafim، وهدفها رصد عمليات البناء الذي يعتبره القانون الإسرائيلي "بناء غير مرخص" في البلدات والأحياء السكنية العربية، أن عدد البيوت العربية* التي بنيت بلا ترخيص يزيد على 75 ألف بيت، وليس 50 ألفاً كما تدعي الحكومة الإسرائيلية، وأن عرب النقب يبنون نحو 3 آلاف مسكن غير قانوني، كل سنة¹⁶⁴.
- قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا إن فلسطين تعاني معدلات بطالة وفقر متزايدة، حيث يوجد نحو 400 ألف عاطل عن العمل معظمهم من الخريجين والشباب، و320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر¹⁶⁵.
- قالت القناة السابعة العبرية في التلفزيون الإسرائيلي إن الإدارة الأمريكية السابقة، برئاسة أوباما، حولت 221 مليون دولار للسلطة الفلسطينية في الساعات الأخيرة لها في البيت الأبيض¹⁶⁶.

الثلاثاء، 2017/1/24

- قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع أفيجدور ليبرمان المصادقة على إقامة 2,500 وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية¹⁶⁷.
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يواصل حصار غزة، بالرغم من أنه يجني منها 100 مليون دولار شهرياً. وشدد بحر على "جاهزية حركة حماس لتسليم كافة الوزارات لحكومة الحمد لله فوراً، لكن الأخيرة غير جاهزة لذلك بناء على قرار سياسي من عباس". وأكد بحر أن شعبنا الفلسطيني على موعد مع صفقة وفاء الأحرار "2"، مشيراً إلى أنها ستكون أقوى من الصفقة الأولى بفضل المقاومة وتمسكها بشروطها¹⁶⁸.

* ليس واضحاً في التقرير ما إذا كانت المباني غير المرخصة تقع في الأراضي المحتلة سنة 1948، أم تضم أراضي شرقي القدس، أم أراضٍ أخرى من الضفة الغربية.

- قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن القيادة الفلسطينية ستواجه النقل المحتمل للسفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مدينة القدس الفلسطينية المحتلة بـ 21 بنداً. وذكر الأحمد أن أولى تلك الخطوات هو سحب الاعتراف بـ "دولة إسرائيل"، ومطالبتها بالاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس، بحيث تصبح دولة تعترف بدولة، وليس منظمة تعترف بدولة، إضافة إلى تعزيز الوضع الداخلي الفلسطيني، وتصعيد المقاومة الشعبية السلمية... ولم يوضح الأحمد كامل الخطوات التي أشار إليها¹⁶⁹.
- قال القيادي في حركة حماس، محمود الزهار، إن هناك تحسناً في العلاقة مع مصر، وإنه جرى التوصل لاتفاق يضبط الحدود مع قطاع غزة. وأشار الزهار إلى أن الأزمة بخصوص معبر رفح هي أزمة مصطنعة بامتياز، مضيفاً أن حماس وغزة قادرة أن تصل بعلاقاتها مع مصر إلى تبادل تجاري بقيمة سبعة مليارات دولار¹⁷⁰.
- أكدت حركة حماس رفضها الكامل لنوايا الإدارة الأمريكية نقل سفارتها إلى مدينة القدس. وقالت حماس، في بيان صحفي، إن نقل السفارة إلى القدس المحتلة إذا ما حدث سيدشن مرحلة جديدة من الصراع مع الاحتلال ويوجد واقعاً تتحمل الإدارة الأمريكية المسؤولية عنه¹⁷¹.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبيرمان، في مشاركته في المؤتمر السنوي لمعهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي (INSS): "لا توجد سلطة فلسطينية، هناك حماس في غزة وفتح في الضفة الغربية". وأضاف: "المحاولات المستمرة منذ العام 1993 تناسب تعريف أينشتاين [Albert Einstein] عن الغباء، لا يمكن لإسرائيل أن تقدم لأبو مازن أكثر مما تمّ تقديمه له في أنابوليس [Annapolis Summit]". وقال ليبيرمان: "في الحرب القادمة لن نذهب بقوة جزئية، سنستخدم كل القوة حتى يرفع الطرف الآخر الراية البيضاء"، وإن "مطلبنا إلى الطرف الآخر هو: دعونا وحدنا"¹⁷².
- دعا زعيم التيار الصدري العراقي مقتدى الصدر إلى تشكيل فرقة خاصة لتحرير القدس إذا نقلت السفارة الأمريكية إلى القدس، كما طالب بإغلاق السفارة الأمريكية في العراق فوراً¹⁷³.
- قال البيت الأبيض الإثنين إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يتخذ بعد قراراً بشأن نقل سفارة بلاده في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس¹⁷⁴.
- صادق الاجتماع البرلماني لمجلس أوروبا The Parliamentary Assembly of the Council of Europe على تقرير يتهم "إسرائيل" بـ "القتل المنهجي وغير القانوني" في قطاع غزة. وبحسب التقرير فإن "إسرائيل" متهمة بسوء الوضع الإنساني الذي آل إليه قطاع غزة. ودعا التقرير دول الاتحاد الأوروبي إلى "دعم إمكانية إجراء تحقيق رسمي من قبل المحكمة

الجنائية الدولية (ICC)، في حال أظهرت النتائج أن هناك أدلة معقولة على ذلك“. وجاء في التقرير أنه يجب إزالة الحصار المفروض على قطاع غزة¹⁷⁵.

الأربعاء، 2017/1/25

• أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن الحركة ”طوت صفحة الخلاف مع مصر، ولا تؤوي أي عنصر يهدد الأمن القومي المصري“. وقال أبو مرزوق، في حوار مع ”بوابة الأهرام العربي“: ”نقيم علاقتنا مع أي دولة من بوابتها الرئيسية، وموقف حماس من الشأن الداخلي المصري كله يتمثل في عدم التدخل، وهذا ما أكدناه في كل جلسات الحوار لا سيما الجلسات الأخيرة. هنالك أجواء وعلاقات جديدة مع مصر كأفضل ما يكون“. وشدد أبو مرزوق على أنه ”ليس من مصلحتنا الإضرار بالأمن القومي المصري، ونحن متضررون مما يجري في سيناء أكثر من مصر“، مؤكداً: ”تسلمنا كشوقاً من الجهات الأمنية في مصر لمطوبين في قطاع غزة وعددهم قليل، وتسليمهم أمر غير وارد، كما سيلتقي مسؤولون أمنيون من قطاع غزة مع نظرائهم المصريين لتوضيح كل حالة من هذه الأسماء على حدة“¹⁷⁶.

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن الإعلان عن آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة من قبل الحكومة الإسرائيلية سيكون له تداعيات مهمة وخطيرة. وأضاف عباس، خلال الجلسة الافتتاحية للمجلس الثوري لحركة فتح، بمقر الرئاسة في رام الله: ”نجري مشاورات موسعة مع بعض الأشقاء العرب والأصدقاء لتحريك هذا الملف الخطير دولياً، وسنتخذ خطوات لمنع“¹⁷⁷.

• قضت محكمة عسكرية في قطاع غزة، بسجن ثمانية كوادر عسكرية بالسلطة الفلسطينية بتهمة ”النيل من الوحدة الثورية“. وبحسب بيان لوزارة الداخلية بالقطاع، فإن المدانين ”قدموا معلومات فعلية عن فصائل المقاومة وهيكلاتها وتحركاتها“، دون تحديد الجهة التي تلقت المعلومات أو الإدلاء بمزيد من التفاصيل¹⁷⁸.

• استشهد حسين سالم أبو غوش، عقب إطلاق النار عليه من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب قرية خماس شرق رام الله، بعد محاولته تنفيذ عملية دعس بسيارة لعدد من الجنود¹⁷⁹.

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال جلسة للكنيست حسب ما نقلته إذاعة ”صوت إسرائيل“ العبرية، إن ”هناك مبدئين أساسيين للتفاوض مع الفلسطينيين حول اتفاق سلام، وهما اعتراف فلسطيني بدولة إسرائيل كدولة للشعب اليهودي، وسيطرة أمنية

إسرائيلية كاملة على كافة المناطق ما بين نهر الأردن والبحر المتوسط“. وأضاف أن “هذين المبدئين لا يمكن لإسرائيل التنازل عنهما”¹⁸⁰.

• نقل مراسل موقع أن آر جي عن وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية زئيف ألكين Zeev Elkin، في مؤتمر عقده جامعة بار إيلان Bar Ilan University، أنه منذ توقيع اتفاق أوسلو Oslo Accords فإن الفلسطينيين يسيطرون على قطاع غزة و40% من الضفة، مما يتطلب من “إسرائيل” المبادرة لفرض سيادتها على ما تبقى من المناطق بالتدريج¹⁸¹.

• كشف تحقيق لمنظمة بتسيلم - مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان B’Tselem – The Israeli Information Center for Human Rights in the Occupied أن القوات الإسرائيلية قتلت الفتى الفلسطيني أحمد حازم عطا زيداني الريماوي في 2016/12/18، وأصابته آخر، بالرغم من أنهما لم يشكلا خطراً على حياة أحد¹⁸².

• أفادت صحيفة ידיعوت أحرونوت العبرية بأن حكومة نتنياهو شرعت بتنفيذ مشروع ربط حائط البراق (الجدار الغربي للمسجد الأقصى) بخط القطار القادم من تل أبيب. وأوضحت الصحيفة أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي ما تزال تبحث عن خيارات لمكان مرور خط القطار تحت القدس القديمة أو تحت أسوارها بعمق خمسين متراً، وصولاً إلى حائط البراق¹⁸³.

• أعلنت السلطات الأمنية اللبنانية عن ضبط شبكة تجسس لصالح “إسرائيل”، حيث أوقفت “كلاً من اللبنانيين (ج.ش)، و(ج.خ)، والفلسطيني اللاجئ في لبنان (م.م)، والنيباليين (S.D) و(B.S) بجرم التخاطر مع سفارات تابعة للعدو الإسرائيلي في الخارج”، مؤكدة أن البحث جارٍ لضبط باقي المتورطين¹⁸⁴.

• أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أنه سيكون للحكومة العراقية موقف يعلن في حينه في حال نقل السفارة الأمريكية للقدس¹⁸⁵.

• لم يتبن مجلس الأمن الدولي أي تدبير في اجتماع مغلق عقد لمناقشة مصادقة “إسرائيل” على بناء أكثر من 2,500 وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية. حيث استمع أعضاء الدول الـ 15 في مجلس الأمن إلى المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ “عملية السلام في الشرق الأوسط” نيكولاي ملادينوف، ولم تقترح أي دولة أي تدبير خلال الاجتماع الذي عقد بطلب من بوليفيا. وقال سفير السويد الذي يرأس المجلس: “يجب إدانة ذلك”¹⁸⁶.

• أعلنت حكومة جمهورية كوريا الجنوبية إسهامها بمبلغ 500 ألف دولار، لصالح صندوق وكالة الأونروا، لدعم جهود الوكالة الأممية، في تطوير المراكز الصحية والمدارس، وتوفير أماكن آمنة وأنماط حياة صحية للاجئين الفلسطينيين في سورية¹⁸⁷.

• قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان Euro-Mediterranean Human Rights Monitor في تقرير شامل أصدره بعد مرور 11 عاماً على الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة، إن الأوضاع الإنسانية في القطاع تزداد سوءاً، والعالم يكتفي بالصمت والتجاهل حيال معاناة أكثر من مليوني فلسطيني محاصرين دون أدنى مقومات الحياة الإنسانية. وبيّن التقرير أنه ونتيجةً للحصار، ارتفعت معدلات الفقر والفقر المدقع لتتجاوز 65%، فيما تجاوزت نسبة انعدام الأمن الغذائي 72% لدى الأسر في قطاع غزة، وأصبح 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات الدولية¹⁸⁸.

الخميس، 2017/1/26

- وفقاً لمعطيات الجيش الإسرائيلي فإنه خلال الأشهر الـ 15، منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في تشرين الأول/أكتوبر 2015 وحتى نهاية 2016، وقعت 281 عملية، بينها 143 عملية طعن، و89 عملية إطلاق نار، و39 عملية دعس، و9 عمليات تفجير بعبوات ناسفة. وأسفرت العمليات خلال 2016 عن مقتل 6 إسرائيليين، مقابل 13 قتيلاً في 2015. وتبين أن 81% من عمليات الطعن استهدفت قوات الاحتلال¹⁸⁹.
- أوعز رئيس بلدية القدس نير بركات Nir Barkat إلى طواقم تخطيط متخصصة بتقديم مخطط شامل لإقامة حي استيطاني جديد يتألف من ثمانية آلاف وحدة سكنية في منطقة عطروت، على أرض قرية قلنديا المحتلة شمال القدس¹⁹⁰.
- ذكرت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أن حركة حماس عاودت مجدداً اختراق حسابات جنود والاستيلاء على معلومات سرية عبر حسابات مزيفة. ونقلت القناة عن رئيس قسم التحقيقات في وحدة أمن المعلومات التابعة لجيش الاحتلال أن عدداً من الجنود أبلغوا عن "محاولة استدراجهم وسرقة معلومات" من ستة حسابات مزيفة عبر الفيسبوك، وذلك بعد أسبوعين من كشف اختراق حماس حسابات عدد من الجنود في 16 حساب الفيسبوك مزيف¹⁹¹.
- اختتم وفد حركة حماس زيارته إلى مصر، حيث عقدت سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين المصريين. وقالت الحركة، في تصريح صحفي، إن وفد الحركة التقى وزير المخابرات العامة المصرية اللواء خالد فوزي وعدداً من المسؤولين، تم خلالها بحث عدد من الملفات المهمة على الصعيد السياسي، وصعيد العلاقات الثنائية. وأشارت الحركة إلى أن الوفد ناقش الوضع الأمني على الحدود بين القطاع ومصر، وأكد على سياسات الحركة الثابتة في علاقاتها مع الدول ومع جمهورية مصر العربية الشقيقة¹⁹².

- كشفت وزارة الهجرة الإسرائيلية أن عدد اليهود الذين هاجروا إلى "إسرائيل" من روسيا فاق عدد أولئك القادمين من فرنسا في سنة 2016. وأوضحت في بيان لها أن عدد المهاجرين بلغ نحو 27,000 شخص في 2016 مقارنة بنحو 31,000 في 2015؛ وأن نحو 7,000 منهم جاؤوا من روسيا، مقابل 5,500 من أوكرانيا، و5,000 من فرنسا¹⁹³.
- أعلنت وزارة الداخلية الإسرائيلية أن "إسرائيل" ستقوم باستقبال مئة يتييم سوري والمساعدة في إجراءات تبنيهم. وقال المتحدث باسم الوزارة إن المئة طفل سوري سيحصلون على إقامة دائمة بعد إقامتهم مؤقتاً لفترة أربعة أعوام، وسيتمكنهم ذلك من البقاء في "إسرائيل" إلى أجل غير مسمى. وتبحث السلطات الإسرائيلية عن عائلات من فلسطينيي 1948 لتبني هؤلاء الأطفال، بينما سيحصل أقارب اليتامى كإخوتهم أو أخواتهم على وضع لاجئ¹⁹⁴.
- أكدت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني أن المستعمرات الإسرائيلية غير شرعية ولا يوافق عليها الاتحاد الأوروبي¹⁹⁵.
- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقابلة له مع شبكة فوكس نيوز Fox News الإخبارية، إن جدار الفصل العنصري الذي شيدته سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة أثبت أنه فعال بنسبة 99.9% في "درء الاعتداءات"، ولذلك فإنه سيحتذى بهذا الجدار لتبرير بناء الجدار المثير للجدل على طول الحدود الأمريكية المكسيكية. وبشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، قال ترامب: "لا أريد التحدث عن الأمر بعد، ما زال الوقت مبكراً"¹⁹⁶.

الجمعة، 2017/1/27

- هدد صائب عريقات بأن منظمة التحرير الفلسطينية ستلغي اعترافها بـ "إسرائيل"، إذا نقل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس¹⁹⁷.
- قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن العلاقة مع مصر ستشهد "نقلات نوعية" و"إيجابية"، ستظهر نتائجها في الأيام القادمة. وأضاف هنية، متحدثاً للصحفيين من غرة عقب وصوله من القاهرة: "حماس ستستمر في تطوير العلاقة مع مصر وتعزيزها... أنهينا زيارة ناجحة ومثمرة التقينا خلالها المسؤولين المصريين". وتابع: "في المرحلة القادمة والأيام المقبلة، سنرى نتائج هذه الزيارة وانعكاسها بشكل إيجابي على القضية الفلسطينية، وخاصة قطاع غزة"¹⁹⁸.
- قال القيادي في حماس إسماعيل رضوان إن الذي أفضل الانتخابات السابقة، التي كانت مقررة في تشرين الأول/أكتوبر 2016، هو الرئيس محمود عباس، وحكومة التوافق الوطني.

وذكر أنه بعد التجربة السابقة لا يمكن لحماس أن تشارك في الانتخابات إلا بعد تحقيق المصالحة وإنهاء حالة الانقسام¹⁹⁹.

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إنه ينوي الاستمرار في قيادة بلاده لسنوات طويلة قادمة، في تعقيبه على تحقيق الشرطة معه، على خلفية شبهات فساد²⁰⁰.
- في تحقيق موسع نشرته قبل أيام صحيفة ذا ماركر The Marker الاقتصادية، أشارت الصحيفة إلى أن المعضلة الكبرى التي تواجه صناعة الحرب الإلكترونية (السايبير) Cyber Warfare تتمثل في نقص القوى البشرية المؤهلة للعمل والاندماج في شركات السايبير، مقارنة مع متطلبات تطور هذا القطاع. وحسب مؤسسة أي تي نولدج أنتجريتز (أس تي كي أي) IT Knowledge Integrators (STKI) فإن قطاع السايبير يحتاج، حالياً وبشكل فوري، إلى 1,600 عامل، متوقعة أن يقفز العدد إلى 2,100 عامل في العامين القادمين. وبيّنت الصحيفة أن قطاع السايبير في "إسرائيل" يشغل 17,000 موظف²⁰¹.
- حذر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من مغبة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب للقدس المحتلة، مشيراً إلى أن ذلك "يزيد الأمور تعقيداً"²⁰².

السبت، 2017/1/28

- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "اتصالات تجري حالياً مع حركة حماس لترتيب عقد حوار قريب"، معتبراً أن "المصالحة ما زالت عالقة عند آخر مباحثات جرت بين الطرفين" في شهر حزيران/يونيو 2016²⁰³.
- فتحت السلطات المصرية معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، لأول مرة في سنة 2017، وذلك بعد يوم واحد فقط من عودة القيادي في حركة حماس إسماعيل هنية إلى غزة، قادماً من القاهرة²⁰⁴.
- قال الرئيس المشارك للحزب الجمهوري الأمريكي في "إسرائيل" مارك تسيل Marc Zell إن "إسرائيل" طالبت إدارة الرئيس ترامب بتأجيل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس²⁰⁵.
- أشاد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، على حسابه على تويتر، بالقرار الصادر عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بناء جدار فاصل على طول الحدود مع المكسيك. وأبدى نتنياهو دعمه لقرار ترامب، واستذكر به قراره ببناء جدار على طول الحدود مع سيناء²⁰⁶.
- قالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن الشرطة الإسرائيلية التي تدرس فحوى المعلومات التي قدمها وزير الدفاع السابق موشيه يعلون، خلال استجوابه بكل ما يتعلق

بصفقة الغواصات والسفن الحربية، لا تستبعد إمكانية تحويل عملية فحص وتقصي الحقائق بالملف الذي بات يعرف بـ "القضية 3000"، إلى تحقيق جنائي من شأنه أن يمس بنيامين نتنياهو²⁰⁶.

- أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان أن فوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب شجع حكومة الاحتلال الإسرائيلية على استغلال دعايته الانتخابية حول المشاريع الاستيطانية. ورصد المكتب الوطني، في تقريره الأسبوعي، إعلان حكومة الاحتلال عن 3,066 وحدة استيطانية، خلال الأسبوع الأول لتولي ترامب إدارة البيت الأبيض²⁰⁸.
- التقى وفد من اللجنة الأمنية الفلسطينية العليا في مخيم عين الحلوة مدير مخابرات الجيش اللبناني في جنوب لبنان العميد الركن خضر حمود، وسلّم الوفد تفاصيل الورقة الأمنية الخاصة بمخيم عين الحلوة، بتكليف من القيادة السياسية الفلسطينية العليا. وتضمنت الورقة الأمنية تعهد اللجنة بملاحقة وتسليم المطلوبين، من غير أبناء المخيم، الذين يفرون إليه ويتخذونه مكاناً ومنطلقاً لتهديد السلم الأهلي اللبناني مباشرة، أو عبر تكليف آخرين من خارج المخيم للقيام بذلك²⁰⁹.

الأحد، 2017/1/29

- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش بأن الهيكل المقدس في القدس الذي قام الرومان بهدمه كان "هيكلاً يهودياً"، وزعم أنه أمر واضح كوضوح الشمس، وقد جاء ذلك في سياق مقابلة مع إذاعة "صوت إسرائيل" العبرية، وقال إن ما من أحد يمكنه إنكار حقيقة أن القدس مدينة مقدسة في الديانات الثلاث. وأضاف أنه لا ينوي طرح مبادرة سياسية بين "إسرائيل" والفلسطينيين على الرغم من أنه يؤيد حلّ الدولتين، ومستعد لد يد العون للطرفين إذا ما اقتضت الضرورة ذلك²¹⁰.
- تعرّض مسؤول الأمن في السفارة الفلسطينية في لبنان العميد إسماعيل الشروف لإطلاق نار بمدينة صيدا، جنوب لبنان؛ مما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة²¹¹.
- قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري إن اتصالات جرت، مؤخراً، بين حركته وإيران لتقوية العلاقات بين الجانبين. وأضاف أبو زهري، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده في العاصمة الجزائرية، مع عمر غول، رئيس حزب تجمع أمل الجزائر (موالاة)، إن "حركة حماس حريصة على بناء علاقات متوازنة وحميمية مع كل الأطراف العربية والإسلامية وبلا شك من بينها إيران"²¹².

- جدد أسرى حركة حماس في سجون الاحتلال الإسرائيلي تقتهم بالأسير محمد عرمان رئيساً للمرة الثانية للهيئة القيادية العليا لأسرى الحركة، والأسير القائد عباس السيد نائباً له. وجرّت الانتخابات لدورة 2019/2017 حسب اللوائح التنظيمية المعمول بها لدى أسرى الحركة، وشملت السجون والمعتقلات كافة، وكانت على أربع مراحل²¹³.
- قال الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة إن مسألة "خلافه الرئيس محمود عباس مؤجلة إلى إشعار آخر"، كما أن "تعيين نائب رئيس السلطة الفلسطينية ليس مطروحاً الآن"، كاشفاً عن "ضغوط إقليمية عربية ودولية لعرقلة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"²¹⁴.
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن انتقال السفارة الأمريكية إلى القدس "سيقود إلى مفعول دينامو مبارك... القدس عاصمة إسرائيل، ويجدر أن ليس فقط السفارة الأمريكية تكون هنا، إنما أن تنتقل كل السفارات إلى هنا... وأنا على اقتناع بأنه مع الوقت ستكون غالبية السفارات هنا في القدس"²¹⁵.
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل" تمكنت من تعزيز علاقاتها مع دول في آسيا، وفي مقدمتها الصين والهند. وقال موظفون كبار في وزارة الخارجية الإسرائيلية إن حجم التبادل التجاري بين الصين و"إسرائيل" يبلغ أكثر من 11 مليار دولار سنوياً، أما مع الهند فإنه يبلغ 4 مليارات دولار سنوياً²¹⁶.
- قالت وزارة الخارجية المكسيكية، في بيان لها، إنها تعرب عن "صدمتها العميقة ورفضها وخيبة أملها" من تأييد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بناء جدار على الحدود مع المكسيك²¹⁷.

الاثنين، 2017/1/30

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته أمام القمة الـ 28 للاتحاد الإفريقي المنعقدة في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا: "نعلم أن لكم مصالحكم، وأن إسرائيل تسعى لكسب علاقات مع دول قارتكم، لكننا نرجو منكم، ألا يكون ذلك على حساب قضية شعبنا الفلسطيني العادلة". وأضاف قائلاً: "نتطلع لدور ومكانة متعاظمة لإفريقيا في المحافل الدولية، وندعم فكرة أن يكون لقارتكم العتيدة مقعد دائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة، ونعوّل على دعمكم وتضامنكم الأخوي الصادق في تلك المحافل"²¹⁸.
- شرعت لجنة الداخلية في الكنيست الإسرائيلي في إعداد أحد أخطر القوانين العنصرية الذي يستهدف تدمير عشرات الآلاف من البيوت العربية، للقراءة النهائية المتوقعة في غضون أسبوعين²¹⁹.

- كشفت بيانات رسمية أصدرها الجيش الإسرائيلي، النقاب عن أن 1,329 مجنّدة إسرائيلية تعرضن للتحرش الجنسي خلال سنة 2016، مقابل 1,101 شكوى في سنة 2015. وذكرت البيانات أن 22% من الشكاوى ضدّ ضباط²²⁰.
- أعلن البيت الأبيض أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم تحسم بعد احتمال نقل السفارة الأمريكية في "إسرائيل" إلى القدس. جاء ذلك تعقيباً على لقاء مايك بنس Mike Pence، نائب الرئيس الأمريكي، والعاقل الأردني عبد الله الثاني، حيث قال المتحدث باسم البيت الأبيض شون سبايسر Sean Spicer إن بنس أكد ملك الأردن أن "الولايات المتحدة في المراحل الأولية من عملية اتخاذ القرار (نقل السفارة)"²²¹.

الثلاثاء، 2017/1/31

- أكد أبو عبيدة، الناطق العسكري باسم كتائب القسام، أن الشهيد محمد الزواري ارتقى بعد أن ترك بصمات راسخة وخلّد اسمه في سماء فلسطين وعلى جدران المسجد الأقصى المبارك. وأضاف: "إنّ دم الشهيد القائد الزواري لن يذهب هدرًا، وإن فاتورة حسابنا مع هذا العدو المجرم تزداد مع كل جريمة يرتكبها"²²².
- صادق رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع أفيجدور ليبرمان على بناء أكثر من ثلاثة آلاف وحدة سكنية جديدة في الضفة الغربية²²³.
- قرر مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية، إجراء انتخابات الهيئات المحلية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في 2017/5/13. كما أقر مجلس الوزراء الموازنة العامة للسلطة الفلسطينية للسنة المالية 2017. وحسب مقترح مشروع قانون الموازنة لسنة 2017، فقد بلغت قيمة الموازنة المقترحة 4.48 مليارات دولار²²⁴.
- قالت حركة حماس إن قرار الحكومة الفلسطينية بإجراء الانتخابات المحلية باطل ومرفوض، كونه يعزز الانقسام، ويخدم سياسة حركة فتح. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن قرار إجراء الانتخابات يأتي مفصلاً على مقاس حكومة الحمد لله، وعلى حساب مصالح الشعب الفلسطيني ووحدة مؤسساته. وأكد أن القرار يؤكد على أن الحكومة تعمل لصالح حركة فتح، ولا تخدم مصالح الكل الفلسطيني على حدّ سواء²²⁵.
- وثّق "موقع الانتفاضة" عدد العمليات الفدائية التي نفذت ضدّ الاحتلال خلال كانون الثاني/يناير 2017، حيث وصلت لعشرين عملية فدائية، توزعت ما بين ثماني عمليات إطلاق نار، وخمس عمليات طعن، وأربع عمليات دعس، وثلاث عمليات رشق سيارات للمستوطنين

بالحجارة؛ فيما سجل الموقع سبعين حادثة ألقى فيها الشبان الزجاجات الحارقة والعبوات المتفجرة، وتوزعت المواجهات على أكثر من 390 نقطة مواجهة²²⁶.

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال لقاء مع رؤساء المجالس البلدية للتجمعات السكانية الإسرائيلية المحاذية لقطاع غزة: ”إن الهدوء النسبي الذي يتمتع به الإسرائيليون في هذه التجمعات، مضلل، وإن صراعاً مسلحاً آخر مع حماس قد يقع في أي لحظة“²²⁷.

• رصدت وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء اقتحام 1,715 إسرائيلياً لباحات المسجد الأقصى المبارك خلال كانون الثاني/يناير 2017²²⁸.

• غادر وفد أمني فلسطيني من قطاع غزة عبر معبر رفح البري متوجهاً إلى العاصمة المصرية القاهرة. وقال قيادي في حماس إن الوفد، الذي يترأسه وكيل وزارة الداخلية في غزة توفيق أبو نعيم، سيجري لقاءات مع مسؤولين أمنيين مصريين لبحث العديد من الملفات بين الجانبين، من بينها الأوضاع الأمنية على الحدود المصرية مع القطاع، وملفات أخرى لم يفصح عنها²²⁹.

• قالت السفارة الأمريكية في ”إسرائيل“ إن القرار الأمريكي بحظر السفر من سبع دول إسلامية لا يشمل اليهود المولودين فيها، حتى لو كانوا يحملون جنسية مزدوجة²³⁰.

• قال المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول إن بقاء الأونروا لخدمة اللاجئين الفلسطينيين مهم جداً، باعتبارها شاهداً حياً على مأساة الشعب الفلسطيني. وأكد كرينبول أنه لا يمكن مقايضة حقوق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير بالخدمات التي تقدمها الأونروا للاجئين الفلسطينيين، منوهاً إلى أن هذه الحقوق لا تتعارض مع بعضها البعض²³¹.

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

شباط / فبراير 2017

شباط / فبراير 2017

الأربعاء، 2017/2/1

- تمكن أسيران فلسطينيان من طعن شرطين إسرائيليين داخل سجن نفحة والنقب¹.
- قال صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن الإدارة الأمريكية الجديدة "تجاهل اتصالاتنا ورسائلنا حول جرائم الاستيطان في الأراضي الفلسطينية"².
- قال رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار - بكدار محمد اشتية، إن المجلس شرع بتنفيذ ثلاثة مشاريع في مدينة القدس بمنحة يابانية قيمتها 1.2 مليون دولار في قطاعي التعليم والصحة. وأضاف أن القدس بحاجة لنحو 90 مدرسة لتفي باحتياجاتها³.
- كشف رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، عن خطة أقرتها الحكومة الفلسطينية لتعزيز صمود الفلسطينيين والبدو في مناطق ج وفي الأغوار، وبين عساف أن موازنة هذه الخطة تقدر بـ 25 مليون شيكل (نحو 6.625 ملايين دولار)⁴.
- شكل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو طاقم عمل من أجل إقامة مستعمرة جديدة للمستوطنين الذين تم إخلأؤهم من البؤرة الاستيطانية عمونا⁵.
- أعلنت وكالة "بساط الريح" ومقرها تل أبيب، استئناف الرحلات الجوية بين المغرب و"إسرائيل" عبر جزيرة صقلية، نظراً لعدم وجود أي اتفاق طيران بين المغرب و"إسرائيل"، وذلك بعد مضي 13 عاماً على توقفها⁶.

الخميس، 2017/2/2

- جاء في بيان للبيت الأبيض أنه "في الوقت الذي لا نعتقد فيه أن المستوطنات تقف عائقاً بوجه السلام، فإن بناء مستوطنات جديدة أو توسيع مستوطنات موجودة لأبعد من حدودها الحالية قد لا يساعد بالتوصل إلى الهدف (السلام)". وذكر البيان أن "إدارة ترامب لم تأخذ موقفاً رسمياً حيال النشاطات الاستيطانية بعد"، مع العلم أن "الرغبة الأمريكية للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين لم تتغير على مدى 50 عاماً"⁷.
- بعث المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة United Nations السفير رياض منصور، رسائل متطابقة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن (أوكرانيا)، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة General Assembly of the United Nations، حول

القرار الذي اتخذته حكومة "إسرائيل" ببناء ثلاثة آلاف وحدة استيطانية غير قانونية. وقال منصور إن "إسرائيل" تمضي قدماً في خطط البناء بالمستعمرات الإسرائيلية "غير القانونية" القائمة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، في خرق خطير للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن، وفي تحد لإرادة المجتمع الدولي". وقال منصور: "إذا لم تتوقف هذه الإجراءات فإنها ستؤدي إلى تدمير حلّ الدولتين، وتقويض إمكانية تحقيق السلام الشامل وتحمل إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، مسؤولية ذلك"⁸.

• قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن منظمة التحرير ستسحب اعترافها بـ "إسرائيل"، وستنضم لـ 16 منظمة دولية، لمواجهة الاستيطان الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية للقدس. وأشار عريقات إلى أن موضوع "نقل السفارة" ما زال قائماً، لم نتلق أي تطمينات بعدم نقلها"⁹.

• اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي سيدة فلسطينية، بعد تنفيذها عملية دس على مدخل مستعمرة آدم، شمال شرق القدس المحتلة، أسفرت عن إصابة ثلاثة جنود إسرائيليين¹⁰.

• قضت محكمة بئر السبع الإسرائيلية بسجن الأسير مجد جواد عويضة، من مدينة غزة، لمدة تسعة أعوام؛ بتهمة اختراق المنظومة المحوسبة للطائرات دون طيار في جيش الاحتلال، واختراق حواسيب الشرطة الإسرائيلية، ومتابعة حركة الطيران في مطار بن جوريون Ben Gurion Airport، لصالح حركة الجهاد الإسلامي¹¹.

• صادق وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت Yoav Galant على مخطط لبناء 2,086 وحدة استيطانية ستضاف لعدة مستعمرات في الضفة الغربية المحتلة. وقالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن القرار جاء بالتنسيق مع نتنياهو وليبرمان¹².

الجمعة، 2017/2/3

• بعد ساعات من توجيه تحذير من قادة الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية بإعلان الإضراب رداً على تصعيد القمع فيها، تراجعت مصلحة السجون، واضطرت إلى التوصل إلى اتفاق معهم على التهدئة. وأفاد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الوزير عيسى قراقع بأن اتفاقاً تمّ بين الهيئة القيادية لأسرى حركة حماس وإدارة مصلحة السجون، موضحاً أن الاتفاق يتضمن وقف التصعيد، وإلغاء كافة العقوبات التي فرضتها مصلحة السجون على الأسرى، وإعادة الأسرى المنقولين والمعتقلين لغرفهم وأقسامهم، بالإضافة إلى منع دخول وحدة متسادا Metzada unit القمعية إلى غرف الأسرى¹³.

• أكد عضو المجلس الثوري لحركة فتح نبيل عمرو أن فلسطينيي الخارج يمثلون الضمانة الحقيقية لاستمرار حضور القضية الفلسطينية في العالم، مشدداً على أن اللاجئين الفلسطينيين "هم حماة قضيتنا، وقضية اللاجئين هي جوهر القضية الفلسطينية". وأعرب عمرو عن أسفه للطريقة التي تتعاطى بها السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير مع اللاجئين الفلسطينيين¹⁴.

• انطلقت في مدينة إسطنبول التركية فعاليات المؤتمر الثالث للجمعية العامة لـ "هيئة علماء فلسطين في الخارج"، بمشاركة عربية وإسلامية واسعة. وبحث المؤتمر، خلال يومي انعقاده، تطورات القضية الفلسطينية والأوضاع في مدينة القدس المحتلة، إلى جانب مجموعة من الملفات التي ناقشت دور العلماء حيال قضايا فلسطين¹⁵.

• كشفت إحصائيات رسمية صادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية أن معدل الإصابة بالسرطان في الضفة وقطاع غزة بلغ 83.8 حالة جديدة لكل 100 ألف نسمة من السكان. وبحسب البيان الصادر عن الوزارة، بمناسبة اليوم العالمي للسرطان، فقد بلغ مجموع حالات الإصابة بمرض السرطان المبلغ عنها 3,927 حالة جديدة في سنة 2015، منها 2,400 حالة جديدة في الضفة الغربية، و1,527 حالة جديدة في قطاع غزة¹⁶.

• أعلن مسؤول في المفوضية الأوروبية في القدس المحتلة أن الاتحاد الأوروبي تبنى لسنة 2017 سياسة دعم مالي جديدة فيما يخص قطاع غزة بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية. وقال مسؤول الإعلام والاتصال بالمفوضية الأوروبية في القدس المحتلة شادي عثمان، إن السياسة الجديدة تقوم على وقف توجيه أموال الدعم الأوروبي لصالح صرف رواتب موظفي السلطة في غزة. وبحسب عثمان فإن الاتحاد الأوروبي يخصص للفلسطينيين 300 مليون يورو سنوياً (نحو 323.7 مليون دولار)، تقسم بواقع 200 مليون يورو (نحو 215.8 مليون دولار) لرواتب موظفي السلطة الفلسطينية ودعم مشاريع اقتصادية، و100 مليون يورو (نحو 107.9 مليون دولار) لدعم وكالة الأونروا¹⁷.

السبت، 2017/2/4

• أفاد موقع والا العبري الإخباري أن الجيش الإسرائيلي استكمل بناء جزء جديد من جدار الفصل، بطول 10 كم جنوب مدينة الخليل. ونقل الموقع أن أعمال تشييد الجدار ستستمر حتى نهاية سنة 2017، وستمتد على مسافة 42 كم، ابتداء من معبر ترقوميا جنوب الضفة الغربية، وصولاً إلى معبر ميتر، على طول الشارع الاستيطاني رقم 35، جنوب الخليل¹⁸.

- شهدت مدينة الخليل حراكاً ووقفات تدعو لرفض منح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أرض الصحابي الجليل تميم الداري لكنيسة المسكوبية، بعد استملاكها من قبل السلطة على الرغم من أنها أرض وقف إسلامي. ويطالب وجهاء عائلة آل تميم الرئاسة الفلسطينية بإعادة هذه الأراضي، التي تبلغ مساحتها 72 دونماً (0.072 كم²)، وترى أنها وفقاً شرعياً للعائلة ”لا يجوز استملاكه أو منحه للكنيسة الروسية في الخليل“. ورأى آل تميم أن عباس ”خالف القانون الأساسي بمنحه أرض الوقف للكنيسة الروسية، واعتدى على قرارات المحكمة العليا، وأدار الظهر لكافة دعوات وجهاء وكبار عشائر الخليل“¹⁹.
- عاد إلى غزة وفد حركة حماس الأمني الذي كان قد توجه إلى القاهرة للقاء ضباط كبار في جهاز المخابرات المصرية²⁰.
- أعلنت الجبهة العربية الفلسطينية عن تعيين اللواء المتقاعد سليم البرديني أميناً عاماً للجبهة، خلفاً للراحل جميل شحادة²¹.
- شهدت مدينة تل أبيب مظاهرات احتجاجية شارك فيها الآلاف من الإسرائيليين وفلسطينيين 1948، دعت إليها منظمات وأحزاب يهودية يسارية وعربية من داخل الخط الأخضر، تنديداً بسياسات التمييز الإسرائيلية ضد فلسطينيين 1948 وهدم المنازل. وتقدم المظاهرة نواب من حزب ميرتس اليساري والقائمة العربية المشتركة²².
- قضت المحكمة الدستورية العليا المصرية بأحقية الموظفين المسيحيين في الحصول على إجازة شهر طوال حياتهم الوظيفية وبأجر كامل لزيارة القدس، مساواة بنظرائهم المسلمين، الذين يؤدون فريضة الحج، وفق مصدر قضائي²³.

الأحد، 2017/2/5

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن زيارته لبريطانيا، والتي سيلتقي خلالها رئيسة الوزراء تيريزا ماي، ستُكرّس لتوثيق العلاقات السياسية، والأمنية، والاقتصادية، والتكنولوجية بين البلدين، بما في ذلك تعزيز التعاون في مجال الحرب الإلكترونية (السايبير). وذكرت صحيفة ידיعوت أحرونوت أن نتنياهو يريد من لقائه ماي ”بلورة جبهة تأييد أوروبية جديدة لإسرائيل“²⁴.
- أصيب مسؤول الإدارة في الأمن الوطني الفلسطيني أبو نضال شحادة بجروح إثر إطلاق النار عليه في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، الواقع بمدينة صيدا في جنوب لبنان²⁵.
- قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم إن بيان البيت الأبيض الذي يرى أن الاستيطان لا يمثل مشكلة حقيقية، هو توفير غطاء للاستيطان على الأرض الفلسطينية. كما استهجن

قاسم مواقف قيادات من السلطة الفلسطينية، والتي رأت في بيان البيت الأبيض "خطوة في الاتجاه الصحيح"²⁶.

• وثق تقرير صادر عن المكتب الإعلامي لحركة حماس 59,950 انتهاكاً لقوات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية كافة خلال سنة 2016. وكشف التقرير أن 89.9% منها متعلقة بالاستيطان، فيما توزعت النسب الباقية بين الاعتقالات وأعمال الهدم والتجريف. وأشار التقرير إلى أن أجهزة أمن السلطة بالضفة الغربية اعتقلت 1,008 من أبناء وقيادات حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية، على خلفية سياسية وبدون أيّ سند قانوني. ولفت التقرير النظر إلى أن الضفة الغربية شهدت 1,833 حالة انتهاك على يد أجهزة السلطة، ما بين اعتقال سياسي، وتمديد للاعتقال، واستدعاء، وغير ذلك من الاعتداءات²⁷.

• تمّ الكشف عن أن رئيس جهاز الموساد Mossad يوسي كوهين Yossi Cohen التقى كبار مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سراً في واشنطن في نهاية كانون الثاني/يناير 2017، وكان برفقة القائم بأعمال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي National Security Council (NSC) يعقوب ناجيل Jacob Nagel. وتناولت اللقاءات بشكل رئيسي "القضية الإيرانية، والأوضاع في سورية، كما تناولت الملف الإسرائيلي - الفلسطيني"²⁸.

• قال رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية محمد بركة، في خطابه في مهرجان في قلنسوة، إن "ظهرنا بات إلى الحائط، ولم يعد مكان نتراجع إليه، وليس أمامنا سوى التقدم في المعركة"، مشدداً على أن هذه السياسات العنصرية الاقتلاعية، ليست خلافاً في الصهيونية بل هي جوهر الصهيونية²⁹.

• حكمت محكمة الاحتلال المركزية بالقدس بالسجن ستة أعوام على الأسيرة المقدسية منار الشويكي (16 عاماً) من بلدة سلوان، التي تعدّ أصغر أسيرة مقدسية في سجون الاحتلال، بعد اتهامها بمحاولة تنفيذ عملية طعن ضدّ أحد جنود الاحتلال³⁰.

• قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس، في تقرير صدر عن الوزارة، إن الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الدينية خلال الشهر الماضي تجاوزت الثمانين اعتداءً³¹.

• أظهرت إحصائية لـ "مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني" أن 1,756 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال شهر كانون الثاني/يناير 2017³².

• وجه 482 بروفسوراً وباحثاً وأكثر من 190 فناناً في بلجيكا رسالة مفتوحة يدعون فيها حكومتهم للانسحاب من مشروع أبحاث بعنوان "قطار القانون LAW-TRAIN"، يموله الاتحاد الأوروبي، والذي تنسق فيه بلجيكا وإسبانيا مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وقالوا إن الاعتقال الإسرائيلي غير القانوني للسياسيين الفلسطينيين، وأساليب التعذيب التي تستخدمها الأجهزة الأمنية الإسرائيلية خلال عمليات الاستجواب، موثقة جيداً؛ ففي سنة 2017 وحدها استجوبت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية نحو سبعة آلاف فلسطيني، من بينهم أربعمئة طفل.³³

الإثنين، 2017/2/6

- صادق الكنيست الإسرائيلي بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح "قانون التسوية"، الذي يهدف لمصادرة أراضٍ فلسطينية لصالح الاستيطان. وصوّت إلى جانب اقتراح القانون 60 عضو كنيست، مقابل معارضة 52 عضواً.³⁴
- رأى الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة "قانون التسوية" مرفوضاً ومداناً، مشيراً إلى أن هذا القانون مخالف لقرار مجلس الأمن الدولي 2334.³⁵
- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن "تمرير الكنيست لمشروع قانون التسوية يُلغي سنوات من القانون الإسرائيلي المرعي، ويأتي بعد أسابيع فقط من تمرير مجلس الأمن للقرار 2334 بالإجماع حول عدم شرعية المستوطنات، ويعكس تجاهل إسرائيل الفاضح للقانون الدولي". وأضافت المنظمة، في بيان لها، قائلة: "يرسخ مشروع القانون الاحتلال المتواصل بحكم الأمر الواقع للضفة الغربية، حيث يخضع المستوطنون الإسرائيليون والفلسطينيون الذين يعيشون في نفس المنطقة لأنظمة قانونية وقواعد وخدمات منفصلة وغير متساوية".³⁶
- أعلنت لجنة الانتخابات الفلسطينية المركزية الجدول الزمني للانتخابات المحلية 2017، والذي يتضمن المفاصل القانونية لمراحل العملية الانتخابية وتواريخها.³⁷
- حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا من خطورة انتشار التعذيب في معتقلات أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وحملت رئيس السلطة محمود عباس مسؤولية ذلك. وذكرت أنه خلال سنة 2016 قُدّر عدد من تعرضوا للتعذيب وأمكن الوصول إليهم بـ 33 حالة، وأنه مع بداية سنة 2017 بدأت عملية تسجيل حالات تعرضت لتعذيب وحشي في تلك المعتقلات، أبرزها التعليق على الباب أو في السقف والضرب العشوائي على كافة أنحاء الجسد. وذكرت المنظمة أن عباس يُعدّ المسؤول الأول عن انتشار التعذيب.³⁸
- قصف جيش الاحتلال الإسرائيلي أهدافاً متفرقة بقطاع غزة، وأفاد مصدر أمني بغزة أن الطيران الإسرائيلي شنّ 19 غارة، منها 15 بمكان واحد شرق حي الشجاعية.³⁹

- أكد القيادي في حماس صلاح البردويل أن التصعيد الإسرائيلي ضد قطاع غزة عمل استفزازي، مشيراً إلى أن "إسرائيل تحاول أن تستدرج قطاع غزة لتصعيد أكبر". ومن جهة أخرى، نفى البردويل تلقي حركته أي عروض إسرائيلية بشأن الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركته⁴⁰.
- أظهرت دراسة جديدة أعدها عدد من معلمي التربية الإسلامية في الضفة الغربية تغييرات كبيرة شملها منهاج التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى، والذي أطلق بداية العام الدراسي الحالي 2016/2017. وكشفت الدراسة أنه تم حذف 118 آية من أصل 169، و21 حديثاً من أصل 51، اشتمل عليها المنهاج القديم، بالإضافة إلى حذف أربعة دروس في كل من الصفين الثاني والثالث، وتقليص عدد سور القرآن التي يجب حفظها من 16 إلى 12⁴¹.
- افتتحت بلدية مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، نصباً تذكاريًا لمهندس الطيران التونسي محمد الزواري، الذي اتهم حماس "إسرائيل" باغتياله في كانون الأول/ديسمبر 2016⁴².
- أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية تقريراً توثيقياً يعرض خلاله أشهر عمليات الاغتيال التي تمت داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية، تحت عنوان، "اغتيال الحياة"، خلال الفترة الممتدة ما بين آذار/مارس 2011 وكانون الأول/ديسمبر 2016. وذكر التقرير أن "ظاهرة الاغتيالات" أدت إلى مقتل 16 لاجئاً فلسطينياً⁴³.
- دعا رئيس حزب الوسط الإسلامي في السودان يوسف الكودة حكومة بلاده للتطبيع مع "إسرائيل" بدون شروط، باعتبار أن الخرطوم "خسرت مادياً ومعنوياً بانتهاك سيادتها بالقصف الجوي المتكرر". وقال الكودة إن "مقاطعة إسرائيل ارتدت إلى صدورنا، ولا مانع في إقامة علاقة مع أي جهة من الجهات طالما أنها لم تتدخل في شأنك الخاص". وأضاف: "نريد أن يناقش الناس حالياً موضوع العلاقة مع إسرائيل، ونحن تعبنا ودفعنا الكثير من الثمن في سبيل القضية الفلسطينية بطريقة خاطئة"⁴⁴.

الثلاثاء، 2017/2/7

- قال رئيس البيت اليهودي The Jewish Home (HaBayit HaYehudi) وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت Naftali Bennett إن "جولة الحرب القادمة [في قطاع غزة] أصبحت وشيكة"، وشدد الوزير، على أن "إسرائيل" ستسعى إلى حسم المعركة ووضع نهاية لها. أما وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت فقد قال إنه يقدر أن الجولة الحربية القادمة مع حماس ستكون في الربيع القريب⁴⁵.

- وصف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "قانون التسوية" بأنه تشريع يجيز سرقة الأراضي الفلسطينية ويشرع الاستيطان المخالف للقانون الدولي. وأكد أن "هدفنا هو السلام وإقامة دولتين"⁴⁶.
- قال القيادي في حركة حماس أسامة حمدان بأنه "لا انتخابات قبل إنهاء الانقسام"، منوهاً إلى أن خطوة "تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإجراء الانتخابات تأتي بعد تحقيق المصالحة". وأضاف حمدان إن "الرئيس محمود عباس لم يتجاوب مع خطوة تشكيل حكومة الوحدة الوطنية"، التي تناولها لقاء بيروت وموسكو في كانون الثاني/يناير 2017، "بعيداً عن مسألة تأييد حماس لها من عدمه"⁴⁷.
- نشر مركز حملة - المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي في الداخل الفلسطيني، نتائج بحث أجراه، يرصد فيه العنصرية والتحريض في منشورات الناشطين الإسرائيليين على الشبكات الاجتماعية. ويكشف البحث أن 60 ألف متصفح إسرائيلي كتبوا على الإنترنت منشوراً عنيفاً واحداً على الأقل ضدّ العرب، حيث وجد 675 ألف منشور عنصري أو تحريضي في سنة 2016، بمعدل منشور كل 46 ثانية، غالبيتها على الفيسبوك، أي ضعف ما كان عليه العدد في سنة 2015، والذي نشر فيه 280 ألف منشور مشابه⁴⁸.
- أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن الأسف لاعتماد الكنيست ما يعرف بـ"قانون التسوية". وقال استيفان دوغريك، المتحدث باسم الأمين العام، إن القانون الإسرائيلي المعتمد في السادس من الشهر الحالي يتعارض مع القانون الدولي⁴⁹.
- صعدت احتياطات "إسرائيل" من النقد الأجنبي، في كانون الثاني/يناير 2017، لتتجاوز حاجز 100 مليار دولار أمريكي، للمرة الأولى في تاريخ احتياطات البلاد من العملات الصعبة. وجاء في تقرير الاحتياطات النقدية لبنك "إسرائيل" المركزي Bank of Israel أن احتياطات النقد الأجنبي صعدت 12.3% خلال شهر كانون الثاني/يناير 2017 على أساس سنوي؛ إلى 101.6 مليار دولار، صعوداً من 90.5 مليار دولار⁵⁰.

الأربعاء، 2017/2/8

- كشفت كتائب القسام عن رفض عروض مختلفة من الاحتلال عبر وسطاء إقليميين ودوليين لإجراء صفقة تبادل الأسرى، وقالت إن العروض لا ترقى إلى الحد الأدنى من مطالب المقاومة⁵¹.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مخاطباً مجلس الشيوخ الفرنسي، إن الحفاظ على حلّ الدولتين، وفي غياب إمكانية التوصل لحل سياسي، يتطلب من الدول التي تعترف

بـ"إسرائيل" أن تعترف بفلسطين أيضاً، وليس بدولة واحدة، وإنه قد يضطر لقطع التعاون الأمني مع "إسرائيل" إذا استمرت سياسة الاستيطان.⁵²

• بثت القناة الإسرائيلية العاشرة تقريراً تلفزيونياً مطولاً عن تنامي قدرات حماس العسكرية على طول الجدار الحدودي مع "إسرائيل". وجاء في التقرير أنه منذ انتهاء الحرب الأخيرة على غزة، ترصد الكاميرات الإسرائيلية تعاظم قوة حماس، وسيطرتها على حدود القطاع. وذكر التقرير أن حماس منذ انتهاء حرب غزة 2014 بنت نفسها بشكل مدهش، وجندت 30 ألف مسلح، مقسمين على خمسة ألوية، بمناطق رفح، وخانيونس، والمعسكرات الوسطى، وغزة، ومنطقة الشمال. وكل لواء مكون من ثلاث إلى خمس كتائب، وكل كتيبة قوامها من 150 إلى 800 جندي، وكل لواء لديه خط متقدم يحتوي على استطلاع، ومواقع مراقبة، ودوريات، وخط خلفي، بجانب وحدات التفجيرات والصواريخ، والألوية البحرية، والنخبة، والأنفاق.⁵³

• توعدت كتائب القسام الإسرائيليين بالموت في حال أي مواجهة. وانشغلت وسائل الإعلام الإسرائيلية بما وصفته بالحرب النفسية التي تشنها حماس من خلال "فيديو كليب" باللغة العبرية يحذر الإسرائيليين من الموت في غزة. الشريط الذي يحمل أغنية بعنوان "صهيوني أنت ستموت في غزة" انتشر كالنار في الهشيم في مندييات التواصل الاجتماعي الإسرائيلية.⁵⁴

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، بحسب ما نقلته عنه صحيفة معاريف العبرية، إن كانت "إسرائيل" قد استخدمت خلال حرب غزة 2014 ثلث قوة النيران التي لديها، فإن عليها في الحرب القادمة استخدام كل طاقة النيران التي بحوزتها من أجل حسم المواجهة بانتصار إسرائيلي لا لبس فيه، على حدّ تعبيره. وبحسب ليبرمان، فإنه إذا قررت الحكومة الإسرائيلية خوض حرب جديدة ضدّ حماس، فإن هذه المواجهة يجب أن تنتهي بنصر إسرائيلي كبير، وأن تسحق "إسرائيل" حماس، وتُنهى سيطرتها على قطاع غزة.⁵⁵

• أفاد مراسل الجزيرة بأن فلسطينياً مُسنّاً يعمل مزارعاً استشهد إثر دعسه من قبل سيارة مستوطن في بلدة الخضر جنوب مدينة بيت لحم.⁵⁶

• قال المدير العام لمعهد الأبحاث التطبيقية (أريج) Applied Research Institute – Jerusalem (ARIJ) جاد إسحق: في سنة 1992، وقبل سنة من توقيع اتفاقية أوسلو الانتقالية، بلغت مساحة المستعمرات في الضفة 77 كم²، وكان يقطنها آنذاك 248 ألف مستوطن، في حين أنه في سنة 2016 ازدادت مساحة المستعمرات بنسبة 156%، حيث بلغت 197 كم²، ويقطنها 763 ألف مستوطن. واستعرض إسحق الانتهاكات الإسرائيلية بحق الأراضي الفلسطينية والأشجار المثمرة وهدم المنازل خلال سنة 2016، حيث تمّ اقتلاع وحرق وتدمير نحو

3,380 شجرة مثمرة. وأوضح أن مساحة الأراضي التي تمت مصادرتها خلال سنة 2016 بلغت 8,962 دونماً (8.962 كم²)، أي بزيادة قدرها 144% عن سنة 2015، والتي بلغت 3,671 دونماً (3.671 كم²)⁵⁷.

- قدمت الدانمارك تبرعاً بقيمة 25 مليون كرون دانماركي (نحو 3.6 ملايين دولار) لوكالة الأونروا، دعماً لبرامجها وخدماتها الرئيسية في لبنان⁵⁸.

الخميس، 2017/2/9

- استشهد فلسطينيان اثنان وأصيب خمسة آخرون، جراء قصف يُعتقد أنه إسرائيلي على الحدود الفلسطينية المصرية⁵⁹.
- أكدت شرطة الاحتلال إصابة ستة إسرائيليين بجروح متفاوتة في عمليتي إطلاق نار وطعن بمنطقة بيتاح تكفا، شرق تل أبيب. وقالت الشرطة إنها اعتقلت المشتبه به، وهو شاب من سكان بلدة بيتا بمحافظة نابلس⁶⁰.
- قرراتحاد البرلمان الدولي (IPU) Inter-Parliamentary Union تأجيل "الطاولة المستديرة"، التي ينظمها اتحاد البرلمان الدولي حول المياه في الشرق الأوسط، بمشاركة عدد من برلمانات دول المنطقة، والذي كان من المقرر عقدها بداية آذار/ مارس 2017 في شرم الشيخ، بعد أن أرسل رئيس كتلة فتح البرلمانية عزام الأحمد رسالة عاجلة للجنة الشرق الأوسط، التابعة لاتحاد البرلمان الدولي، بصفته عضواً في اللجنة، يطالبه فيها باتخاذ موقف واضح ومحدد تجاه الكنيست الإسرائيلي بعد أن أقر ما يسمى بـ"قانون التسوية"، وفق بيان لكتلة فتح البرلمانية⁶¹.
- كشفت سلطة الطاقة بغزة أن وزارة المالية بالضفة أعادت فرض الضرائب على وقود محطة توليد الكهرباء، بعد نفاذ الدفعة الأولى من منحة الوقود القطرية والتركية؛ ما ينذر باشتداد أزمة انقطاع التيار الكهربائي⁶².
- حذر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية من محاولات قادة الاحتلال تصدير أزماتهم الداخلية باتجاه قطاع غزة. وأكد هنية على ضرورة كبح جماح هذه التصرفات الحمقاء التي قد تُوجد أزمات أكبر في المستقبل. وشدد على رفض "قانون التسوية"، الذي يحاول الاحتلال من خلاله الاستيلاء على المزيد من الأراضي وإضفاء شرعية زائفة للمستعمرات⁶³.
- كشف ممثل حركة حماس في إيران خالد القدومي عن تطورات إيجابية تحصل أخيراً لتطوير علاقات حماس وإيران، مع استمرار الدعم المالي والعسكري الإيراني للحركة، مؤكداً أن الدعم

السياسي والمالي وحتى العسكري المقدم من إيران إلى حماس، لم يتوقف. كما نفى وجود طلب من أي دولة عربية بقطع علاقات حماس بإيران، مؤكداً عدم وجود وساطة إيرانية لمصالحة حماس مع سورية. وأكد القدومي، في حوار مع موقع المونيتور Al-Monitor، أن الانتخابات الداخلية لحماس ستدفع في اتجاه إيجابي لتحسين علاقتها بإيران، كاشفاً عن لقاءات بينهما خارج إيران، مع وجود اتصالات لحماس بالعديد من الجهات الرسمية في إيران كالحرس الثوري، ووزارة الخارجية، ومكتب المرشد⁶⁴.

- أعلن مجلس المستعمرات (يشع) أن أكثر من 421 ألف مستوطن كانوا يعيشون في الضفة الغربية المحتلة أواخر سنة 2016. ولا تشمل هذه الأرقام عدد المستوطنين الذين يقيمون في شرقي القدس المحتلة⁶⁵.

- أكد عميد الأسرى نائل البرغوثي أن أسرى صفقة وفاء الأحرار يرفضون أي اقتراح يتعلق بإبعادهم. وقال البرغوثي، في تصريحات نقلها محامي نادي الأسير بعد زيارته له في سجن جلبوع: إن أسرى صفقة وفاء الأحرار لن يقبلوا سوى أن يكونوا أحراراً، وأن يعودوا إلى عائلاتهم⁶⁶.

- أكدت مصادر إعلامية عبرية أن رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس نير بركات وعضو الكنيست الحاخام يهودا جليك Yehuda Glick، وعدداً من قادة الأحزاب اليمينية والحاخامات، شاركوا في افتتاح ما يسمى بـ "مظاهر الهيكل" (المغطس) بمنطقة القصور الأموية الملاصقة للمسجد الأقصى⁶⁷.

- تبنى تنظيم "بيت المقدس" أو ما يعرف بـ "ولاية سيناء" التابع لما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، المسؤولية عن إطلاق الصواريخ ليل الأربعاء 2017/2/8 - الخميس 2017/2/9، إذ أعلن التنظيم "الحرب على العدو"، وأنه أطلق سبعة صواريخ من طراز غراد Grad من شبه جزيرة سيناء المصرية على مدينة إيلات⁶⁸.

الجمعة، 2017/2/10

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في مقابلة مع صحيفة "إسرائيل اليوم"، إن "الأرض المتبقية محدودة، وفي كل مرة يتم استخدام الأرض للمستوطنات تتقلص الأرض المتبقية، وأعتقد أن توسيع المستوطنات ليس أمراً جيداً للسلام". إلا أنه أضاف "لكننا ندرس كل الخيارات". وتحدث عن علاقته بـ "إسرائيل" قائلاً "أنا لا أريد أن أدين إسرائيل في فترة رئاستي، أنا أفهم إسرائيل جيداً وأقدرها كثيراً. لقد مرّ الإسرائيليون بأوقات صعبة جداً".

وحول موضوع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس قال: ”أنا أدرس الموضوع، ولنرَ ما سيحدث“، مضيفاً ”هذا ليس قراراً سهلاً،... أنا أفكر به بشكل جدي جداً“⁶⁹.

- ذكرت صحيفة الأيام الفلسطينية أن وفداً فلسطينياً برئاسة اللواء ماجد فرج، رئيس المخابرات العامة الفلسطينية، زار واشنطن خلال الأيام القليلة الماضية، والتقى مسؤولين أمريكيين، في أول اتصال فلسطيني مع الإدارة الأمريكية الجديدة برئاسة دونالد ترامب⁷⁰.
- دعا وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان Gilad Erdan، في تصريح لإذاعة ”صوت إسرائيل“ العبرية، المحكمة الجنائية الدولية، بعدم التدخل في القوانين الاستيطانية التي تصدرها تل أبيب. وقال أردان ”على العدل الدولية عدم التدخل في قانون التسوية“⁷¹.
- قال مكتب إعلام الأسرى التابع لحركة حماس إنه ”جرى التوصل لاتفاق بين الأسرى ومصلحة السجون الإسرائيلية؛ يقضي بإعادة الأمور إلى ما كانت عليه قبل الهجمة الأخيرة ضد الأسرى“⁷².

- أظهر تسجيلان صوتيان مسربان، أذاعته قناة ”مكملين“ المصرية المعارضة لمكالمة هاتفية منسوبة لوزير الخارجية المصري سامح شكري مع إسحق مولخو Yitzhak Molcho المستشار الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي، مفاوضات مصرية إسرائيلية متعلقة بمناقشة بنود اتفاقية تيران وصنافير الموقعة بين القاهرة والرياض سنة 2016⁷³.
- قال السفير التركي لدى تل أبيب كمال أوكام Kemal Okem إن هناك العديد من مجالات التعاون التي بإمكانها أن تعود بالفائدة على أنقرة وتل أبيب، وفي مقدمتها التجارة والسياحة والطاقة. وأشار إلى أن بلاده ترغب برفع عدد السياح الإسرائيليين الوافدين إليها إلى ما كان عليه الوضع قبل توتر العلاقات، إذ تعدى الـ 600 ألف سائح سنوياً⁷⁴.

السبت، 2017/2/11

- كشف نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية عن رزمة من المساعدات التي ستقدمها وقدمتها قطر وغيرها من الدول لقطاع غزة. وقال هنية، خلال حفل تسليم شقق المرحلة الثانية من مدينة حمد السكنية بخانيونس، إن قطر وافقت على إيداع مبلغ قدره 100 مليون دولار سنوياً لصالح صندوق إعادة إعمار قطاع غزة. وكشف عن موافقة قطر على إقامة مستشفى برفح قد تصل تكلفته لـ 25 مليون دولار، إضافة لتقديم الشيخ حمد بن جاسم تبرع بـ 10 ملايين دولار لإقامة مستشفى لذوي الاحتياجات الخاصة، وتشغيله لمدة عشرة أعوام. وكشف هنية موافقة أمير قطر على إعطاء ضمانات بنكية بقيمة

30 مليون دولار، للبدء في العمل على مشروع 161 لمد قطاع غزة بالكهرباء. وأكد هنية أن حماس أمام مرحلة جديدة في العلاقة مع مصر وستبقى علاقة متطورة، مشيراً إلى أن حماس ستزيل كل التخوفات المتعلقة بالأمن القومي المصري دون التدخل في الشأن الداخلي المصري⁷⁵.

- وصف مفيد الحساينة، وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية، الدعم المالي لعملية إعادة إعمار ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة بأنه "ضعيف جداً"، فيما أبدى تفاؤلاً تجاه الدور القطري في هذا الصدد⁷⁶.

- كشفت كتائب القسام أن مقاتليها تمكنوا من تطوير قذيفة التاندوم Tandem الروسية الصنع، المضادة للدروع، والتي أثبتت جدارتها خلال الحرب على غزة في صيف 2014، حسب تعبيرها. وأشار رائد سعد، أحد قادة الكتائب، في فيلم وثائقي عن الشهيد محمد القوقا أحد القادة الميدانيين للكتائب، أن القوقا كان له دور كبير في تطوير قذيفة التاندوم⁷⁷ 85.

- طالب رئيس البيت اليهودي، وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بالامتناع عن ذكر دولة فلسطين، خلال لقائه المرتقب منتصف الأسبوع مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن الوزير بينيت قوله: "إذا تطرق نتنياهو وترامب، خلال لقائهما إلى دولة فلسطين، فإن الأرض سترتد"⁷⁸.

- قال حاييم يلين Haim Yelin، عضو الكنيست عن حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) Yesh Atid في تصريح للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن "سياسة الترقيع في التعامل مع غزة ليست حلاً، وليست سوى غطاءً للقدّر [الطنجرة] الذي سينفجر في نهاية الأمر". ودعا عضو الكنيست لتسوية سياسية مع حماس بغزة لـ "ضمان عدم تجدد الحرب". واتهم يلين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالسعي لـ "إثارة حرب مع غزة" هرباً من تهم الفساد التي تلاحقه⁷⁹.

- قالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي Nikki Haley إن بلادها قررت حجب الثقة عن ترشيح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، لرئيس وزراء فلسطين السابق سلام فياض، ممثلاً له في ليبيا. وقالت هالي، إن الولايات المتحدة لا تعترف حالياً بدولة فلسطينية ولا تؤيد الإشارة التي سيرسلها هذا الاختيار داخل الأمم المتحدة⁸⁰.

الأحد، 2017/2/12

- قال الوزير الإسرائيلي زئيف ألكين، إنه لا شك أن الحديث عن فرض السيادة الإسرائيلية في الضفة الغربية هو مركّب مهم ومركزي في الحوار السياسي، وهذا يعدّ تقدماً كبيراً. وحول

وضع الفلسطينيين بعد فرض السيادة الإسرائيلية، قال ألكين: "للأسف فرضنا السيادة على القدس، ولكننا لم ننفذها بعد. علينا أن نسأل أنفسنا ما علينا القيام به مع الأقليات بعد فرض السيادة". وشدد على أن فلسطيني الضفة "سيشكلون بالنسبة لنا تحدياً كبيراً. أعلم أن أيام السلطة الفلسطينية معدودة، وهي لن تصمد بعد الرئيس الفلسطيني أبو مازن"⁸¹.

- صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، على الصيغة المعدلة لقانون "تقييد الأذان"، الذي ينص على منع استخدام مكبرات الصوت في بثّ الشعائر الدينية، من الساعة الحادية عشرة ليلاً، وحتى السابعة صباحاً. وينص القانون على فرض غرامات تصل إلى 1,200 دولار على المساجد التي ستمتنع عن تطبيق القانون، في حال تمّ إقراره بشكل نهائي⁸².

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن مصدر قلقه الرئيسي، عند السعي لحل الصراع مع الفلسطينيين هو ضمان الحفاظ على "إسرائيل دولة يهودية". وشدد على أنه يريد "الانفصال عن جميع الفلسطينيين الذين يعيشون داخل حدود ما قبل 1967"، مضيفاً: "بمباركة مني، أنتم الفلسطينيون، عليكم الذهاب [للعيش تحت حكم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس] أبو مازن. ستكونون مواطني السلطة الفلسطينية. سيدفع لكم مخصصات البطالة، ومخصصات الصحة، ومخصصات الأمومة، ومخصصات التسكع"⁸³.

- كشف مصدر في وزارة الداخلية الإسرائيلية أنه منذ سنة 2000 وحتى سنة 2016 حصل 33 ألف مواطن إسرائيلي على الجنسية الألمانية. وذكر المصدر أن قسماً غير قليل من هؤلاء تخلوا تماماً عن جنسيتهم الإسرائيلية، وأن هناك نحو 20 ألفاً ينتظرون دورهم للحصول على هذه الجنسية⁸⁴.

- قالت صحيفة ذا ماركر الاقتصادية الإسرائيلية إن وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز Yuval Steinitz، بعث برسالة إلى الحكومة الأردنية، تتعهد فيها "إسرائيل" بعدم المس باتفاقية الغاز الموقعة بين الأردن وشركة ليست مسجلة في "إسرائيل"، طوال فترة العقد، وذلك بناء على طلب الأردن. وتؤكد الصحيفة أن الأردن رفض إرسال تعهد خطي بتنفيذ الصفقة⁸⁵.

- قال المبعوث القطري الخاص في غزة ورئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، محمد العمادي: "أنا على اتصال مع عدد من المسؤولين والأجهزة الإسرائيلية، والعلاقة ممتازة". وتابع قائلاً إن منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي "هو بالطبع أحدهم وهناك آخرين أيضاً". وقال العمادي إنه يعتزم أن يلتقي برئيس الوزراء

الفلسطيني رامي الحمد الله لبحث الخطة التي يمكن أن تأتي بحل لمشكلة الكهرباء في غزة، مشيراً إلى أن "إسرائيل" أبدت استعداداً للمساعدة في الخطة التي تقترحها قطر، ولكن السلطة الفلسطينية هي من يعيق التقدم فيها⁸⁶.

- أعد وزير البناء والإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت، خطة سياسية استراتيجية بعيدة المدى، تهدف بالأساس إلى وقف "الخطر الإيراني"، الذي بات يتشكل على حدود "إسرائيل"، بحسب تعبيره. ووفقاً للخطة المذكورة، فإن مصلحة "إسرائيل" هي في منع تشكل محور إيراني سوري لبناني، ومنع هيمنة "شيعة" في دمشق، ووضع عراقيل أمام إيجاد ممر بري من إيران وحتى لبنان يكون مفتوحاً أمام حزب الله، من جهة؛ والوصول إلى اعتراف دولي بالسيادة الإسرائيلية في هضبة الجولان المحتل، كجزء من اتفاق وحلّ مستقبلي للأزمة، من جهة أخرى. ويشترط جالانت تطبيق هذه الخطة باعتراف سوري بالسيادة الإسرائيلية على هضبة الجولان⁸⁷.

الإثنين، 2017/2/13

- أسفرت نتائج الانتخابات الداخلية لحركة حماس في قطاع غزة عن فوز يحيى السنوار رئيساً للحركة في القطاع، وخليل الحية نائباً له. وأصبح كل من روجي مشتهى، ومحمود الزهار، وفتحي حماد، وياسر حرب، وأحمد الكرد، أعضاء في المكتب السياسي للحركة في القطاع⁸⁸.

- أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفضها لما يسمى "قانون التسوية"، داعية المجتمع الدولي لرفضه جملة وتفصيلاً. وأكدت تفعيل كل الآليات لمواجهة الاستيطان الاستعماري الإسرائيلي، بما فيه دعوة المجلس القضائي بالمحكمة الجنائية بضرورة فتح تحقيق قضائي مع المسؤولين الإسرائيليين بشكل فوري. وقررت اللجنة التنفيذية "التوجه إلى مجلس الأمن الدولي ومطالبته بتحمل مسؤولياته في حماية قراراته ودفع إسرائيل إلى الامتثال لها"⁸⁹.

- كشف جهاز الشاباك والجيش الإسرائيلي عن اعتقال أفراد خليتين تضمان سبعة شبان فلسطينيين من محافظتي جنين ورام الله، بتهمة تنفيذ عمليات إطلاق نار على مواقع للجيش الإسرائيلي والمستوطنين⁹⁰.

- قال رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار (بكدار) محمد اشتية إن نسب البطالة والفقر العالية هي أكبر التحديات التي تواجه السلطة الفلسطينية، مشيراً إلى أن نسبة البطالة بين الشباب المتراوحة أعمارهم بين 19 و29 عاماً، تصل إلى 54%⁹¹.

- دعا وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان إلى فرض السيادة الإسرائيلية على كل مدينة القدس، بشقيها الشرقي والغربي، داعياً إلى ضمّ مناطق في الضفة الغربية، وبالأخص كبرى الكتل الاستيطانية إلى "إسرائيل". كما رأى أردان أن جبل المعبد Temple Mount هو "المكان الأكثر قدسية للشعب اليهودي، وفقط للشعب اليهودي"⁹².
- قال رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر Avi Dichter إن على "إسرائيل" تعزيز قدراتها لتدمير البنية التحتية لحركة حماس، بعد تعيين يحيى السنوار رئيساً جديداً للحركة في قطاع غزة. وقالت السفارة الإسرائيلية في واشنطن إن السنوار، وروحي مشتهى، ومحمد ضيف مصنفون على "قوائم الإرهاب العالمية" في الولايات المتحدة منذ سنة 2015⁹³.
- قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية "إنها وثقت 3,439 شهيداً لاجئاً فلسطينياً بينهم 455 امرأة، سقطوا في أحداث الصراع الدائرة بسورية". وأضافت المجموعة في تقرير لها، أن 1,163 معتقلاً فلسطينياً موجوداً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري، بينهم 83 امرأة. وأشارت إلى أن 190 لاجئاً ولاجئة فلسطينية استشهدوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية، بسبب الحصار، غالبيتهم في مخيم اليرموك. وأشارت المجموعة إلى أن نحو 79 ألف لاجئ فلسطيني وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بنحو 31 ألف، وفي الأردن 17 ألف، وفي مصر 6 آلاف، وفي تركيا 8 آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني⁹⁴.
- تراجع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن ترشيح رئيس الحكومة الفلسطيني السابق سلام فياض ممثلاً له في ليبيا، بعد ثلاثة أيام من إعلان السفارة الأمريكية في المنظمة الدولية نيكي هالي رفضها له. وقال غوتيريش إنه يشعر "بالأسف الشديد حيال الاعتراض" الأمريكي على ترشيح فياض، معتبراً أن ذلك يشكل "خسارة لعملية السلام في ليبيا وللشعب الليبي"⁹⁵.
- ألغت ألمانيا القمة السنوية التي كان مقرراً عقدها في القدس بين حكومتي ألمانيا و"إسرائيل"، في 2017/3/10، بسبب الانتخابات التي ستجرى في ألمانيا في أيلول/سبتمبر 2017، فيما ذكرت مصادر مطلعة أن أحد أسباب إلغاء القمة هو عدم رضى ألمانيا عن "قانون التسوية"⁹⁶.

الثلاثاء، 2017/2/14

- نشر الوزير الإسرائيلي بلا حقيبة أيوب قرا Ayoob Kara، تغريدة على تويتر قال فيها إن رئيس حكومته بنيامين نتنياهو قد اتفق مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تبني ما وصفها بخطة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء⁹⁷.

- قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن "اختيار يحيى السنوار قائداً لحركة حماس في غزة، جاء بعملية ديموقراطية انتخابية معقدة وهادئة، وإرادة ووعي من عشرات الآلاف من كوادر الحركة". وأضاف في تصريحات لقناة الأقصى: "أن يأتي قائد بحجم يحيى السنوار، هذا أمر تحدده قاعدة حماس، ووفق القانون والنظام واللوائح المعمول بها، لكن لا ينبغي التركيز على شخصيته من دون النظر إلى العملية الكبيرة التي تمت، والمؤسسة التي اختارته ليكون قائداً لها". وشدد على أن "حماس لا تتغير بتغير قائدها. إنها حركة مؤسساتية بالدرجة الأولى، وقراراتها تؤخذ بالشورى وبطريقة بالغة التعقيد"⁹⁸.
- قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن انتخابات حماس الداخلية في غزة انتهت، أما على مستوى القيادة في الخارج فالأمر يحتاج إلى ترتيبات وسيتم الإعلان عن نتائجها في حينه. وأكد الزهار أنه لا يوجد أي تغيير في سياسة أو موقف حماس في ضوء انتخاب يحيى السنوار مسؤولاً للحركة في غزة، موضحاً أن ما جرى هو عبارة عن تغيير المسؤوليات والمهام⁹⁹.
- أفاد تقرير إخباري إسرائيلي بأن جيش الاحتلال أحبط قرابة سبعين هجوماً مسلحاً لحركة حماس في الضفة الغربية خلال سنة 2016. وجاء في التقرير المنشور في موقع والا الإخباري أن محاولات الهجوم من جانب حماس تعددت أشكالها ما بين اختطاف جنود، ووضع عبوات ناسفة، والقيام بعمليات استشهادية¹⁰⁰.
- قال وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يذهب في رحلة تاريخية إلى واشنطن، ونحن نعتمد عليه، ونمنحه الغطاء المطلوب للحفاظ على "إسرائيل" "دولة يهودية"، دون حديث عن إقامة الدولة الفلسطينية، لأنها كفيلة بإغراق "إسرائيل" باللاجئين. ونقلت صحيفة معاريف عن بينيت قوله إن الجذور التاريخية للاجئين الفلسطينيين توجد في الدول العربية منذ سنة 1948، وفي حال عادوا إلى "إسرائيل"، فإنهم سيتنقلون للإقامة في مدن يافا وحيفا والرملة، ولن يتوقفوا عندها، بعد أن استغرقت الحركة الصهيونية نحو 120 عاماً حتى يكون لدى اليهود تفوق ديموجرافي في هذه البلاد، بين البحر المتوسط والأردن¹⁰¹.
- قالت منظمة بتسيلم إن "إسرائيل" هدمت 274 مبنى سكنياً و372 مبنى استُخدمت لغير أغراض السكن في الضفة الغربية، باستثناء القدس، في سنة 2016، مبقية 1,134 شخصاً بلا مأوى، نصفهم قاصرون. وأشارت المنظمة إلى أن عدد عمليات الهدم التي وثقتها هذه السنة هو الأعلى منذ أن بدأت في سنة 2004 بتوثيق منهجي لحجم أعمال الهدم. وذكرت المنظمة أن السلطات هدمت في شرقي القدس 88 منزلاً سكنياً و48 مبنى في سنة 2016¹⁰².

- قال رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون، لقد نجح الفكر الصهيوني في تحويل الحرب الصهيونية العربية إلى حرب عربية - عربية تقوم على صراع طائفي، مما يبرر لـ "إسرائيل" تهويد فلسطين، وتحويل ما تبقى من الفلسطينيين لسكان يستأجرون الأرض ولا يملكونها. وأضاف عون، في كلمة ألقاها أمام مجلس الجامعة العربية، أنه يجب تصويب البوصلة وتوحيد جهودنا والحفاظ على المعالم التي تجمع التراثين المسيحي والإسلامي في فلسطين، وتساءل: "هل يمكن تخيل القدس بدون كنيسة القيامة والمسجد الأقصى؟" ¹⁰³.
- وقع أكثر من 600 حاخام ومرتل يهودي على رسالة مفتوحة، ضدّ مرشح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمنصب السفير الأمريكي المقبل لدى "إسرائيل"، ديفيد فريدمان David Friedman. ودعت الرسالة التي وجهت للرئيس الأمريكي إلى سحب ترشيح فريدمان، فيما وُجّهت الرسالة نفسها أيضاً لمجلس الشيوخ في حال رفض ترامب سحب ترشيحه ¹⁰⁴.

الأربعاء، 2017/2/15

- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن المقاومة الفلسطينية متجذرة في كل تفاصيل الحياة اليومية الفلسطينية، مشدداً على قدرتها على الصمود والاستمرارية في مختلف الظروف. ودعا مشعل إلى إعادة تعريف المشروع الوطني، والتوافق على استراتيجية وطنية قادرة على حشد القوى كافة خلف مشروع المقاومة. وقدم مشعل، خلال كلمة ألقاها في مؤتمر لمركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت عبر الفيديو كونفرانس Video Conference، قراءة نقدية في التجربة الوطنية الفلسطينية، ودور حركة حماس فيها، والآفاق المحتملة في ظلّ الواقع العربي والمتغيرات في المنطقة. وقال إن فوز يحيى السنوار برئاسة الحركة في غزة جزء من الديموقراطية الحماسية التي "نفخر بها ونعتز بوجودها"، وأعلن عن إعداد الحركة وثيقة تحمل فكر حماس وموروثها السياسي، مؤكداً أنها "ستقدم خلال الأسابيع القادمة، تعبيراً عن هذه التجربة وجزء من الإسهام في المشروع الوطني الفلسطيني" ¹⁰⁵.

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض: "أنا أنظر إلى الدولتين وإلى الدولة... يعجبني ما سيعجب الطرفين (الإسرائيلي والفلسطيني)، ويمكنني العيش مع كليهما". وأكد أن على الطرفين تقرير شكل التسوية بينهما و"السلام"، ووعد بأنه سيبرم "اتفاق سلام كبيراً

جداً... أكبر مما يتوقعه كثيرون“. وردّ نتنياهو: “سنحاول ذلك”، قبل أن يضيف ترامب: “لا تبدي كثيراً من التفاؤل!”¹⁰⁶.

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب: “المستوطنات ليست جوهر الصراع، وأنه يمكن حلها في إطار محادثات اتفاق سلام“. وقال إنه لا يوجد توافق على تفسير مفهوم “حلّ الدولتين“. وقال: “علينا التركيز على جوهر المشكلة، وعلى الفلسطينيين الاعتراف بالدولة اليهودية، ووقف تعليم أبنائهم تدمير إسرائيل، وأن يعترفوا بالسيطرة الأمنية لإسرائيل في أي اتفاق سلام، وإلا سيظهر (داعش) آخر، وللأسف الفلسطينيون يرفضون الأمرين، ويطالبون بتدمير إسرائيل، وينكرون العلاقة التاريخية لليهود. وهذا هو جوهر الصراع، وهذا يجب تغييره“. وأضاف قائلاً: “سيدي الرئيس، لو استطعنا صدّ الإسلام المتطرف سنستطيع أن ننتهز فرصة تاريخية، لأنه لأول مرة في حياتي ولأول مرة منذ إقامة دولة إسرائيل، الدول العربية لا تعتبر إسرائيل عدوة. إنها تعتبر إسرائيل أكثر وأكثر حليفة لها”¹⁰⁷.

• نفى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ما قاله الوزير أيوب قرا عن بحث فكرة إقامة دولة فلسطينية في سيناء. وأوضح نتنياهو أن هذه الفكرة لم تُطرح ولم تبحث بأي شكل من الأشكال، ولا أساس لذلك من الصحة إطلاقاً¹⁰⁸.

• أكدت الرئاسة الفلسطينية تمسكها بخيار الدولتين، والقانون الدولي والشرعية الدولية، وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها “القدس الشرقية”، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب “دولة إسرائيل” على حدود 1967، واستعدادها للتعامل بإيجابية مع إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لصناعة “السلام”¹⁰⁹.

• قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية المصري سامح شكري في القاهرة، إنه “ينبغي عمل كل شيء” للحفاظ على حلّ الدولتين بين “إسرائيل” والفلسطينيين¹¹⁰.

• قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إن الاتحاد الأوروبي يدعم حلّ الدولتين “دولة فلسطين ودولة إسرائيل”، وسيبقى سفارته في تل أبيب ولن ينقلها إلى القدس¹¹¹.

• طالبت حركة حماس الرئيس محمود عباس بإلغاء جميع القرارات والمراسيم التي أصدرها بخصوص الانتخابات المحلية، والاحتكام إلى قانون الانتخابات المحلية الذي توافق عليه الكل الفلسطيني سنة 2005، قبل الحديث عن أي عملية انتخابية جديدة. وقال عضو المكتب السياسي لحماس خليل الحية خلال لقائه رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر في

غزة، إن المطلوب من حركة فتح والرئيس عباس رفع القبضة الأمنية عن حماس وقياداتها في الضفة الغربية، وإيجاد بيئة سليمة مريحة تضمن النزاهة والشفافية، واحترام حرية الانتخاب والترشح والنتائج¹¹².

- انتخبت اللجنة المركزية لحركة فتح عضوها محمود العالول لمنصب نائب رئيس الحركة. وقالت دلال سلامة، عضو اللجنة المركزية للحركة، إلى أنه ونتيجة للانتخابات ذاتها، فإن جبريل الرجوب بات يشغل منصب أمين سر اللجنة المركزية، وجمال محيسن عُين مفوضاً لمفوضية التعبئة والتنظيم، فيما اختير روجي فتوح لرئاسة مفوضية العلاقات الدولية، وأحمد حلس لمفوضية قطاع غزة. واستلم عزام الأحمد مفوضية العلاقات الوطنية، وصائب عريقات مفوضية المفاوضات، وسمير الرفاعي تولى رئاسة الأقاليم الخارجية، وعباس زكي لمفوضية الصين والعلاقات العربية، ومحمد اشتية لرئاسة المفوضية المالية، فيما تمّ اختيار دلال سلامة لرئاسة مفوضية المنظمات الأهلية وغير الحكومية¹¹³.

الخميس، 2017/2/16

- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان استعداد حكومته السماح بإقامة ميناء ومطار في قطاع غزة، إضافة لمناطق صناعية، وتوفير 40 ألف فرصة عمل للفلسطينيين، بشروط، على رأسها إعادة الجنديين المحتجزين لدى حماس. وقال: "سنقوم بذلك أيضاً مقابل تنازل حماس عن ميثاقها الذي يدعو لإبادة إسرائيل، ونزع سلاحها، وإطلاق سراح المدنيين الإسرائيليين الذين تحتجزهم الحركة". وأضاف أنه "لا يوجد أي سبب حتى يعيش سكان غزة في ظل ظروف أقل مما هي عليه في يهودا والسامرة (يقصد الضفة الغربية) أو في العالم العربي". وأكد ليبرمان أنه بالرغم من أن "إسرائيل" لا تسعى إلى حرب جديدة، إلا أن "أي استفزاز سيقابل برّد قوي"¹¹⁴.

- طالبت زوجة القيادي في حركة فتح الأسير مروان البرغوثي بمراجعة جدية داخل الحركة، على إثر عدم اختيار زوجها لأي من مهام اللجنة المركزية للحركة. وكتبت فدوى البرغوثي على صفحتها على الفيسبوك: "مطلوب الآن مراجعة جدية داخل الحركة، وفي حين حماس تختار أسير محرر، الأخ المناضل يحيى السنوار ليقودها في غزة، وفي حين أمين عام الجبهة الشعبية القائد أحمد سعدات أيضاً يقبع في زنازين الاحتلال، تصر اللجنة المركزية، وللأسف، على أن مروان غائب". ورأت أن تجاهل زوجها في أثناء توزيع المهام داخل اللجنة المركزية "انصياح لتهديدات نتنياهو، وسيسجل عليهم من أبناء شعبنا"¹¹⁵.

- قال رئيس كتلة البيت اليهودي ووزير التربية والتعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت، للإذاعة العامة الإسرائيلية وإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن نتنهاو "أظهر قدرة قيادية وقام بخطوة هامة من أجل أمن إسرائيل"، معتبراً أنه "يوجد للفلسطينيين دولتان من زمن، غزة والأردن، ولا توجد حاجة للبحث في إقامة دولة ثالثة". ودعا بينيت إلى تكثيف البناء الاستيطاني¹¹⁶.
- قُدِّر عدد سكان محافظة القدس منتصف سنة 2016 بنحو 427 ألف نسمة، أي 8.9% من مجموع السكان في أراضي السلطة الفلسطينية، و14.5% من مجموع السكان في الضفة، وفق كتاب القدس الإحصائي السنوي 2016، الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. وجاء في الكتاب أن معدل نسبة البطالة من القوى العاملة بلغ 14%، سنة 2015. وفي سنة 2012 بلغ عدد المنشآت الصناعية 10,464، وقدر عدد العاملين في قطاع الصناعة بنحو 7,800 عامل، وحجم الإنتاج لهذا النشاط 11,241 مليون دولار¹¹⁷.
- أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وجاءت النتائج على النحو الآتي: بلغ عدد المشاركين في القوى العاملة 1,341,000 شخص خلال سنة 2016، منهم 844,600 في الضفة و496,400 في القطاع. وبلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية 360,500 شخص، بواقع 206,800 في القطاع و153,700 في الضفة. وما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة والقطاع، حيث بلغ في قطاع غزة 41.7%، مقابل 18.2% في الضفة الغربية. وبلغت نسبة العمالة 3.9% من الأطفال بين 10-17 عاماً، بواقع 5.3% في الضفة الغربية و1.9% في قطاع غزة¹¹⁸.
- دعا الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله "إسرائيل" إلى تفكيك مفاعل ديمونا النووي Dimona nuclear reactor مؤكداً أنه بات بإمكان المقاومة تحويل التهديد النووي الإسرائيلي إلى فرصة. وقال نصر الله، في كلمة له في ذكرى الشهداء القادة في المقاومة، إن الأخيرة قادرة على الوصول إلى خزانات الأمونيا Ammonia، وإلى أي مكان نقلت إليه، مشيراً إلى سفينة نقل الأمونيا في البحر، والتي سيشكل استهدافها ما يعادل خمس قنابل نووية، مؤكداً أن لدى المقاومة ما تخفيه من مفاجآت بإمكانها تغيير مسار الحرب¹¹⁹.
- قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي إن واشنطن ما زالت تدعم حلّ الدولتين للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وذلك بعد يوم من إشارة الرئيس ترامب إلى أنه منفتح على خيارات أخرى لتحقيق "السلام". وقالت هالي للصحفيين في الأمم المتحدة "أولاً وقبل كل شيء... حلّ الدولتين هو ما نؤيده. أي شخص يريد أن يقول إن الولايات المتحدة لا تؤيد حلّ الدولتين، فسيكون هذا خطأ". وأضافت "نؤيد بالتأكيد حلّ الدولتين لكننا نفكر

خارج الصندوق أيضاً... وهو أمر مطلوب لجذب هذين الجانبين إلى الطاولة، وهو ما نحتاجه كي نجعلهما يتفقان”¹²⁰.

- أكد رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي، على وجود تنسيق كامل ومباشر مع السلطة الفلسطينية باعتبارهم طرفاً رئيسياً في إدخال مواد الإعمار والوفود الدولية إلى غزة، وكشف السفير العمادي عن بدء تنفيذ “المرحلة الثالثة” من مشروع مدينة حمد السكنية في مدينة خانيونس جنوب القطاع خلال سنة 2017، موضحاً أن عدد المستفيدين من المرحلة الأولى والثانية وصل إلى 17 ألف مستفيد، بواقع 2,300 وحدة سكنية¹²¹.

الجمعة، 2017/2/17

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه “يوجد شرطان لدولة فلسطينية: الاعتراف من جانبهم بدولة يهودية والتخلي عن فنتازية القضاء علينا، وسيطرة أمنية إسرائيلية غرب نهر الأردن”. وأضاف نتنياهو أن موضوع المستعمرات هو موضوع مهم، لكنه زعم أن ليس في صلب الخلاف بين “إسرائيل” والفلسطينيين. وادعى أن “الخلاف الأساسي هو حول رفض الفلسطينيين الاعتراف بدولة يهودية ضمن أي حدود”. وأضاف نتنياهو أن “هناك إمكانية كبيرة لسلام واسع بين إسرائيل ودول عربية في الشرق الأوسط”¹²².
- ردّ محمود الزهار عضو المكتب السياسي لحركة حماس على وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، بشأن الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين مقابل تسهيلات لقطاع غزة، قائلاً: “نحن نقول أفرجوا عن المجاهدين الفلسطينيين الأبطال من كل الفصائل من سجونكم، ليكون سبباً في الإفراج عن الجنود الإسرائيليين”¹²³.
- أحييت قرية بلعين الفلسطينية الواقعة غرب مدينة رام الله، مرور 12 عاماً على المقاومة الشعبية ضد الاحتلال¹²⁴.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، إنه يعارض ضم الضفة الغربية، أو المستعمرات المقامة فيها للسيادة الإسرائيلية دون التفاهم بشأن ذلك مع الولايات المتحدة¹²⁵.
- توعد وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي يسراييل كاتس Yisrael Katz بـ “ضرب كافة الأهداف المتاحة في لبنان”، في حال أقدم حزب الله على تنفيذ تهديداته بقصف العمق الإسرائيلي. وقال كاتس “إن الأيام التي امتنعت فيها إسرائيل عن ضرب البنية التحتية اللبنانية قد ولّت”. وجاءت تصريحات الوزير الإسرائيلي رداً على كلمة الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله في 2017/2/16¹²⁶.

- أعلنت الحكومة الإسرائيلية عبر "الإدارة العسكرية" مصادرة 15 ألف دونم (15 كم²) زراعية من أراضي قرية جالود جنوب نابلس لإقامة بنية تحتية ومشاريع للمستوطنين جديدة، شرقاً وغرباً¹²⁷.

السبت، 2017/2/18

- حمل الرئيس اللبناني ميشال عون "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن أي اعتداء يستهدف لبنان، مؤكداً "أن الزمن الذي كانت فيه إسرائيل تمارس سياستها العدوانية ضدّ بلدنا من دون رادع، قد ولى إلى غير رجعة، وأي محاولة إسرائيلية للنيل من السيادة اللبنانية، أو تعريض اللبنانيين للخطر ستجد الرد المناسب"¹²⁸.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "القيادة الفلسطينية أعدت مجموعة خطوات"، للرد على التنصل الأمريكي من حلّ الدولتين، وإن "لدى الفلسطينيين مجموعة من الخطوات، بما فيها سحب الاعتراف من الكيان الإسرائيلي، والتوجه للمحكمة الجنائية الدولية، وسيتم استخدامها بالوقت والظرف المناسبين"¹²⁹.
- أعلن إسماعيل رضوان، القيادي في حركة حماس، أن حركته تعكف في الوقت الحالي على إعداد "وثيقة" تحمل فكرها السياسي، وأنها ستنشر الوثيقة قريباً¹³⁰.
- كشفت صحيفة هآرتس عن رفض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو خلال سنة 2016، عرضاً قدمه له وزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري، خلال قمة سرية عقدت في مدينة العقبة الأردنية، بمشاركة نتنياهو والملك الأردني عبد الله الثاني والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. ورفض نتنياهو الاقتراح بحجة أنه لن يستطيع تمريره في ائتلافه الحكومي، مع أن المقترح تضمن أيضاً اعترافاً بـ "إسرائيل دولة يهودية"، واستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين بدعم من الدول العربية¹³¹.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه نجح في إيجاد استراتيجية جديدة، وآلية مشتركة للتباحث مع الإدارة الأمريكية حول الاستيطان، وأعرب عن أمله في إقامة تعاون بين الطرفين في هذا المضمار¹³².

الأحد، 2017/2/19

- أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في اجتماع مع الوزراء من حزب الليكود، أنه شارك في اجتماع سري في 2016/2/21 في منتجع العقبة الأردني مع وزير الخارجية الأمريكي آنذاك جون كيري، والملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي¹³³.

• حكمت المحكمة العسكرية، التابعة لهيئة القضاء بغزة، بالإعدام شنقاً على ستة فلسطينيين بتهمة التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي. كما أصدرت المحكمة سبعة أحكام أخرى بحق متخابرين، تنوعت ما بين السجن مع الأشغال الشاقة 17 عاماً، والسجن 12 عاماً، والسجن لعدة أعوام¹³⁴.

• أكد مدير عام دائرة شؤون اللاجئين بمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد حنون، وحدة قضية اللاجئين الفلسطينيين في الوطن والشتات تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية، "الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده". ورأى حنون، في بيان صحفي له، أن عقد "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" في الفترة 2017/2/26-25 في مدينة إسطنبول التركية، "التفاف على منظمة التحرير الفلسطينية؛ فالمؤتمر يهدف إلى خلق أجسام موازية وبديلة لمؤسسات ودوائر المنظمة، تستهدف ضرب الشرعية الفلسطينية وتفتيت وحدة التمثيل الفلسطيني". وحذر من مخاطر انعقاد المؤتمر بعيداً عن مسؤولية منظمة التحرير¹³⁵.

• رأى الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم حديث الاحتلال المتكرر بأن اختيار يحيى السنوار قائداً للحركة في قطاع غزة سيجلب الحرب على غزة، بأنه يأتي ضمن الحرب النفسية الإسرائيلية؛ بهدف التشويش على الخيارات الديمقراطية للحركة. وأكد بأن السنوار "يؤمن بعلاقات متوازنة مع كل المحيط العربي والإقليمي والدولي، خاصة فيما يخص العلاقة مع مصر، والقائمة على الاحترام المتبادل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي طرف"¹³⁶.

• قال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، إن الحكومة الإسرائيلية أقرت منذ تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قبل شهر، مشاريع استيطانية تفوق في حجمها ما كانت أقرته طوال سنة 2016. وقال التفكجي إن "إسرائيل صادقت على بناء 2,500 وحدة في الضفة الغربية، ثم صادقت على 3,000 وحدة استيطانية وتخللهما مصادقة بلدية القدس الغربية على بناء 566 وحدة استيطانية في القدس الشرقية، ثم المصادقة على بناء 154 وحدة استيطانية في المدينة قبل المصادقة على بناء 181 وحدة استيطانية في المدينة". في حين أن "إسرائيل" وعلى مدار سنة 2016 قد صادقت على بناء 2,600 وحدة استيطانية في القدس و1,465 وحدة استيطانية في باقي الضفة¹³⁷.

• علّق السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، حول ما تداوله أحد التقارير الصحفية بشأن مشاركة الرئيس عبد الفتاح السيسي في اجتماع مع الملك الأردني،

وبنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية الأمريكي السابق، في العقبة في سنة 2016، قائلاً: ”إن مصر لا تدخر وسعاً في سبيل التوصل إلى حلّ عادل ودائم للقضية الفلسطينية، استناداً إلى حلّ الدولتين وحقّ الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على أساس حدود 4 يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، دون أية مواءمات أو مزايدات، وهو الموقف الذي يتنافى مع ما تضمنه التقرير من معلومات مغلوطة“¹³⁸.

الإثنين، 2017/2/20

- التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية القيادي المنتخب لرئاسة الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار. وبحث اللقاء، الذي ضمّ روجي مشتهى، ترتيبات انتقال مقاليد القيادة وفق الأسس والضوابط المتبعة في إطار إعلاء قيمة المؤسسة، وفي أجواء أخوية وسلسة، وضمن تفاعل وتكامل بين أبناء الحركة، الذين سهرروا دون كلل على الالتزام بمتطلبات العملية الانتخابية وضوابطها. وشددوا على أن حماس في كل مواقعها داخل فلسطين أو خارجها ستظل الحصن المنيع لثوابت القضية والمؤمن على الأرض وحقوق الشعب، وستبقى على عهدا مع شعبها وأمتها في الماضي قدماً في جهادها ومقاومتها لتحقيق الحرية، والعودة، والبناء الإنساني¹³⁹.
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: ”أصبح من الضروري أكثر من أي وقت مضى، أن تقوم كافة دول الاتحاد الأوروبي بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، كخطوة عملية لدعم مساعي القيادة الفلسطينية في إنهاء الاحتلال، وإنقاذ حلّ الدولتين“¹⁴⁰.
- أعلنت حركة فتح، على لسان المتحدث باسمها في أوروبا جمال نزال، رفضها مؤتمر إسطنبول المقرر في 2017/2/26 بمشاركة فلسطينيين من أنحاء مختلفة من العالم¹⁴¹.
- أكد المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري، في مقابلة مع الميادين نت من طهران، حيث يشارك ضمن وفد حماس في مؤتمر دعم الانتفاضة، الحرص على دور الفلسطينيين في اللجوء إلى كل الوسائل لإعادة الاعتبار إلى القضية الفلسطينية، مشيراً إلى أن مشاركة حماس في مؤتمر طهران تأتي في هذا السياق. وقال أبو زهري إن تطوير العلاقة بين الحركة وطهران يسير باتجاه جيد في ظلّ حرص كلا الطرفين على ذلك، مؤكداً في الوقت نفسه على أن من مصلحة حماس الحفاظ على علاقات جيدة مع كل الأطراف العربية سواء من يدعم القضية الفلسطينية أم من يتقاعس عن ذلك، بالرغم من إقراره بضعف الموقف الرسمي العربي تجاه هذه القضية¹⁴².

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إنه يدعم أي خطة للانفصال عن الفلسطينيين، من ضمنهم الذين يعيشون داخل حدود 1948. ونقلت الإذاعة العبرية ريشيت بيت Reshet Bet عن ليبرمان قوله ”لا يوجد سبب لبقاء سكان أم الفحم الذين يعتبرون أنفسهم فلسطينيين داخل إسرائيل“، داعياً إلى عزلهم خارج ”حدود إسرائيل“، حسب تعبيره. وأضاف ”أي مفاوضات يجب أن تشمل تبادل للأراضي، والسكان، وليس وفق مبدأ الأرض مقابل السلام“¹⁴³.

• قالت لجنة شعبية فلسطينية، إن نحو خمسة آلاف منشأة اقتصادية قلصت أعمالها في قطاع غزة مع استمرار الحصار الإسرائيلي عليه للسنة العاشرة¹⁴⁴.

• قال رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية Conference of Presidents of Major American Jewish Organizations مالكولم هونلين Malcolm Hoenlein إن جهات عربية تعتقد بأن الفرصة أصبحت مواتية لإعادة تطبيع العلاقات مجدداً مع ”إسرائيل“، ودفع عملية الحوار معها إلى الأمام. وقال هونلين بعد زيارته لمصر والمغرب ”هناك تغييرات في المنطقة فيما يخص علاقات بعض الدول مع إسرائيل، وذلك بسبب الخطوات التي تتخذها إيران في الشرق الأوسط“¹⁴⁵.

الثلاثاء، 2017/2/21

• استشهد أربعة لاجئين فلسطينيين في سورية، بينهم اثنان في المجزرة التي ارتكبتها تنظيم داعش في بلدة ”جلين“ الواقعة بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، والتي راح ضحيتها أكثر من 15 شخصاً¹⁴⁶.

• انطلقت فعاليات المؤتمر الدولي السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران، وقال رئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني علي لاريجاني Ali Larijani إن الشعب الفلسطيني يمثل نموذجاً للشعب المظلوم ويجب مساعدته. وأضاف لاريجاني إن ”الكيان الصهيوني يواصل تقديم الدعم للجماعات الإرهابية بهدف استنزاف الدول الإسلامية والنفوذ إلى داخلها“. وقال المرشد الأعلى للثورة الإيرانية علي خامنئي Ali Khamenei إن أي شعب لم يواجه على مر التاريخ ما يواجهه الشعب الفلسطيني. مضيفاً أن فلسطين ما زالت تمثل عنواناً ينبغي أن يكون محوراً لوحدة العرب والمسلمين. وأكد خامنئي أن موقف إيران من المقاومة هو موقف مبدئي ولا علاقة له بجماعة معينة. وكان المتحدث باسم المؤتمر كاظم جلاي Kazem Jalali أكد وصول رؤساء برلمانات 20 دولة للمشاركة في المؤتمر¹⁴⁷.

- دعا الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح، خلال كلمته في المؤتمر السادس لدعم الانتفاضة الفلسطينية في طهران، إلى ضرورة توحيد الجبهات في حال شنّ أي عدوان صهيوني واندلاع حرب على الجبهتين الجنوبية والشمالية لفلسطين، في ظلّ التهديد بحرب جديدة على غزة ولبنان. وشدد عبد الله على أن الانتفاضة محاصرة ومطاردة ليس من الاحتلال فقط، إنما من البيت الفلسطيني. وأضاف أن ندب [نواح أو بكاء] السلطة حول الاستيطان لا معنى ولا قيمة له، موجهاً سؤاله للسلطة: "كيف سنواجه الاستيطان يا دولة الرئيس بسلطة تحرس الاحتلال؟"، وتابع: "لقد سقط الوهم ووصل خيار التسوية إلى مراحل النهائية، كما سقط برنامج الحد الأدنى لمنظمة التحرير"¹⁴⁸.
- قالت حركة فتح إن تصريحات الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي رمضان شلح مرفوضة تماماً، وتعبّر عن "سقوط سياسي وأخلاقي غير مبرر". وأضافت فتح، في بيان لها، إن هذه التصريحات غير مسؤولة وتأتي في وقت تخوض فيه دولة فلسطين مواجهة حقيقة مع الاحتلال على الأرض، وأمام المؤسسات الدولية والأمم المتحدة¹⁴⁹.
- أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والملك الأردني عبد الله الثاني، خلال لقاء قمة جمعهما في القاهرة، أن حلّ الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها شرقي القدس "من الثوابت القومية التي لا يجوز التنازل عنها"¹⁵⁰.
- دعا رئيس دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية زكريا الأغا إلى مقاطعة مؤتمر "الشتات الفلسطيني"، المنوي عقده في 25-26/2/2017، في مدينة إسطنبول التركية، وعدّه "خروجاً عن وحدة الصف الفلسطيني"، ويأتي ضمن "حسابات حزبية ضيقة تضرب وحدة الصف، وإضعاف فرص إنهاء الانقسام، وإيجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية"¹⁵¹.
- أقر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، بشن غارة جوية على تنظيم داعش في سيناء في 18/2/2017¹⁵².
- قال النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، جمال زحالقة إن فلسطيني 1948 يشكلون نصف الفقراء في "إسرائيل"؛ بسبب "سياسة الإفقار والتمييز العنصري". وخلال جلسة في اللجنة المالية في الكنيست، بمناسبة يوم الفقر، دعا زحالقة إلى تخصيص 1.1 مليار دولار لمكافحة ظاهرة الفقر في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر¹⁵³.
- حكمت محكمة عسكرية في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية في تل أبيب بالسجن 18 شهراً على الجندي الإسرائيلي إيلور عزاريا، قاتل الجريح الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في الخليل في 24/3/2016¹⁵⁴.

• قال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، في حديث مع القناة الأولى للتلفزيون الإيراني، إن "إسرائيل" تدعم تنظيم داعش، عبر التسليح والتدخل الجوي أحياناً، "وعليها أن تعدّ للمليون قبل الاعتداء على لبنان، لأن المقاومة جاهزة لكل تهديد، ولن نلتزم خطوياً حمراء في ما يتعلق بأمنونا حيفا ونووي ديمونا". أما التهديدات الإسرائيلية لإيران، فوصفها بأنها مجرد حرب نفسية، وقال إنه على يقين بأن الانتصار في أي حرب مقبلة سيكون أكبر بكثير من انتصار 2006¹⁵⁵.

• أعلنت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هالي أنها لن تتردد في الوقوف بجانب "إسرائيل" في النقاشات الدائرة داخل الأمم المتحدة، وأن الولايات المتحدة لن تتجاهل بعد اليوم ما وصفته باستهداف "إسرائيل" في بعض المداولات التي تشهدها أروقة المنظمة الدولية¹⁵⁶.

• حمل الأمين العام للجهبة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة أحمد جبريل، "دولاً عربية عدة" مسؤولية ما آلت إليه القضية الفلسطينية. وقال جبريل، في مقابلة مع قناة الميادين من طهران، إن "تحرير فلسطين مسؤولية عربية وإسلامية وليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم... سندخل الأردن بهدف تحرير فلسطين سواء وافق أو رفض"¹⁵⁷.

الأربعاء، 2017/2/22

• قللت كتائب القسام من قيمة الحكم الصادر بحق الأسير القائد نائل البرغوثي؛ بعد أن أعادت محكمة الاحتلال العسكرية الحكم السابق بحق الأسير المحرر نائل البرغوثي، الذي أفرج عنه ضمن صفقة وفاء الأحرار. وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة، في تغريدة على حسابه بتويتر، إن الحكم الصادر بحق القائد نائل البرغوثي حكم منعدم ولا قيمة له. وأضاف أن كتائب القسام قررت تحرير الأسرى، وأن "المسألة بإذن الله مسألة وقت فقط"¹⁵⁸.

• قالت حركة فتح إن إعادة تثبيت الحكم المؤبد والسجن 18 عاماً على الأسير نائل البرغوثي، والحكم 18 شهراً فقط على الجندي الإسرائيلي قاتل الشهيد عبد الفتاح الشریف من قبل محاكم الاحتلال الإسرائيلية، يعدُّ أعلى درجات العنصرية والاضطهاد ضدَّ الشعب الفلسطيني والإنسانية جمعاء¹⁵⁹.

• أعرب حسام زُملط، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الاستراتيجية، عن رفضه لمشروع "توطين الفلسطينيين في سيناء المصرية"، الذي قال إن الأطراف السياسية الإسرائيلية باتت تطرحه على طاولة النقاش¹⁶⁰.

• قال هشام كحيل، المدير التنفيذي للجنة الانتخابات المركزية في غزة، إن لجنته أبلغت الحكومة في رام الله، تعذر إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة¹⁶¹.

- قالت وزيرة الاقتصاد الفلسطينية عبير عودة، خلال ندوة بالرباط، إن "الاحتلال الإسرائيلي يعد أكبر معيق للنمو الاقتصادي" ببلادها، غير أنها بالرغم من ذلك تصدر منتجات إلى مئة دولة حول العالم. وأضافت أن بلادها "حققت نسبة نمو بلغت 3.5% خلال 2015"¹⁶².
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأسترالي، رداً على سؤال حول ماهية الدولة الفلسطينية: "ماذا سيكون طابع الدولة الفلسطينية المستقبلية؟ هل هذه ستكون دولة تدعو إلى تدمير إسرائيل؟ هل هذه ستكون دولة ستستولي قوى الإسلام المتطرف على الفور على أراضيها؟". وأضاف: "يجب علينا أن نضمن بأن الفلسطينيين سيعترفون بالدولة اليهودية كما يجب علينا أن نضمن بأن إسرائيل ستمتلك السيطرة الأمنية على جميع الأراضي... عليهم [الفلسطينيين] أن يعترفوا بإسرائيل، ويجب على إسرائيل أن تمتلك السيطرة العسكرية"¹⁶³.
- أفاد التقرير السنوي الجديد لمنظمة العفو الدولية (أمнести) Amnesty International بأن "إسرائيل" استمرت خلال سنة 2016 بانتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وذلك عن طريق قتل مدنيين، واعتقالات إدارية، وأعمال تعذيب، وهدم بيوت، واستيطان. ووفقاً لمعدّي التقرير فإن من بين الذين تعرضوا للتعذيب ووضعت قيد الاعتقال الإداري هناك، أطفال. وورد كذلك أن أساليب التعذيب تضمنت الضرب والتكبيد المؤلم والحرمان من النوم. ومن بين 110 فلسطينيين قُتلوا من قبل الأمن الإسرائيلي، أشار التقرير، إلى أن منهم من لم يكن يشكل تهديداً لأحد، ولهذا فإن قتلهم لم يكن مشروعاً¹⁶⁴.
- أكد النائب الإسرائيلي السابق الجنرال آرييه إداد Aryeh Eldad أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اقترح فعلاً على "إسرائيل" إقامة دولة فلسطينية في سيناء. ونقل موقع صحيفة معاريف عن إداد أن السيسي اقترح منح الفلسطينيين مساحة في شمال سيناء لإقامة دولتهم¹⁶⁵.
- قال غادي آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إن انتخاب يحيى السنوار، زعيماً لحركة "حماس في غزة"، ألغى "التمييز بين القيادات السياسية والعسكرية لحماس". وأضاف آيزنكوت، خلال اجتماع مغلق مع أعضاء لجنة "الخارجية والأمن"، في الكنيست الإسرائيلي، بأن الجيش الإسرائيلي وضع جبهة قطاع غزة على رأس سلم الأولويات لسنة 2017، وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي ما يزال يواصل توفير الرد على الأنفاق، وأن ذلك يتواصل منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2013، وأنه تم استثمار 2.4 مليار شيكل (700 مليون دولار)، لهذا الشأن¹⁶⁶.

الخميس، 2017/2/23

• بدأ رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس زيارة رسمية للبنان تستمر ثلاثة أيام، استهلها بمحادثات مع الرئيس اللبناني ميشال عون، وعقد وعون مؤتمراً صحفياً مشتركاً. وقال: "أؤكد أن إختكم من اللاجئين الفلسطينيين على الأرض اللبنانية ما هم إلا ضيوف عليكم. ونحن على ثقة بأنكم ستستمررون في حسن رعايتكم لهم واحتضانهم. ومن جانبنا، فإننا نعمل بكل ما نستطيع ليكون وجودهم إيجابياً إلى حين عودتهم المؤكدة إلى وطنهم فلسطين الذي نصر عليه". وأضاف: "إننا نحرص كل الحرص على أن يبقى أبناء شعبنا بمنأى عن الدخول في صراعات المنطقة، وشعبنا في لبنان أكد انضباطه وحفاظه على الأمن والاستقرار في المخيمات"¹⁶⁷.

• قال عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في تصريحات لقناة الميادين اللبنانية، إن المخيمات الفلسطينية جزء من الأراضي اللبنانية، وتخضع للسيادة اللبنانية، وهي لا تتحمل مسؤولية اللبنانيين الذين يدخلون إليها. وتساءل الأحمد "كيف يدخل بعض المطلوبين إلى مخيم عين الحلوة، ومن الذي يملك السيطرة الأمنية؟"، وتابع الأحمد قائلاً إذا أراد الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية اللبنانية أن "تسيطر سلطتها الأمنية على أي مخيم فلسطيني، كما جرى في نهر البارد، نحن لا نمانع إطلاقاً"¹⁶⁸.

• أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفياخي أدري Avichay Adraee، في تصريح عبر صفحته على الفيسبوك، اعتراض سلاح الجو الإسرائيلي طائرة استطلاع تابعة لحركة حماس حلقت في سماء البحر المتوسط قبالة غزة، دون تأكيد رسمي من الحركة أو جناحها العسكري كتائب القسام¹⁶⁹.

• استعرض رئيس المعارضة الإسرائيلية، ورئيس المعسكر الصهيوني ورئيس حزب العمل، إسحق هرتسوغ، في مقال نشرته صحيفة هآرتس، رؤيته لحل الصراع، التي تهدف أساساً إلى الحفاظ على "إسرائيل كدولة يهودية". واستعرض هرتسوغ من خلال "خطة النقاط العشر" رؤيته للوصول إلى حل الدولتين القائم على إبقاء الكتل الاستيطانية وتطويرها تحت السيادة الإسرائيلية، وإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وتظل الضفة الغربية تحت قبضة الاحتلال، كما تفرض ترتيبات أمنية صارمة في قطاع غزة¹⁷⁰.

• أقرت الحكومة الإسرائيلية تخصيص 700 مليون شيكل (نحو 190 مليون دولار) لتعزيز مشاريع تنوير بلديتها تنفيذها في القدس، لتعزيز الوجود اليهودي في المدينة المحتلة¹⁷¹.

• طالبت المؤسسة الفلسطينية لحقوق الإنسان "شاهد" رئيس السلطة محمود عباس، الذي وصل إلى لبنان، بزيارة المخيمات الفلسطينية والتعرف ميدانياً على مشاكلها، والعمل مع الدولة اللبنانية على إيجاد حلول لها¹⁷².

• قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية السفير علاء يوسف، بأن ما تردد مؤخراً عبر وسائل الإعلام بشأن وجود مقترحات لتوطين الإخوة الفلسطينيين في سيناء، هو أمر لم يسبق مناقشته، أو طرحه على أي مستوى من جانب أي مسؤول عربي أو أجنبي مع الجانب المصري، وإنه من غير المتصور الخوض في مثل هذه الأطروحات غير الواقعية وغير المقبولة¹⁷³.

• قال أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، في بيان له، إن "التفكير في مسارات بديلة لتسوية القضية الفلسطينية (بدلاً من حلّ الدولتين) لا يُعد سوى مضيعة للوقت والجهد، ويدفع المنطقة لمزيد من العنف والتطرف، وسيُقابل برفض عربي صلب وواضح". وأكد أبو الغيط أن "التراجع عن حلّ الدولتين لن يكون من شأنه سوى دفع المنطقة كلها إلى المزيد من التطرف والعنف، وأن هذا الحل يُمثل الصيغة الوحيدة المقبولة فلسطينياً وعربياً وعالمياً"¹⁷⁴.

الجمعة، 2017/2/24

• أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال كلمة له بافتتاح مسجد الشهيد القائد في كتائب القسام رائد العطار، بمدينة رفح جنوب القطاع، أن اختيار يحيى السنوار لقيادة حماس في قطاع غزة مفخرة، تؤكد الوفاء للأسرى. وشدد قائلاً: "كلنا عسكريون في وجه الاحتلال، ومع أبناء شعبنا وأمتنا سياسيون ودبلوماسيون"¹⁷⁵.

• قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن السلطات الإسرائيلية رفضت طلبها الحصول على تصريح عمل لعمر شاكور، مدير قسم "إسرائيل" وفلسطين لديها، بادعاء أن الأنشطة والتقارير العلنية الصادرة عن المنظمة انخرطت في السياسة لخدمة الدعاية الفلسطينية، في حين رفعت زوراً شعار حقوق الإنسان. ودانت 16 منظمة حقوقية رفض تل أبيب منح شاكور تصريح عمل¹⁷⁶.

• كشف كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات عن رسالة بعث بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى الإدارة الأمريكية، تؤكد التمسك بخيار الدولتين، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة سنة 1967، وأن "مبادرة السلام العربية" هي السقف النهائي للسلام وإنهاء الصراع". وأشار إلى أن الفلسطينيين حددوا 19 خياراً للرد على قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، في حال نفذ ترامب ذلك، أحدها سحب الاعتراف الفلسطيني بـ "إسرائيل"¹⁷⁷.

• قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، المتحدث باسمها، أسامة القواسمي، إن انعقاد ما يسمى بـ "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" في إسطنبول، هو خدمة مجانية للاحتلال

الإسرائيلي، ومحاولة فاشلة حتماً لضرب منظمة التحرير الفلسطينية، وخطوة تدل على استمرار حماس في تعزيز الانقسام وتوسيعه في الساحة الفلسطينية¹⁷⁸.

• هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة United Nations Human Rights Council، بوصفه "مجلس معاداة إسرائيل". ويأتي هجوم ليبرمان، على خلفية تصريح لزيد رعد الحسين، مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، رأى فيه أن الحكم الصادر على الجندي الإسرائيلي إيلور عزاريا "خفيف وغير مقبول"¹⁷⁹.

• قدم الوزير الإسرائيلي زئيف ألكين، طلباً إلى رئيس الكنيست يولي إديلشتاين Yuli Edelstein ببدء إجراءات تهدف إلى إقصاء النائب عن حزب التجمع الوطني الديمقراطي (بلد) National Democratic Assembly في القائمة العربية الموحدة باسل غطاس. ووقع على الطلب المقدم 71 عضو كنيست، بينهم 61 عضو كنيست من أحزاب الائتلاف الحكومي، وعشرة أعضاء من حزب يش عتيد الذي يرأسه يائير لابيد Yair Lapid¹⁸⁰.

• كشفت أسبوعية يروشاليم Iroshalim العبرية النقاب عن مشروع جديد في إطار المشروعات الهادفة إلى تهويد القدس المحتلة، حيث تم إيداع "مخطط للاعتراضات" لإقامة ما سمي بـ "مشروع سياحي" على سفوح جبل الزيتون، وذكرت يروشاليم أن المخطط الذي أودع لدى اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس يتعلق بإقامة "متنزه" جديد في سفوح جبل الزيتون. ويربط المشروع بين جبل الزيتون وبين الجامعة العبرية، ويبلغ طوله 3.6 كم، وسيقام على طوله 17 موقعاً مطلاً على البلدة القديمة في القدس، إضافة إلى طرقات، ومقهى، ومركز معلومات، ومحل لبيع التذكارات...¹⁸¹.

• قال العقيد تامر الرفاعي، المتحدث باسم الجيش المصري، في بيان نشره على الفيسبوك، إن الجيش المصري تمكن من "اكتشاف وتدمير جسم نفق رئيسي متفرع منه 3 أنفاق أخرى على الشريط الحدودي جنوب مدينة رفح"، المحاذي لحدود قطاع غزة¹⁸².

• أعلنت وكالة الأونروا أنها تلقت تبرعاً مالياً من اليابان بقيمة 28.4 مليون دولار، لدعم أنشطتها. وقالت موضحة إن "17.7 مليون دولار من المنحة اليابانية ستخصص للبرامج والخدمات الأساسية التي تشمل التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، فيما ستخصص 5.2 ملايين دولار لدعم عمليات الطوارئ في الأراضي الفلسطينية". وأشارت إلى أن 3.5 ملايين دولار ستخصص لتدخلات الوكالة الطارئة في الاستجابة للأزمة الجارية في سورية، و2 مليون دولار للمساعدة في تمويل مشاريع في لبنان وسورية وقطاع غزة¹⁸³.

السبت، 2017/2/25

• تجمع نحو ستة آلاف فلسطيني في مدينة إسطنبول التركية من كل أصقاع الأرض، للمشاركة في "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج". وشهدت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي دعت إليه سبعون شخصية سياسية وأكاديمية فلسطينية، إلقاء العديد من الكلمات التي تحدثت عن مسوغات انعقاد المؤتمر وتطلعات المشاركين فيه. وحمل بشدة، رئيس المؤتمر أنيس القاسم، في كلمة له، على قيادة السلطة الفلسطينية، واتهمها بأنها عطلت طاقات الفلسطينيين في الخارج، واستثنتهم من المشروع الوطني، مطالباً باسترداد "حقهم ودورهم" في منظمة التحرير الفلسطينية. بدوره انتقد رئيس الهيئة العامة للمؤتمر سلمان أبو ستة ما وصفه بتهميش فلسطيني الخارج، الذين يبلغ عددهم نحو سبعة ملايين نسمة، في حين استعرضت كلمات أخرى أدواراً وقصص نجاح من تجربة فلسطيني الخارج لصالح القضية الفلسطينية. وأعلنت اللجنة التحضيرية للمؤتمر أن الأمانة العامة ستتخذ من العاصمة اللبنانية بيروت مقراً رسمياً لها، بالنظر إلى الوجود الفلسطيني فيها، ولما تتمتع به من حريات تمكن الأمانة العامة من العمل لتحقيق أهداف المؤتمر. وأوضح رئيس اللجنة التحضيرية هشام أبو محفوظ أن الهيئة التأسيسية للمؤتمر انتهت إلى تشكيل هيكل تنظيمي على شكل هيئة عامة يرأسها أبو ستة مع ثلاثة نواب له وأمين سر، وأمانة عامة تضم أصحاب المبادرة ويرأسها الكاتب والمفكر الفلسطيني منير شفيق وبنوبه هشام أبو محفوظ¹⁸⁴.

• أصدرت حركة حماس تصريحاً صحفياً على لسان الناطق باسمها حسام بدران، بخصوص "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" الذي عُقد في مدينة إسطنبول بتركيا. وأشاد بدران بالمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، وأكد أنه خطوة استراتيجية ستعيد الزخم للقضية الفلسطينية. وقال بدران: إن مطلب المجتمعين في المؤتمر بتفعيل دور فلسطيني الخارج في المشهد السياسي الفلسطيني، مطلب محق في ظل ما يعانيه فلسطينيو الشتات من التهميش، بالرغم من حضورهم المتميز وطنياً، وتمسكهم بحقهم في العودة إلى ديارهم¹⁸⁵.

• قام جهاز الدفاع المدني في غزة بانتشال ثلاث جثث لعمال فلسطينيين، كانوا قد فقدوا داخل أحد الأنفاق الواصلة بين قطاع غزة ومصر، نتيجة اختناقهم بغازات داخل أحد الأنفاق¹⁸⁶.

• دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال استقباله في مقر إقامته لبنان، وفداً شبابياً من المخيمات الفلسطينية في لبنان، الفلسطينيين إلى "التمسك بالأمل والثقة لأن شعبنا سيحقق أهدافه الوطنية، ودعم الأمن والاستقرار في لبنان، وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية - الفلسطينية ليعطوا الصورة المشرقة والحقيقية لشعبنا في أماكن تواجده كافة".

كما التقى عباس ممثلي فصائل منظمة التحرير في لبنان، وشدد على "ضرورة تحقيق وإنجاز المصالحة الوطنية، وتحقيق الالتزام بالاتفاقات المعقودة مع الفصائل"¹⁸⁷.

• قال رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست الإسرائيلي ديفيد بيتان David Bitan إنه لا يمكن بأي شكل من الأشكال السماح للفلسطينيين التصويت في الانتخابات الإسرائيلية. وقال إنه في أي حلّ لدولة واحدة لشعبين، لن يسمح للفلسطينيين بالتصويت في الانتخابات التي ستجري آنذاك¹⁸⁸.

• كشفت القناة الإسرائيلية الثانية عن تسلل وحدة "النسر" الخاصة، التابعة لسلاح الاستخبارات الميدانية في الجيش الإسرائيلي، بشكل متكرر إلى الأراضي السورية، بهدف "جمع معلومات استخبارية"¹⁸⁹.

الأحد، 2017/2/26

• اختتم "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج"، الذي استضافته مدينة إسطنبول على مدى يومين، أعماله، وقال المؤتمر، في البيان الختامي، إن انعقاده "يشكل دعوة خالصة وصرخة عالية الصوت للعودة إلى الأصول والمنطلقات والثوابت والوحدة، واستعادة روح الثورة والتضحية، وتأكيد الحق الفلسطيني والعربي والإسلامي في فلسطين كاملة من البحر إلى النهر". وأشار البيان إلى أن "اتفاقية أوسلو وما تبعها من تنازلات، وفساد، وتنسيق أمني مع الاحتلال، ألحقت ضرراً فادحاً بمصالح الشعب الفلسطيني، ومسّت حقوقه الثابتة". وشدد المؤتمر على "حقّ شعبنا الفلسطيني في ممارسة كافة أشكال النضال والمقاومة ضدّ الاحتلال الصهيوني، ويعتبرها حقاً مشروعاً للشعب الفلسطيني كفلته الشرائع السماوية والقوانين الدولية". وطالب المؤتمر الفصائل الفلسطينية بـ"الوحدة على قاعدة الالتزام ببرنامج المقاومة والميثاق القومي العام 1964، والوطني الفلسطيني العام 1968"¹⁹⁰.

• دانت حركة فتح ما أطلق عليه "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج"، والذي عقد في مدينة إسطنبول التركية، وكل ما صدر عنه من مواقف وبيانات وقرارات. ورأت فتح، في بيان صادر عنها، "أن عقد هذا المؤتمر الانشقاقي ما هو إلا استمرار لنهج الانقسام الذي تقوده حركة حماس وتكرسه، وتريد تعميمه اليوم على الساحة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده، وهو محاولة للالتفاف وضرب مكانة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وضامن لهويته وإنجازاته الوطنية"¹⁹¹.

• قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إنه في حال لم توافق حماس على إجراء الانتخابات المحلية في موعدها المحدد، سيتم تأجيلها في قطاع غزة وإجراؤها في الضفة¹⁹².

- قال أعضاء في حركة فتح إن الأجهزة الأمنية الفلسطينية بدأت منذ أيام حملة اعتقالات في صفوف أبناء الحركة الذين شاركوا في مؤتمر شبابي فلسطيني نظمه محمد دحلان، وعقد في القاهرة. وقال القيادي الفتاوي دميري دلياني: "لغاية الآن، وصل عدد المعتقلين إلى 9، واستدعت الأجهزة الأمنية الفلسطينية عدداً آخر على خلفية المشاركة في المؤتمر". وأضاف دلياني، وهو أحد المشاركين في المؤتمر، أن تهديدات تصله عبر الهاتف بسبب مشاركته في المؤتمر، موضحاً أن عدد المشاركين فيه من الضفة، بما فيها القدس، بلغ نحو 40 شخصاً، إلى جانب المئات من قطاع غزة وفلسطيني الشتات¹⁹³.
- كشف تقرير لوزارة الدفاع الإسرائيلية أن 10,761 إسرائيلياً قتلوا وأصيبوا في هجمات مختلفة منذ بداية سنة 2000. وحسب موقع صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية فإن الوزارة اعترفت بهذا العدد كضحايا لـ "الأعمال العدائية". وأشار الموقع إلى أنه خلال سنة 2016 تم الاعتراف بـ 452 إسرائيلياً ما بين قتل وجريح¹⁹⁴.
- أعلن عضو الليكود يسرئيل كاتس، وزير الاستخبارات والنقل والمواصلات في "إسرائيل"، عن نيته التنافس على رئاسة الليكود، وقيادة "إسرائيل"، بعد أن ينهي بنيامين نتنياهو فترة ولايته¹⁹⁵.
- قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، إن الاحتلال الإسرائيلي يشدد الحصار ضد قطاع غزة، ويستهدف معظم المواد الخام ليصبح عدد الأصناف في قوائم السلع الممنوعة خمسمئة صنف¹⁹⁶.
- طلب 154 برلمانياً فرنسياً، ينتمون إلى اتجاهات سياسية مختلفة، من الرئيس فرانسوا هولاند François Hollande الاعتراف بدولة فلسطين¹⁹⁷.

الإثنين، 2017/2/27

- أكدت مصادر طبية بوزارة الصحة بغزة إصابة أربعة فلسطينيين في سلسلة غارات جوية شنتها الطائرات الحربية الإسرائيلية على أهداف مدنية ومواقع تدريب عسكرية تابعة للفصائل الفلسطينية في مختلف أنحاء قطاع غزة¹⁹⁸.
- انسحب وزير العدل الفلسطيني علي أبو ديك من المؤتمر الوزاري العربي المنعقد بشرم الشيخ، حول الإرهاب والتنمية الاجتماعية - أسباب ومعالجات، بعد إلقاء كلمته، احتجاجاً على منع جبريل الرجوب، رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، ورئيس اتحاد الكرة واللجنة الأولمبية الفلسطينية، من المشاركة فيه. وبرت السلطات المصرية منع الرجوب من الدخول لقيامه بـ "توجيه انتقادات للرئيس عبد الفتاح السيسي"، وهو ما نفاه الرجوب¹⁹⁹.

- قضت محكمة الصلح الإسرائيلية في القدس المحتلة بأن المسجد الأقصى مكان مقدس لليهود، ويحق لهم الصلاة فيه، فيما لا يحق لأي أحد منعهم من الوصول للساحات والصعود إلى ما أسمته ”جبل الهيكل“، وقالت المحكمة في قرارها إن المسجد الأقصى هو أقدس مكان لليهود. كما واستعملت المحكمة المفردات الدينية اليهودية لتضفي الصبغة اليهودية على المسجد الأقصى، وحددت حدوداً قدسية للمكان وفقاً للديانة اليهودية²⁰⁰.
- قالت مصادر فلسطينية في صيدا لوكالة الأنباء المركزية، التابعة لحزب القوات اللبنانية، إن الرئيس الفلسطيني عباس تسلّم خلال زيارته إلى لبنان لائحة بأسماء المطلوبين في مخيم عين الحلوة من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين، تضمنت 71 اسماً، وأن عباس طلب من قيادات فتح في حال رفض المطلوبون تسليم أنفسهم، اتخاذ قرار الحسم والقضاء عليهم بالتنسيق مع الجيش اللبناني، الذي بات يستطيع دخول المخيم، إن باشرت فتح الحسم²⁰¹.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال اجتماع لحزبه ”إسرائيل بيتنا“، إن ”إسرائيل“ ليست معنية بعملية عسكرية جديدة في قطاع غزة، و”لكن لانية لدينا لاستيعاب إطلاق الصواريخ بالقطارة“²⁰².
- نبّه أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى، إلى وجود 28 نفقاً تحت المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس، لربط المستعمرات ببعضها. وقال: ”هناك 104 عمليات حفر تجري حالياً في مدينة القدس، 4 منها تحت المسجد الأقصى وحوله، و5 في بلدة سلوان، و5 أخرى في البلدة القديمة، و8 في مواقع متفرقة“، محذراً من أن الحفريات قد تصل في بعض الأحيان إلى عمق 20 م في هذه المناطق²⁰³.
- رفض رئيس لجنة الحوار الفلسطيني اللبناني حسن منيمنة تصريحات عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، التي ذكر فيها أنهم لا يمانعون من بسط الجيش والأجهزة الأمنية اللبنانية سيطرتها على أي مخيم فلسطيني. وقال منيمنة إن هذه المسألة غير واردة، وليس من صالح الدولة اللبنانية أو الجيش فعل ذلك. وأضاف: ”الموقف لا يحتمل لغة تصعيدية، وهناك جهد يبذل من الفصائل لحفظ الأمن في المخيمات، وإن كان بحاجة إلى تعزيز“²⁰⁴.
- أعلنت وكالة الأونروا أنها قررت إيقاف رئيس اتحاد الموظفين في قطاع غزة سهيل الهندي عن العمل مؤقتاً، استجابة لمراسلات إسرائيلية. وقال الناطق الرسمي للأونروا كريس جينيس Chris Gunness: ”على ضوء تحقيقاتنا الداخلية المستقلة والجارية حالياً، فقد تمّ تزويدنا بمعلومات هامة ومن مصادر عدة، والتي بموجبها اتخذنا قرارنا بعد ظهر هذا اليوم، بتوقيف سهيل الهندي عن العمل، حتى استكمال التحقيقات“²⁰⁵.

- اتفقت نقابتا المحامين الفلسطينية والتونسية، على تشكيل هيئة مشتركة من المحامين بين الجانبين، مهمتها وضع خطة للتحرك في القارة الأوروبية لكشف الانتهاكات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية، ولتقوم بالتحرك بحق القضاة الإسرائيليين اللذين يحاكمون الأطفال الفلسطينيين، وكذلك اللذين يبررون عمليات التعذيب، وفضحها على كافة الصعد الدولية. كما تمّ خلال اللقاء الاتفاق على تفعيل اتفاقية الشراكة والتعاون الموقعة بين النقابتين الفلسطينية والتونسية²⁰⁶.

الثلاثاء، 2017/2/28

- اتهم مراقب الدولة في "إسرائيل" يوسف شابيرا Yosef Shapira رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع السابق موشيه يعلون، وقائد الجيش السابق بني جانتس Benny Gantz، وقادة عسكريين آخرين، بعدم الاستعداد بشكل كافٍ لمواجهة حركة حماس، خلال حرب 2014. وقال شابيرا، في التقرير: "هناك فروقات كبيرة في معلومات الشاباك وشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) [Aman] حول حماس بغزة، أدت لنتائج الحرب الأخيرة [2014] وأدت لفشل ذريع". وأضاف: "نتنياهو ويعلون وجانتس أخفوا تقارير أمنية عن المجلس الوزاري المصغر حول الأنفاق"²⁰⁷.
- قالت حركتا حماس والجهاد الإسلامي إن تقرير مراقب الدولة في "إسرائيل"، بشأن الحرب على قطاع غزة في سنة 2014، يمثل إقراراً بهزيمة "إسرائيل" أمام المقاومة الفلسطينية في هذه الحرب²⁰⁸.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تصريح مكتوب، رداً على تقرير مراقب الدولة حول حرب 2014، إن الجيش الإسرائيلي "وجه لحماس أقصى ضربة تكبدها منذ تأسيسها". ووصف نتنياهو الحرب بأنها "نجاح كبير"، وأضاف: "قتلت إسرائيل حوالي ألف إرهابي ودمرت آلاف الصواريخ، كما أحبطت محاولات حماس لضرب مدنها بالصواريخ بفضل التعليمات التي أصدرها رئيس الوزراء نتنياهو بالتزود مسبقاً بالآلاف الصواريخ لبطاريات القبة الحديدية". وتابع: "وأفشلت إسرائيل خطة حماس للتسلل إلى بلدة إسرائيلية من خلال الأنفاق وخطف مواطنين إسرائيليين". وقال نتنياهو إن "الهدوء غير المسبوق الذي يسود في البلدات المتاخمة لقطاع غزة منذ عملية الجرف الصامد هو الاختبار لنتائج العملية"²⁰⁹.
- قال الجيش الإسرائيلي إنه توفرت لديه معلومات ملموسة حول أغلبية الأنفاق التي حفرتها حركة حماس، في قطاع غزة، عشية الحرب على غزة في سنة 2014. وشدد في تصريح

مكتوب رداً على تقرير مراقب الدولة، على أنه ”لا توجد وسيلة أو حلّ تكنولوجي لم يتم دراسته خلال التحضيرات لمواجهة الأنفاق“. وأضاف أنه تلقى ”تقرير مراقب الدولة وهو يقوم بدراسة أهم الملاحظات والاستنتاجات المطلوبة“، وأن ”الفترة الزمنية بعد معركة الجرف الصامد من أكثر الفترات هدوءاً منذ عام 1967 على الحدود مع قطاع غزة“²¹⁰.

• اتهم رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتسوغ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بالفشل في إدارة حرب غزة سنة 2014، وطالب باستقالته الفورية بسبب ما ورد في تقرير مراقب الدولة. ونقل موقع أن آر جي عن هرتسوغ قوله ”ما زلنا نعيش آثار إخفاقات حرب غزة حتى هذه اللحظة، ولذلك فلم يعد نتنياهو قادراً على تحقيق السلام ولا إدارة الحرب، ولا يستطيع اتخاذ قرارات“. وأضاف قائلاً: ”باختصار نتنياهو فاشل لأن المجلس الوزاري المصغر عمل خلال الحرب بصورة منعزلة عن الجيش، والجيش بات يعمل خلال الحرب دون وضع استراتيجية له من قبل المستوى السياسي، والنتيجة أن حرب غزة دفعنا فيها أثمناً دامية باهظة“²¹¹.

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، في تعقيبه على تقرير مراقب الدولة، إن أداء المجلس الوزاري المصغر كان سيئاً وعديم المسؤولية. ووصف يعلون التقرير بأنه سياسي، وأن أدائه هو كوزير دفاع، إلى جانب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس أركان الجيش في حينه، بني جانتس، ”منع كارثة“، على حدّ تعبيره. وقال إن ”التقرير يفحص جوانب جزئية من معركة مركبة، ويتجاهل اعتبارات واسعة، لكونه أسير سياسيين ذوي مصالح غدوا مكتب المراقب بمعلومات هادفة، ولوثوا عملية الفحص“. كما وصف المجلس الوزاري المصغر بأنه ”سطحي، وسياسي، وشعبي، ومجلس تسريبات، ومجلس حديث بوجهين في الداخل وفي العلن“²¹².

• أكدت كتائب القسام أنها لن تسكت عن أي عدوان إسرائيلي قادم على قطاع غزة. وقال الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة في تغريدات له على تويتر: إن ”أي عدوان قادم على غرار ما حصل بالأمس [2017/2/27] سيكون للمقاومة وعلى رأسها كتائب القسام كلمتها فيه، والمقاومة إذا وعدت أوفت، والأيام بيننا“. وأضاف أبو عبيدة قائلاً: ”على ما يبدو فإن العدو لا يفهم سوى لغة القوة، والسكوت أحياناً يفسر من قبله على أنه ضعف“²¹³.

• قرر مجلس الوزراء الفلسطيني إجراء الانتخابات لمجالس الهيئات المحلية في 2017/5/13 في الضفة الغربية فقط من دون قطاع غزة، بعد تعذر إجراء الانتخابات في القطاع، إثر لقاء وفد لجنة الانتخابات المركزية مع حركة حماس، ونظراً لفشل الجهود، التي بذلتها لجنة الانتخابات المركزية والفصائل والقوى الفلسطينية لإقناع حماس بالمشاركة²¹⁴.

- أكدت حركة حماس أن قرار الحكومة الفلسطينية بإجراء الانتخابات المحلية في الضفة الغربية دون غزة، بمثابة وصفة لتكريس الانقسام. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن هذا القرار مفصل على مقاس حركة فتح، وتأكيد على عدم أهلية هذه الحكومة لرعاية مصالح الشعب الفلسطيني. وحمل الناطق باسم الحركة الرئيس عباس، وحركة فتح، وحكومة الضفة، المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات هذا القرار الفتوي المقيت²¹⁵.
- عقدت الفصائل الفلسطينية اجتماعاً موسعاً في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت لبحث أوضاع المخيمات الفلسطينية، لا سيما عين الحلوة. وحضر الاجتماع المشرف العام على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، إلى جانب جميع القادة السياسيين الفلسطينيين، إضافة إلى القوى الإسلامية. وتوصل المشاركون إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار ووضع آلية للتنفيذ من خلال لجنة، وإعادة تشكيل قوة أمنية مشتركة عليا. وأعلن الناطق باسم عصابة الأنصار الإسلامية الشيخ أبو شريف عقل، "أن كل من يطلق النار في المخيم وشوارعه خائن للقضية الفلسطينية"²¹⁶.
- تقدم ثلاثة نواب من الحزب الجمهوري في الكونجرس الأمريكي بمشروع قانون لوقف تمويل السلطة الفلسطينية. وقال النائب ليندزي جراهام Lindsey Graham، الذي قدم مشروع القانون، إنه من الضروري وقف تمويل السلطة من أموال الضرائب الأمريكية؛ مدعياً أن ذلك التمويل يصل للمنظمات التي وصفها بـ "الإرهابية"، ولعوائل منفذي الهجمات ضدّ الإسرائيليين، وفق قوله²¹⁷.

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

آذار / مارس 2017

آذار / مارس 2017

الأربعاء، 2017/3/1

- دعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون إلى مواجهة كل من يحاول المساس بمنظمة التحرير الفلسطينية، "الممثل الشرعي والوحيد لأبناء شعبنا". وقال الزعنون، خلال اجتماع لأعضاء المجلس الوطني المتواجدين في الأردن، في مقر المجلس بعمّان: "لا يجوز الاستهانة بمؤتمر إسطنبول، فقد حاول من نظم هذا الاجتماع التستر وراء بيانهم الخداعي، وتضليل الرأي العام، وتضليل من شارك في هذا المؤتمر، فقد كشفت تصريحاتهم التي سبقت وتخللت وأعقبت المؤتمر عن أهدافهم المبيتة لمحاولة المساس بمنظمة التحرير وشرعية تمثيلها"¹.
- قال رئيس الأمانة العامة لـ "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" منير شفيق، إن "المؤتمر داعم لنضالات الشعب الفلسطيني، ولا يسعى إلى أن يكون بديلاً عن منظمة التحرير الفلسطينية، وإنما إلى إعادة تشكيلها وبنائها لأن المنظمة نائمة ومجمدة". وحول القضايا التي سيركز عليها المؤتمر، قال شفيق إن "المؤتمر سيسهم بشكل فعال في كل الجهود والنضالات التي يخوضها الشعب الفلسطيني، سواء أكانت في قضايا اللاجئين ومشاكلهم، أو في القضايا التي تتعلق بالنضال الفلسطيني، لا سيما انتفاضة الضفة الغربية والقدس، إضافة إلى دعم قطاع غزة وفك الحصار عنه"².
- دعت قيادة الفصائل الفلسطينية في لبنان جميع المطلوبين غير الفلسطينيين للخروج من مخيم عين الحلوة فوراً، باعتبار أن المخيم ليس مأوى للمطلوبين، استناداً للوثيقة التي تمّ التوافق عليها وتوقيعها من قبل كافة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، خلال الاجتماع الذي عقد في سفارة فلسطين في العاصمة اللبنانية، بيروت، في 2017/2/28.³
- استشهد شاب فلسطيني برصاص الاحتلال بعد طعنه مستوطناً في بلدة الظاهرية جنوب مدينة الخليل المحتلة. وذكرت وسائل الإعلام العبرية، أن جنود الاحتلال أطلقوا النار بشكل مباشر تجاه شاب فلسطيني تمكن من طعن مستوطن وإصابته بجراح خطيرة.⁴
- قال نبيل شعث، مستشار الشؤون الدولية لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "لم تعرض على الجانب الفلسطيني حتى الآن سوى مقابلات أمنية، ولا توجد أي بلورة جدية لحوار سياسي ثنائي"⁵.

• أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رفضها إجراء الانتخابات المحلية دون توافق وطني، وذلك بعد يوم واحد من إعلان الحكومة الفلسطينية عزمها إجراء الانتخابات في الضفة الغربية المحتلة دون قطاع غزة في 2017/5/13. وقال القيادي في الحركة خالد البطش إن "الأولية هي لاستعادة الوحدة وترتيب البيت الداخلي وتحقيق المصالحة التزاماً بالإجماع الوطني"⁶.

• صادقت لجنة الدستور التابعة للكنيست الإسرائيلي، بالقراءتين الثانية والثالثة، على تعديل قانون الكنيست، والذي يسمح بشطب مرشحين للكنيست ليس فقط بسبب أفعال قاموا بها، وإنما أيضاً بناءً على تصريحات تعبر عن "دعم الإرهاب" أو نفي وجود "إسرائيل"⁷.

• قال ممثل منظمة التعاون الإسلامي في فلسطين أحمد الرويضي، إن السلطات الإسرائيلية بدأت بتنفيذ التقسيم المكاني للمسجد الأقصى المبارك، من خلال وضع غرفة زجاجية في ساحته. وقال الرويضي إن إدخال غرفة زجاجية إلى ساحة المسجد، يقصد بها الانتقال للتقسيم المكاني بعد فرض التقسيم الزمني من خلال الاقتحامات اليومية للمستوطنين⁸.

الخميس، 2017/3/2

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان إن الحكومة الإسرائيلية تبذل جهوداً كبيرة لمنع حفر أنفاق على حدود قطاع غزة. وقال ليبرمان: "هناك أناس يعتقدون أن حماس ستتحول فجأة إلى حركة سلام، مثل حركة السلام الآن [Peace Now] (يسارية إسرائيلية)، وإنها ستتوقف عن العمل من أجل تدميرنا". ورأى ليبرمان أنه لم يكن هناك بديل سياسي للحرب على غزة في سنة 2014⁹.

• أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات تمسك منظمة التحرير بمبادرة السلام العربية 2002، دون أيّ تغيير¹⁰.

• تقدمت عائلة التميمي في الخليل بشكوى لهيئة مكافحة الفساد الفلسطينية، ضدّ رئيس السلطة محمود عباس، لقراره استملاك أرض الوقف الإسلامية التي تعود ملكيتها للصحابي تميم الداري، رضي الله عنه، للكنيسة الروسية. وأكد روجي يعقوب أبو ارميلة، أحد نظار وقف الصحابي تميم الداري، وأصحاب الأرض، أن عباس تجاوز المحكمة العليا، قبل أن تصدر قرارها بشأن عدم تسجيل أرض الوقف الإسلامي لصالح الكنيسة¹¹.

• أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية رفض حركته مشاريع توطین الفلسطينيين و"الوطن البديل" كافة، مشدداً أن سياسة التراجع أمام العدو الصهيوني لا تجدي. وجدد رفضه عمّا يشاع عن مشروع توطین الفلسطينيين في سيناء أو في الأردن،

مؤكداً أنه لا تنازل عن فلسطين ولا شبر منها. وشدد أنه "لن تكون غزة دولة فلسطين وحدها؛ بل هي جزء من دولة فلسطين الكبرى"¹².

• أعلن قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب أن هناك ضغطاً كبيراً على مخيم عين الحلوة من الدولة اللبنانية في قضية المطلوبين، و"هم لبنانيون"، متسائلاً: "لماذا هم داخل المخيم؟ نحن لم ندخلهم، هم دخلوا والمطلوب منا الآن اعتقالهم، لا، نقول: على المطلوبين اللبنانيين أن يخرجوا من المخيم كما دخلوه، حفاظاً على 100 ألف نسمة في المخيم، من شادي المولوي وغيره، ونقول لهم ارحموا أطفال هذا المخيم ونساءه ومن فيه"¹³.

• أعلن الجنرال أحمد كريم بور Ahmed Karim Burr، وهو مستشار عسكري لقاسم سليمانى Qassem Soleimani، قائد "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني Islamic Revolutionary Guard Corps، أن بلاده "حدّدت كل المراكز المهمة" في "إسرائيل"، مهدداً ب"تدميرها بصواريخ بعيدة المدى في غضون 7 دقائق و30 ثانية"، إذا تعرّضت إيران لاعتداء¹⁴.

• رفعت منظمات حقوق الإنسان الدولية مذكرة لأمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تحثه فيها وتطالبه بوضع الجيش الإسرائيلي ضمن "القائمة السوداء". وعدّت المذكرة الجيش الإسرائيلي جزءاً من جماعات مسلحة في العالم مسؤولة عن إيقاع الضرر بالأطفال في النزاعات المسلحة، وارتكاب جرائم بحقهم، وذلك خلال هجماته العسكرية في الأراضي الفلسطينية¹⁵.

الجمعة، 2017/3/3

• أكد وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة أن قطر قدمت 50 مليون دولار أمريكي لقطاع الإسكان في قطاع غزة، ضمن منحة المليار دولار التي أعلن عنها الأمير السابق لقطر حمد بن خليفة آل ثاني بمؤتمر القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر 2014، عقب العدوان الإسرائيلي على غزة، لدعم ملف الإعمار¹⁶.

• شكلت قوات الاحتلال لواءً جديداً؛ للرد على ما أسمته تهديدات الأنفاق للمستعمرات المحاذية لقطاع غزة. وقالت القناة العبرية الثانية إن اللواء الجديد الذي يتكون من مئات من أفراد قوات "حرس الحدود" يبدأ تدريباته في الأيام القادمة. ووفق القناة العبرية يتزود أفراد اللواء بوسائل تكنولوجيا متطورة، وأسلحة خاصة، ووسائل رؤية ليلية، وطائرات مروحية بدون طيار، ودراجات نارية، وجرافات، وسيارات جيب تحمل مدافع رشاش ثقيلة¹⁷.

- طالبت مجموعة من جنود الاحتياط الإسرائيليين بإلغاء تسمية شارع على اسم ياسر عرفات في قرية جت الفلسطينية داخل أراضي فلسطين المحتلة سنة 1948¹⁸.
- وصل فريق مكون من أربعة طلاب فلسطينيين من جامعة بيرزيت إلى النهائي الإقليمي لجائزة هالت Hult Prize الدولية في سنتها الثامنة. وفي حال فوز الفريق الفلسطيني في النهائي الإقليمي فإنه سيشارك في النهائيات التي ستقام في أيلول/سبتمبر 2017 في مقاطعة واشنطن الأمريكية. وجائزة هالت هي من أفكار الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون Bill Clinton، وتشرف عليها ما يسمى ”بمبادرة كلينتون العالمية Clinton Global Initiative“ بالاشتراك مع كلية هالت للأعمال الدولية Hult International Business School، وتسعى لإيجاد حلول خلاقية لمشاكل العالم¹⁹.
- وصلت بعثة رسمية عن الكونجرس الأمريكي إلى الكيان الإسرائيلي، وذلك لدراسة مسألة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة من الناحيتين العملية والسياسية، بحسب ما ذكر عضو الكنيست المتطرف يهودا جليك²⁰.
- انتخبت منظمة الاشتراكية الدولية International Socialist Organization، في أعمال مؤتمرها الـ 25، جورج باباندريو George Papandreou رئيساً لها، ونيل شعث نائباً للرئيس، ولويس أياالا Luis Ayala أميناً عاماً²¹.

السبت، 2017/3/4

- اتهم تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين أطباء يعملون لصالح مصلحة السجون الإسرائيلية، ولدى الأجهزة الأمنية، ومعسكرات الجيش، بـ”تعذيب الأسرى الفلسطينيين، والضغط النفسي عليهم، وإهمالهم صحياً”، وتركهم ”فريسة لشتى الأمراض التي تتفاقم في أجسامهم، وعدم التزامهم آداب مهنة الطب وأخلاقيها والمواثيق الدولية والإنسانية“²².
- أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية عن فتح مراكز التسجيل والنشر والاعتراض في جميع الهيئات المحلية بالضفة الغربية. وقالت اللجنة، في بيان لها، إنها فتحت 758 مركزاً للتسجيل في 391 هيئة محلية بالضفة الغربية، بما فيها القدس²³.
- كشف السفير الفلسطيني السابق، وعضو المبادرة لـ”المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج”، ربحي حلوم، عن أنه سيجري قريباً العمل على الطرق والاستعدادات الكفيلة بإجراء انتخابات حرة في أماكن تواجد الفلسطينيين في الخارج، بحيث تتزامن مع عملية مماثلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والأراضي المحتلة سنة 1948، ”في منأى عن الاحتلال،

- يقول شعبنا كلمته في اختيار من يمثلونه في المجلس الوطني ومؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية“. وأضاف قائلاً إن المؤتمر الذي انعقد في 25 و26/2/2017، في إسطنبول، يهدف أولاً وأخيراً إلى إعادة تشكيل منظمة التحرير على القواعد والأسس التي تأسست من أجلها المنظمة، وعلى قاعدة الميثاق القومي الفلسطيني المقرر سنة 1964 والمعدل لسنة 1968²⁴.
- أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن مشاركتها في الانتخابات المحلية التي ستجرى في الضفة الغربية فقط في 2017/5/13²⁵.
- توصلت اللجنة المكلفة من القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان بتنفيذ وثيقة التفاهم في شأن الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين، بتشكيل ”القوة المشتركة“ لحفظ أمن المخيم واستقراره. وقال قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان، عضو اللجنة، اللواء صبحي أبو عرب، إن الاختلاف بين هذه القوة والقوة السابقة، التي تم حلها، هو ”في النوعية وقرار كل الفصائل التزام ما اتفق عليه في اجتماع السفارة الفلسطينية مطلع الأسبوع المنصرم“، على أن تمنح صلاحيات واسعة بالتدخل الفوري وقت الضرورة من دون العودة إلى المرجعية السياسية²⁶.
- أعلن وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية زئيف ألكين، ونير بركات، رئيس بلدية الاحتلال في القدس، عن بدء مشروع المنطقة الصناعية في قلنديا المسمى ”عطروت ج Atarot C“. وذكرت أسبوعية كول هعير Kol Ha'ir العبرية أن مساحة المشروع تقارب مئة دونم (نحو 100 ألف م²)، وستخصص في إطار هذا المشروع وفي مرحلته الأولى 12 قطعة أرض بمساحة نحو 70 دونماً (نحو 70 ألف م²) لبناء 12 مصنعاً، بينها 10 مصانع أغذية ومصنعان للمعادن²⁷.
- أكد وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون أن جيشه فقد الكثير من القتلى خلال الحرب على قطاع غزة صيف 2014. وقال خلال ندوة، في معرض حديثه عن أنفاق المقاومة في غزة، إن هناك أشياء ليس لها حل. وهاجم يعلون وزير الدفاع الحالي أفيجدور ليبرمان، متهماً إياه بمحاولة كسب الإعجابات على الفيسبوك، عبر تهديد حماس وهنية بالقتل خلال 48 ساعة. وأشار يعلون إلى أنه سينشئ حزب سياسي جديد لخوض المنافسة في الانتخابات المقبلة²⁸.

الأحد، 2017/3/5

- كشفت صحيفة هآرتس النقيب عن أن رئيس الحكومة الإسرائيلية سعى في أيلول / سبتمبر 2016 إلى محاولة إطلاق مبادرة لعقد مؤتمر قمة إقليمي في القاهرة بمشاركة مصر والأردن،

وربما عدد من دول الخليج العربي، بينها السعودية والإمارات، وقدم لرئيس المعارضة إسحق هرتسوغ وثيقة من ثمانية بنود يعبر فيها عن التزامه بحل الدولتين، إلا أن نتنياهو عاد وتراجع في مطلع تشرين الأول/ أكتوبر عن هذه الفكرة، وهو ما أحبط محاولة ضم هرتسوغ للائتلاف الحكومي²⁹.

• قال النائب عن حركة فتح ديمتري دلياني، والمقرب من القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، إن الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية تواصل اعتقال 11 شاباً من كوادر فتح المؤيدة لدحلان في الضفة. وأوضح دلياني أن هؤلاء الشبان اعتقلوا على خلفية مشاركتهم في مؤتمر للشباب عقد في مدينة عين السخنة المصرية قبل عدة أسابيع³⁰.

• قال واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن الخلاف المستمر على تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية جديدة، يعيق عقد اجتماع جديد للجنة التحضيرية للمجلس الوطني. وأكد احتمالية عقد جلسة لهذا المجلس بأعضائه السابقين، حال استمرت الخلافات، وهو أمر ترفضه حركتا حماس والجهاد الإسلامي. وقال أبو يوسف، حين سئل إن كانت هناك نية لعقد اجتماع جديد للجنة التحضيرية في بيروت مجدداً، إن ذلك الأمر "غير وارد"³¹.

• أعلنت اللجنة الإدارية العليا في قطاع غزة عن إلغاء إجازة يوم المرأة العالمي، وقالت "إن يوم الأربعاء 2017/3/8 هو يوم عمل رسمي"³².

• أصدر وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي أمراً إلى رئيس المجلس المحلي لقرية جت، محمد وتد، يمنحه فيها 48 ساعة لإزالة اللافتة التي تحمل اسم الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات على شارع في القرية³³.

• أكدت حركة فتح في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة، أن قرار السلطات الإسرائيلية منع تسمية شارع باسم ياسر عرفات في بلدة جت، موقف معادٍ للسلام ورموزه، ورموز الوطنية التحررية الفلسطينية³⁴.

• أكد المحامي الفلسطيني المقيم في الداخل المحتل عمر الخمايسي أن نحو 50 ألف منزل عربي في الداخل الفلسطيني المحتل سنة 1948 مهددة بالهدم³⁵.

• قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن مجموع الغرامات التي فرضت بحق الأسرى الأطفال دون سن 18 عاماً في سجن عوفر، خلال شهر شباط/ فبراير 2017، قد وصلت إلى ما يقارب 57 ألف شيكل (نحو 15.13 ألف دولار). وأوضح محامي الهيئة لؤي عكة، أنه تم إدخال 50 أسيراً قاصراً إلى قسم الأشبال في سجن عوفر خلال الشهر نفسه³⁶.

- استشهد الناشط الفلسطيني والمطارد لقوات الاحتلال الإسرائيلي باسل الأعرج، عقب اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رام الله، وذلك بعد عدة شهور على مطاردته. وحاولت قوات الاحتلال اعتقال الأعرج عقب دهم منزله في قرية الولجة بمحافظة بيت لحم، بعد أيام من الإفراج عنه من سجون السلطة الفلسطينية، برفقة أربعة من أصدقائه، ثم اعتقل أصدقاؤه، ورفض الأعرج تسليم نفسه³⁷.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، أمام اللجنة البرلمانية الإسرائيلية للشؤون الأمنية والخارجية، إن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حذرت الحكومة الإسرائيلية مباشرة، من أن أي عمل يقود "إلى فرض السيادة في يهودا والسامرة (الضفة)، سيؤدي إلى نشوب أزمة". وقال ليبرمان "إنني أريد أو أوضح موقفي، وهو أن علينا الانفصال عن الفلسطينيين، وعدم استيعابهم في مناطقنا"³⁸.
- قال نبيل شعث، مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الدولية، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، إن الجانب الفلسطيني أبلغ الولايات المتحدة الأمريكية أن إقدامها على نقل سفارتها في "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس يلغي دورها في أي "عملية سلام"³⁹.
- صادق الكنيست الإسرائيلي، بالقراءتين الثانية والثالثة، على قانون سحب الجنسية، المعروف باسم "قانون عزمي بشارة"، بأغلبية 51 صوتاً ومعارضة 17. وبحسب القانون الجديد، فإن "المحكمة تستطيع منع مشتبه به [بالإرهاب] من الدخول إلى البلاد للمشاركة في المداولات بشأنه لفترة محدّدة في حال اقتنعت أن دخوله يشكل خطراً ملموساً على أمن الدولة وسلامة الجمهور، ولا يوجد طريقة أخرى لمنع هذا الخطر"، كما يسمح هذا القانون للمحكمة بإجراء مداولات بشأن سحب مواطنة "مشتبهين بالإرهاب"، حتى في الحالات التي لا يستطيعون أو لا يريدون فيها الوصول إلى "إسرائيل" للمشاركة في هذه المداولات⁴⁰.
- صادق الكنيست، بالقراءة النهائية، على اقتراح قانون يمنع منح تأشيرة دخول إلى "إسرائيل"، أو تصريح مكوث في "إسرائيل"، لمواطنين أجانب يدعون لمقاطعة "إسرائيل"⁴¹.
- قال معهد القدس للعدل للعدل Jerusalem Institute for Justice، في بيان له، إن مؤسس المعهد ميخائيل مايرز Michael Myers تقدم بدعوى إلى المحكمة الجنائية الدولية ضد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية. وأشار المعهد إلى أن الدعوى تتهم هنية، بصفته زعيماً لحماس في قطاع غزة، بـ"الانتهاك المنسق والوحشي لحقوق الإنسان الفلسطيني في قطاع غزة، خلال عملية الجرف الصامد في عام 2014". وتتركز الدعوى على اتهام هنية بانتهاك حقوق الفلسطينيين، وليس الإسرائيليين⁴².

- قال محمد اشتية، رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار، إن مؤشرات سوق العمل الفلسطيني لسنة 2016 مقلقة جداً، مشيراً إلى أن أشد المؤشرات خطورة ارتفاع عدد العاملين في "إسرائيل" والمستعمرات بنسبة 15% مع نهاية 2016 عن السنة التي سبقتها، ليصل العدد إلى 128,800 عامل وعاملة في "إسرائيل"، منهم نحو 24,200 في المستعمرات.⁴³
- قال رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الأمن القومي في الكونجرس الأمريكي رون دي سانتيس Ron DeSantis، في ختام محادثات مع مسؤولين إسرائيليين في القدس، إنه يأمل صدور قرار من الرئيس دونالد ترامب بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس في أيار/ مايو 2016.⁴⁴

الثلاثاء، 2017/3/7

- قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود إن أطراف الانقسام في حركة حماس ما زالت تصر على تعطيل جهود المصالحة واستعادة الوحدة الوطنية، من خلال عملها المستمر في عدم تمكين الحكومة من تحمل مسؤولياتها تجاه قطاع غزة. وأضاف أن الحكومة تخصص ما يقارب نصف الموازنة لحافظات قطاع غزة، وتلتزم بدفع 80 مليون شيكل (نحو 23.23 مليون دولار) شهرياً لصالح الكهرباء، إضافة إلى الالتزامات الأخرى التي من المفترض أن توفر التيار الكهربائي من 8-12 ساعة يومياً، ولكن فرض أطراف حماس سيطرتها على شركة الكهرباء يقلص تلك المدة إلى ثلاث ساعات كما كان يحدث في وقت قريب.⁴⁵
- أكدت حركة حماس أن ما جاء في بيان حكومة رامى الحمد الله، وادعاءاتها بعدم تمكينها من إدارة ملف الكهرباء في غزة يعكس طريقة تفكير هذه الحكومة وسياساتها المكشوفة والمخيبة للأمال. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس حكومته رامى الحمد الله ما زالوا يصرون على استكمال دورهم في حصار غزة بكل الطرق والأساليب، متجاهلين كل الجهود، والحلول، والحركات الشعبية، والوطنية، والفصائلية، والإنسانية لحل أزمة الكهرباء.⁴⁶
- توصلت وزارة العمل الفلسطينية إلى اتفاق مع "إسرائيل"، تقول إنه يَهْمُ قرابة 100 ألف عامل لدى الاحتلال، حيث يضمن تسريع إجراءات دخولهم عبر الحواجز، ويحظر استخراج تصاريح عمل إلا من خلال السلطة الفلسطينية، التي ستتولى بدورها التنسيق مع تل أبيب.⁴⁷
- شَنَّ الأب مانويل مسلم، الراعي الروحي للعالم المسيحي في الأراضي المحتلة، انتقاداً لاذعاً للسلطة الفلسطينية على استمرارها في التنسيق الأمني، والذي أدى لاستشهاد العشرات من

المقاومين في الضفة المحتلة. وخاطب الأب مسلم أهل الضفة المحتلة، بالقول: "يجب البدء فوراً بالعصيان المدني لإسقاط السلطة وإسرائيل والاحتلال، والشعب يجب أن يأخذ بيده قرار الثورة"⁴⁸.

• قال مدير التعليم والتأهيل في دائرة أوقاف القدس ناجح بكيرات إن عدد الكنيس اليهودية داخل البلدة القديمة بالقدس وحولها وصل إلى 104، منها 75 كنيساً داخل سور البلدة القديمة، التي تمّ مصادرة وتهويد ما مجموعه 22% من مساحتها لغاية نهاية سنة 2016. وأشار مدير مركز القدس للمساعدات القانونية وحقوق الإنسان رامي صالح، إلى أن سنة 2016 كانت الأسوأ من حيث عدد المنشآت التي تمّ هدمها داخل مدينة القدس، والتي بلغت 171 منشأة⁴⁹.

• وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية استشهاد 462 فلسطينية نتيجة الحرب الدائرة في سورية، بينهم 376 امرأة بالغة، والباقي من الأطفال. ولفتت المجموعة النظر في تقريرها "الأرواح المهدورة"، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، إلى أن "33 امرأة فلسطينية قضوا خلال الهجرة من سورية إلى خارجها، ويشكلون نسبة 13.37%". كذلك تمّ توثيق اعتقال النظام 94 امرأة، ما يزال منهن 61 فلسطينية مجهولة المصير في أقبية السجون والمعتقلات. إضافة إلى مقتل 34 امرأة تحت التعذيب في معتقلات النظام⁵⁰.

• كشف الصحفي المصري أحمد جمعة النقاب عن أن القاهرة بدأت بتطوير الصالة المصرية بمعبر رفح، لاستيعاب حركة المسافرين، بما يليق بسمعة الدولة المصرية⁵¹.

• دعت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي، في تغريدة على موقع تويتر، بعد اجتماعها بالسفير الفلسطيني رياض منصور في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، الفلسطينيين إلى التفاوض المباشر مع "إسرائيل" بدل التوجه للمنظمة الدولية⁵².

الأربعاء، 2017/3/8

• أقر الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة التمهيدية، مشروع قانون؛ الأول يحظر أذان المساجد كلياً، والثاني يحظر أذان الفجر دون سواه. وشهدت جلسة التصويت أجواء عاصفة، وقد وقف النائب أيمن عودة ومزّق القانون. في حين ألقى النائب أحمد طيبي خطاب القائمة العربية المشتركة، وفي ختام خطابه، مزق القانون، وداس عليه، وتمّ إخراج النائبين من الجلسة وقت النقاش. وحظي القانون بدعم 55 نائباً من جميع نواب الائتلاف الحاكم، وعارضه 48 نائباً من جميع نواب المعارضة. وقد لاحظ مراسل صحيفة الغد أن نواباً من التيار الأكثر تشدداً في حزب الليكود، لم يشاركوا في التصويت، أبرزهم النائب المتطرف يهودا جليك⁵³.

• أقرّ المجلس التشريعي في جلسته المنعقدة في غزة، بمشاركة نواب كتلة التغيير والإصلاح، مشروع معدل لقانون السلطة القضائية، ومشروع قانون حظر التعدي على الأراضي الحكومية بالقراءة الأولى. وقال النائب المستشار محمد فرج الغول، رئيس اللجنة القانونية في المجلس، إن المجلس أقرّ قانون السلطة القضائية بالقراءة الأولى بسبب انتهاء ولاية الرئيس محمود عباس القانونية⁵⁴.

• أكد عضو المكتب السياسي في حركة حماس سامي خاطر أن "وثيقة سياسية ستصدر عن حماس خلال شهر من الآن، تعكس توجهات الحركة وتجربتها ومبادئها العامة بعد نحو 30 عاماً من تأسيسها". وأوضح خاطر أنه "مضى على البدء في صياغة هذه الوثيقة أكثر من عامين من الزمن، وأنها مرت على المؤسسات الشورية والتنفيذية للحركة". وأضاف: "مضمون الوثيقة هو تنزيل تجربة الحركة، وتوجهاتها الأساسية، ومبادئها، وأهدافها ضمن وثيقة معلنة من مصادرها الحقيقية وليس كما ينقل عنها الآخرون". وأكد أن "الوثيقة لا تحمل أي مراجعة بالنسبة لتحرير الأرض، وإن كانت أبدت مرونة في إدارة الصراع تبعاً للتوافق الوطني"⁵⁵.

• حذرت حركة حماس، في حديث صحفي للناطق باسم الحركة حازم قاسم، من تداعيات مصادقة الحكومة الإسرائيلية على مشروع قانون يقضي بمنع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد الموجودة داخل الخط الأخضر⁵⁶.

• دعا وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في لقائه مع وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون، الولايات المتحدة إلى القيام بإعادة النظر في سياستها تجاه مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وتجاه وكالة الأونروا. وادعى ليبرمان أن هذه المؤسسات لا تقوم بالدور المطلوب منها، وبدلاً من ذلك، ينشغل مجلس حقوق الإنسان بـ"الافتراء على إسرائيل، ومحاولة المس بها عن طريق تشويه الواقع"⁵⁷.

• قال قائد القوات الجوية في الجيش الإسرائيلي تسفيكا ياشوموفيتش Zvika Haimovich إن حركة حماس تحسّن من قدراتها الصاروخية وتجري تجارب يومية عليها، ما يشير إلى أن "إسرائيل" في الحرب القادمة مع غزة قد تتعرض لمئة صاروخ في وقت واحد⁵⁸.

• أسدلت محكمة جنايات الإسماعيلية الستار على أكبر قضية تجسس وتخابر في مصر، والمعروفة إعلامياً باسم "شبكة عوفاديا" Ovadia case. وقضت المحكمة بالموءد على كل من المتهم عودة طلب إبراهيم برهم، وسلامة حامد فرحان أبو جراد حضورياً. كما قضت غيابياً بالموءد على المتهمين محمد أحمد عيادة أبو جراد، وستة إسرائيليين منهم أربعة ضباط بجهاز المخابرات العسكرية الإسرائيلية⁵⁹.

- افتتح بالعاصمة القطرية الدوحة الملتقى التنموي والإنساني لدعم الشعب الفلسطيني، والذي نظّمته مؤسسة قطر الخيرية بمشاركة 75 منظمة إنسانية إقليمية ودولية، بهدف تنسيق الجهود وإطلاق مبادرات تنموية لمساعدة الفلسطينيين. وقال المدير العام لصندوق قطر للتنمية، راعي الملتقى، إن إجمالي الدعم الذي قدمته قطر من خلال الصندوق فقط، وصل إلى 810 ملايين دولار في السنوات الخمس الماضية⁶⁰.

الخميس، 2017/3/9

- دعت الهيئات الإسلامية في القدس، في بيان مشترك، وقّع عليه مجلس الأوقاف، ودائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، والهيئة الإسلامية العليا بالقدس، ومفتي القدس والديار الفلسطينية؛ الفلسطينيين إلى عدم الامتثال لقانون فرض قيود على استخدام مكبرات الصوت في الأذان⁶¹.
- شنت قوات الاحتلال حملة اعتقال طالت 14 فلسطينياً في أنحاء الضفة الغربية، بينهم النائب عن محافظة الخليل سميرة الحلايقة، ليرتفع أعداد النواب الفلسطينيين الأسرى إلى عشرة⁶².
- كشف صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، عن توجه المجلس التشريعي الفلسطيني لإيجاد صيغة إدارية تتلاءم مع الواقع في قطاع غزة، بصفته المرجعية القانونية لعمل وكلاء الوزراء في القطاع؛ من أجل تخفيف الضغوطات التي يواجهونها، وبما يشكل رافعة للعمل الإداري⁶³.
- أكدت كتائب القسام أنها لا تستهدف الأطفال، وأنها تسعى لتحديد المدنيين عن مجريات العمل العسكري. ونفت الكتائب، في كلمة مسجلة لها خلال ندوة حوارية، دعاية الاحتلال الصهيوني، وزعمه استخدام المقاومة الفلسطينية دور العبادة والمستشفيات والمؤسسات المدنية، دروعاً بشرية لحماية عناصرها وقادتها⁶⁴.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه بحث خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، قضية الجنود الأسرى في قطاع غزة. وأضاف نتنياهو أن بوتين وعده بالمساعدة في هذه القضية، والعمل على إعادة الإسرائيليين الأسرى، والجثث المحتجزة لدى الفصائل الفلسطينية. وذكر نتنياهو أنه طرح أمام بوتين مسألة تواجد إيران في سورية وبناء قواعد عسكرية لها وتعزيز نفوذها العسكري، مؤكداً أن ممارسات إيران هناك تقوّض وتهدد الاستقرار في المنطقة، ومبيناً أن "إسرائيل" لن تقبل بذلك⁶⁵.
- قالت تسيبي ليفني، القيادية في المعسكر الصهيوني، إن "الهدف من قانون المؤذن هو ليس منع الصوت وإنما نشر الكراهية والتوتر". وأضافت ليفني، في تصريح صحفي، "أنها

ليست مسألة العرب الإسرائيليين، ولكن المتكبرين الذين يجب أن نحاربهم معاً من أجل هوية دولة إسرائيل". وقال رئيس حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) يائير لابيد، إنه "يخجل كيهودي من هذه الخطوة"⁶⁶.

• رصدت وزارة الدفاع الإسرائيلية ميزانية بقيمة مليار شيكل (نحو 270 مليون دولار) وذلك من أجل البدء في نقل الصناعات العسكرية من مركز البلاد إلى النقب. وبحسب صحيفة كلكالست Calcalist فقد تقرر البدء بخطوات عملية لنقل المعسكرات والصناعات العسكرية الممتدة على مساحة تبلغ أكثر من سبعة آلاف دونم (سبعة كيلومترات مربعة)، إلى صحراء النقب، حيث سيبنى مكانها مشاريع إسكان تشمل أكثر من 20 ألف وحدة سكنية⁶⁷.

• قررت الحكومة الإسرائيلية الاستعانة بنحو ألفي عامل أجنبي، من أجل تسريع بناء الجدار في محيط قطاع غزة. ويُتوقع استخدام ما بين 1,500-2,000 عامل أجنبي للمساعدة في بناء الجدار أسفل الأرض⁶⁸.

• كشف حنا عيسى، الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات، أن بلدية الاحتلال تجمع سنوياً من الفلسطينيين في شرقي القدس ما يقرب من 100 مليون دولار كضرائب، لكنها تصرفها وتخصصها لتطوير البنية التحتية والتعليم وغيرها من التفاصيل على الجزء الغربي، أي للمستوطنين اليهود في المدينة⁶⁹.

• هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي منازل قرية العراقيب في النقب للمرة الـ 110 على التوالي⁷⁰.

• قال مارك تونر Mark C. Toner، القائم بأعمال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الأمريكية أنه "تم تحويل 220.3 مليون دولار لمشاريع في الضفة الغربية مثل المياه، البنى التحتية، التعليم، الطاقة المتجددة، المجتمع المدني، الحكم المحلي وسيادة القانون إضافة إلى إعادة إعمار غزة". وأوضح تونر أن "لا شيء من هذه الأموال سيتوجه مباشرة إلى السلطة الفلسطينية"⁷¹.

• صادقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي على تعيين ديفيد فريدمان سفيراً للولايات المتحدة لدى "إسرائيل"⁷².

الجمعة، 2017/3/10

• تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، إن الرئيس ترامب وجّه دعوة رسمية للرئيس عباس لزيارة البيت الأبيض قريباً، لبحث سبل استئناف العملية السياسية⁷³.

- أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن المساس بعقيدة الأمة ومقدساتها سيفجر طاقاتها ومقاومتها ضد الاحتلال. وقال هنية، خلال كلمة له في افتتاح مسجد العلكوك شمال قطاع غزة، إن قرار الاحتلال الإسرائيلي بمنع الأذان في القدس المحتلة قرار فاشل لن يكتب له النجاح. وأضاف، إذا كان هذا القرار بالقراءة التمهيدية، فهو سيكون مرحلة تمهيدية لزوال الاحتلال⁷⁴.
- قال رئيس كتلة البيت اليهودي الوزير نفتالي بينيت، إن المؤسسات اللبنانية، والبنية التحتية، والمطار، ومحطات توليد الكهرباء، والجسور، وقواعد الجيش اللبناني، "كل هذه يجب أن تكون أهدافاً شرعية لمهاجمتها إذا نشبت حرب. ويجب أن نقول هذا لهم وللعالم منذ الآن. إذا أطلق حزب الله صواريخ على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، فهذا يجب أن يعني إعادة لبنان إلى العصور الوسطى"⁷⁵.
- علق الأسير الصحفي محمد القيق إضرابه المفتوح عن الطعام منذ 33 يوماً، بعد التوصل إلى اتفاق مع سلطات الاحتلال، يقضي بالإفراج عنه في 2017/4/14⁷⁶.

السبت، 2017/3/11

- أعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن دولة فلسطين أصبحت عضواً مراقباً في منظمة دول الكاريبي Association of Caribbean States⁷⁷.
- قال رئيس الائتلاف الحكومي في الكنيست الإسرائيلي ديفيد بيتان إن رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو لن يستقيل من منصبه "حتى لو وجهت لائحة اتهام ضده". ونقل موقع والا عبري عن بيتان قوله خلال ندوة ثقافية، "أنا أقول للجميع لن يكون هناك أي لوائح اتهام ضد بيبي لأنه لا يوجد شيء"⁷⁸.
- فاز الطبيب المحاضر في كلية الطب بالجامعة الإسلامية في قطاع غزة خميس الإسي بجائزة دولية في الطب، لدوره بنشر ثقافة "الطب المسند بالبراهين Evidence-Based Health Care"، بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها القطاع. وأوضحت جامعة أكسفورد University of Oxford البريطانية، عبر موقعها الإلكتروني، أن الطبيب الإسي كان الأول من ثلاثة أكاديميين فازوا بجائزة الإنجاز والإبداع من كلية كيلوك كوليج Kellogg College's Community Engagement and Academic Merit Award⁷⁹.

الأحد، 2017/3/12

- نظمت كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي وقفة احتجاجية تنديداً باختطاف الاحتلال نواب الشعب الفلسطيني؛ وأكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر،

في كلمة له خلال الوقفة، رفضه لسياسة الاحتلال باختطاف النواب. كما قال رئيس الكتلة محمود الزهار إن الحركة لن تفرط بالأسرى الفلسطينيين ونواب الشعب المختطفين في سجون الاحتلال الإسرائيلي⁸⁰.

• قمعت أجهزة الأمن الفلسطينية عشرات المتظاهرين الذين اعتصموا أمام محكمة الصلح في رام الله في الضفة الغربية احتجاجاً على محاكمة الشهيد باسل الأعرج ورفاقه الخمسة، وأطلقت قنابل الصوت والغاز والفلل لتفريقهم، واعتدت بالضرب على بعضهم، ما أدى إلى عدد من الإصابات والاعتقالات. فيما قررت محكمة الصلح إغلاق ملف الشهيد الأعرج، واستكمال محاكمة بقية رفاقه الأسرى حالياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي⁸¹.

• أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي عن اعتقال خلايا عسكرية تابعة لحركة حماس في مناطق مختلفة بالضفة الغربية، نجحت بتنفيذ عدة عمليات، وتجنيد شبان أبدوا استعدادهم لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية، بحسب مزاعم الاحتلال⁸².

• حذر القيادي في حركة حماس صلاح البردويل من خطورة ذهاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى واشنطن بطريقة انفرادية، بعيداً عن الإجماع الفلسطيني. وانتقد البردويل ما وصفه بـ"المبالغة والتضخيم" لنتائج المكالمات الهاتفية التي أجراها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يوم الجمعة 2017/4/10 مع عباس. واستبعد البردويل أن تكون المكالمات لصالح فلسطين، وأعرب عن خشيته من أن تكون جزءاً من مسار متكامل لتصفية القضية الفلسطينية⁸³.

• أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تعليق مشاركتها بالانتخابات المحلية الفلسطينية، المزمع إجراؤها في أيار/ مايو 2017، احتجاجاً على تفريق قوات الأمن الفلسطينية لوقفة احتجاجية في مدينة رام الله، والاعتداء على المشاركين فيها⁸⁴.

• ردّ المتحدث باسم حركة حماس في لبنان رأفت مرة على التصريحات التي أطلقها البطريك الماروني بشارة الراعي بشأن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، والتي دعاهم فيها إلى الرحيل، محملاً إياهم مسؤولية اندلاع الحرب في سنة 1975، لافتاً النظر إلى أنها "تحمل نفساً تحريضياً ولا تخدم الاستقرار اللبناني". وقال مرة: "المنطقة تمر بواحدة من أصعب المراحل، حيث الصراعات المذهبية، والتدخلات الخارجية، والانقسامات المحلية، وبالتالي لا داعي لاستحضار الماضي واستخدام لغة العنف، والتخوين، والإساءة، والتحريض". ورأى مرة، أن "لا مبرر على الإطلاق للكلام الذي أطلقه الراعي"، مشيراً إلى أنه "لا يخدم أجواء الهدوء والود التي يجب أن تسود العلاقة اللبنانية - الفلسطينية". وأضاف: "المطلوب العودة للكلام الحكيم، والعقلاني، والواعي، للمحافظة على مصالح اللبنانيين، كما الفلسطينيين، العليا"⁸⁵.

- قالت القناة الإسرائيلية الأولى إن وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس أجرى في الأسابيع الماضية محادثات مع الاتحاد الأوروبي وممثلين عن دول عربية، من أجل إقامة جزيرة اصطناعية مقابل شاطئ غزة⁸⁶.
- تشير إحصائيات وأرقام حصلت عليها صحيفة القدس إلى أن 21 ألف طالب يتخرجون سنوياً من جامعات وكليات قطاع غزة، من بينهم نحو 14 ألف خريج بكالوريوس، و6 آلاف خريج دبلوم. وأن نحو 48% منهم يحصل على فرصة عمل مؤقتة بعد سنة على الأقل من تخرجه، ونحو 25% منهم يحصلون على فرصة عمل جيدة في مجال تخصصهم بعد تخرجهم بفترة قصيرة⁸⁷.
- أفرجت الأجهزة الأمنية عن الجندي أحمد الدقاسمة، الذي قال، قبل منع الصحفيين من البقاء في مكان استقباله مهنئين بالإفراج عنه: "لا تصدقوا كذبة التطبيع مع الكيان الصهيوني، ولا تصدقوا كذبة حلّ الدولتين، فلسطين واحدة من البحر إلى النهر، ومن الناقورة إلى أم الرشراش، ولا توجد دولة اسمها إسرائيل"⁸⁸.
- انتقد الممثل الأمريكي العالمي ريتشارد جير Richard Gere "إسرائيل"، بسبب مستوطناتها في الضفة الغربية المحتلة. وقال جير: "المستوطنات استفزاز سخي... إنها بالتأكيد ليست ضمن برنامج شخص يريد عملية سلام حقيقية". وشدد على "ضرورة إقامة دولتين تكون فيها القدس عاصمة للشعبين، ومدينة مفتوحة حرة"⁸⁹.

الإثنين، 2017/3/13

- استشهد شاب مقدسي وأصيب شرطيان إسرائيليان بعملية طعن بمنطقة باب الأسباط في القدس⁹⁰.
- كتب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبيرمان، على صفحته على الفيسبوك: "في مستهل محاولة جديدة لتحريك مفاوضات سياسية بين إسرائيل والفلسطينيين، يجدر بنا استخلاص العبر من الماضي. العبرة الأولى هي أن أي محاولة لحل المسألة الفلسطينية على أساس أرض مقابل سلام مصيرها الفشل المسبق". وأضاف أن "الطريق الوحيد للتوصل إلى اتفاق دائم هي بتبادل أراضٍ، وتبادل سكاني كجزء من تسوية إقليمية شاملة". وشدد على أنه "لا يمكن أن تقوم دولة فلسطينية منسجمة من حيث سكانها بدون أي فرد يهودي، و100% من الفلسطينيين، بينما تكون إسرائيل دولة ثنائية القومية مع 22% من سكانها الفلسطينيين"⁹¹.

- جد النائب أيمن عودة، رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، رفض اقتراح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبيرمان، الخاص بـ"التبادل السكاني". وقال عودة إن سعي ليبيرمان للتخلص من عرب المثلث في الشمال هو "محاولة لطردهم من المواطنة"⁹².
- قرر رئيس الوزراء الفلسطيني، وزير الداخلية، رامي الحمد الله، تشكيل لجنة تحقيق، للوقوف على أحداث "مبنى المحاكم" في البيرة وفي محافظة بيت لحم، لضمان الوصول إلى حقيقة ما حدث⁹³.
- رأى حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، أن قمع أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله لوقف سلمية يوم الأحد 2017/3/12، هو "تصرف خارج عن ثقافة الشعب وتراثه، في يوم أسود وحزين للفلسطينيين". وقال خريشة "الشهيد الأعرج هو الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني، في صموده وثباته ومقاومته"، مشيراً إلى أن من مارس العنف في رام الله ضد المحتجين، سيمارسه غداً وفي المستقبل⁹⁴.
- قال القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، خلال ندوة سياسية حول "رفض فكرة إدخال قوات دولية للقطاع"، إن "حماس لا تسعى لإقامة دولة مستقلة في قطاع غزة، ولا تقبل بدول بدونه". وشدد على رفض حركته لفكرة إدخال قوات دولية للقطاع، ورأى أن الهدف منها "التهرب من الواقع الجديد الذي فرضته المقاومة في غزة ومن منح الشعب الفلسطيني لحقوقه". كما أعرب رضوان عن قبول حركته بإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967، مع عدم الاعتراف بـ"إسرائيل"⁹⁵.
- قدم الوزيران الإسرائيليان زئيف ألكين وميري ريغف Miri Regev اقتراحاً للحكومة الإسرائيلية لتأسيس صندوق لـ"تراث جبل الهيكل" (أي المسجد الأقصى)، بميزانية سنوية مليوني شيكل (نحو 550 ألف دولار). وبرر الوزيران اقتراحهما بأنه يأتي رداً على قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) United Nations Educational Scientific and Cultural Organization (UNESCO)⁹⁶.
- أبرمت شركة رقائق الحاسوب الأمريكية إنتل Intel اتفاقاً لشراء شركة موبيل إي Mobil-e الإسرائيلية، بنحو 15 مليار دولار. ووصف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في تصريح مكتوب، هذا الاتفاق بأنه "أكبر صفقة في تاريخ إسرائيل". وسارع بنيامين نتنياهو للاتصال هاتفياً مع مدير عام شركة موبيل إي، وقال: "هذه الصفقة تثبت بشكل دراماتيكي بأن الرؤية التي نقودها تتحقق... إسرائيل تصبح مركزاً تكنولوجياً عالمياً ليس في مجال السايبر فحسب، بل أيضاً في مجال صناعة السيارات"⁹⁷.

- بلغ عدد شهداء انتفاضة القدس التي اندلعت في الأراضي الفلسطينية المحتلة في تشرين الأول/ أكتوبر 2015 ما مجموعه 285 شهيداً، بحسب ما أفاد به تقرير صادر عن مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني. واستشهد 79 طفلاً وطفلة أعمارهم لا تتجاوز الـ 18 عاماً، أي ما نسبته 29%. وبلغ عدد النساء اللواتي استشهدن 24 شهيدة، بينهن 12 قاصرة أعمارهن لا تتجاوز الـ 18 عاماً⁹⁸.
- استعرض الجهاز المركزي للإحصاء واقع المؤسسات الثقافية في فلسطين لسنة 2016، لمناسبة "يوم الثقافة" الفلسطيني، الذي يصادف في 13 آذار/ مارس من كل سنة. فقد بلغ عدد المراكز 612 مركزاً ثقافياً عاملاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، في سنة 2016، كما بلغ عدد المشاركين في الأنشطة الثقافية نحو 583 ألف مشارك، بالإضافة إلى ما يقارب 206 آلاف زائر زاروا المتاحف في فلسطين⁹⁹.
- طلب رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري من وزير الخارجية جبران باسيل إعداد رسالة مفصلة إلى مجلس الأمن الدولي بشأن التهديدات الإسرائيلية للبنان¹⁰⁰.

الثلاثاء، 2017/3/14

- التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في رام الله، مع الوفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات Jason Greenblatt، وجدد الطرفان تأكيد التزام السلطة الفلسطينية والولايات المتحدة بدفع "السلام" الحقيقي والدائم بين "إسرائيل" والفلسطينيين. كما أعاد التأكيد على التصميم المشترك للولايات المتحدة والسلطة الفلسطينية لمكافحة "العنف والإرهاب"¹⁰¹.
- وصف أمين سرّ اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب المحتجين الذين خرجوا في مسيرة ضدّ السلطة والتنسيق الأمني، بأنهم "مجموعة مرتزقة لهم أجندات خارجية تهدف إلى الإطاحة بالسلطة وبالمشروع الوطني". وخاطب الرجوب، في منشور له عبر صفحته الرسمية في الفيسبوك، رئيس الوزراء رامي الحمد الله بأن يوقف ما وصفها بـ "حالة الفلتان" فوراً، قائلاً إنه لا داعي للمهنية الزائدة عبر تشكيل لجنة تحقيق، وفق تعبيره¹⁰².
- طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية حكومة الوفاق الوطني بالقيام بواجباتها كاملة تجاه قطاع غزة، وألا تلقي بالمصائب على القطاع وتغرقه في المشاكل. وقال الحية، في كلمة له خلال مهرجان، نؤمن أن منظمة التحرير الفلسطينية هي بوابة الجميع، متسائلاً في الوقت ذاته، كيف لها أن تبقى قائدة للشعب الفلسطيني، وهي ما تزال مؤصدة أمام أبنائها وشعبها. وقال إن قيادة حماس والقسام والفصائل لا تسعى إلى الحرب، لكن في حال شُنّت علينا الحروب سنقاتل كالأُسود والأبطال¹⁰³.

- أكدت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية حرصها على الاستقرار الأمني والسلم الأهلي في لبنان، وتمسكها بالعلاقة الأخوية التي تربط الشعبين اللبناني والفلسطيني. وجددت الفصائل، خلال اجتماع عقد في السفارة الفلسطينية في بيروت، برئاسة أمين سر فصائل المنظمة فتحي أبو العردات، استعدادها لتقديم كل ما يتطلب لتشكيل القوة الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة، على قاعدة القيام بالمهام الأساسية المنوطة بها¹⁰⁴.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إنه "لا يمكن الحديث مرحلياً عن اتفاقات مع السلطة الفلسطينية، وإنما عن بدايات متتالية من المصالحة والمكاشفة"¹⁰⁵.
- قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز إن مستعمرة معاليه أدوميم في القدس هي جزء من "دولة إسرائيل"¹⁰⁶.
- شرعت مجموعة من المستوطنين في إقامة بؤرة استيطانية جديدة على أراضي الفلسطينيين، شرق رام الله، بالقرب من قرية المغير، بعدما بدأوا في إقامة بركس لتربية الأغنام على جبل الطوبون من أراضي قرى المغير وأبو فلاح وكفر مالك، شرق رام الله¹⁰⁷.
- أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أن صحفيين من المغرب، وتونس، والجزائر يزورون "إسرائيل"، بدعوة من وزارة خارجيتها، من أجل التعرف على "إسرائيل" الحقيقية¹⁰⁸.
- أعلنت وزارة العدل الأمريكية أن الحكومة الأمريكية طلبت من الأردن تسليم الأسيرة المحررة أحلام التميمي بسبب مقتل مواطنين أمريكيين في العملية التي شاركت فيها في القدس بمطعم "سبارو Sbaroo" والتي قتل فيها 15 إسرائيلياً في سنة 2001¹⁰⁹.
- توفي ثلاثة أطفال فلسطينيين إثر رفض حواجز النظام السوري السماح لهم بالخروج من بلدة يلد، لتلقي العلاج في مستشفيات دمشق¹¹⁰.
- قام المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بإجراء استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة في الفترة 8-11/3/2017. وتؤكد نتائج الربع الأول من 2017 استمرار وجود نسبة عالية من عدم الرضا عن أداء الرئيس محمود عباس، ويطالب ثلثا المستطلعة أصواتهم باستقالته؛ ولكن لو جرت انتخابات رئاسية جديدة فإنه يحصل على نسبة متطابقة من الأصوات التي قد يحصل عليها مرشح حركة حماس إسماعيل هنية. كما تشير النتائج إلى تراجع شعبية حركة فتح مقارنة بما كان عليه الوضع قبل ثلاثة أشهر، عندما ارتفعت شعبيتها قليلاً على ضوء عقد المؤتمر السابع للحركة¹¹¹.

الأربعاء، 2017/3/15

- اتهمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (إسكوا) United Nations Economic and Social Commission for West Asia (ESCWA) "إسرائيل" بارتكاب

جريمة الفصل العنصري (أبرتهيد Apartheid) ضدّ الشعب الفلسطيني. وجاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته الأمانة التنفيذية للإسكوا ربما خلف، في العاصمة اللبنانية بيروت، واستعرضت فيه تقريراً أعدته لجنّتها حول ”ممارسات إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني ومسألة الفصل العنصري“. وأشارت خلف إلى أن تقرير لجنّتها يخلص بوضوح وصراحة إلى أن ”إسرائيل دولة عنصرية أنشأت نظام (أبارتايد) يضطهد الشعب الفلسطيني بأكمله“. ودعا مُعدّ التقرير ريتشارد فولك Richard Falk إلى إعلان حالة طوارئٍ لمتابعة شؤون الفلسطينيين الذين يعانون يومياً من الفصل العنصري. وقال إن التقرير سيضع الأسس المناسبة لملاحقة سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ودعا الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى أخذ المبادرة وتقديم التقرير أمام الجمعية العامة حتى يتم النظر فيه وتبنيه¹¹².

- أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة عن صرف 4.5 ملايين دولار أمريكي لأصحاب المنازل المدمرة كلياً في قطاع غزة، المستفيدين من المنحة الكويتية. وقال الحساينة، في تصريح صحفي، إنه سيتم صرف المبلغ لـ 550 مواطناً فلسطينياً¹¹³.

- أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي النار صوب فتاة فلسطينية؛ بزعم محاولتها تنفيذ عملية دعس قرب مستعمرة غوش عتصيون، شمال الخليل¹¹⁴.

- قالت المتحدثة باسم الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري، في بيان لها، إن الشرطة نفذت عملية مشتركة مع جهاز الشاباك والجيش، اعتقلوا خلالها ”خلية عسكرية“ تعمل تحت اسم كتائب شهداء الأقصى، في بلدة الرام شمالي مدينة القدس، بدعوى ”تنفيذها“ عمليات ضدّ أهداف إسرائيلية¹¹⁵.

- استبعد وزير الدفاع السابق موشيه يعلون التوصل إلى تسوية نهائية بين ”إسرائيل“ والفلسطينيين في المستقبل القريب، لكنه أعرب عن معارضته ضمّ أجزاء من الضفة الغربية، بينما دَعَم الانفصال السياسي عن الفلسطينيين¹¹⁶.

- صادق الكنيست الإسرائيلي، بالقراءتين الثانية والثالثة، على تعديل قانوني يقضي بمنع أشخاص أدلوا بأقوال ”داعمة للإرهاب“ من خوض انتخابات الكنيست. وحسب الإذاعة العبرية العامة، فإنه تمّ طرح هذا التعديل من قبل أعضاء كتلة حزب ”إسرائيل بيتنا“¹¹⁷.

- اعتقلت الشرطة الإسرائيلية 13 شخصاً، بينهم مسؤولون كبار في شركة ”الصناعات الجوية الإسرائيلية (IAI) Israel Aerospace Industries“، بتهمة فساد ”ممنهج“¹¹⁸.

- جرى الكشف عن وثيقة سرية لوزارة الخارجية الإسرائيلية وُضعت في 1967/6/15، تؤكد قيام الجيش الإسرائيلي بطرد وترحيل نحو مئة فلسطيني من قطاع غزة، وتركهم

يسيرون باتجاه سيناء كعقاب جماعي، بفعل تستر سكان من القطاع على هوية من زرع لغماً أرضياً ضد الاحتلال¹¹⁹.

• قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن عدد الأسرى المحكومين بالمؤبد فأكثر في سجون الاحتلال ارتفع إلى 498 أسيراً¹²⁰.

• أصدرت محكمة صلح جزاء عمّان قراراً يقضي برفض تسليم الأسيرة المحررة من السجون الإسرائيلية أحلام التميمي للسلطات الأمريكية، لـ”عدم وجود اتفاقية للتسليم بين الأردن وأمريكا“¹²¹.

• نفذ الهلال الأحمر القطري تسعين مشروعاً في فلسطين، شملت قطاعات الصحة، والمياه، والتعليم العالي، وبميزانية تتجاوز 114 مليون دولار، وذلك منذ بدء أعماله هناك سنة 2002، ومروراً بافتتاح بعثتين تمثيليتين له في الضفة الغربية وقطاع غزة سنة 2008¹²².

الخميس، 2017/3/16

• أقرّ نواب حركة حماس في قطاع غزة التعديلات التي أجريت على قانون اللجنة الإدارية، التي ستوكل لها مهام إدارة المؤسسات الحكومية في القطاع¹²³.

• أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أن الصندوق القومي الفلسطيني منظمة “إرهابية” بسبب الدعم الذي يقدمه هذا الصندوق لعناصر تمارس نشاطات “إرهابية” ضد “إسرائيل”. وقالت رئاسة السلطة الفلسطينية إن إعلان ليبرمان هو خرق أساسي لاتفاق أوسلو الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية و”إسرائيل”، مشيرة إلى أن الصندوق القومي من مؤسسات منظمة التحرير¹²⁴.

• أشار رئيس السلطة الفلسطينية إلى أن المبعوث الأمريكي لشؤون المفاوضات الدولية جايسون غرينبلات جاء مستمعاً، خلال زيارته لرام الله، ولم يحمل حلاً مقترحة للقضية الفلسطينية. وشدد عباس على أنه “إذا قامت أي إدارة بما فيها إدارة ترامب بنقل السفارة إلى القدس فهي ستدمر بذلك عملية السلام”¹²⁵.

• عممت وزارة العدل الإسرائيلية بياناً على وسائل الإعلام، أكدت من خلاله التوصل إلى اتفاق مع النائب باسل غطاس، بموجبه سيفرض عليه السجن الفعلي لسنتين، والسجن مع وقف التنفيذ (ستحدد فترته المحكمة)، على أن يقدم النائب غطاس مطلع الأسبوع المقبل استقالته من الكنيسة. وأكد غطاس نبأ توقيع اتفاق مع النيابة العامة في الملف الذي فتح ضده سابقاً، مشدداً على أن كل فعل قام به كان شخصياً، ونابعاً من مواقفه الإنسانية والضميرية والأخلاقية تجاه الأسرى، وأنه على أتم الاستعداد لتحمل كامل المسؤولية عن ذلك¹²⁶.

- خلص عدد من الحاخامات في "إسرائيل" إلى الاستنتاج بعدم إمكانية قيام المجندين والمجنّدات في الجيش الإسرائيلي، بأداء أدوار قتالية معاً. ووصلوا إلى هذا الاستنتاج في "ورقة موقف"، بعد أن استهزأ الحاخام يغال ليفنشتاين Yigal Levinstein، رئيس "الأكاديمية الدينية ما قبل الخدمة العسكرية Pre-military religious academy"، بمشاركة مجنّدات في مهمات قتالية¹²⁷.
- طالبت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي الأمين العام أنطونيو غوتيريش بإلغاء تقرير لجنة الإسكوا، الذي يتهم "إسرائيل" بممارسة الأبرتهايّد ضدّ الفلسطينيين. وقالت هالي إن "الولايات المتحدة غاضبة من كتابة التقرير"¹²⁸.
- أقرت المحكمة العليا الإسرائيلية بالوضع الفريدة لسكان شرقي القدس بحكم كونهم "السكان الأصليين"، مقررّة في حكم غير مسبوق حقّ المقدسيين باستعادة إقامتهم في المدينة¹²⁹.

الجمعة، 2017/3/17

- استقالت وكالة الأمين العام للأمم المتحدة والأمنية العامة التنفيذية للإسكوا ريمّا خلف من مهماتها، بعد الضغط الذي مورس عليها من الأمين العام للمنظمة الدولية لسحب التقرير الذي أصدرته الإسكوا، والذي يتهم "إسرائيل" بممارسة الأبرتهايّد ضدّ الفلسطينيين. وقالت خلف: "استقلت لأنني أرى من واجبي ألا أكتم شهادة حقّ عن جريمة ماثلة، وأصر على كل استنتاجات التقرير". وأعلنت الأمم المتحدة أن الأمين العام للمنظمة الدولية طلب من لجنة الإسكوا رفع التقرير من موقع اللجنة على الإنترنت¹³⁰.
- قال الناطق باسم جيش الاحتلال إن الطائرات الحربية الإسرائيلية قصفت فجراً ما أسماه بـ"قافلة سلاح استراتيجي، شمال سورية كانت متجهة نحو حزب الله"، وإن المضادات الأرضية السورية أطلقت صواريخها باتجاه الطائرات الإسرائيلية المهاجمة. وأضاف: لأول مرة منذ ستّ سنوات تطلق المضادات الأرضية السورية النار باتجاه الطائرات الإسرائيلية، وجرى إسقاط أحد هذه الصواريخ، وهو ما شكّل خطراً. وتابع البيان: إن الانفجارات الذي سمعت في الأغوار والقدس ومناطق أخرى ناتجة عن محاولة منظومة صواريخ السهم اعتراض الصواريخ السورية المضادة للطائرات¹³¹.
- احتفل مواطنون فلسطينيون في بلدة العيساوية بتدشين أطول مئذنة في شرقي القدس، ويبلغ طولها 73 م¹³².

السبت، 2017/3/18

- جدد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات رفضه القاطع لقرار وزير الجيش الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان باعتبار الصندوق القومي الفلسطيني التابع للمنظمة، "مؤسسة إرهابية". وعدّ عريقات قرار ليبرمان بمثابة إلغاء اعتراف "إسرائيل" بمنظمة التحرير¹³³.
- قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي بصاروخ واحد على الأقل موقعاً لكتائب القسام في منطقة الشاليهات غرب غزة، من دون وقوع أي إصابات. كما أطلقت مدفعية الاحتلال أربع قذائف على الأقل صوب موقع للمقاومة في بيت لاهيا شمال قطاع غزة. وكانت مصادر عبرية ذكرت أن صاروخاً أطلق من قطاع غزة سقط في منطقة مفتوحة في المجلس الإقليمي في ساحل عسقلان¹³⁴.
- هاجم النائب في الكنيست الإسرائيلي أحمد الطيبي وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان، ووصفه بـ "العنصري"، بسبب اقتراح تقدم به الأخير حول ما يسمى "التبادل السكاني". وقال الطيبي إن "ليبرمان يعدّ شخصاً مغروراً في أفضل حال، وعنصرياً لا يفهم معنى الديمقراطية في أسوأ الحالات"¹³⁵.
- قال رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك، خلال ندوة سياسية عقدت بمدينة بئر السبع، في النقب، إن "إسرائيل" شنت 12 هجوماً على شحنات تابعة لتنظيم حزب الله في سورية خلال العامين الماضيين¹³⁶.
- أشار مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية إلى أن أكثر من 70% من منازل مخيم درعا، جنوب سورية، مدمرة تدميراً كلياً وجزئياً، بسبب استمرار قوات النظام السوري استهداف المخيم بالصواريخ والبراميل المتفجرة وأسطوانات الغاز والمدفعية. ويتزامن ذلك مع قطع النظام السوري المياه عن المخيم لليوم 1,071، إضافة إلى الأوضاع الإنسانية القاسية جراء الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي على المخيم والمناطق المتاخمة له، والنقص الحاد في المواد الغذائية والطبية¹³⁷.
- توصل باحثون في جامعة الإسراء بغزة، إلى إنجاز علمي جديد، بإنتاج وقود ذي قيمة حرارية عالية، من مخلفات معاصر الزيتون. جاء ذلك خلال بحث علمي مشترك لثلاثة باحثين من الجامعة هم: علاء مسلم، المتخصص في الهندسة الميكانيكية والطاقة، وعبد الفتاح قرمان، المتخصص في الكيمياء التحليلية وغير العضوية، وإبراهيم الحساينة المتخصص في الهندسة الزراعية. وعرضت نتائج هذا البحث المحكم في المؤتمر الدولي السادس للعلوم والتنمية Sixth International Conference on Science and Development (ICS-D-VI)، حيث شارك فيه أكثر من 180 باحثاً من عدة دول¹³⁸.

الأحد، 2017/3/19

- أصدر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية وخطيب المسجد الأقصى الشيخ محمد حسين، ورئيس مجلس الأوقاف والشؤون الإسلامية الشيخ عبد العظيم سلهب، ورئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، فتوى شرعية: أكدت أن المسجد الأقصى المبارك يخص المسلمين جميعاً في أرجاء المعمورة، وليس منحصراً بشعب فلسطين وحده¹³⁹.
- هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليرمان بتدمير منظومة الدفاع الجوي السورية دون تردد إذا أطلقت قذائف مجدداً على المقاتلات الإسرائيلية في الأجواء السورية. وقال ليرمان: "المرّة التالية التي يستخدم فيها السوريون منظومة الدفاع الجوي الخاصة بهم ضدّ مقاتلاتنا... سنقوم بتدميرهم دون أي تردد"¹⁴⁰.
- حكمت المحكمة العسكرية الدائمة في قطاع غزة بـ "الإعدام حتى الموت" على فلسطينيين وآخرين بالأشغال الشاقة، بتهمة الاتجار بالمخدرات¹⁴¹.
- قال رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم إن التحضيرات جارية بين الجانبين الأردني والإسرائيلي بخصوص تحصيل حصة الجانب الفلسطيني المائية التي تتراوح ما بين 20-30 مليون م³، يتم الحصول عليها من محطات التحلية الإسرائيلية بموجب مشروع ناقل البحرين (الأحمر - الميت)¹⁴².
- قال 27% من السكان اليهود في "إسرائيل" إنهم يرغبون بالهجرة لو تمكنوا من ذلك، وفقاً لاستطلاع أجراه معهد مدغام Midgham Research Institute للاستطلاعات لصالح مشروع "رحلة إسرائيلية"، التابع لوزارة التربية والتعليم والجيش الإسرائيلي. ووفقاً للاستطلاع، فإن 36% من اليهود العلمانيين في "إسرائيل" يرغبون في الهجرة منها، بينما قال 7% من اليهود المتدينين إنهم يرغبون بالهجرة. وتبين أن الراغبين في الهجرة من "إسرائيل" هم بالأساس شبان يهود تتراوح أعمارهم بين 23-29 عاماً¹⁴³.
- قال غادي آيزنكوت، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، إن الجيش الإسرائيلي لا يدع الهدوء على الجبهة الشمالية أن يغرر به، والجيش يراقب ويتابع التغييرات الجارية في القطاعين السوري واللبناني. وقال آيزنكوت إن التصريحات الصادرة مؤخراً من بيروت توضح أن أطراف الحرب القادمة باتت واضحة: "دولة لبنان والتنظيمات الناشطة فيها، وبإذن منها وبموافقتها"، مردفاً: "إننا نحافظ على المصالح الأمنية، ونعمل لمنع نقل سلاح لحزب الله، وسنبذل كل جهد لتحقيق هذه الغاية في المستقبل أيضاً"¹⁴⁴.

الاثنين، 2017/3/20

- وقّعت شركة دولفينز Dolphins للغاز الطبيعي المصرية ومجموعة تمار Tamar Group الإسرائيلية للغاز، اتفاقية لاستيراد الغاز بقيمة 20 مليار دولار على مدى 15 عاماً¹⁴⁵.
- استهدفت طائرة إسرائيلية ياسر السيد، القيادي في فوج الجولان، التابع رسمياً لما يعرف بقوات الدفاع الوطني في الجيش السوري، في أثناء قيادته سيارته في طريق دمشق خان أرنبه، مما أدى إلى مقتله على الفور¹⁴⁶.
- اتهم محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب مطلوبين للأمن الفلسطيني في مخيم بلاطة للاجئين شرقي المدينة، بالعمل لصالح محمد دحلان القيادي المفصول من حركة فتح، وامتلاك مبالغ مالية كبيرة لإثارة الاضطراب الأمني والرعب بين المواطنين¹⁴⁷.
- قال خليل دُغمش إن شقيقه وسيم، وهو من ضباط جهاز الشرطة التابع للسلطة الفلسطينية برام الله، والذي يقيم في القاهرة منذ عشر سنوات، قد توفي داخل أحد السجون المصرية، دون معرفة أي تفاصيل أو معلومات حول ظروف وملابسات اعتقاله ووفاته. وأوضح دُغمش، أن شقيقه اعتقل قبل ثلاثة أيام في القاهرة، على خلفية غير معروفة¹⁴⁸.
- وصل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى الصين في زيارة رسمية تحيي الذكرى الـ 25 لإقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ولتعزيز العلاقات الاقتصادية بينهما. وتمّ الاتفاق في اللقاء بين نتنياهو ونظيره الصيني لي كيغيانغ Li Kegang على تسريع إقامة منطقة تجارية حرة بين "إسرائيل" والصين، وتسريع عمل لجنة التعاون الاقتصادي الخاص المشتركة بينهما¹⁴⁹.
- صادقت محكمة التمييز الأردنية، أعلى هيئة قضائية في المملكة، على قرار صدر عن محكمة صلح جزاء عمّان يقضي بعدم تسليم المواطنة الأردنية أحلام التميمي، المتهمه باستخدام أسلحة دمار شامل ضدّ مواطن أمريكي، إلى السلطات الأمريكية¹⁵⁰.
- رأى الرئيس السوري بشار الأسد، بعيد إطلاق صواريخ سورية على طائرات إسرائيلية، أن بإمكان روسيا "أن تلعب دوراً مهماً" بين سورية و"إسرائيل". وقال إنه يمكن لروسيا منع "إسرائيل" من مهاجمة سورية مرة أخرى في المستقبل¹⁵¹.
- انتقدت الولايات المتحدة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، قائلة إن التطرق لأوضاع حقوق الإنسان في فلسطين وغيرها من الأراضي العربية المحتلة كجزء من جدول أعماله، يظهر "انحياز المجلس ضدّ إسرائيل منذ أمد طويل". وقالت وزارة الخارجية الأمريكية، في بيان صدر في الوقت الذي يناقش فيه المجلس القضية، إن "الولايات المتحدة ستصوت ضدّ كل قرار يطرح تحت هذا البند في جدول الأعمال، وتشجع الدول الأخرى على القيام بالمثل"¹⁵².

- اعتقل الجيش الإسرائيلي النائب عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني، محمد الطل، من منزله في بلدة الظاهرية جنوبي مدينة الخليل¹⁵³.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إن قضية الاستيطان في الأحياء اليهودية في القدس ليست جزءاً من المفاوضات مع الإدارة الأمريكية لتقييد النشاط الاستيطاني. وأضاف نتنياهو أن الحكومة لن توقف البناء في مستعمرات القدس، وأنه يبحث عن صيغة مشتركة مع الأمريكيين بشأن عمليات البناء في مستعمرات الضفة الغربية¹⁵⁴.
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إن اللجنة الإدارية في قطاع غزة، مؤقتة، بهدف تسيير الأعمال وخدمة المواطنين، في ظلّ تخلي حكومة الحمد الله عن مهامها المنوطة بها، مشيراً إلى أنه ”ريثما تأتي حكومة وتنال الثقة من المجلس ستنتهي مهمة اللجنة“¹⁵⁵.
- التقى رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري وفداً من حركة حماس الفلسطينية برئاسة عضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق. وقال أبو مرزوق: ”بحثنا مواضيع عديدة تهمّ الشعبين اللبناني والفلسطيني، سواء الأمن اللبناني أو أمن المخيمات، إذ إن الأمن الفلسطيني هو جزء من الأمن اللبناني. ويهمنّا أمن لبنان واستقراره، ولا يمكن على الإطلاق أن يأتي من المخيمات أو سواها ما يضر لبنان، ونحن عاقدون العزم من أجل أن يبقى لبنان مستقراً وأن تكون للمخيمات الفلسطينية مساهمة كبيرة في هذا الأمن والاستقرار“¹⁵⁶.
- أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي إنهاء تدريبات ومناورات عسكرية واسعة في المناطق الحدودية مع قطاع غزة. ووصفت القناة العبرية العاشرة على موقعها الإلكتروني هذه التدريبات بأنها الأوسع والأكبر للجيش الإسرائيلي منذ عامين، وأن ألفي جندي احتياط شاركوا في هذه التدريبات والمناورات بالإضافة إلى فرقتي مشاة وفرقتين من المدرعات¹⁵⁷.
- قال تقرير للأونروا إن أكثر من 262 ألف طالب يستفيدون حالياً من خدمات التعليم في الأونروا، بدعم من ثمانية آلاف معلم، في 267 مدرسة في مختلف أنحاء قطاع غزة¹⁵⁸.
- أظهر تقرير للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن المرأة الفلسطينية تشكل نسبة 49.2% من عدد السكان. وأوضح التقرير أن عدد المواطنين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، بلغ 4.88 ملايين نسمة في نهاية 2016، بينهم 2.4 مليون من الإناث¹⁵⁹.
- شدد الرئيس الصيني شي جين بينغ Xi Jinping على وجوب التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية في أقرب وقت، من خلال الالتزام بحل الدولتين. وقال بينغ، خلال لقائه رئيس

الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي يزور العاصمة بكين، إن "التوصل إلى حل بين إسرائيل وفلسطين قائم على أساس حلّ الدولتين في أقرب وقت ممكن"¹⁶⁰.

- كشف الخبير الاقتصادي مصطفى عبد السلام أن السعر الذي اشترت به مصر الغاز الإسرائيلي يبلغ نحو ثمانية دولارات للمليون وحدة حرارية. وقال عبد السلام، في تدوينة عبر صفحته الشخصية على الفيسبوك، إن هذا السعر يزيد بنحو الثلثين عن مستويات الأسعار العالمية السائدة حالياً، أي بزيادة نحو 60% عن الأسعار العالمية¹⁶¹.

الأربعاء، 2017/3/22

- أطلق رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في رام الله، خطة عمل إقامة سوق الكهرباء الجديد في الضفة الغربية وقطاع غزة. وشدد على أن الحكومة تتابع بشكل جدي زيادة القدرة الكهربائية الموردة عبر الخط 161 القادم من "إسرائيل" لصالح قطاع غزة، وستعمل على تحويل عمل محطة توليد الكهرباء في القطاع من السولار إلى الغاز لخفض التكلفة وزيادة القدرة، إضافة إلى أن الحكومة ستعمل من خلال خطة الطاقة الجديدة على إنشاء أربع محطات لتوليد الكهرباء في رام الله، ونابلس، وجنين، والخليل¹⁶².
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي النائب عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني إبراهيم دحبور، على مفترق بلدة عرابة جنوب غرب جنين¹⁶³.
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، أن العمل المقاوم انطلق من بيت الشيخ المؤسس أحمد ياسين ليتمكن اليوم من تحقيق معادلة الردع والتكافؤ مع الاحتلال. وأثنى السنوار، خلال زيارته لمنزل الشيخ ياسين في ذكرى استشهاده الـ 13، على جهاد الشيخ المؤسس ودوره في إشعال الانتفاضة الفلسطينية ومقاومة الاحتلال¹⁶⁴.
- قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن الحركة لن تسقط سلاحها، ولن توجهه إلى أي فرد خارج حدود فلسطين. وأضاف الزهار، خلال كلمة له في المؤتمر العام للكتلة الإسلامية بمدينة غزة في ذكرى استشهاد الشيخ أحمد ياسين، أن "السلام عند حركة حماس لا يعني الاستسلام"¹⁶⁵.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في ختام زيارته للصين، إنه تمّ التوقيع على 25 اتفاقية تجارية، بقيمة مليار دولار¹⁶⁶.
- زعم موقع صحيفة معاريف العبرية أن رئيس الاستخبارات العسكرية للاحتلال (أمان) هرتزل هليفي Herzl Halevi انتقد، في موقف نادر له، العجز الواضح لدى جهازه بشأن

أنفاق المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وقال هليفي إن ”أنفاق غزة كانت عبارة عن فشل معرفي بالدرجة الأولى، ومن ثمّ فشل معلوماتي، خلال عدوان 2014“¹⁶⁷.

• أعلنت دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلي (CBS) Central Bureau of Statistics أن عدد المساكن التي بدأ بنائها في سنة 2016 في مستعمرات الضفة الغربية المحتلة ارتفع بنسبة 40%، مقارنة بسنة 2015. وشرعت ”إسرائيل“ في بناء 2,630 وحدة سكنية استيطانية في سنة 2016 مقابل 1,884 وحدة في سنة 2015. وأشار المركز إلى أن أعمال البناء بدأت في 14,017 وحدة سكنية استيطانية منذ تولي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو منصبه في سنة 2009¹⁶⁸.

• وصل عدد الأطفال الذين أقدموا على الانتحار في ”إسرائيل“، في أوساط الفئة العمرية تحت التسعة أعوام، إلى 32 طفلاً في سنة 2015، وذلك من أصل نحو 800 محاولة انتحار وصلت إلى المستشفيات الإسرائيلية¹⁶⁹.

• أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وسلطة المياه الفلسطينية، بياناً صحفياً مشتركاً بمناسبة يوم المياه العالمي. وأوضح البيان أن عدد التجمعات الفلسطينية التي يتوفر لديها شبكة صرف صحي هو 104 تجمعات لسنة 2015 من أصل 557 تجمعاً، مقارنة بـ 98 تجمعاً لسنة 2013، في حين أن عدد التجمعات التي تتوفر لديها شبكة مياه عامة بلغ 508 تجمعات لسنة 2015 مقارنة بـ 458 تجمعاً لسنة 2013. ووفقاً للبيان، فإن معدل استهلاك الفرد من المياه في فلسطين هو 82.2 لتراً في اليوم، ويتراوح هذا المعدل بين 84.3 في الضفة الغربية، و79.2 في قطاع غزة، وذلك خلال سنة 2015¹⁷⁰.

• قام البنك الإسلامي للتنمية، بصفته منسقاً لبرنامج إعادة إعمار غزة في مجلس التعاون الخليجي، بإعادة التوجيه والتوقيع على اتفاقية بقيمة 40 مليون دولار مع وكالة الأونروا، حيث ستضمن الاتفاقية المعدلة أعمال إصلاحات وإعادة إعمار لما لا يقل عن ألف وحدة سكنية في مختلف أنحاء قطاع غزة تعرضت للضرر الجزئي، أو الهدم الكلي خلال عدوان 2014¹⁷¹.

الخميس، 2017/3/23

• أكد أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة أن الإدارة الأمريكية عرضت على القيادة الفلسطينية ”أفكاراً أولية“، للحصول على ردّ في شأنها، خلال زيارة الرئيس محمود عباس المرتقبة إلى واشنطن، موضحاً أن هذه الأفكار تضمنت اقتراحاً بالدعوة إلى مؤتمر إقليمي تحضره الأطراف العربية و”إسرائيل“، إضافة إلى سبعة بنود؛ عكس بعضها ”شروطاً إسرائيلية“ لاستئناف المفاوضات¹⁷².

• أصدرت المحكمة الإدارية في غزة حكماً بإلغاء قرار رئيس السلطة محمود عباس الخاص بتشكيل المحكمة الدستورية. وذكرت المحكمة، في بيان لها، أن الآثار المترتبة على القرار تعدُّ لاغية، لانتهاؤ ولاية الرئيس المحددة في القانون الأساسي بأربعة أعوام، والتي انتهت منذ عدة سنوات، وأصبح لا يملك الصلاحية في القانون لإصدار هذا القرار. وقال النائب العام المستشار إسماعيل جبر، إنه بصدر هذا الحكم، فإن أي حكم أصدرته أو تصدره المحكمة الدستورية المشكّلة بالقرار الملغي هو حكم منعدم، أو لا يترتب عليه أي آثار قانونية¹⁷³.

• أكدت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة أنها ستبدأ بإجراءات إعدام كافة تجار المخدرات الذين صدرت ضدّهم أحكام، وذلك بعد استنفاد الإجراءات القانونية بحقهم¹⁷⁴.

• أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحساينة، في مؤتمر صحفي بغزة، عن منحة إعمار جديدة بقيمة 80 مليون دولار، بالتنسيق مع وكالة الأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP). وقال إنه تمّ اعتماد 80 ملايين دولار منحة سعودية مقسمة على جزأين؛ حيث تمّ اعتماد مبلغ بقيمة 40 مليون دولار لإعادة إعمار منازل لـ 1,300 لاجئ مستفيد، بالتنسيق مع وكالة الأونروا، كما تمّ اعتماد مبلغ 10 ملايين دولار من أصل 40 مليون دولار لإعادة إعمار منازل لـ 274 مواطن، بالتنسيق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وأكد أنه في حال الانتهاء من منح الإعمار القائمة، ستبلغ نسبة الإنجاز في ملف إعادة إعمار غزة 89%¹⁷⁵.

• انتهت في واشنطن جولة محادثات أمريكية إسرائيلية دون التوصل لاتفاق للحدّ من بناء المستعمرات. وفي بيان مشترك أصدره البيت الأبيض في ختام الاجتماعات، كرر وفد الولايات المتحدة مخاوف الرئيس دونالد ترامب بشأن الأنشطة الاستيطانية، في سياق التحرك تجاه التوصل لاتفاق "سلام" بالمنطقة. وطبقاً للبيان، "أوضح الوفد الإسرائيلي أن عزم إسرائيل للتحرك إلى الأمام هو لتبني سياسة تتعلق بالأنشطة الاستيطانية تأخذ تلك المخاوف في الاعتبار"¹⁷⁶.

• طلبت "إسرائيل" من الولايات المتحدة الأمريكية والأمم المتحدة الضغط على لبنان لإدخال تعديل على المناقصة التي يعتزم إطلاقها بشأن التنقيب عن الغاز والنفط في خمسة من البلوكات البحرية الواقعة في المياه الاقتصادية اللبنانية. وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز، خلال مشاركته في مؤتمر سيرايويك CERAWEEK في الولايات المتحدة، إنّ "إسرائيل" أرسلت مطلع شباط/ فبراير 2017 رسالة رسمية إلى الأمم المتحدة تعرب فيها عن احتجاجها على سلوك الحكومة اللبنانية المتعلق بإعلان مناقصة في مياهها الاقتصادية

التي تشذ في جزء منها باتجاه المياه الاقتصادية لـ "دولة إسرائيل". وأضاف شتاينتز أن "إسرائيل" ستحافظ على حقوقها وهي منفتحة على الحوار بهذا الخصوص، على حدّ قوله¹⁷⁷.

- أقر مجلس الشيوخ الأمريكي، بأغلبية ضعيفة، 52 صوتاً ضدّ 46، تعيين ديفيد فريدمان سفيراً للولايات المتحدة لدى "إسرائيل"¹⁷⁸.

الجمعة، 2017/3/24

- اغتال مسلحون مجهولون في قطاع غزة الأسير المحرر والقيادي في كتائب القسام مازن فقهاء، وقال الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم إن فقهاء تعرض لإطلاق نار مباشر من مسلحين مجهولين في منطقة تل الهوى جنوب مدينة غزة. من جهته، قال الناطق باسم الشرطة في قطاع غزة أيمن البطنجي، إن فقهاء اغتيل بأربع رصاصات في الرأس. وقال القيادي في حركة حماس خليل الحية إن "عملية اغتيال هذا المجاهد لا تخدم سوى الاحتلال، والأجهزة الأمنية تحقق وتدقق وننتظر ما ستسفر عنه التحقيقات"¹⁷⁹.
- عقد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس جلسة مباحثات مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل Angela Merkel، وذلك في مقر المستشارية بالعاصمة الألمانية برلين. وأكد عباس، في مؤتمر صحفي عقده مع ميركل، تمسك القيادة الفلسطينية بخيار تحقيق "السلام" العادل والشامل، وفق حلّ الدولتين على أساس حدود 1967، وفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية¹⁸⁰.
- قال وزير العدل في حكومة الوفاق الوطني علي أبو دياك إن المحاكم في غزة لم تشكّل، ولم يعيّن قضاتها حسب القانون، وقد حكمت محكمة العدل العليا في 2016/4/3 بأن المحاكم في غزة لا تملك صلاحية إصدار الأحكام القضائية. وأضاف أبو دياك، في بيان صحفي، أن قرار محاكم غزة منعدم وصادر عن محكمة غير قانونية وغير معترف بها من أي دولة في العالم. وقال نقيب المحامين الفلسطينيين حسين شبانة، إن الحكم الصادر عما يسمى "المحكمة الإدارية في غزة"، والخاصة بإلغاء قرار الرئيس عباس بتشكيل المحكمة الدستورية هو حكم باطل، ولا يمس الأصول القانونية بأي صلة، وذلك لأن هذه المحكمة لا تمتلك صفة الاختصاص القانونية ولا الشرعية¹⁸¹.
- جال وفد من حركة حماس برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق، على المسؤولين اللبنانيين وركزت محادثاته على المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية وأوضاع المخيمات في لبنان، والتقى الوفد رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس الحكومة سعد الحريري، والرئيس تمام سلام¹⁸².

• أعلنت حركة فتح أن معتقليها في السجون الإسرائيلية سيبدأون يوم 2017/4/17، إضراباً مفتوحاً عن الطعام لتحقيق مطالب تتعلق بتحسين ظروف اعتقالهم. ودعا مروان البرغوثي، في بيان صحفي، معتقلي حركته بالسجون الإسرائيلية، إلى ضرورة الوحدة والتلاحم في تنفيذ الإضراب¹⁸³.

• ذكرت القناة السابعة الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أن رئيس ما يسمى بـ "الإدارة المدنية" الإسرائيلية زار المجلس الإقليمي في مستعمرات غور الأردن، يرافقه الطاقم المهني التابع له، لبحث مشاريع تطويرية في مستعمرات الغور، ودراسة احتياجاتها¹⁸⁴.

• كشف رئيس "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" أنيس القاسم النقاب عن الاستعدادات لتحضير ملفات متعلقة بإجراءات انتخابات المجلس الوطني، وإعادة هيكلة منظمة التحرير الفلسطينية، وطرق إجراء الانتخابات، وتقديمها لقيادة السلطة الفلسطينية ورئاسة الوطني خلال الأسابيع القادمة. وأكد القاسم أن الشعب الفلسطيني بالخارج يستطيع لعب دور أساسي وحاسم في إعادة هيكلة منظمة التحرير¹⁸⁵.

• أكد المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف أن الأمم المتحدة ترى أن جميع الأنشطة الاستيطانية غير قانونية وفق القانون الدولي، وإحدى العقوبات الرئيسية أمام السلام¹⁸⁶.

• أقر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، في دورته المنعقدة بجنيف، أربعة قرارات تدين الانتهاكات الإسرائيلية. فقد دان المجلس الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، وفي قطاع غزة، وطالب القرار، الذي صدر بموافقة 30 دولة، مع رفض دولتين وامتناع 15 دولة عن التصويت، بمساءلة "إسرائيل". وقال مراسل قناة الجزيرة في جنيف إن الصعوبة كانت بخصوص قرار محاسبة "إسرائيل"، إذ امتنعت 15 دولة عن التصويت على هذا القرار، كما واجه القرار الرابع المتعلق بالاستيطان صعوبة أيضاً في تمريره، خصوصاً النقطة المتعلقة بمقاطعة كل ما يتعلق بالمستعمرات، إذ عدلت ثمّ مرّ القرار، وذلك بعد إصرار دول أوروبية، توصف بالحليفة للفلسطينيين، على تخفيف حدة هذا القرار من مقاطعة تامة إلى محاولة لإعاقة التعامل مع المستعمرات الإسرائيلية¹⁸⁷.

السبت، 2017/3/25

• قالت كتائب القسام إن الاحتلال سيدفع ثمن جريمة اغتيال الشهيد مازن فقهاء بما يكافئ حجمها، مؤكدة أن من يلعب بالنار سيُحرق بها. وشددت الكتائب، في بيان عسكري، على أن معادلة "الاغتيال الهادئ"، التي يريد أن يثبتها العدو على أبطال المقاومة في غزة، "سنكسرهما

وسنجعل العدو يندم على اليوم الذي فكر فيه بالبدء بهذه المعادلة“. وحمل القيادي في حماس خليل الحية الاحتلال الصهيوني جريمة اغتيال فقهاء، بكل تداعياتها وملابساتها وردود الأفعال عليها¹⁸⁸.

• قال رئيس حزب العمل الإسرائيلي إسحق هرتسوغ إن معظم أعضاء الكنيست يريدون الإطاحة برئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، مشيراً إلى أن المعارضة قادرة على تشكيل حكومة بديلة، وألا مشكلة لديها من التوجه لصناديق الاقتراع “إذا لزم الأمر“. وأضاف هرتسوغ أن 61 نائباً في الكنيست يريدون الإطاحة بنتنياهو¹⁸⁹.

• أعلن فريق طبي فلسطيني إنجازاً علمياً في مجال أطفال الأنابيب، يفيد بأن الأطفال الذين يولدون في عمليات إخصاب خارج الجسم لا يرثون مشكلة ضعف الإنجاب بصورة طبيعية التي يعاني منها آبائهم. وأعلن رئيس الفريق الطبي في المستشفى الاستشاري في رام الله سالم أبو خيزران، عن ولادة الطفل الأول في العالم لإنسان وُلد عبر تقنية الإخصاب خارج الجسم¹⁹⁰.

الأحد، 2017/3/26

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان: “منذ مطلع يونيو/ حزيران 2016 ننتهج سياسة مختلفة كلياً تجاه حماس في قطاع غزة؛ نحن ندير سياسة جديدة بمسؤولية وصرامة، وكل من يراقب ويرى سياستنا بغزة وردودنا يدرك أنها سياسة مغايرة، والمسؤولية والصرامة هي المفتاح لتوجهنا ورؤيتنا“. وأضاف: “لا يوجد 15 نفقاً تمتد من قطاع غزة إلى داخل إسرائيل، وإن وجدت أنفاق فهي أقل بكثير“. وفي معرض رده على سؤال المستوطنين عن وعده باغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية خلال 48 ساعة من توليه منصبه، قال: “تحدثوا معي عن هنية عند انتهاء فترتي وزيراً“¹⁹¹.

• دعا سياسيون ونقابيون فلسطينيون إلى الالتفاف حول منظمة التحرير الفلسطينية، والتصدي لكل محاولات الالتفاف عليها. ووصف السكرتير العام للهيئة القيادية للاتحادات والنقابات في منظمة التحرير محمد عياد، خلال مهرجان خطابي في رام الله، دعت له اتحادات ونقابات المنظمة، “المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج“ الذي عقد في إسطنبول بـ “مؤتمر ملغوم“¹⁹².

• قالت حركة حماس “إننا ننظر بخطورة بالغة إلى تصريحات رئيس السلطة محمود عباس حول مطالبته بنسبة 22% فقط من أراضي فلسطين التاريخية والتخلي عن باقي فلسطين لصالح الكيان الصهيوني“. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي:

”تصريحات عباس جريمة وطنية وشطباً لحق شعبنا في أرضه، وترسيخاً لأركان الاحتلال“¹⁹³.

• كشف تقرير مفصل لصحيفة هآرتس عن تفاصيل بشأن تصعيد وتغييرات في سياسة وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، لمواجهة حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس) (Boycott, Divestment and Sanctions (BDS) التي تدعو إلى مقاطعة دولة الاحتلال ومنتجات المستعمرات. وذكر التقرير أنه تمت زيادة ميزانية وزارة الشؤون الاستراتيجية في السنوات الأخيرة لتصل إلى 46 مليون شيكل (نحو 12 مليون دولار)¹⁹⁴.

• قال الأب مانويل مسلم إن الشهيد مازن فقهاء استشهد مرتين، الأولى عندما اعتقل في السجون وتعرض للتعذيب في محاولة لسحق عنفوانه، والثانية عند اغتياله بطريقة وقحة على يد ”إسرائيل“. وأكد الأب مسلم أن الشهيد الفقهاء هو نموذج للشباب المبدع والمميز، داعياً المقاومة الفلسطينية وفي مقدمتها كتائب القسام لتصفية الجواسيس، مضيفاً: ”طخوهم وألقوهم في البحر، فمن يخون بلده لا أمان له“¹⁹⁵.

• ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن وفداً إسرائيلياً وصل إلى القاهرة ”لمواصلة المباحثات حول تصدير الغاز الطبيعي من حقل تمار إلى مصر“. وأضافت الإذاعة أن ”الجولة السابقة من هذه المباحثات كانت قد عُقدت في العاصمة المصرية قبل أسبوع“، دون ذكر تفاصيل أخرى¹⁹⁶.

• فرضت طهران عقوبات على 15 شركة أمريكية، قالت إنها ”شاركت الكيان الصهيوني، أو تعاونت معه، في شكل مباشر أو غير مباشر، في جرائمه الوحشية في فلسطين المحتلة، أو دعمت العمليات الإرهابية التي ارتكبتها، أو وسّعت المستوطنات غير الشرعية في فلسطين المحتلة، من خلال انتهاكها قرار مجلس الأمن الرقم 2334“¹⁹⁷.

• أعاد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس الحديث مجدداً بشأن احتمال نقل السفارة الأمريكية في ”إسرائيل“ من تل أبيب إلى القدس، وقال في كلمة أمام لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) (The American Israel Public Affairs Committee (AIPAC)، إن الرئيس ترامب يدرس الأمر بجدية¹⁹⁸.

• صدر قرار عن لجنة الدفاع الرسمية عن المناضلة الفلسطينية رسمية عودة، بعدم سجنها في الولايات المتحدة، ولكنها ستفقد جنسيتها الأمريكية. حيث وافقت المناضلة عودة (69 عاماً) بصفقة مع السلطات الأمريكية، تقضي بمغادرتها الولايات المتحدة وسحب الجنسية منها¹⁹⁹.

الإثنين، 2017/3/27

- شدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل على أن قيادة الحركة قبلت تحدي الاحتلال لها بتغيير قواعد اللعبة والصراع باغتيال القائد القسامي مازن فقهاء في غزة. وقال مشعل، متحدياً الاحتلال، خلال كلمة له في حفل تأبين فقهاء في غزة، إن "الجواب ما ترى لا ما تسمع". وأكد أن قيادة حماس تقف عند مسؤولياتها وهي تعرف ما تفعل وقادرة على مواصلة مسيرتها، مردفاً: "إرادتنا أقوى من سلاحهم، وسننتصر عليهم في النهاية". ونبه مشعل على أن حماس تصر على خيار المقاومة والجهاد، فهو استراتيجيتها الكبرى والأولى، مشدداً على أن حماس لا تفرط بثوابتها الوطنية وحقوق الشعب الفلسطيني. وقال القيادي في حماس فتحي حماد إن كتائب القسام ستبدع في عملية الرد على اغتيال فقهاء، وإن المقاومة ستبتكر طرقاً للحد من جرائم الاحتلال ضد المقاومين²⁰⁰.
- أصدر النائب العام في قطاع غزة أمراً منع بموجبه نشر التحقيقات المتعلقة بقضية اغتيال مازن فقهاء، وذلك في أعقاب تداول الكثير من الأخبار، خصوصاً تلك التي مصدرها الجانب الإسرائيلي حول الحادثة²⁰¹.
- كشفت حركة فتح عن اسم كتلتها التي ستخوض الانتخابات البلدية المزعم عقدها في 2017/5/13، "كتلة التحرر الوطني والبناء - تحدي صمود شراكة تنمية"²⁰².
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في كلمة مسجلة للمؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (أيباك) في واشنطن، إن "إسرائيل" ستبقى في حالة تأهب واستعداد للقتال. كما طالب السلطة الفلسطينية بوقف تمويل من أسماهم "الإرهابيين"، والاعتراف بـ "إسرائيل" كـ "دولة يهودية"، وأشار إلى أنه ملتزم بالعمل مع الإدارة الأمريكية للتوصل إلى اتفاق "سلام"²⁰³.
- ذكرت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية أن رؤساء الأحزاب الدينية اليهودية ممثلين بزعيم يهود التوراة (يهودت هتوراة) (Yahadut Hatorah) United Torah Judaism موشيه غفني Moshe Gafni، وزعيم حركة شاس أرييه درعي، أبلغوا رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بعدم موافقتهم على تقديم موعد الانتخابات العامة²⁰⁴.
- صادقت لجنة المالية البرلمانية الإسرائيلية على تحويل مبلغ 27 مليون شيكل (نحو سبعة ملايين دولار)، على شكل هبة، لمجالس المستعمرات اليهودية الواقعة في الضفة الغربية. كما أقرت اللجنة تخصيص مبلغ آخر قدره 30 مليون شيكل (نحو ثمانية ملايين دولار) لغرض زيادة الحماية في حافلات المستوطنين التي تستخدم للسفر في مناطق الضفة²⁰⁵.

- قالت الحكومة الفلسطينية إن فوز الباحثين التربويتين شهناز الفار، ودعاء محمد وهبة، بجائزة خليفة التربوية بدورها العاشرة في دولة الإمارات، إنجاز فلسطيني جديد على المستوى التربوي²⁰⁶.
- أعلن أكبر تجمع لعلماء الدين بالجزائر التحضير لإرسال قافلة مساعدات إلى قطاع غزة نهاية نيسان/ أبريل 2017، بعد "موافقة" السلطات المصرية على مرورها عبر معبر رفح البري²⁰⁷.

الثلاثاء، 2017/3/28

- ذكرت القناة العبرية الثانية أن كتائب القسام أقدمت على تصنيع صاروخ جديد يحمل كميات كبيرة جداً من المتفجرات. وحسب القناة فإن الصاروخ يحمل 160-200 كغ من المتفجرات²⁰⁸.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في حديث خاص لـ الغد، إنه "لا توجد خطة سلام جديدة ولا مبادرات جديدة"، مؤكداً "التمسك بتطبيق مبادرة السلام العربية بدون تعديل"، واستمرار التنسيق مع الملك عبد الله الثاني، ومع كل من مصر والسعودية، في هذا الشأن²⁰⁹.
- أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن فتح باب الترشح للانتخابات المحلية 2017، ابتداءً من صباح يوم الثلاثاء 2017/3/28 ولغاية مساء يوم الخميس 2017/4/6²¹⁰.
- قالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، أمام المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأمريكية - الإسرائيلية (أيباك)، إن قرار مجلس الأمن رقم 2334 —الذي كرر مطالبة إسرائيل بوقف جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بشكل فوري وكامل— كان بمثابة "ركلة في البطن" شعرت بها الولايات المتحدة. وأضافت قائلة: "كل ما يمكنني قوله لكم هو إن الجميع في الأمم المتحدة يخافون من الحديث معي عن القرار 2334". وتابعت: "أريدكم أن تعرفوا أن هذا الأمر حصل طبعاً، ولكنه لن يتكرر"، مشددة على أن "زمن تقريع إسرائيل ولى"²¹¹.
- غرد موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في تويتر قائلاً: "إن الإدارة الأمريكية ستنقل السفارة"، ناصحاً القادة العرب في قمة البحر الميت بأن لا يقولوا شيئاً لن يفعلوه، في إشارة إلى مشروع القرار الذي رفعه وزراء الخارجية العرب للقادة بشأن رفض العرب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس. وأضاف: "لا [نريد] مبادرات جديدة، بل مواقف بوجه الصلف الصهيوني. إن أي تنازل أو تطبيع يعني مزيداً من الطمع، فهؤلاء إذا أوتوا نصيباً من الملك لا يأتون الناس فقيراً"²¹².

- قالت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي Tzipi Hotovely إن "إسرائيل" لن تنسحب أبداً إلى حدود 1967. وأضافت حوتوفيلي، في مؤتمر عقد في واشنطن دعماً للاستيطان، أنه يجب زيادة عدد سكان المستعمرات في الضفة ليبلغ مليوناً²¹³.
- دعا وزراء خارجية الدول العربية في قراراتهم التي اعتمدها، الدول الأعضاء، لزيادة رأس مال صندوق الأقصى والقدس، بمبلغ 500 مليون دولار، ودعم موازنة دولة فلسطين لمدة عام، تبدأ من 2017/4/1، وفقاً للآليات التي أقرتها قمة بيروت 2002²¹⁴.
- قال القنصل العام التركي في مدينة القدس، غورجان تورك أوغلو Ghorcan Turkoglu، إن المدينة المقدسة لم يلحق بوحدها أو قدسيتها أي ضرر خلال فترة الحكم العثماني، بل كانت أفضل حقبة لحمايتها. وجاء ذلك في كلمة افتتاحية لمؤتمر حول القدس نظمها المعهد الثقافي التركي يونس إمره Yunus Emre Institute في جامعة القدس، بحضور رئيس الجامعة عماد أبو كشك، إلى جانب أكاديميين أتراك وفلسطينيين²¹⁵.
- قالت وزارة خارجية نيكاراغوا إنها قررت استعادة العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"، بعد تعليقها في 2010، احتجاجاً على قيام قوات إسرائيلية بمهاجمة أسطول يحاول كسر الحصار المفروض على قطاع غزة، على أن يتم ذلك على الفور. وقالت الوزارة في بيان: "تولي الحكومتان أهمية كبيرة لاستئناف العلاقات بهدف تعزيز النشاط المشترك لرفاهية الشعبين، والإسهام في الكفاح من أجل السلام في العالم"²¹⁶.
- وصل إلى "إسرائيل" مئتا مهاجر يهودي من أوكرانيا، بحسب الإذاعة الإسرائيلية العامة²¹⁷.
- أصدرت جمعية التعاون الثقافي الخليل - فرنسا Hebron-France Association for Cultural Exchanges بياناً تفصح فيه وجود ما يسمى "أصدقاء يهودا والسامرة في البرلمان الأوروبي Friends of Judea and Samaria in the European Parliament". وأكد بيان الجمعية أن مجموعة "الصدّاقة"، المتألّفة من عدد من النواب الأوروبيين، تقوم بالترويج والدعاية للمستعمرات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة²¹⁸.

الأربعاء، 2017/3/29

- أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط البيان الختامي للقمّة العربية الـ 28، التي عقدت في منطقة البحر الميت، وجاء في البيان: "نؤكد استمرارنا في العمل على إعادة إطلاق مفاوضات سلام فلسطينية إسرائيلية جادة وفاعلة تنهي الانسداد السياسي، وتسير وفق جدول زمني محدد لإنهاء الصراع على أساس حلّ الدولتين، الذي يضمن قيام الدولة

الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، والذي يشكل السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار". وأكد القادة العرب في البيان على أن السلام العادل والشامل خيار استراتيجي، وعلى التمسك بمبادرة السلام العربية كما طُرحت في قمة بيروت سنة 2002، والالتزام بها. كما طالب البيان دول العالم بعدم الموافقة على نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة²¹⁹.

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته بالقمة العربية الـ 28، إن على "إسرائيل" إذا أرادت أن تكون شريكاً لـ "السلام" في المنطقة، وتعيش بأمن وسلام إلى جانب جيرانها، أن تتخلى عن فكرة أن الأمن يأتي بمزيد من الاستحواذ على الأرض، وعليها أن تنهي احتلالها، وتتوقف عن حرمان الشعب الفلسطيني من تحقيق حريته واستقلاله على أرضه، وعندها ستحظى باحترام الجيران، وسينعم شعبها بثمار "السلام"، وفق مبادرة السلام العربية²²⁰.

• قال الملك عبد الله الثاني إن "إسرائيل" تستمر في توسيع الاستيطان، والعمل على تقويض فرص تحقيق "السلام"، مشدداً على أنه لا سلام ولا استقرار في المنطقة دون حلّ عادل وشامل للقضية الفلسطينية، من خلال حلّ الدولتين. كما أكد، خلال ترؤسه الجلسة الافتتاحية للقمة العربية الـ 28، "إننا سنواصل دورنا في التصدي لأي محاولة لتغيير الوضع القائم، وفي الوقوف بوجه محاولات التقسيم، الزماني أو المكاني، للمسجد الأقصى/ الحرم القدسي الشريف"²²¹.

• دعا الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير قطر، في كلمته بجلطة العمل الأولى في القمة العربية الـ 28 في الأردن، جميع القيادات الفلسطينية إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا لإنهاء حالة الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وشدد الشيخ حمد على أنه "لن تقوم دولة فلسطينية بدون غزة ولن تقوم دولة في غزة". وشدد آل ثاني على أن "توحيد الصف الفلسطيني ركيزة أساسية لإنهاء الاحتلال"، مشيراً إلى أنه "لا معنى ولا جدوى للخلاف على سلطة بلا سيادة"²²².

• أعدمت قوات شرطة الاحتلال الإسرائيلية بدم بارد سهام راتب نمر (49 عاماً)، في باب العمود، أحد أبواب البلدة القديمة، في شرقي القدس²²³.

• قال الجيش الإسرائيلي إنه أغلق ثلاثة معامل (مخارط) "استخدمت لصناعة أسلحة في منطقة الخليل، في إطار حملة مستمرة ضدّ تجارة الأسلحة في الضفة الغربية". وأكد ناطق باسم الجيش، أنه في عملية مشتركة للجيش وجهاز الشاباك، قام الجنود بمصادرة معدات وقطع غيار أسلحة من الورشات، قبل تشميع أبوابها، لكنها لم تعتقل أحداً. وبحسب بيانات للجيش

الإسرائيلي فإنه منذ بداية سنة 2017 أغلق الجيش 12 ورشة، بعد أن صادر 110 قطع سلاح منها، مقابل إغلاق 43 ورشة محلية، في سنة 2015، ومصادرة 450 قطعة سلاح²²⁴.

• قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن "إسرائيل" قررت قطع مليوني دولار من إسهاماتها في الأمم المتحدة، بعد التصويت الأخير لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على أربعة قرارات مؤيدة لفلسطين. وأضافت في بيان، إن "الأموال ستستخدم لمشاريع تنموية في بلدان تدعم إسرائيل في المنظمات الدولية"²²⁵.

• بينت معطيات وزارة الدفاع الإسرائيلية أن حجم التصدير العسكري الإسرائيلي لدول إفريقيا قد ارتفع بنسبة 70% في سنة 2016، مقارنة بسنة 2015، في حين سجل التصدير العسكري إلى أوروبا رقماً قياسياً في العقد الأخير. وبينت المعطيات أن التصدير العسكري موجه أساساً إلى دول آسيا، وخصوصاً الهند. وتمّ التوقيع في سنة 2016 على عقود بقيمة 2.6 مليار دولار مع دول آسيوية، أي بزيادة 300 مليون دولار عن سنة 2015. ووصل التصدير العسكري لأوروبا في 2016 إلى 1.8 مليار دولار. وتغزو الصناعات العسكري الإسرائيلية هذا الارتفاع إلى "المخاوف المتصاعدة من تنفيذ عمليات". ووصل حجم التصدير العسكري إلى إفريقيا إلى 275 مليون دولار، وإلى أمريكا الشمالية 1.2 مليار دولار، وإلى أمريكا اللاتينية 550 مليون دولار²²⁶.

• قدم لبنان شكوى ضدّ "إسرائيل" في مجلس الأمن، على خلفية التهديدات التي أطلقها مسؤولون إسرائيليون باستهداف البنى التحتية في لبنان²²⁷.

الخميس، 2017/3/30

• صادق المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، وبالإجماع، على إقامة مستعمرة جديدة بالضفة الغربية المحتلة بديلة عن مستعمرة عمونا، ستخصص للمستوطنين الذين تمّ إخلاؤهم منها. كما أبلغ نتنياهو الوزراء، خلال جلسة الكابينت، عن قراره القاضي بتسويق 2,000 وحدة سكنية استيطانية من أصل 5,700 وحدة سكنية قد أعلن عنها قبل عدة أشهر، وهي وحدات سكنية استيطانية تمّ تأجيل تسويقها بسبب خلل تقني²²⁸.

• انتقد حسن خريشة، النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي، بيان القمة العربية في الأردن، مشيراً إلى تمسكها "المميت" بإحياء مشروع التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي، بالرغم من فشله طوال السنوات الماضية²²⁹.

- أعرب مسؤول العلاقات العربية في حركة حماس أسامة حمدان عن خيبة أمله من تجديد قمة عمان العربية طرحها للمبادرة العربية للسلام، وعدّ ذلك إضاعة للوقت والجهد. وأكد حمدان أن "عملية التسوية مع الاحتلال الصهيوني، ماتت منذ وقت طويل، وأن العرب بحاجة لوقفه يعيدون فيها النظر في كل هذه المسيرة، بدل إعادة نفخ الروح في جثة هامدة"²³⁰.
- أعلن وكيل وزارة الداخلية بغزة توفيق أبو نعيم، خلال حفل تخريج 300 ضابط و500 جندي، ممن اجتازوا دورة الضباط الـ 31 والدورة التأسيسية الـ 28، والذي أطلق عليه اسم الشهيد مازن فقهاء، بدء مرحلة أمنية جديدة تتسم بالحفاظ على الأمن والاستقرار، "لتبقى الوزارة درعاً قوياً وخادماً وفعالاً لهذا الشعب الذي يشكل الحاضن الدائم لنا"²³¹.
- قالت الحكومة الفلسطينية، في بيان بالذكرى الـ 41 ليوم الأرض، إن "ذكرى يوم الأرض يأتي هذا العام و620 ألف مستوطن يقيمون في 423 موقعاً استيطانياً (مستعمرات وبؤر)، مقامة على أراضي الدولة الفلسطينية، تشكل مساحتها 46% من إجمالي مساحة الضفة الغربية"²³².
- قال النائب أيمن عودة، رئيس القائمة العربية المشتركة، بمناسبة الذكرى الـ 41 ليوم الأرض، إن "حكومات إسرائيل صادرت منذ سنة 1948، بشتى الأساليب التعسفية، القسم الأكبر من الأراضي العربية. كنّا نملك 92% من الأراضي في المنطقة التي أقيمت فيها إسرائيل في حينه، وصرنا نملك 2.5% فقط". وأشار إلى أن الاحتلال هدم "أكثر من 500 قرية عربية ومنعوا أهلها من العودة إليها، واليوم لدينا نحو 300 ألف عربي لاجئ في قلب الوطن. أقاموا أكثر من مائتي بلدة جديدة لليهود ولم يقيموا بلدة واحدة للعرب. بل يديرون سياسة هدم للبيوت، واليوم يوجد 50 ألف بيت عربي مهددة بالهدم"²³³.
- أعلن الصندوق السعودي للتنمية عن إيداع 30.8 مليون دولار أمريكي في حساب وزارة المالية الفلسطينية. وأوضح سفير الرياض لدى القاهرة ومندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية أحمد قطان أن المبلغ يمثل قيمة إسهامات السعودية الشهرية لدعم ميزانية السلطة الفلسطينية للفترة من كانون الأول/ديسمبر 2016 حتى آذار/مارس 2017، بواقع 7.7 ملايين دولار شهرياً²³⁴.
- قالت البارونة في مجلس اللوردات البريطاني سعيدة وارسى Sayeeda Warsi، إن "إسرائيل" ارتكبت جرائم حرب في هجومها على غزة في سنة 2014؛ وكانت حينها وزيرة في حكومة ديفيد كامرون David Cameron الائتلافية. لقد قتل في أثناء الحرب ما يزيد على 2,200 من سكان قطاع غزة، وأصيب ما يقرب من عشرة آلاف بجراح، و"أعتقد بشكل قاطع أن سياستنا تجاه إسرائيل سياسة خاطئة"²³⁵.

- قالت نائب رئيس اتحاد الموظفين في وكالة الأونروا أمال البطش، إن إدارة الأونروا أوقفت رئيس المؤتمر العام لاتحادات الموظفين حسان العرقان عن العمل، وأرسلت إنذارات بالجملة لأعضاء الاتحاد. وأوضحت البطش أن إدارة الأونروا أوقفت العرقان عن العمل بالرغم من أنه رئيس المؤتمر للمناطق الخمس التي تنشط فيها الأونروا. ولفتت البطش النظر إلى أن إدارة الأونروا لم تكتفِ بإيقافه عن العمل، بل حذرت بطرده، على خلفية إصداره بيان بمناسبة يوم الأرض. مشيرةً إلى أنه يتم نشر بيانات في جميع المناسبات الوطنية²³⁶.

الجمعة، 2017/3/31

- كشف روبرت فوكس Robert Fox؛ المراسل العسكري لصحيفة إيفينغ ستاندارد Evening Standard عن محادثات سرية أجرتها شخصيات فلسطينية وإسرائيلية مرموقة، وقالت إنها بمنزلة "أمل جديد لعملية السلام في الشرق الأوسط"، حسب عنوان تقريره. وقال فوكس إن تلك المحادثات تُعدّ "من أكبر الخطوات تقدماً في عملية السلام في الشرق الأوسط منذ سنين". وأشار إلى أن الصحيفة حصلت على أخبار تلك المباحثات من مركز الأبحاث البريطاني الإسرائيلي بايكوم & BICOM-Britain Israel Communications Research Centre، الذي شارك في استضافة الاجتماعات، بالتعاون مع المعهد الملكي للشؤون الدولية The Royal Institute of International Affairs، المعروف بـ "تشاتام هاوس Chatham House"²³⁷.

- رأت السلطة الفلسطينية قرار الحكومة الإسرائيلية إقامة مستعمرة جديدة، وطرح عطاء لإقامة ألفي وحدة استيطانية جديدة، إعاقة للجهود الأمريكية الرامية إلى إعادة إطلاق العملية السياسية²³⁸.

- ذكرت صحيفة معاريف أن "إسرائيل" مررت رسائل من خلال الأطراف غير السورية الضالعة في المحادثات حول مستقبل سورية، قالت فيها إنها ستكون مستعدة لتقليص تدخلها في سورية، مقابل تسوية أو تفاهات صامتة تقضي بمنع إيران وحزب الله ومليشيات شيعية أخرى من الاقتراب لمسافة معينة من خط وقف إطلاق النار في الجولان المحتل. وأضافت الصحيفة أن "إسرائيل" ستوافق على أن يعود جيش نظام الأسد إلى "المنطقة الحدودية هذه، بموجب اتفاق فصل القوات بين الدولتين من العام 1974"²³⁹.

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

نيسان / أبريل 2017

نيسان / أبريل 2017

السبت، 2017/4/1

- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن قتل الشهيد مازن فقهه لن يفلتوا من عقاب المقاومة، مؤكداً على وقوف الحركة خلف المؤسسة الأمنية في معركتها وصراعها المفتوح مع الاحتلال¹.
- أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة، على لسان المتحدث باسمها إياد البزم، أنها ”وفي سياق متابعة قضية اغتيال الشهيد مازن فقهه، ستقوم الوزارة بإجراءات مُشددة ضدّ عملاء الاحتلال خلال الساعات والأيام القادمة“².
- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية إن 85 أسيراً في سجون الاحتلال يعانون من أمراض خطيرة وخبيثة، كالأورام السرطانية، والشلل والإعاقة³.
- أعلنت الرئاسة الفلسطينية، في بيان لها، تقديم رزمة مساعدات للاجئين السوريين في قطاع غزة، من بينها تزويدهم بجوازات سفر فلسطينية لتمكينهم من التحرك إلى الخارج⁴.
- أكدت مساعدة وزير الخارجية الفلسطيني للشؤون الأوروبية أمل جادو أنهم لن يسمحوا لـ”إسرائيل“ بكتم صوت الأذان في القدس⁵.
- حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ”القيادة الفلسطينية المتنفذة في منظمة التحرير“ من مغبة الاستمرار في طريق العبث والمراوغة، وإخفاء معلومات عن لقاءات جرت مع الكيان الصهيوني في لندن أواخر سنة 2016. وقالت الجبهة الشعبية، في بيان لها، ”إن اللقاءات المستمرة السرية، والعلنية، وغيرها إنما هي استمرار في المراهنة على طريق الفشل والعبث، وما يُسمى المفاوضات بالرعاية الأمريكية“⁶.
- استشهد فتى فلسطيني بنيران جنود الاحتلال في باب العمود في البلدة القديمة من القدس المحتلة، بعد طعنه جندياً واثنين من المستوطنين المتشددين⁷.
- توقع رئيس المعارضة الإسرائيلية، رئيس المعسكر الصهيوني ورئيس حزب العمل، إسحق هرتسوغ، في ندوة ثقافية في بئر السبع، انهيار الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو⁸.
- نشر موقع والا العبري تقريراً مطولاً عن نظام تروفي Trophy أو معطف الريح Wind Jacket، الذي تمّ تطويره بهدف صدّ عمليات استهداف الدبابات والمدركات

الإسرائيلية بالصواريخ المضادة للدبابات. ووفقاً للتقرير، فإن رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت قرر حماية كافة الدبابات والمدركات، من خلال تركيب النظام، الذي يشمل راداراً يرصد عملية إطلاق الصواريخ المضادة للدبابات والدروع عن مسافة لا تقل عن خمسة كيلومترات، ويقوم بتفجيرها. وكشف التقرير، لأول مرة، عن تمكن النظام من اعتراض 15 صاروخاً مضاداً للدبابات تم إطلاقها من قبل عناصر حماس، خلال حرب 2014 على قطاع غزة⁹.

- قالت الحكومة الأسترالية إنها لم تجد أي دليل، من خلال مراجعة قامت بها، على أن أي من مساعداتها لمنظمة وورلد فيجن World Vision قد تم تحويلها إلى حركة حماس¹⁰.
- خلاص تقرير سنوي لمؤسسة القدس الدولية إلى أن مجمل الإجراءات التي اتخذها الاحتلال الإسرائيلي ضدّ المرابطين والمصلين في المسجد الأقصى هيأت لاقتحامات واسعة للمسجد من قبل المستوطنين. وذكر التقرير السنوي للمؤسسة أن سنة 2016 شهدت أعلى عدد لمقتحمي الأقصى من المستوطنين منذ احتلاله، وبلغ عددهم 14,806 مقتحمين. وأفاد التقرير بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت نحو 190 بيتاً، و121 منشأة بالقدس سنة 2016، وأصدرت نحو 227 أمر هدم، ما أدى إلى تهجير نحو 1,243 مقدسياً. مبيناً أن هدم البيوت زاد سنة 2016 بنسبة 94% عن 2015، وفي المقابل أعلن عن مخططات وعطاءات ومنح تراخيص لنحو 18,257 وحدة استيطانية جديدة في القدس أي بزيادة بنسبة تقارب الـ 40%¹¹.

الأحد، 2017/4/2

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن "إسرائيل لا تبحث عن مغامرات مع حركة حماس، بل تتحلى بمسؤولية وحزم وتفعل ما يتوجب عليها فعله، من خلال الحفاظ على الأمن، ولا يوجد ما يدعو لدخول المواطنين لوضع نفسي آخر". وزعم ليبرمان بأن حماس لديها معرفة جيدة في الاغتيالات الداخلية وعليها البحث داخلها حول اغتيال الفقهاء¹².
- طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حكومة بريطانيا بإلغاء الاحتفال بالذكرى المئوية لوعد بلفور. كما طالبها بالاعتذار للشعب الفلسطيني عن "هذا الخطأ التاريخي الذي ارتكب بحقنا، وأن تعترف بدولة فلسطين"¹³.
- أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة أنه لا مسؤول عن جريمة اغتيال مازن فقهاء سوى العدو الصهيوني، ولن تفلح كل محاولاته المعلنة أو الخفية في التنصل أو خلط الأوراق¹⁴.

- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عاقد العزم على إنجاز صفقة تسوية إسرائيلية فلسطينية وأنه من الأهمية بمكان أن تكون "إسرائيل" الطرف الذي يبدي حُسن النية وألا تظهر نفسها كالجهة التي تُفشل الخطوات الأمريكية¹⁵.
- صادقت لجنة الداخلية في الكنيست الإسرائيلي، بالقراءة الثانية والثالثة، على تعديل في قانون التخطيط والبناء وفقاً لتوصيات لجنة كمينيتس Kaminitz، يقضي بتسريع إجراءات هدم البيوت في البلدات العربية، عبر الانتقال من الإجراءات القضائية للإجراءات الإدارية¹⁶.
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بدء تشغيل نظام جديد لاعتراض الصواريخ، وأضاف قائلاً: "سندخل منظومة مقاتل داود David's Sling لاعتراض الصواريخ إلى الخدمة. وقمنا أيضاً بتطوير صاروخ السهم لاعتراض الصواريخ الاستراتيجية بعيدة المدى ووسائل أخرى"¹⁷.
- أعلن الجيش المصري تدمير نفقين رئيسيين بمدينة رفح الحدودية المتاخمة لقطاع غزة، وفق بيان للمتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي. وبهذين النفقين، يكون الجيش المصري قد دمر 21 نفقاً على الحدود مع قطاع غزة منذ منتصف كانون الثاني/يناير 2017¹⁸.

الإثنين، 3/4/2017

- وقّع وزراء الطاقة في "إسرائيل"، وقبرص، واليونان، وإيطاليا، والاتحاد الأوروبي على إعلان مشترك يقضي بدفع مشروع لمدا أنبوب غاز طبيعي عن طريق البحر من "إسرائيل" إلى أوروبا. وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز إن "إسرائيل" بدأت تلعب دوراً مهماً في مجال مرافق الطاقة العالمية. ومن المقرر أن تتم عملية مدّ الأنبوب خلال ثمانية سنوات، وتُقدر كلفته بعشرين مليار شيكل (نحو 5.5 مليارات دولار)¹⁹.
- أصدرت لجنة الانتخابات المركزية للسلطة الفلسطينية في رام الله سجل الناخبين النهائي الخاص بالانتخابات المحلية 2017، حيث يتبين من البيانات المنشورة أن مجمل الناخبين المسجلين للانتخابات المحلية بلغ 1,134,636 ناخباً وناخبة يحق لهم التصويت، موزعين على 11 محافظة في الضفة الغربية. وتظهر الإحصاءات التفصيلية أن أعداد الناخبين من الإناث شكلت ما نسبته 48.93% من مجمل الناخبين مقابل 51.07% من الناخبين الذكور²⁰.
- قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن الرئيس عبد الفتاح السيسي طرح، خلال لقائه بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب، رؤيته بالنسبة للحل النهائي في فلسطين، وهو

إقامة الدولتين، والعمل على تغيير المناخ الإقليمي في المنطقة، وإزالة أسباب التوتر والصراع القائم²¹.

- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، في تقرير أصدرته، إن السلطات العسكرية الإسرائيلية تمنع موظفي حقوق الإنسان الذين يوثقون الانتهاكات ويدعون إلى إنهاؤها من دخول قطاع غزة أو الخروج منه²².

الثلاثاء، 2017/4/4

- قررت الحكومة الفلسطينية إيقاف صرف علاوات طبيعة العمل، لموظفي القطاع العام في قطاع غزة. وقالت الحكومة، في بيان لها، "إن الخصومات على الرواتب طالت العلاوات فقط وجزءاً من علاوة طبيعة العمل، دون المساس بالراتب الأساسي"، وذلك لأسباب تتعلق بالحصار المالي الخانق الذي يفرض على السلطة الفلسطينية، إضافة إلى انعكاسات آثار الانقسام والحصار وإجراءات الاحتلال²³.
- أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، تقريراً ربع سنوي للأشهر الثلاثة الأولى من سنة 2016، يرصد الجرائم المرتكبة في حق الفلسطينيين من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي. وبين التقرير أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية قامت باعتقال 385 فلسطينياً، دون إبراز إذن اعتقال قانوني من النيابة العامة، وكان من بينهم 23 قاصراً، و99 طالباً جامعياً، و5 صحفيين. وأشار التقرير إلى أن الأسرى المحررين كانوا الشريحة الأكبر بالاستهداف، حيث كان من بين المعتقلين 180 أسيراً محرراً. كما ذكر التقرير قيام القوات الإسرائيلية بقتل 16 فلسطينياً، بالإضافة إلى اعتقال 1,415 فلسطينياً²⁴.
- أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة فتح باب التوبة لمن وقع ضحيةً للاحتلال وأجهزة مخابراته، وذلك اعتباراً من 2017/4/4 وحتى 2017/4/11²⁵.
- قال رئيس دائرة شؤون اللاجئين في حركة فتح زكريا الأغا "يوجد اتفاق مع الأونروا على عدم تغيير المنهاج الدراسي في مدارسها بالملق، وأن تلتزم بالمنهاج المقرر من قبل وزارات التربية والتعليم في جميع الدول العربية المضيفة". وأضاف أن "إدارة الأونروا أكدت أنه لن يكون هناك أي تغيير إلا بالتشاور والتنسيق المسبق مع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني وغيرها في الدول العربية المضيفة"²⁶.
- قال رئيس المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار - بكدار محمد اشتية، إن اجتماع اتحاد المصارف العربية السنوي، المنعقد في عمّان، أقر تأسيس صندوق استثماري لفلسطين، تسهم فيه البنوك العربية²⁷.

- دانت حركة حماس عمليات القتل الجماعي التي تستهدف الشعب السوري، ودانت بشكل خاص المجزرة البشعة التي جرت في خان شيخون بريف إدلب، واستخدام السلاح الكيماوي ضد أهلها. ودعت حماس، في تصريح صحفي، إلى وقف نزيف الدم السوري، وتجنيد المدنيين العزل، وإنقاذهم من القتل والدمار.²⁸
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أن "إسرائيل" لا ترى في رئيس السلطة الفلسطينية شريكاً للسلام، وأن التسوية الإقليمية المطروحة ستضطر إلى التوجه لحلول مرحلية وتدرجية، إلى أن يحصل التغيير المطلوب في الطرف الفلسطيني. وقال نتنياهو إن المطلوب الآن دفع خطوات اقتصادية، تسهم في التمهيد لتغيرات ضرورية في الشارع الفلسطيني.²⁹
- قال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز، في حديث مع الإذاعة الرسمية الإسرائيلية، إن السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس، كيان فاشل ومفسد، لا تحقق شيئاً للشعب الفلسطيني ولا تختلف عن حكومة حماس، فهي تربي الأجيال الناشئة على كراهية "إسرائيل"، ورفض حقوق الشعب اليهودي. وأضاف: "أبو مازن يقول لنا إنه يتفهم مطالب إسرائيل الأمنية، ولكنه على أرض الواقع، لا يحقق الأمن، ولا يستطيع أن يفرض الأمن والنظام على قطاع غزة، ولا يستطيع الوعد بألا تقع الضفة الغربية في قبضة حكم شببيه بحكم حماس"³⁰.
- قررت شركة البيت Albait للأنظمة الإلكترونية الشروع في تنفيذ مشروع جديد لإنتاج مدفع متطور كي يتزود به الجيش الإسرائيلي. وتقدر كلفة المشروع بنحو ملياري شيكل (نحو 550 مليون دولار)³¹.
- أعلنت السفارة الأمريكية نيكى هالي، التي تتولى رئاسة مجلس الأمن الدولي، إسقاط بحث الممارسات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين من جدول أعمال جلسة مجلس الأمن. وأكدت هالي أن "النقاشات ستركز هذا العام على مواضيع ليست ذات صلة بالصراع الإسرائيلي - الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي"، وهي "ستتطرق إلى مواضيع أخرى أهملت في السنوات الماضية؛ مثل دعم إيران للإرهاب، والأزمة السورية، وحزب الله، وحركة حماس"³².
- طالب الاتحاد الأوروبي "إسرائيل" بالتوقف عن هدم المباني الفلسطينية في المناطق المصنفة ج حسب اتفاق أوسلو في الضفة الغربية، وبشكل خاص إلغاء أوامر الهدم في قرية خان الأحمر البدوية، القريبة من مستعمرة معاليه أدوميم شرق القدس المحتلة، وذلك كون هذا الأمر سيؤدي إلى تهجير قسري للسكان، وسيشكل خرقاً لمعاهدة جنيف. وقد

جاء هذا الاحتجاج على خلفية توزيع إخطارات هدم على كل بيوت قرية خان الأحمر، التي يصل عددها إلى 422 بيتاً³³.

- نفى الاتحاد الأوروبي علاقته بقرار الحكومة الفلسطينية، والخاص بتقليص رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة³⁴.
- ذكرت وكالة الأونروا أن 70% من مدارسها في سورية عاجزة عن العمل بسبب الحرب، ومع ذلك، يحزن طلبتها تفوقاً في الأداء على أقرانهم بالمنطقة³⁵.

الأربعاء، 2017/4/5

- عقدت قيادة حركة فتح في قطاع غزة اجتماعاً طارئاً لمتابعة تداعيات القرار الذي اتخذته الحكومة بحق موظفي السلطة في القطاع، والذي شمل اقتطاع نحو 30% من قيمة رواتبهم، في منزل أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤولها في القطاع، حيث تمّ التأكيد على رفض القرار، ودعوة الرئيس محمود عباس للتدخل لإلغائه. كما طالبوا بإقالة رئيس الحكومة رامي الحمد الله من منصبه وتشكيل حكومة وحدة وطنية، رداً على ما وصفوها بـ "المجزرة" التي ارتكبها بحق موظفي غزة³⁶.
- استنكر فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس قرار الحكومة الفلسطينية بفرض خصومات على رواتب موظفي القطاع العام في قطاع غزة، وعدّ هذا القرار تعسفياً وغير مسؤول، والهدف منه تكريس أزمات القطاع واستهداف عوامل صموده في مواجهة التحديات. وأعلن برهوم تضامن الحركة مع مطالب الموظفين كافة دون استثناء، ودعا إلى التراجع عن هذه الإجراءات العنيفة اللا مسؤولة³⁷.
- قال إياد البزم، المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة، إن "الإجراءات الواسعة والتحقيقات التي اتخذتها الوزارة في جريمة اغتيال المجاهد مازن فقها أظهرت الدور المباشر الذي لعبه عملاء الاحتلال في هذه الجريمة"³⁸.
- قال النائب العام المستشار إسماعيل جبر: "إنه وإعمالاً لأحكام القانون الفلسطيني وتحقيقاً للردع العام، سيتم تنفيذ أحكام إعدام بحق عدد من عملاء العدو الصهيوني الذين أدينوا بارتكاب أعمال إجرامية، وتقديم معلومات أضرّت بالأمن العام". وشدد، في تصريح لـ الرأي، على أنه سيتم تنفيذ الإعدام بعد أن أصبحت أحكامهم نهائية، وباتّة، وواجبة النفاذ³⁹.
- أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحساينة أن الحكومة الفلسطينية قطعت شوطاً كبيراً في عملية إعادة إعمار غزة، بالرغم من العقبات والصعوبات التي واجهت عملية إعادة الإعمار. وأشار إلى أن عدد المنازل التي تمّ إعادة إعمارها بلغ 6,280 وحدة سكنية، ما

- يعادل نسبة 75%، وبلغ عدد الوحدات السكنية التي تم إصلاحها 18 ألف وحدة تعرضت لأضرار جزئية بليغة خلال العدوان الإسرائيلي⁴⁰.
- وقّعت وزارة الاتصالات الفلسطينية مع "إسرائيل" اتفاقية لإدخال خدمات الجيل الثالث (3G) Third Generation في الأراضي الفلسطينية. وأفادت مصادر محلية أن شركة إريكسون Ericsson ستكون الشركة المزودة للخدمة⁴¹.
- كشف وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس عن برنامج لإقامة سكك حديدية في "إسرائيل" تربط بسكك حديدية في الدول العربية، عبر الأردن. وقال كاتس إنه عرض خطته على المبعوث الأمريكي لشؤون المفاوضات الدولية جايسون غرينبلات⁴².
- هدمت آليات وجرافات السلطات الإسرائيلية، بحماية الشرطة الإسرائيلية، منازل قرية العراقيب "مسلوبه الاعتراف" في النقب، للمرة الـ 111 على التوالي⁴³.
- أشارت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية أن قطاع غزة شهد خلال شهر آذار/ مارس 3,850 مولوداً جديداً، بمعدل 124 مولوداً يومياً. كما أظهرت الإحصائية أن مكاتب الأحوال المدنية سجل 278 حالة وفاة خلال الشهر ذاته، بمعدل 9 حالات وفاة يومياً⁴⁴.
- نشرت الوكالة اليهودية Jewish Agency for Israel معطيات حول عدد اليهود في كل دول العالم، حيث بلغ عددهم نحو 14,310,500 يهودي وفق الشريعة اليهودية. ويعيش العدد الأكبر منهم في "إسرائيل" (6,217,400)، وتأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثانية (5,700,000)، وفرنسا في المرتبة الثالثة (467,500)، ثم تليها كندا (386,000). ويعيش في إيران 9,900 يهودي، وفي المغرب نحو 2,400، وفي تونس نحو 1,100 يهودي⁴⁵.

الخميس، 2017/4/6

- نفذت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة أحكام الإعدام شنقاً بحق ثلاثة من المدانين بالتخابر مع الاحتلال، بعد استيفاء كافة الإجراءات اللازمة، وهم المتخابر (ع.م) 55 عاماً، والمتخابر (و.أ) 42 عاماً، والمتخابر (أ.ش) 32 عاماً⁴⁶.
- أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة عن بدء صرف الدفعات المالية لأصحاب المنازل المهتمة كلياً إثر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في صيف 2014، ضمن منحة قيمتها عشرة ملايين دولار ممولة من الصندوق السعودي للتنمية⁴⁷.
- وصل أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، جبريل الرجوب إلى الولايات المتحدة، ليجد نفسه أمام إشعار يطالبه بتعويض قدره

250 مليون دولار، بتهمة التورط في تعذيب وقتل عزام رحيم، المواطن الفلسطيني الأمريكي، في أحد مقرات الأمن الفلسطيني سنة 1995. وعلاوة على تسلمه إشعار التعويض، تسلم الرجوب استدعاءً للمثول أمام المحكمة⁴⁸.

• كشف رئيس المركز الفلسطيني لمكافحة الألغام، التابع لوزارة الداخلية الفلسطينية، العميد جمعة موسى، النقاب عن وجود نحو مليون ونصف مليون لغم في حقول الألغام الموزعة على 16 حقلاً في المناطق الحدودية للضفة الغربية، من جنين إلى الخليل⁴⁹.

• قتل ضابط إسرائيلي وأصيب جندي آخر، بعجلات سيارة فلسطينية صدمت مجموعة من جنود الاحتلال قرب مستعمرة عوفرا، شمال شرق رام الله، فيما اعتقل السائق بعد إصابته برصاص الاحتلال⁵⁰.

• أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أنها تصنف القيادي في كتائب القسام أحمد الغندور، وكنيته أبو أنس الغندور، "إرهابياً دولياً". ومن جهته فقد قال القيادي في حماس فوزي بروهوم إن وضع الخارجية الأمريكية الغندور على "قائمة الإرهاب الأمريكية إجراء غير أخلاقي، ومناقض للقانون الدولي، الذي منح شعبنا الفلسطيني حق الدفاع عن نفسه ومقاومة الاحتلال، وهذا يمثل تشجيعاً صريحاً لمزيد من الإرهاب الإسرائيلي ضد أبناء شعبنا، وهذه الخطوة لا قيمة لها ولن تمنعنا من ممارسة حقنا في مقاومة العدو، والقيام بواجباتنا الوطنية لحماية شعبنا وتحرير أرضنا"⁵¹.

• أعلنت شركة الصناعات الجوية الإسرائيلية، عن عقد صفقة تباع بموجبها "منتجات عسكرية وأمنية" للهند بقيمة ملياري دولار، لتكون "الأكبر في تاريخ الصناعات الأمنية الإسرائيلية". الصفقة ستضمن تزويد الجيش الهندي بأنظمة دفاعية برية وجوية، من بينها قاذفات، وصواريخ، ومعدات اتصال ورادارات⁵².

• أعلنت وزارة الخارجية الروسية، على موقعها الإلكتروني، أن "القدس الشرقية" يجب أن تكون عاصمة للدولة الفلسطينية، و"القدس الغربية" لـ "إسرائيل"⁵³.

الجمعة، 2017/4/7

• قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن الحكومة بدأت سياسة تقشّف على المصروفات منذ سنة 2016 في الضفة الغربية، وكان القطاع الأول الذي تمّ البدء به هو قطاع الأمن، حيث تمّ تخفيض نفقاته بمقدار 25%، بالإضافة إلى تخفيض ميزانيات العديد من القطاعات، نظراً لانخفاض نسبة المساعدات الخارجية بنسبة 70%، مشيراً إلى أن حكومته تعاني أزمة مالية كبيرة. وشدد على أن "رواتب موظفي قطاع غزة الأساسية لم تمسّ، وإنما

تمّ خفض بعض العلاوات، وتمّ إبقاء بعض العلاوات، حتى نستطيع إدارة الأزمة المالية التي نعاني منها". وطالب الحمد الله "حماس تسليم قطاع غزة للقيادة الشرعية، فحماس تجبي كافة الإيرادات ولا تنفقها إلا على نفسها، ونحن نقوم بواجباتنا بالكامل تجاه أهلنا في القطاع"⁵⁴.

- جددت حركة حماس تأكيدها على جاهزيتها تسليم حكومة الوفاق القطاعات الحكومية والوزارات كافة على أن تلتزم بمسؤولياتها وواجباتها كافة تجاه غزة وتطبيق كل ما اتفق عليه بحضور القوى الوطنية والإسلامية. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في بيان له، إن على الحكومة بدل التهرب من مسؤولياتها وافتعال الأزمات والتذرع بذرائع واهية أن تقوم بكامل مهامها وواجباتها تجاه غزة وأهلها، وألا تبقى سيفاً مسلطاً على رقابهم⁵⁵.

- طالبت النائب عن كتلة فتح البرلمانية نعيمة الشيخ علي، رئيس السلطة محمود عباس ورئيس حكومته رامي الحمد الله، بالرحيل، وقالت إن تصريحات الحمد الله بشأن الخصم من رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة "غير مقنعة"، فيما أعربت عن خوفها من وجود مخطط لفصل القطاع عن الضفة⁵⁶.

- أفادت مندوبة الوكالة الوطنية للإعلام في صيدا أن شخصاً قُتل وجُرح سبعة آخرون في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان، في الاشتباكات التي اندلعت بين مجموعة بلال بدر من جهة، والقوة المشتركة الفلسطينية من جهة ثانية⁵⁷.

- طرح رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في محادثات واتصالات مع أطراف دولية مختلفة، فكرة إقامة شريط عازل داخل الأراضي السورية خلف الحدود الإسرائيلية، بحجة منع وصول إيران وحزب الله إلى الحدود الإسرائيلية⁵⁸.

- بدأت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي الفلسطيني الخارج اجتماعاتها، التي تستمر يومين في بيروت، بهدف استكمال تشكيل الأمانة العامة ولجان العمل. وأكد الناطق الرسمي باسم المؤتمر زياد العالول، في تصريح له عبر صفحته على الفيسبوك، بدء الاجتماعات. وتعهد بالآ يقف فلسطينيو الخارج مكتوفي الأيدي لأي حل لا يحفظ حقوق الشعب الفلسطيني، بما فيها حق العودة، وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وقررت الأمانة العامة للمؤتمر، في نهاية اجتماعاتها في 2017/4/8، تشكيل اللجان التنفيذية التابعة له في مختلف التخصصات، وأوضح الأمين العام للمؤتمر منير شفيق أن أبرز اللجان المشكلة هي: شؤون اللاجئين والعودة، وتعزيز الهوية والثقافة الوطنية، والتنمية الاقتصادية، ودعم المقاطعة، والقانونية، والإعلامية، والقدس، ودعم صمود الداخل، ولجان أخرى ستنتشر تفاصيلها على الموقع الإلكتروني للمؤتمر. كما قررت إطلاق كل من المبادرة الشبابية ورابطة المرأة

الفلسطينية في الخارج، وأعلنت عن تشكيل لجنة لاستكمال أعضاء الهيئة العامة من أصحاب التخصصات والكفاءات، مع مراعاة التوزيع الجغرافي وفئة الشباب، وأقرت نظام عضوية المؤتمر⁵⁹.

• أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف أن حكومة الاحتلال باتت قريبة من الوصول للشكل النهائي للمخطط الاستيطاني الذي وضعته سنة 1979، والقاضي بإسكان مليون مستوطن بالضفة الغربية والقدس حتى سنة 2020. وأشار عساف إلى أن الاحتلال يسيطر على أكثر من 45% من مساحة الضفة، 9.5% منها هي مساحة المستعمرات ومخططاتها الهيكلية؛ لقد سيطر على 18% من الأراضي بوضع اليد بفعل أوامر عسكرية، و24% أعلنها "أراضي دولة". وذكر عساف أن سلطات الاحتلال هدمت 230 منزلاً فلسطينياً منذ بداية 2017، وأن هناك 120 مستعمرة أقيمت خلال العشرين سنة الماضية، وأن الاحتلال هدم 1,114 منزلاً فلسطينياً خلال 2016، مشيراً إلى أن الفلسطينيين أعادوا بناءها بشكل كامل وبقوا في أراضيهم⁶⁰.

• قال مركز أسرى فلسطين للدراسات إن سلطات الاحتلال اعتقلت ما يزيد عن 1,360 فلسطينياً خلال الربع الأول من سنة 2017⁶¹.

• طالبت نقابة موظفي البلديات النرويجية حكومة بلادها بالاعتراف بدولة فلسطين، داعية أيضاً إلى حظر منتجات المستعمرات الإسرائيلية، وفرض مقاطعة تجارية دولية على "إسرائيل"⁶².

السبت، 2017/4/8

• هتف عشرات آلاف الفلسطينيين، من ساحة السرايا وسط مدينة غزة، بصوت واحد مطالبين بإقالة الحكومة الفلسطينية احتجاجاً على قرارها حسم مبالغ من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة. وحضت حركة فتح، في بيان لها، أنصارها على "المشاركة الفاعلة في الاحتجاج على قرار حكومة الحمد الله"، وطالبت أبناءها بـ"الالتزام والانضباط التام، وعدم السماح باستغلال هذه الفاعلية لأي أغراض لا تخدم المطالب العادلة"⁶³.

• أشاد الرئيس السابق لجهاز الشاباك الإسرائيلي يورام كوهين Yoram Cohen بما تقوم به الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية من أداء أمني مهم لأمن "مواطني إسرائيل"، واستبعد إمكانية تحقيق حل سياسي دائم بين "إسرائيل" والفلسطينيين في المرحلة الحالية⁶⁴.

• أعربت اللجنة المركزية لحركة فتح عن تمسكها بوحدة الوطن والشعب الفلسطيني، ورفضها الخطوات والإجراءات التي اتخذتها حركة حماس في الفترة الأخيرة، ودعت حماس للتراجع

عن قراراتها باعتبار ذلك الطريق الوحيد لاستعادة الوحدة وإنهاء الانقسام. وقررت المركزية، في اجتماعها برئاسة محمود عباس، تشكيل لجنة للاتصال والبحث مع حماس للتوصل إلى تصورات واضحة وحلول نهائية⁶⁵.

- أكد ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة أن الاشتباكات في مخيم عين الحلوة تختلف عن الاشتباكات السابقة، وقال إن ما جرى هو اعتداء على القوة الأمنية المشتركة، التي يشارك فيها عشرين فصلاً فلسطينياً في محاولة لبسط الأمن بالمخيم. وأكد بركة أن الفصائل الفلسطينية تتجه لحسم الإشكال بوضع حدّ لمجموعة بلال بدر التي تعبت بأمن المخيم، إما باستسلام مجموعته، أو بانتشار القوة الأمنية بشوارع المخيم⁶⁶.
- دعا المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف القيادة الفلسطينية إلى توزيع عبء الإصلاح المالي بشكل عادل بين الضفة الغربية وقطاع غزة وتجنب التصعيد. وعبر ملادينوف عن قلقه البالغ من "التوترات المتزايدة في قطاع غزة"⁶⁷.

الأحد، 2017/4/9

- أعلن القيادي في حركة حماس محمود الزهار عدم ممانعة حركته من الاجتماع مع اللجنة التي شكلتها اللجنة المركزية لحركة فتح، شرط أن تكون هذه اللجنة تحمل تصورات لحل مشكلة الانقسام، رافضاً أن تكون اللقاءات كسابقاتها⁶⁸.
- بررت الحكومة الفلسطينية سياسة تقليص رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة، بأنها ردّاً على سلوك حماس في القطاع، والذي تمثّل في "تشكيل لجنة إدارية، ومنع إجراء الانتخابات، وتنفيذ أحكام إعدام غير قانونية". وقال المتحدث باسم الحكومة طارق بشراوي لـ الرسالة نت إن "تقليص الرواتب طال موظفي القطاع نظراً لهذه السياسات، وقرصنة حماس على الجباية في غزة"⁶⁹.
- قررت سلطة الطاقة في قطاع غزة عدم شراء وقود شركة الكهرباء من الحكومة في رام الله بالضرائب المفروضة عليها من قبل هيئة البترول، داعيةً جميع الجهات المعنية وذات التأثير، بإقناع حكومة التوافق بالموافقة على توريد الوقود لمحطة الكهرباء بدون ضرائب أسوة بالتعامل مع وقود المنحة القطرية والتركية⁷⁰.
- أعطت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان بلال بدر وعناصر مجموعته المسلحة في مخيم عين الحلوة مهلة ساعات قليلة لتسليم أنفسهم إلى القوة الفلسطينية المشتركة، وإلا سيتم اعتبارهم "مطاردين ومطلوبين" من القوة المذكورة. وتمّ التوصل إلى هذه المهلة في ضوء اتفاق الفصائل على "ضرورة تفكيك ظاهرة بلال بدر الشاذة"⁷¹.

- بدأت نقابة الأطباء الفلسطينيين في الضفة الغربية تنفيذ سلسلة من الخطوات الاحتجاجية، رداً على عدم استجابة الحكومة الفلسطينية لمطالب الأطباء. وغادر الأطباء الفلسطينيون كافة مرافق وزارة الصحة الفلسطينية ضمن الأسبوع الأول التحذيري من تحرك النقابة⁷².
- رأى النائب السابق لرئيس مجلس الأمن القومي في "إسرائيل" عيران ليرمان Eran Lerman، أن استقرار النظام في مصر يشكل قيمة استراتيجية ذات أهمية قصوى لـ "إسرائيل"⁷³.
- قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية شادي عثمان إن الاتحاد يقدم دعماً مالياً سنوياً للسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بقيمة مالية تبلغ 300 مليون يورو (نحو 317.6 مليون دولار)⁷⁴.

الإثنين، 2017/4/10

- نشرت حركة حماس بياناً توضيحياً حول موقفها من أزمة رواتب موظفي السلطة في غزة، أكدت فيه أنه لا علاقة لها لا من قريب ولا من بعيد بهذه المؤامرة التي تستهدف رواتب موظفي السلطة في غزة، والتي نفذتها وتحمل مسؤوليتها حكومة رامى الحمد الله بأوامر مباشرة من الرئيس عباس وصمت من اللجنة المركزية لحركة فتح⁷⁵.
- أفادت معطيات نشرها جهاز الشاباك الإسرائيلي بأن ارتفاعاً تدريجياً قد طرأ في عدد الهجمات التي يُنفذها فلسطينيون ضد أهداف تابعة للاحتلال في الأراضي الفلسطينية. وقالت الإذاعة العبرية إن تقريراً لجهاز الشاباك أظهر أن عدد هجمات المقاومة الفلسطينية بلغت 119 عملية خلال آذار/ مارس 2017 مقارنة مع 102 في شباط/ فبراير⁷⁶.
- حضّ وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز "المجتمع الدولي على دعم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والأمني في بلاده"، لأنه "إذا انهارت مصر سيشكل ذلك خطراً ليس على إسرائيل والشرق الأوسط فقط، بل على أوروبا أيضاً"⁷⁷.
- تجاوز عدد التوقعات على العريضة الإلكترونية لحملة طالبت بريطانيا بالاعتذار عن وعد بلفور، حاجز العشرة آلاف توقيع، محققة بذلك هدف المرحلة الأولى عبر جمع العدد المطلوب للحصول على ردّ رسمي من الحكومة البريطانية على هذه الدعوة⁷⁸.
- ذكر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال قتلت 97 فلسطينياً خلال سنة 2016 في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينهم 36 طفلاً، و8 نساء، وجرح 840 فلسطينياً. وأوضح المركز، في تقريره السنوي لسنة 2016، أن من بين الضحايا 88 فلسطينياً قتلوا في الضفة، بينهم 33 طفلاً و7 نساء، فيما قتل 9 فلسطينيين في قطاع غزة، بينهم 3 أطفال وامرأة واحدة⁷⁹.

- تبني تنظيم داعش إطلاق قذيفة على الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1948، وتوعد "إسرائيل" بالمزيد من العمليات، بحسب ما أوردت وكالة "أعماق" التابعة له. وأشار التنظيم إلى أن عناصره "قصفوا مستوطنات مجمع أشكول اليهودية جنوبي فلسطين بصاروخ من نوع غراد"⁸⁰.

الثلاثاء، 2017/4/11

- أكد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أن قرار تقليص رواتب موظفي السلطة في القطاع هو تجميد لجزء من العلاوات، وليس قراراً دائماً، وسيتم صرفها حال توفر الموازنات واستجابة حركة حماس لمبادرة الرئيس محمود عباس⁸¹.
- قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت إن "التحديات من الجبهة الجنوبية مصدرها قطاع غزة وشبه جزيرة سيناء، حيث نتشارك مع مصر بمواجهة هذه التحديات، ومنع العناصر المسلحة في هاتين المنطقتين من التشويش على جدول الحياة في إسرائيل". وقال آيزنكوت إن الجيش المصري يبذل جهوداً كبيرة للحفاظ على أمن "إسرائيل"⁸².
- حذر رئيس لواء الأبحاث في شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) درور شالوم Dror Shalom، من أن الأزمة الاقتصادية في قطاع غزة، كفيلة بإشغال مواجهة وحرب جديدة. ونقل موقع والا عبري عن شالوم أن "حماس تعلم أنه إذا تدهور الوضع الأمني من جديد في القطاع فسيقوم الجيش بتفعيل قدراته العسكرية أكثر من السابق"⁸³.
- قالت عضو مجلس الشيوخ الفرنسي French Senate، القيادية في حزب الاتحاد الديموقراطي المستقل (UDI) Union of Democrats and Independents (UDI)، ناتالي غوليت Nathalie Goulet، عن سبب عدم قيام الحكومة الفرنسية بتنفيذ قرار مجلس النواب ومجلس الشيوخ الفرنسيين بالاعتراف بالدولة الفلسطينية أن "البعض رأى أن الوقت غير مناسب. ثمة أسباب كثيرة، أولها قضية الأشخاص، ثم غياب الإرادة السياسية"⁸⁴.

الأربعاء، 2017/4/12

- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن المصالحة الفلسطينية لا تحتاج إلى حوارات إضافية مع حركة فتح، ولن تُجدي لغة التهديدات، مبيناً أن نجاح المصالحة بحاجة إلى تطبيق ما وقّعت عليه حركة فتح، وقيام الحكومة بالتزاماتها كافة نحو قطاع غزة، وإنهاء كل أشكال التمييز ضده، والتي كان آخر مظاهره خصم 30% من رواتب موظفي قطاع غزة. وحول مطالبة عباس بإلغاء اللجنة الإدارية، أكد أبو مرزوق

على أهمية اللجنة المشكلة سابقاً لخدمة أهل غزة في ظل غياب حكومة رامى الحمد الله وعدم القيام بمسؤولياتها، مبيناً أن اللجنة ستحل تلقائياً فور قيام الحكومة بالتزاماتها وواجباتها تجاههم⁸⁵.

• ذكر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أنه بصدد القيام بخطوات غير مسبقة بشأن الانقسام خلال الأيام المقبلة. وقال "إن حماس شكلت حكومة في غزة، هذا يعني أنها شرّعت الانقسام، فهي من جهة لم تقبل بالأفكار التي قدمناها من خلال الوسطاء، وأخذت خطوة إلى الوراء وذهبت إلى مجلسها التشريعي لإعطاء الشرعية، وهم بذلك شرعنوا الانقسام". وأضاف: "نحن بهذه الأيام في وضع خطير جداً، ويحتاج إلى خطوات حاسمة، ونحن بصدد أخذ هذه الخطوات؛ لأنه بعد 10 سنوات، ونحن نقدم الدعم لأهلنا وهذا واجب، لكنهم جاؤوا بهذه الخطوة المستغربة لذلك سنأخذ خطوات خلال الأيام القليلة القادمة"⁸⁶.

• أعلن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني جمال الخصري عن مبادرة "تتضمن خطوات عملية لمحاولة إخراج الواقع الفلسطيني من أزمات الانقسام وما نتج عنها، وقضية الرواتب"⁸⁷.

• اتهمت حركة حماس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والحكومة بالعمل على فصل قطاع غزة عن الضفة الغربية. وقال حازم قاسم، المتحدث باسم الحركة، في تصريح له، إن على "كافة القوى والفصائل الفلسطينية بالتكاتف لمنع الحكومة الفلسطينية والرئيس الفلسطيني محمود عباس من تمرير المخطط الرامي لفصل غزة عن الضفة". وأضاف: "يجب عدم السماح لرئيس السلطة محمود عباس، بمواصلة منطق الانتقامي من سكان القطاع"⁸⁸.

• طالب القيادي الفتاوي الأسير مروان البرغوثي اللجنة المركزية، وعلى رأسهم رئيس السلطة محمود عباس، بالعمل العاجل والفوري على إعادة خصومات رواتب موظفي قطاع غزة، وعدم ربط الموضوع بالخلاف مع حركة حماس. وقال البرغوثي، في رسالة له من داخل السجن، إن الساحة الفلسطينية ليست بحاجة لانقسامات جديدة⁸⁹.

• انتشر عناصر القوة الأمنية المشتركة الفلسطينية بقيادة بسام سعد في محاور الاشتباك، من الشارع الفوقاني إلى حي الطيرة، في مخيم عين الحلوة، وذلك بعد اشتباكات عنيفة استمرت منذ يوم الجمعة 2017/4/7 حتى يوم الأربعاء 2017/4/12⁹⁰.

• أعرب أفيجدور ليبرمان عن غضبه من عمليات الإعدام الأخيرة التي تم تنفيذها بحق عدد من عملاء الاحتلال في قطاع غزة. وتحدث ليبرمان هاتفياً مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف، واحتج على تغاضي الأسرة

الدولية عن سلسلة اغتيالات وإعدامات وقعت في صفوف الفلسطينيين في الآونة الأخيرة في مخيم عين الحلوة بלבnan وفي قطاع غزة⁹¹.

- قدم الاتحاد الأوروبي 11.75 مليون يورو (نحو 12.46 مليون دولار)، وهو قيمة إسهامه الفصلي من المخصصات الاجتماعية الخاصة بالسلطة الفلسطينية التي تغطي 109 آلاف عائلة فلسطينية فقيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة⁹².
- أعلنت وكالة الأونروا قيامها بدراسة تقديم مساعدات غذائية للموظفين الحكوميين في قطاع غزة، بعد قرار الخصم الذي طال رواتبهم، وذلك عقب مطالبة اللجان الشعبية للاجئين هذه المنظمة الدولية، بتوجيه كافة خدماتها ومساعدتها، وفي مقدمتها "السلة الغذائية" لكل موظفي السلطة⁹³.

الخميس، 2017/4/13

- أكدت حركة حماس رفضها لتهديدات رئيس السلطة محمود عباس لغزة، مشيرة إلى أنها تأكيد على مسؤوليته المباشرة عن صناعة الأزمات لأهل غزة والتضييق عليهم. وقال الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إن هذه الأزمات مفتعلة وبقرار سياسي وليس لها علاقة بالوضع المالي والاقتصادي، مبيناً أنها تهدف إلى تعزيز الانقسام وتطبيق خطة عباس المتقاطعة مع خطة الاحتلال لعزل غزة وفصلها عن الوطن⁹⁴.
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إن رئيس السلطة محمود عباس يريد تدمير القضية الفلسطينية، منبهاً أن غزة ليست قرباناً على طاولة العلاقات الفلسطينية الأمريكية⁹⁵.
- قال إيهاب الغصين، عضو هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار وإعادة الإعمار: "إن قطاع غزة يمر بمرحلة قاسية من الحصار المطبق للعام الحادي عشر على التوالي، يشارك فيه أطراف عديدة في مقدمتها الاحتلال الصهيوني والسلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس"⁹⁶.
- أعلنت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، رسمياً، عن تعليق الاتصال مع وكالة الأونروا حتى تصويب أوضاعها؛ وذلك لعدم توفر القناة لدى الوزارة بعدول الوكالة عن التدريب الذي أقرته الأخيرة، بخصوص إدخال تعديلات على المنهاج الفلسطيني⁹⁷.
- أعلن أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات عن البدء بتنفيذ مشروع "متجر الشطار: تميز واشتري بالجنه الفلسطيني"، الذي تنفذه وزارة التربية والتعليم العالي. والمشروع عبارة عن متجر بسيط في المدرسة يبيع الألعاب، والقرطاسية،

والإكسسوارات، والهدايا، وأدوات ولوازم النظافة الشخصية؛ التي يحتاجها طلاب المدرسة من التمهيدي ولغاية الصف السادس، وتكون العملة المتداولة هي الجنيه الفلسطيني⁹⁸.

• أكدت حركة حماس جاهزيتها لتمكين حكومة التوافق من القيام بكل مهامها في قطاع غزة وحلّ أزماته. وقال القيادي في الحركة إسماعيل رضوان، خلال مؤتمر صحفي بمشاركة الفصائل، إنه في حال قامت حكومة التوافق بواجباتها في قطاع غزة فإن اللجنة الإدارية ستكون منتهية⁹⁹.

• أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أن هناك اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع حركة حماس تجري في إطار اتخاذ خطوات عملية لمحاصرة الانقسام وإنهائه، وذلك تنفيذاً لما تحدث عنه الرئيس محمود عباس في كلمته في مؤتمر السفراء في المنامة. وأعرب عن أمله في "عدم الاضطرار لاتخاذ موقف يزيد الأمور تعقيداً"¹⁰⁰.

• أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية أنه وثّق أكثر من 3,478 فلسطينياً سورياً قُضوا بسبب الحرب الدائرة في سورية. حيث قضى 1,140 لاجئاً فلسطينياً جراء القصف، و855 بسبب الاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، و461 تحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام¹⁰¹.

• قال موقع والا الإخباري إن الجيش الإسرائيلي بدأ بتطبيق سياسة جديدة لمواجهة العمليات الفلسطينية الأخيرة في الضفة الغربية، تقوم على أساس تحديد قائمة سرية من "الأماكن العنيفة" التي تخرج منها الهجمات الدامية ضدّ "إسرائيل". ومن أهم هذه المواقع قرية سلواد، وفقاً لموقع والا. وطبقاً للملف الأمني للقرية فإنه خرجت منها في السنوات الثلاث الأخيرة 12 عملية مسلحة¹⁰².

• قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، في رسالة وجهتها إلى وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار، إن على السلطات المصرية أن تكشف فوراً عما إذا كانت تحتجز حالياً، أو سابقاً الشبان الفلسطينيين الأربعة المختطفين منذ عشرين شهراً¹⁰³.

• تفقّد قائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون الوحدات العسكرية المنتشرة في مدينة صيدا ومحيط مخيم عين الحلوة، حيث جال في مراكزها واطلع على إجراءاتها المتخذة للحفاظ على أمن المدينة وجوارها. وأكد عون أن الجيش سيردّ بحزم على أيّ استهداف يمس المراكز العسكرية أو التجمعات السكنية المحيطة بالمخيم، وأيّ محاولة لنقل الاشتباكات إلى خارجه، لافتاً إلى أنه من غير المقبول استمرار الاقتتال العبثي الذي تفتعله بين الحين والآخر عناصر إرهابية ومتطرفة، لأنه يعرّض سلامة الفلسطينيين وأهالي الأماكن المجاورة للمخيم للخطر المباشر، وينعكس سلباً على الحياة الاقتصادية والمعيشية لمنطقة صيدا. وأضاف أن أمن المخيمات الفلسطينية، وأيّ بقعة من الأراضي اللبنانية هو جزء من الأمن الوطني الشامل¹⁰⁴.

- قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي Wang Yi إن بلاده تدعم إقامة دولة فلسطين ذات سيادة وعاصمتها "القدس الشرقية"، وفق حدود 1967، وأوضح أنه "من الظلم عدم تأسيس دولة فلسطين ذات سيادة مطلقة على مدى 70 عاماً"¹⁰⁵.

الجمعة، 2017/4/14

- قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن المؤامرة الجديدة التي تحاك على قطاع غزة لن تمر، مؤكداً أن ارتدادات هذه المؤامرة لن تكون إلا في وجه الاحتلال. وشدد البردويل على أن حماس لن تخضع للضغط السياسي ولن تقبل التهديد، مردفاً: "صبرنا عشر سنوات على ضيم أكبر مما يتوعد به عباس"¹⁰⁶.
- شبّه محمود الهباش، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية، قاضي القضاة، قطاع غزة بـ"مسجد الضرار"، مفتياً بوجوب اتخاذ إجراءات غير مسبقة ضده "لإحباط مؤامرة تصفية القضية الفلسطينية". وذكر الهباش، خلال خطبة الجمعة بمقر المقاطعة في رام الله بحضور عباس، أن الوضع الحالي في غزة "يكاد يشبه حالة مسجد الضرار" التي أمر الرسول عليه الصلاة والسلام حينها بإحراق المسجد وتدميره¹⁰⁷.
- أكدت حركة الأحرار أن تهديدات رئيس السلطة محمود عباس لقطاع غزة "تعدّ سابقة خطيرة وتساقاً واضحاً مع الاحتلال وتهديداته لأبناء شعبنا الفلسطيني في القطاع"¹⁰⁸.
- قال رئيس الوزراء ووزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك، في مقابلة معه نشرتها صحيفة ידיعوت أحرونوت، إن على "إسرائيل" التدخل في الحرب الأهلية الدائرة في سورية "من منطلق أخلاقي عميق، فوجود إسرائيل مرتبط بالمرحلة". ورأى باراك أن التدخل الإسرائيلي يجب أن يكون "تحت الرادار"، أي من دون لفت الأنظار¹⁰⁹.
- قام سلاح الجو الإسرائيلي بسلسلة تجارب خطيرة لفحص أداء وجاهزية طائرات أف-16 أو F-16 خلال القتال الجوي، وإمكانية تجنب الطائرة لصواريخ أرض-جو مضادة للطائرات، أو فقدان السيطرة على الطائرة من قبل الطيارين على ارتفاع نحو 12 كم فوق مستوى سطح البحر، والتحليق بسرعة 5,000 كم في الساعة بزوايا طيران 90 درجة¹¹⁰.

السبت، 2017/4/15

- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن حماس تمتلك أوراق قوة ورصيماً حقيقياً في قضية الجنود الإسرائيليين الأسرى بيد المقاومة في قطاع غزة، ستجبر قادة الاحتلال على التعامل بجدية مع مطالب المقاومة. وقال إن الكشف عن أي معلومة من تفاصيل "الصندوق الأسود" الذي تمتلكه حماس بخصوص الجنود الإسرائيليين الأسرى

في يد المقاومة في قطاع غزة، لن يكون إلا بضمن جزء من عملية التفاوض. وكشف مشعل عن وجود عدد من الوساطات التي عُرضت على الحركة للتفاوض غير المباشر حول قضية تبادل الأسرى، إلا أن الحركة رفضت بدء التفاوض قبل الإفراج عن الأسرى الذين اعتُقلوا بعد الإفراج عنهم في صفقة وفاء الأحرار. ووصف مشعل تهديدات رئيس السلطة محمود عباس تجاه قطاع غزة بالأداء المرتبك وغير المسؤول، مؤكداً أن الإمعان في معاقبة قطاع غزة بحجة الانقسام وغيره هو جهد عبثي سيفشل كما فشل غيره¹¹¹.

- أقدمت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية على تسليم الاحتلال الإسرائيلي عنصرين من الوحدات الخاصة "المستعربين"، بعد اقتحامهما حي رفيديا بنابلس¹¹².
- أفرجت سلطات الاحتلال عن عميدة الأسيرات الفلسطينيات لينا الجربوني، بعد قضائها 15 عاماً في السجون الإسرائيلية¹¹³.

• أكد مؤتمر فلسطيني أوروبا الـ 15، في بيانه الختامي، التمسك بحق العودة، مشدداً على عزيمة الشعب الفلسطيني خارج وطنه المحتل على تطوير حضوره وجهوده لانتزاع حقوقه الثابتة وتحقيق مطالبه المشروعة، ومنذاً باعتداءات الاحتلال بالقدس وحصار غزة. وعقد المؤتمر في مدينة روتردام الهولندية، تحت شعار "مائة عام.. ننتصر لا ننكسر"، بمشاركة آلاف الفلسطينيين والفلسطينيات الذين توزّعوا على وفود وجماهير غفيرة، وممثلي مؤسسات، ونقابات، واتحادات، وتجمعات، وقيادات، وشخصيات فلسطينية جاءت من أرجاء القارة الأوروبية¹¹⁴.

الأحد، 2017/4/16

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في كلمة له بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني: "نعمل على كل المسارات لإعطاء قضية الأسرى الزخم والدعم الحقوقي والدولي الذي تستحق، للوصول بمعاناتهم وأبناء شعبنا إلى أبعد مكان في هذه الأرض، لضمان إنهاء الاحتلال وكسر قيوده والإفراج عنهم دون قيد أو شرط"¹¹⁵.
- أعلنت سلطة الطاقة في قطاع غزة أن محطة توليد الطاقة الكهربائية الوحيدة توقفت عن العمل بعد "نفاذ وقود الديزل اللازم لتشغيلها وإصرار حكومة التوافق الوطني الفلسطينية على فرض الضرائب على الوقود، ما يرفع سعره إلى أكثر من ثلاثة أضعاف، ويحول دون قدرتنا على الشراء". وبتوقف المحطة عن العمل، بدأت شركة توزيع الكهرباء في القطاع بالعمل وفق جدول ستّ ساعات وصل يومياً، قد تنخفض إلى أربعة في حال تعطل أيّ من خطوط الإمدادات الإسرائيلية أو المصرية¹¹⁶.

- قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم "إن على وفد اللجنة المركزية لحركة فتح المنتظر قدومه لغزة أن يحسم أمره ويختار إما الشراكة مع الرئيس عباس، أو الانضمام لغزة المحاصرة الثائرة بمواجهة هذا العدوان". واتهم برهوم، في تصريح عبر صفحته على الفيسبوك عباس بأنه يقود بالوكالة عدواناً رابعاً على غزة. وأضاف قائلاً: "عباس يحاصر غزة ويعاقب كل من فيها، ويعزلها، ويمنع الكهرباء، والماء، والدواء، والعلاج، ويحرم الموظفين كافة من أبسط حقوقهم"¹¹⁷.
- كشف وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز عن تحركات تجريها حكومته من أجل استعادة جنودها الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية، منذ العدوان على قطاع غزة في صيف 2014¹¹⁸.
- قال وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت إنه لا مفر من حملة عسكرية جديدة ضد حركة حماس في غزة، قد تكون هذا الصيف. وأشار جالانت، في حديث لإذاعة الجيش الإسرائيلي (جالي تساهال Galei Tzahal)، إلى ضرورة الاستعداد لمثل هذه المواجهة في ظل سعي حماس لحفر الأنفاق وتطوير صواريخها¹¹⁹.
- أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية أن إحصاءات المجموعة، وبالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني، تشير إلى وجود 1,183 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري ممن تمكنت المجموعة من توثيق اعتقالهم، ومن المتوقع أن تكون أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب أكبر مما تم الإعلان عنه¹²⁰.
- كشف في "إسرائيل" عن ارتفاع هجرة اليهود الروس من "إسرائيل" في السنوات الأخيرة، حيث عاد بعضهم لموطنه الأصلي فيما واصل آخرون طريقهم إلى دول أخرى. ويرجح تحقيق لصحيفة هآرتس أن الهجرة السلبية تبلغ الآلاف سنوياً¹²¹.

الإثنين، 2017/4/17

- بدأ مئات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي إضراباً مفتوحاً عن الطعام، بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني. وأخرج الأسرى في سجون عسقلان، ونفحة، وريمون، وهداريم، وجلبوع، وبئر السبع كافة الأطعمة الموجودة في غرفهم، وأعلنوا بدء إضرابهم عن الطعام. وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن أكثر من 1,500 أسير يخوضون الإضراب الجماعي، ضد سياسة الإهمال الطبي، والانتهاكات، والاعتقال الإداري، والمحاكم الجائرة، ومنع الزيارات. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة عن مصلحة السجون الإسرائيلية تقديراتها بمشاركة نحو 1,100 أسير في الإضراب. وأضافت

أنها ”بدأت باتخاذ إجراءات انضباطية بحق هؤلاء المضربين، كما قامت بنقل عدد منهم إلى العزل الانفرادي“. وأشارت الإذاعة إلى أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان أوعز بعدم إجراء أي مفاوضات مع المعتقلين المضربين عن الطعام¹²².

• قال الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في مقال له، نشرته صحيفة النيويورك تايمز The New York Times وترجمته ”الشرق الأوسط“، إن الأعوام الـ 15 التي قضاها داخل السجون الإسرائيلية، خولته أن يصبح الآن شاهداً وضحية للمنظومة الإسرائيلية غير القانونية. وبين أنه قرر مقاومة هذه الانتهاكات بالإضراب عن الطعام بعد أن استنفد جميع الخيارات الأخرى¹²³.

• أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق أن إجراءات رئيس السلطة محمود عباس وتهديداته لقطاع غزة هي استحقاقٌ يريد تقديمه قبل زيارته لأمريكا، وهي استجابة لبعض الطلبات فيما يخص محاربة ”الإرهاب“ والتحويلات المالية لقطاع غزة، على قاعدة أنها تساعد حماس. وحول إجراءات حماس في الرد على خطوات عباس بين أبو مرزوق أن الحركة ليست في حرب مع عباس وحكومته، ومعركتها مع العدو الصهيوني فقط¹²⁴.

• ناقش رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله مع المفوض العام للأونروا بيير كرينبول، خلال استقباله له في رام الله، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية ولبنان والأردن. وتم الاتفاق على أنه لا تغيير على المناهج التي تدرس في مدارس وكالة الأونروا، وأن أي تعديل عليها يتمّ بالمشاورات الكاملة مع وزارة التربية والتعليم¹²⁵.

• أكد الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة أن تحرير الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال مسألة وقت. وقال أبو عبيدة، في ذكرى يوم الأسير: ”نقول لأسرانا الذين يقضون زهرات عمرهم في سجون الاحتلال، أنتم حاضرون بيننا، وقضيتكم محط اهتمامنا، رغم أجندة المقاومة المثقلة بالأعباء الكبرى، ورغم كل ما يحاك لشعبنا“¹²⁶.

• دعا وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلي يسرائيل كاتس إلى تطبيق عقوبة الإعدام بحق الأسرى الفلسطينيين، وأكد من خلال تغريدة له على حسابه على تويتر، دعمه بأن تشرع الحكومة تطبيق هذه العقوبة، مثلما تنص عليها القوانين العسكرية الإسرائيلية¹²⁷.

الثلاثاء، 2017/4/18

• طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية وفد اللجنة المركزية لحركة فتح المتوقع قدومه إلى القطاع، بحمل إجابات واضحة حول القضايا الوطنية، أهمها الموقف من انتفاضة القدس والتنسيق الأمني. وذكر الحية، خلال مؤتمر صحفي بمدينة غزة،

أن حركة فتح لم تتواصل مع حماس في غزة أو بالخارج لعقد لقاء حتى الآن، مضيفاً: "لم نسمع عن قدوم الوفد إلا عبر وسائل الإعلام". ونصح الحية الرئيس محمود عباس ووفد فتح بحل ثلاث قضايا قبل عقد أي لقاء مع حركته بغزة، وهي: إلغاء الضرائب عن وقود محطة الكهرباء، ورفع الخصومات عن رواتب الموظفين، وإعادة مستحقات أسر الشهداء والجرحى¹²⁸.

• أكدت حكومة الفلسطينية برئاسة رامى الحمد الله جاهزيتها الفورية لتسلم الوزارات والدوائر الحكومية في قطاع غزة¹²⁹.

• شدد القيادي في حركة حماس محمود الزهار على أن مؤامرة رئيس السلطة محمود عباس ضد قطاع غزة ستفش، مؤكداً أنها لن تنجح أبداً أمام صمود الحركة والشعب الفلسطيني. ودعا الزهار إلى الاحتكام لصناديق الاقتراع في انتخابات رئاسية وتشريعية¹³⁰.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمدي إن "قطر أرسلت مقترحات، قبل زهاء الشهر، إلى حركتي فتح وحماس بهدف تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، بانتظار ردّ الدوحة والخطوة المقبلة من تحركها". وقال الأحمدي إنه "لا يوجد توافق حول زيارة الوفد" إلى قطاع غزة، والذي شكلته "مركزية فتح" لبحث الحلول المناسبة بشأن أزمة رواتب موظفي غزة، وذلك بعد قرار الخصم الذي فرضته الحكومة الفلسطينية على رواتبهم¹³¹.

• فازت "كتلة الشهداء" التابعة لحركة فتح في انتخابات مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية، بحصولها على 41 مقعداً من أصل 81 مقعداً. وحصلت الكتلة الإسلامية "كتلة فلسطين المسلمة" على 34 مقعداً، وجبهة العمل الطلابي التقدمية "كتلة الشهيد أبو علي مصطفى" على ثلاثة مقاعد، وكلٌّ من "كتلة الاستقلال" و"كتلة اتحاد الطلبة" و"كتلة الشهيد عمر القاسم" على مقعد واحد. وأشار عميد شؤون الطلبة في الجامعة موسى أبو دية إلى أن عدد الطلبة ممن يحق لهم الانتخاب بلغ 20,237 طالباً، فيما بلغ عدد المقترعين 11,765 طالباً، أي بنسبة 58%. وقالت الكتلة الإسلامية إن هناك تجاوزات وتزويراً جرى في انتخابات مجلس طلبة الجامعة، بالتزامن مع التواجد المكثف لعناصر أمن السلطة داخل حرم الجامعة. وأوضح مؤمن صباح، المتحدث باسم الكتلة بالجامعة، أن الكتلة سترفع تقريراً مفصلاً للجنة الإشراف على الانتخابات¹³².

• نظّمت حركة حماس أربعين مسيرة ووقفه احتجاجية في محافظات قطاع غزة كافة؛ رفضاً لـ "مؤامرة محمود عباس ضدّ غزة"، شارك فيها عشرات الآلاف¹³³.

• اقترح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان تبني سياسة رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر Margaret Thatcher في التعامل مع الأسرى الفلسطينيين

المضربين عن الطعام، والتي مفادها عدم مفاوضة الأسرى، وتركهم يستمرون في إضرابهم المفتوح حتى ولو وصل الأمر إلى استشهادهم¹³⁴.

• قال وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان في تصريحات للإذاعة العسكرية إن "هذا إضراب سياسي قاده البرغوثي خدمةً لمصالحه، وذلك في إطار الصراع على مراكز القوى داخل السلطة الفلسطينية وليس لدينا شك في ذلك". وأضاف أن "الحديث هو عن قتلة ومجرمين يحصلون على ما يلزم القانون الدولي بمنحهم... نحن بصدد أسرى أمنيين قاموا بجرائمهم لدوافع قومية، وهناك فرق مبرر في التعامل معهم ومع سجناء جنائيين"¹³⁵.

• توفي الضابط المتقاعد في الجيش الإسرائيلي غادي شيفي Gadi Shefi، ليصبح ثاني ضابط يفارق الحياة خلال أيام خارج "إسرائيل". وكان شيفي يتولى قيادة وحدة الكوماندوز Commandos البحري الخاصة "شبيطت 13 أو 13 Shayetet"، حيث توفي نتيجة سكتة قلبية خلال قضاء عطلة الأعياد اليهودية في تايلاند. وأعلن منذ أيام عن وفاة الضابط بنحاس زوراتز Pinhas Zoaretz جراء سكتة قلبية ألتمت به خلال رحلة عطلة الأعياد في فيتنام¹³⁶.

• حققت جامعة بيرزيت نتائج مبهرة في البطولة الدولية الرابعة لمناظرات الجامعات باللغة العربية، التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة في الفترة 8-12/4/2017، بمشاركة 87 فريقاً من 46 دولة حول العالم، وقد حلت بيرزيت الأولى فلسطينياً، والثانية عربياً، والرابعة عالمياً¹³⁷.

الأربعاء، 2017/4/19

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه مستعد للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن، تحت رعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، المتوقع أن يجتمع به في بداية شهر أيار/مايو 2017¹³⁸.

• أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن اللقاء الذي عقد بين قيادة حماس وقيادة حركة فتح في قطاع غزة كان إيجابياً وودياً للغاية. وقال البردويل في تصريح صحفي: "توافقنا مع وفد فتح على قيام حكومة التوافق بأداء مهامها في قطاع غزة وأن تتنحى اللجنة الإدارية التي صادق عليها المجلس التشريعي لإدارة الأوضاع في غزة حال استلام الحكومة مهامها بشكل كامل"¹³⁹.

• أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد فلسطيني بعدما أصيب برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، قرب مفرق عصيون جنوب بيت لحم، بحجة تنفيذه عملية دعس¹⁴⁰.

- تبرعت اليابان بـ 900,650 دولاراً أمريكياً لصالح دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (United Nations Mine Action Service (UNMAS) بهدف مواصلة أعمالها في قطاع غزة، للتخلص من مخلفات الحرب الأخيرة¹⁴¹.
- أعرب المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف، في بيان له، عن القلق الشديد إزاء الوضع المتوتر في غزة حيث تتكشف أزمة الطاقة من جديد. وقال ملادينوف إن إصلاح شركة توزيع الكهرباء في غزة أمر ضروري لتحسين تحصيل الإيرادات والشفافية بما يتماشى مع المعايير الدولية. وأكد على أن سلطة الأمر الواقع في غزة يجب أن تضمن تحسين معدلات الجباية، وأن يتم إرجاع العائدات التي يتم جمعها في غزة إلى السلطات الفلسطينية الشرعية، من أجل الحفاظ على تدفق الوقود والكهرباء¹⁴².
- فرضت المحكمة العسكرية الإسرائيلية حكماً بالسجن الفعلي لمدة ستة أعوام، وعقوبة بالسجن مع وقف التنفيذ، ودفع غرامة على نواف بني عودة، الشرطي الفلسطيني الذي دين بإطلاق النار على شخص، وتشويش الإجراءات القضائية في الحادث الذي أسفر عن مقتل مستوطن، وإصابة عدة إسرائيليين آخرين، في 2011/4/24 في منطقة قبر يوسف في نابلس¹⁴³.
- قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمام لجنة المراقبة البرلمانية خلال مناقشتها تقرير مراقب الدولة عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة صيف 2014، إن "هناك حالات لا يمكن التوصل فيها إلى تسويات سياسية. هناك تنظيمات مثل داعش وحماس تضعنا أمام أحد خيارين، إما التوصل إلى نوع من الاحتواء، أو أن تشتبك معها... بنظري خيار البدائل السياسية مع حماس أمر هائل... لا بدائل سياسية مع هذه الحركة طالما تتمسك بالقضاء علينا". وكرر نتنياهو الادعاء بأن "إسرائيل" لم تكن ترغب في الحرب "لكنها اضطرت للقيام بها بعد خطف الفتيان الثلاثة، ومنذ خطفهم صرنا في منحدر ولم يكن ممكناً وقفه، رغم أننا حاولنا تفادي الحرب بكل الطرق، لكننا أمام عدو مرير وقاس"¹⁴⁴.
- كشفت منظمة بيت المقدس اليهودي Yeraeh organization، وهي منظمة يمينية متطرفة تشرف على اقتحامات المصلين اليهود إلى باحات المسجد الأقصى، أن "زيارات اليهود" زادت في عيد الفصح 2017 بنسبة 35% عنها في عيد الفصح 2016. وقالت المنظمة، في بيان رسمي لها، إن عدد اليهود الذين دخلوا الأقصى ارتفع من 650 في سنة 2015 إلى 1,015 في سنة 2016، وإلى 1,373 في سنة 2017¹⁴⁵.
- أكدت رابطة علماء فلسطين، أن الشعب الفلسطيني بريء تماماً من كل المتربصين بالمقاومة الفلسطينية الذين يسعون للنيل من صمود الشعب الفلسطيني المحاصر في قطاع غزة،

معتبرين أن خطوات رئيس السلطة محمود عباس ضد قطاع غزة إنما تخدم الاحتلال بشكل مباشر¹⁴⁶.

الخميس، 2017/4/20

• وقع وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة عقود مشاريع في المنحة الإيطالية لإعادة إعمار غزة. وقال الحساينة إن العقود تشمل مشاريع التصميم والخدمات الهندسية لأعمال التخطيط والبنية التحتية لأبراج الندى شمال قطاع غزة، بقيمة مليوني يورو (نحو 2.15 مليون دولار)¹⁴⁷.

• قال المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية الفلسطينية اللواء عدنان ضميري إن سلطات الاحتلال اعتقلت منذ سنة 2011 ما يزيد على 3,436 عسكرياً من مختلف أذرع المؤسسة الأمنية. وأضاف ضميري، في تصريح صحفي، إن ما يقارب 500 أسير عسكري من منتسبي المؤسسة الأمنية على اختلاف رتبهم العسكرية، ومن ضمنهم اللواء فؤاد الشوبكي، ما زالوا خلف القضبان يقضون أحكاماً جائرة يصل بعضها إلى عدة مؤبدات¹⁴⁸.

• نشرت كتائب القسام مقطع فيديو يتضمن رسالة من الجنود الإسرائيليين الأسرى لديها في قطاع غزة. وأوضحت الكتائب أن الرسالة من الجنديين شاول و Aaron Shaul وهدار جولدن Hadar Goldin إلى أهاليهما تحت عنوان "#حكومتكم تكذب" (النص نفسه باللغة العبرية)¹⁴⁹.

• لوّحت الأحزاب الحريدية Haredim بإحداث أزمة ائتلافية، وهددت بالانسحاب من حكومة بنيامين نتنياهو، ما قد يتسبب بسقوطها، وذلك على خلفية قرار المحكمة العليا الإسرائيلية بالمصادقة على فتح مصالح تجارية في مدينة تل أبيب في أيام السبت. وطالبت الأحزاب الحريدية الحكومة بسن قانون يلتف على قرار المحكمة العليا¹⁵⁰.

• بادرت منظمة شبيبة الاتحاد الوطني National Youth Union اليمينية الإسرائيلية إلى تنظيم حفل شواء بالقرب من سجن عوفر الإسرائيلي، استفزازاً للأسرى الذين يخوضون إضراباً عن الطعام¹⁵¹.

• نظم مكتب العلاقات الإعلامية في حزب الله اللبناني جولة إعلامية لنحو مئة صحفي يمثلون أكثر من خمسين وسيلة إعلامية محلية وعربية ودولية، على الشريط الحدودي مع فلسطين المحتلة في منطقة الناقورة. وتخلل الجولة شرح قدمه ضابط في الحزب لبعض الوقائع العسكرية والجغرافية في المنطقة التي تشرف عليها عشرات المواقع العسكرية الإسرائيلية¹⁵².

- قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف، خلال إحاطته، أمام جلسة مجلس الأمن الدولي، حول الوضع في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، إن التطورات على صعيد النزاع العربي - الإسرائيلي ما زالت تلقى صدى في المنطقة. وقال ملادينوف إن "إنهاء الاحتلال وتحقيق حلّ الدولتين لن يحل جميع مشاكل المنطقة، ولكن طالما أن هذا النزاع مستمر، سيستمر في تغذيتها"¹⁵³.
- دعت الولايات المتحدة مجلس الأمن الدولي إلى تخفيف تركيزه على النزاع الإسرائيلي الفلسطيني وإعطاء الأولوية لمنطقة الشرق الأوسط ونشاطات إيران "التدميرية جداً"¹⁵⁴.
- صوتت أغلبية أعضاء المجلس البلدي في بلدية مدينة برشلونة الإسبانية لمصلحة قرار يفرض احترام حقوق الإنسان على الدول التي تنتمي إليها الشركات والمؤسسات التي سيتم توقيع أي اتفاق معها في المستقبل. ويشير هذا الاتفاق إلى الشركات التي لها علاقة مع الاحتلال العسكري لفلسطين. ويُعد تبني برشلونة لهذا القرار إنجازاً كبيراً، وخطوة إيجابية، وبه تصل عدد المدن التي تبنت المقاطعة في إسبانيا إلى سبعين مدينة¹⁵⁵.

الجمعة، 2017/4/21

- شدد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أن حرية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وعد قطعه المقاومة على نفسها¹⁵⁶.
- أكد وزير الأسرى السابق والقيادي في حركة حماس وصفي قبها وصول الحوارات مع ممثلي مصلحة السجون إلى طريق مسدود في سجن هداريم، مبيناً أنه "توقفت الاتصالات كلياً يوم الخميس 2017/4/13". وقال قبها، في منشور على صفحته في الفيسبوك: "خرجت بالأمس من سجن هداريم مضرباً عن الطعام لليوم الرابع على التوالي متضامناً ومسانداً لمن تركتهم خلفي من أسرى شعبنا". وبين أن كافة الفصائل في سجن هداريم تشارك بالإضراب بقرارات تنظيمية¹⁵⁷.
- أثنى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على سياسة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال استقبال وزير الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس James Mattis. وقال نتنياهو إنه "لا يوجد لإسرائيل صديقة أفضل من أمريكا، وليس لأمريكا صديقة أفضل من إسرائيل. هذه شراكة مبنية على قيم مشتركة بأعمق معنى للكلمة. نشعر بأنه حدث تغيير كبير في الاتجاه الذي تتخذه السياسة الأمريكية". وقال ماتيس إن "إسرائيل حليفتنا وصديقتنا القديمة في المنطقة. الخطران اللذان تواجههما إسرائيل وجميع الدول الأخرى بالمنطقة، التي تحاول أن تحافظ على الاستقرار والهدوء والازدهار فيها، هما الخطران

للذان جئت لبحثهما مع رئيس الحكومة، خاصة في الأسبوع الذي يسبق يوم إحياء ذكرى المحرقة النازية¹⁵⁸.

• قال النائب في الكنيست الإسرائيلي إيريل مرجاليت Erel Margalit، في ختام لقاء مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب، إن رفض الحكومة مطالب الأسرى والاستخفاف بمعركة الإضراب "تصرف غير مسؤول سيؤدي إلى انفجار خطير للأوضاع في المناطق الفلسطينية"¹⁵⁹.

• أظهرت دراسة للمركز العربي للتخطيط البديل في الداخل الفلسطيني المحتل وجود أكثر من 12,700 مبنى غير مرخص في 14 بلدة، من بينها نحو 7,367 مبنى سكنياً. وأوضحت الدراسة أن عدد السكان في هذه البلدات (قلنسوة، ويركا، وعارة - عرعة، ودالية الكرمل، وجت المثلث، والمغار، وطمرة، وعسفا، وكفر قرع، ومجد الكروم، وبيت جن، وكفر قاسم، والرامة، وعرابة) يبلغ نحو 252,700 فلسطيني، أي ما يقارب 25% من مجموع السكان في البلدات العربية، دون الأخذ بالحسبان البلدات العربية في النقب الصحراوي، والتي لم يشملها البحث¹⁶⁰.

• طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز Fox News، السلطة الفلسطينية بإثبات التزامها بـ "السلام" عن طريق وقف المخصصات التي تدفع للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وادعى نتنياهو أنه "على الفلسطينيين أن يجتازوا اختبار السلام"، وبحسبه فإنه على "السلطة الفلسطينية أن تحارب الإرهاب، وتوقف الدفع مقابل الإرهاب، وتوقف الدفع للمخربين"¹⁶¹.

السبت، 2017/4/22

• رفضت الحكومة البريطانية تقديم أي اعتذار يتعلق بوعده بلفور، وقالت في بيان لها إنه "موضوع تاريخي ولا نية لها بالاعتذار عنه". وأعربت لندن عن "الفخر بدور بريطانيا في إيجاد دولة إسرائيل"، مؤكدة أنه من "المهم في هذه المرحلة هو دفع عجلة السلام من خلال دولتين إسرائيلية وفلسطينية، تعيشان بسلام جنباً إلى جنب"¹⁶².

• قال المستشار الإعلامي للأونروا عدنان أبو حسنة: إن عدد المستفيدين من برامج الأونروا الذين يتلقون مساعدات غذائية منتظمة وصل إلى مليون لاجئ فلسطيني تقريباً. وأضاف أنه "في عام 2016، تمكن مكتب غزة الإقليمي من توفير أكثر من 27,700 وظيفة... حيث تقيم تحليلات الأونروا الداخلية أن ذلك الرقم يمثل 9.6% من قوة العمل العاملة في قطاع غزة"، مشيراً إلى أن الأونروا بذلك أسهمت في تخفيف نسبة البطالة بـ 5.6%¹⁶³.

الأحد، 2017/4/23

- أكدت مصادر رسمية عبرية إصابة أربعة إسرائيليين في مدينة تل أبيب، إثر عملية طعن قالت إن منفذها شاب فلسطيني. وقال موقع 0404 العبري "إن الشاب الفلسطيني اعترف خلال التحقيق الأولي معه، أن تنفيذ العملية جاء لأسباب قومية"¹⁶⁴.
- رفضت منظمة التحرير الفلسطينية طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالتوقف عن دفع مخصصات الأسرى الفلسطينيين كأحد شروط استكمال "عملية السلام". وقال أحمد مجدلاي، عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة إن تصريحات نتنياهو حول وقف مخصصات الأسرى هي "تحريض على السلطة الفلسطينية، واستكمال للمسلسل الداعي إلى اعتبار الصندوق القومي الفلسطيني (منظمة إرهابية)"¹⁶⁵.
- دعا المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة إياد البزم السلطات المصرية لفتح معبر رفح بأسرع وقت؛ للتخفيف من صعوبة الظروف الإنسانية القائمة في قطاع غزة. وقال البزم في تصريح: "ما زال معبر رفح مغلقاً منذ 45 يوماً على التوالي، وهذه أطول فترة إغلاق للمعبر خلال الشهور الثمانية الماضية، مما زاد من صعوبة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة". وأوضح أن عدد المسجلين في كشوفات الحالات الإنسانية وصل إلى ما يزيد عن 20 ألف حالة من المرضى، والطلبة، وحملة الإقامات والجوازات الأجنبية¹⁶⁶.
- عبر إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، عن تضامنه الكامل مع حملة الإفراج عن الأسير فؤاد الشوبكي، وتبنيه لمطالبها العادلة. وأكد هنية على تضامنه أيضاً، ودعمه، وإسناده الخطوات النضالية التي يقوم بها الأسرى في سجون الاحتلال¹⁶⁷.
- دعا عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إلى ضرورة "التحرك العاجل للنظر في وضعية الأسرى الفلسطينيين، وتقرير التدابير التي تتناسب مع فداحة الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة"¹⁶⁸.
- قال وركنيه قيبهيو Workneh Gebeyehu، وزير الخارجية الإثيوبي، إن بلاده ستساعد "إسرائيل" في الإفراج عن أفراهم منغيستو Avraham Mengistu، المحتجز لدى حركة حماس في قطاع غزة. وجاءت أقوال قيبهيو بعد لقاء جمعه بالوزير الإسرائيلي أيوب قرا، الذي طلب منه المساعدة في عودة منغيستو من غزة¹⁶⁹.
- نقل موقع القناة التلفزيونية الإسرائيلية العاشرة عن وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون قوله إن تنظيم داعش أطلق النار مرة واحدة باتجاه الجولان واعتذر. وأشار يعلون إلى أن "أغلب حالات إطلاق النار كانت تحصل من أراضي تقع تحت سيطرة الجيش السوري"¹⁷⁰.

- قتل ثلاثة مقاتلين من "قوات الدفاع الوطني" الموالية للنظام السوري، وأصيب اثنان آخران بجروح، جراء قصف إسرائيلي استهدف معسكراً تابعاً لها في منطقة القنيطرة جنوب سورية¹⁷¹.

الإثنين، 2017/4/24

- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ: "إن حماس جزء من النسيج الاجتماعي والوطني الفلسطيني، ونحن لسنا بصدد محاربتها، وإنما إنهاء الانقسام الذي دام عشرة أعوام". وأضاف: "لدينا القرار بإنهاء الانقسام وفق الاتفاقيات الموقعة مع حماس، وإلا فلتتحمل حماس مسؤولياتها كقوة منقلبة متمردة على الشرعية الفلسطينية في قطاع غزة"¹⁷².
- قال الأسير مروان البرغوثي، في رسالة بعثها من سجنه، إنه من الضروري مساندة إضراب الأسرى، وضمان احترام القانون الدولي الذي يحفظ حقوقهم. وشدد على أن "إضراب الأسرى عن الطعام هو وسيلة شرعية وسلمية لمواجهة انتهاك حقوقهم التي يكفلها القانون الدولي". وتابع البرغوثي: "لقد قررنا خوض هذا الإضراب؛ لأن إسرائيل لم تترك لنا أي خيار آخر". وأوضح إن "إسرائيل" تستمر في اعتقال النواب الفلسطينيين دون محاكمات شرعية، وأن 13 منهم ما يزالون داخل سجونها. ومضى قائلاً: "قام برلمانيون إسرائيليون بالتحريض على اعتقالنا ودعموه، ها هم يجلسون بينكم في المحافل البرلمانية الدولية ويحرمون علينا ذلك"¹⁷³.
- فرض رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على وزير الخارجية الألمانية زيغمار غابرييل Sigmar Gabriel أن يختار بين إجراء لقاء مع رئيس الحكومة أو منظمي كسر الصمت Breaking the Silence وبتسيلم¹⁷⁴.
- نجحت الجالية الفلسطينية في بريطانيا في عرض فيلم وثائقي عن معاناة الأسرى الفلسطينيين بالتزامن مع إضرابهم عن الطعام، وذلك على الرغم من جهود مصرية بذلها اللوبي الصهيوني لعرقلة عرض الفيلم، فيما تلا العرض محاضرة ألقاها محامي الأسرى جواد بولس بحضور السفير الفلسطيني في لندن مانويل حساسيان الذي ألقى هو الآخر كلمة أمام جمهور الحاضرين¹⁷⁵.
- أعلن الاتحاد العام لموظفي الأونروا في غزة رفضه لقيام إدارة الوكالة بإصدار عقوبات بحق بعض الموظفين بداعي استخدام الفيسبوك في أمور وطنية¹⁷⁶.
- أعلن عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسرى غير المضربين بدأوا بخطوات مساندة لإخوتهم المضربين، عبر إعادة وجبات الطعام لسلطات السجون ثلاث

مرات أسبوعياً، كخطوة احتجاجية أولى ضد الاحتلال، وتضامناً مع الأسرى في السجون الأخرى، مؤكداً أن هناك خطوات تصعيدية أخرى لهم خلال الأيام المقبلة¹⁷⁷.

• ذكرت القناة العبرية العاشرة أن الولايات المتحدة الأمريكية تسعى لإحباط قرار في اليونسكو ينفي علاقة "إسرائيل" بالأماكن المقدسة في القدس. وقالت القناة إن "ممثلي الولايات المتحدة بعث رسالة للدول الأعضاء، قال فيها بأن بلاده تشعر بقلق بالغ إزاء القرارات الأحادية الجانب المنحازة ضد إسرائيل، وأن هدفها من منع تمرير مثل هذه القرارات؛ دعم عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين"¹⁷⁸.

• قال أنطونيو غوتيريش، مخاطباً المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك، إنه "سيضمن" التزام هؤلاء الذين يعملون تحت رئاسته بالمبادئ التي يراها صحيحة، مضيفاً: "بصفتي أميناً عاماً للأمم المتحدة أعتبر أن إسرائيل تحتاج أن تعامل كأية دولة أخرى". ووعده غوتيريش بأنه سيكون "في المقدمة" في الصراع ضد ما أسماه "معاداة السامية"¹⁷⁹.

• دشّن سجناء سياسيون سابقون ومنظمة حقوقية في جنوب إفريقيا حملة بعنوان "مبادرة مقاطعة إسرائيل من أجل فلسطين"، دعماً للأسرى الفلسطينيين، الذين بدأوا إضراباً في 2017/4/17¹⁸⁰.

• شهدت حوادث معاداة السامية في الولايات المتحدة ارتفاعاً كبيراً بنسبة 86%، في الربع الأول من سنة 2017، بحسب معطيات جديدة جمعتها عصابة مكافحة التشهير Anti-Defamation League (ADL)¹⁸¹.

الثلاثاء، 2017/4/25

• قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن قيادة فتح في قطاع غزة أبلغت قيادة حماس، خلال لقاء جمعتهما، أن خصم رواتب الموظفين من أبناء قطاع غزة سيتوقف بدءاً من شهر أيار/ مايو 2017. وأضاف البردويل: "طلبنا من وفد قيادة فتح في غزة الذي جلسنا معه قبل أيام إعادة الخصومات التي تمّ اقتطاعها من الموظفين؛ مشيراً إلى أن الوفد تذرّع بأن مشكلة الخصومات "شأن داخلي بفتح"، في حين شدد البردويل على أنه "ليس شأنًا داخلياً بل هو شأن وطني"¹⁸².

• أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع أن الأسرى المضربين عن الطعام ذاهبون في معركة الأمعاء الخاوية حتى النهاية، وأنهم مصممون على النصر أو الشهادة، مضيفاً أن إضرابهم إنساني مطلبي بامتياز، وليست له أي خلفية سياسية¹⁸³.

- قال ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي إن أسوأ تهديد في وجهة نظر "إسرائيل" هو حزب الله اللبناني، ولكنَّ التهديد الأكثر تسارعاً في التطور والأقرب للمواجهة هو حركة حماس في قطاع غزة. وأضاف الضابط "أنه خلال أيام ستتوقف إمدادات الكهرباء إلى قطاع غزة وسنرى كيف ستتصرف حماس". وكشف أن الجيش الإسرائيلي جهز أطناناً من المتفجرات لاستخدامها ضدَّ أنفاق حماس¹⁸⁴.
- قال القيادي في حركة حماس مشير المصري "إن سلاح المقاومة غير مطروح على أجندة اللقاءات مع حركة فتح، ولا يمكن لأحد أن يمس طرف ذلك السلاح". وأضاف المصري، خلال لقاء عبر فضائية الأقصى، "إن المطلوب اليوم هو ترتيب الأولويات الفلسطينية، فالأولية الآن هي ترتيب البيت الفلسطيني قبل الترتيب مع ترامب ونتنياهو، لرص الصف الفلسطيني وتوحيده"¹⁸⁵.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ إن السلطة الفلسطينية ستعدُّ حماس قوى متمردة على الشرعية، وعليها تحمُّل تبعات رفض شروط عباس. وزعم الشيخ بأن "30% من كهرباء غزة تذهب لأنفاق حماس ومساجدها"¹⁸⁶.
- أعلنت عضو المجلس الثوري لحركة فتح فدوى البرغوثي أن مصلحة السجون الإسرائيلية تمنع أي اتصال مع زوجها وباقي الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام لليوم الثامن على التوالي¹⁸⁷.
- طالب رئيس المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتسوغ، وفقاً لإذاعة ريشت بيت العبرية، وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل بالتدخل لدى حماس لإعادة الجنود الإسرائيليين المفقودين بغزة منذ حرب 2014¹⁸⁸.
- أعلنت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد Ayelet Shaked أنها عينت المحامية هناء خطيب لتكون أول قاضية شرعية عربية في المحاكم الإسلامية¹⁸⁹.
- شرعت وزارة الإسكان الإسرائيلية وبلدية الاحتلال في القدس بتحريك مخطط استيطاني كبير، يهدف لبناء 15 ألف وحدة استيطانية في مطار القدس وأراضي قلنديا المحيطة بالمنطقة الاستيطانية عطروت، المقامة على أراضي الفلسطينيين شمال غرب القدس المحتلة¹⁹⁰.
- يتسرب نحو سبعة آلاف جندي سنوياً من الجيش قبيل انتهاء موعد الخدمة العسكرية. واعتماداً على إحصائيات من الجيش متعلقة بسنة 2016، فإن جندياً واحداً من كل سبعة جنود ينخرط بصفوف الجيش، لا ينهي الخدمة العسكرية ويتم طرده من صفوف الجيش. ودلت الإحصائيات المتعلقة بسنة 2016 على أن نسبة تسرب الشباب من الجيش بلغت 14.6%، وبين الفتيات وصلت إلى 7.5%¹⁹¹.

- دعا مؤتمر بيت المقدس الإسلامي الدولي الثامن "الخليل.. واقع وتحديات"، الذي نظّمته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في مدينة الخليل، في بيانه الختامي، جماهير الأمتين العربية والإسلامية إلى شدّ الرحال إلى القدس والمسجد الأقصى المبارك، والمسجد الإبراهيمي، وكافة الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، ودعوة العلماء والدعاة إلى حثّ المسلمين على ذلك باعتباره فضيلة دينية، وضرورة سياسية، يفرضها واجب حماية القدس وكافة الأماكن المقدسة في فلسطين¹⁹².
- أكد الرئيس اللبناني العماد ميشيل عون، خلال استقباله لوفد اتحاد الصحفيين العرب، دعم بلاده للقضية الفلسطينية، وعدم تراجع أولويتها بالرغم من التداعيات العديدة بالمنطقة، وكذلك اهتمامه ومتابعته للإضراب الذي يخوضه الأسرى في سجون الاحتلال¹⁹³.
- بدأ وفد من وزارة التربية الكويتية في مدينة رام الله الفلسطينية إجراءات التعاقد مع 180 من المعلمين والمعلمات الفلسطينيين، من المتقدمين للتدريس في دولة الكويت في تخصصي الرياضيات والعلوم¹⁹⁴.
- رفض وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل تلقي اتصال هاتفي من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، رداً على رفض الأخير استقباله في القدس المحتلة، وبسبب لقاءات له مقررّة مع منظمات إسرائيلية¹⁹⁵.
- وجّه أحمد أبو الغيط الأمين العام للجامعة العربية خطاباً عاجلاً إلى أنطونيو غوتيريش، السكرتير العام للأمم المتحدة، أعرب فيه عن قلقه العميق تجاه الأوضاع الإنسانية القاسية التي يعاني منها الأسرى الفلسطينيون في السجون الإسرائيلية، والذين كانوا قد بدأوا إضراباً عن الطعام¹⁹⁶.

الأربعاء، 2017/4/26

- قررت اللجنة المركزية لحركة فتح، خلال اجتماع لها في مقر الرئاسة برام الله، تشكيل لجنة من أعضائها للمتابعة الكثيفة لتطورات الأمور، والاضطلاع بمسؤولياتها القيادية بهذا المجال، مؤكدة الدعم الكامل لنضال الأسرى ومطالبهم العادلة. وأكدت اللجنة تصميمها على إنهاء الانقسام، ودحر "مشروع الكيان المنفصل في غزة"، وتصميمها في هذا المجال على اتخاذ كل الإجراءات اللازمة لتحقيق ذلك¹⁹⁷.
- قررت القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة في منطقة صيدا، خلال اجتماع لها في مخيم عين الحلوة، رفع عديد القوة المشتركة، التي تشكلت مؤخراً من كافة الفصائل والقوى الفلسطينية الوطنية والإسلامية، لضبط الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة، من 100 إلى 150 عنصراً¹⁹⁸.

- كشف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو عن أن "إسرائيل" أحبطت العديد من "العمليات الإرهابية"، التي كانت تستهدف سفارات أجنبية في دول أخرى¹⁹⁹.

الخميس، 2017/4/27

- قررت السلطة الفلسطينية اتخاذ المزيد من إجراءات الضغط على حركة حماس في قطاع غزة لوقف ما أسمته "مشروعها الانفصالي"، شملت الطلب من الجانب الإسرائيلي وقف خصم ثمن استهلاك الكهرباء في قطاع غزة من فاتورة المقاصة. وكشف مسؤولون في السلطة أن الخطوة التالية في سلسلة خطوات تقليص النفقات في قطاع غزة، ستكون في مجال الصحة، وستبدأ مطلع أيار/ مايو 2017، يليها تقليص الإنفاق على قطاع التعليم مع بداية العام الدراسي الجديد²⁰⁰.
- كشف حاتم الشيخ خليل، مدير العلاقات العامة في بلدية غزة، أن سلطة المياه التابعة للحكومة الفلسطينية في رام الله أخطرتهم، في كتاب رسمي، توقف تزويد قطاع غزة من المياه التي توردتها شركة ميكروت Israel National Water Company (Mekorot) الإسرائيلية. وقال الشيخ خليل إن السلطة طالبت البلدية بدفع فاتورة المياه التي تقدر بـ 43 مليون شيكل (نحو 11.8 مليون دولار) عن سنة 2016 وما سبقتها من سنوات²⁰¹.
- حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا السلطة الفلسطينية من اتخاذ مزيد من الإجراءات التي تستهدف الخدمات الأساسية في قطاع غزة، فالسكان هناك باتوا منهكين نتيجة الحصار المفروض منذ 11 سنة. ودعت المنظمة الرئيس محمود عباس إلى تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه سكان قطاع غزة، والتراجع عن هذه الإجراءات الوحشية، ففرض عقوبات جماعية على سكان قطاع غزة لتحقيق أجندات سياسية محظور في القانون الدولي²⁰².
- قال نائب رئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة خليل الحية، إن حماس لن تتفاوض مع حركة فتح إلا بعد أن تتراجع عن خطواتها التعسفية تجاه القطاع. وقال الحية: "لن نخضع للضغط". وأضاف: "المواطن هو الذي يعاني من إجراءات السلطة، ونحن ننصح الرئيس بالتراجع عنها". وحذر من أن الضغط على قطاع غزة يؤدي إلى الانفجار²⁰³.
- قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا "إن الصندوق القومي لمنظمة التحرير أبلغ الجبهة الشعبية بوقف مخصصاتها المالية لمدة شهر". وأضاف: "يبدو أن الرئيس عباس يقدم أوراق اعتماده لأمريكا وإسرائيل بأنه يقاوم الإرهاب، وذلك قبيل زيارته المرتقبة للولايات المتحدة الأمريكية بعد أسبوع"²⁰⁴.

• أصدرت دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلي معطيات حول السكان في "إسرائيل" بمناسبة الذكرى السنوية الـ 69 لتأسيس "إسرائيل"، وقالت إن عدد السكان بلغ 8.68 ملايين نسمة. ووفقاً لمعطياتها، يبلغ عدد السكان اليهود 6.484 ملايين نسمة، يشكلون 74.7% من المجموع، والعرب 1.808 مليون نسمة، بما فيهم الفلسطينيون في القدس المحتلة الذين يقدر عددهم بأكثر من 300 ألف نسمة، والسوريون في هضبة الجولان الذين يقدر عددهم بأكثر من 20 ألفاً. كذلك بلغت نسبة المسيحيين غير العرب وغير المعرفين دينياً 4.5%، وعددهم نحو 388 ألفاً²⁰⁵.

• أصدرت لجنة العلاقات مع فلسطين في البرلمان الأوروبي بالتنسيق مع مجلس العلاقات الأوروبية الفلسطينية، وثيقة أكدت فيها دعمها للأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي، للمطالبة باحترام حقوقهم وكرامتهم. وأوضحت وثيقة اللجنة التي تضم 75 برلماناً أوروبياً، أن "حقوق الأسرى الفلسطينيين تنتهك بموجب القانون الدولي من خلال نقلهم من الأراضي الفلسطينية إلى السجون في إسرائيل، في انتهاك واضح لاتفاقية جنيف الرابعة [Fourth Geneva Convention]"²⁰⁶.

الجمعة، 2017/4/28

• قال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في كلمة له وجهها للأسرى الأبطال في سجون الاحتلال: "إننا كما كان لنا سهم في الإفراج عن أسرانا وأسيراتنا، لن يطول الزمن حتى نجبر الاحتلال على دفع الثمن والإفراج عن أسرانا". وأكد أن الأسرى بقضيتهم يوحدوننا دوماً، وأنه لن يطول الزمن حتى يروا الحرية، ويعودوا إلى منازلهم وأهاليهم²⁰⁷.

• كشفت القناة الثانية في التلفزيون العبري النقاب عن خطة حكومية إسرائيلية لبناء 25 ألف وحدة استيطانية جديدة في أنحاء مختلفة بالقدس المحتلة²⁰⁸.

• قالت إحصائيات إسرائيلية إن عدد الإسرائيليين الذين قتلوا في الحروب منذ سنة 1860 وحتى 2017/4/28 وصل إلى 23,544 قتيلاً. وتشمل هذه الإحصائيات قتلى الجيش الإسرائيلي والشباب والموساد والشرطة ومصلحة السجون، إضافة إلى قتلى العصابات الصهيونية قبل سنة 1948. وتشير التقارير إلى أنه منذ 2016/5/11 وحتى 2017/4/28، ارتفع عدد القتلى إلى 60 قتيلاً، إضافة إلى 37 معاقاً من معاقى الجيش الإسرائيلي توفوا جراء إعاقتهم، وعددهم الجيش ضمن قتلاه²⁰⁹.

• قالت شركة "كهرباء إسرائيل" إن محكمة سويسرية رفضت طعناً تقدمت به شركات طاقة مصرية، كانت محكمة أخرى أمرتها بدفع ملياري دولار تعويضاً للشركة الإسرائيلية. وذكر

بيان من الشركة الإسرائيلية أن الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس EGAS) والهيئة المصرية العامة للبترول تتحملان المسؤولية القانونية لعدم الوفاء بالتزامهما بتزويد "إسرائيل" بالغاز الطبيعي، لمحطات الكهرباء التابعة لها²¹⁰.

• أرسل مجلس الشيوخ الأمريكي رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة يطالبه بالتوقف عن سياسة التمييز التي تتبعها المنظمة الدولية تجاه "إسرائيل". ووقع على الرسالة كامل أعضاء المجلس (100 سناتور)، وحملت الرسالة طلباً واضحاً بالتعامل مع "إسرائيل" بشكل متساوٍ كباقي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، ولا تطالب الأمم المتحدة بتعامل مميز لـ "إسرائيل"، مذكراً أن الولايات المتحدة هي الممول الأكبر والدائم لهذه المنظمة الأممية، وهذا لا يمنع بأن أمريكا سوف تعمل ضد هذه المنظمة²¹¹.

السبت، 2017/4/29

• نظمت حركة حماس في مدينة غزة مسيرة جماهيرية حاشدة تنديداً بالحصار الإسرائيلي المستمر والمؤامرة التي تقودها السلطة الفلسطينية ضد قطاع غزة. وشارك عشرات الآلاف في المسيرة الحاشدة. وهاجم القيادي في حماس محمود الزهار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وقال إنه لم يعد رئيساً للشعب الفلسطيني على أرض الواقع، مضيفاً أن كل من سعى للعمل ضد المصلحة الفلسطينية هو فاقد للشرعية حتى لو فرض نفسه على الشعب²¹².

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية "إن الاحتلال الإسرائيلي يحرماننا من نفط فلسطين، وهو السياحة"، مقدراً أنه في حال سيطرة الفلسطينيين على مواردهم فإن السياحة وحدها ستدر أكثر من أربعة مليارات دولار، علماً أنها تشكل حالياً 3% فقط من الناتج القومي الإجمالي²¹³.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن الرئيس محمود عباس أكد خلال اللقاء مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ضرورة إحياء "عملية السلام" للوصول لحل عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، على حدود الرابع من حزيران سنة 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"، والتمسك بمبادرة السلام العربية لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي²¹⁴.

• قال مراسل لصحيفة يديعوت أحرونوت إن "إسرائيل" بصدد تنفيذ خطة هي الأولى من نوعها، بإقامة سكة حديد تربطها بقطاع غزة من خلال معبر بيت حانون (إيريز). وأوضح المراسل أن رئيس إدارة المعابر البرية بوزارة الدفاع التقى مع رؤساء التجمعات الاستيطانية

في غلاف غزة، وأبلغهم بالخطة التي تشمل توسيع معبر بيت حانون، على أن تتم إقامة المحطة بمناطق الحقول الزراعية التابعة لمستعمرة إيريز²¹⁵.

• قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال اجتماعه مع نظيره الروسي سيرجي لافروف في موسكو "من أجل أن تعيش إسرائيل بسلام مع العرب، فمن الضروري أن تنسحب من الأراضي المحتلة بعد عام 1967، وإذا حدث ذلك فإن الدول العربية ستكون مستعدة لتقديم ضمانات أمنية لإسرائيل"²¹⁶.

• دافع وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل عن نفسه في وجه اتهام رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو له بأنه تسبب في إحداث لغط دبلوماسي في أثناء زيارته لـ "إسرائيل". وأكد غابرييل على أن "الحكومة الحالية ليست إسرائيل، حتى لو كانت تحب أن تصور نفسها بهذا الوصف"، ورأى أن الوقوف إلى جانب "إسرائيل" لا ينبغي أن يكون مرادفاً لتجاهل حقوق الفلسطينيين على سبيل المثال. وأعرب غابرييل عن أسفه حيال إلغاء نتنياهو للمقابلة، كما أعرب عن تأكده من أن هذا الأمر لن يغيّر شيئاً في العلاقة الجيدة والقوية مع "إسرائيل"²¹⁷.

• أصدرت وزارة خارجية كوريا الشمالية بياناً هددت فيه "إسرائيل" "بعقاب لا يرحم"، ووصفت تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، الذي حذر من نية العاصمة بيونج يانج زعزعة الاستقرار العالمي واصفاً زعيمها بـ "المجنون"، بالتصريحات المتهورة وأنها تمثل تحدياً لبيونج يانج، بحسب الوزارة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الكورية الشمالية إن "الإرادة الصامدة وروح جنود الجيش وشعب كوريا الشمالية، تعطي عقاباً بلا رحمة ومضاعفاً ألف مرة لأي أحد يجروء على إيذاء كرامة قيادتهم العليا"، واصفاً التصريحات المشار إليها بأنها طائشة، وسلوك دنيء وخبيث، وتحد خطير لكوريا الشمالية²¹⁸.

الأحد، 2017/4/30

• كشفت كتائب القسام أن الشهيد التونسي محمد الزواري أنجز مع فريق التصنيع ثلاثين طائرة بدون طيار قبل حرب سنة 2008 على قطاع غزة²¹⁹.

• قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن تصريحات مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين شيخ الإسلام Hussein Sheikh al-Islam وتطاوله على الرئيس الفلسطيني ونضال الشعب الفلسطيني مرفوضة وغير مسؤولة، خصوصاً أنه لا يحق لمن أسهمت دولته في إيجاد واستمرار الانقسام بالتحدث عن فلسطين وشعبها، معتبراً

أن السياسة الإيرانية هي التي شجعت على استمرار الانقسام وبالتالي زادت من معاناة قطاع غزة. وقال: "نحن نطالب حكومة طهران بعدم السماح لمثل هذه التصريحات المسيئة للشعب الفلسطيني ونضاله وكفاحه لتحرير القدس والمقدسات"²²⁰.

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، عندما سئل بشأن الحرب على غزة، خلال مقابلة مع موقع والا العبري: "نحن لا نبحث عن مغامرات، ولكن إذا قُدر علينا فلن تكون نصف حرب أو ربع حرب، وإنما ستكون عملية بكامل القوة نصل بها حتى النهاية، ولن نُبقي حجراً على حجر من بنية الإرهاب. يجب تصفية كل القيادة العسكرية لحركة حماس"²²¹.

• قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني إن البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة شهدت ارتفاعاً خلال العشر سنوات الأخيرة من 21.7% في سنة 2007 إلى 26.9% في سنة 2016. وأوضح بيان لجهاز الإحصاء أن معدل البطالة في الضفة الغربية ارتفع من 17.9% سنة 2007 إلى 18.2% في 2016، كما ارتفع في قطاع غزة من 27.7% سنة 2007 إلى 41.7% في 2016. ويقدر عدد العاطلين عن العمل في 2016 بنحو 361 ألف شخص، بواقع 154 ألفاً في الضفة الغربية و207 آلاف في قطاع غزة²²².

• أكدت اللجنة الوطنية الفلسطينية لاسترداد جثث الشهداء أن المحكمة العليا الإسرائيلية أقرت بوجود أكثر من 120 جثة محتجزة لدى الجيش الإسرائيلي، لكن هويات أصحابها مجهولة²²³.

• أعلنت الجمعية البرلمانية المتوسطية Parliamentary Assembly of the Mediterranean عن تضامنها ودعمها ومساندتها لقضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام، مطالبة بتحسين ظروف اعتقالهم اليومية وتلبية مطالبهم. وأكدت الجمعية، في رسالة خطية من رئيسها، رداً على مذكرة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، أنها بدأت باتخاذ مجموعة من الإجراءات نحو قضية الأسرى المضربين، من ضمنها توجيه رسالة عاجلة للكنيست الإسرائيلي تطالبه بإيجاد حل لقضية الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام باعتبارها قضية طارئة²²⁴.

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

أيار / مايو 2017

أيار / مايو 2017

الإثنين، 1/5/2017

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أن وثيقة الحركة السياسية "وثيقة المبادئ والسياسات العامة" تعكس الإجماع والتراضي العام في الحركة. وقال مشعل، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة القطرية الدوحة للإعلان عن وثيقة حماس، إن الوثيقة تقوم على منهجية متوازنة بين الانفتاح والتطور والتجدد دون الإخلال بالثوابت والحقوق للشعب الفلسطيني. وشدد على أن الوثيقة تعدُّ جزءاً من أدبيات الحركة، بما يعكس التطور الطبيعي والتجدد في مسيرتها للأمام. واستعرض مشعل أبرز بنود الوثيقة، مبيناً أن الحركة اختارت أن تقدم نموذج الجمع بين المقاومة الصلبة في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، والفكر الوسطي المعتدل، والعقل السياسي المنفتح. وأكد مشعل أن حماس هي حركة تحرر ومقاومة وطنية فلسطينية إسلامية، هدفها تحرير فلسطين ومواجهة المشروع الصهيوني، مرجعيتها الإسلام في منطلقاتها وأهدافها ووسائلها¹.

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حركة حماس تحاول خداع العالم وتضليله، لكنها لن تغلح في ذلك. وأضاف نتنياهو، تعقيباً على إعلان وثيقة حماس الجديدة، أن قادة الحركة يدعون يومياً إلى إبادة جميع اليهود وتدمير "إسرائيل". وشدد على أن حركة حماس الحقيقية هي تلك التي تحفر "أنفاق الإرهاب"، وتطلق آلاف الصواريخ باتجاه "المدنيين الإسرائيليين"، وتعلم في مدارسها وجوامعها أن اليهود هم قرود وخنازير، على حد وصفه².

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه يتعهد بعودة جنوده الأسرى بغزة هدار جولدن وشاؤول آرون إلى "إسرائيل". وقال نتنياهو، خلال مراسم إحياء ذكرى قتل معارك "إسرائيل"، بأنه لن يهدأ لدولته بال حتى يعيد "جنوده الأعزاء"³.

• تشير التقارير الإسرائيلية إلى أن القتلى الذين سقطوا في العمليات التي نفذتها المقاومة الفلسطينية، منذ إقامة "إسرائيل" وصل إلى 3,117 قتيلاً. وبحسب التقارير فإن بين القتلى 122 أجنبياً قتلوا في عمليات نفذت في "إسرائيل"، وكذلك 100 إسرائيلي قتلوا خارج "إسرائيل"⁴.

• أعلنت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن تضامنها ووقوفها الكامل مع مطالب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، الذين يخوضون "معركة الكرامة"، لمواجهة غطرسة

السجّان وبطشه، داعية في السياق ذاته الحكومة الأردنية، للتحرك الفوري والسريع لوقف معاناة الأسرى بشكل عام والأسرى الأردنيين بشكل خاص⁵.

الثلاثاء، 2017/5/2

• أمهلت كتائب القسم القيادة الإسرائيلية 24 ساعة للاستجابة لمطالب الأسرى، محذرة من تجاهل مطالب الأسرى العادلة والمشروعة. وقال الناطق العسكري باسم الكتائب أبو عبيدة، في تصريح متلفز، إن كتائب القسم قررت بأن تدفع العدو ثمن كل يوم تأخير في الاستجابة لمطالبهم، حيث ستقوم بتحديث القوائم المرتبطة بصفقة تبادل الأسرى، بزيادة ثلاثين أسيراً على القوائم مقابل كل يوم يتأخر فيه العدو عن تلبية مطالب الأسرى المشروعة والعادلة والإنسانية⁶.

• قال إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في أثناء مشاركته في خيمة التضامن مع الأسرى المضربين عن الطعام، بمدينة غزة، إن صفقة تبادل الأسرى مع الاحتلال موجودة على الطاولة، وهي مرتبطة بمدى استجابة الاحتلال لمطالب المقاومة⁷.

• جددت منظمة اليونسكو، في قرار جديد، اعتبار "إسرائيل" محتلة للقدس. وصوّت أعضاء المجلس التنفيذي لليونسكو، في جلسة خاصة ومغلقة بمقر المنظمة في باريس، لصالح تأكيد القرارات السابقة للمنظمة باعتبار "إسرائيل" محتلة للقدس، ورفض سيادة الأخيرة عليها. وجرى تمرير القرار بأغلبية 22 صوتاً، ومعارضة 10 أصوات، وامتناع أو تغيب الدول الباقية⁸.

• قال خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، في مقابلة مع تلفزيون العربي إن "تطور حماس وتطوير خطابها وما تقدمه من لغة منطقية ومنفتحة وتكيف مع ظروف شعبنا، كل ذلك منسجم مع الاستراتيجية التي نعلنها صباح مساء"، نافياً وجود تماهٍ في هذا التطوير مع تجربة حركة فتح في تعديل مواقفها وتغيير سياساتها، مشيراً إلى أنها ذهبت إلى التكتيك على حساب الاستراتيجية، وناقضتها ثم تزاجتها. وشدد مشعل على أن هذه الوثيقة ليست تحولاً استراتيجياً؛ إنما تعبيراً عن التطور الطبيعي في فكر حماس السياسي وأدائها السياسي خلال السنوات الماضية. وقال: "الحركات الحية هي التي تتطور وتتقدم للأمام. قدمنا نموذجاً للتطور والتقدم دون الانسلاخ عن الثوابت وأصل المشروع"⁹.

• قالت حركة فتح، تعقيباً على إعلان وثيقة حماس، إنه كان الأولى أن تذهب حماس أولاً إلى منظمة التحرير الفلسطينية، وتخرج موقفها في إطار وحدة وطنية حقيقية، وليس من خلال محاولات فاشلة لتقديم أوراق اعتماد. وأكدت فتح أن حماس لم تأت بشيء جديد، وأن قبولها

بدولة على حدود سنة 1967 يتناقض مع ممارساتها على الأرض، الرامية لفصل القطاع، أو قبولها بدولة ذات حدود مؤقتة. وأوضحت فتح أن الواقعية السياسية أمر جيد، إذا كانت في إطار الوحدة والتوافق الوطني، وإذا كانت المواقف تنسجم مع الشرعية الدولية، وليست مواقف ملتبسة ومتناقضة¹⁰.

• وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وثيقة حماس بـ "مسرحية تحريف"، وأضاف أنها "تواصل استثمار مواردها، ليس للإعداد للحرب فقط، بل لتنشئة أطفال غزة على تدمير إسرائيل، وفي اليوم الذي تتوقف فيه حماس عن حفر الأنفاق، وتوجه مواردها وطاقتها للبنية التحتية المدنية، وتتوقف عن تربية الأجيال على قتل الإسرائيليين، سيكون ذلك تغييراً جوهرياً، وهذا ما لم يحصل"¹¹.

• قال أيوب قرا، الوزير بلا حقيبة في الحكومة الإسرائيلية، إن "القدس ستبقى عاصمة لإسرائيل كما كانت منذ 3,000 سنة... القدس ستبقى عاصمة أبدية كما كانت قبل اليونيسكو، وستكون كما كانت بعد اليونيسكو". وأضاف "ألف منظمة مثل اليونيسكو لن تكون قادرة على محو صلة الشعب اليهودي بالقدس"¹².

• دعا الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين جميع الدول إلى نقل سفاراتها إلى القدس رداً على قرار منظمة اليونسكو. وقال ريفلين: "القدس كانت دائماً مركز العالم اليهودي... لقد حان الوقت لوضع حد لهذه الحماسة. لقد حان الوقت للاعتراف بالقدس عاصمة رسمية لدولة إسرائيل. كأم واقع، وليس فقط كأم قانوني"¹³.

• قتلت قوة في الجيش الإسرائيلي مستوطناً إسرائيلياً على حاجز "حزما" العسكري، شرقي القدس، بدعوى محاولة تنفيذ عملية طعن، حسبما ذكرت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري Luba Samri¹⁴.

• قال نقيب الصيادين الفلسطينيين نزار عياش إن السلطات الإسرائيلية أبلغتهم بتوسعة مساحة الصيد من ستة أميال إلى تسعة أميال¹⁵.

• اختتم وفد وزارة التربية والتعليم الكويتية زيارته إلى أراضي السلطة الفلسطينية، يوم الثلاثاء 2017/5/2، بعد إتمام كافة إجراءات ابتعاث المعلمين الفلسطينيين المتقدمين للتدريس في دولة الكويت، حيث بلغ عدد الذين تم التعاقد معهم 103¹⁶.

الأربعاء، 2017/5/3

• أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انطلاق "عملية السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مبدياً، خلال استقباله رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، تفاؤلاً

بالوصول إلى اتفاق بين الجانبين، مشيراً إلى أن هذا الهدف "قد لا يكون صعباً مثلما يتصور البعض". وركز ترامب خلال ترحيبه بعباس، على الشراكة الأمنية بين الإسرائيليين والسلطة الفلسطينية من جهة، وبين السلطة الفلسطينية وواشنطن من جهة أخرى. وقال: "إنهم يعملون بشكل جيد جداً، ونحن سنواصل بناء شراكتنا مع قوات الأمن الفلسطينية لمواجهة الإرهاب وهزيمته"¹⁷.

- أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض، التزامه بالعمل من أجل التوصل إلى "صفقة سلام" تاريخية. وأكد عباس، أن "خيارنا الاستراتيجي الوحيد، هو تحقيق مبدأ حلّ الدولتين، فلسطين على حدود 1967 بعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام واستقرار، مع دولة إسرائيل". وأكد عباس على "أننا نربي أطفالنا وأحفادنا وأولادنا على ثقافة السلام، ونسعى ليعيشوا بأمن وحرية وسلام مثل باقي أطفال العالم، بمن فيهم الأطفال الإسرائيليون". وأضاف عباس أن "جميع قضايا الوضع النهائي قابلة للحل بما يشمل اللاجئين والأسرى..."¹⁸.
- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل إدارة ترامب والعواصم الدولية إلى النقاط الفرصة والتعامل بجدية مع حركة حماس بعد الإعلان عن الوثيقة السياسية الجديدة للحركة. وقال مشعل، خلال مقابلة مع قناة شبكة سي أن أن الأمريكية، إن ما ورد في وثيقة حماس يكفي لأي منصف في العالم خصوصاً العواصم الدولية أن يلتقط الفرصة، وأن يتعامل بجدية معها، ومع الفلسطينيين والعرب، وأن يضغط على الجانب الإسرائيلي. ودعا مشعل إدارة ترامب إلى أن تتعظ بالمقاربات الخاطئة التي كانت في الماضي، والتقاط فرصة الموقف الإيجابي الحمساوي والفلسطيني والعربي لعمل مقاربات جديدة¹⁹.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة: "اعتمدت منظمة اليونسكو أمس مرة أخرى قراراً سخيلاً يتعلق بمكانة إسرائيل بأورشليم، عاصمة الشعب اليهودي منذ 3,000 عام". وذكر أنه أوعز لمدير عام وزارة الخارجية يوفال روتيم Yuval Rotem بتقليص مليون دولار آخر من الأموال التي تحولها "إسرائيل" إلى الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن "إسرائيل لن تقف مكتوفة الأيدي بينما هذه المنظمة تدعو إلى رفض سيادتنا على أورشليم"²⁰.
- أكدت حركة حماس أن أحداً لم يفوز رئيس السلطة محمود عباس للحديث باسم الشعب الفلسطيني، مشددة على أن كل ما صدر عنه من مواقف لا تلزم أحداً. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري إن حركته ترفض تصريحات عباس، خلال لقائه الرئيس الأمريكي، بأن جميع قضايا الحل النهائي قابلة للحل²¹.

- كشف تقرير صدر عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، بمناسبة الذكرى 69 للإعلان عن "إسرائيل"، أن وزارة الإسكان الإسرائيلية بنت خلال سنة 2016 في المستعمرات المقامة في الضفة 2,630 وحدة سكنية²².
- قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن فريق الرصد والتوثيق في المجموعة وثق أسماء 17 إعلامياً فلسطينياً من ذوي الاختصاصات المختلفة قتلوا في مناطق متعددة في سورية، في أثناء تغطيتهم الإعلامية للأحداث المتواصلة منذ آذار/ مارس 2011²³.
- قالت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد، معلقة على وثيقة حركة حماس الجديدة، إن "حركة حماس منظمة إرهابية شرسة ولا توجد أي مرونة في مواقفها". وأشارت شاكيد إلى أن الأموال التي تحصل عليها حماس تنفقها في زيادة قوة الحركة العسكرية ولحفر الأنفاق²⁴.

الخميس، 2017/5/4

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، في مقابلة مع وكالة الأناضول، إن التفاوض المباشر مع "إسرائيل" في الفترة الحالية غير مجد ومخاطرة كبيرة، معرباً عن ثقته في أن الوثيقة السياسية التي أصدرتها الحركة تخدم المصلحة الوطنية وصورة القضية في العالم، وتساعد في إيصال موقف الحركة والشعب الفلسطيني إلى شريحة أكبر على المستوى الدولي²⁵.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في حديث خاص لصحيفة الأيام، إن إجراءات السلطة الفلسطينية في غزة لا تستهدف سكان غزة وإنما حركة حماس²⁶.
- عدّ المجلس الثوري لحركة فتح، في بيان صحفي، وثيقة حماس "محاولة مكشوفة لتقديم نفسها وتنظيمها الدولي كبديل لما هو وطني بالمنطقة"، و"كبدل لمنظمة التحرير الفلسطينية ومشروعها الوطني الجامع والمقاوم للاحتلال، والمطالب بالاستقلال والسيادة"²⁷.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يخطط لقطع الكهرباء والماء والرواتب عن قطاع غزة. وأضاف ليبرمان، في مقابلة مع إذاعة الجيش أن "عباس جادّ في وقف تمويل الكهرباء والماء لقطاع غزة، فيما سيقطع الرواتب أيضاً"²⁸.
- ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن الميزانية المقررة لجهازى الموساد والشاباك الإسرائيليين، لسنة 2018 تبلغ 8.6 مليارات شيكل (نحو 2.38 مليار دولار)، أي ضعف الميزانية التي كان يحصل عليها الجهازان في سنة 2012. وذكرت الصحيفة أن ميزانية 2018 ستكون أعلى

بـ 10% منها في سنة 2017، والتي حددت بـ 7.839 مليارات شيكل (نحو 2.16 مليار دولار). ووفقاً للصحيفة، فإن هذه الميزانية لا تشمل ما يدفعه الجهازان كرواتب للمتقاعدين، والتي يصل حجمها إلى نحو مليار شيكل (نحو 279.5 مليون دولار) سنوياً²⁹.

• أبلغ محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين تميم يونس اللجنة الإعلامية لـ ”معركة الكرامة“، والذي أجرى أول زيارة لعميد الأسرى كريم يونس، أنه تمكن من زيارة كريم في معتقل الجلطة، مؤكداً أن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي لم تجر أي مفاوضات جدية مع الأسرى حتى الآن³⁰.

• أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية تقريره الشهري حول الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني خلال شهر نيسان/ أبريل 2017. ورصد استشهد أربعة فلسطينيين من بينهم طفلان. واعتقلت قوات الاحتلال نحو 460 فلسطينياً³¹.

• قال رئيس لجنة العلاقات البرلمانية الأوروبية مع فلسطين European Parliament، Neoklis Sylikiotis، إن ”وثيقة المبادئ“، التي أعلنتها حركة حماس، تساعد في العمل على رفع الحصار عن قطاع غزة. وأضاف سيلكيوتيس أن الوثيقة تُعدّ بمثابة ”تحول هام“، و”نطمح أن يساعد ذلك على التوصل إلى وحدة وطنية بين الفلسطينيين من ناحية، وبلوغ حلّ الدولتين المنشود من ناحية ثانية“³².

الجمعة، 2017/5/5

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في لقاء مع السفراء العرب في واشنطن، إنه شرع بإجراءات غير مسبوقه في غزة بهدف دفع حركة حماس إلى إلغاء حكومتها في غزة، والذهاب إلى انتخابات رئاسية وتشريعية. وتابع عباس قائلاً: ”بدأنا الإجراءات ولا ندري إلى أين ستصل، ولكن ستكون الأمور مؤلة إذا لم تلغ حماس حكومتها، وتسمح لحكومة الوفاق الوطني أن تعمل، ونذهب إلى انتخابات... نحن لا نطلب المستحيل“³³.

• أكدت حركة حماس أن التهديدات التي أطلقها رئيس السلطة محمود عباس ضدّ قطاع غزة ”تعكس سوء نواياه تجاه الحركة، وتؤكد على نهجه الفتوي الإقصائي المقيت“. وعدّ الناطق باسم الحركة فوزي برهوم، في بيان صحفي، أن ”أي تهديدات يجب أن تكون لأعداء الوطن، وليس للشركاء فيه“³⁴.

• أكد نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين زياد النخالة أن تهديدات محمود عباس لقطاع غزة جادة، ومطلب إقليمي ودولي، والهدف منها إحداث حالة من الفوضى تقود

إلى انهيار الوضع في القطاع. وقال النخالة "إن موقفنا من هذه التهديدات أنها محاولة عقاب جماعي للشعب الفلسطيني، وانتقال رئاسة السلطة من دعم الحصار الظالم لقطاع غزة إلى المشاركة المباشرة فيه بأقصى درجاته"³⁵.

• حذر وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد من خطورة نية سلطات الاحتلال تغذية الأسرى المضربين عن الطعام قسرياً، مؤكداً أن هذا الإجراء يهدد حياة المضربين، ويمثل حكماً بإعدامهم³⁶.

• كشفت الإذاعة العبرية العامة النقاب عن لقاء وزاري فلسطيني - إسرائيلي مشترك في العاصمة البلجيكية بروكسل. وقالت الإذاعة إن وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجبي Tzachi Hanegbi اجتمع بثلاثة وزراء فلسطينيين، على هامش "مؤتمر الدول المانحة" الذي بدأ أعماله في بروكسل في 2017/5/4. وأوضحت أن وزراء المالية والبنى التحتية والمياه مثلوا السلطة الفلسطينية في هذا اللقاء³⁷.

• أكد الأسير مروان البرغوثي، الذي يقود إضراب "معركة الكرامة" في سجون الاحتلال، أن الأسرى يراهنون على الشعب الفلسطيني في دعمهم ومساندتهم، مشدداً على أنها "معركة الفلسطينيين ككل من أجل الحرية والكرامة". وأشار البرغوثي، في رسالة جديدة من داخل سجنه، إلى أن إضراب الأسرى عن الطعام يأتي للتصدي لسياسات الاحتلال المستمرة والمتصاعدة ضد الأسرى وذويهم³⁸.

• ذكرت أيليت شاكيد، وزيرة العدل الإسرائيلية، أنها تنوي إعداد مشروع قانون يقضي بأن تتطرق كل "القوانين الحكومية التي ستسن في الفترة المقبلة إلى المستوطنات في الضفة الغربية والقدس المحتلة"، وذلك بالتعاون مع وزير السياحة ياريف ليفين Yariv Levin³⁹.

• قالت الغرفة التجارية بغزة، إن المصانع في قطاع غزة تعمل بنصف طاقتها، جراء استمرار أزمة الكهرباء منذ منتصف نيسان/ أبريل 2017. وأشار مدير العلاقات العامة في الغرفة ماهر الطباع، إلى تضرر ثلاثة آلاف مصنع في القطاع بسبب أزمة الكهرباء⁴⁰.

• قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مقصران في حل قضية فلسطين، داعياً، خلال مؤتمر صحفي مشترك في وارسو مع رئيس بولندا أندجي دودا Andrzej Duda، إلى إيجاد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية في أسرع وقت⁴¹.

• اعتمد المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو بشكل نهائي جميع القرارات التي اتخذها خلال الدورة 201، بما في ذلك قرار "فلسطين المحتلة"، وقرار "المؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة"، اللذان أعادا التنديد بانتهاكات قوة الاحتلال في مجالات اختصاص اليونسكو، وطالب المجلس بالكف الفوري لهذه الانتهاكات⁴².

السبت، 2017/5/6

- أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل فوز إسماعيل هنية برئاسة المكتب السياسي للحركة في دورتها الانتخابية الجديدة. وقال مشعل، في كلمة مصورة: "في ظلّ أجواء ديموقراطية، وشورية راسخة، وأجواء أخوية عميقة، اجتمع مجلس الشورى العام الجديد للحركة على أكثر من صعيد بسبب ظروفنا الاستثنائية، وانتخب هنية رئيساً للمكتب السياسي للحركة"، مشيراً إلى أن الحركة ستعلن أي أسماء أخرى في الوقت المناسب⁴³.
- أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بقانون يعفي الفلسطينيين في قطاع غزة من دفع الضرائب ورسوم الخدمات. وشمل القرار إعفاءً كاملاً من كافة رسوم الخدمات التي تقدمها الوزارات والمؤسسات والهيئات، بما فيها الخدمات التي تقدم لأول مرة، وإعفاء كافة مكلفي الضرائب إعفاءً كاملاً من ضريبة القيمة المضافة على الأنشطة المحلية. ولكن وكيل وزارة المالية الفلسطينية، مسؤول قطاع المالية في اللجنة الإدارية العليا في غزة، يوسف الكيالي أكد أن القرار "لن يطبق إطلاقاً"، لعدم مصادقة المجلس التشريعي عليه⁴⁴.
- كشفت وسائل إعلام إسرائيلية عن تفاصيل عملية استهدفت دورية للاحتلال في مدينة قلقيلية، خلال الاحتفال بما يسمى "يوم الاستقلال". وأوضح موقع 0404، المقرب من جيش الاحتلال، أن العملية وقعت في 2017/5/2، واستهدفت قوة عسكرية قرب الجدار الفاصل في قلقيلية، مشيراً إلى أن العملية جريئة ومتطورة لم تشهدها الضفة منذ سنوات، حيث قام المقاومون بإطلاق النار لاستدراج الدوريات العسكرية، ثم تفجير عبوتين ناسفتين⁴⁵.
- قال رؤساء بعثات الاتحاد الأوروبي في الضفة الغربية إنهم "يتابعون بقلق إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام، المتواصل في السجون الإسرائيلية، احتجاجاً على ظروف اعتقالهم"⁴⁶.

الأحد، 2017/5/7

- هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وثيقة حركة حماس السياسية الجديدة، قبل أن يقدم على تمزيقها ويلقيها في سلة مهملات. وقال نتنياهو، في فيلم مسجل (فيديو)، إن "وثيقة حماس الجديدة تلفيق كامل للحقيقة". وأضاف: "الوثيقة الجديدة تنص على أنه ليس لإسرائيل أي حق بالوجود، وأن كل سنتيمتر من أرضنا يعود للفلسطينيين، وأنه لا حل مقبول إلا بزوال إسرائيل". واتهم نتنياهو حماس بأنها تريد "استخدام الدولة الفلسطينية لتدمير إسرائيل"⁴⁷.

- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر إن المرسوم الذي أصدره الرئيس محمود عباس الخاص بإعفاء المواطنين في قطاع غزة من الضرائب غير قانوني وليس له قيمة⁴⁸.
- أعلنت حركة حماس أنها ”أنهت كل مراحل الانتخابات لمؤسساتها في الداخل والخارج، في ظلّ معاني الأخوة المتينة والمسؤولية الراسخة، وفي أجواء من التوافق“، وتمّ خلالها انتخاب إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي، حيث حاز على ثقة إخوانه في مجلس الشورى، الذين أكدوا على اصطفاؤهم خلفه في تحمّل المسؤولية لتحقيق تطّعات الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة. وقد انتخبت الحركة أعضاء المكتب السياسي، ومن أبرزهم: موسى أبو مرزوق، ويحيى السنوار، وصالح العاروري، و خليل الحية، ومحمّد نزال، وماهر عبيد، وعزّت الرشق، وفتحي حمّاد⁴⁹.
- قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي، معلقاً على انتخاب إسماعيل هنية رئيساً للمكتب السياسي لحماس: ”إن فتح تهتم بالدرجة الأولى وتعمل على إنجاز المصالحة الوطنية، ويهمها سير حماس في هذا الاتجاه وإنهاء الانقسام، وليس من يرأس مكتبها السياسي“⁵⁰.
- استشهدت فتاة فلسطينية، بعد أن أطلق عليها جنود الاحتلال الرصاص، عند باب العمود بمدينة القدس، بدعوى محاولتها تنفيذ عملية طعن⁵¹.
- صادقت اللجنة الوزارية للتشريع في ”إسرائيل“ على النص الجديد لـ ”قانون القومية“ بمبادرة النائب آفي ديختر، وسيعرض قريباً على الكنيست للتصويت عليه بالقراءة التمهيدية، وسيحول ثانياً للجنة الوزارية لمناقشته. وينص اقتراح القانون الجديد على أن ”إسرائيل هي البيت القومي للشعب اليهودي“ وأن ”حقّ تقرير المصير في دولة إسرائيل يقتصر على الشعب اليهودي“. كما ينص اقتراح القانون على أن ”لغة الدولة هي العبرية“، وتغيير مكانة اللغة العربية من لغة رسمية إلى ”لغة لها مكانة خاصة في الدولة، وللمتحدثين بها الحق في نيل خدمات الدولة اللغوية“⁵².
- قررت القيادة الشمالية في الجيش الإسرائيلي إقامة جدار أمني جديد على مساحة عدة كيلومترات على الحدود مع لبنان. ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة هآرتس العبرية عن الجيش الإسرائيلي أن الجدار، الذي من المنتظر أن يبلغ ارتفاعه ستة أمتار، سيقام على طول الحدود مع لبنان. وأشار إلى أن تكلفة الجدار ستصل إلى 100 مليون شيكل (نحو 28 مليون دولار)، وسيبدأ إنشاؤه في مناطق قرب رأس الناقورة المطلة على الحدود مع لبنان⁵³.

- قالت فدوى البرغوثي، زوجة القيادي في حركة فتح الأسير مروان البرغوثي، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استخدمت أسلوباً دنيئاً وقذراً بنشر فيلم مصور (فيديو) ملفق لزوجها، الذي يقبع في سجن الجلطة معزولاً، بسبب قيادته للإضراب عن الطعام⁵⁴.
- انطلقت من حيفا مسيرة راجلة يقودها رئيس الحركة الإسلامية بالداخل الشيخ رائد صلاح نحو الأقصى المبارك، ويتوقع أن تصل هدفها بعد ثلاثة أيام⁵⁵.
- قال الائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع، في بيان له، إن "1,500 ناشطة وناشط مغربي يضربون عن الطعام في أكثر من 50 مدينة، للتضامن مع الأسرى الفلسطينيين". وذكر البيان أن الإضراب عن الطعام يستمر 24 ساعة⁵⁶.

الإثنين، 2017/5/8

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان Recep Tayyip Erdoğan إن "القدس هي أولى القبلتين ومدينة الأنبياء، وهي شرف وعز كل المسلمين". وأوضح أردوغان، في كلمة ألقاها خلال مشاركته في المنتدى الدولي لأوقاف القدس، الذي ينعقد بمدينة إسطنبول، أنه على "كافة المسلمين الإكثار من زيارة القدس والمسجد الأقصى". وشدد أردوغان، أن تركيا "لن تسمح بحظر الأذان في القدس". كما تطرق أردوغان إلى وثيقة حركة حماس السياسية الجديدة قائلاً: "أعتبر وثيقة حماس السياسية الجديدة خطوة هامة سواء من أجل القضية الفلسطينية أو التوافق بين حركتي حماس وفتح"⁵⁷.
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن قضية الأسرى كانت وما زالت وستبقى على رأس أولويات قيادة الحركة. وقال هنية، في أول كلمة له بعد انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحماس، من داخل خيمة "التضامن مع الأسرى" المقامة في ساحة السرايا، إن قاعدة النصر هي صبر ساعة. وأضاف أن حرية الأسرى واجب وطني، ولا نقبل أن تهان كرامتهم، ولا نقبل أن يبقوا خلف القضبان⁵⁸.
- نفى خالد مشعل، الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس، أن يكون قد تلقى عرضاً لرئاسة التنظيم الدولي للإخوان المسلمين. وذكر مشعل أن رئاسة التنظيم الدولي للإخوان لم تُعرض عليه، وقال "من البديهي ألا يعرض علي ذلك، وبالتأكيد لن أكون، لأن حماس حركة فلسطينية تحصر عملها في إطار القضية الفلسطينية"⁵⁹.
- طرحت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مبادرة حلّ وطني؛ للخروج من الأزمة التي يعيشها الشعب الفلسطيني. وأفاد عضو المكتب السياسي للجبهة جميل مزهر، خلال ورشة عمل عقدتها بمدينة غزة بحضور ممثلين عن معظم الفصائل الفلسطينية، بأن مبادرة الجبهة

”أفكار مفتوحة للنقاش والبحث والتعديل والاقتراح، وصولاً إلى أن تكون محل إجماع واتفاق فلسطيني“⁶⁰.

- ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في جلسة لكتلة الليكود، أن ”قانون القومية“ لا يتناقض مع المساواة في الحقوق لكافة المواطنين في ”إسرائيل“. وقال نتنياهو، في افتتاح الدورة الصيفية للكنيست، إن ”قانون القومية الذي يجري الدفع به يؤسس من الناحية القانونية مكانة دولة إسرائيل كدولة يهودية“⁶¹.
- أعلن رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا إضرابه عن الطعام، تضامناً مع الأسرى المضربين في سجون الاحتلال الإسرائيلي⁶².
- أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن الإحصاءات الخاصة بالمعتقلين أشارت إلى وجود 1,600 معتقل فلسطيني في سجون النظام السوري⁶³.

الثلاثاء، 2017/5/9

- وصف رئيس الكنيسة الإسرائيلي يولي أدليشتاين الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه عدو لـ ”إسرائيل“، وذلك في أعقاب تصريحه الذي دعا به المسلمين للتوجه إلى المسجد الأقصى. وقال أدليشتاين إن ”أردوغان كان عدواً وسيبقى عدواً لإسرائيل“⁶⁴.
- أبدى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس استعداده للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تحت رعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال زيارته المقبلة ”إسرائيل“ والسلطة الفلسطينية قبل نهاية أيار/ مايو 2017⁶⁵.
- أعلنت وزارة الصحة بغزة أن وزارة الصحة في رام الله أوقفت توريد الدواء وحليب الأطفال لقطاع غزة. وقال مدير عام الصيدلة بالوزارة منير البرش إن ”ذلك جاء بقرار سياسي“⁶⁶.
- نقلت صحيفة هآرتس عن مسؤول فلسطيني قوله إن الرئيس محمود عباس عرض على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مجموعة من الخرائط والوثائق المتعلقة بالمحادثات التي أجراها مع رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إيهود أولمرت Ehud Olmert، والتي بموجبها تقلص الخلاف بين الجانبين إلى حد كبير في شأن الحدود، ودعاه إلى اعتماد هذه التفاهات كنقطة انطلاق للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية⁶⁷.
- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن النائب في المجلس التشريعي سميرة الحلايقة، بعد اعتقال دام شهرين⁶⁸.
- استعرض رئيس لجنة القدس في المجلس التشريعي النائب أحمد أبو حلبية أبرز الانتهاكات الصهيونية في القدس المحتلة للربع الأول من سنة 2017. وبين أبو حلبية، خلال مؤتمر

صحفي بغزة، أن عدد مقتحمي الأقصى وصل خلال هذه الفترة إلى نحو 6,920، بينهم 4,565 مستوطنًا و518 عنصرًا عسكرياً وأمنياً صهيونياً. وأكد أبو حلبية أن سلطات الاحتلال هدمت أكثر من 40 منزلاً ومنشأة حيوية وسكنية، كما أجبرت ثلاثة مقدسين على هدم منازلهم بأيديهم، فيما هددت بهدم 1,600 منزل في القدس، ووزعت نحو 85 أمر هدم في حي جبل المكبر⁶⁹.

• أظهرت معطيات جديدة لدائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية أن نحو 300 ألف شخص غادروا "إسرائيل" دون عودة في الفترة 1990-2014، وأن 38% منهم هم من المهاجرين الروس⁷⁰.

• قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن الحكومة الإسرائيلية تسعى لارتكاب جريمة جماعية ضدّ الأسرى المضربين عن الطعام. وذكر أن الوضع الصحي للأسرى المضربين عن الطعام يزداد سوءاً ودخل مرحلة الخطر الشديد⁷¹.

• اعتذرت شركة بيتزا هت Pizza Hut العالمية عن الإعلان المسيء لإضراب الأسرى الفلسطينيين، الذي ظهر على النسخة الإسرائيلية من صفحتها على موقع الفيسبوك⁷².

• دعا البيان الختامي للملتقى الدولي لأوقاف القدس، الذي عُقد في إسطنبول، لإنشاء وقف استثماري لصالح المدينة بإشراف الجهات الرسمية للدول الإسلامية، وإلى سنّ قوانين وتشريعات تشجع المسلمين على الوقف لصالح القدس⁷³.

الأربعاء، 2017/5/10

• صادق الكنيست، بالقراءة التمهيدية، على ما يسمى "قانون القومية"، الذي يبادر إليه عضو الكنيست آفي ديختر. وصوّت إلى جانب اقتراح القانون 48 عضو كنيست، مقابل معارضة 41 عضواً⁷⁴.

• قررت المحكمة الإدارية الفلسطينية وبالأغلبية وقف العمل بقرار مجلس الوزراء الفلسطيني لإجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية. وبحسب تصريح صحفي مقتضب فإن المحكمة أوقفت العمل بالقرار الصادر عن مجلس الوزراء الفلسطيني رقم (80/17/137/م.و.ر.ح) لسنة 2017 الخاص بإجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية⁷⁵.

• فازت كتلة الوفاء الإسلامية، الذراع الطلابي لحركة حماس، في انتخابات مجلس طلبة جامعة بيرزيت بـ 25 مقعداً، بمجموع 3,778 صوتاً، متقدمة على كتلة الشهيد ياسر عرفات، الذراع الطلابي لحركة فتح، التي حصلت على 22 مقعداً، بمجموع 3,340 صوتاً. وجاء القطب الطلابي الديمقراطي التقدمي، الذراع الطلابي للجهة الشعبية، في المرتبة الثالثة،

حاصلاً على 4 مقاعد بمجموع 615 صوتاً، فيما لم تحصل بقية الكتل الطلابية المتنافسة على أي مقاعد⁷⁶.

- أكد محمد حسنة، مدير مكتب منظمة التعاون الإسلامي في قطاع غزة، إغلاق مكتب المنظمة في القطاع، وتحويل صلاحياته لمكتبها في رام الله. واتهم حسنة، في بيان صحفي، السلطة بالمسؤولية عن إغلاق المكتب، عبر ممارستها ضغطاً سياسياً لإغلاقه. وقال حسنة: إن إغلاق المكتب يأتي ضمن سلسلة حملات التضييق التي تمارسها السلطة ضد قطاع غزة، فقد طالب السفير الفلسطيني في السعودية صندوق التضامن الإسلامي بعدم إرسال أي حوالات مالية لمشاريع في القطاع تحت أي بند أو ظرف⁷⁷.
- قرر مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا FIFA المنعقد في البحرين، عدم التداول في بند فرق كرة القدم الإسرائيلية في المستعمرات المقامة بالضفة الغربية المحتلة، بحيث تقرر إزالة القضية عن جدول أعمال المؤتمر، وذلك بسبب عدم التوصل لتفاهات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي⁷⁸.

الخميس، 2017/5/11

- كشف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، عن تمكن الأجهزة الأمنية من اعتقال القاتل المباشر الذي نفذ عملية اغتيال الشهيد مازن فقهاء في آذار/ مارس 2017. وأوضح هنية، خلال مؤتمر صحفي عقده أمام منزل الشهيد فقهاء، أن المجرم أدلى للأجهزة الأمنية باعترافات واضحة وكاملة، لافتاً إلى أن وزارة الداخلية ستعقد مؤتمراً صحفياً تشرح فيه كل التفاصيل التي تتعلق بهذه الجريمة⁷⁹.
- تراجعت حركة فتح عن قرارها إلزام أسرى الحركة في جميع المعتقلات الإسرائيلية بالدخول في الإضراب المفتوح عن الطعام، حيث تسببت كلمة "الزامية" و"تحت طائلة المسؤولية"، بنقاش حاد داخل اللجنة المركزية لحركة فتح، التي اجتمعت برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول، واستمر الاجتماع لمدة ثلاث ساعات⁸⁰.
- صاغت وزارة الإسكان الإسرائيلية وبلدية القدس اتفاقاً، يُعدّ الأكبر من نوعه، لبناء أكثر من 28 ألف وحدة سكنية في القدس خلال العقد القادم (2017-2027)، وسيتم عرض هذا الاتفاق الذي يشتمل على بناء 15 ألف وحدة سكنية في أراضي الضفة الغربية أمام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال زيارته المرتقبة إلى تل أبيب⁸¹.
- وفقاً لبحث أجراه مركز ماكرو للاقتصاد السياسي Macro Center for Political Economics بالتعاون مع صندوق فريدريك إبرت Friedrich Ebert، فإن 67% من الشباب

اليهود في "إسرائيل" يعرفون أنفسهم بأنهم يمينيون، بينما 16% فقط يعرفون أنفسهم يساريين. وفيما عرّف قرابة نصف الشبان أنفسهم كعلمانيين و9% كحريديم. كذلك تبين من البحث الحالي تراجع حالة التفاؤل بين الشبان اليهود، إذ قال 56% منهم إنهم متفائلون حيال تحقيق تطلعاتهم في "إسرائيل"⁸².

• أفاد موقع والا العبري بأن "إسرائيل" نقلت رسائل إلى مصر للتعبير عن قلقها إزاء حرية تنقل إسماعيل هنية من وإلى قطاع غزة، بعد انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس⁸³.

• تقدمت الحكومة الإسرائيلية عبر وزارة خارجيتها بقائمة طلبات إلى مندوبة واشنطن في هيئة الأمم المتحدة نيكى هالي، والتي من بينها إبطال قرار مجلس الأمن 2334، والحد من أنشطة هيئات الأمم المتحدة التي تركز جهود كبيرة تجاه القضية الفلسطينية، إلى جانب خفض الميزانية والقوة البشرية المخصصة لهذه الأنشطة. وطالبت أيضاً بالحد من عدد المناقشات التي يجريها مجلس الأمن المتعلقة بالقضية الفلسطينية، والتي تُجرى مرة واحدة شهرياً⁸⁴.

• قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، إن قرار "إسرائيل" بناء جدار إسمنتي عند الحدود مع لبنان جنوباً، هو "اعتراف بالهزيمة وبسقوط مشروع إسرائيل الكبرى والعظمى". وقال نصر الله إن أي مواجهة مستقبلية مع "إسرائيل" قد تحصل "داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة"⁸⁵.

• أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عدم وجود بديل عن الحل على أساس حلّ الدولتين، وشدد على أنه لا يمكن ضمان الأمن والاستقرار في المنطقة دون حلّ القضية الفلسطينية، داعياً في هذا السياق إلى الابتعاد عن الخطوات أحادية الجانب⁸⁶.

• رفضت الحكومة البريطانية الاعتذار عن إصدار وعد بلفور، بل رأت أن الوعد "تاريخي"، وقالت إن المسعى الآن هو تشجيع التحرك نحو "السلام". وكانت لجنة من البرلمانيين البريطانيين من الأحزاب المختلفة، في الحكومة والمعارضة، قد أرسلت عريضة إلى الحكومة جاء فيها: "على المملكة المتحدة الاعتذار عن وعد بلفور ودفع جهود السلام في فلسطين"⁸⁷.

الجمعة، 2017/5/12

• أعلنت وزارة الداخلية في غزة أن النيابة العسكرية انتهت من تمثيل مسرح جريمة قتل الأسير المحرر مازن فقهاء. وعلمت الجزيرة.نت، من مصادر مطلعة، أن قاتل فقهاء كان عضواً في كتائب القسام. وذكرت المصادر أن القاتل تمّ فصله قبل سنوات من كتائب القسام بسبب

تجاوزات سلوكية وأخلاقية، وأنه انضم بعد فصله لجماعة سلفية متطرفة قبل أن يجنده الموساد الإسرائيلي⁸⁸.

- أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية أنه وثق 450 معتقلاً فلسطينياً في سجون النظام السوري؛ ليرتفع عدد المعتقلين إلى 1,602 معتقلاً وثقتهم المجموعة خلال السنوات الست الماضية⁸⁹.
- وافقت كبرى النقابات العمالية في النرويج على مقاطعة "إسرائيل" بشكل كامل من أجل تحقيق حقوق الفلسطينيين في إطار القانون الدولي⁹⁰.
- قررت ثلاث بلديات إيرلندية، بينها العاصمة دبلن، رفع العلم الفلسطيني على مبانيها، تزامناً مع إحياء الفلسطينيين ذكرى النكبة الـ 69⁹¹.

السبت، 2017/5/13

- استشهد مواطن أردني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة باب السلسلة (أحد أبواب القدس القديمة)، بعد طعنه عنصراً من شرطة الاحتلال. وقالت الحكومة الأردنية إن الحكومة الإسرائيلية بصفتها القوة القائمة بالاحتلال تتحمل المسؤولية عن إطلاق النار على المواطن الأردني. وهاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأردن، بسبب تحميلها "إسرائيل" المسؤولية عن مقتل أحد مواطنيها في القدس⁹².
- قال رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية حنا ناصر إن نسبة الاقتراع في الانتخابات المحلية التي جرت في الضفة الغربية بلغت نحو الـ 50%⁹³.
- أطلقت الأجهزة الأمنية الفلسطينية حملة واسعة ضدّ تجار الأسلحة في الضفة الغربية، وجمعت مئات من قطع الأسلحة. وقالت مصادر أمنية فلسطينية إن الأجهزة الأمنية جمعت أكثر من سبعمئة نوع مختلف من الأسلحة، من بينها بنادق إسرائيلية وأمريكية ومحلية الصنع⁹⁴.
- قال فوزي برهوم، المتحدث باسم حركة حماس، إن "هذه الانتخابات [الانتخابات المحلية في الضفة الغربية] تجري من دون توافق أو إجماع وطني، وإجراؤها في الضفة دون غزة يعزز الانقسام، خاصة أن حماس والجهاد الإسلامي والجهة الشعبية لا تشارك". وانتقد سامي أبو زهري، وهو متحدث آخر باسم حماس، إجراء الانتخابات المحلية في الضفة دون القطاع⁹⁵.
- أوضحت معطيات رسمية في "إسرائيل" أن عدد اليهود الذين أصبحوا يعيشون في القدس تضاعف مرتين تقريباً منذ أن تمّ احتلال الجزء الشرقي منها سنة 1967. حيث ارتفع من

197,700 إلى 542,000 يهودي. ووفقاً لمعطيات معهد القدس لبحث السياسات Jerusalem Institute for Policy Research فإن عدد سكان القدس بشرقها وغربها معاً يصل إلى 865,700 نسمة⁹⁶.

- قال رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار النائب جمال الخضري، إن تدهور الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة تسبب برفع معدل الفقر إلى أكثر من 80%، وتسبب بوجود أكثر من ربع مليون عاطل عن العمل⁹⁷.
- أكدت وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة كوندوليزا رايس Condoleezza Rice أن من أكبر الأخطاء التي حدثت هو فوز حركة حماس في الانتخابات الفلسطينية قبل عشر سنوات، والذي كان بمثابة "كارثة". وأكدت في لقاء متلفز أن "أحد الأخطاء التي ارتكبتها هي الانتخابات الفلسطينية، فاللجنة الرباعية الدولية كانت خلف فكرة أنه إذا أرادت حماس أن تشارك في الانتخابات، عليها إلقاء سلاحها، لكن الرئيس محمود عباس رفض تلك الشروط"⁹⁸.

الأحد، 2017/5/14

- أعلن حنا ناصر، رئيس لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية، النتائج الرسمية الأولية للانتخابات المحلية لسنة 2017، والتي جرت في الضفة الغربية، وتضمنت عدد الأصوات والمقاعد التي فازت بها كل قائمة إضافة إلى أسماء الفائزين. وقال ناصر إن النسبة النهائية للاقتراع بلغت 53.4% من أصحاب حق الاقتراع في 145 هيئة محلية، ويتبين من هذه النتائج أن نسبة المقاعد التي حصلت عليها القوائم المستقلة بلغت 65% من العدد الكلي للمقاعد المتنافس عليها، بينما حازت القوائم الحزبية على 35% منها. إضافة إلى قوائم فازت بالتزكية في 181 هيئة محلية⁹⁹.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الأسير مروان البرغوثي، إن الإضراب عن الطعام الذي يخوضه الأسرى مستمر حتى تحقيق كافة مطالبهم المشروعة. ونقل المحامي خضر شقيرات عن البرغوثي، بعد زيارته، أنه لا يوجد أي شكل من أشكال التفاوض حتى اللحظة¹⁰⁰.
- أعلنت مجموعة العمل من أجل فلسطينيين سورية أن 89 لاجئاً فلسطينياً أعدموا ميدانياً منذ بداية الأحداث الدائرة في سورية. وأوضحت أن من بين من أعدموا 17 مجنداً من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني تمّ خطفهم في منتصف سنة 2012¹⁰¹.
- عوّل اجتماع عربي ثلاثي بالأردن، على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لاستئناف مباحثات "السلام" الفلسطينية الإسرائيلية، وذلك بحسب بيان للخارجية المصرية عن اللقاء الذي جرى في العاصمة عمان، وضمّ كلاً من وزيرى خارجية مصر سامح شكري،

والأردن أيمن الصفدي، إلى جانب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات. فيما ذكر بيان آخر مشترك، صدر من عمّان عن الأطراف المشاركة بالاجتماع، أن المجتمعين شددوا على أن "حلّ الدولتين بما يتضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية إلى جانب دولة إسرائيل يمثل السبيل الوحيد لتحقيق السلام الشامل"¹⁰².

• قال وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون إن الرئيس دونالد ترامب يدرس مدى تأثير نقل السفارة الأمريكية إلى القدس في مساعي السلام بين الفلسطينيين و"إسرائيل". وأوضح في مقابلة على تلفزيون أن بي سي NBC الأمريكي، أن "الرئيس يعتمد الحذر في محاولته فهم تأثير هذا القرار في عملية السلام"، مضيفاً أن قرار ترامب سيأخذ في الاعتبار آراء الأطراف المختلفة، بما فيها "إن كانت إسرائيل تعتبر أن النقل يساعد مبادرة السلام أم يعرقلها"¹⁰³.

الإثنين، 2017/5/15

• أكد رمضان عبد الله شلح، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، أن حركة الجهاد لن تقف مكتوفة الأيدي، وتترك الأسرى في سجون الاحتلال فريسة الموت نتيجة عناد الصهيونية والعنصرية المتوحشة، مشدداً على أن للمقاومة كلمة وأن خياراتها مفتوحة. وشدد، في كلمة متلفزة له بمناسبة الذكرى الـ 69 لنكبة فلسطين، أن حركة الجهاد ستبقى متمترسة عند خيار "التحرير الكامل"، مهما كان الثمن والتضحيات. وقال: "إننا لن نلقي السلاح، ولن نعترف بالوجود الصهيوني على أي شبر من أرض فلسطين، ولن نسامح على ذرة من تراب القدس، لأن الاعتراف بإسرائيل يعني لنا الاعتراف بإلغاء فلسطين وأصحابها الأصليين"¹⁰⁴.

• قال النائب العام العسكري فضل الجديلي إن أولى جلسات محاكمة المتهمين الثلاثة بقتل الشهيد مازن فقهاء بدأت يوم الإثنين 2017/5/15، وكانت أولها للمتهم المباشر بتنفيذ عملية الاغتيال المدعو أشرف أبو ليلة¹⁰⁵.

• وجه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كلمة لأبناء الشعب الفلسطيني في الذكرى الـ 69 للنكبة، وللأسرى الذين يخوضون "معركة الكرامة". وطالب عباس بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني، عن إصدارها وعد بلفور، وقال إن "الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا وما زال يتفاقم، قد بدأ من الناحية العملية مع وعد بلفور المشؤوم"¹⁰⁶.

• أكد الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين الأسير أحمد سعدات تمسك الأسرى بمطالبهم الجماعية وشرعية إضرابهم حتى تحقيقها. وشدد سعدات على أن إرادة المضربين هي من إرادة الشعب الفلسطيني التي لم تهزم ولن تهزم بصمودها وحتماً ستنتصر¹⁰⁷.

- صرحت وزيرة العدل الإسرائيلية أبيلت شاكيد أنه "على نتنياهو إخبار ترامب أنه لن تقوم دولة فلسطينية". وقالت شاكيد إن "الفجوات بيننا وبين الفلسطينيين كبيرة جداً، لا يمكن أن تقوم دولة فلسطينية على حدود 67، على نتنياهو قول هذا لترامب"¹⁰⁸.
- اكتفت محكمة الصلح الإسرائيلية بالحكم على أحد عناصر شرطة حرس الحدود الإسرائيلية، الذي أطلق النار على عامل فلسطيني دخل الخط الأخضر للعمل بدون تصريح، بالسجن لمدة سبعة شهور فقط. وحكمت المحكمة على المتطوع في شرطة حرس الحدود، بدفع تعويض مالي بقيمة 100 ألف شيكل (نحو 27.7 ألف دولار)، بتهمة "التسبب بالموت عن طريق الإهمال" للشهيد عنتر الأقرع في سنة 2013¹⁰⁹.
- أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) أن شح الطاقة والنقص الحاد للوقود في غزة وصل إلى مستوى حرج، ما يهدد توفير خدمات أساسية، بما فيها الرعاية الصحية، ومعالجة مياه الصرف الصحي، وإمدادات المياه النقية. وأوضحت اللجنة، في تصريح صادر عنها، بأن هناك أزمة في قطاعي الصحة العامة والبيئة تلوح في الأفق إذا لم يحدث تدخل فوري¹¹⁰.

الثلاثاء، 2017/5/16

- أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني توجيه ضربة أمنية كبيرة لأجهزة مخابرات الاحتلال الإسرائيلي، في أعقاب جريمة اغتيال الأسير المحرر مازن فقهاء في 2017/3/24. وكشف اللواء توفيق أبو نعيم النقيب عن اعتقال 45 عميلاً للاحتلال منذ جريمة الاغتيال، وأعلن أن "الأجهزة الأمنية تمكنت من اعتقال المنفذ المباشر لعملية اغتيال الشهيد مازن فقهاء، وهو القاتل (أ.ل) 38 عاماً، والذي اعترف بارتكاب الجريمة وارتباطه بأجهزة مخابرات الاحتلال"، كما "تم اعتقال اثنين من عملاء الاحتلال اعترفا بدور أساسي في عملية الاغتيال من خلال الرصد والمتابعة والتصوير لمسرح الجريمة، وهما (ه.ع) 44 عاماً، و(ع.ن) 38 عاماً"¹¹¹.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الهندي في نيودلهي، إن "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لبلادنا سيمهد الطريق أمام تطبيق مبادرة السلام العربية، الأمر الذي سيساعد الجهود المبذولة لمحاربة الإرهاب والتطرف في منطقتنا والعالم"¹¹².
- كشف نقيب الموظفين العموميين بالسلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد، أن السلطة ستحيل ما نسبته 45-55% من موظفيها العسكريين في غزة للتقاعد المبكر¹¹³.

- أصدر يوسف شابيرا، مراقب الدولة الإسرائيلية والقاضي المتقاعد، تقريراً يدين فيه أوري أرئيل Uri Ariel، وزير الزراعة، على أدائه المالي، وتحدث فيه عن وجود "خلل خطير في توزيع ورصد الميزانيات في وزارته، وتوزيعها بغير أهدافها عن طريق جمعيات مقربة من الوزير وحزبه". وبحسب التقرير، فإن الحديث يدور على نحو 110 ملايين شيكل (نحو 30.5 مليون دولار)، وهي ميزانيات خصصها وحولها الوزير خلصة لجمعيات دينية واستيطانية بالضفة الغربية¹¹⁴.
- قال جهاز الشاباك الإسرائيلي إنه اعتقل أربعة من فلسطينيين 1948، بزعم التخطيط لتنفيذ هجمات، رداً على إخراج الحركة الإسلامية عن القانون. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن الشاباك قوله إن الأربعة "خططوا لتنفيذ هجمات ضد جنود إسرائيليين في منطقة النقب (جنوب)"¹¹⁵.
- أعلن قادة اللجنة الوطنية العليا لمناصرة إضراب الأسرى في السجون الإسرائيلية أن الأسير مروان البرغوثي اتخذ خطوة تصعيدية في إضرابه المفتوح عن الطعام، والذي دخل اليوم شهره الثاني، إذ امتنع عن تناول الماء¹¹⁶.
- أقدمت السلطات الإسرائيلية على هدم قرية العراقيب في النقب وتشريد أهلها وذلك للمرة 113¹¹⁷.
- أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن تعليق نشاطاتها في رام الله "بسبب التهديدات الخطيرة ضد موظفينا ومكتبنا"، وذلك بعدما "قامت مجموعة من الأشخاص باقتحام المكتب وتهديد سلامة الموظفين والمكتب، ومطالبتهم بطريقة عنيفة، بوقف العمل ومغادرة المكتب"¹¹⁸.

الأربعاء، 2017/5/17

- قال أحمد مجدلاوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن "التعديل على المبادرة العربية كان مشروع جون كيري وعمل عليه خلال العام الماضي"، وشدد مجدلاوي على أنه "كان يسعى لإجراء تعديلات تسمح بإقامة علاقات عربية - إسرائيلية بشكل متوازن مع إطلاق عملية سلام، مما قد يؤدي إلى إفساح المجال لإنجاح التسوية، كان منطقهم يقوم على تقديم محفزات للإسرائيليين. لكن هذا الوضع لم ينجح، ونحن واجهناه بكل قوة وأفسلناه"¹¹⁹.
- ذكرت القناة العبرية الثانية أن لقاء سرياً عقد بين وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون ونظيره الفلسطيني شكري بشارة في القدس. وأشارت إلى أن بنيامين نتنياهو كان على علم بهذا اللقاء، الذي جرى خلاله التوصل لاتفاق بشأن "تسهيلات اقتصادية ستقدم

للفلسطينيين". ووفقاً للقناة التلفزيونية الإسرائيلية فإن من بين ما تمّ التوافق عليه، فتح معبر

اللدني على مدار الساعة، وتطوير المناطق الصناعية وتنميتها في مناطق الخليل وجنين¹²⁰.

• حذر ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة من مؤامرة أمريكية إسرائيلية كبيرة تستهدف

قضية اللاجئين باعتبارها أصبحت عقبة أمام عملية التسوية من وجهة نظر الاحتلال¹²¹.

• استجوبت محكمة أمريكية الأسير القسامي عبد الله البرغوثي، عبر تقنية الفيديو كونفرنس

Video Conference في قاعة محكمة الاحتلال بالقدس؛ بزعم مسؤوليته عن قتل مواطنين

أمريكيين. واستمرت المحاكمة نحو خمس ساعات، لم يتجاوب خلالها البرغوثي مع المحكمة

وأُسئلة المحققين الأمريكيين، وتمّ تأجيلها بعد رفضه الاعتراف بها، أو الاعتراف بالتهم

الموجهة له، كما أنه رفض الإقرار باسمه للمحققين. وتعرض البرغوثي، خلال جلسة

المحاكمة، إلى الاعتداء بالضرب المبرح؛ لعدم تجاوبه مع المحكمة، قبل أن يتم عزله في زنازين

العزل الانفرادي بسجن جلبوع¹²².

• وقّع أعضاء اللجنة المركزية لحزب الليكود الإسرائيلي على عريضة تطالب بتطبيق السيادة

الإسرائيلية على مستعمرات الضفة الغربية. وأشار موقع القناة السابعة العبرية، أنه تمّ

تسليم العريضة إلى رئيس اللجنة المركزية حاييم كاتس Haim Katz، حيث سيقدر في

غضون ثلاثين يوماً عقد جلسة للتصويت على مشروع القرار¹²³.

• اتهمت المحامية فدوى البرغوثي، زوجة الأسير مروان البرغوثي، أطرافاً داخل حركة فتح

والسلطة الفلسطينية بمحاولة إفشال الخطوة النضالية للأسرى المضربين عن الطعام داخل

السجون. وأكدت البرغوثي أنها علمت بتحركات سياسية لإجهاض الإضراب و"بشكل

عاجل"¹²⁴.

• استقبل الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين بعض رؤساء العشائر في الأردن ممن يقومون

بزيارة "إسرائيل" لخمسة أيام، من أجل التعرف عن قرب على الإسرائيليين. وقال بيان

صادر عن ديوان ريفلين إن المشاركين في الوفد يمثلون عدة قبائل في الأردن من منطقة إربد

والزرقاء وعمّان، وأنهم يطلعون على تشكيلة واسعة من الإسرائيليين "لتعميق المعرفة بين

الشعوب"¹²⁵.

• وصل السفير محمد إسماعيل العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة،

إلى القطاع عبر معبر بيت حانون شمال القطاع. وأعلنت اللجنة القطرية لإعادة إعمار

غزة أن العمادي سيوقع عقود مشاريع جديدة بتكلفة إجمالية تبلغ نحو 12 مليون

دولار أمريكي¹²⁶.

- قالت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكى هالي إنه يجب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وأعربت عن اعتقادها بأن "حائط البراق" هو منطقة إسرائيلية. وأكدت هالي، في مقابلة مع "شبكة مسيحية" على الإنترنت، محسوبة على اليمين الديني في الولايات المتحدة، أنه يتوجب نقل السفارات إلى مدينة القدس، وليس فقط السفارة الأمريكية، مشيرة إلى أن "مدينة القدس عاصمة دولة إسرائيل، وفيها مقر الحكومة الإسرائيلية ومركز القرار، وعلينا أن نكون في القدس"¹²⁷.

الخميس، 2017/5/18

- قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق إن "القضية الفلسطينية تعيش اليوم حالة استثنائية وحرية؛ حيث الانصراف العربي والإقليمي عنها من جهة، والتأمر الدولي من جهة أخرى". وشدد أبو مرزوق أن "حماس لديها خطاب واحد لشعبنا وللعالم"، مؤكداً أن "الوثيقة لم ولن تفتح باب التنازلات"، مضيفاً: "لا نطرح أنفسنا بديلاً عن أحد، ونؤمن بالشراكة الوطنية والعمل المشترك". وبشأن خشية البعض من سيطرة "العسكر" على المفصل الرئيسية في حماس؛ بين أبو مرزوق أن كتائب القسام ليست فوق القرار السياسي الصادر عن مؤسسات الحركة الشورية والتنفيذية¹²⁸.
- أكد الأسير عباس السيد أن الأسرى ماضون في الإضراب المفتوح عن الطعام إسناداً لـ "معركة الكرامة" حتى تحقيق مطالبهم ولا تراجع عن ذلك، حتى لو استشهدوا¹²⁹.
- قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في مقابلة مع الصحف القومية المصرية: "الفلسطينيون مستعدون للسلام... والعرب مستعدون للسلام... وإسرائيل ترى أنه يوفر فرصة، وبالفعل هناك فرصة إذا أحسن اغتنامها فسنصل إلى حل وسيصبح الصراع تاريخاً". وشدد على أن "الرئيس ترامب هو الرقم الحاسم في هذا الحل... وتقديري أنه لا يأخذ أوقاتاً طويلة في حسم القضايا... وأقول للرأي العام والشعب الإسرائيلي إن لديكم فرصة للسلام، ولدينا جميعاً فرصة لنعيش معاً ونوفر مستقبلاً أفضل لشعوبنا بعيداً عن الكراهية، ومن الخطأ الشديد إهدار هذه الفرصة"¹³⁰.
- اختارت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميرى ريغف، التي حضرت مهرجان كان Festival de Cannes، ارتداء فستان عليه صورة البلدة القديمة في القدس المحتلة، وتبرز فيه ساحات الحرم القدسي الشريف وقبة الصخرة. وقالت ريغف: "نحن نحتفل بمرور 50 عاماً على توحيد القدس، ورأيت أفضل طريقة للتعبير عن ذلك هي الفن والموضة، للتشديد على أن القدس هي عاصمتنا الأبدية"¹³¹.

- وقّعت الدنمارك اتفاقية دعم لصالح السلطة الفلسطينية بقيمة 80 مليون دولار على امتداد أربع سنوات، ووقع الاتفاقية رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله مع وزير الخارجية الدنماركي في رام الله¹³².
- قالت وزارة الخارجية الروسية إن عدداً من المبادئ التوجيهية التي تتضمنها وثيقة حماس السياسية الجديدة، بما فيها القبول بدولة فلسطينية بحدود 1967، تمثل خطوة في الاتجاه الصحيح. وجاء في بيان صدر عن الخارجية الروسية: "إننا ننتقل من أن مهمة تحقيق الوحدة الوطنية ستطلب من حماس والفصائل الفلسطينية الأخرى اتخاذ المزيد من الخطوات كهذه. إن روسيا عازمة على مواصلة دعمها للفلسطينيين في هذه المسألة"¹³³.

الجمعة، 2017/5/19

- قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري إن قضية الأسرى تحظى بأولوية كبيرة لدى الحركة، مؤكداً وقوف الشعب الفلسطيني في الداخل والشتات خلف قضيتهم. ونّبّه أبو زهري، خلال كلمة ألقاها ضمن لقاء جماهيري عُقد في مخيم الرشيدية جنوبي لبنان في الذكرى الـ 69 للنكبة، إلى أن هدف حماس هو تحرير كل أرض فلسطين، معتبراً أن قضية اللاجئين هي مسألة وقت وسيعودون إلى أرضهم. وجدد التأكيد على عدم اعتراف حماس بدولة الاحتلال، وعلى استمرارها في بذل كل ما بوسعها من أجل تحرير فلسطين من البحر إلى النهر¹³⁴.
- أثارت خريطة عممها البيت الأبيض الأمريكي لـ "إسرائيل" بحدود سنة 1967، غضباً في "إسرائيل"، لأنها لا تشمل الأراضي التي تحتلها "إسرائيل" منذ تلك حرب الـ 67. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن وزير المواصلات والاستخبارات، يسرائيل كاتس، وصفه لهذه الخريطة بـ "الأقوال المثيرة للغضب والخرائط المشوهة"، وزعمه أن "حائط المبكى لنا وكذلك جبل الهيكل، وهكذا سيكون إلى الأبد"¹³⁵.
- أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن ثمانين أسيراً مريضاً عن الطعام معزولون في سجن يسمى بيتح تكفا، في زنازين لا تصلح للحياة الآدمية وتضم أربعة أسرى في كل منها¹³⁶.
- انطلقت في العاصمة اللبنانية بيروت أعمال الاجتماع الثاني للأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج، من أجل تحديد المسارات العملية للجان المؤتمر ومناقشة الخطة الاستراتيجية التي تحدد مسار المؤتمر. وأكد الأمين العام للمؤتمر منير شفيق، في الكلمة الافتتاحية، ضرورة الاهتمام بقضية الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال منذ

أكثر من شهر وإسنادها، مشيراً إلى أن المؤتمر ومنذ بداية الإضراب "كان همه أن ينبري في كل المجالات لدعم هذا الإضراب ليحشد العالم لدعمه"¹³⁷.

- وثق مركز الحوراني للدراسات والتوثيق، التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في إحصائية، ارتفاع 311 شهيداً، بينهم 23 امرأة، و83 طفلاً، منذ بدء انتفاضة القدس مطلع تشرين الأول/أكتوبر 2015. وأشار المركز إلى أن سنة 2017 شهدت 270 عملية هدم في الضفة والقدس، بحسب هيئة مقاومة الجدار والاستيطان. ولفتت الهيئة النظر إلى بناء 6,090 وحدة استيطانية على أراضي الضفة بما فيها القدس، إضافة لبناء بؤرتين في محافظتي نابلس وطوباس، منذ بداية 2017. وأوردت الهيئة في سجلها، أكثر من مئتي اعتداء واقتحام للمسجد الأقصى بالقدس، والحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل¹³⁸.

- قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب "أعتقد أن هناك إمكانية كبيرة للتوصل إلى اتفاق، أنا أحب شعب إسرائيل، أنا أعمل بجد كبير من أجل أن يكون ممكناً أخيراً تحقيق السلام بين شعب إسرائيل والفلسطينيين، وأنا أمل أن يتحقق ذلك أبكر مما يتوقعه الجميع". ورفض ترامب القول ما إذا كان سيأمر بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، وقال: "هناك الكثير من الأمور المهمة التي نعمل عليها، سنتحدث عنها لاحقاً"¹³⁹.

- رأى مايكل لينك Michael Lynk، المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أن "إسرائيل" تسعى لتكريس احتلالها لهذه الأراضي. وذكر لينك أنه قلق جداً على مستقبل قطاع غزة نظراً لحالته "السيئة جداً"¹⁴⁰.

السبت، 2017/5/20

- التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بوزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني، على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي World Economic Forum المنعقد في البحر الميت (الأردن). وبحسب موقع والا عبري، فإن عباس أكد خلال اللقاء إنه مستعد للقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للتباحث حول مستقبل التسوية وللسير قدماً بالمفاوضات¹⁴¹.

- قال أمين سرّ اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن الضغوطات المالية على حماس ليست بطلب الولايات المتحدة الأمريكية. وأكد عريقات في ندوة له على هامش أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي في البحر الميت، أن الغرض من أي ضغوطات على حماس، هي ضمان وحدة فلسطين¹⁴².

- أعلن وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم إطلاق صندوق لدعم التعليم الفلسطيني، بقيمة بلغت 100 مليون دولار، من أجل تطوير التعليم والنهوض به، وإدخال

أساليب حديثة من شأنها خدمة المنظومة التربوية، وتحسين مخرجات العملية التعليمية التعليمية بشكل شمولي¹⁴³.

- أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية باستشهاد 3,500 لاجئ فلسطيني في سورية منذ بدء الصراع الدائر في سورية في آذار/ مارس 2011. وأوضحت المجموعة في تقرير لها، أن القصف المتواصل على سورية أدى إلى مقتل 1,441 لاجئاً فلسطينياً، فيما قُتل 872 لاجئاً بسبب الاشتباكات المتبادلة بين الجيش النظامي ومجموعات المعارضة السورية المسلحة، في حين قُتل 461 لاجئاً تحت التعذيب في سجون ومعتقلات النظام¹⁴⁴.
- أعلن الجيش المصري، تدمير نفقين على الشريط الحدودي بمحافظة شمال سيناء المحاذي لقطاع غزة. وبهذين النفقين، يكون الجيش المصري دمر 27 نفقاً على الحدود مع قطاع غزة منذ منتصف كانون الثاني/ يناير 2017، وفق بيانات رسمية¹⁴⁵.

الأحد، 2017/5/21

- استنكرت حركة حماس ما ورد من افتراءات على لسان الرئيس الأمريكي ترامب أمام الملوك والزعماء العرب والمسلمين، التي زجّ فيها حركة حماس في قائمته لـ “الإرهاب”، وأنكر فيها حقّ الشعب الفلسطيني في المقاومة، وهو حقّ مشروع ومقدس لتحرير الأرض والمقدسات. كما استنكرت الحركة في بيان لها، حديثه المغموم عن الأديان؛ حيث ربط بين المملكة العربية السعودية والإسلام — وهذا حق — لكنه ربط بين زيارته للقدس والديانة اليهودية، وهو أمر خطير جداً لا يملكه ترامب أو غيره، فلا حقّ في فلسطين إلا لأصحاب الأرض العرب والمسلمين.

وكان ترامب قد قال في خطاب ألقاه أمام القمة الأمريكية العربية الإسلامية في الرياض: “ملتزمون بتعديل استراتيجيتنا لمواجهة أخطار الإرهاب، ويجب أن نعمل على قطع مصادر التمويل للتنظيمات الإرهابية”، وإن الدول الإسلامية يجب أن تتحمل المسؤولية الكبرى في هزيمة “الإرهاب”. وأضاف ترامب: “إننا نواجه الآن كارثة إنسانية وأمنية في هذه المنطقة تنتشر عبر كوكبنا... التأثير الحقيقي لتنظيم داعش والقاعدة وحزب الله وحماس والعديد من التنظيمات الأخرى، لا يجب أن يُقاس فقط بعدد القتلى، يجب أن يُقاس أيضاً بأجيال من الأحلام المتلاشية”¹⁴⁶.

- دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين “توصيف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وبعض مُشايغيه في القمة قوى المقاومة ومن يدعمها في نضالها ضدّ الكيان الصهيوني بالإرهاب”. ودعت الشعبية، في تصريح صحفي لها، قوى المقاومة، وقوى حركة التحرر الوطني العربية

للتصدي لمحاولات خلط الأوراق في توصيف قوى الإرهاب وما يترتب على ذلك، محذرة من تشديد الحصار على غزة بعد وصف ترامب لحماس بـ "الإرهاب"¹⁴⁷.

• أصدرت محكمة الميدان العسكرية في قطاع غزة أحكاماً نهائية بإعدام ثلاثة مدانين بقتل القيادي في كتائب القسام الأسير المحرر مازن فقهاء. وقررت المحكمة، وفقاً لقانون العقوبات الثوري لسنة 1979 الذي وضعتة منظمة التحرير الفلسطينية، الحكم بإعدام المدان (أ.ل) القاتل المباشر شنقاً، والحكم بإعدام المدان (ه.ع) شنقاً، والحكم بالإعدام رمياً بالرصاص على المدان (ع.ن)¹⁴⁸.

• قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في كلمة له بمناسبة مرور 50 عاماً على احتلال القدس، إن "جبل الهيكل والحائط الغربي سيبقيان دائماً تحت سيادة إسرائيل... أقول للعالم بصوت صافٍ وواضح: إن القدس كانت وستكون دائماً عاصمة إسرائيل"¹⁴⁹.

• أظهر تقرير جديد لـ "حركة السلام الآن" الإسرائيلية أن 70% من البناء الإسرائيلي الاستيطاني في الأراضي المحتلة، خلال سنة 2016، تمّ في المستعمرات الواقعة خارج ما يسمى بـ "الكتل الاستيطانية الكبرى" التي يقول الاحتلال إنها ستبقى تحت "السيادة الإسرائيلية" في كل تسوية مستقبلية مع الفلسطينيين. ووفقاً للمعطيات التي نشرتها الحركة، فقد شهدت سنة 2016 ارتفاعاً بنسبة 34% في البناء الاستيطاني¹⁵⁰.

• قال الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، في كلمته خلال افتتاح القمة العربية الإسلامية الأمريكية في الرياض، "إننا نشدد على أن تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين مطلب عادل وضروري، ويتطلب تضحياتٍ مشتركة وعزيمة صادقة من أجل صالح الجميع"¹⁵¹.

• قال مدير عمليات الأونروا في قطاع غزة بو شاك Bo Schack، بأن الأزمات التي تعصف بالقطاع هي الأسوأ منذ سنوات طويلة¹⁵².

الإثنين، 2017/5/22

• قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مراسم استقبال الرئيس الأمريكي في "إسرائيل": "لقد ألقيتم في السعودية أمس كلمة قوية اتسمت بالوضوح والإيمان، حيث ناشدتم جميع الدول إلى طرد الإرهابيين والمتطرفين. ناشدتم قوى الحضارة إلى مجابهة قوى التوحش". وأضاف نتنياهو: "إسرائيل تشاطركم أيضاً الالتزام بالسلام الذي عبرتم عنه أمس. قد صنعنا سلاماً مع الأردن ومصر، ويد إسرائيل ممدودة لصنع السلام مع كل جيرانها، بما فيهم الفلسطينيون". وتمنى أن "يأتي يوم حيث سيستطيع رئيس وزراء إسرائيل أن يطير من تل أبيب إلى الرياض"، كما طار ترامب من الرياض إلى تل أبيب¹⁵³.

- أعلن الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن الحكومة الإسرائيلية رفضت جميع المطالب الفلسطينية الخاصة بتطوير الاقتصاد الفلسطيني، خصوصاً تنفيذ الالتزامات المتعلقة بنقل المسؤوليات والصلاحيات الأمنية والمدنية في مناطق ج للولاية الفلسطينية الكاملة، وإعادة النظر في اتفاق باريس Paris Protocol، وبناء مطار¹⁵⁴.
- أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف أن محاولة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الزجّ باسم حركة حماس والمقاومة الفلسطينية بـ"الإرهاب"، مرفوض من الكل الفلسطيني. ورأى أبو يوسف أن حديث ترامب "ليس محاولة لاتهام حماس وحدها، بل هو إساءة لكل النضال الفلسطيني، ومحاولة لوصمه بالإرهاب... من حقّ الشعب الفلسطيني ممارسة كل أشكال المقاومة ضدّ الاحتلال، وهو مكفول بقرارات الشرعية الدولية"¹⁵⁵.
- استشهد الطفل رائد أحمد ردايدة (15 عاماً) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، على حاجز "الكونتير" العسكري، شمال شرق بيت لحم، بعد محاولته طعن جندي¹⁵⁶.
- قالت اللجنة الإعلامية لإضراب الأسرى إن عدداً من الأسرى المضربين في عزل سجن نيتسان الرملة دخلوا مرحلة صحية حرجية، وعلى إثرها جرى نقل عدد منهم إلى المستشفيات المدنية الإسرائيلية¹⁵⁷.
- قال رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب في مستهل لقائه بنيامين نتنياهو بالقدس: "إنه لشرف لي أن أتواجد هنا. زيارة حائط المبكى كانت أمراً مدهشاً وكذلك مجرد قضاء الوقت هنا". وأضاف قائلاً: "لقد رجعت للتو من السعودية، والمشاعر هناك تجاه إسرائيل إيجابية للغاية. لقد تمّ إحراز تقدم ملموس. وأعتقد أن جزءاً كبيراً من ذلك التقدم يعود للممارسات العدوانية الإيرانية". مشدداً على أنه استطاع "ملاحظة أن طريقاً أعمق بكثير باتجاه الصداقة مع إسرائيل تمّ تعبيده. وأعتقد أن جزءاً كبيراً من ذلك يعود لمجريات الأحداث في إيران. تمّ إحراز تقدم"¹⁵⁸.
- قالت وكالة الأونروا إن "عجزها الماليّ بلغ، هذه السنة، 115 مليون دولار، إزاء تبرعات لم تكن على المستوى المطلوب"، مؤكدة أنها "لن تلجأ لتخفيض الخدمات المقدمة للاجئين، وإنما للتقشف"¹⁵⁹.

الثلاثاء، 2017/5/23

- اختتم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب زيارته لـ"إسرائيل" والسلطة الفلسطينية، بخطاب وجهه إلى الجمهور الإسرائيلي من قاعة "متحف إسرائيل"، أكد فيه التزامه بشكل صارم، بأمن "الدولة العبرية" وازدهارها، وتحقيق "السلام" للإسرائيليين وللفلسطينيين ولكل

شعوب الشرق الأوسط. وقال مطمئناً الإسرائيليين: إن "علاقة الشعب اليهودي بهذه الأرض المقدسة قديمة وأبدية، ومستمرة منذ آلاف السنين. وأتعهد لكم بأن إدارتي ستقف إلى جانب إسرائيل دائماً. والصراع لن يستمر إلى الأبد. وصناعة السلام لن تكون سهلة، لكن هذا ممكن مع الإصرار والتسوية والإيمان"¹⁶⁰.

• أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن "نيل شعبنا حريته واستقلاله هو مفتاح السلام والاستقرار في منطقتنا والعالم". ووجد، في مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، التزامه بالتعاون مع ترامب لعقد صفقة "سلام" تاريخية مع الإسرائيليين، وكذلك العمل معه كشركاء في محاربة "الإرهاب"¹⁶¹.

• قالت حركة حماس إن خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في القدس عنصري بامتياز، وتثبيت لأركان نظام أبارتهايد (فصل عنصري) إسرائيلي جديد، وتشجيع على كراهية الشعب الفلسطيني. وأضاف الناطق باسم الحركة فوزي بروهوم أن حديث ترامب عن أن علاقة اليهود في القدس تاريخية وأبدية تزويرٌ للتاريخ، ويناقض تقارير كل من منظمتي اليونسكو والإسكوا؛ حيث أكدتا على أحقية الشعب الفلسطيني في القدس ولا أحقية لليهود فيها¹⁶².

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للرئيس الأمريكي دونالد ترامب في "متحف إسرائيل": "لقد وقف الرئيس عباس إلى جانبك اليوم ودان الهجوم الرهيب الذي وقع في مانشستر. كلي أمل أن ذلك يبشر بتغيير حقيقي، فلو كان المهاجم فلسطينياً والضحايا أطفال إسرائيليين لكانت عائلة المخرب المنتحر ستحصل على بدل مالي من السلطة الفلسطينية. هذا هو القانون الفلسطيني ويصعب تغيير ذلك القانون". وعبر نتنياهو عن أمله أن يصغي الرئيس عباس لـ "المبادئ الواضحة، القوية، الأخلاقية والعملية التي ذكرتها اليوم، يا سيادة الرئيس ترامب. فتوقفوا عن مكافأة المخربين، وتوقفوا عن تمجيد القتل"¹⁶³.

• حذر تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان من تدهور خطير للأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، بشكل غير مسبوق. وأشار المركز في تقرير له، إلى أن الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، تشهد تدهوراً غير مسبوق بفعل الإجراءات غير الإنسانية التي يخضع لها قطاع غزة¹⁶⁴.

• يعيش في القدس 323,700 فلسطيني وفلسطينية، وفقاً لمعطيات دائرة الإحصاء المركزية، يشكلون ما نسبته 37% من مجمل سكان القدس. وهناك تقديرات تفيد أن عددهم في الواقع أعلى. ومنذ سنة 1967 سلبت وزارة الداخلية الإسرائيلية مكانة مقيم من 14,595 فلسطينياً من سكان القدس¹⁶⁵.

الأربعاء، 2017/5/24

• قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في خطابه بمناسبة مرور 50 عاماً على احتلال شرقي القدس، إن القدس ستبقى العاصمة الأبدية لـ"إسرائيل"، وزعم نتنياهو أنه "بدون السيادة الإسرائيلية ستندلع في القدس حرب طائفية دامية". وقال إن "هناك من يعتقد أنه يستطيع إعادة الزمن إلى الخلف، جبل الهيكل وحائط المبكى [التسمية اليهودية للمسجد الأقصى وحائط البراق] سيبقيان تحت السيادة الإسرائيلية للأبد. هل هناك مبرر للعودة إلى مدينة ممزقة؟". وقال نتنياهو: "زادت الولايات المتحدة قبل 3 أيام 75 مليون دولار إضافية لبرنامج الدفاع الصاروخي. نشمن كثيراً هذا الدعم المهم، ومع ذلك أود أن أؤكد مرة أخرى، لقد أثبت التاريخ أن أمن إسرائيل يعتمد على استعدادنا وقدرتنا على الدفاع عن أنفسنا بقوانا الذاتية من أي تهديد كان"¹⁶⁶.

• قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن مدينة "القدس الشرقية"، بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، هي عاصمة دولة فلسطين، وستبقى كذلك إلى الأبد. وقال أبو ردينة، في بيان له، رداً على تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، تحدث فيها عن الإبقاء على القدس وحائط البراق "تحت السيادة الإسرائيلية إلى الأبد": إن هذه التصريحات من شأنها توتير الأجواء، وتعقيد الوضع القائم، وإعاقة المساعي التي يقوم بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتحقيق "السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين¹⁶⁷.

• دعا رئيس المعارضة إسحق هرتسوغ إلى تقسيم القدس. وقال: اليوم "القدس موحدة على الورق فقط. وفي الواقع فإن الشطر الشرقي منها محرم على اليهود. وفي بعض الأحيان ممنوعة عن قوى الأمن. وهم أي الفلسطينيون خبراء في تصدير الإرهابيين. فهل هذه هي المدينة الواحدة التي حلم بها (نتنياهو)". وأضاف: "وحتى نضمن قدس موحدة بأغلبية يهودية علينا أن ننفصل عن الفلسطينيين، ضمن اتفاق دبلوماسي بأكبر قدر ممكن وبأسرع وقت. يجب أن ننفصل عن القرى الفلسطينية" في القدس¹⁶⁸.

• اقتحم 968 عنصراً من عصابات المستوطنين اليهودية، في فترتي الاقتحامات الاستفزازية المسجد الأقصى، من باب المغاربة، عبر مجموعات كبيرة وبحراسات معززة من قوات الاحتلال الخاصة، مصحوبة بإجراءات مشددة على دخول المصلين واحتجاز بطاقاتهم الشخصية¹⁶⁹.

• ارتفع العجز التجاري الفلسطيني مع "إسرائيل" 9.7% على أساس سنوي، في الربع الأول من سنة 2017، مقارنة مع الفترة المناظرة من سنة 2016. ووفق مسح لوكالة أنباء الأنضول،

استناداً إلى بيانات التجارة الخارجية، الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بلغت قيمة العجز التجاري مع "إسرائيل" 487.6 مليون دولار في الربع الأول من سنة 2017، فيما بلغ عجز التجارة الخارجية، 444.5 مليون دولار في الربع الأول من سنة 2016. وارتفعت قيمة الواردات الفلسطينية من "إسرائيل"، في الشهور الثلاثة الأولى من سنة 2017، إلى 703 ملايين دولار، مقارنة مع 630 مليون دولار في الفترة المناظرة من 2016. وصعدت قيمة الصادرات الفلسطينية إلى "إسرائيل"، لتصل 215.4 مليون دولار، مقارنة مع 185.5 مليون دولار في الفترة المقابلة من سنة 2016¹⁷⁰.

- قال قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني في رسالة تهنئة لإسماعيل هنية بمناسبة انتخابه رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس، "نتطلع إلى جهودكم لتجذير المقاومة امتداداً للخط الجهادي لحركة حماس". وأعرب سليماني عن "التطلع لتعزيز التكامل مع رفاق حماس، حلفاء المحور المقاوم، لإعادة الألق للقضية الفلسطينية"، مضيفاً: "نرجو أن يجري على أيديكم كل خير لمصلحة الشعب الفلسطيني المجاهد"¹⁷¹.
- صوتت أغلبية في البرلمان التشيكي لصالح قرار يدعو للاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"، ودعا البرلمانيون التشيكي الحكومة "للمصادقة على القرار، والإعلان عن اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل"، والدعوة إلى "المفاوضات المباشرة دون شروط مع الفلسطينيين"¹⁷².

الخميس، 2017/5/25

- أكد رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع، أن الوضع الصحي للأسرى بعد وصول الإضراب عن الطعام إلى يومه الأربعين خطير جداً. وأعرب عن خشيته من سقوط شهداء بينهم في ظلّ التعنت الإسرائيلي، وعدم التجاوب مع مطالبهم، ورفض فتح حوار حقيقي معهم¹⁷³.
- أعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة عن تنفيذها حكم الإعدام بحق العملاء الثلاثة المتورطين بقتل الأسير المحرر الشهيد مازن فقهاء¹⁷⁴.
- قررت السلطات الإسرائيلية تقليص إمدادات الكهرباء الواردة لقطاع غزة. وذكر منسق الأراضي المحتلة يوآف مردخاي أن "إسرائيل" ستقلص كميات الكهرباء الواردة لغزة عبر الخطوط الإسرائيلية بعد أسبوعين من الآن، وذلك بسبب عدم دفع السلطة الفلسطينية برام الله ثمن الكهرباء للشركة الإسرائيلية¹⁷⁵.
- أعلن حزب العمال البريطاني أنه سوف يعترف بالدولة الفلسطينية في حال فوزه بالانتخابات العامة المزمع عقدها في حزيران/ يونيو 2017، حيث جاء في البيان الانتخابي للحزب، الذي

صدر في 2017/5/11، في صفحته الـ 118: ”إن الحكومة البريطانية المقبلة في حال ترأسها حزب العمال البريطاني، سوف تعترف فوراً بالدولة الفلسطينية“¹⁷⁶.

الجمعة، 2017/5/26

• شهدت العاصمة الفرنسية باريس مظاهرة حاشدة تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ أربعين يوماً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، شاركت فيه عدة جمعيات ومنظمات حقوقية فرنسية¹⁷⁷.

السبت، 2017/5/27

• أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الوزير عيسى قراقع، ورئيس نادي الأسير قدورة فارس، عن تعليق الأسرى لإضرابهم المفتوح عن الطعام بعد التوصل لاتفاق بين مصلحة السجون الإسرائيلية ولجنة الإضراب بقيادة الأسير مروان البرغوثي، يقضي بتلبية مطالبهم الإنسانية. وأضاف قراقع أن الاتفاق جاء بعد مفاوضات استمرت نحو عشرين ساعة¹⁷⁸.

• شدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته خلال الدورة العادية الأولى للمجلس الثوري لحركة فتح، بمقر الرئاسة في رام الله، على أنه سيتخذ ”خطوات غير مسبقة ما لم تقدم حماس على حلّ لجنتها الإدارية وتمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة عملها وصلاحياتها كاملة في غزة، بما في ذلك المعابر، والأمن، والموافقة على إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، وإننا لن نراجع إلا بتحقيق هذا الهدف لإنهاء الانقلاب وتحقيق الوحدة الوطنية“¹⁷⁹.

• قال مسؤول قسم الموارد البشرية في جيش الاحتلال موتي ألمانز Moti Almoz، إن العملية التي أطلق عليها إسرائيلياً اسم ”الجرف الصامد Protective Edge“ وفلسطينياً عملية ”العصف المأكول“، في قطاع غزة صيف 2014، ”لم تنتهِ من جهة إسرائيل. نعم، لم تنتهِ. طالما أن هناك إسرائيليين محتجزين في قطاع غزة، فالحرب لم تنتهِ“. وفي تعقيبه على الوثيقة السياسية التي أصدرتها حركة حماس، قال ألمانز ”لا تتضمن الوثيقة أي تجديدات. فهي تعديلات على الصيغة السابقة فقط“¹⁸⁰.

• أطلق وقف الأمة Ummet Waqf في تركيا حملة خيرية ”خطوتين للقدس“، لاستقطاب داعمين ومساهمين في تمويل الأوقاف المقدسية بطرق متعددة. وتتكون الحملة من خطوتين، خطوة

مباشرة للتبرع النقدي الذي يصل مباشرة للمستفيد المقدسي، وخطة لتنمية الاستثمارات التي ينفق ريعها على أهالي القدس والمشاريع في المدينة¹⁸¹.

الأحد، 2017/5/28

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مستهل جلسة الحكومة الأسبوعية التي عقدت بالقدس: "بمناسبة إحياء الذكرى الخمسين لتحرير أورشليم ولإعادة توحيدها، نعقد جلسة الحكومة الأسبوعية في أنفاق حائط المبكى". وأكد نتنياهو على أن الحكومة ستعتمد "سلسلة من القرارات التي من شأنها مواصلة تعزيز أورشليم. ستتم زيادة الميزانيات المخصصة للخطة الخماسية لتطوير أورشليم". وذكر أن الحكومة ستقيم "مشروعاً سياحياً خاصاً ينطوي على إقامة قطار هوائي سيمتد من محيط محطة القطار القديمة إلى باب المغاربة. سنطور حوض البلدة القديمة وسنحسن الخدمات الطبية والترفيهية والرفاهية والتعليمية في أورشليم"¹⁸².

• وجّه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس كلمة إلى آلاف من المتظاهرين الإسرائيليين الذين تجمعوا في تل أبيب، حيث قال في كلمته: "لا صوت يعلو فوق الصوت الداعي للسلام العادل، كما أنه لا يوجد أعلى من صوت حق الشعوب في تقرير المصير والتحرر من الاحتلال، لقد حان الوقت لنعيش معاً بسلام وأمن واستقرار، فالطريق الوحيد لإنهاء الصراع ومكافحة الإرهاب هو حلّ الدولتين بحدود الرابع من حزيران، دولة فلسطين إلى جانب إسرائيل"¹⁸³.

• أكدت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في غزة أنها استجابت لكل الشروط والملاحظات التي وضعتها السلطة الفلسطينية للموافقة على حلّ أزمة الكهرباء في القطاع، ولكنها لم تقم بالرد عليها. وقال نائب رئيس سلطة الطاقة فتحي الشيخ خليل، في مؤتمر صحفي بمقر وزارة الإعلام، إن سلطته سلمت ردود مكتوبة للسلطة عبر جهات عديدة للسلطة¹⁸⁴.

• شدد الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية مصطفى البرغوثي على رفض الفلسطينيين للحلول المصرية والسعودية والأردنية المطروحة لحل القضية الفلسطينية، من خلال تصفية القضية بشكل كامل مقابل العودة للمفاوضات الثنائية. وقال البرغوثي، خلال تصريحات متلفزة، "إننا لن نقبل بأي مشروع لتبادل الأراضي"¹⁸⁵.

• صادقت الإدارة المدنية الإسرائيلية على بناء مستعمرة جديدة جنوب مدينة نابلس لسكان بؤرة عمونا¹⁸⁶.

• أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلي عن اعتقال خلية عسكرية فلسطينية من قرية ذنابة ومخيم طولكرم نفذت عملية إطلاق نار على الحاجز العسكري بين طولكرم والطيبة، حيث اعتقل عدة أشخاص غالبيتهم يخدمون في أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، تنسب لهم شبكات تنفيذ عمليات إطلاق نار صوب الحاجز، والتخطيط للقيام بعمليات ضد أهداف إسرائيلية¹⁸⁷.

• قال الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات إن الأسرى صنعوا بإرادتهم الفولاذية ملحمة جديدة، وأثبتوا أن الحقوق تنتزع ولا تُستجدي. وشدد، في بيان صادر عنه من سجن ريمون، على "أن المواجهة لا تنتهي مع نهاية الإضراب بل يجب أن تتواصل من أجل تصليب منجزات الإضراب وتوسيعها والبناء عليها، لإعادة بناء وتوحيد جسم الحركة الوطنية الأسيرة ومضاعفة دورها، ومغادرة حالة التشرذم والانقسام"، وذلك من أجل "تقديم النموذج الحي لشعبنا، لدفع الجهود الصادقة نحو مغادرة الوضع الفلسطيني لأزمته الراهنة وطَيِّ ملف الانقسام"¹⁸⁸.

• كشفت صحيفة ذا ماركر الاقتصادية النقاب عن أن شركات صناعة السلاح وشركات أمنية إسرائيلية ستحصل على حصة كبيرة من عوائد صفقات السلاح الضخمة التي وقّعها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع السعودية¹⁸⁹.

• قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، إن 80% من مطالب الأسرى الإنسانية والمعيشية قد تم إنجازها خلال إضرابهم "الملحمي والبطولي الذي خاضوه على مدار 41 يوماً"¹⁹⁰.

• قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير أصدرته حول هدم منازل الفلسطينيين في القدس المحتلة، "إن 90 ألف فلسطيني في القدس الشرقية يسكنون في منازل بدون تراخيص، ويفرض الاحتلال منحهم تصاريح للبناء، ولم يُخصص لهم سوى 12% من مساحة الأرض لبناء المساكن الفلسطينية، بينما خصصت في المقابل 35% من أراضي القدس الشرقية لبناء مستوطنات يهودية"، موضحة أن وثائق مخططات بلدية الاحتلال في القدس تسعى لأن يكون الفلسطينيون أقلية في المدينة. وأشار التقرير إلى أن عمليات الهدم أدت إلى تشريد 254 فلسطينياً نصفهم من الأطفال تقريباً، وأن قوات الاحتلال هدمت تسع مبانٍ خلال سنة 2016، وما زالت مستمرة في عمليات الهدم¹⁹¹.

• طلبت وزارة الخارجية النرويجية من السلطة الفلسطينية إعادة أموال صرفت على تأسيس مركز نسوي أسس في قرية برقة بمدينة نابلس، بعد أن أطلق عليه اسم "دلال المغربي"¹⁹².

- قالت الأمم المتحدة إنها سحبت دعمها لمركز نسوي فلسطيني في قرية برقبة بمدينة نابلس، تمّ تسميته باسم منفذة هجوم شهيرة، وقالت إن الخطوة "مسيئة" و"تمجد الإرهاب". وأضاف المكتب: "فصلت الأمم المتحدة نفسها من المركز بعد أن علمت بأمر الاسم الذي تمّ اختياره، وسوف تتخذ إجراءات لضمان عدم وقوع حوادث كهذه في المستقبل"¹⁹³.

الإثنين، 2017/5/29

- قدمت مجموعة من أعضاء الكونجرس الأمريكي مشروع قانون من أجل إدانة وفرض عقوبات على كل جهة أو دولة تدعم ما أسمته "الإرهاب الدولي الفلسطيني" وحركتي حماس والجهاد الإسلامي على وجه الخصوص. واستهدف مشروع القرار بشكل خاص دولة قطر، حيث يذكرها خمس مرات بزعم تقديمها دعماً مادياً للحركة الفلسطينية، وعلى خلفية استضافتها قيادة الحركة في الدوحة¹⁹⁴.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل" لم تقدم للرئيس الأمريكي دونالد ترامب شيكاً على بياض، على المستوى السياسي". وأضاف نتنياهو في حديثه أمام أعضاء حزب الليكود، "نحن دولة ذات سيادة، نستطيع أن نقرر الكثير من الأمور وأن نعلن الكثير من الأمور، وفق ما نراه جيداً لنا، لكن ضمن إطار الاتفاقات مع الولايات المتحدة"¹⁹⁵.
- أنهت الشرطة الإسرائيلية تحقيقاً مع وزير الداخلية الإسرائيلي أرييه درعي وزوجته، استمر 11 ساعة حول عدة قضايا. وحسب موقع صحيفة معاريف فإن التحقيق انتهى مع درعي وزوجته في قضايا تتعلق بغسل الأموال، والاحتيال، وخيانة الأمانة، والسرقة، وتسجيل تقارير كاذبة لدى سلطة الضرائب. وأشارت القناة العاشرة إلى أن الشرطة تتجه نحو فتح تحقيق جنائي مع درعي وزوجته وتقديم لائحة اتهام بحقهما¹⁹⁶.
- خصصت لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، جلسة خاصة لمناقشة المخصصات التي تدفعها منظمة التحرير الفلسطينية لعائلات الأسرى وذوي الشهداء الفلسطينيين، مدعية أن السلطة الفلسطينية ترصد سنوياً نحو مليار شيكل (نحو 279.5 مليون دولار) لهذه المخصصات¹⁹⁷.
- قالت زوجة الأسير القيادي في حركة فتح مروان البرغوثي المحامية فدوى البرغوثي إن "زوجها لم يعلق إضرابه حتى الآن، حتى يتأكد من أن الجميع عاد لقسمه قبل الإضراب، ويطمئن أن لا أحد تمّ عقابه، ويطمئن على وضع الأسرى والمرضى"¹⁹⁸.
- بعد اكتشاف أن محور "القضية الفلسطينية" حُذف من منهاج كتاب التاريخ للعام الدراسي 2016/2017 بناء على قرار اتخذه وزير التربية اللبناني السابق إلياس بو صعب، في أيلول/

سبتمبر 2016، كلف وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء ندى عويجان بإعادة محور "القضية الفلسطينية" إلى منهج التاريخ للصف التاسع الأساسي، للعام الدراسي المقبل 2018/2017، وذلك بموجب كتاب رسمي وجهه إلى عويجان. وأوضح بو صعب أن "الدروس المتعلقة بالقضية الفلسطينية لم تكن موجودة أساساً ليتّم إلّاؤها في قرار وزير، ومن حدّد الدروس التي تُدرّس من العام 2000 وحتى اليوم هو وزير التربية السابق محمد بيضون". وأكّد بو صعب أنه حاول إعادة القضية الفلسطينية إلى دروس التاريخ في العام الماضي 2017/2016، إلّا أن عدم إقرار مجلس الوزراء لمنهج التاريخ حال دون ذلك، وهو لم يتمكن من فرضها، لافتاً إلى أن القضية الفلسطينية تُدرّس في مادة التربية¹⁹⁹.

الثلاثاء، 2017/5/30

- قرر مجلس الوزراء الفلسطيني المصادقة على توصية وزير الحكم المحلي بإجراء الانتخابات التكميلية في 66 هيئة محلية في الضفة الغربية لم تجر فيها الانتخابات، وذلك في 2017/7/29، وإجراء انتخابات المرحلة الثانية لمجالس الهيئات المحلية في قطاع غزة في 2017/10/14، وتكليف وزير الحكم المحلي بالمتابعة مع لجنة الانتخابات المركزية لإجراء الانتخابات في المواعيد المحددة²⁰⁰.
- قالت حركة حماس إنه "لا يمكن إجراء أي انتخابات محلية في غزة، في ظلّ تلاعب حكومة الحمد الله بالقوانين وآليات الانتخابات، وتشكيلها محاكم غير قانونية ودستورية، بعيدة عن التوافق الوطني"²⁰¹.
- أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تمسكها بالقانون الدولي والشرعية الدولية وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967، وحلّ قضايا الوضع الدائم كافة استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، من خلال عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات. وشددت اللجنة التنفيذية على رفضها المطلق للحلول الانتقالية؛ ما يسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة أو الدولة بنظامين²⁰².
- قال موسى أبو مرزوق، القيادي في حركة حماس، إنه لم يطرأ أي تغيير جديد في علاقات حركته مع إيران وأن كل ما ينشر إعلامياً "مختلق". وأشار أبو مرزوق إلى أن علاقة حماس مع إيران لم تنقطع وموجودة. وحول تطورات الاتصالات مع حركة فتح أشار إلى عدم وجود أي تطورات في ظلّ الإجراءات التي اتخذها الرئيس محمود عباس مؤخراً تجاه قطاع غزة²⁰³.

- قال الأسير مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، إن إضراب الحرية والكرامة الذي خاضه الأسرى واستمر 41 يوماً متواصلاً، هو الإضراب الوطني الأطول والأشرس في تاريخ الحركة الأسيرة، ونقطة تحول في آلية التعاطي بين الأسرى وسلطات السجون والعلاقة بينهما. وأضاف، في بيان صادر عنه من داخل زنزانته رقم 28 بسجن هداريم، أنه ”من الآن فصاعداً، وبعد اليوم، لن نسمح بالمساس بإنجازات وحقوق ومكتسبات الأسرى“²⁰⁴.
- قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إنه على ”إسرائيل“ الحفاظ على سيطرتها العسكرية في الضفة الغربية في حال تحقيق اتفاق ”سلام“ مع الفلسطينيين، ”فكرة التخلي عن الأراضي وتحقيق السلام غير صحيحة“²⁰⁵.
- قال المدعي العام السابق للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو Luis Moreno Ocampo إن التحقيق الذي يجريه مكتب الادعاء العام في محكمة الجنايات الدولية في ملف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس سيؤدي على الأغلب إلى إدانة قيادات إسرائيلية²⁰⁶.

الأربعاء، 2017/5/31

- أكد تقرير جديد لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) - الأراضي الفلسطينية المحتلة United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs-occupied Palestinian territories (OCHA-oPt) لسنة 2016، أن سياسات وممارسات الاحتلال ما تزال السبب الرئيسي للاحتياجات الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة. ويشير التقرير إلى أن الانقسام السياسي الفلسطيني الداخلي هو أيضاً عامل مسهم خطير في زيادة الاحتياجات الإنسانية. ويلحظ التقرير أن الوفيات الفلسطينية الناجمة عن العنف المرتبط بالنزاعات في الأرض الفلسطينية المحتلة سنة 1967 و”إسرائيل“ انخفضت في سنة 2016 بنسبة 37% مقارنة بسنة 2015؛ وبلغ الانخفاض في الوفيات الإسرائيلية 48%. وأشار التقرير إلى نزوح عدد أكبر من الفلسطينيين في الضفة الغربية في سنة 2016 (1,601 بما في ذلك 759 طفلاً) بسبب هدم منازلهم من قبل السلطات الإسرائيلية. واستهدف الغالبية العظمى من الهدم المباني المتضررة والبالغ عددها 1,094 مبنى على أساس أنها تفتقر إلى رخص بناء، والتي من المستحيل الحصول عليها من السلطات الإسرائيلية. وتمّ هدم 29 مبنى أو إغلاقها على أسس عقابية، واستهدفت منازل أسر مرتكبي الهجمات ضدّ الإسرائيليين²⁰⁷.

• ناشد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر البرلمان العراقي التدخل الفوري لحل مشكلة الكهرباء في قطاع غزة. وأبرق بحر رسالة لرئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري دعاه فيها للتدخل لحل مشكلة الكهرباء، وجاءت الرسالة بناء على طلب ومبادرة من رئيس البرلمان العراقي. كما وجّه بحر رسالة لرئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي، دعا فيها البرلمان العربي لمناشدة رؤساء البرلمانات العربية للتدخل لحل مشكلة الكهرباء في قطاع غزة، والعمل الفوري لتزويد محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة بالوقود اللازم لتشغيلها²⁰⁸.

• قال القيادي في حركة حماس سامي أبو زهري إن المال العربي المقدم للسلطة الفلسطينية تحرم منه غزة، ويوظفه الرئيس محمود عباس لخنقها وابتزاز أهلها للتخلي عن المقاومة. وطالب أبو زهري في تصريح مقتضب، الدول العربية المانحة توضيح موقفها حيال ذلك الموقف²⁰⁹.

• هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون بشدة، القوى الغربية التي تدعو إلى "دمقرطة" العالم العربي، قائلاً: "جربنا الديمقراطية في غزة فجلبت حماس، وفي مصر جلبت الإخوان المسلمين، للأسف الغرب لا يعرف الذهنية التي تتحكم في الشرق الأوسط". وأعرب يعلون عن أمله أن تتمكن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من "الحاق هزيمة بالإسلام المتطرف بشقيه الشيعي والسني"²¹⁰.

• أكد تقرير للمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن معظم المنشآت الاقتصادية المدمرة في قطاع غزة، لم يتم إعمارها، ولم تعد تسهم في النشاط الاقتصادي للقطاع، ما تسبب في انخفاض عمل القطاع الصناعي إلى 23% من طاقته الإنتاجية. وتناول التقرير بالعرض الحصري التدمير الهائل لآلاف المنشآت الاقتصادية خلال العدوان الحربي، حيث طال الدمار 225 منشأة صناعية، و1,578 منشأة تجارية، وتضرر 2,181 قطعة أرض زراعية مساحتها 11,164,664 م²، وتدمير 39 غرفة للصيادين و82 قارباً للصيد. ورصد التقرير خسائر القطاعات الاقتصادية الناجمة عن العدوان الحربي، والتي بلغت 550 مليون دولار أمريكي، موزعة كالتالي: خسائر القطاعات الصناعية والتجارية والخدماتية والسياحية 284 مليون دولار أمريكي، وخسائر القطاع الزراعي 266 مليون دولار أمريكي²¹¹.

• تلقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم Binali Yıldırım حيث قدم له التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك، وكذلك انتخابه رئيساً لحركة حماس. كما بحث هنية مع يلدريم، أزمة الكهرباء التي يعاني

منها قطاع غزة، حيث وعد رئيس الوزراء التركي بالعمل على إيجاد حلول لهذه الأزمة مع الأطراف المختلفة ومن بين ذلك استكمال المنحة التركية لشراء وقود لمحطة التوليد في قطاع غزة²¹².

- ذكرت منظمة العمل الدولية (ILO) International Labour Organization، في تقرير لها، أن ثمة عدداً كبيراً من العقوبات الناجمة عن خمسين عاماً من الاحتلال الإسرائيلي يهيمن على الوقائع اليومية للعاملين والعاملات وأسره في الأراضي العربية المحتلة سنة 1967. ويبحث التقرير في فرص العمل وظروف سوق العمل وحقوق العمال في الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس، وغزة، والجولان السوري المحتل²¹³.
- قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن القطاع الصحي في قطاع غزة شهد تدهوراً غير مسبوق سجله النصف الأول من سنة 2017؛ حيث عانت مستشفيات القطاع الكبرى من نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية بسبب الإغلاق المستمر لمنافذ القطاع الرئيسية، وهو ما يندرج بكارثة صحية خطيرة تهدد السكان وتستدعي التحرك العاجل. وقال المرصد الأورومتوسطي إن عدد الأدوية التي انعدمت بالكامل في مستودع أدوية غزة المركزي ارتفع ليصل إلى 170 صنفاً، بنسبة 33%²¹⁴.

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

حزيران / يونيو 2017

حزيران / يونيو 2017

الخميس، 2017/6/1

• وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قرار تأجيل نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس؛ من أجل تحسين فرص التوصل إلى اتفاق "سلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال ترامب إنه يدرس كيفية الالتزام بوعده الذي قدمه خلال حملته الانتخابية بنقل سفارة بلاده إلى القدس. ووصف رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قرار ترامب بأنه قرار "مخيب للآمال"، وقال في بيان صادر عن مكتبه: بالرغم من "خيبة الأمل من عدم نقل السفارة في هذه المرحلة، إسرائيل تتّمنّ التصريحات الودّية التي أدلى بها الرئيس ترامب والتزامه بنقل السفارة في المستقبل"¹.

• التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، بحضور وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ في رام الله. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة إنه تمّ الاتفاق على فتح معبر الكرامة، واستمرار العمل به على مدار الساعة ابتداء من 2017/6/20 وحتى تشرين الأول/ أكتوبر 2017. كما تمّ الاتفاق على تفعيل اللجنة الاقتصادية المشتركة، وكذلك إعادة النظر في اتفاق باريس الاقتصادي، وتوسيع صلاحيات السلطة الفلسطينية في الأراضي التي تسيطر عليها "إسرائيل" والمصنفة ج، وإيقاف عمليات هدم المباني والمنشآت الفلسطينية التي تقوم بها سلطات الاحتلال تحت حجج عدم الترخيص، وإقامة منطقة صناعية في ترقيوميا بمحافظة الخليل تضم منطقة تخليص جمركي ومخازن للبترول والغاز².

• صادق المجلس التشريعي، في قطاع غزة، على تعيين ضياء الدين المدهون نائباً عاماً جديداً، بدلاً عن النائب السابق إسماعيل جبر. وقال بيان صادر عن المجلس إن المصادقة على تعيين المدهون "جاءت بناءً على تنسيب من مجلس القضاء الأعلى"³.

• أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة إياد البزم أن بعض العملاء مع الاحتلال الإسرائيلي سلموا أنفسهم خلال الفترة الماضية للأجهزة الأمنية في قطاع غزة، "والتي قامت بدورها بمعالجة ملفاتهم بسرية". وقال البزم: "إنه منذ اغتيال القيادي في كتائب القسام الشهيد مازن فقها، بدأت وزارة الداخلية مرحلة جديدة في العمل الأمني تقوم على الحسم والمبادرة، والتي أسفرت عن اعتقال 45 عميلاً من كافة محافظات قطاع غزة"⁴.

- أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن نتائج الانتخابات المحلية النهائية لسنة 2017 على موقعها الإلكتروني، وذلك بعد انتهاء مرحلة الطعون لدى محكمة قضايا الانتخابات. ونظرت المحكمة في عشرة طعون على النتائج الأولية قدمت إليها، ردت ستاً منها، وقبلت أربعة طعون⁵.
- دعت مناشير جرى تعليقها في الأحياء الحريدية في القدس، وحملت عنوان "فتوى" يهودية، الجنود الحريديم الذين يتم تجنيدهم في الجيش الإسرائيلي عنوة، إلى قتل الضباط المسؤولين عنهم⁶.
- قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن الحضور المسيحي في مدينة القدس هو حضور تاريخي وروحي وإنساني ووطني عريق، داعياً للحفاظ على هذا الحضور الذي تضاعف في السنوات الأخيرة بشكل غير مسبوق. وأكد حنا أن المسيحيين الموجودين في القدس لا يتجاوز عددهم حالياً العشرة آلاف، ومن مختلف الكنائس المسيحية، منبهاً لخطورة استمرار الهجرة المسيحية من القدس ومن غيرها من المحافظات الفلسطينية⁷.
- رصدت وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء اقتحام 3,093 إسرائيلياً لباحات المسجد الأقصى المبارك خلال أيار/ مايو 2017⁸.
- وثق تقرير إحصائي رسمي، صادر عن مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، مقتل 34 فلسطينياً بنيران قوات الاحتلال خلال الشهور الأربعة الأولى من سنة 2017، ثمانية منهم استشهدوا خلال أيار/ مايو. وبين التقرير أن من بين الشهداء تسعة أطفال، وسيدة واحدة⁹.
- ذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية، نقلاً عن صحيفة سويسرية، أن الادعاء العام السويسري ينظر في طلب مقدم من قبل مجموعة نشطاء في العاصمة السويسرية جنيف، يطالب بتوجيه لائحة اتهام ضدّ عضو الكنيسة الإسرائيلية تسبيبي ليفني، بتهمة ارتكاب جرائم حرب إبان الحروب على قطاع غزة 2008/2009، والتي كانت حينها تشغل منصب وزيرة الخارجية¹⁰.

الجمعة، 2017/6/2

- استشهدت فتاة فلسطينية متأثرة بجروح أصيبت بها في 2017/6/1، بعد محاولتها تنفيذ عملية طعن على حاجز إسرائيلي على مدخل مستعمرة ميفو دوتان، جنوب بلدة يعبد¹¹.
- زعم موقع والا عبري أن قائد كتائب القسام محمد الضيف يقوم بتجهيز وتهيئة الوضع لخوض حرب جديدة مع "إسرائيل"، على الرغم من عدم رغبة حماس في مواجهة عسكرية جديدة مع "إسرائيل". ووفقاً لمزاعم الموقع فإن عدد مقاتلي القسام يبلغ 27 ألف مقاتل

موزعين على 6 أقسام إقليمية، و25 كتيبة، و106 سریات، من بينهم 2,500 مقاتل ضمن "وحدة النخبة"، وثلثهم مجهزون ومدربون على القيام بمهام قتالية هجومية داخل "إسرائيل"¹².

- زعمت إحصائية إسرائيلية أن كتائب القسام أطلقت قرابة ألفي صاروخ تجريبي منذ انتهاء العدوان الإسرائيلي صيف 2014. وأشار موقع مفزاك لايف Mivzak Live إلى أنه خلال سنة 2017 فقط أطلقت حماس أكثر من خمسمئة صاروخ في البحر¹³.
- أعلن أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب أن وفداً فلسطينياً رفيع المستوى سيزور واشنطن قريباً، كمقدمة باتجاه بدء مفاوضات الوضع النهائي مع الجانب الإسرائيلي. وقال الرجوب إن الزيارة تأتي برغبة وطلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال الزيارة التي قام بها إلى المنطقة في أيار/ مايو 2017¹⁴.
- قالت مديرية أوقاف القدس إن نحو ربع مليون فلسطيني أدوا صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان الكريم في رحاب المسجد الأقصى المبارك¹⁵.
- ذكر تقرير لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 3,506 لاجئين فلسطينيين قتلوا منذ بداية الأحداث في سورية سنة 2011، من بينهم 196 لاجئاً قضوا جراء الحصار المفروض على مخيم اليرموك منذ 1,411 يوماً. وأوضح التقرير أن 462 سيدة فلسطينية كنّ من بين هؤلاء الضحايا، وأن 96 لاجئاً ماتوا غرقاً في أثناء محاولتهم الهجرة عبر البحر إلى أوروبا (26% من هؤلاء هم من الأطفال، و40% من النساء). وأشار التقرير إلى أن 1,603 فلسطينيين، بينهم 99 سيدة، يقعون في سجون الأجهزة الأمنية التابعة للنظام السوري¹⁶.
- ذكرت وزارة الشؤون الخارجية المغربية، في بيان لها، أن الملك محمد السادس ألغى مشاركته في القمة الـ 51 للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس) Economic Community of West African States (ECOWAS)، التي ستعقد الأحد 2017/6/4، تفادياً للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في العاصمة الليبيرية مونروفيا¹⁷.
- أفادت الصحيفة الإلكترونية ديلي بيست The Daily Beast الأمريكية بأن مجموعة من قراصنة الإنترنت تطلق على نفسها اسم غلوبال ليكس Global Leaks اخترقت البريد الإلكتروني للسفير الإماراتي في واشنطن يوسف العتيبة، واستولوا على وثائقه، ثم سربوا بعضها إلى الصحيفة. وأكدت المتحدثة باسم السفارة الإماراتية بواشنطن لمياء جباري الاستيلاء على الوثائق وتسريبها. وكشفت التسريبات عن وجود علاقة وثيقة بين الإمارات ومؤسسة موالية لـ "إسرائيل"؛ إذ تبين إحدى الرسائل جدول أعمال مفصل لاجتماع بين مسؤولين من الحكومة الإماراتية، على رأسهم ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد،

ومدير مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات Foundation for Defense of Democracies الموالية لـ "إسرائيل"، وهي مؤسسة نافذة لدى إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث طلبت المؤسسة من العتبية لقاء مع القيادي السابق بحركة فتح محمد دحلان¹⁸.

السبت، 2017/6/3

• قال أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، في مقابلة باللغة العبرية مع القناة الثانية الإسرائيلية، إن "حائط البراق له مكانة وقديسية لدى الشعب اليهودي، وعليه يجب أن يبقى تحت السيادة اليهودية، فلا خلاف على ذلك. في المقابل، فإن المسجد الأقصى وساحاته حق خالص للمسلمين وللشعب الفلسطيني". وعدت حركة حماس تصريحات الرجوب بأنها "جريمة وطنية تحمل في طياتها إساءة للشعب الفلسطيني ومقدساته". وقال حازم قاسم، الناطق باسم حماس: "إن التصريحات رسالة واضحة للاحتلال بالتنازل رسمياً عن ثابت مقدس ووطني وتاريخي طمعاً في الحصول على الفتات". وقال قاسم إن هذه التصريحات "تكشف حالة الانحدار الوطني والأخلاقي الذي وصلت إليه بعض قيادات فتح بعد انقلابهم على المشروع الوطني الفلسطيني"¹⁹.

• قال إيهود باراك Ehud Barak، وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، إن هناك فرصة تاريخية للتوصل لـ "اتفاق سلام" مع الفلسطينيين بمساعدة الدول العربية. وقال باراك إن الفرصة قائمة الآن لتحريك العملية السياسية، ورأى أن هذه فرصة تاريخية سانحة الآن بالنسبة لـ "إسرائيل" في ضوء تفشي "الإرهاب" وما يحدث في المنطقة من تحالف أمريكي دولي عربي ضد إيران²⁰.

• أعلن السفير الدنماركي لدى "إسرائيل" وقف بلاده تمويل المؤسسات والمراكز الفلسطينية غير الحكومية، بزعم أنها "تمجد الإرهاب والإرهابيين". وأشار السفير إلى أن حكومته ستطلب من تلك المؤسسات إعادة الأموال التي صرفت عليها²¹.

• أعلنت العديد من الدول الإفريقية مقاطعتها أعمال القمة الـ 51 للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس)، بسبب مشاركة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأعمال القمة. كما قررت بلدان وازنة في المجموعة تقليص مستوى تمثيلها في القمة إلى الحد الأدنى، بعد الدعوة التي وجهتها رئيسة جمهورية ليبيريا إلى نتنياهو لحضور القمة²².

الأحد، 2017/6/4

• أوقفت السلطة الفلسطينية دفع رواتب عدد من الأسرى المحررين الذين يتولون مواقع قيادية في حركة حماس، بينهم رئيس المكتب السياسي للحركة في القطاع يحيى السنوار.

وقال أسرى محررون مبعدون إلى قطاع غزة إن 277 أسيراً محرراً لم يتسلموا راتبهم هذا الشهر²³.

- قال الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية النائب مصطفى البرغوثي، إن "إسرائيل" تحارب الفلسطينيين ديموجرافياً من خلال التمدد الاستيطاني المستمر بنهب الأرض الفلسطينية. وأضاف أن "إسرائيل" تخصص 42% من أراضي الضفة الغربية لصالح التوسع والتمدد الاستيطاني المستمر؛ 62% منها في أراضي المناطق المصنفة ج. وأشار البرغوثي إلى أن عدد المستوطنين الإسرائيليين في الضفة الغربية وشرق القدس يتجاوز 750 ألف مستوطن حالياً، بعد أن كان أقل من 120 ألفاً عند توقيع اتفاق أوسلو²⁴.
- قال صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، إنه "في سياق التواصل والتنسيق المستمر مع الأشقاء المصريين؛ وصل وفد قيادي من حركة حماس برئاسة الأخ يحيى السنوار إلى القاهرة مساء يوم الأحد [2017/6/4]، وذلك بهدف تطوير العلاقات الثنائية وبحث آفاق القضية الفلسطينية في ضوء التطورات الإقليمية"²⁵.
- نفى حسام بدران، الناطق باسم حركة حماس، طلب دولة قطر قيادات في الحركة مغادرة أراضيها، وقال، في بيان له، "إن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام مؤخراً من تقارير مغلوطة ومزاعم حول لائحة قدمتها قطر بأسماء عدد من قيادات حماس، وأنها طلبت مغادرتها الأراضي القطرية هو كلام يجافي حقيقة الواقع"²⁶.
- التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع رئيس السنغال ماكي سال Macky Sall على هامش أعمال القمة الـ 51 للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إكواس)، التي عقدت في ليبيريا. وأعلن نتنياهو وسال في ختام لقاءهما عن إنهاء الأزمة بين البلدين، وأن "إسرائيل" ستعيد سفيرها إلى السنغال، وأن السنغال ستدعم ترشيح "إسرائيل" لمكانة مراقب في الاتحاد الإفريقي. كما اتفقا على التعاون في مجالي الأمن والزراعة، ووجه نتنياهو دعوة إلى وزير خارجية السنغال للقيام بزيارة إلى "إسرائيل"²⁷.
- قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية يوسف ادعيس إن الاحتلال الإسرائيلي نفذ خلال شهر أيار/ مايو 2017 أكثر من مئة اعتداء على المقدسات ودور العبادة²⁸.
- أعلنت الحكومة الدنماركية قطع علاقتها ب"اللجنة الفنية لشؤون المرأة الفلسطينية"، وطالبتها بإعادة كافة المساعدات التي تلقتها من كوبنهاغن، وذلك تحت وطأة ضغوط إسرائيلية. وقالت وزارة الخارجية الدنماركية، في بيان لها، إن المنظمة الفلسطينية أخفت عنها معلومات بشأن مركز نسوي في منطقة برقة بنابلس، حيث "أطلقت اسم امرأة (الشهيدة دلال المغربي) تعتبرها الدنمارك إرهابية، على المركز، واعتبرت هذه المرأة نموذجاً حسناً"²⁹.

الإثنين، 2017/6/5

- أعلنت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع علاقاتها الدبلوماسية بدولة قطر، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان معلقاً على القرار، إن الدول العربية التي قطعت علاقاتها مع قطر لم تفعل ذلك بسبب "إسرائيل"، ولا القضية الفلسطينية، وإنما بسبب المخاوف من "إرهاب إسلامي متطرف". وقال إن قطع العلاقات مع قطر يفتح المجال أمام إمكانيات كثيرة للتعاون في "الحرب على الإرهاب"، وتابع قائلاً إن "إسرائيل" منفتحة على التعاون مع هذه الدول العربية، وأن الكرة باتت في ملعب الطرف الثاني. وأضاف ليبرمان أن "كل محاولة للربط بين القضية الفلسطينية وبين علاقات إسرائيل الثنائية مع الدول العربية المعتدلة هو توجه خاطئ"³⁰.
- قال السفير الإسرائيلي السابق بواشنطن مايكل أورين Michael Oren، في تدوينة له على تويتر: "خط جديد يُرسم في رمل الشرق الأوسط، لا إسرائيل ضدّ العرب بعد اليوم؛ بل إسرائيل والعرب ضدّ الإرهاب المُمول من قطر"³¹.
- ظهر مدير مركز أبحاث من جدة يُدعى عبد الحميد حكيم على القناة الإسرائيلية الثانية، في حديث تطبيعي يحصل للمرة الأولى مباشرة من السعودية، للحديث عن قطع العلاقات مع دولة قطر. وحرّض حكيم على الحركات الفلسطينية المقاومة، ودعا إلى بناء شرق أوسط جديد قائم على السلام، كما حرّض ضدّ دولة قطر. وقال حكيم إنه لن يكون هناك أي مكان في سياسات السعودية والإمارات وغيرها للإرهاب أو للجماعات التي تستخدم الدين لمصالح سياسية مثل الجهاد وحركة حماس³².
- تبني مجلس الشيوخ الأمريكي قراراً يدعو إلى نقل السفارة الأمريكية لدى "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس، وقال زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل Mitch McConnell، إن "هذه الخطوة التي اتخذت ستقدم دليلاً لحلفائنا وأصدقائنا في إسرائيل على التزام الولايات المتحدة بالوقوف إلى جانبهم". وأضاف ماكونيل لقد "جاء تصويت العديد من أعضاء مجلس الشيوخ لمصلحة القرار، تكريماً للذكرى الخمسين لإعادة توحيد القدس (احتلال 1967)، التي تحتفل بها حليفنا المقربة"³³.
- شدد المتحدث باسم الأمم المتحدة استيفان دوغريك، في كلمة بمناسبة الذكرى الخمسين لبدء الحرب العربية الإسرائيلية سنة 1967، على أن إنهاء الاحتلال الذي بدأ سنة 1967، وتحقيق حلّ الدولتين المتفاوض عليه، هو السبيل الوحيد لوضع أسس السلام الدائم الذي يلبي الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية، والتطلعات الفلسطينية لإقامة الدولة والسيادة، وهو السبيل الوحيد لكفالة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني³⁴.

- أغلقت مؤسسة أسر الشهداء والجرحى مكاتبها في قطاع غزة، بذريعة وجود أزمة مالية لدى السلطة في دفع إيجارات المكتب. وأكد رئيس المؤسسة في غزة محمد النحال أنه جرى إغلاق المكتب لوجود إشكالية مع المستأجر؛ لعدم دفع مستحققاته³⁵.

الثلاثاء، 2017/6/6

- قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن على قطر القيام بعدة خطوات تتضمن إنهاء دعمها لحماس وجماعة الإخوان المسلمين، من أجل إعادة العلاقات مع دول عربية كبرى أخرى. وقال الجبير، في مؤتمر صحفي عُقد في باريس: "قررنا اتخاذ خطوات لتوضيح أن الكيل فاض... لا أحد يريد الإضرار بقطر، لكن على قطر أن تختار إن كانت ستمضي قدماً في مسار، أم مسار آخر". وأضاف الجبير أن قطر تقوّض السلطة الفلسطينية ومصر بدعمها لحماس والإخوان المسلمين ولـ "إعلام معاد"، وشدد الجبير بأن على قطر "تغيير سياستها"، والكف عن دعم "المجموعات المتطرفة"، و"وسائل الإعلام المعادية"³⁶.
- عبرت حركة حماس عن بالغ الأسف والاستهجان لما صدر عن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير من تصريحات تُحرّض عليها، والتي قالت عنها إنها غريبة على مواقف المملكة العربية السعودية التي اتسمت بدعم قضية الشعب الفلسطيني وحقه في النضال. وأضافت الحركة، في بيان لها، "إن هذه التصريحات تمثل صدمة لشعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية التي تعتبر القضية الفلسطينية قضيتها المركزية". وبينت أنه "لا يخفى على أحد كيف يستغل العدو الصهيوني مثل هذه التصريحات لارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم بحق شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وبحق القدس والمسجد الأقصى المبارك"³⁷.
- أكدت نجاة أبو بكر، النائب عن حركة فتح في المجلس التشريعي، أن السلطة الفلسطينية قطعت راتبها، وجمدت رصيدها في البنك. وقالت أبو بكر إنها تفاجأت خلال زيارتها للبنك لاستلام راتبها الشهري، أن رصيدها البنكي قد تمّ تجميده، وكذلك سحب راتبها، بقرار سياسي من السلطة³⁸.
- أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إقدام وزارة المالية الفلسطينية في رام الله على قطع رواتب عشرات المحررين من معتقلات الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح الناطق باسم الهيئة حسن عبد ربه أن توقيف أو قطع رواتب 277 أسيراً فلسطينياً محرراً، هو إجراء مرتبط بوزارة المالية والحكومة، "ولا علاقة لهيئة الأسرى بالموضوع"³⁹.
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن وزير مالية الاحتلال الإسرائيلي أبلغه بالخطوات التي قررتها حكومته بشأن "تسهيلات" مزمنة، تخفف من الضغوط المفروضة

على حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية، من بينها فتح معبر الكرامة الحدودي مع الأردن بشكل دائم⁴⁰.

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن حكومته ستواصل البناء في المستعمرات، وإنها تخطط لمزيد من عمليات البناء في كافة أنحاء الضفة الغربية. وقال نتنياهو "سنواصل الحفاظ على الاستيطان. أتشرف بأعني رئيس الوزراء الأول الذي سيبنى مستوطنة جديدة في الضفة منذ عشرات السنين"⁴¹.

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال جولة قام بها في مرتفعات الجولان: "ستبقى هضبة الجولان للأبد تحت السيادة الإسرائيلية". وأضاف: "لن ننزل من هضبة الجولان، هذه الأرض لنا"⁴².

• ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان أكد بأن الوضع الإنساني في غزة لن يتحسن قبل أن يتم السماح للصليب الأحمر بزيارة الأسرى الإسرائيليين لدى حماس⁴³.

• أعلنت الولايات المتحدة أنها تراجع دورها في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة United Nations Human Rights Council، منتقدة دوره "المتحيز ضد إسرائيل". وقالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي إنه "من الصعب القبول بتبني المجلس لقرارات ضد إسرائيل، الحليف الرئيسي لأمريكا، في الوقت الذي لم يتخذ أي قرار ضد فنزويلا". وأضافت هالي أنه "لم يتخذ المجلس مواقف كافية تنتقد إيران" الدولة التي لديها سجل حافل بانتهاك حقوق الإنسان"⁴⁴.

• قال السفير القطري لدى واشنطن مشعل بن حمد آل ثاني في مقابلة مع موقع ذا ديلي بيست The Daily Beast: "نحن لا نمول حماس، بل نعمل في غزة في إطار جهود إعادة إعمار القطاع، وبنينا منازل ومستشفيات بالتنسيق مع الفلسطينيين وإسرائيل". وتابع قائلاً: "من أجل التوصل إلى السلام يجب أن تكون الخطوة الأولى هي المصالحة في صفوف الفلسطينيين. وحماس هي أحد الأطراف الفلسطينية". وشدد قائلاً: "لقد طلب منا الأمريكيون أن نعمل مع حماس في سياق عملية السلام. وذلك لا يعني أننا على نفس الطريق السياسي أو الأيديولوجي (مع حماس)"⁴⁵.

الأربعاء، 2017/6/7

• أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت عن "خطة هدفها تخفيف ضائقة الإسكان في غوش دان". وتقوم هذه الخطة على دعوة أطلقها مجلس المستعمرات في مطلع سنة 2017،

ومضمونها ”إجراء مسح لكل المناطق الخالية التي يمكن البناء فيها، في كل المنطقة الممتدة من مستعمرة كرني شومرون، مروراً بمستعمرة آريل، وحتى مستعمرة موديعين عيليت. وحسب هذه الدعوة يمكن للمنطقة المذكورة أن تستوعب نحو 67 ألف وحدة سكنية، ويمكن أن يقيم فيها ما لا يقل عن 340 ألف مستوطن جديد“⁴⁶.

• دان أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، تصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير الذي وصف فيها حركة حماس بالإرهاب، داعياً السعودية للعودة إلى رشدّها، ووقف تلك التصريحات المسيئة لدور المملكة العربية. وأكد أن سلاح المقاومة وحركة حماس موجّه ضدّ الاحتلال فقط، وأنها حركة مقاومة تدافع عن أبناء شعبها، وتابع ”من يصف حماس بالإرهاب لا يعرف معنى الإرهاب“⁴⁷.

• زعم وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات أنور قرقاش أن ”وجود قادة من حركة حماس في قطر يمثل مشكلة للمنطقة“. وقالت حماس إن تصريحات قرقاش ”المعادية للمقاومة الفلسطينية، مرفوضة، ولن تفلح في خلط الأمور وتزييف الحقائق“. وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، في تصريح صحفي، أن الاحتلال الإسرائيلي هو عنوان الإرهاب في العالم، وأضاف أن تصريحات قرقاش لن تفلح في خلط الأمور وتزييف الحقائق“⁴⁸.

• قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، في كلمته أمام مؤتمر العمل الدولي International Labour Conference الدورة 106 في العاصمة السويسرية جنيف، ”إن فلسطين تعاني من ضغط وحصار اقتصادي ممنهج، أدى إلى تنامي معدلات الفقر والبطالة، حيث إن هناك 400 ألف عاطل عن العمل أكثرهم من حملة الشهادات الجامعية، و320 أسرة تعيش تحت خط الفقر، وكلا الرقمين يمثل ثلث القوى العاملة وعدد السكان“⁴⁹.

• أعلنت كتائب القسام استشهاد أحد قادتها العسكريين في مدينة رفح، في مواقع التدريب والإعداد. كما أكدت وزارة الصحة بغزة إصابة ثلاثة آخرين في انفجار عرضي وقع في موقع للمقاومة غرب رفح⁵⁰.

• ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة في بداية تشرين الأول/أكتوبر 2015، إلى 319 شهيداً، وذلك وفق إحصائية أعدها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي والفلسطيني، بعد ارتقاء شهيد جديد من قطاع غزة. وسجلت الإحصائية ارتقاء 38 شهيداً منذ مطلع 2017⁵¹.

• اتهمت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي الأمم المتحدة بالتحيز ضدّ ”إسرائيل“، ووعدت بأن واشنطن لن تسمح بتكرار ذلك مستقبلاً. وقالت هالي، في أثناء

لقائها الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، في مستهل زيارتها "إسرائيل": "أشعر بالذنب إلى حد ما، لأن كل ما فعلته في الأمم المتحدة لم يكن سوى إعلان الحقيقة". واتهمت المسؤولية الأمريكية المنظمة العالمية بـ "إخافة إسرائيل" على مدى سنين طويلة⁵².

- تعهد الاتحاد الأوروبي بمساعدات بقيمة 82 مليون يورو (نحو 92.3 مليون دولار) لوكالة الأونروا خلال السنة الجارية. ووقعت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني اتفاقاً مع المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول، ينص على مساعدة الاتحاد الأوروبي في تمويل نحو 700 مدرسة و140 مستشفى⁵³.
- قالت منظمة العفو الدولية إن المجتمع الدولي يجب أن يحظر استيراد السلع التي تنتجها المستعمرات، ووضع حدّ لجني أرباح بملايين الدولارات أجت انتهاكات جماعية لحقوق الإنسان الفلسطيني. وبمناسبة الذكرى الخمسين للاحتلال الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، أطلقت منظمة العفو الدولية حملة جديدة تدعو فيها سائر دول العالم إلى منع إدخال سلع المستعمرات إلى أسواقها، ومنع شركاتها من العمل في المستعمرات أو الاتجار بسلعها⁵⁴.

الخميس، 2017/6/8

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان إن "إسرائيل قريبة جداً من التوصل إلى تسوية إقليمية مع العالم العربي أكثر من أي وقت مضى"، لافتاً النظر، خلال مقابلة أجرتها معه القناة الثانية الإسرائيلية، إلى أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يبذل قصارى جهوده من أجل التوصل للتسوية مع العالم العربي المعتدل، والتي تمهد لتسوية مع الفلسطينيين⁵⁵.
- كشف جهاز الشاباك الإسرائيلي عن اعتقال خلية فلسطينية من بلدة جلجوليا بالأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948، بدعوى تخطيط أفرادها لاغتيال ضابط إسرائيلي. وزعم الشاباك أن الخلية كانت تنوي تنفيذ العملية، رداً على اغتيال الشهيد القسامي والأسير المحرر مازن فقهاء. وأوضح الشاباك أن الخلية مكونة من سبعة أشخاص، من بينهم أربعة ينتمون لحركة حماس⁵⁶.
- أعلنت حركة السلام الآن الإسرائيلية أن "إسرائيل" قررت أن تسير قدماً في خطة لبناء 1,500 وحدة سكنية للمستوطنين في الضفة الغربية المحتلة، ما يرفع عدد الوحدات السكنية إلى 3,000، التي حصلت على موافقة للمضي بالإجراءات المتعلقة بها، خلال يومين⁵⁷.
- كشفت بيانات صادرة عن اللجنة البرلمانية في وزارة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية عن اتساع في الهجرة المضادة لليهود الروس من "إسرائيل"، حيث جاء فيها أن نسبة المهاجرين

الروس الذين غادروا "إسرائيل" دون عودة في غضون السنوات الـ 14 الأخيرة، هي 38% من مجمل 290,300 مهاجر⁵⁸.

- سجلت سنة 2016 بشكل عام تراجعاً في أعداد المهاجرين إلى "إسرائيل"، حيث وصل 25,977 مهاجراً مقابل وصول 27,908 في سنة 2015، ما يعني تراجعاً بنسبة 7%. وكان التراجع الأكبر من نصيب المهاجرين الفرنسيين حيث تراجع عددهم في سنة 2016 بنسبة 36%. وفيما يتعلق بتوزيع المهاجرين الذين هاجروا إلى "إسرائيل" في سنة 2016؛ كانت روسيا صاحبة النصيب الأكبر حيث بلغت نسبتهم 27%، ومن أوكرانيا 23%، وفرنسا 17%، والولايات المتحدة الأمريكية 11%⁵⁹.

- صادقت الحكومة الإسرائيلية على شراء دفعة إضافية من طائرات الشبح أف-35 أو F-35. وذكر موقع والا العبري أن وزارة الدفاع أرسلت وثيقة تفاهم حول شراء الطائرات لنظيرتها الأمريكية، ليصل مجموع الطائرات التي ستصل "إسرائيل" خلال العقد القادم إلى خمسين⁶⁰.

- قال مساعد وزير الخارجية المصري السابق حسين هريدي، إن المباحثات الجارية بين الوفد رفيع المستوى من حركة حماس والمسؤولين المصريين تدور حول كيفية توفير تأمين عالٍ إذا ما تمّ الاتفاق على فتح معبر رفح بصفة شبه دائمة. وأضاف هريدي بأن المباحثات في القاهرة تسير باتجاه يرضي الطرفين ويصبّ بمصلحة الشعب الفلسطيني، ويوفر أكبر قدر ممكن من الأمن لمصر، معرباً عن أمله أن يكون نتيجة اللقاء حدوث تعاون بين مصر وحماس حول كيفية إدارة معبر رفح بصورة مستمرة⁶¹.

الجمعة، 2017/6/9

- طالب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال لقائه مع سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي، بأن تسعى الولايات المتحدة لدى لبنان كي تعمل ضدّ حماس وتطرّد قياديين في الحركة من أراضيها. وبحسب ليبرمان، فإن القيادي في حماس صلاح العاروري غادر تركيا إلى قطر، ووصل مؤخراً إلى لبنان سوية مع ناشطين آخرين في حماس، وإنه يخطط من هناك لشنّ هجمات ضدّ أهداف إسرائيلية⁶².

- قالت حركة حماس إن تحريض ليبرمان ضدّها "لن يؤثر على قوتها". وقال المتحدث باسم الحركة سامي أبو زهري، في تغريدة له على تويتر: "التحريض الإسرائيلي على حماس لن يؤثر على قوتها". ورأى أبو زهري، أن تصريحات الوزير الإسرائيلي تشكل "استفزازاً للأمة"، داعياً إلى استنهاضها لطرد الاحتلال من الأراضي الفلسطينية⁶³.

• قال مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان إن وفداً من الحركة برئاسة رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية سيزور إيران قريباً في إطار جولة ستشمل دولاً أخرى لم يسمّها. وأكد حمدان أن تصريحات وزير الخارجية السعودي عادل الجبير التي وصف فيها المقاومة بالإرهابية تعبر عن سياسة السعودية، وقال إنها لم تشكل صدمة للشعب الفلسطيني لجهة مضمونها بل لجهة المجاهرة بها على نحو علني. وأكد حمدان مغادرة قيادات من حماس للدوحة، قائلاً إن الأمر مرتبط بترتيب البيت الداخلي للحركة في أعقاب الانتخابات، وإن الأمر سبق ما أعلن عن شروط وضعت لقطر من بينها ما هو مرتبط بعلاقتها بحماس، لكنه قال بأن لا مانع لدى حركته الإسهام في تخفيف الضغط عن قطر.⁶⁴

• قال المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي إن على حركة حماس وقف التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية، لما يشكله ذلك من ضرر مباشر على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.⁶⁵

• قال قائد الشرطة الماليزية خالد أبو بكر إنه لا توجد مشكلة في زيارة قادة حركة حماس لماليزيا ولقاء الماليزيين ما دام ذلك يتم في إطار سلمي. ونفى قائد الشرطة تقارير صحفية إسرائيلية عن وصول القيادي في حماس صالح العاروري إلى الأراضي الماليزية، وتساءل في مؤتمر صحفي عقده في كوالالمبور "إذا كانوا يأتون في وضع سلمي، ودون إثارة مشكلة، فأين المشكلة؟"⁶⁶.

• أكد ناشطون لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية استخدام النظام السوري للقنابل الفسفورية المحرمة دولياً خلال استهدافه لمخيم درعا للاجئين الفلسطينيين والبلدات المحيطة به، وأظهرت صوراً بثتها صفحات إعلامية في درعا احتراق عدد من المنازل بسبب البراميل المتفجرة المحملة بمادة النابالم Napalm الحارق.⁶⁷

السبت، 2017/6/10

• قال موسى أبو مرزوق إن "الخلافات العربية شأن داخلي، وستبقى القضية الفلسطينية عنواناً وقبلة سياسية للجميع". وأكد أن "بوصلة حماس ستبقى نحو فلسطين والقدس وعروبته، ونحو الوحدة الوطنية وتماسك الشعب الفلسطيني". وأضاف: "المفروض ألا يختلف أحد حول دعم القضية الفلسطينية، وألا يكون في الخندق الآخر مهما كانت الأوضاع". وشدد أبو مرزوق على أن "بندقية حماس لن توجه إلى أي اتجاه غير نحو العدو الصهيوني، وستبقى لا تتدخل بأي شأن عربي مهما كانت الضغوط والأحداث والتغيرات"⁶⁸.

- حمل 15 نائباً من كتلة فتح البرلمانية المسؤولية والنتائج المترتبة على الإجراءات والمخالفات والتغول على القانون والمؤسسات التي أقدمت عليها السلطة التنفيذية للرئيس محمود عباس وحكومته، التي كان آخرها وقف رواتب الأسرى وقطع رواتب الموظفين المدنيين. وقال النواب في بيان لهم، إن عباس بهذه الإجراءات ضرب بعرض الحائط قانون الخدمة المدنية، إضافة لمخالفة قانون الخدمة في أجهزة الأمن للموظفين العسكريين والمس برواتب موظفي غزة، وخصم ثلث رواتبهم تقريباً، مدعياً أنه بذلك يضغط على حماس من خلال معاقبة أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بشكل عام وأبناء فتح منهم بشكل خاص⁶⁹.
- كشف القيادي في حركة حماس أحمد يوسف عن أن النائب محمد دحلان التقى وفد حركة حماس الذي يزور القاهرة برئاسة يحيى السنوار⁷⁰.
- أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد محمد الحساينة الموافقة على تحويل مبلغ أربعة ملايين دولار أمريكي ضمن المنحة الكويتية لإعادة إعمار غزة مقسمة إلى جزأين، 3.5 ملايين دولار دعماً للمنشآت الصناعية، ونصف مليون دولار دعماً للقطاع الزراعي⁷¹.
- قال أفيجدور ليبيرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، خلال مقابلة مع القناة العبرية الثانية، إن "إسرائيل" ستعمل على منع اندلاع حرب ومواجهة عسكرية جديدة مع قطاع غزة. مشيداً بحالة الهدوء الكبيرة السائدة عند حدود قطاع غزة⁷².
- أعلن حزب المؤتمر الشعبي السوداني رفضه تصنيف حركة حماس منظمة إرهابية في اللائحة التي أعلنت عنها السعودية والإمارات والبحرين ومصر، إضافة إلى إدراج اسم الشيخ يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في تلك اللائحة. وانتقد الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي، علي الحاج، القائمة التي أصدرتها تلك الدول، متسائلاً عن المعايير التي صنفت بها الشخصيات والدول "إرهابيين ومنظمات إرهابية"⁷³.
- قال الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وزير خارجية قطر، "نحن لا ندعم الإخوان المسلمين، دولة قطر تدعم الحكومات وتقيم علاقاتها مع الحكومات، فنحن دولة ولسنا حزباً سياسياً، كذلك بالنسبة لحركة حماس المدرجة على قوائم الإرهاب في الولايات المتحدة، لكنها بالنسبة للدول العربية حركة مقاومة شرعية"، وشدد الوزير القطري على أن بلاده لا تدعم حماس، بل تدعم الشعب الفلسطيني وتتعاون مع السلطة الفلسطينية الرسمية، وذكر أن "وجود حماس في قطر هو تمثيل سياسي للحركة، وقطر مكلفة من قبل شركائها الدوليين بأن تعمل على المصالحة الفلسطينية، لذلك هناك قيادات من حركتي فتح وحماس، ونستغرب كيف أصبحت حماس تهمة من قبل دول عربية"، مذكراً بأن "حماس غير مدرجة على قوائم إرهاب مجلس التعاون الخليجي"⁷⁴.

الأحد، 2017/6/11

• قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية التي عقدت بالقدس: ”اكتُشف في الأيام الأخيرة نفق حفرته حماس تحت مدرستين في غزة. حماس تستخدم أطفال المدارس درعاً بشرياً لها وهذا هو العدو الذي نحارب منذ سنوات طويلة. أوعزت لمدير عام وزارة الخارجية بتقديم شكوى رسمية ضدّ حماس إلى مجلس الأمن“. وذكر نتنياهو أنه التقى بالسفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي، وقال ”لها أيضاً إنه أن الأوان للأمم المتحدة أن تنظر في استمرار عمل الأونروا...، الأونروا إلى حدّ كبير، بسبب وجودها، ولأسفي الشديد أيضاً، بسبب أنشطتها من حين لآخر، تخلّد مشكلة اللاجئين الفلسطينيين بدلاً من حلها. ولذلك حان الوقت لتفكيك الأونروا، ولدمج أجزائها في المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة [United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR)]“.⁷⁵

• ندّدت منظمة التحرير بدعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى تفكيك وكالة الأونروا، وقال مدير دائرة شؤون اللاجئين في المنظمة أحمد حنون، في بيان صحفي له، إن بقاء واستمرار عمل الأونروا وفق التفويض الممنوح لها بالقرار الأممي رقم 302 لحين إيجاد حلّ عادل وشامل للقضية الفلسطينية، واستمرارها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين على مدار 68 عاماً، شكّل عامل استقرار للمنطقة.⁷⁶

• ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابنت) قرر تقليص كمية الكهرباء المخصصة لقطاع غزة بأكثر من ربع الكمية حالياً، وذلك استجابة لطلب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ومن أجل تعزيز مكانته. وأفادت صحيفة ידיعوت أحرونوت بأن القرار جاء أيضاً بعد موافقة قيادة الجيش والأذرع الأمنية الإسرائيلية على هذه الخطوة.⁷⁷

• أكد القيادي في حركة حماس، حسام بدران، أن كافة المباحثات والاتصالات التي تجريها حركته مع مصر هدفها الإسهام في تحقيق طموحات الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بالحصار الإسرائيلي المفروض على غزة، وتوفير الاحتياجات الأساسية للمواطنين، وفتح معبر رفح أمام حركة المسافرين. وقال بدران ”إن منطلق تلك الاتصالات والعلاقة يقوم على أساس عدم التدخل في الشؤون الداخلية لمصر، ولا لغيرها من الدول“. ووصف بدران موقف قطر من القضية الفلسطينية وخصوصاً في موضوع إعمار قطاع غزة والقضايا العربية والإسلامية بـ”المشرف والواضح والمعروف“، مؤكداً أن قطر تستحق الدعم والوفاء لها من قبل كل من ساندتهم في يوم من الأيام.⁷⁸

- كشفت صحيفة هآرتس عن أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ورئيس المعارضة الإسرائيلية إسحق هرتسوغ اجتمعا سراً بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في القاهرة في نيسان/أبريل 2016⁷⁹.
- أعلنت اللجنة الوزارية لشؤون التشريعات في الحكومة الإسرائيلية عن تبنيها لمشروع قانون قدمه نائب من كتلة حزب يش عتيد (يوجد مستقبل)، ويقضي بأن تقتطع حكومة الاحتلال ما يعادل سنوياً مليار شيكل (نحو 280 مليون دولار) من أموال الضرائب الفلسطينية، كـ”عقاب“ للسلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية، لكونها تدفع مخصصات لعائلات الأسرى، والأسرى المحررين⁸⁰.
- شارك العشرات من علماء الدين الفلسطينيين في قطاع غزة في وقفة، تضامناً مع رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي، الذي أدرجته كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين، على قائمة الإرهاب الخاصة بها⁸¹.
- قال رئيس جامعة بيرزيت عبد اللطيف أبو حجلة إن دخول فلسطين ممثلاً بالجامعة لقائمة تصنيف كيو أس العالمي للجامعات QS World University Rankings، لأفضل 3% من جامعات العالم، يمثل إنجازاً كبيراً، مشيراً في الوقت ذاته، إلى أن جامعة بيرزيت، ومرتبته 801، هي واحدة من 32 جامعة عربية فقط ضمن التصنيف العالمي⁸².
- قال وزير الخارجية المصري سامح شكري إن اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية تم توقيعها بعد 11 جولة من التفاوض، واعتمدت بشكل رئيسي على قرار الرئيس الأسبق حسني مبارك رقم 27 لسنة 1990، بشأن تنظيم الحدود البحرية، مشيراً إلى أن ”إسرائيل أكدت التزامها وتفهمها لهذا الاتفاق“⁸³.
- قال الناطق الرسمي للأونروا كريس جينيس إن مستقبل الوكالة لا يمكن أن يقرر بشكل أحادي الجانب. وقال جينيس إن ”الأونروا تتلقى تفويضها من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وإن الجمعية العامة لوحدها عبر تصويت الأغلبية، بإمكانها تغيير الوضع“، مشيراً إلى أن ”الجمعية العامة أقرت في كانون الأول [ديسمبر] الماضي تمديد تفويض الأونروا لثلاث سنوات إضافية“⁸⁴.

الإثنين، 2017/6/12

- وجّه وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان تهديدات لحركة حماس، مدعياً أن ”إسرائيل لا تعد لأي مواجهة عسكرية، ولا تعتزم إطلاق أي حملة ضدّ القطاع“، لكنها، في الوقت ذاته، لن تتحمل ما سماه ”أي استفزاز من طرف حماس“⁸⁵.

- دافع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن الدور الذي تضطلع به وكالة الأونروا من أجل تحقيق الاستقرار والسلام في المنطقة. وأعرب غوتيريش عن القلق إزاء الانتقادات العلنية التي وجهت مؤخراً إلى الأونروا وسلامة عملياتها. وأكد غوتيريش، في بيان تلاه على الصحفيين نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام فرحان حق، بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، "الدعم الكامل للأونروا، وتقديره للدور الذي تؤديه"⁸⁶.
- أعلنت الحكومة البلجيكية رفضها الاعتراف بأي تغييرات على حدود 1967 لدولة فلسطين، باستثناء تلك التي اتفق عليها الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي. وقال وزير الخارجية البلجيكي، في بيان صحفي، إن "بلجيكا كما الاتحاد الأوروبي، تدين إعلان السلطات الإسرائيلية الأسبوع الماضي، بناء آلاف الوحدات السكنية الإضافية في المستوطنات". وأكد الوزير البلجيكي أن إعلان "إسرائيل" عن بناء مستعمرات جديدة، "يهدد أي انتعاش ممكن ومحتمل لمباحثات السلام بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي لتحقيق حل الدولتين وإقامة سلام شامل وعادل ودائم"⁸⁷.
- قالت مصادر في حركة حماس في قطاع غزة لـ الحياة إن وفد حماس توصل إلى تفاهات مع النائب محمد دحلان، تتعلق بالمعابر والأوضاع الاقتصادية في القطاع، والعلاقة بين الجناح الذي يقوده دحلان في حركة فتح في قطاع غزة، وبين حركة حماس. وقالت المصادر إن هناك وعوداً بفتح معبر رفح في غضون شهرين إلى ثلاثة شهور، بعد إنهاء أعمال البناء الجارية في المعبر، وإجراء مشاورات مع السلطة الفلسطينية، وأوضحت المصادر أن "مصر ستقوم باتصالات مع السلطة الفلسطينية للاتفاق على ترتيبات لفتح المعبر"⁸⁸.
- قال القيادي في حركة حماس أحمد يوسف إن "هناك مبادرة مصرية إيجابية لإيجاد مصالحة بين حركته والقيادي المفصول من حركة فتح، النائب محمد دحلان، قد تحقق انفراجاً حقيقياً في قطاع غزة، وتمهيداً لمصالحة مع الرئيس محمود عباس". وأضاف يوسف، لصحيفة الغد، لقد "جرت لقاءات وتفاهات بين الطرفين في القاهرة، وسط أجواء إيجابية، حيث وضع كل طرف صياغة محددة حول سبل بناء علاقة ثنائية متينة، وبناء رؤية جديدة، في إطار المشروع الوطني الموحد"⁸⁹.

الثلاثاء، 2017/6/13

- قال وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون، خلال جلسة استماع في الكونجرس، إن "السلطة الفلسطينية غيرت سياستها بشأن الدفع لعائلات من أدينوا بتنفيذ عمليات، مضيفاً أنها "تنوي وقف الدفع لعائلات من اتهموا بالقتل"، على حدّ قوله. ورداً على سؤال

بشأن ما تدفعه السلطة الفلسطينية لمن دينوا بتنفيذ عمليات، قال تيلرسون "أنا أستطيع أن أؤكد لك أن هذا الموضوع قد طرح بشكل مباشر خلال زيارة الرئيس الفلسطيني عباس. وأن الرئيس ترامب طرح ذلك أمامه"⁹⁰.

• كشف سمير المشهراوي، الذراع الأيمن لمحمد دحلان، عن عقد أربعة لقاءات مع وفد حماس، خلال زيارته إلى القاهرة، شارك فيها من طرفهم كل من دحلان، وماجد أبو شمالة، وسليمان أبو مطلق، وسامي أبو سمهدانة، إضافة إليه شخصياً. وقال إن التفاهات بينهم وبين حماس يجب أن تستند إلى رؤية ومفهوم وطنيين، مشيراً إلى أنهم أصروا على اعتماد وثيقة الأسرى للوفاق الوطني واتفاق القاهرة كأساس للمباحثات. ونفى المشهراوي أن يكون فريقه قد اتفق مع وفد حماس على إقامة دولة في غزة. وأشار المشهراوي، في حوار مع قناة الغد الإخبارية، إلى أنهم اتفقوا على البدء بالمشكلة الكبرى، وهي ملف الدم، ملف الضحايا، وتمّ الاتفاق على وجود مباشر لهذا الملف من خلال لجنة وصندوق سيرصد به مبالغ معينة حتى تبدأ هذه اللجنة عملها لتضميد الجراح⁹¹.

• قالت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة إنها ستتخذ سلسلة من الإجراءات الجديدة والإضافية لتعزيز تأمين حدود قطاع غزة مع مصر، مؤكدة أنها لن تسمح بأي تهديد أمني في المنطقة الحدودية. وأوضح الناطق باسم وزارة الداخلية إياد البرم أن هذه الإجراءات جاءت عقب زيارة قام بها وكيل الوزارة توفيق أبو نعيم للحدود الجنوبية لقطاع غزة⁹².

• قال رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية ماجد فرج إن القيادة الفلسطينية لا تقبل التدخل في أي شأن عربي، وترفض تدخل حماس "غير الحيادي" في الأزمات العربية. وأكد فرج، في حفل إفتار خيرى أقيم في نابلس، وقوف القيادة الفلسطينية إلى جانب السعودية، والإمارات، والبحرين، ومصر، ورفضها لأي مشاريع فارسية في المنطقة⁹³.

• أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن حكومته "غير معنية بالتصعيد في قطاع غزة"، بعد قرار خفض تزويد القطاع بالكهرباء. وقال نتنياهو، في تصريح مكتوب: "إسرائيل غير معنية بالتصعيد، وكل تفسير آخر هو عبارة عن تفسير خاطئ، ولكننا معنيون بالأمن وسياستنا الأمنية واضحة ولم تتغير"⁹⁴.

• أعلن وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس أن غالبية الوزراء الأعضاء في المجلس الوزاري الأمني المصغر، يؤيدون مشروعه لبناء ميناء دولي لقطاع غزة على جزيرة مصطنعة في قلب البحر الأبيض المتوسط، لكن معارضة وزير الدفاع، أفيجدور ليبرمان، تحول دون إطلاق هذا المشروع⁹⁵.

- اعترف ضابط كبير سابق في جيش الاحتلال باستخدام المدنيين الفلسطينيين دروعاً بشرية خلال المواجهات. وقال الضابط السابق يهودا شاؤول Yehuda Shaul مؤسس منظمة كسر الصمت، إن جيش الاحتلال ومن أجل أن يسيطر على الفلسطينيين يستخدم عدة أساليب مختلفة هدفها زرع الخوف والذعر في صفوفهم، من بينها استخدام الأطفال والشباب كدروع بشرية. وأكد أن ذلك تكرر عشرات المرات⁹⁶.
- قالت منظمة بتسيلم - مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان: إن إطلاق النيران الفتاكة على متظاهرين لا يعرضون حياة الجنود الإسرائيليين للخطر أصبح أمراً عادياً. وجاء في التقرير، أنه منذ كانون الثاني/ يناير 2015 قتل 42 فلسطينياً رماً بالأعيرة النارية خلال مظاهرات وأحداث رشق حجارة. وتظهر الاستقصاءات التي أجرتها بتسيلم أنه على الأقل 35 منهم لم يشكلوا خطراً على حياة أفراد قوات الأمن⁹⁷.
- قال المتحدث باسم الأمم المتحدة استيفان دوغريك: "ما لم يتم توفير تمويل جديد لبرنامج الأغذية العالمي فسوف يتم في يوليو/ تموز المقبل [2017] تعليق تقديم المساعدات الغذائية بالبطاقات لما يقرب من 150 ألف فلسطيني أغلبهم من النساء والأطفال" في قطاع غزة والضفة الغربية. وأشار دوغريك إلى أن "برنامج الأغذية العالمي يحتاج بشكل عاجل إلى 6.6 ملايين دولار لتوفير المساعدات الغذائية من خلال قسائم خلال الأشهر الثلاثة المقبلة لأشد الأسر فقراً غير اللاجئين في غزة والضفة الغربية"⁹⁸.

الأربعاء، 2017/6/14

- حذر منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية في الأراضي الفلسطينية روبرت بايبر Robert Piper من "العواقب الوخيمة على الظروف المعيشية للميوني فلسطيني، نتيجة زيادة التخفيض في إمدادات الكهرباء إلى قطاع غزة". وقال: "إذا تم تنفيذ هذا القرار، نتيجة لتعليمات السلطة الفلسطينية، فإن الوضع سيصبح كارثياً، وهذا الانخفاض في الإمدادات سيخفض نصيب معظم الأسر ومقدمي الخدمات إلى ساعتين أو نحو ذلك من الطاقة يومياً". وتوجهت وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى الأمم المتحدة بدعوى أن تصريحات بايبر تتجاوز وظيفته ودوره، مطالبة أن تنتهي ولايته. كما هددت "إسرائيل" أنه إذا لم يتم إقالة بايبر، "سوف تتم رفض تمديد تأشيرته للبقاء في البلاد"⁹⁹.
- حذرت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي من دفع غزة باتجاه "الحائط". ودعا القيادي في الحركة سامي أبو زهري، في تصريح له، المجتمع الدولي للتحرك والتصدي لمثل هذه السياسة الإسرائيلية الكارثية تجاه قطاع غزة¹⁰⁰.

- أكد مفوض العلاقات الوطنية في حركة فتح، عضو اللجنة المركزية للحركة، عزام الأحمد، أن القيادة الفلسطينية والحكومة ستواصلان تنفيذ الإجراءات التدريبية التي بدأتها من أجل إنهاء الانقسام. ودعا الأحمد حركة حماس للعمل على إنهاء الانقسام وطبيّ صفحته السوداء في تاريخ الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة أن ينتفض الفلسطينيون في وجه الانقسام¹⁰¹.
- أقر الكنيست الإسرائيلي بالقراءة التمهيدية مشروع قانون خصم المخصصات المالية التي تدفعها السلطة الفلسطينية لأسر الأسرى والشهداء والجرحى الفلسطينيين من أموال الضرائب التي تجبها "إسرائيل" لمصلحة السلطة¹⁰².
- أكد النائب جمال الخضري أن واقع قطاع غزة يزداد تعقيداً بعد عشر سنوات على الحصار الإسرائيلي وتزايد أزماته الإنسانية بشكل حاد. وأوضح الخضري أن أكثر من خمسة آلاف منشأة اقتصادية تضررت جراء الحصار وثلاث حروب شنها الاحتلال الإسرائيلي على غزة، وأن هناك خسائر مباشرة وغير مباشرة بمئات ملايين الدولارات. كما أكد وجود أكثر من ربع مليون عاطل عن العمل، والعدد في تزايد مستمر وينذر بكارثة كبرى. ولفت النظر إلى أن 80% من مصانع غزة تضررت بشكل جزئي أو كلي بسبب الحصار ومنع دخول المواد الخام اللازمة للصناعة. وبين الخضري أن هذه العوامل أسهمت في ارتفاع معدلات البطالة، حيث تعدت الـ 50%، وذكر بالتحذيرات الدولية من أن 95% من مياه غزة غير صالحة للشرب¹⁰³.
- هدمت السلطات الإسرائيلية قرية العراقيب العربية في منطقة النقب للمرة الـ 114 على التوالي.
- أعلنت دولة الفاتيكان، أن تقدماً كبيراً قد أنجز على طريق التوصل إلى صيغة نهائية لـ "الاتفاق الأساسي المبدئي"، المبرم بين "الكرسي الرسولي" (حكومة الفاتيكان) و "إسرائيل" The Fundamental Agreement between the Holy See and the State of Israel، في سنة 1993، حول تنظيم العلاقة بين الدولتين، بحيث يمكن توقيع الاتفاق النهائي "خلال وقت قريب جداً"¹⁰⁴.

الخميس، 2017/6/15

- كشفت صحيفة يديعوت أحرونوت أن "إسرائيل" تستعد لخطوة تطبيعية تمهيدية مع السعودية من خلال فتح خط طيران بينهما، بهدف نقل حجاج ومعتمرين فلسطينيين من الأرض المحتلة سنة 1967. وأوضحت الصحيفة أن الولايات المتحدة و "إسرائيل" والسعودية والسلطة الفلسطينية والأردن، أجرت اتصالات سرية في الأسابيع الأخيرة من

أجل تنسيق رحلة جوية أولى من مطار بن جوريون الدولي إلى أحد مطارات السعودية لنقل حجاج فلسطينيين، على أن تتوقف الطائرة قليلاً في مطار عمّان، وذلك التفافاً على عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الدولتين. لكن الخطة تقتضي بأن تتم الرحلات الجوية مستقبلاً بخط مباشر بين تل أبيب والرياض¹⁰⁵.

- نفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاوي ما أورده وسائل إعلام عبرية حول نية الرئيس محمود عباس إعلان غزة "قطاعاً متمرداً"¹⁰⁶.
- أصدر النائب العام الفلسطيني أحمد براك قراراً بحجب 11 موقعاً إلكترونياً صحفياً فلسطينياً¹⁰⁷.

• وقّعت الحكومة الفلسطينية مع الأمم المتحدة استراتيجية الأمم المتحدة الإنمائية الجديدة لسنوات 2018-2022، والتي تتضمن اتفاقية إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية في فلسطين، تحت رعاية وحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله. وستغطي هذه الاستراتيجية سنوات 2018-2022، بقيمة تصل إلى 1.3 مليار دولار، لتعزيز التنمية الاجتماعية، ودعم التنمية الاقتصادية المستدامة، بالإضافة إلى دعم بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية، والعديد من القطاعات الأخرى¹⁰⁸.

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن "إسرائيل" لن تزود قطاع غزة بالكهرباء دون أن يدفع الفلسطينيون ثمن فاتورتها، وإن أزمة الكهرباء مشكلة فلسطينية داخلية. وحمل ليبرمان السلطة الفلسطينية وحماس المسؤولية عن أزمة الكهرباء في غزة، مشيراً إلى أنها "أزمة داخلية ليس لإسرائيل أي علاقة فيها". واشترط ليبرمان وقف حماس تصنيع الصواريخ وحفر أنفاق المقاومة مقابل إقامة جزيرة صناعية قبالة سواحل غزة¹⁰⁹.

الجمعة، 2017/6/16

- استشهد ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال، بينما أعلنت السلطات الإسرائيلية مقتل مجنّدة وإصابة جنديين إسرائيليين في عمليات طعن وإطلاق نار في موقعين قرب باب العمود في مدينة القدس المحتلة. ويبيّن الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري أن العملية نفذها مقاومان من الجبهة الشعبية وثالث من حركة حماس. وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان، في تغريدة على حسابه عبر موقع تويتر، معلقاً على عمليات الطعن بالقدس: "قوات الأمن بقتلها منفذي الهجوم في القدس تكون قد أحبطت هجوماً كبيراً كان سيودي بحياة الكثيرين"¹¹⁰.

- قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، في خطاب ألقاه خلال مراسم أقيمت لإحياء الذكرى السنوية الـ 50 للاستيطان في هضبة الجولان السورية، إن على العالم الاعتراف بأن الجولان هو جزء من "إسرائيل". وادعى ريفلين أنه "إذا كان هناك نقاشاً إسرائيلياً داخلياً بشأن هضبة الجولان فقد انتهت"، مضيفاً أنه "على أمم العالم أن تعترف بشكل رسمي بأن هضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل، وأنها ضرورية لوجودنا كشعب"¹¹¹.
- يعكف الكونجرس الأمريكي على مناقشة مشروع قرار ينص على فرض عقوبات على داعمي المقاومة الفلسطينية ممثلة بحركتي حماس والجهاد الإسلامي. وفي نصّ المشروع، المشار له بـ "قانون مكافحة الدعم الدولي للإرهاب الفلسطيني لعام 2017"، عدة بنود توضح آليات وتفاصيل فرض عقوبات على أي جهة، أو أفراد، أو دول، أو أدوات لدول؛ تقدم الدعم للمقاومة الفلسطينية، الذي حددها القانون بحماس والجهاد الإسلامي¹¹².

السبت، 2017/6/17

- أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطينية مفيد الحساينة عدم صحة الأنباء عن وقف عمل الفريق الوطني لإعمار غزة، وأن الفريق يواصل عمله دون عقبات، وهناك تواصل مباشر مع رئيس الوزراء رامي الحمد الله. وأوضح الحساينة، في تصريح صحفي، أن هناك موافقة على تحويل مبلغ ثلاثة ملايين دولار من المنحة الكويتية لإعادة إعمار غزة، للمؤسسات الأهلية فيها، كما يجري إتمام إجراءات تحويل مبلغ أربعة ملايين دولار للمنشآت الاقتصادية والقطاع الزراعي¹¹³.
- نفى القيادي في حركة حماس عزت الرشق ضلوع تنظيم داعش الذي يطلق على نفسه تنظيم الدولة الإسلامية في الهجومين اللذين وقعا في القدس في 2017/5/16، وقال، في تغريدة على تويتر، إن "الشهداء الثلاثة أبطال عملية القدس لا علاقة لهم بداعش وهم ينتمون إلى الجبهة الشعبية وحماس، وتبني داعش تقف وراءه استخبارات العدو بهدف خلط الأوراق"¹¹⁴.
- أفاد القيادي في حركة فتح (التيار الإصلاحي) عبد الحميد المصري، بأن عدداً من قيادات الحركة من بينهم القيادي سمير المشهراوي، سيعودون إلى قطاع غزة بعد عيد الفطر السعيد، للاجتماع مع قادة حركة حماس. ولفت النظر إلى وجود تفاهم بين حماس ومصر على موضوع تزويد القطاع بالسولار الصناعي لتجاوز ما يمكن من مشكلة الكهرباء، مبيناً أن التفاهمات التي تمت بالقاهرة بُنيت على أساس تحقيق الوحدة الفلسطينية، لجعل حياة القطاع أكثر كرامة. وأكد القيادي بفتح أنه خلال فترة قريبة سيتم البدء بحل مشكلات غزة¹¹⁵.

- كتب وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، رئيس كتلة البيت اليهودي، نفتالي بينيت، على حسابه الخاص بتويتر: "السبيل الوحيد لتحقيق السلام الحقيقي هو التأكيد والتوضيح منذ البداية بأن القدس ليست للمفاوضات". وقال الوزير للقناة الثانية الإسرائيلية: "لا يمكن أن يكون هناك أي تسوية بشأن القدس، والمدينة يجب أن تبقى موحدة تحت السيادة الإسرائيلية، والطريق نحو تحقيق السلام يكون من خلال توضيح وتأكيد هذه القاعدة"¹¹⁶.
- كشفت صحيفة التايمز The Times البريطانية في تقرير لها أن السعودية و"إسرائيل" تجريان محادثات لإقامة علاقات اقتصادية بينهما، وجاء في مقال نشرته الصحيفة أن هذه العلاقات تحمل مخاطر كبيرة على السعودية. ووصف المقال المحادثات بأنها خطوة درامية ستضع "إسرائيل" في الطريق لتطبيع علاقاتها مع "معقل الإسلام وحارسة المشاعر الإسلامية المقدسة"¹¹⁷.

الأحد، 2017/6/18

- دعا القيادي في حركة حماس خليل الحية إلى تشكيل جبهة إنقاذ وطني من كل مكونات الشعب الفلسطيني لمواجهة إجراءات رئيس السلطة محمود عباس، وإعلاء المشروع الوطني. وقال الحية، خلال لقاء إعلامي نظمه منتدى الإعلاميين الفلسطينيين بغزة، "إننا لن نقف مكتوفي الأيدي إزاء هذه الإجراءات التي وصلت إلى قطع الدواء ومنع المرضى من العلاج بالخارج"¹¹⁸.
- رفض مجلس القضاء الأعلى الفلسطيني مشروع تعديل قانون السلطة القضائية، الذي تبحث الحكومة الفلسطينية إقراره، وأوضح بيان للمجلس أنه "في اجتماعه اليوم بالجلسة رقم 5 لسنة 2017، قرر المجلس رفض مشروع التعديل على قانون السلطة القضائية المقدم من وزير العدل كونه مشوباً بشبهة عدم الدستورية، وتمت إعادة المشروع لوزير العدل ومجلس الوزراء الفلسطيني مشفوعاً برأي مجلس القضاء الأعلى برفضه جملة وتفصيلاً"¹¹⁹.
- اعترض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على بيان حركة فتح الذي أشاد بالفلسطينيين الثلاثة الذين استشهدوا في القدس بعد طعن شرطية إسرائيلية توفيت لاحقاً، وقال: "بدلاً من إدانة العملية الإرهابية نشرت حركة فتح التي يترأسها أبو مازن بياناً يدين مقاتلي حرس الحدود الذين قتلوا الإرهابيين، كما أشاد هذا البيان بالقتلة ونعتهم بالأبطال". وقال نتنياهو إنه "يبدو أنه لا حدود للكذب واللوقاحة. السلطة الفلسطينية ترفض بطبيعة الحال إدانة عملية القتل وهي ستدفع الآن تعويضات مالية لأسر القتلة". كما دعا نتنياهو

دول العالم إلى "مطالبة السلطة الفلسطينية بالكف فوراً عن دفع المخصصات المالية لأسر الإرهابيين، هذا فقط يشجع الإرهاب"¹²⁰.

- اقتحمت وحدات خاصة من قوات الاحتلال المسجد الأقصى، عقب تصدي مصليين بهتافات التكبير لاقتحامات استفزازية جديدة للأقصى من باب المغاربة. وقامت تلك الوحدات بمحاصرة الجامع القبلي، ثم تخريب عدد منها، قبل اعتقاله سطح الجامع، وتحطيم نوافذ أثرية، لتصوير المصلين المعتكفين، ولإلقاء قنابل الغاز السامة التي تسببت بإصابات واسعة بين المصلين، خصوصاً المرضى وكبار السن، بالتزامن مع اعتداء قوات الاحتلال على المصلين أمام الجامع القبلي بالضرب¹²¹.
- كشف تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان أن مياه بحر قطاع غزة ملوثة بمياه الصرف الصحي، وأن تحويل البحر إلى مستنقع كبير من مياه الصرف الصحي كارثة بيئية بكل المقاييس¹²².

الإثنين، 2017/6/19

- بدأت "إسرائيل" بخفض إمدادات الكهرباء لقطاع غزة بعد أن قلصت السلطة الفلسطينية ما تدفعه ثمناً للكهرباء، وقالت سلطة الطاقة الفلسطينية إن شركة الكهرباء الإسرائيلية خفضت إمداداتها البالغة 120 ميغاواط لقطاع غزة بمقدار 8 ميغاواط. وأكدت ناطقة باسم الشركة الإسرائيلية بدء التخفيض تمشياً مع قرار الحكومة الفلسطينية في رام الله بتغطية تكلفة 70% فقط من الثمن الشهري لإمدادات كهرباء قطاع غزة¹²³.
- نفى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع وجود نية لدى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لإلغاء هيئة الأسرى ودمجها بالحكومة¹²⁴.
- طالبت اللجنة المركزية لحركة فتح في بيان صدر عقب اجتماعها برئاسة محمود عباس، حركة حماس بتفكيك حكومة الظل، وتمكين حكومة الوفاق من ممارسة سلطاتها في كافة الأراضي الفلسطينية، وإزالة كافة مظاهر السلطة في المحافظات الجنوبية¹²⁵.
- بيّنت معطيات دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلي ارتفاعاً يصل إلى 70.4% في عدد الوحدات السكنية التي بدأ العمل ببنائها في المستعمرات المقامة على أراضي الضفة الغربية، خلال فترة نيسان/أبريل 2016 - آذار/مارس 2017، مقارنة مع فترة نيسان/أبريل 2015 - آذار/مارس 2016؛ حيث تمّ بناء 2,758 وحدة سكنية، مقابل 1,619 وحدة¹²⁶.
- قالت وكالة الأونروا إن سكان قطاع غزة عاشوا على مدى ما يقارب من عشرة أعوام تحت حصار أرضي وجوي شديد القسوة، الأمر الذي أثر على جوانب متعددة من حياتهم، وإن

جيلاً كاملاً من أطفال غزة لا يعرفون الحياة خارج القطاع، ويحتاج نحو 30% من طلبه الأونروا إلى جلسات علاج نفسية واجتماعية منظمة¹²⁷.

الثلاثاء، 2017/6/20

• دعت واشنطن مجلس الأمن الدولي إلى إصدار قرار بإدانة حركة حماس وإدراجها على قائمة المجلس للإرهاب. وطالبت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي، خلال الجلسة الدورية التي عقدها مجلس الأمن الدولي بشأن القضية الفلسطينية، مجلس الأمن بـ "معاقبة جميع الدول والهيئات" التي تقدم الدعم للحركة. وقالت هالي: "نحن بحاجة إلى زيادة الضغط على حماس حتى تنهي طغيانها الذي تمارسه على سكان غزة... وأن نقوم بتصنيفها كمنظمة إرهابية في قرار يصدره المجلس، ويتضمن تداعيات لكل من يقدم الدعم لحماس"¹²⁸.

• أكد جمال محيسن، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، وأحد مساعدي الرئيس الفلسطيني محمود عباس، أن عباس ينوي "القيام بخطوات تصعيدية تجاه حماس، بما لا يؤثر على شعبنا وأهلنا في قطاع غزة، ودون المساس بمصالحهم"¹²⁹.

• خفضت "إسرائيل"، للمرة الثانية في غضون يومين، من قدرة الكهرباء التي تزود بها قطاع غزة، وقالت سلطة الطاقة في قطاع غزة إن "إسرائيل" خفضت ما مقداره 12 ميغاواط إضافية من الكهرباء، ليصبح مجموع ما جرى تخفيضه في يومين 20 ميغاواط¹³⁰.

• أطلق مركز هرتسليا متعدد التخصصات The Interdisciplinary Center Herzliya مؤتمر هرتسليا الـ 17، بمشاركة فعالة لمندوبين عن السلطة الفلسطينية وحركة فتح. وتتمثل المشاركة الفلسطينية عبر كلمات وخطابات سيلقيها في المؤتمر كل من مستشار الرئيس محمود عباس للعلاقات الدولية ومسؤول العلاقات الدولية في حركة فتح نبيل شعث، إلى جانب مداخلة من رئيس ما يسمى بلجنة التواصل مع المجتمع الإسرائيلي إلياس الزنانيري، إضافة إلى مشاركة فلسطينية في جلسة مغلقة حول أمن المياه في المنطقة وتأثيراته، يشارك فيها إلى جانب الفلسطينية نداء جدلاني، رئيس هيئة مياه وادي الأردن في المملكة الأردنية الهاشمية، سعد الحمير¹³¹.

• استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، بعد محاولته تنفيذ عملية طعن بالقرب من الحاجز العسكري القريب من قرية جبع شمال شرق القدس المحتلة¹³².

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في تغريدة له عبر تويتر: "بدأ العمل اليوم على الأرض، كما وعدت، لإقامة تجمع سكاني جديد لسكان عمونا". وأضاف: "بعد عشرات

السنين، من حقي أن أكون أول رئيس وزراء يبنّي مستوطنة جديدة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)“¹³³.

• نقل موقع أن آر جي الإسرائيلي أن وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا صرح في حديث مع وكالة بلومبيرغ Bloomberg، أن ”هناك احتمالاً كبيراً جداً بأن تكون لإسرائيل علاقات مع ما تسميه التحالف السعودي“. وبحسب قرا، فإن ”إسرائيل“ والسعودية تتباحثان، عن طريق وسطاء أمريكيين، في مختلف الأنشطة التي تثبت نوايا الطرفين في تطوير علاقات دبلوماسية مكشوفة في اللحظة التي يحل فيها الصراع مع الفلسطينيين، على حدّ قوله. وأضاف أنه تجري مناقشة ”إمكانية فتح مصالح إسرائيلية في السعودية، والسماح للطائرات الإسرائيلية بالتحليق في المجال الجوي للسعودية، الأمر الذي يقلص الرحلات الجوية لآسيا بثلاث ساعات“¹³⁴.

• قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ ”عملية السلام في الشرق الأوسط“ نيكولاي ملادينوف، في إفادة قدمها في جلسة مجلس الأمن الدورية حول الحالة في الشرق الأوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، إن ”إسرائيل قامت بتخفيض إمداداتها من الكهرباء إلى قطاع غزة بنسبة 5% بناء على طلب فلسطيني“، دون تسمية الجهة التي طلبت التخفيض¹³⁵.

الأربعاء، 2017/6/21

• استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في رام الله، كبير مستشاري البيت الأبيض جاريد كوشنر Jared Kushner، والموفد الأمريكي لـ ”عملية السلام“ جايسون غرينبلات. وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن اللقاء بحث كافة القضايا بشكل واضح ومعقد، حيث تطرق إلى قضايا الوضع النهائي كافة. وأضاف أن عباس أكد على مبدأ حلّ الدولتين لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها ”القدس الشرقية“ على حدود سنة 1967، كما جدد التزامه بتحقيق السلام العادل والشامل، القائم على قرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية¹³⁶.

• عبرت حركة حماس عن رفضها لتصريحات سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي، والتي هاجمت فيها الحركة، لافتة النظر إلى أن هذه التصريحات خطيرة. وقال الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، في تصريح صحفي، إن هذه التصريحات امتداد لحملة التحريض المتزايدة ضدّ حماس، والتي تتفق مع مواقف الاحتلال الإسرائيلي الذي يمثل رأس الإرهاب في المنطقة. وأكد القانوع على أن كل محاولات وصم الحركة بالإرهاب ستبوء بالفشل وستبقى حماس حركة تحرر وطني تقاوم الاحتلال، وتدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة¹³⁷.

- قالت حركة حماس إن دخول الوقود المصري الخاص بتشغيل محطة توليد الكهرباء لقطاع غزة، "خطوة مهمة" في مواجهة الحصار الإسرائيلي. وأوضح المتحدث باسم الحركة حازم قاسم، في بيان له، أن دخول الوقود المصري، من شأنه "تعزيز صمود الشعب الفلسطيني في غزة". وأضاف قاسم أن "هذه الاستجابة المصرية لحاجات شعبنا في غزة، هي خطوة مقدرة ومشكورة، وتعكس الدور المصري التاريخي والقومي الداعم لصمود شعبنا الفلسطيني، ولحقوقه ومطالبه العادلة"¹³⁸.
- عبّر وزير المالية والتخطيط شكري بشار عن ارتياحه لقرار المحكمة الفيدرالية في واشنطن بإسقاط دعوى إضافية قائمة منذ أربعة أعوام على السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وكانت الدعوى —إحدى القضايا المرفوعة ضدّ السلطة والمنظمة في المحاكم الأمريكية— قد رفعت من قبل مجموعات يمينية تحاول الحصول على تعويضات مالية، متهمة السلطة والمنظمة بالمسؤولية عن عمليات قتل وجرح خلالها مواطنون يحملون الجنسية الأمريكية والإسرائيلية، وحيث طالب المدعون بتعويضات مالية وصلت لنحو 900 مليون دولار أمريكي¹³⁹.

الخميس، 2017/6/22

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، في مؤتمر هرتسليا، إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يحاول إثارة حرب بين حركة حماس و"إسرائيل" من خلال قطع الإمدادات إلى قطاع غزة¹⁴⁰.
- ألقى مفوض العلاقات الدولية في حركة فتح نبيل شعث خطاباً باسم الرئيس محمود عباس، أمام مؤتمر هرتسليا، أعلن فيه رفض حكومات الاحتلال المتعاقبة الالتزام باستحقاقات اتفاق أوسلو، لافتاً النظر إلى أنه "منذ عودة نتنياهو للحكم في ولايته الثانية من العام 2009، وإلى غاية اليوم، مارست حكومة الاحتلال سياسة تقديم شروط مسبقة في كل مرة جديدة تقترب فيها المفاوضات من تحقيق تقدم حقيقي". وقال شعث إن "الشعب الفلسطيني قدم تنازلاته الكبيرة والمؤلة في أوسلو من مجرد الاعتراف بإسرائيل وإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، وعاصمتها القدس المحتلة، بما يعني إقامة دولة على 22% من فلسطين التاريخية"¹⁴¹.
- قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا إن السلطة الفلسطينية ستحتاج إلى مليون وظيفة جديدة بحلول سنة 2030، من خلال الاستثمار في أنظمة التعليم، وتحسين مهارات الشباب وتجهيزهم لسوق العمل¹⁴².

- قلّل الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، من شأن تهديدات قائد المنطقة الجنوبية بجيش الاحتلال الإسرائيلي بحق المقاومة الفلسطينية. وقال أبو زهري، في تصريح صحفي، إن "تلك التهديدات لا تخيف شعبنا". وأضاف أن على الاحتلال أن يفكر كثيراً قبل اتخاذ أي قرار للحرب. وكان قائد المنطقة الجنوبية بجيش الاحتلال إيال زامير Eyal Zamir قد أطلق مجموعة من التصريحات التي يتوعد بها قطاع غزة والمقاومة الفلسطينية¹⁴³.
- أكدت كتائب القسام أن يوم القدس العالمي هو مناسبة لرص صفوف الأمة وتوحيد جهودها وتصحيح بوصلتها ليكون هدفها تحرير القدس وفلسطين وكس الاحتلال. وشددت على أنه قد آن الأوان أن تتوقف الأمة عن معاركها الجانبية، وأن تنطلق لمهمتها في استئصال السرطان الذي ينخر أوصالها، وهو الاحتلال¹⁴⁴.
- أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليماته لإطلاق مشروع بناء استيطاني ضخم، في شرقي القدس، يشمل سبعة آلاف وحدة سكنية جديدة، ضمن مخطط "تعزيز مكانة القدس الموحدة كعاصمة أبدية لإسرائيل". وقال نائب رئيس بلدية القدس، مئير ترجمان Meir Turgeman، الذي يترأس لجنة التخطيط والبناء، إن المدير العام لديوان رئيس الحكومة، إيلي غرونر Eli Groner، أبلغ "هذه البشري" لرئيسة اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس Jerusalem District Planning and Building Committee¹⁴⁵.
- طالب وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، خلال مؤتمر هرتسليا، الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز بتوجيه دعوة لنتنياهو من أجل زيارة الأخير للمملكة ودول الخليج، مبرراً هذه الدعوة بكونها "من أجل دفع العملية السلمية في الشرق الأوسط"¹⁴⁶.
- أحيأ نحو 300 ألف مواطن فلسطيني ليلة الـ 27 من شهر رمضان الفضيل برحاب المسجد الأقصى المبارك، بالرغم من إجراءات الاحتلال المشددة في المدينة المقدسة¹⁴⁷.
- أعلنت سلطة الطاقة في قطاع غزة عن تشغيل محطة الكهرباء بكميات الوقود المصري التي دخلت للمرة الأولى من معبر رفح، وأن محطة التوليد دخلت الخدمة بقدرة مولدين اثنين بعد وصول الوقود المصري إليها¹⁴⁸.

الجمعة، 2017/6/23

- دانت وزارة الخارجية الفلسطينية ما تناقله الإعلام العبري عن تطبيق خطة تهويدية جديدة، تهدف إلى تغيير معالم منطقة باب العمود في شرقي القدس المحتلة، وطمس هويتها التاريخية والحضارية، من خلال تكثيف التواجد العسكري والشرطي في المنطقة، وبناء أبراج عسكرية

استفزازية فيها، ووضع مسارات حديدية تنكيلية لمروء المواطنين الفلسطينيين وتفتيشهم، وغيرها. واستهجنء، في بيان لها، لا مبالاة وصمت المجتمع الدولي ومنظمات الأمم المتحدة المختصة وفي مقدمتها منظمة اليونسكو، إزاء هذا التصعيد الخطير وغير المسبوق في الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي، خصوصاً وأنها تتم على مرأى ومسمع من العالم كله¹⁴⁹.

- أكد مدير هيئة البترول بوزارة المالية في قطاع غزة خليل شقفة توريد السلطات المصرية 700 ألف لتر من السولار المصري. وبين شقفة أن توريد السولار تمّ بناء على التفاهات الأخيرة مع مصر، مؤكداً أنها تضمنت توريده للقطاع التجاري ومحطة كهرباء غزة. وذكر أن الكميات الموردة على مدار يومين بلغت 1.2 مليون لتر¹⁵⁰.
- حذر الأمين العام لـ "حزب الله" اللبناني حسن نصرالله "إسرائيل من أنها إذا شنت حرباً على سورية أو لبنان، ليس من المعلوم أن يبقى القتال لبنانياً - إسرائيلياً أو سورياً - إسرائيلياً، وهذا لا يعني أنني أقول إن هناك دولاً قد تتدخل في شكل مباشر، لكن قد تفتح الأجواء لعشرات الآلاف، بل مئات آلاف المجاهدين والمقاتلين من كل أنحاء العالم العربي والإسلامي ليكونوا شركاء في هذه المعركة"¹⁵¹.
- التقى الوفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات بعائلتي الجنديين الإسرائيليين الأسرى في غزة. وذكرت القناة العبرية العاشرة أن اللقاء حضره عائلتا الجنديين هدار جولدن وشاؤول آرون، وطالبتا بضرورة اشتراط أي مبادرة إنسانية للأمم المتحدة تجاه غزة باستعادة الجنود. فيما عبّر غرينبلات عن غضبه بسبب ما أسماها تصرفات حركة حماس باحتجاز الجنود، واصفاً الفعل بالعمل غير الإنساني، وأنه يقف مع عائلات الجنود في مطالبتها العادلة¹⁵².

السبت، 2017/6/24

- صادق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على قانون الجرائم الإلكترونية. وقال مستشار الرئيس للشؤون القانونية حسن العوري إن القانون سيعمل على تنظيم المعاملات الإلكترونية، وعمل المواقع الإلكترونية الإعلامية، ومواقع التواصل الاجتماعي. وأضاف العوري أن قانون العقوبات لم يكن يشمل القطاع الإلكتروني، باعتباره قطاع مستجد، لذلك جاء هذا القانون ليعمل على تنظيم هذا القطاع المهم، من حيث فرض عقوبات على من يخل بالسلوك العام، أو التحريض من خلال هذه المواقع¹⁵³.
- قال سفيان أبو زائدة، أحد أقطاب تيار دحلان، إن عدداً من قادة التيار سيعود قريباً إلى القطاع، على أن يعود دحلان في مرحلة تالية¹⁵⁴.

- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن جميع من مروا بتجربة الاعتقال من الفلسطينيين، والذين يُقدر عددهم بمليون فلسطيني، تعرضوا لشكل أو أكثر من أشكال التعذيب الجسدي والنفسي، والإيذاء المعنوي، والإهانة أمام الجمهور أو أفراد العائلة، وقد تعرضت الغالبية منهم لأكثر من شكل من أشكال التعذيب، والتي تجاوزت الثمانين شكلاً¹⁵⁵.
- أسفرت الغارات التي نفذها طيران السلاح الحربي الإسرائيلي على مقرات ومعسكرات تابعة لجيش النظام في سورية، في مدينة البعث بمحافظة القنيطرة، عن سقوط سبعة جنود قتلى على الأقل¹⁵⁶.

الأحد، 2017/6/25

- أكد نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة، خليل الحية، سعي الحركة لمواجهة الحصار على القطاع وكسره، منبهاً إلى أن استمرار سياسة الحصار هي محاولة لكسر إرادة شعب الفلسطيني. وقال الحية، خلال خطبة العيد في ساحة السرايا بمدينة غزة: "طرقنا كل الأبواب لكسر الحصار عن غزة، وطرقنا أبواب أشقائنا في مصر فوجدنا بوابة مفتوحة". وأضاف: "شكراً مصر، وغزة فرحة، ومسرورة بالبوابات التي ستفتح"، مشيراً إلى اطمئنان الحركة لعودة مصر بـ "الأ يبقى الحصار على غزة مستمراً"¹⁵⁷.
- قال السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان إن الولايات المتحدة معنية بإخضاع حركة حماس، واصفاً الحركة بـ "المنظمة الإرهابية الوحشية". وأضاف، في كلمة ألقاها خلال إضافة اسم هدار جولدن إلى "لوحة الشرف" بالقدس، قائلاً: "لدى الولايات المتحدة التزام بإخضاع حماس وذلك على ضوء رفض الحركة إعادة جثة الضابط جولدن"¹⁵⁸.
- تخلت الحكومة الإسرائيلية عن خطة لإيجاد مساحة للنساء والرجال للصلاة معاً أمام حائط البراق في القدس¹⁵⁹.
- أعلنت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس) أنها تمكنت من حرمان شركة الحافلات الإسرائيلية (إيغد) Egged من مناقصة بقيمة 190 مليون يورو (نحو 212.45 مليون دولار)، طرحتها الحكومة الهولندية لإدارة خطوط المواصلات في شمال هولندا¹⁶⁰.

الاثنين، 2017/6/26

- قالت حركة حماس إن تصريحات السفير الأمريكي لدى الاحتلال الصهيوني حول "التزامهم بإخضاع حماس ووضع حدٍ لاحتجازها جثث الجنود الأسرى لها" تدل على جهله لعوامل صمود الحركة والشعب الفلسطيني. ووصفت الحركة على لسان الناطق

باسمها فوزي برهوم التصريحات بـ "الوقحة والرعناء". ووجه برهوم رسالة للسفير الأمريكي قائلاً "غزة المحاصرة كشفت زيفكم، وحماس ومقاومة شعبنا الباسلة ستحطم كل معادلاتكم"¹⁶¹.

- نفى القيادي المقرب من النائب محمد دحلان، سفيان أبو زائدة صحة الوثيقة التي يتم تداولها في وسائل الإعلام حول نتائج الحوار مع حماس في القاهرة. وأكد أبو زائدة أن الوثيقة مزورة وغير صحيحة وهي فبركات إعلامية لا علاقة لها بأي نتائج حقيقية للحوار مع حماس. وكانت هناك وثيقة نُشرت عبر وسائل الإعلام عن نتائج لقاء دحلان - حماس في القاهرة، تتكون من 15 بنداً، وتهدف إلى إغلاق ملف المصالحة المجتمعية بشكل كامل¹⁶².
- قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، في تقرير لها بمناسبة اليوم العالمي لمساندة ضحايا التعذيب، إن "المعتقلين الفلسطينيين في سجون أجهزة أمن السلطة يتعرضون لشتى صنوف التعذيب، أبرزها الضرب المبرح والتعليق كالذبيحة"، وإنه "خلال سنوات التعذيب المنهجي قتل سبعة مواطنين تحت التعذيب، ولا تزال أجهزة أمن السلطة تمارس التعذيب على نطاق واسع في ظل قرار سياسي داعم للأجهزة الأمنية وغياب أي رقابة قضائية". وأضاف التقرير أنه لا يعرف على وجه الدقة عدد المعتقلين في سجون أمن السلطة، ففي الربع الأول من سنة 2017 سجل 1,007 حالات اعتقال واستدعاء، معظمهم أسرى محررون وطلاب تعرض الكثيرون منهم للتعذيب، وفي سنة 2016 قدّر عدد من تعرضوا للاعتقال والاستدعاء بـ 2,224 مواطناً¹⁶³.

الثلاثاء، 2017/6/27

- حجب النائب العام الفلسطيني أحمد براك، خلال شهر حزيران/ يونيو، عدداً من المواقع الإلكترونية الإعلامية، المقربة من حركة حماس والقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان. وهذه المواقع المحجوبة هي: شبكة قدس الإخبارية، ووكالة قدس برس الإخبارية، وقناة الأقصى الفضائية، وفلسطين للحوار، ووكالة الصحافة الفلسطينية صفا، ومركز فلسطين للإعلام، ووكالة فلسطين الآن، وفلسطين أون لاين، ووكالة شهاب للأنباء، وأمارة الإخباري، وأجناد الإخباري، وإن لايت برس، وأمد، وفراس برس، والكرامة برس، والكوفية برس، وشفا، وصوت فتح الإخباري، ووكالة فلسطين برس للأنباء¹⁶⁴.
- شنت طائرات إسرائيلية ثلاث غارات على مواقع في قطاع غزة، لم تسفر عن وقوع إصابات. وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، إن طائرات سلاح الجو، أغارت على موقعين تابعين لمنظمة حماس في شمال وجنوب قطاع غزة. وأضاف في بيان له: "تأتي الغارات رداً على

إطلاق قذيفة صاروخية باتجاه أراضي المجلس الإقليمي شاعر هانيغيف [Sha'ar HaNegev Regional Council]¹⁶⁵.

• كشف رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرغمان Nadav Argeman أنه منذ بداية سنة 2016 "تمكّن الجهاز من الوصول إلى أكثر من 2,000 مخطط لعمليات فدائية ضدّ إسرائيل، وذلك بواسطة تنسيقات تكنولوجية واستخبارية". وقال أرغمان، خلال مؤتمر السايبر الذي عقد في جامعة تل أبيب، إنه تمّ اعتقال المئات منهم، وتسليم قسم آخر للسلطة الفلسطينية، وتحذير قسم ثالث¹⁶⁶.

• أطلق جهاز الموساد الإسرائيلي صندوق ليبرتاد Libertad، الذي سيشكل ذراعاً إضافياً في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز القوة التكنولوجية للجهاز. الصندوق سيمكّن الموساد من إجراء البحث والتطوير بوتيرة سريعة بغية التعاظم التكنولوجي، وتحقيق أهدافه المختلفة في بيئة ابتكارية ومليئة بالتحديات، مع التركيز على المصالح ذات الصلة بنشاطه¹⁶⁷.

• حذّر المرصد الأوروبي لمتوسط لحقوق الإنسان من التدهور الحاد غير المسبوق في الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة. ونبّه في "مذكرة تحديث موقف" بشأن الأوضاع في قطاع غزة إلى أن سكان القطاع يعيشون واحدة من أكثر الأزمات التي مروا بها شدةً منذ بدء فرض الحصار عليه في سنة 2006، وأنه قد وصل عدد الأدوية التي انعدمت بالكامل في "مستودع أدوية غزة المركزي" إلى 170 صنفاً، بنسبة 33% من إجمالي عدد أصناف الأدوية الأساسية، فيما لا يزال نحو 37 صنفاً من أصل 67 صنفاً من أدوية مرض السرطان معدومة، وهو ما يعني أن نحو 70% من الرعاية الطبية والخدمات المقدمة لمرضى السرطان باتت متوقفة بشكل شبه كامل¹⁶⁸.

• نشرت الوكالة اليهودية العالمية في مختلف الصحف الإسرائيلية بياناً عاماً اتهمت فيه حكومة الاحتلال ممثلة برئيسها بنيامين نتنياهو، أنها "تعرّض مستقبل الشعب اليهودي للخطر وتهدد وحدته"، وذلك إثر قرار الحكومة الإسرائيلية إلغاء مخطط لتخصيص ساحة لصلاة اليهود الإصلاحيين والمحافظين والليبراليين في ساحة البراق، وذلك تحت ضغط أحزاب الحريد¹⁶⁹.

الأربعاء، 2017/6/28

• ترأس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس جلسة طارئة للحكومة الفلسطينية في رام الله، وأكد أهمية استمرار العمل من أجل الوصول إلى مصالحة وطنية ضمن خطته القائمة على حلّ اللجنة الإدارية في قطاع غزة، وتمكين الحكومة من أداء مهامها في قطاع غزة، وإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية¹⁷⁰.

- نفت حركة حماس صحة ما تمّ تداوله في وسائل الإعلام حول اتفاق في القاهرة، أطلق عليه اسم ”وثيقة وفاق وطني لبناء الثقة“، مؤكدة عدم وجود هذه الوثيقة من الأساس¹⁷¹.
- أعلن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة استشهد الطفل يوسف الأغا بمستشفى الرنتيسي للأطفال بغزة بعد انتظار تحويلته منذ 17 يوماً. وأشار القدرة إلى أنه الطفل الرابع الذي يستشهد بسبب توقف التحويلات العلاجية، في أقل من 48 ساعة. وبذلك يرتفع عدد شهداء التحويلات العلاجية إلى 12 شهيداً منذ بداية سنة 2016¹⁷².
- شرعت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية في قطاع غزة بتنفيذ مرحلة جديدة من إجراءات ضبط الحدود الجنوبية مع مصر. وتشمل المرحلة الأولى من هذه الإجراءات تعبيد وتسوية الطريق على الشريط الحدودي الجنوبي بطول 12 كم، إلى جانب نشر منظومة مراقبة بالكاميرات وأبراج مراقبة، إضافة إلى تركيب شبكة إنارة كاملة. وقال اللواء توفيق أبو نعيم، وكيل وزارة الداخلية والأمن الوطني، إنه يجري حالياً العمل على إنشاء منطقة عازلة على الحدود بعمق مئة متر داخل الأراضي الفلسطينية بحيث تصبح منطقة عسكرية مغلقة¹⁷³.
- أكد الناطق الإعلامي لمركز أسرى فلسطين للدراسات رياض الأشقر أن عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطينيين المختطفين لدى سلطات الاحتلال ارتفع إلى 12 نائباً، بعد إعادة اختطاف النائب عن كتلة التغيير والإصلاح محمد بدر من الخليل¹⁷⁴.
- ثمنَ رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل دور قطر الكبير في دعم القضية الفلسطينية ووقوفها بجانب الشعب الفلسطيني، راجياً أن تعود اللحمة الخليجية لسابق عهدها وقوتها، وأن يتم نزع فتيل الفرقة بين الأشقاء. وأكد مشعل، في لقاء خاص نظمته حماس في النصيرات وسط قطاع غزة، أن وحدة الصف العربي والخليجي من مصلحة القضية الفلسطينية، وحماس، ومصلحة الأمة والمنطقة وقضاياها وأمنها، حتى تقوم الأمة العربية والإسلامية بدورها المطلوب في مواجهة الاحتلال الصهيوني وأعداء الأمة¹⁷⁵.
- شنَّ رئيس الكنيست الإسرائيلي يولي أدليشتاين هجوماً عنيفاً على حركة حماس، وكرّر الاتهامات الإسرائيلية لها، بأنها هي التي ”تتحمل مسؤولية الأوضاع المأساوية التي يعيشها سكان قطاع غزة“. ووصف أدليشتاين، خلال خطاب ألقاه في المجلس الأعلى الفيدرالي الروسي (Federation Council (Russia، في زيارة رسمية هي الأولى له لموسكو بصفته رئيساً للكنيست، وصف حماس بأنها ”تستهتر بحياة سكان قطاع غزة بنفس مقدار استهترارها بحياة المواطنين الإسرائيليين“¹⁷⁶.

- نشر وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس فيديو للترويج لخطّة إقامة جزيرة صناعية قرب شاطئ غزة للسماح بوصول الواردات والصادرات للقطاع، ولخروج ودخول مواطنيه، وذلك بعد أن كان يتحدث فقط عن هذه الخطّة¹⁷⁷.
- رفض مجلس الطائفة الأرثوذكسية في الناصرة بيع الأوقاف المسيحية والتفريط بها، وحمل البطريك ثيوفيلوس الثالث كامل المسؤولية عن تمرير وتنفيذ هذه الصفقات، كذلك طالبه بالعمل على إلغائها، وذلك في أعقاب كشف صحيفة كلكتيست Calcalist الاقتصادية، التابعة لمجموعة يديعوت أحرونوت، عن قيام بطريركية اليونان الأرثوذكس ببيع 500 دونم (500 ألف م²) من أراضي البطريركية في القدس، خصوصاً في حي الطالبية الفلسطيني العريق، وحي "نيوت" في الشطر الغربي من المدينة، على مقربة من دير المصلبة القريب من مبنى الكنيست، إلى جهات إسرائيلية¹⁷⁸.
- قال رئيس الوزراء نتنياهو، خلال زيارته للجولان، في أعقاب سقوط قذائف أطلقت من سورية: "نحتفل بالذكرى الـ 40 لتأسيس بلدة كاتسرين عاصمة الجولان. قلت هنا إننا لن نقبل بانزلاق النيران إلى أراضينا، وإننا سنرد على أي إطلاق نار. وخلال الكلمة التي ألقيتها سقطت داخل أراضينا قذائف أطلقت من الطرف السوري، وجيش الدفاع قد ردّ على ذلك. نحن نهاجم من يهاجمنا، هذه هي سياستنا وسنستمر فيها"¹⁷⁹.

الخميس، 2017/6/29

- أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، خلال كلمة دولة فلسطين في الأمم المتحدة، أن الشعب الفلسطيني يمارس حقه المشروع في الدفاع عن نفسه ضدّ جرائم الحرب التي ترتكبها سلطة الاحتلال الإسرائيلي ضده، باحتلالها المستمر منذ خمسة عقود. وقدم عريقات عرضاً لطبيعة الجرائم الإسرائيلية. وفي رده على سؤال لصحفي إسرائيلي بشأن اعتبار حركة حماس وقوى فلسطينية حركات إرهابية، ردّ عريقات بالتأكيد على أنها جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني ونضاله ضدّ الاحتلال¹⁸⁰.
- شدد القيادي في حماس محمود الزهار على أن حركته لن تسمح بوجود أي حالة أمنية وعسكرية تضر ببرنامج المقاومة في قطاع غزة. وبينّ الزهار، خلال حديثه لبرنامج "هاشتاق" على قناة الجزيرة، أن هناك لقاءات جمعت وفداً من حركته مع أعضاء محسوبين على النائب بالمجلس التشريعي محمد دحلان سواء في مصر أم داخل قطاع غزة مؤخراً. ونوّه إلى أن اللقاء الذي جمع الوفدان بمصر أسفر عن الاتفاق على مجموعة قضايا، أبرزها

تفعيل المجلس التشريعي، وإدخال الكهرباء والدواء لغزة، والسعي لفتح معبر رفح، وإنجاز المصالحة المجتمعية¹⁸¹.

• قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن السلطات الإسرائيلية قررت منع أهالي الأسرى المنتمين إلى حركة حماس في قطاع غزة من زيارتهم. وأعربت سهير زقوت، المتحدث باسم اللجنة عن قلقها من تداعيات هذا القرار. ومن جهتها، شددت الهيئة القيادية العليا لأسرى حماس على رفضها للقرار¹⁸².

• أكدت اللجنة الرئاسية العليا لشؤون الكنائس على موقفها الرافض لكل صفقات التأجير والبيع لممتلكات الطائفة الأرثوذكسية، وذلك تعقياً على "صفقة رحابيا" في القدس بين بطريركية الروم الأرثوذكس وإحدى شركات الاستثمار الإسرائيلية. كما أكدت على مسؤولية البطريركية على تحمل مسؤولية الحفاظ على هذه الممتلكات، وحمايتها واستخدامها لمصلحة تعزيز الوجود المسيحي في هذه البلاد، ووقف نزيف الهجرة¹⁸³.

• أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أن طائرة بدون طيار سقطت في بيت لحم¹⁸⁴.

• قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين هو "السبيل الوحيد لإرساء أسس السلام الدائم في المنطقة". ودعا غوتيريش، في كلمة ألقته نيابة عنه نائب الأمين العام أمينة محمد Amina Mohammed، خلال افتتاح منتدى الأمم المتحدة لإحياء الذكرى الخمسين لحرب 1967، في مقر المنظمة الدولية بنيويورك، الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى استئناف مفاوضات مباشرة بشأن جميع قضايا الحل النهائي، على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة¹⁸⁵.

الجمعة، 2017/6/30

• قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن "صفقة القرن" لن تمر مهما ساءت الأوضاع الإقليمية، وانشغل الإقليم بنفسه. وشدد أبو مرزوق على أن الاحتلال الإسرائيلي لن يكون جزءاً من المنطقة ما دامت القدس والأقصى عنوان المرحلة. ونبّه إلى أن دعوات التوجه نحو الصهاينة ليست بريئة، مهما كانت الذريعة¹⁸⁶.

• وافقت لجنة الميزانية في الكونجرس الأمريكي على تقديم مساعدات عسكرية جديدة لـ "إسرائيل" بقيمة تبلغ 705 ملايين دولار؛ للإسهام في تحسين نظام الدفاع الجوي لـ "إسرائيل". وأفادت صحيفة معاريف أنه ستُخصص هذه الأموال لتطوير وشراء أنظمة دفاع جوي مثل منظومة القبة الحديدية Iron Dome، وحيّس، ومقلاع داود، وذلك خلال

سنة 2018. وأشارت إلى أن المساعدة الأمنية بلغت هذه السنة مقداراً أعلى بنحو 100 مليون دولار من مساعدات مماثلة وافقت عليها في سنة 2016¹⁸⁷.

• أكد فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية توثيقه 462 حالة وفاة تحت التعذيب لمعتقلين ومعتقلات فلسطينيين في سجون النظام السوري، بينهم أطفال وكبار في السن. كما جددت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية مطالباتها النظام السوري بالإفراج والإفصاح عن أكثر من 1,613 من المعتقلين الفلسطينيين الذين يُعدّ مصيرهم مجهولاً، مؤكدة أن ما يجري داخل المعتقلات السورية للفلسطينيين هو "جريمة حرب بكل المقاييس"¹⁸⁸.

• أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التوصل إلى اتفاق مؤقت بشأن مشروع "قانون اعتناق اليهودية". وقال نتنياهو إنه عقد لقاء مع رؤساء أحزاب الائتلاف (الحاكم) الذي أثمر اتفاق بخصوص مشروع القانون. وعن هذا الاتفاق قال: "في حقيقة الأمر، يتفق الملتمسون والحكومة الإسرائيلية سوياً على تجميد كافة الإجراءات المتعلقة بقضية اعتناق الديانة اليهودية في محكمة العدل العليا، وتجميد قضية التشريع في الحكومة والكنيست في موضوع اعتناق الديانة اليهودية"¹⁸⁹.

• بدأت في جزيرة رودس اليونانية أعمال "مؤتمر المصالحة والحوار بين يهود ليبيا والعرب"، الذي تقيمه الحكومة الليبية بشكل رسمي لتطبيع العلاقات بين اليهود الليبيين وبين الدول العربية، كمقدمة للتطبيع مع "إسرائيل"، بحضور وزراء إسرائيليين. وشارك وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا ووزيرة المساواة الاجتماعية جيلا جمليليل Gila Gamliel، في المؤتمر¹⁹⁰.

• استشهد الشاب المريض بسام صابر العطار، من قطاع غزة، جراء تأخر تحويله علاجه في الخارج، بعد إيقاف التحويلات من قبل السلطة في رام الله. وبذلك يرتفع عدد شهداء التحويلات العلاجية إلى 13 شهيداً منذ بداية 2016¹⁹¹.

• أقرّ مجلس الأمن الوطني الألماني German National Security Council صفقة لبيع ثلاث غواصات نووية جديدة لـ "إسرائيل" بقيمة 1.5 مليار دولار¹⁹².

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

نموز / يوليو 2017

تموز / يوليو 2017

السبت، 2017/7/1

- كشفت صحف إسرائيلية عما يعرف بـ "مبادرة السلام الإسرائيلية"، والتي "ترمي إلى تحقيق حلّ شامل ومتعدد الأطراف للصراع العربي - الإسرائيلي بدلاً من حلّ ثنائي بين الجانبين الفلسطيني - الإسرائيلي". وقالت تلك الصحف، ومنها جيروزاليم بوست The Jerusalem Post، إن المبادرة، وفق ما صدر من تصريحات أعضاء الحكومة الإسرائيلية، تقوم على تشكيل كيان فلسطيني مستقر ومزدهر، "يتم تأمينه" عبر "التزامات دولية". كما تتضمن اعترافاً عربياً بما يسمى "دولة الشعب الإسرائيلي وعاصمتها القدس"، وضمن "الأغلبية اليهودية الثابتة" عن طريق "الانفصال الديموقراطي" عن الفلسطينيين مع فرض السيادة الإسرائيلية على جزء كبير من أراضي الضفة الغربية، وتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول التي يقيمون فيها بفضل دعم دولي شامل¹.
- أطلق سراح رئيس الحكومة الإسرائيلية السابق إيهود أولمرت من سجن معسياهو، وذلك بعد أن قضى 16 شهراً ونصف الشهر من حكم وصل إلى 27 شهراً، بعد إدانته بقضايا فساد².

الأحد، 2017/7/2

- قال الناطق باسم وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة أشرف القدرة، إن الحكومة في رام الله ما زالت "تحتجز مئات التحويلات لدى دائرة العلاج بالخارج التي تحولت إلى مقبرة أرقام جديدة لمرضى غزة"³.
- كشف الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم عن أن وفداً قيادياً من الحركة غادر إلى القاهرة، برئاسة عضو المكتب السياسي للحركة روجي مشتهى، لاستكمال ومتابعة التفاهات التي جرت مع مصر خلال حزيران/يونيو 2017، وأشار إلى أن الوفد يضم فريقاً فنياً من الوزارات⁴.
- أقدمت قوات الاحتلال على مدهامة بيت النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار، واعتقالها⁵.
- قرر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه سيتم رفع الحظر على زيارة أعضاء الكنيست للمسجد الأقصى خلال تموز/يوليو 2017، لمدة سبعة أيام، لفحص الردود على الخطوة.

وجاءت الخطوة بعد تقديم عضو الكنيست يهودا جليك التماساً لمحكمة العدل العليا ضدّ الحظر⁶.

- حذر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان حزب الله اللبناني قائلاً "نعرف ما يتعين القيام به". وقال ليبرمان، للصحفيين في قاعدة كريا Kirya العسكرية: "لسنا مهتمين في الشروع في التصعيد في الشمال أو الجنوب"، مؤكداً أن "إسرائيل" تتمتع بتفوق كبير على حزب الله. وأشار ليبرمان إلى مصانع الصواريخ التي تحاول إيران إقامتها في لبنان في محاولة لتسليح حزب الله⁷.

الإثنين، 2017/7/3

- دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطابه أمام قمة الاتحاد الإفريقي في دورته الـ 29 المنعقدة في أديس أبابا، قادة إفريقيا إلى ربط أي تقدم في علاقة القارة بـ "إسرائيل" بمدى التزامها بإنهاء احتلالها للأراضي الفلسطينية المحتلة منذ سنة 1967، بعاصمتها "القدس الشرقية". وشدد على أنه "في انتظار أن تستجيب إسرائيل لمبادرة الرئيس ترامب من أجل عقد صفقة سلام تاريخية، وفق حلّ الدولتين"⁸.
- قال رئيس المعسكر الصهيوني إسحق هرتسوغ إنه قام سوياً مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بزيارة قادة في العالم العربي ولقائهم، وتابع مفاخراً "التقيت بقادة لم ترهم عين إسرائيلية"⁹.
- كشفت قيادة المنطقة الوسطى في الجيش الإسرائيلي عن تشكيل لجنة خاصة تتيح للفلسطينيين الاستئناف أمامها ضدّ مصادرة أملاكهم. وتضم اللجنة، التي تمّ تشكيلها في 2017/6/5، ممثلين عن "الاستخبارات، والإدارة المدنية، والنيابة العسكرية"، على أن لا يكونوا من الذين يؤدون الخدمة النظامية، وإنما في الاحتياط، وذلك بهدف "الحفاظ على مهنية الأعضاء والحفاظ على استقلالية اللجنة"¹⁰.
- قال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي Narendra Modi إنه يشارك رأي الكثير من أبناء شعبه "الذين يعتبرون إسرائيل منارة في التكنولوجيا، كدولة نجحت في البقاء رغم أن الفرص كلها كانت ضدها"¹¹.
- بعثت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هالي برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والأمانة العامة لليونسكو، طالبتهم فيها بالانضمام إلى الولايات المتحدة في معارضة محاولة الفلسطينيين تمرير قرار في اليونسكو، يعدّ الخليل والمسجد الإبراهيمي إرثاً عالمياً يتبع الفلسطينيين ويتعرض لخطر الدمار¹².

الثلاثاء، 2017/7/4

- قررت الحكومة الفلسطينية في رام الله إحالة 6,145 موظفاً في قطاع غزة إلى التقاعد المبكر. وأوضح المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود أن هذا الإجراء والإجراءات السابقة وأي إجراءات أخرى قد تتخذ في هذا الإطار، هي إجراءات مؤقتة ومرتبطة بدفع حركة حماس للتخلي عن الانقسام، ووقف كافة خطواتها التي تقود إلى الانفصال¹³.
- قال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، إن إجراءات عباس بحق غزة وموظفي السلطة في غزة، وإجبارهم على التقاعد، إجراءات غير أخلاقية وغير إنسانية. وأكد برهوم، في تصريح صحفي، أن إجراءات عباس لا علاقة لها بإنهاء الانقسام، بل تعززه وتعمق الشرخ الفلسطيني وتستهدف ضرب وحدته ومقومات صموده؛ تمهيداً لفرض مخطط لتصفية القضية الفلسطينية تماهياً مع المشروع الصهيوني-أمريكي¹⁴.
- قال المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة إن حياة نحو 2,500 مريض في "خطر"، جراء وقف وزارة الصحة برام الله تحويلات العلاج بالخارج¹⁵.
- تبنت لجنة التراث العالمي التابعة لمنظمة اليونسكو، في دورتها الـ 41، التي انعقدت في مدينة كراكوف البولندية، قرار "بلدة القدس القديمة وأسوارها"، المعد من قبل الأردن وفلسطين، والمقدم من المجموعة العربية. وجاء تبني القرار، بعدما أيدته عشر دول وعارضته ثلاث، بالرغم من الضغوط الإسرائيلية لإفشال القرار، الذي أكد اعتماد 12 قراراً سابقاً للمجلس التنفيذي لليونسكو وسبعة قرارات سابقة للجنة التراث العالمي، وجميعها تنص على أن تعريف الوضع التاريخي القائم في القدس هو ما كان عليه تراث المدينة المقدسة قبل احتلال القدس سنة 1967¹⁶.
- وصل متناً مهاجر يهودي إلى تل أبيب على متن طائرة خاصة. وبحسب موقع والا العبري فإن المهاجرين قدموا من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وإنه من المتوقع أن يصل الآلاف من المهاجرين اليهود هذه السنة من أمريكا الشمالية¹⁷.
- تمكنت المقاومة الفلسطينية من السيطرة على طائرة استطلاع إسرائيلية وسط قطاع غزة. ونقلت القناة العاشرة في التلفاز الإسرائيلي عن جيش الاحتلال تأكيده رسمياً فقدان طائرة استطلاع من نوع راكب السماء Sky Passenger خلال تحليقها في أجواء جنوب القطاع¹⁸.
- رفضت المحكمة العليا الالتماس الذي قدمته عائلة أبو خضير عبر محاميها مهند جبارة لهدم منازل الإسرائيليين الثلاثة، الذين دانتهم المحكمة المركزية الإسرائيلية السنة الماضية باختطاف أبو خضير من أمام منزله في تموز/ يوليو سنة 2014، قبل قتله وهو حي في غابة غربي القدس¹⁹.

- صعد عمير بيرتس Amir Peretz وآفي غباي Avi Gabay للجولة الثانية في انتخابات رئاسة حزب العمل الإسرائيلي. وحصل بيرتس على أعلى نسبة من الأصوات، حيث حصل على 32.7%، أي 10,141 صوتاً. أما غباي فقد حصل على نسبة 27%، أي 8,395 صوتاً. واحتل رئيس الحزب الحالي إسحق هرتسوغ المكان الثالث بنسبة 16.7%، أي 5,204 أصوات فقط²⁰.
- علّق المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم على ظروف اعتقال "خلية إرهابية" منتمية إلى تنظيم داعش، والخطط التي كانت تعتزم تنفيذها لضرب الاستقرار من خلال تفجيرات واغتيالات وعمليات انتحارية، منبهاً على "مكمن أمني - عسكري ينصب لمخيمات اللجوء الفلسطيني، ويراد منه استدراج لبنان واللاجئين الفلسطينيين، وتوريثهم في ما لا يريدونه من مواجهة"²¹.
- وصل رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى "إسرائيل" في زيارة رسمية تستمر لثلاثة أيام. وفي كلمة ترحيبية قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لمودي: "يا رئيس الوزراء، كنا في انتظاركم لفترة طويلة، 70 عاماً في الواقع". وقال مودي، متحدثاً باللغة العبرية، "شالوم، يسعدني أن أكون هنا". وأضاف قائلاً: "إنه لشرف عظيم لي أن أكون أول رئيس وزراء هندي يقوم بهذه الزيارة غير المسبوقة إلى إسرائيل... وزيارتي هي احتفال بقوة روابط تمتد لقرون بين مجتمعتنا". وأشار إلى أن "شعب إسرائيل بنى أمة تستند على مبادئ ديمقراطية، وقام برعايتها بالعمل الجاد وروح الابتكار. إن الهند تشيد بإنجازاتكم". وقال: "إن أبطالكم هم مصدر الإلهام للأجيال الشابة"²².

الأربعاء، 2017/7/5

- أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، في أول خطاب له منذ ترأسه المكتب السياسي، عن رؤية الحركة وأولويات عملها خلال المرحلة القادمة. واستعرض هنية أبرز أولويات الحركة في المرحلة المقبلة، والتي تتمثل في مواجهة الاحتلال الغاشم للأرض والمقدسات، وإجراءاته المخالفة للأعراف والقيم وقواعد القانون الدولي، سواء ما تعلق منها بالقمع، أم الحصار، أم مصادرة الأراضي، أم التهويد، أم الاستيطان. وعبر هنية عن رفض الحركة نسبة حائط البراق للصهاينة المحتلين، فحائط البراق جزء أصيل من المسجد الأقصى المبارك ولا يمكن التنازل عنه بحال من الأحوال. وأكد هنية أن أي حلول أو تسويات تتعارض مع حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة وعاصمتها القدس لن يكتب لها النجاح، و"سنقف سداً منيعاً في وجهها، مهما كلفنا ذلك من ثمن"²³.

- قال عضو اللجنة المركزية في حركة فتح عزام الأحمد إن الحديث عن "تبادل الأراضي" لحل القضية الفلسطينية كان وما يزال مطروحاً. وشدد الأحمد خلال حديثه على إذاعة سبوتنيك Sputnik الروسية، على أن أي تبادل للأراضي لأي سبب يجب أن يكون بالمثل وبالقائمة نفسها²⁴.
- هاجم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تيسير خالد قرار رئيس السلطة محمود عباس تغيير مسمى وزارة الخارجية الفلسطينية إلى وزارة "الخارجية والمغتربين"، وشدد في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، على أن القرار "بيروقراطية لا قيمة له ولن يقدم أو يؤخر" في عمل دائرة شؤون المغتربين داخل منظمة التحرير²⁵.
- قال وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية زئيف ألكين إن "إسرائيل" مطالبة بالاستعداد لليوم التالي لغياب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بصورة مفاجئة، عن المشهد السياسي الفلسطيني، خصوصاً أنه لم يُعدّ منظومة إدارية لنقل السلطة إلى خليفته²⁶.
- أظهر استطلاع إسرائيلي، نُشر عبر موقع القناة العبرية الثانية، أن غالبية إسرائيلية ترى وتعتقد أن الحرب المقبلة ستكون وجهتها قطاع غزة. وحسب الاستطلاع فإن 56% من الإسرائيليين يعتقدون أن هناك فرصة كبيرة بأن تندلع الحرب بين "إسرائيل" وحماس في غزة، في حين يرى 35% أن الفرصة لمثل ذلك منخفضة. فيما أعرب 35% عن اعتقادهم أن الحرب قد تكون مع حزب الله، و9% يعتقدون أنها ستكون مع إيران²⁷.
- قال رئيس نقابة موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد إن الموظفين الذين أحالتهم الحكومة الفلسطينية في رام الله للتقاعد المبكر هم من "المدنيين". وأوضح أبو جراد أن القرار هو "سياسي بحث وليس له علاقة بالقانون"، ولوّح باللجوء للقضاء²⁸.
- قال وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا إن السلطة الفلسطينية تعاني من معدلات بطالة وفقر متزايدة، حيث يوجد نحو 400 ألف عاطل عن العمل معظمهم من الخريجين والشباب، و320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر. ولفت النظر إلى أن عدد العاطلين عن العمل سيرتفع إلى 900 ألف بحلول سنة 2030، في حال استمرار الوضع دون إيجاد حلول عملية وحقيقية²⁹.
- أوصى مؤتمر سياسات حزب المؤتمر الوطني African National Congress الجنوب إفريقي، الذي ينعقد في مدينة جوهانسبيرغ، بتبني نداء لجان التضامن مع الشعب الفلسطيني بتخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي لدولة جنوب إفريقيا لدى "إسرائيل"، وذلك انسجاماً مع القيم والمبادئ التحررية للحزب، ونصرة للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال ولقضيته العادلة³⁰.

الخميس، 2017/7/6

• وقّع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي سبع اتفاقيات تعاون بين البلدين، بينها مذكرة تفاهم بين دائرة العلوم والتكنولوجيا الهندية وسلطة التعاون الإسرائيلية، لإقامة صندوق للتطوير والبحث الصناعي بقيمة 40 مليون دولار. كما تمّ توقيع ثلاث اتفاقيات تعاون في مجال الفضاء، إضافة إلى اتفاقيتين في مجال المياه، واتفاقية في مجال التعاون الزراعي، واتفاقية لبيع منظومة القبة الحديدية الإسرائيلية المضادة للصواريخ والطائرات، بقيمة مليار دولار. وستشمل الصفقة إقامة شركة هندية إسرائيلية مشتركة، تبني مصنعاً لإنتاج هذه المنظومة في الهند³¹.

• أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر أنه لن يقبل بمحاولات الرئيس محمود عباس فصل قطاع غزة عن الوطن، من خلال إجراءاته الأخيرة بتشديد الحصار، وقطع الرواتب والكهرباء. وقال "إن حركة فتح ورئيسها عباس يقدمون أوراق اعتمادهم لدى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على قاعدة التنازل عن الثوابت والتخلي عن الحقوق الفلسطينية، وبيع الوهم لشعبنا". وأكد أن "حماس والمقاومة لم تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، ولن تسمح لأحد بأن تكون المقاومة أداة في يد أحد أو تعمل لصالح أحد، وعملنا فقط لصالح قضيتنا الفلسطينية"³².

• وصف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني خطاب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في 2017/7/5 بأنه "مرن في الشكل، متصلب في الجوهر". كما وصف مجدلاني اتفاق (تفاهات) حركة حماس مع النائب محمد دحلان بـ "تحالف المأزومين"، وقال إن "مرجعية الطرفين لا تسمح لهما بالذهاب بعيداً في ما اتفقا عليه"³³.

• كشف العميد نعيم الغول، رئيس جهاز الأمن الوطني الفلسطيني في قطاع غزة، عن وجود قنوات حوار قائمة مع الأمن المصري؛ لحماية الحدود الجنوبية لقطاع غزة، ووصف بأن هناك روحاً إيجابية جديدة تسود العلاقة المتبادلة³⁴.

• نفى القيادي في حركة حماس محمود الزهار وجود أي عروض سياسية جرت خلال زيارات وفود قيادة الحركة، للعاصمة المصرية القاهرة³⁵.

• كشف تقرير اقتصادي أن جميع مكونات الحياة في قطاع غزة، تحتضر بفعل الحصار وغياب أي أفق للانفراج بشكل لم يسبق له مثيل. وبين التقرير، الذي أعده مدير العلاقات العامة والإعلام بغرفة تجارة وصناعة محافظة غزة ماهر الطباع، أن عدد المنشآت الاقتصادية التي

تضررت في كافة القطاعات بلغت 5,427 منشأة، وقدرت خسائرها المباشرة وغير المباشرة بنحو 284 مليون دولار³⁶.

- قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، في مقابلة مع شبكة سي أن أن الأمريكية، إن حركة حماس ممثلة في الدوحة بمكتب سياسي، وليس لديها أي تمثيل عسكري في دولة قطر، مشيراً إلى أن بعض قادة الحركة جاؤوا للمشاركة في مفاوضات المصالحة الوطنية التي تلعب دولة قطر دور الوسيط فيها، وهي مفاوضات مدعومة من جانب المجتمع الدولي وتتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة، مؤكداً "أن دولة قطر لا تدعم حماس، بل تدعم أهل غزة"³⁷.
- وقّع 32 عضواً في الكونجرس الأمريكي على عريضة تطالب وزارة خارجية بلادهم بالتدخل رسمياً لدى تل أبيب لمنعها من محاكمة الناشط الفلسطيني عيسى عمرو، والذي تتّهمه سلطات الاحتلال الإسرائيلية بـ"التحريض"³⁸.

الجمعة، 2017/7/7

- أدرجت لجنة التراث العالمي الخليل (المدينة القديمة) في قائمة التراث العالمي. كما أدرجت اللجنة البلدة القديمة في الخليل في قائمة التراث المعرض للخطر. وصوّت لصالح القرار 12 عضواً مقابل معارضة 3، وامتناع 6 عن المشاركة في عملية التصويت. وفي ردها على القرار قررت "إسرائيل" خصم مليون دولار من مدفوعاتها للأمم المتحدة، وتحويلها لبناء ما أسمته بـ"متحف للتراث اليهودي" في الخليل. ووصف نتنياهو القرار بأنه "سخيف ووهمي"، وقال إن "إسرائيل" "سوف تواصل الحفاظ على مغارة المخبيلا"، وهي التسمية اليهودية للحرم الإبراهيمي³⁹.
- استشهد الفلسطيني عمر أحمد عيسى بعد أن دعسه مستوطن إسرائيلي، وهو على متن دراجته النارية، قرب منطقة الأنفاق في بلدة بيت جالا في أثناء مزاولته عمله في بيع القهوة والشاي⁴⁰.
- قال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير القطري محمد العمادي إن "قطر لن تخذل الشعب الفلسطيني، وسنواصل جهود إعمار قطاع غزة دون توقف"⁴¹.
- حجبت السلطات السعودية موقع عرب 48 عن المتصفحين فيها دون الإعلان عن أسباب الحجب. وذكر الموقع أن ما يمكن أن يفسر الحجب السعودي هو نشره تقارير صحفية أجنبية، غربية وإسرائيلية، عن العلاقات الإسرائيلية - السعودية السرية، والفرحة الإسرائيلية بتعيين محمد بن سلمان ولياً للعهد. وأشار الموقع إلى أن هذا "الأمر الذي على

ما يبدو تسعى السلطات السعودية حجبها عن المواطنين فيها“، قد نشر في العديد من وسائل الإعلام العربية⁴².

السبت، 2017/7/8

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه سيدعم بكل قوة ”مبادرة السلام“ التي أطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وتعهد فيها بإنجاز ”حلّ الدولتين“، خلال عام واحد، وفق حدود 1967. وأكد عباس، في حوار أجرته معه ”الشرق الأوسط“ في تونس، أنه سيعمل على تحقيق الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام بصفته أحد متطلبات قيام الدولة، على الرغم من توجهات حركة حماس. وأكد عباس على أنه لا يريد معاقبة أهل قطاع غزة، وإنما حماس، وأنه قد يلجأ إلى فرض عقوبات مالية فورية على الحركة لإجبارها على التراجع عن ”انقلابها“⁴³.

• أعلنت سلطة الطاقة في قطاع غزة عن توقف مولدين في محطة الكهرباء عن العمل، بسبب قيام سلطة النقد برام الله بوقف كل التحويلات المالية عبر البنوك إلى مصر لشراء الوقود⁴⁴.

• قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن حركته ستتخذ إجراءات مكثفة على الحدود مع مصر لضمان عدم الاختراق. وأكد هنية، خلال تقديمه العزاء بالجنود المصريين الذين قتلوا في هجمات مسلحة في رفح المصرية في 2017/7/7، إن الجنود المصريين راحوا ضحية عمل إجرامي. وقال هنية: ”سننخذ إجراءات كثيرة بحيث تبقى غزة عصية على الاختراقات الأمنية من أي جانب، وتظل ساحة من ساحات الامتداد القومي، والأمن القومي المصري“. وقال رئيس قطاع الشؤون الأمنية بغزة اللواء توفيق أبو نعيم، إن الأجهزة الأمنية شددت من إجراءاتها على الحدود مع مصر، في أعقاب الأحداث الأمنية في سيناء، مؤكداً أن وزارة الداخلية في قطاع غزة لن تسمح بأي اختراق للحالة الأمنية على الحدود مع مصر⁴⁵.

• أطلقت حركة حماس مخيماتها الصيفية تحت عنوان ”للقدس ماضون“ في قطاع غزة. وقال القيادي في حماس أسامة المزيني إن عنوان مخيمات حركة حماس لهذه السنة يؤكد على أن القدس بوصلة القضية الفلسطينية، ومحور الصراع مع الاحتلال. وسيشارك في هذه المخيمات التي ستستمر قرابة شهر كامل، نحو 120 ألف مشارك؛ 50 ألف من الذكور، و70 ألف من الإناث⁴⁶.

• قال أمين سر اللجنة القطرية الدائمة لدعم القدس حاتم عبد القادر، إن قطر هي الدولة العربية الوحيدة التي تقدم دعماً دائماً للقدس، بخلاف مؤسسات أخرى تقدم دعماً حسب إمكانياتها. وتحدث عبد القادر عن أبرز المشاريع التي تحتاجها المدينة المحتلة⁴⁷.

الأحد، 2017/7/9

• قطعت السلطة الفلسطينية في رام الله رواتب 37 نائباً من نواب كتلة التغيير والإصلاح في الضفة الغربية لشهر حزيران/ يونيو، بشكل رسمي، فيما رفضت وزارة المالية إعطاء أي مبرر لهذه الخطوة. وقال النائب أيمن دراغمة: "تفاجأنا اليوم بعد توجهنا للبنك أن رواتبنا لم تصرف لنا كالمعتاد، من مستحقات شهر حزيران/ يونيو". وأكد النائب عبد الجابر فقهاء أنه تم إبلاغهم من قبل وزارة المالية الفلسطينية بأن رواتب 37 نائباً قد تم إيقافها بأوامر من جهات عليا⁴⁸.

• أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس على ضرورة إلغاء حركة حماس للجنة الإدارية في غزة والسماح لحكومة الوفاق الوطني بممارسة مهامها في القطاع والذهاب إلى الانتخابات. وشدد عباس، في حوار مع التلفزيون التونسي، أنه "إذا لم يحصل هذا، فنحن لنا إجراءتنا". وأشار عباس إلى أنه لم يوقف كل شيء عن غزة، موضحاً: "أوقفت بعض المصاريف على أمل أن تفهم حماس أن الطريق الذي تسير فيه خطر ويضر بالمصلحة الفلسطينية"⁴⁹.

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل سترحب بإنجاز وقف حقيقي لإطلاق النار بسورية، ولكن لا يجوز لوقف إطلاق النار هذا أن يؤدي إلى تمركز الوجود العسكري لإيران وأتباعها بسورية عموماً، وبجنوب سورية بشكل خاص". وشدد على أنه متمسك بـ "إحباط تعاضد حزب الله عبر الأراضي السورية"⁵⁰.

• أعلنت سلطة جودة البيئة في قطاع غزة أن نصف شاطئ البحر "ملوث"، وغير صالح للاستجمام، بسبب تواصل ضخ مياه الصرف الصحي دون معالجة، جراء أزمة الكهرباء⁵¹.

• أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنها أبرمت جملة صفقات مع الصناعات العسكرية الإسرائيلية لامتلاك منظومات حربية من الصواريخ والعتاد الإلكتروني بقيمة 420 مليون دولار، وتشمل منظومات اعتراض صواريخ، ومعدات للحرب الإلكترونية، وآليات تحكم ومراقبة، ومنظومات اتصال وإرشاد تكنولوجية متطورة⁵².

• أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال استقباله رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، سعي مصر للتوصل إلى حل عادل وشامل يضمن حق الفلسطينيين في إقامة دولتهم المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها شرقي القدس⁵³.

• جدد رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة محمد العمادي تأكيد "وقوف دولة قطر مع الشعب الفلسطيني في ظل الظروف الحالية والحصار الجائر على قطر". وقال العمادي، على هامش توقيع لوحة جدارية لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني رسمها أطفال غزة:

”نحن مع الشعب الفلسطيني، وسوف نقوم بتوقيع عقود جديدة لمشاريع جديدة خلال هذه الزيارة، كما سنفتتح العديد من المشاريع القطرية في القطاع“⁵⁴.

- ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت أن سفيراً عربياً من السفراء العرب في منظمة اليونسكو اعتذر للسفير الإسرائيلي كرمل شاما هكوهين Carmel Shama-Hacohen عن ”اضطراره للتصويت مع الاقتراح الفلسطيني بالاعتراف بالبلدة القديمة من الخليل والحرم الإبراهيمي الشريف، كموقع تراث عالمي فلسطيني“⁵⁵.

الإثنين، 2017/7/10

- رفض عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية التسهيلات المصرية لقطاع غزة، وقال، في لقاء مع ”تلفزيون فلسطين“ الرسمي، تناول زيارة الرئيس محمود عباس إلى مصر: ”لا نريد أن يتم تنفيس إجراءاتنا“ بحق القطاع. وخاطب اشتية مصر بقوله: ”أي إجراء تتخذه يخص غزة يجب أن يكون بالتنسيق مع القيادة الفلسطينية... حتى لا نكون نجدف في الاتجاهين“⁵⁶.

- افتتح رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتزر محطة لتحويل الطاقة الكهربائية شمالي الضفة الغربية. وقال الحمد الله إن المحطة ستسهم في توفير كمية كافية من الطاقة الكهربائية، لسد العجز في الكهرباء في محافظة جنين والمدن المحيطة بها. ومن جانبه عدّ شتاينتزر مشاركته في افتتاح المحطة ”لحظة تاريخية مشجعة“⁵⁷.

- نشرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية أسماء عدد من الإسرائيليين الذين ارتكبوا أعمال قتل وجرائم بحق فلسطينيين، ويتلقون الدعم المالي والحماية القانونية من الحكومة الإسرائيلية. وقالت الهيئة، في بيان صحفي، إن عدداً كبيراً من هؤلاء دينوا وحكم عليهم بالسجن المؤبد، لكنهم لم يمكثوا سوى بضعة أعوام (5-7) داخل السجون الإسرائيلية، وجرى تطويع القانون، والعفو عنهم أو عن بعضهم، حتى قبل دخولهم السجن⁵⁸.

- استشهد شاب فلسطيني وأصيب جندي إسرائيلي في عملية دعس شرق بيت لحم⁵⁹.
- طالبت القوى الوطنية والإسلامية بقطاع غزة رئيس السلطة محمود عباس ورئيس حكومته رامي الحمد الله بإخراج القطاع الصحي في غزة من المناكفات السياسية. وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، في مؤتمر عقد بإدارة مجمع الشفاء الطبي، ”إن مسؤولية الوضع الصحي السيء في غزة يتحمله عباس والحمد الله، وهو مسؤولية وطنية وإنسانية قبل أن تكون شكل من أشكال المناكفات السياسية“⁶⁰.

- عقدت قيادتا حركتي فتح وحماس في لبنان لقاء مركزياً، في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت. وتوافق المجتمعون على تثبيت مبادئ العمل المشترك بما يخدم أوضاع أبناء الشعب

الفلسطيني في مخيمات اللجوء في لبنان، وأكدوا الحرص على تحقيق الأمن والاستقرار في المخيمات وعلى السلم الأهلي في لبنان، وشددوا على عدم السماح بأن تكون المخيمات ممراً، أو مستقراً للعبث فيها، مثمّنين ما حصل من تسليم للمطلوبين للأجهزة الأمنية اللبنانية، بمن فيهم خالد السيد⁶¹.

• تمكن آفي غباي من الفوز بأعلى الأصوات ليصبح رئيساً لحزب العمل، وقد حقق غباي فوزاً بنسبة 52.4% على المرشح عمير بيرتس⁶².

• طرح وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس قانوناً جديداً على جدول أعمال الكنيسة تحت مسمى "القدس الكبرى"، يقضي بتغيير التركيبة الديموغرافية في القدس من خلال ضمّ خمس مستعمرات تقع خارج تخوم المدينة، ويسكن فيها 150 ألف مستوطن، إلى نفوذ البلدية الإسرائيلية في القدس، في مقابل إخراج بلدات فلسطينية تعداد سكانها 100 ألف خارج نفوذ البلدية⁶³.

• ورّعت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة مساعدات مالية بقيمة مليون دولار أمريكي على 130 أسرة فقيرة؛ ضمن مشروع "بيت كريم" لترميم المنازل. وأوضح السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة، خلال توزيع المساعدات، أن مشروع "بيت كريم" هو مشروع متكامل بتكلفة ثلاثة ملايين دولار، لترميم منازل عائلات فقيرة بغزة (نحو 370 عائلة)⁶⁴.

الثلاثاء، 2017/7/11

• حذرت الأمم المتحدة من أن يكون قطاع غزة قد أصبح "غير صالح للحياة" فعلاً، بعد أكثر من عشرة أعوام من الحصار. وحذر منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والأنشطة الإنمائية في الأراضي الفلسطينية روبرت بايبر من أن "كل المؤشرات تشير في الاتجاه الخاطئ"⁶⁵.

• قال مسؤولون فلسطينيون إن الموفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات أبلغ الجانب الفلسطيني بأن دونالد ترامب سيعلن قريباً عن دعوة وفدين، فلسطيني وإسرائيلي، للشروع في مفاوضات مفتوحة على قضايا الوضع النهائي. وأوضحوا أن مبادرة ترامب تقوم على إطلاق عملية تفاوضية مفتوحة بدلاً من قيود، وتتراوح مدتها بين عام وعامين، ويجري خلالها التفاوض على قضايا الوضع النهائي بصورة منفصلة⁶⁶.

• صادق مجلس الوزراء الفلسطيني، خلال جلسته الأسبوعية، على قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للمدن والمناطق الصناعية الحرة بإنشاء مدينة صناعية بالقرب من معبر ترقوميا بالخليل، ووافق على تأجيل إجراء انتخابات الهيئات المحلية في قطاع غزة، التي كان من المقرر إجراؤها في 2017/10/14، إلى حين توفر الظروف المناسبة⁶⁷.

• أعرب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال حفل تخريج "فوج فلسطين الخامس" في جامعة فلسطين في قطاع غزة، عن استعداد حركته للوصول إلى أبعد مدى من أجل إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، مؤكداً أن قطاع غزة لن ينفصل أبداً عن الضفة⁶⁸.

• جدد وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي كاتس اقتراح مشروع بتأسيس شبكة سكك حديد إقليمية عابرة لمنطقة الشرق الأوسط، تربط "إسرائيل" بدول الخليج، مروراً بكل من الأردن والسعودية. وشدد كاتس على أن هذا القطر سيسمح بربط "إسرائيل" بطريقة أكثر فاعلية بالدول العربية، موضحاً أن الخطة، التي تعمل "إسرائيل" على تنفيذها، هي إعادة إحياء خط قطار كان موجوداً بالفعل ويربط حيفا بالأردن عبر الضفة الغربية، ومنها إلى السعودية ودول الخليج⁶⁹.

• اعترفت وزارة الدفاع الإسرائيلية بـ 481 جندياً كمعاقين، وذلك نتيجة للحرب العدوانية على قطاع غزة في صيف 2014، بينهم 143 جندياً تم الاعتراف بهم كمصابين بـ "صدمة الحرب". وبينت معطيات الوزارة أن نصف الجنود الذين تم الاعتراف بهم كمعاقين يعانون من إعاقة عالية نسبياً تزيد عن 20%. وأظهرت المعطيات أنه تم الاعتراف بـ 203 جنود في الخدمة الإلزامية، و57 جندياً نظامياً، و221 من جنود الاحتياط، كمعاقين في أعقاب الحرب ذاتها⁷⁰.

• أظهر تقرير مشترك أصدره الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني واللجنة الوطنية للسكان، بمناسبة اليوم العالمي للسكان، أن عدد السكان المقدّر، منتصف 2017 في مناطق السلطة الفلسطينية، بلغ نحو 4.95 ملايين نسمة، منهم 2.52 مليون ذكر و2.43 مليون أنثى. في حين بلغ عدد سكان الضفة الغربية نحو 3.01 ملايين نسمة، منهم 1.53 مليون ذكر و1.48 مليون أنثى، بينما قدر عدد سكان قطاع غزة بنحو 1.94 مليون نسمة، منهم 988 ألف ذكر و956 ألف أنثى⁷¹.

• أعلن السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، أن إجمالي تكلفة المشاريع التي نفذتها قطر في القطاع، خلال السنوات الخمس الأخيرة، بلغت نحو 500 مليون دولار أمريكي. وقال العمادي، خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة: "خلال تلك السنوات نفذنا نحو 100 مشروع بغزة، في كافة القطاعات الإنسانية، والخدماتية، والصحية، والتعليمية، والإسكان، والزراعة والكهرباء". وأشار إلى أن "إعادة تأهيل شارع صلاح الدين، الذي يبلغ طوله 28 كيلومتراً، ويمتد من معبر رفح وحتى مدينة غزة، من أهم المشاريع الاستراتيجية، فيما بلغت تكلفته حوالي 84 مليون دولار"⁷².

- اتهم السفير السعودي لدى الجزائر سامي بن عبد الله الصالح حركة حماس بأنها "إرهابية"، تسعى لـ "إحلال المشاكل في المنطقة". وأشار السفير السعودي إلى أن المقاومة مكفولة لمنظمة التحرير.⁷³

الأربعاء، 2017/7/12

- حذر خبراء أمميون مستقلون في مجال حقوق الإنسان، في بيان أصدره، من أن نقص الكهرباء الذي طال أمده في قطاع غزة قد عمّق الأزمة الإنسانية في ظلّ عدم استقرار وضع المستشفيات، وتزايد نقص المياه، وإلقاء مياه المجاري غير المعالجة في البحر الأبيض المتوسط. وقال مايكل لينك، المقرر الخاص للأمم المتحدة بشأن وضع حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهو واحد من الخبراء السبعة الذين أصدروا البيان، "إن إسرائيل، بوصفها المحتل الذي يسيطر على دخول وخروج البضائع والأشخاص، تتحمل المسؤولية الرئيسية عن تدهور الحالة"⁷⁴.
- هنا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رئيس حزب العمل الإسرائيلي المنتخب آفي غباي، بمناسبة فوزه برئاسة الحزب. وأكد عباس، خلال اتصال هاتفي مع غباي، على أهمية تحقيق "السلام" القائم على مبدأ حلّ الدولتين، لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي.⁷⁵
- قدم الوزير عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين شهادته أمام لجنة الأمم المتحدة الخاصة، المعنية بالتحقيق بالممارسات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967، في العاصمة الأردنية عمّان، بعد أن منعتها سلطات الاحتلال من دخول أراضي السلطة الفلسطينية. وتركزت شهادة قراقع حول الممارسات القمعية والوحشية غير المسبوقة التي تعرض لها الأسرى في أثناء الإضراب عن الطعام في الفترة 2017/5/27-4/17.⁷⁶
- أكد ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، أن السلطة والقيادة الفلسطينية لم تفعل ما فيه الكفاية حيال فتوى لاهاي بشأن جدار الفصل العنصري، في سبيل الضغط على المجتمع الدولي لتنفيذ ما جاء فيها. وقال "إننا كفلسطينيين نتحمل مسؤولية هذا التقصير"⁷⁷.
- التقى وفد من حركة حماس في لبنان برئاسة ممثل الحركة علي بركة المدير العام لجهاز أمن الدولة اللبنانية اللواء طوني صليبا، وبحث الجانبان الأوضاع في المخيمات الفلسطينية في لبنان. وأكد بركة حرص حماس على المحافظة على أمن لبنان واستقراره، وعلى تعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية الفلسطينية، مجدداً موقف الحركة بعدم السماح باستخدام المخيمات الفلسطينية لضرب السلم الأهلي في لبنان. بدوره ثمن اللواء صليبا جهود حماس

في المخيمات الفلسطينية، ودورها الفاعل في حفظ الأمن والاستقرار فيها، وأكد على ضرورة تفعيل التنسيق بين الفصائل والقوى الفلسطينية والدولة اللبنانية لحماية الأمن المشترك الفلسطيني اللبناني⁷⁸.

• أدلى رئيس حزب يش عتيد، يائير لابيد، بإفادة للشرطة تتعلق بقضية الغواصات، (القضية 3000)، وألح في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إلى أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو كان على علم بقضية الفساد هذه⁷⁹.

• قال ناجح بكيرات، المتخصص في شؤون القدس، إن الاحتلال رصد 15 مليون دولار لتعزيز الرواية اليهودية حول مدينة القدس المحتلة، مطالباً بضرورة وضع خطة فلسطينية عربية وإسلامية لمواجهة مؤامرات الاحتلال⁸⁰.

• أثارت تصريحات السفير السعودي بالجزائر سامي بن عبد الله الصالح التي وصف فيها حركة حماس الفلسطينية بـ"الإرهابية" جدلاً في الجزائر؛ حيث طالب رئيس الكتلة النيابية لحركة مجتمع السلم ناصر حمدادوش، في بيان له، السفير السعودي، أن "يحترم شعور الشعب الجزائري تجاه القضية المركزية، وهي قضية عقائدية تصل إلى درجة الوفاء بمقولة الرئيس الراحل هواري بومدين بأن الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة". وقال أحمد الدان، الأمين العام لحركة البناء الوطني، في بيان له، "ننتظر من الدبلوماسية الجزائرية استدعاء السفير لإبلاغه موقف الجزائر، ومطالبته باحترام الشعب الجزائري ومواقفه المؤيدة لتحرير فلسطين والأقصى". كما تداول نشطاء جزائريون على نطاق واسع عبر شبكات التواصل الاجتماعي، "هاشتاغ" تحت عنوان "طبعاً مقاومة" تضمن انتقادات لتصريحات السفير السعودي⁸¹.

• تقدم أعضاء من لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي إلى تونس بطلب "عدم التعرض لإسرائيل بالأذى"، وطالبوا الحكومة التونسية بالامتناع عن "أي شكل من أشكال استهداف إسرائيل في الهيئات الدولية المهتمة بالتعليم، والثقافة، والعلوم، وبقية الهيئات الأممية"⁸².

• أكد تقرير اقتصادي صادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن القطاع الخاص في غزة يعاني عجزاً سببه الحصار والقيود المفروضة على الحركة والوصول إلى المصادر الطبيعية والأسواق، والحروب المدمرة المتكررة. وقال الممثل الخاص للمدير العام للبرنامج الأممي روبرتو فالنت Roberto Valent، خلال استعراض التقرير، إن نسبة البطالة في قطاع غزة هي من أعلى النسب في العالم وما يقارب من 60% من شبابها عاطلين عن العمل⁸³.

• وجّه أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية، رسالة إلى زيد رعد الحسين، المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، قائلاً إن "حرية التعبير لا يمكن استخدامها في تبرير وحماية الترويج للخطاب المتطرف". وأبرزت الرسالة كيفية ترويج الجزيرة للعنف المتصل بمعاداة السامية بإذاعتها لمواظ وخطب الشيخ يوسف القرضاوي، التي أشاد فيها بهتلر ووصف الهولوكوست Holocaust بأنه "تأديباً إلهياً وعقاباً قديراً"، والتي دعا الله فيها إلى "أخذ هذه الفئة الظالمة اليهودية الصهيونية وألا يبقى على أحد منهم". وذكرت الرسالة أن القناة وفّرت منصة لخالد مشعل، ومحمد ضيف (حماس)، ورمضان شلح (حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية)، وغيرهم.⁸⁴

• قال وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا إن بلاده تحاول إقناع السعودية بضرورة إطلاق رحلات جوية مباشرة خاصة بنقل الحجاج من "إسرائيل" إلى السعودية. وأوضح الوزير أن هذه المبادرة تأتي في إطار جهود إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتعزيز التعاون بين تل أبيب والرياض. وقال الوزير إن تل أبيب تأمل في أن يتمكن مواطنوها المسلمون من التوجه إلى الأراضي السعودية بالطائرة مباشرة بدلاً من الرحلة الطويلة الصعبة على متن حافلة تقطع مسافة ألف ميل (1,609.34 كم)، معظمها عبر مناطق صحراوية.⁸⁵

الخميس، 2017/7/13

• أعلن الوفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات، في مؤتمر صحفي مشترك في القدس مع رئيس سلطة المياه الفلسطينية مازن غنيم ووزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هنجبي، التوصل إلى اتفاق بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل" في شأن المياه، يقضي بحصول الفلسطينيين على نحو 33 مليون م³ سنوياً من مشروع "ناقل البحرين" (قناة البحرين الأحمر والميت).⁸⁶

• قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاوي إن إدارة ترامب "لم تطرح (على الفلسطينيين حتى الآن)، تصوراً واضحاً ومحددًا لرعاية عملية السلام وإخراجها من حالة الجمود التي تعانيها". وأشار مجدلاوي إلى أن دور الجانب الأمريكي يقتصر على نقل مطالب إسرائيلية.⁸⁷

• أصدرت محكمة عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية أمر اعتقال إداري بحق النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، والقيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، خالدة جرار لستة أشهر.⁸⁸

- أيدت المحكمة العسكرية العليا التابعة لهيئة القضاء العسكري في قطاع غزة ثلاثة أحكام على مدانين بالتخابر مع الاحتلال، شملت حكمين بالإعدام شنقاً على متخابرين، وحكماً بالأشغال الشاقة المؤبدة على متخابر ثالث⁸⁹.
- رحبت قيادة الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان بقرار المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم، القاضي بـ”تجديد إقامة النازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان لمدة 6 أشهر مجاناً قابلة للتجديد ولمرات عدة من دون رسوم“⁹⁰.
- أكد رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية في غزة محمود الزهار أن قضية تعيين محمد دحلان ”زعيماً“ لقطاع غزة يتم من خلال الانتخابات، موضحاً أن ما قيل عن التعيينات لم يتم طرحه على الحركة. وقال الزهار إن التفاهات التي أجرتها حماس مع دحلان تركزت على ثلاث قضايا، وهي تفعيل المجلس التشريعي، وإنجاز ملف المصالحة المجتمعية، وتفعيل لجنة التكافل الوطني الإسلامي ومشاريع الفقراء. وكشف الزهار عن عقد جلسة مشتركة مع نواب من كتلة فتح البرلمانية المحسوبة على دحلان لمناقشة القضايا الثلاث⁹¹.
- قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في كلمة ألقاها خلال المراسم التذكارية التي أقيمت إحياءً لذكرى قتلى الحرب على غزة في صيف 2014: ”لن نقبل بأي مساس بسيادتنا، ليس في الجنوب وليس في الشمال وليس في أي مكان من الأماكن. الهدوء سيقابله الهدوء، ولكن من يرفع يده علينا سيواجه رداً حازماً وقوياً“. كما جدد نتنياهو التزامه بإعادة جنوده الأسرى في قطاع غزة⁹².

الجمعة، 2017/7/14

- استشهد ثلاثة فلسطينيين من فلسطيني 1948، من آل جبارين، من مدينة أم الفحم، بعد أن قاموا بقتل جنديين إسرائيليين وإصابة ثالث، في عملية إطلاق نار في باحات المسجد الأقصى المبارك. وبعد العملية قررت الحكومة الإسرائيلية إغلاق المسجد بشكل كامل، ومنع صلاة الجمعة فيه، وذلك للمرة الأولى منذ سنة 1969، مع تشديد القيود على الطرق المؤدية إليه، وإبقاء أمر إعادة فتحه مرهوناً بقرار من الحكومة الإسرائيلية. واضطر الآلاف من الفلسطينيين لأداء صلاة الجمعة في الشوارع القريبة من أسوار البلدة القديمة وخصوصاً شارع صلاح الدين، وباب العمود، وباب الأسباط، ووادي الجوز. ورأى وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان أن العملية ”خطيرة“ بالقدر الذي يستدعي إعادة دراسة الترتيبات الأمنية في المسجد الأقصى ومحيطه. وخلال مواجهات اندلعت في مخيم الدهيشة جنوب محافظة بيت لحم استشهد شاب فلسطيني⁹³.

- عبّر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، عن رفضه الشديد، وإدانتته للحادث الذي جرى في المسجد الأقصى المبارك، كما أكد رفضه لأي أحداث عنف من أي جهة كانت، وخصوصاً في دور العبادة. كما طالب عباس بإلغاء الإجراءات الإسرائيلية بإغلاق المسجد الأقصى، محذراً من تداعيات هذه الإجراءات أو استغلالها — من أي جهة كانت — لتغيير الوضع الديني والتاريخي للأماكن المقدسة. ومن جهته، حذّر المجلس الوطني الفلسطيني من محاولات الاحتلال فرض وقائع جديدة داخل المسجد الأقصى. وقال المجلس، في بيان صحفي، إن إغلاق المسجد الأقصى، ومنع إقامة صلاة الجمعة فيه، جريمة وسابقة خطيرة، وعدواناً صارخاً على المقدسات وعلى حقوق وحرية الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين من ممارسة شعائرهم الدينية⁹⁴.
- شدد المتحدث باسم كتائب القسام أبو عبيدة، في تغريدة له على موقع تويتر، على أن عملية القدس تأكيد أن خيار الشعب الفلسطيني هو المقاومة، وأن المسجد الأقصى هو الأيقونة والعنوان⁹⁵.
- دعت حركة فتح أبناء الشعب الفلسطيني إلى شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك والرباط فيه، مؤكدة على أن إغلاقه ومنع إقامة صلاة الجمعة هو تصعيد خطير ومرفوض ومدان. وقال المتحدث باسم الحركة أسامة القواسمي أن ما يجري في المسجد الأقصى ومحيطه أمر خطير للغاية، ومحاولة لاستغلال ما جرى لتنفيذ مخطط إسرائيلي مُعدّ سلفاً، على غرار ما جرى في المسجد الإبراهيمي في الخليل⁹⁶.
- أكدت الحكومة الأردنية أنه على "إسرائيل" فتح المسجد الأقصى الشريف فوراً أمام المصلين، وعدم اتخاذ أي إجراءات من شأنها تغيير الوضع التاريخي القائم في القدس والمسجد الأقصى. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني، إن الحكومة تؤكد على رفض أي اعتداء على حقّ المسلمين في ممارسة شعائهم الدينية في أماكنهم المقدسة بحرية ومن دون أي إعاقات. وأثارت المطالب الأردنية حفيظة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، حيث قال إنه "كان من الأجدر على كافة الأطراف المعنية، بما فيها الأردن، أن تحافظ على ضبط النفس وتمتنع عن شحن الأجواء"، وأشار إلى أن الأردن اختار مهاجمة "إسرائيل" بدلاً من إدانة الهجوم⁹⁷.

السبت، 2017/7/15

- قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إعادة فتح المسجد الأقصى تدريجياً، ولكن مع سابقة وضع أجهزة كشف معادن في مداخله، وتثبيت كاميرات خارجه لمراقبة

الوضع فيه. وقال مكتب نتنياهو، في بيان له، إن القرار اتخذ بعد مشاورات هاتفية أجراها نتنياهو مع كل من وزير الأمن الداخلي، والمفتش العام للشرطة الإسرائيلية، ورئيس جهاز الشاباك، وقائد الشرطة في القدس⁹⁸.

• دعا الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، في تصريح صحفي، الشعب الفلسطيني إلى تصعيد انتفاضة القدس المباركة والاشتباك مع العدو وقطعان المستوطنين على محاور التماس كافة، والدفاع عن الأقصى، وكسر كل معادلات الكيان الصهيوني مهما بلغت التضحيات. وحمل برهوم حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات الانتهاكات والجرائم. ودعا كل أبناء الأمة العربية والإسلامية إلى الزحف باتجاه سفارات الكيان الصهيوني في كل مكان، نصرته للأقصى والقدس وفلسطين، وللضغط على هذا الكيان لوقف جرائمه وانتهاكاته⁹⁹.

• أعرب رئيس القائمة العربية المشتركة في الكنيست أيمن عودة، عن رفضه للهجوم الذي وقع في القدس، وقال خلال مهرجان في رام الله لمناسبة الذكرى الخمسين لتأسيس جبهة النضال الشعبي الفلسطيني: "كانت عملية القدس، ثلاثة شباب من أم الفحم، من عنا، استعملوا السلاح... نحن ضد أن يستعمل أي شاب من شبابنا السلاح. هذا الكلام غير شعبي، لكن هذا الكلام الوطني الذي يحافظ على شبابنا". وأضاف: "نحن لا نقفز عن الأساس أن الاحتلال هو رأس الشرور، وهو المجرم الأساسي في القدس وفي الأقصى"¹⁰⁰.

• أكد الملك عبد الله الثاني، في اتصال هاتفي مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أهمية التهدئة ومنع التصعيد في المسجد الأقصى المبارك، مجدداً إدانة الهجوم في القدس. وفيما أكد رفض العنف بجميع أشكاله، خصوصاً في الأماكن المقدسة وأماكن العبادة، طالب الملك الأردني بضرورة إعادة فتح المسجد الأقصى، مشدداً على رفض الأردن المطلق لاستمرار إغلاق المسجد¹⁰¹.

• اندلعت مواجهات ما بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي منعتهم ولليوم الثاني على التوالي من الصلاة بالمسجد الأقصى. وانطلقت عدة مسيرات من الأحياء المقدسية صوب القدس القديمة، وسط إجراءات أمنية مشددة لقوات الاحتلال التي منعت المسيرات من التقدم وقامت بقمعها¹⁰².

• أكد أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، تشكيل الحركة لهيئة قيادية عليا جديدة لقيادة التنظيم في قطاع غزة، تتألف من 19 قيادياً، يضاف إليها مجلس استشاري يتألف من نحو 60 شخصية، لدمجها، بهدف إعادة بناء التنظيم من جديد وإعادة التوجيه¹⁰³.

- قالت سلطة جودة البيئة في قطاع غزة إن نتائج الفحص الجديد لجودة مياه شاطئ قطاع غزة أظهرت ارتفاع نسبة طول الشاطئ الملوث بدرجة كبيرة، حيث وصلت إلى 73% من طول الشاطئ الكلي. وأوضحت أن السبب في هذا التلوث يعود إلى استمرار وتفاقم أزمة انقطاع التيار الكهربائي، ما تسبب بتصريف أكثر من 110 آلاف م³ من مياه الصرف الصحي إلى شاطئ البحر دون معالجة¹⁰⁴.

الأحد، 2017/7/16

- أصيب عدة فلسطينيين نتيجة لاعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي على المرابطين في ساحة باب الأسباط، وقامت بطردهم منها، بعد ساعات من رفضهم دخول المسجد الأقصى من البوابات الإلكترونية التي قامت بتركيبها. كما اندلعت مواجهات في الساحة عندما قامت الشرطة الإسرائيلية بتوفير الحماية لبعض المستوطنات الإسرائيلية المقترحات للمسجد الأقصى¹⁰⁵.
- أكدت الحكومة الفلسطينية أن كل ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة، وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك، إجراءات احتلالية باطلة ولاغية، وتُعدّ مساساً بقُدسية المسجد الأقصى. وطالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود بتدخل دولي وعربي وإسلامي عاجل لوقف إجراءات الاحتلال المرفوضة. وقال وزير الأوقاف الفلسطيني يوسف ادعيس إن "الأقصى جزء من عقيدة المسلمين، ولن نسمح لحكومة الاحتلال بالعبث فيه والانتقاص من السيادة الفلسطينية عليه"¹⁰⁶.
- صادقت اللجنة الوزارية للتشريع الإسرائيلية على مشروع قانون أساس "القدس الموحدة"، والذي ينص على أن أي مفاوضات حول تقسيم القدس منوطة بمصادقة غالبية تصل إلى ثمانين عضو كنيست¹⁰⁷.
- قال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان "إن على الحكومة الإسرائيلية فحص إمكانية هدم منازل منفذي عملية الأقصى". ودعا أردان إلى هدم منازل منفذي العمليات العرب ممن يحملون الجنسية الإسرائيلية، مبدئياً في الوقت نفسه معارضته لهدم منازل المخربين اليهود ممن ينفذون عمليات إرهابية ضدّ فلسطينيين، زاعماً بأن الحديث لا يدور على ظاهرة واسعة النطاق¹⁰⁸.
- أكد نقيب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد أنه تمّ فعلياً إحالة قرابة الـ 11 ألف موظف عسكري إلى التقاعد المبكر. وأوضح أبو جراد أنه يتم تقسيمهم إلى مجموعات في دائرة هيئة التقاعد للبدء في تنفيذ الإجراءات بحقهم¹⁰⁹.

- تراجع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن تأييد حكومته لاتفاق وقف إطلاق النار في سورية، الذي توصلت إليه الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، بدعوى أنه "سيعزز من قوة إيران"¹¹⁰.

الإثنين، 2017/7/17

- أعلن مفتي القدس والديار المقدسة الشيخ محمد حسين، وبعد اجتماع مجلس الإفتاء الإسلامي في القدس، أنه "تقرر بالإجماع أن الدخول إلى الأقصى من البوابات الإلكترونية لا يجوز"، وكل من يدخل منها "صلاته باطلة". وناشد الفلسطينيين "شد الرحال إلى الأقصى" و"رفض إجراءات العدوان الإسرائيلي الجائرة، المتمثلة في تغيير الوضع التاريخي القائم ومقاطعتها". كما عقدت القوى والهيئات الوطنية اجتماعات في رام الله والقدس، أعلنت في ختامها رفضها قبول التغييرات التي أدخلتها السلطات الإسرائيلية في المسجد¹¹¹.
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن "شعبنا الفلسطيني ومقاومته لن يسمحا بتمرير مخططات الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك". وقال هنية، في تصريح صحفي، "إن المسجد الأقصى معركة مفتوحة، فهو قبلة المسلمين الأولى وبوابة السماء، ومعركة هوية، وعنوان قضية دونه ترخص الدماء وتهون الأرواح". وخاطب هنية أهل القدس بالقول: "نحن في معركة واحدة، وحماس لن تسلمكم ولن تخذلكم، وأبناؤنا يعرفون طريقهم لنصرة الأقصى"¹¹².
- أكدت حركتنا حماس والجهاد الإسلامي أن المسجد الأقصى خط أحمر والمساس به أمر لا يمكن السكوت عنه بأي حال من الأحوال. ودعت الحركتان، في بيان مشترك، إلى وقف إجراءات الاحتلال ورفع يد الحكومة المتطرفة عن المسجد الأقصى المبارك، وعودة السيادة عليه لدائرة الأوقاف الإسلامية كما كانت، ووقف اقتحامات المستوطنين لساحاته الشريفة، والكف عن ملاحقة المصلين والمرابطين هناك، محذرين من عواقب ذلك على العدو ذاته. وأكدت الحركتان أن ما جرى من عدوان خلال الأيام الماضية لن يمر مرور الكرام¹¹³.
- رفضت حركة فتح الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة التي فرضتها على محيط المسجد الأقصى المبارك، وخصوصاً نقاط التفتيش الإلكترونية، والسماح لليهود باقتحام ودخول المسجد الأقصى المبارك وباحاته، مشددة على أن هذه الإجراءات باطلة ولن تُوجد حقاً مهما طال الزمن. وشدد المتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، في بيان للحركة، على أن كل الإجراءات الإسرائيلية باطلة وستفشل¹¹⁴.
- أصيب خمسون فلسطينياً، على الأقل في مواجهات مع قوات الاحتلال عند باب الأسباط بمدينة القدس المحتلة، فيما اقتحم الجنود مستشفى المقاصد محاولين اعتقال المصابين،

إلا أنهم لم ينجحوا بذلك. وأعلنت جمعية الهلال الأحمر إصابة النائب مصطفى البرغوثي، الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية، خلال المواجهات في باب الأسباط برصاصه مطاطية بالرأس¹¹⁵.

- انطلق في رام الله المحتلة المؤتمر الشبابي العربي التطوعي الأول في السلطة الفلسطينية برعاية الرئيس محمود عباس وبمشاركة 13 دولة عربية، على أن تستمر نشاطاته على مدار ستة أيام. وأكد محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، في كلمته ممثلاً عباس، على أن ما يتعرض له المسجد الأقصى ما هو إلا محاولة من الاحتلال لتحويل الصراع إلى صراع ديني¹¹⁶.
- قضت المحكمة العسكرية الإفراج عن الجندي الإسرائيلي إيلور عزاريا، بعد إدانته بإعدام الشاب الفلسطيني عبد الفتاح الشريف في مدينة الخليل المحتلة في آذار/ مارس 2016. وقررت هيئة المحكمة الإبقاء عليه رهن الاعتقال المنزلي إلى حين البتّ في الاستئناف الذي تقدم به على قرار الحكم الذي صدر ضده بالسجن لمدة 18 شهراً¹¹⁷.

الثلاثاء، 2017/7/18

- كشف وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان النقاب عن أن سلطات الاحتلال نسقت مع دول عربية وإسلامية لنصب البوابات الإلكترونية قبالة المسجد الأقصى، لافتاً النظر إلى أن ذلك كان عبر اتصال مباشر مع بعضها، أو عن طريق طرف ثالث مع الأخرى. وقد ترافقت تصريحات أردان مع ما نقلته وسائل إعلام إسرائيلية عن مصادر إعلامية أجنبية، حول وجود تفاهات سعودية إسرائيلية حيال تلك الإجراءات¹¹⁸.
- استشهد شاب فلسطيني، بعد أن أطلق جنود الاحتلال النار تجاه سيارة كان يستقلها قرب مستعمرة كريات أربع في الخليل، بحجة تنفيذ عملية دس، ما أدى لإصابة ثلاثة جنود بجراح¹¹⁹.
- أصيب 34 فلسطينياً من المقدس، جراء قمعهم على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي أمام بوابات المسجد الأقصى المبارك، عقب أداء صلاة العشاء. وكان من بين المصابين خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، الذي هاجمته قوات الاحتلال، واعتدت عليه بالهراوات، وأصابته برصاصه مطاطية¹²⁰.
- أكد رئيس سلطة المياه الوزير مازن غنيم أن الحصة الفلسطينية من المياه المحلاة، ضمن مشروع "ناقل البحرين" لن تحل أزمة المياه الخائفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنها ستسهم في "التخفيف من حدة الأزمة، لحين التوصل إلى حلّ سياسي يمكن من خلاله استعادة الحقوق المائية الفلسطينية في الأحواض الجوفية الخاضعة لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي"¹²¹.

- أجلت ألمانيا صفقة الغواصات مع "إسرائيل"، وذلك بسبب التطورات في تحقيقات الفساد التي تجريها الشرطة الإسرائيلية بملف صفقة الغواصات والمعروفة بـ "القضية 3000"¹²².
- أصدرت المحكمة العسكرية الدائمة اللبنانية حكماً غيابياً بحق 26 لبنانياً بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي والاستحصال على جنسيته. وقضى الحكم بوضع المتهمين في الأشغال الشاقة مدة 15 عاماً، وتجريدهم جميعاً من حقوقهم المدنية، ووضع مذكرات التوقيف الغيابية الصادرة بحقهم موضع التنفيذ، وكذلك تغريم كل منهم مبلغ مليوني ليرة لبنانية (نحو 1,333 دولار)¹²³.
- أكد نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، خلال المؤتمر السنوي لمنظمة "مسيحيون متحدون من أجل إسرائيل Christians United for Israel" المنعقد في واشنطن العاصمة، أن نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس، هي مسألة وقت¹²⁴.

الأربعاء، 2017/7/19

- قال مسؤول ملف القدس في حركة فتح حاتم عبد القادر إن صفقة تتبلور لإزالة البوابات الإلكترونية من على أبواب المسجد الأقصى، مؤكداً أن ضغطاً كبيراً مارسته السعودية والأردن، مصحوباً بزخم شعبي متصاعد وضاعط على "إسرائيل"، أدى إلى تدخل أمريكي مباشر. وتابع: "حسب المعلومات المتوفرة لدينا، أعطيت إسرائيل مهلة حتى مساء الخميس لإزالة البوابات". وأشار مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى أن "التقارير التي أفادت بأن رئيس الوزراء يجري مشاورات بهدف إزالة البوابات الإلكترونية تشوه الواقع"، وذكر المكتب أن نتينياهو أجرى مشاورات هاتفية مع قادة الأجهزة الأمنية الذين قدموا تقييمهم للموقف وعبروا عن آرائهم. وكانت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي قد ذكرت أن جهاز الشاباك يطالب بإزالة البوابات في حين أن الشرطة الإسرائيلية تعارض إزالتها¹²⁵.
- أصدرت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس قراراً بإغلاق جميع مساجد القدس والتوجه لخطبة وصلاة الجمعة على بوابات المسجد الأقصى الجمعة 2017/7/21، وهو ما دعا إليه أيضاً مفتي القدس والديار الفلسطينية محمد حسين¹²⁶.
- استنكر مجلس رؤساء الكنائس في القدس، ممثلاً برئيسه البطريرك ثيوفيلوس الثالث Theophilos III، بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال فلسطين والأردن، وكافة أعضاء الكنائس، أعمال العنف التي جرت في ساحة المسجد الأقصى. وأكد المجلس، في بيان أصدره، دعمه وتثمينه للوصاية الهاشمية على المسجد الأقصى والأماكن المقدسة في القدس والأراضي المقدسة، وأن الحرم الشريف يجب أن يبقى ضمن الإطار التاريخي، وألا يمسه أي تغيير¹²⁷.

- حذرت مصر، في بيان صادر عن وزارة الخارجية، من خطورة التداعيات المترتبة على التصعيد الأمني الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك. وطالب البيان "إسرائيل" بوقف العنف، واحترام حرية العبادة والمقدسات الدينية، وحقّ الشعب الفلسطيني في ممارسة شعائره الدينية في حرية وأمان، وعدم اتخاذ مزيد من الإجراءات التي من شأنها تأجيج الصراع، واستثارة المشاعر الدينية وزيادة حالة الاحتقان بين أبناء الشعب الفلسطيني، بما يقوّض من فرص التوصل إلى "سلام" عادل وشامل تأسيساً على حلّ الدولتين¹²⁸.
- قال المفتي العام لجمهورية الشيشان الشيخ محمد صلاح ماجيدوف Mohammad Salah Majidov، في بيان صحفي، "نظراً لتقييد حرية الدخول لزيارة المسجد الأقصى المبارك فإننا ننبه السلطات الإسرائيلية بأننا وجميع المسلمين في العالم السائرين على منهج سليم، والواقفين ضدّ أي نوع من أنواع التطرّف والإرهاب لن نسمح لكم ولأي أحد آخر بأن تتلاعبوا بشعور المؤمنين، أو أن تقوموا بإهانتهم واحتقارهم باستعمال أساليبكم المستفزة والمتنوعة تجاه المقدسات". وتابع: "لن نسمح لأي كان أن يتصرف مع المسلمين كما بدا له، ومن واجبنا أن ندافع عن مقدساتنا ولو بأرواحنا، وحتى النّفْس الأخير سنكون في حماية أمة النبي محمد ﷺ ونحن مستعدون لذلك"¹²⁹.
- قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع: "لن يحظى الإسرائيليون بسلام مع شعبنا ولا بتعايش، ما داموا سجانين ومحتلين، يمارسون جرائم حرب ومخالفات جسيمة بحقّ أبناء شعبنا الفلسطيني". وقال إن "ملف الأسرى هو الصندوق الأسود المليء بالجرائم والفظائع لدولة الاحتلال. وسوف نفتح هذا الصندوق ونلاحق المحتلين الذين يستهدفون تجريد الإنسان الفلسطيني من إنسانيته وأدميته وشرعية مقاومته للمحتلين والمستوطنين"¹³⁰.
- كشفت القناة العبرية السابعة عن قرار قضائي من المحكمة المركزية في القدس، يطالب السلطة الفلسطينية بدفع تعويضات لـ 52 فلسطينياً اعتقلوا لسنوات بتهمة التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي، وتعرضوا لتعذيب قاسٍ في سجون السلطة. وحسب القناة، فإن القضية التي استمرت أعوام طويلة تمّ البتّ فيها بعد دراسة 1,800 ورقة، تشمل العديد من الأدلة والشهادات للمعتقلين حول ظروف اعتقالهم وتعرضهم لتعذيب قاسٍ جداً في سجون السلطة ما بين سنوات 1997 و2002، قبل تمكنهم من الفرار من سجون السلطة، عقب عملية السور الواقى Operation Defensive Shield للجيش الإسرائيلي آنذاك¹³¹.
- وجّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو انتقادات لازعة للاتحاد الأوروبي، في أثناء محادثة ثنائية مع رئيس الوزراء المجري في بودابست، لكن "الميكروفون" أذاعها، بطريق

- الخطأ. وقال نتنياهو: "من الجنون كيف يعامل الاتحاد الأوروبي إسرائيل... الاتحاد الأوروبي هو الاتحاد الوحيد للدول في العالم، الذي يربط علاقاته مع إسرائيل بشروط سياسية". وتابع قائلاً: "الاتحاد الأوروبي يعرّض علاقاته مع إسرائيل للخطر بسبب محاولته وضع شروط، لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وهذا يهدد تطوره"¹³².
- نشر الجيش الإسرائيلي قائمة بما أسماها "المساعدات"، التي قدمها خلال عام واحد لنحو ثمانين قرية في جنوب سورية، خاضعة لسيطرة فصائل معارضة لم يسمّها، وتضم ما يقارب 200 ألف نسمة. وقال الجيش إن المنطقة التي يرسل لها "المساعدات" تمتد بعمق 15 كم من خط وقف إطلاق النار في الجولان، وبعرض 40 كم. وأشار الجيش إلى معالجة أكثر من ثلاثة آلاف مصاب، وتوزيع 360 طناً من المواد الغذائية، و77 طناً من الملابس والأحذية، ونصف مليون لتر من السولار، وعشرات من المولدات الكهربائية وأجهزة ضخ المياه¹³³.
 - فازت الطالبة الفلسطينية من قطاع غزة فاطمة الزهراء شبير بالجائزة الكبرى الخاصة في مسابقة ناشيونال جيوغرافيك National Geographic الدولية عن فئة التصوير الوثائقي، على مجموعة صور حول "الزفاف الفلسطيني - ليلة الحناء"¹³⁴.
 - أعلن صندوق قطر للتنمية عن البدء في المرحلة الثالثة من مدينة الشيخ حمد بن خليفة السكنية، أكبر مشروع إسكاني في محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة، والتي تشهد بناء 700 شقة سكنية بتكلفة إجمالية تبلغ 43 مليون دولار أمريكي. وذكر الصندوق، في بيان له، أنه تم الانتهاء من المرحلتين الأولى والثانية بالتعاون مع لجنة إعادة إعمار غزة، بمجموع 1,060 شقة سكنية للمرحلة الأولى و1,264 شقة للثانية، وبقيمة إجمالية للمشروع تصل إلى 113,895,600 دولار¹³⁵.

الخميس، 2017/7/20

- طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال اتصال هاتفي مع كبير مستشاري البيت الأبيض جاريد كوشنر، من الإدارة الأمريكية والرئيس دونالد ترامب بالتدخل العاجل لإلزام "إسرائيل" بالتراجع عن خطواتها في المسجد الأقصى المبارك، وبما فيها إزالة البوابات الإلكترونية¹³⁶.
- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى يوم غضب يوم الجمعة 2017/7/21، على مستوى الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية؛ ليكون نقطة تحول مهمة في مسيرة الدفاع عن القدس والأقصى¹³⁷.
- حذر عدد من فصائل المقاومة الفلسطينية من محاولات تمرير اتفاق جديد يغير الوقائع على الأرض، ويعطي الاحتلال الإسرائيلي سيادة في المسجد الأقصى المبارك، مقابل

- رفعه البوابات الإلكترونية. وأكدت هذه الفصائل، وهي حركة حماس، والجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية، والجهاد الإسلامي، في مؤتمر صحفي عقدتها في مدينة غزة، أن المساس بالمرابطين في المسجد الأقصى المبارك سيضع المقاومة أمام واجباتها¹³⁸.
- أصيب 78 مقدسياً بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بينهم اثنان إصابتهما خطيرة، خلال قمع شرطة الاحتلال آلاف المصلين في منطقة باب الأسباط في شرقي القدس¹³⁹.
- قررت الهيئة الإسلامية في يافا إغلاق جميع مساجد يافا يوم الجمعة 2017/7/21، والصلاة في المسجد الأقصى. وأعلنت الهيئة الإسلامية، في بيان لها، عن وجوب إغلاق جميع مساجد يافا، تأكيداً للقاصي والداني أن الأقصى للمسلمين ولن يتخلوا عنه¹⁴⁰.
- شدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مكالمة هاتفية مع نظيره الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، على ضرورة السماح بدخول المسلمين للمسجد الأقصى دون قيود، في إطار حرية الدين والعبادة. وذكرت مصادر في الرئاسة التركية أن أردوغان عبّر في الاتصال عن قلقه إزاء الحادث الذي وقع في المسجد الأقصى في 2017/7/14، وتسبب بخسائر بشرية، وشدد على أنه لا يمكن تأييد العنف. كما شدد على أهمية إنهاء التوتر والتخلي عن تفتيش الداخلين إلى الأقصى¹⁴¹.
- قال وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني: "نعيد تذكير إسرائيل بأنها قوة محتلة، ولا يجوز لها أن تغير في شكل أو وضع الأراضي التي وقع عليها الاحتلال". وأضاف المومني "أن أي تغيير في الوضع القائم في القدس والأقصى يخالف التزامات إسرائيل كقوة قائمة بالاحتلال، وهي ليست مخولة بالقيام بذلك حسب القانون الدولي"¹⁴².
- استشهد شاب فلسطيني برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في بلدة تقوع شرق بيت لحم، بعد محاولته تنفيذ عملية طعن¹⁴³.
- ارتفع عدد الضحايا المرضى الذين استشهدوا في قطاع غزة بسبب وقف السلطة الفلسطينية في رام الله التحويلات الطبية إلى 19 مريضاً، بعد وفاة رضيع في حضنة مجمع الشفاء الطبي¹⁴⁴.
- أطلقت السلطات اللبنانية وثيقة تحمل اسم "الرؤية اللبنانية الموحدة لقضايا اللجوء الفلسطيني في لبنان"، برعاية رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، ومشاركة ممثلين عن القوى السياسية اللبنانية. وتمّ الإعلان عن هذه الوثيقة التي أحالتها "مجموعة العمل حول قضايا اللاجئين الفلسطينيين" المنبثقة عن "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني"، بعد نحو عامين من إحالتها إلى حكومة الرئيس السابق تمام سلام (في سنة 2015)، الذي عرقلت

الخلافات السياسية في عهده إقرار العديد من البنود المهمة، التي تتناول كافة المقيمين في لبنان ومنهم اللاجئون الفلسطينيون¹⁴⁵.

الجمعة، 2017/7/21

- قرر المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابيت) عدم إزالة البوابات الإلكترونية من مداخل المسجد الأقصى. وعُلم أنه بعد مباحثات ليلية امتدت أربع ساعات وانتهت فجر الجمعة 2017/7/21، نشر مكتب رئيس الحكومة بياناً ادعى أن "إسرائيل ملتزمة بالحفاظ على الوضع الراهن في الحرم المقدسي، وحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة". وأضاف البيان أن "المجلس الوزاري حوّل الشرطة اتخاذ أي قرار من أجل ضمان حرية الوصول إلى الأماكن المقدسة، من خلال الحفاظ على الأمن والنظام العام"¹⁴⁶.
- قُتل ثلاثة مستوطنين وأصيب رابع بجراح خطيرة، في عملية طعن نفذها شاب فلسطيني في مستعمرة حلميش، شمالي غربي مدينة رام الله¹⁴⁷.
- استشهد ثلاثة فلسطينيين مع انتهاء صلاة الجمعة، فيما أصيب عشرات الفلسطينيين في القدس وأنحاء الضفة الغربية في "جمعة الغضب" احتجاجاً على إبقاء البوابات الإلكترونية عند مداخل المسجد الأقصى المبارك. وقام سكان القدس بتهديب جثامين الشهداء من فوق أسوار المشافي، لدفنها قبل قيام سلطات الاحتلال باحتجازها¹⁴⁸.
- أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطاب له عقب اجتماع للقيادة المركزية ضمّ أعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح في رام الله، "تجميد" كافة الاتصالات مع "إسرائيل"، حتى تتراجع عن الإجراءات التي اتخذتها في المسجد الأقصى. كما أعلن عباس تخصيص مبلغ 25 مليون دولار جديدة لتعزيز صمود أهل القدس¹⁴⁹.
- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية الفصائل الفلسطينية إلى اجتماع عاجل للاتفاق على استراتيجية لمواجهة الاحتلال. وقال هنية، خلال خطبة الجمعة في المسجد العمري بمدينة غزة: أدعو إلى اجتماع لجنة الفصائل الوطنية والإسلامية في بيروت أو القاهرة، للتصدي ووضع السياسات لمواجهة سياسات الاحتلال الرامية للاستيلاء على الأقصى. وحذّر هنية الدول العربية التي تحت الخطى للاعتراف والتسوية مع الاحتلال من خذلان الشعب الفلسطيني بالتطبيع مع الاحتلال، معبراً عن رفضه لصفقة القرن والاعتراف بدولة الاحتلال. وأكد هنية أن المقاومة في غزة تُطور نفسها إعداداً لتحرير القدس والرجوع إلى كل فلسطين المباركة¹⁵⁰.

- قال الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة إن تجرؤ العدو على الأقصى وحره ضد القدس سيحرك الجمر تحت الرماد. وشدد أبو عبيدة، في تغريدات على حسابه على موقع تويتر، على أن حرب الاحتلال ضد الأقصى سيشعل انتفاضة القدس. وأضاف أن صدى عدوان الصهاينة على الأقصى والقدس سيقض مضاجع قادة العدو وسيفجر بطولات متجددة¹⁵¹.
- أعرب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في خطاب له، عن "تضامن قطر مع الشعب الفلسطيني ولا سيما أهل القدس، واستنكر إغلاق المسجد الأقصى"¹⁵².
- دعت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيدر ناوهرت Heather Nauert إلى عدم اتخاذ إجراءات تصعد التوتر بالقدس، معربة عن تأييدها للحفاظ على الوضع القائم في المسجد الأقصى¹⁵³.
- شهدت عدة مدن تركية مظاهرات حاشدة، عقب صلاة الجمعة، احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية تجاه المسجد الأقصى. كما شهدت مصر فعاليات محدودة نظمها معارضون للنظام المصري، احتجاجاً على الممارسات الإسرائيلية حيال المسجد الأقصى¹⁵⁴.
- أعلنت مؤسسة أوروبيون من أجل القدس عن انطلاق سلسلة فعاليات في أكثر من عشرين مدينة وعاصمة أوروبية بدءاً من يوم الجمعة 2017/7/21، وذلك في ظل الأوضاع الخطيرة التي تشهدها مدينة القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية. وأوضحت المؤسسة، في بيان لها، أن الحملة ستستمر حتى يوم الأحد 2017/7/23، في كل من ألمانيا، والسويد، والدنمارك، وهولندا، والنمسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وسويسرا، وإيرلندا، وإسبانيا¹⁵⁵.
- تفاعل رواد موقع تويتر مع دعوات النفير للمسجد الأقصى تحت هاشتاج #جمعة_الأقصى، حيث ظهر أن عدد التغريدات على الموقع قد بلغت أكثر من 104 آلاف، وزاد الوصول عن 915 مليون. واستطاع بذلك هاشتاج #جمعة_الأقصى الوصول إلى قائمة الترانند Trend العالمية¹⁵⁶.
- كشف دبلوماسيان غربيان كبيران عن اجتماع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، سراً، في 2012/9/28، في نيويورك، مع وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد¹⁵⁷.
- أعلن 237 من أعضاء مجلس النواب الأمريكي، من الحزبين الجمهوري والديموقراطي Democratic Party، بالإضافة إلى 45 من أعضاء مجلس الشيوخ Senate، عن دعمهم لمشروع قانون يفرض غرامة مالية قدرها نصف مليون دولار على أي جهة أو فرد "يدعم مقاطعة بضائع ومنتجات إسرائيلية"¹⁵⁸.
- شجب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بشدة، وفاة ثلاثة فلسطينيين في اشتباكات مع القوات الإسرائيلية. ودعا غوتيريش، في بيان منسوب للمتحدث باسمه، إلى

إجراء تحقيق كامل في هذه الحوادث، وأرسل فيه بتعازيه وصلواته الحارة لعائلات الضحايا. كما حثّ الزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين على الامتناع عن القيام بالأعمال التي يمكن أن تزيد من تصعيد الوضع. وأكد أنه ينبغي احترام حرمة الأماكن الدينية بوصفها أماكن للتأمل، وليس للعنف¹⁵⁹.

السبت، 2017/7/22

- قال منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي، إن هناك احتمالاً لإدخال تعديلات على الإجراءات الأمنية عند مدخل المسجد الأقصى. وقال: "ندرس خيارات وبدائل أخرى ستضمن الأمن"¹⁶⁰.
- دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري لوقف القيود الإسرائيلية على حرية العبادة في المسجد الأقصى، فيما دان إصرار تل أبيب على مواصلة تلك الإجراءات. وشدد الرئيس التركي على أنه لا يمكن القبول بالخطوات الإسرائيلية المتعلقة بإغلاق المسجد الأقصى بـ "ذريعة حادثة مؤسفة لم نؤيدها". وأضاف: "كما أنه لا يمكن القبول بوضع قيود جديدة على المسلمين في مداخل المسجد الأقصى، بما في ذلك بوابات الفحص الإلكترونية"¹⁶¹.
- دعت اللجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط جميع الأطراف المعنية بالوضع في القدس المحتلة إلى ضبط النفس لأقصى حدّ، وطالبت اللجنة، في بيان لها، بتجنب الأعمال الاستفزازية والعمل في سبيل خفض مستوى التوتر. كما دعت اللجنة "إسرائيل" والأردن إلى العمل سوياً من أجل إبقاء الوضع القائم في باحة الأقصى، والذي يتاح بموجبه للمسلمين دخول الموقع في أي وقت، وبتيسر لليهود دخوله في أوقات محددة من دون أن يتمكنوا من الصلاة فيه¹⁶².
- أعرب الحاخام السفاردي Safardi الأكبر لـ "إسرائيل" يتسحاق يوسف Yitzhak Yosef عن حسرته على عدم قتل منفذ عملية الطعن في مستعمرة حلميش عمر العبد، والاكتفاء بإصابته. كما دعا وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس إلى تنفيذ حكم الإعدام بمنفذ العملية¹⁶³.

الأحد، 2017/7/23

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "إننا لن نسمح بتركيب البوابات الإلكترونية على بوابات المسجد الأقصى المبارك، لأن السيادة على المسجد من حقنا، ونحن من يجب أن يراقب، ونحن من يجب أن يقف على أبوابه". وأضاف قائلاً: "لذلك عندما اتخذوا هذه

القرارات، أخذنا موقفاً حاسماً وحازماً، وخاصة فيما يتعلق بالتنسيق الأمني، وكل أنواع التنسيق بيننا وبينهم¹⁶⁴.

• شدد المجلس الثوري لحركة فتح، في بيانه عقب اجتماعه في رام الله، على تضافر الجهد الوطني مع منظمة التحرير الفلسطينية، ودعوة حركة حماس لالتقاط هذا التوقيت الوطني وهذه الوحدة الجماهيرية، دفاعاً عن الأرض والمقدسات، للتجاوب مع مبادرة الرئيس عباس لاستعادة الوحدة الوطنية¹⁶⁵.

• صرّح القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان بأن الأيام القادمة ستشهد انطلاقة عملية لـ "لجنة المصالحة المجتمعية"، لإنهاء قضية ضحايا الانقسام الداخلي وتعويضهم. وقال رضوان إن عدة فصائل فلسطينية عقدت اجتماعاً خاصاً في غزة لمناقشة تفعيل اللجنة، و"اتفق المجتمعون على البدء بتفعيل لجنة المصالحة المجتمعية، وفق اتفاق المصالحة الوطنية الموقع في القاهرة عام 2011". وأشار رضوان إلى أنه قد "تقرر دعوة باقي الفصائل الموقعة على اتفاق القاهرة للمشاركة في أعمال لجنة المصالحة، وحضور الاجتماع الأول للجنة المجتمعية الذي سيعقد خلال أيام"¹⁶⁶.

• عقب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان على قرار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وقف التنسيق مع "إسرائيل" باستخفاف بقوله: "هذا قرارهم وشأنهم، التنسيق الأمني ليس ضرورة ملحة لإسرائيل، فهو حيوي ومهم للسلطة الفلسطينية ذاتها، فإذا كان قرارهم وقف التنسيق الأمني، فلن نستجديهم ولن نتخذ أي خطوات، وسنتدبر أمورنا من دون التنسيق الأمني". كما دعا ليبرمان إلى حظر حزب التجمع الوطني الديموقراطي (بلد) وإلى اعتقال الشيخ رائد صلاح، فيما صعد من تحريضه على النواب العرب في القائمة المشتركة، على خلفية أحداث المسجد الأقصى¹⁶⁷.

• قال وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت إن وضع البوابات الإلكترونية في مداخل المسجد الأقصى كان "خطأً فنياً واستراتيجياً: فنياً لأنه من غير الممكن إدخال عشرات الآلاف عبر البوابات، واستراتيجياً لأن من اتخذ القرار لم يفهم حساسية الموضوع بالنسبة إلى المسلمين، إنهم يرون الأمور بشكل مغاير عما نراه"¹⁶⁸.

• انعقد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت) للمرة الثانية خلال ثلاثة أيام، للتداول في كيفية إيجاد "مخرج مشرف" لـ "إسرائيل" من قضية نصب البوابات الإلكترونية على مداخل المسجد الأقصى المبارك، وسط تلميح قوي إلى احتمال إزالتها قريباً "بعد إيجاد بدائل مناسبة تضمن الأمن والأمان"¹⁶⁹.

- قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إن القدس خط أحمر لا يقبل العرب والمسلمون المساس به، وإن ما يحدث اليوم من قبل دولة الاحتلال هو محاولة لفرض واقع جديد في المدينة المقدسة، مؤكداً أن السلطات الإسرائيلية تدخل المنطقة إلى منحني بالغ الخطورة من خلال تبنيها لسياسات وإجراءات لا تستهدف الفلسطينيين وحدهم، وإنما تستفز مشاعر كل عربي ومسلم، باتساع العالمين العربي والإسلامي. ووصف أبو الغيط الحكومة الإسرائيلية بأنها "تلعب بالنار" وتغامر بإشعال فتيل أزمة كبرى مع العالمين العربي والإسلامي، وتعمل على استدعاء البعد الديني في الصراع مع الفلسطينيين¹⁷⁰.
- قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فلسطين، إن قوات الاحتلال قتلت 11 طفلاً في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة، منذ بداية 2017، منهم 10 بالرصاص الحي¹⁷¹.
- توفي أردنيان وأصيب إسرائيلي داخل مبنى السفارة الإسرائيلية بمنطقة الرابية في عمان، جراء إطلاق نار، بحسب مصدر أمني¹⁷².

الاثنين، 2017/7/24

- صادق المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية على توصيات أجهزة الأمن بإزالة البوابات الإلكترونية التي نصبت على أبواب الأقصى، ووضع كاميرات ذكية مكانها، حيث شرع بنصبها عند باب الأسباط. وتأتي إزالة البوابات بعد قرار المجلس الوزاري القيام بإجراءات أمنية مبنية على "تكنولوجيات متقدمة" بدلاً من البوابات، وخصص للخطة نحو 100 مليون شيكل (نحو 28 مليون دولار)، خلال فترة ستة أشهر¹⁷³.
- أعلن مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور أن الجلسة المغلقة التي عقدها مجلس الأمن الدولي انتهت بعدم التوصل إلى صيغة عملية مفيدة ومقبولة للتصدي للاعتداءات الإسرائيلية في القدس. وقال منصور، في تصريحات لـ صوت فلسطين: "إن ما جرى خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، لا يرتقي لمستوى ما يحدث في القدس، مشيراً إلى أنهم لم يتوصلوا لأي موقف عملي للتصدي لهذه الغطرسة الإسرائيلية، التي تضرب بعرض الحائط مجلس الأمن الدولي وقراراته". وبين منصور أن الولايات المتحدة الأمريكية رفضت خلال جلسة مجلس الأمن المغلقة إدانة ما يجري في القدس المحتلة، ورفضت مجرد صدور إعلان بيان حول أحداث الأقصى¹⁷⁴.
- أكدت منظمة التعاون الإسلامي أن قضية الحرم القدسي الشريف تُشكل خطاً أحمر لا يحتمل أي تساهل أو تهاون على الإطلاق، وأن المساس بالمسجد الأقصى سيكون له تداعيات خطيرة من شأنها زعزعة الاستقرار في المنطقة. ودعت المنظمة، الدول الأعضاء

- كافة، إلى التدخل العاجل بالوقوف في وجه الإجراءات الإسرائيلية الاستعمارية بحق المكانة الدينية والتاريخية للمسجد الأقصى، وإلزام "إسرائيل" بالتراجع عنها¹⁷⁵.
- علّق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على الانتهاكات الإسرائيلية داخل مسجد الأقصى، موضحاً أن ما حصل أحداث مؤسفة، ولا أحد يقبل بهذا التجاوز. ووجّه السيسي، خلال فقرة "أسأل الرئيس"، ضمن فعاليات اليوم الأول بمؤتمر الشباب الرابع بالإسكندرية، رسالة إلى القيادة والشعب الإسرائيلي: "من فضلكم... أنا بقول من فضلكم أهو، هذا الأمر يجب أن يتوقف ويجب احترام مشاعر المسلمين تجاه مقدساتهم، هذا أمر مقدس جداً جداً"¹⁷⁶.
- ناقش البرلمان التركي، خلال جلسته، الانتهاكات الإسرائيلية حيال المسجد الأقصى؛ حيث أعرب المتحدثون عن استنكارهم لها. وألقى رئيس البرلمان إسماعيل قهرمان Ismail Kahraman ونواب رؤساء الكتل النيابية للأحزاب كلمات ضد الانتهاكات الإسرائيلية حيال الأقصى في القدس¹⁷⁷.
- قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام" في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف إن "قضية الأقصى قد تكون لها تكلفة كارثية تتجاوز المدينة القديمة"، مشدداً على أنه "من الضروري للغاية إيجاد حلّ للأزمة الحالية قبل يوم الجمعة 2017/7/28"¹⁷⁸.
- عبّرت قيادات في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن استيائها وغضبها لقيام رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالإساءة إلى ممثل الجبهة الشعبية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عمر شحادة، في اجتماع القيادة الطارئ في 2017/7/21. وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية عبد العليم دعنا: "لقد تمت الإساءة لشحادة إساءة لفظية ومادية، حيث شتمه الرئيس عباس، وقام حرسه بدفعه جسدياً"¹⁷⁹.
- عاد طاقم السفارة الإسرائيلية في عمّان برئاسة السفيرة عينات شلاين Einat Schlein إلى "إسرائيل"¹⁸⁰.

الثلاثاء، 2017/7/25

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن ما تقوم به "إسرائيل" هو محاولة لسلب المسجد الأقصى من أيدي المسلمين. وقال في كلمة أمام الكتلة النيابية لحزب العدالة والتنمية The Justice and Development Party (Adalet ve Kalkınma Partisi—AKP): "إذا كان الجنود الإسرائيليون اليوم، يندسون بشكل صارخ باحة المسجد الأقصى بأحذيتهم، ويسفكون دماء المسلمين، متذرعين بحوادث بسيطة، فإن سبب ذلك هو عدم مساندتنا

للأقصى بما يكفي“. ونوّه أردوغان أن حماية الأماكن المباركة للمسلمين تعدّ مسألة إيمان وليس إمكان¹⁸¹.

- شنت وزارة الخارجية الإسرائيلية هجوماً على الرئيس التركي، وقالت إن أقواله ”لا تمت للواقع بصلة، ولا أساس لها من الصحة ومشوّهة. حرّني به أن يصب اهتمامه على المشاكل والصعوبات التي تواجهها دولته. إن عهد الإمبراطورية العثمانية قد ولى دون عودة“¹⁸².
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إنه ما لم تعد الأمور إلى ما كانت عليه قبل 14 تموز/ يوليو في القدس فلن تكون هناك أي تغييرات. وأضاف عباس قائلاً: ”ما قررناه هو تجميد التنسيق الأمني وهذا قائم، والدفاع عن المقدسات وهذا قائم، ونريد أن ندرس ماذا جرى منذ ذلك اليوم إلى يومنا هذا لنرى ماذا سنفعل“. وأكدت الحكومة الفلسطينية تأييدها الكامل لمواقف عباس بشأن القدس والمسجد الأقصى المبارك، وتجميد كافة الاتصالات مع الجانب الإسرائيلي. كما قررت الحكومة رصد 15 مليون دولار من أصل المبلغ الذي أقره عباس لدعم القدس (25 مليون دولار)، لدعم قطاع الإسكان وترميم البيوت في مدينة القدس¹⁸³.

- أعلن الشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في مدينة القدس، بعد انتهاء اجتماع عقدته ”المرجعيات الدينية“، أن ”المرجعيات الإسلامية“ في المدينة، قررت عدم دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، حتى تلقّي تقرير من دائرة الأوقاف الإسلامية، عن حالة المسجد¹⁸⁴.
- صادق مكتب حزب الليكود الإسرائيلي، بغالبية كبيرة (تأييد 33 مقابل معارضة 3)، على معارضة قيام دولة فلسطينية غرب نهر الأردن¹⁸⁵.

الأربعاء، 2017/7/26

- أصدر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو تعليماته إلى الشرطة بتفتيش المصلين الداخلين إلى المسجد الأقصى المبارك، وذلك عقب ساعات على قرار إزالة البوابات الإلكترونية واستبدالها بنظام الكاميرات الذكية التي سيتم نصبها خلال ستة أشهر. وبحسب موقع والا فإن القرار اتخذ عقب الاتصال والتشاور الهاتفي ما بين نتنياهو ووزير الأمن الداخلي جلعاد أردان. كما توعّد نتنياهو بإغلاق مكتب قناة الجزيرة القطرية في القدس، لأنها ”تواصل التحريض على العنف“ في المسجد الأقصى¹⁸⁶.
- قال أحمد بحر؛ النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي: إن الاحتلال الصهيوني يُمارس خداعاً، من خلال رفع البوابات الإلكترونية للإيحاء بانتهاء هذه المشكلة. وشدد بحر على أن ”نصب الكاميرات الذكية أخطر بكثير من البوابات الإلكترونية التي أزيلت عن أبواب ومداخل المسجد الأقصى بالقدس المحتلة“¹⁸⁷.

• قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: ”موقفنا واضح جداً، كل التغييرات الإسرائيلية في المسجد الأقصى ومحيطه بعد 14 تموز/ يوليو مرفوضة تماماً؛ لأنها تهدف إلى فرض سيطرة احتلالية على المسجد“. وأضاف أبو يوسف: ”البوابات الإلكترونية وبدائلها مرفوضة“. وتابع: ”الكاميرات الذكية والمجسات والجسور والمسارات لن نقبل بها، صحيح أن إسرائيل أزلت البوابات، لكنها تعمل على بدائل أمنية، وهي تبقي 7 أبواب من أصل 9 مغلقة“¹⁸⁸.

• نظمت وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة استعراضاً عسكرياً، بمشاركة ألفي ضابط وفرد من منتسبي أجهزتها وإدارتها المختلفة، ضمن الفعاليات التضامنية مع المسجد الأقصى، وتنديداً بإجراءات الاحتلال بحقه. وانطلق الاستعراض من ساحة السرايا وسط مدينة غزة باتجاه البوابة الشمالية للمجلس التشريعي، مختتماً بوقفه تضامنية شارك فيها نواب المجلس التشريعي وقيادة وزارة الداخلية¹⁸⁹.

• وجّه إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، رسائل إلى عدد من قادة الدول العربية والإسلامية حول الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك. وأكد هنية أن هذه الاعتداءات لم يشهد لها المسجد مثيلاً منذ احتلاله قبل نحو خمسين عاماً، وأن الاحتلال الإسرائيلي عازم أكثر من أي وقت مضى على تنفيذ خطته بإطباق سيطرته الكاملة على المسجد الأقصى. وقال ”إننا اليوم أمام فرصة تاريخية لدفع الاحتلال إلى وقف اعتداءاته على الأقصى، وعدم التدخل في شؤونه عبر تكامل الجهود الرسمية والشعبية الضاغطة على الاحتلال الإسرائيلي“¹⁹⁰.

• أصدرت محكمة العدل الأوروبية (CJEU) قراراً يقضي بإعادة قضية رفع اسم حركة حماس من لوائح الإرهاب الأوروبية إلى المحكمة الابتدائية الأوروبية، وألغى قضاة محكمة العدل رأياً للمحكمة العامة صدر في سنة 2014 يقضي بإزالة اسم حماس من لوائح الإرهاب. وقالت محكمة العدل الأوروبية إن المحكمة الابتدائية ”لم يكن ينبغي أن تسحب حماس من القائمة الأوروبية للمنظمات الإرهابية“. وشددت المحكمة على أن القرار ألغي، وبالتالي فإن قرارات المجلس الأوروبي بتجميد أصول حماس ما تزال سارية. وفي ردها على القرار، أكدت حماس أنها ستمضي قدماً في تحدي القرارات السياسية الظالمة بحقها وبحق الشعب الفلسطيني قانونياً، مؤكدة أنها ستبقى وفيّة لخطها السياسي المدافع عن حقوق الشعب الفلسطيني. وقالت الحركة، في بيان لها، إنها تعدّ القضاء الدولي ساحة من ساحات النضال، ”التي لا بدّ من خوض معركتها للدفاع عن حقوق شعبنا ضدّ الافتراءات الصهيونية ومن يدعمها“¹⁹¹.

- صادق الكنيست بالقراءة الأولى، بأغلبية 51 مقابل 41، على مقترح قانون تعديل قانون "القدس عاصمة إسرائيل". وما يزال يتعين إقرار هذا النص في قراءتين قبل أن يصبح قانوناً¹⁹².
- كشف وزير العمل الأردني علي الغزاوي عن أن هناك ما بين 500 إلى 700 أردني، يعملون يومياً في فنادق ومؤسسات إسرائيلية بإيلات على حدود مدينة العقبة¹⁹³.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الحكومة الإسرائيلية تستمد قوتها من تشتت المسلمين، وتعمل على تغيير الهوية الإسلامية بالقدس، وأضاف: "لا يمكن إغلاق باب الأقصى في وجه مسلمي العالم". وأشار إلى أن إزالة "إسرائيل" لبوابات التفتيش الإلكترونية المسيئة للمسلمين في محيط الأقصى، "خطوة صحيحة لكنها غير كافية"¹⁹⁴.
- قررت اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان تشكيل لجنة عربية لرصد الانتهاكات الإسرائيلية في القدس الشريف، وتقديم تقريرها خلال ثلاثة أشهر. وحثت اللجنة، في ختام أعمال دورتها الـ 42، التي استمرت ثلاثة أيام في مقر الجامعة العربية، المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية بالإسراع في ملاحقة مجرمي الحرب الإسرائيليين¹⁹⁵.

الخميس، 2017/7/27

- أزال سلطات الاحتلال الإسرائيلي الممرات والجسور الحديدية من ساحة باب الأسباط قرب المسجد الأقصى المبارك، والتي نصبها بهدف تعليق كاميرات نكية عليها. ووافقت المرجعيات الدينية في مدينة القدس، على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، وقد كانت الصلاة الأولى التي أداها المصلون في المسجد الأقصى هي صلاة العصر. وقالت المرجعيات، في بيان تلاه الشيخ عبد العظيم سلهب، رئيس المجلس الأعلى للأوقاف في القدس، إن الموافقة جاءت بعد رفع السلطات الإسرائيلية لكافة التدابير التي كانت قد وضعتها على مدخله. واقتحمت قوات الاحتلال المسجد الأقصى واعتدت على الفلسطينيين الذين دخلوه، واندلعت مواجهات عند باب حطة، وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني وقوع 113 إصابة¹⁹⁶.
- أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس استمرار قرار تجميد الاتصالات مع "إسرائيل"، وفي كلمة له قبيل بدء اجتماع القيادة الفلسطينية في رام الله، قال عباس: "سنستمع من مفتي القدس والديار المقدسة (الشيخ محمد حسين) لصورة الوضع، ومن ثمّ سندرس ما اتخذ من قرارات بهذا الخصوص"¹⁹⁷.
- شيع أكثر من 10 آلاف من أبناء مدينة أم الفحم وفلسطيني 1948 جثامين الشهداء الثلاثة من آل جبارين، الذي نفذوا عملية المسجد الأقصى في 2017/7/14¹⁹⁸.

• حياً رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية صمود أهل القدس وثباتهم في وجه الاحتلال، مؤكداً أن ما جرى يمثل صفحة مشرقة من صفحات الانتصار وبداية اندحار الاحتلال عن القدس والأقصى. وأكد هنية، في تصريح صحفي، أن ”شعبنا وأهل القدس، كباراً وصغاراً، رجالاً ونساءً، أثبتوا أنهم الأمناء على المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية“، مبيناً أن ما حدث ”يؤكد قدرة شعبنا على انتزاع حقوقنا في القدس والأقصى“¹⁹⁹.

• عقد المجلس التشريعي الفلسطيني جلسة طارئة بشأن تطورات الأحداث في القدس، بمقر المجلس بمدينة غزة، بمشاركة نواب من كتلة فتح البرلمانية، ومستقلين. واستهل افتتاحية الجلسة النائب الأول لرئيس المجلس أحمد بحر بالحديث عن الإنجاز الذي حققه المقدسيون على الاحتلال، مشيداً بصمودهم، وثباتهم، وصمود المرجعيات الدينية في القدس من خلفهم. من جهته، شدد النائب محمد دحلان، عبر الفيديو كونفرانس، على أن تحرير القدس لا يتم بالكلام بل بالأفعال، من خلال حشد الكل، بما فيهم العرب من الأشقاء، ولا يتم ذلك إلا بتوحيد الفلسطينيين²⁰⁰.

• قال النائب المفصول من حركة فتح محمد دحلان: ”بذلنا جهوداً مشتركة مع الإخوة في حماس قد تمكننا من إعادة الأمل لأهل غزة الأبطال“. وقال خلال مشاركته في جلسة المجلس التشريعي في غزة عبر الفيديو كونفرانس: ”وجدنا لدى حماس كما وجدوا الديناكل الاستعداد والتفهم والإيجابية، وهذه التفاهات تعطي ثمارها ولكننا في بداية الطريق، سنعمل بلا كلل من أجل تعميق هذه التفاهات لعلها تعطي نموذجاً لقوى شعبنا للتلاحم، في إطار مؤسسات وطنية منتخبة وفي إطار منظمة التحرير بعد هيكلتها للكل الفلسطيني فعلاً وليس قولاً“²⁰¹.

• ذكرت القناة الثانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قدّم اقتراحاً إلى الولايات المتحدة، والذي بموجبه تضمّ ”إسرائيل“ المستعمرات في الضفة الغربية إليها، وتتخلّى في المقابل عن بعض المدن العربية في ”إسرائيل“ لتصبح تحت السيطرة الفلسطينية²⁰².

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال زيارته لعائلة الإسرائيليين الثلاثة الذين قتلوا في عملية طعن نفذها فلسطيني داخل مستعمرة حلميش في 2017/7/21: ”آن الأوان لفرض حكم الإعدام على الإرهابيين. تمّ إرساء ذلك بالقانون. يجب الحصول على إجماع من القضاة، ولكنهم يريدون أيضاً أن يعلموا ما هو موقف الحكومة من هذا الأمر. وموقفي بصفتي رئيس الوزراء هو بأن في هذه الحالة عندما يخص الأمر قاتل سافل لهذه الدرجة يجب إعدامه. يجب على هذا الإرهابي ألا يبتسم“²⁰³.

- هاجم الملك الأردني عبد الله الثاني رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على طريقة تعامله مع أحداث السفارة الإسرائيلية في عمّان، حيث قتل أردنيان برصاص حارس أمني. وقال إن نتنياهو "مطالب بالتزام مسؤولياته واتخاذ الإجراءات القانونية التي تضمن محاكمة القاتل وتحقيق العدالة بدلاً من التعامل مع هذه الجريمة بأسلوب الاستعراض السياسي، بغية تحقيق مكاسب سياسية شخصية"²⁰⁴.
- رفض وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم الطارئ أي محاولة للانتقاص من السيادة الفلسطينية على القدس الشريف، وأكدوا أن المدينة المقدسة جزء لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ 1967 وعاصمة دولة فلسطين المستقلة، كما شددوا على رفض الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة الخاصة بالمسجد الأقصى، وحذروا المجتمع الدولي من مغبة تكرار التصرفات الإسرائيلية في القدس²⁰⁵.

الجمعة، 2017/7/28

- قال محلل الشؤون العسكرية في القناة الإسرائيلية العاشرة، إن قوات جيش الاحتلال "أحبطت 19 هجوماً خطيراً"، منذ عملية الأقصى في 2017/7/14²⁰⁶.
- أكد الشيخ عكرمة صبري أن المقدسين والفلسطينيين عموماً هم من حققوا الانتصار بإعادة فتح أبواب المسجد الأقصى للمصلين. وفي إشارة إلى تبني هذا الانتصار من قبل بعض الزعماء العرب، تساءل متعجباً، "غريب أن بعضهم تبني الانتصار بعد حدوثه، بينما الذي صنع الانتصار هو شعبنا الفلسطيني، وهم أهل بيت المقدس الذين تضامنوا وترابطوا وتكاتفوا وقرروا أن يؤديوا ما عليهم من واجبات لمدينتهم وللمسجد الأقصى، استجابة لنداء المرجعيات الدينية"²⁰⁷.
- قال رئيس جمهورية الشيشان رمضان قادиров Ramzan Kadyrov إنه على استعداد للاستقالة من منصبه، والتوجه إلى المسجد الأقصى للمشاركة في حمايته. كما دعا قادиров، في تصريحات نقلتها صحيفة إزفيستيا Izvestia الروسية، إلى تسليم المسجد الأقصى للأردن، مشيراً إلى أن إجراءات "إسرائيل" من شأنها أن تدفع من وصفهم بـ "المنتهورين" لإشعال الصراع في المنطقة²⁰⁸.
- عبّرت وزارة الخارجية الأمريكية عن ارتياحها لعودة "الوضع" الراهن للحرم الشريف والمسجد الأقصى بعد أن قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إزالة البوابات الإلكترونية، والحواجز الحديدية، والكاميرات الذكية، والسماح للمصلين بدخول ساحات الأقصى دون قيود²⁰⁹.

السبت، 2017/7/29

- نقل موقع والا عبري عن مصادر أمنية فلسطينية، بأن أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية واصلت وخلال أحداث القدس والأقصى ملاحقة نشاط من حركة حماس، واعتقال العديد من كوادر الحركة بالجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية²¹⁰.
- أعلنت لجنة الانتخابات المركزية للسلطة الفلسطينية في رام الله انتهاء عملية الاقتراع للانتخابات المحلية (البلديات) التكميلية، 2017. وقالت إن عدد المقترعين الكلي في 14 هيئة محلية جرت فيها الانتخابات، بلغ 27,255 مقترعاً من أصل 42,844 ناخباً وناخبة، بحيث بلغ متوسط نسبة الاقتراع 63.6% من أصحاب حق الاقتراع²¹¹.
- نشرت كتائب القسام فيديو مصوّر لمشاهد من عملية نأحال عوز الفدائية التي نفذت خلال الحرب على قطاع غزة في صيف 2014. وقال أبو حمزة، أحد قادة كتائب القسام، إن "عملية نأحال عوز كانت تحمل عدة رسائل للعدو الصهيوني؛ أهمها أن تدمير حي الشجاعة واحتلاله بعد المجزرة التي ارتكبها فيه لن يحمي جنودك ومواقعك العسكرية، وأن هذه العملية والتي جاءت بعد أسبوع من هذه المجزرة انطلقت من حي الشجاعة والاحتلال في داخله"²¹².
- وصف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق إيهود باراك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأنه كان "خائفاً مذعوراً، وتابعاً، وفاقداً للقدرة على تقدير الموقف" في أدائه أمام الأحداث الأخيرة في القدس وحول المسجد الأقصى. ودعا باراك، في رسالة مسجلة نشرها على صفحته في الفيسبوك، إلى "الإسراع بإسقاطه ومعه المجلس الوزاري المصغر"، وقال إن نتنياهو كان على استعداد لتفجير المنطقة "وإشعال البلاد، من أجل إنقاذ نفسه من خطر التحقيقات"، التي تلاحقه في ملفات الفساد²¹³.
- دعا الأب مانويل مُسلم الفلسطينيين إلى مواصلة الحراك بوجه الإجراءات الإسرائيلية المستهدفة للمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس. وطالب مُسلم الشعب الفلسطيني بالإعلان عن "العصيان المدني" بوجه "إسرائيل"، ورأى أنه "هو الفعل الحقيقي الذي يساوي الاحتلال، وما جرى في الأقصى من رباط وصمود هو بداية للتحرير الحقيقي، وهو عصيان مدني موحد". كما دعا الشعب الفلسطيني إلى "الوحدة وبناء منظمة تحرير جديدة، كي تقود الفلسطينيين إلى مستقبل بلا احتلال"²¹⁴.

الأحد، 2017/7/30

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو إن قرار تفكيك البوابات الإلكترونية بالأقصى ليس سهلاً. وأشار، خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، إلى أنه "كرئيس للحكومة

الذي يحمل على عاتقه المسؤولية عن ضمان أمن إسرائيل، يجب عليّ أن أتخذ قرارات برشد، أقوم بذلك آخذاً بالحسبان الخريطة بأكملها وجميع التحديات والتهديدات التي نواجهها، حيث طبيعة بعضها ليست معروفة للجمهور، وبطبيعة الحال لا أستطيع أن أفصح عن تفاصيلها²¹⁵.

• نقلت الإذاعة الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية عن نبيل شعث، مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الخارجية، قوله "إن تبادل الأراضي فعلياً، يبدأ بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود العام 67 وليس من خلال تبادل أراضٍ في القدس بأخرى في داخل الخط الأخضر"²¹⁶.

• قال رئيس المكتب السياسي حماس إسماعيل هنية "إن معركة القدس لم تنتهِ بعد، وتحتاج منا للنصرة سياسياً وشعبياً ومادياً". وأضاف هنية، خلال كلمة مباشرة ألقاها على جموع مليونية في تركيا خرجت نصرته للأقصى قائلاً: "إن المقدسين يؤكدون بصمودهم أن القدس والأقصى حقّ أبدي للمسلمين". ودعا هنية لتوفير الدعم الكامل لأهل القدس وتعزيز صمودهم بوجه الاحتلال²¹⁷.

• بين تقرير القوانين العنصرية والداعمة للاحتلال والاستيطان في الكنيسة، الصادر عن المركز الفلسطيني للدراسات والأبحاث (مدار)، أنه منذ انتخابات 2015، وحتى اختتام الدورة الصيفية في 2017/7/26، عالج الكنيسة 156 قانوناً ومشروع قانون، من بينها 25 قانوناً أقر نهائياً، بزيادة 20 قانوناً عما كان حتى قبل أربعة أشهر، لدى اختتام الدورة الشتوية²¹⁸.

• أورد تقرير لمركز الميزان لحقوق الإنسان أن قوات الاحتلال ما تزال تحتجز جثامين 249 شهيداً فلسطينياً، بعضهم منذ ستينيات القرن العشرين²¹⁹.

• أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي فتح باب المطهرة (أحد أبواب المسجد الأقصى)، بعد إغلاقه لنحو أسبوعين. وبافتتاح باب المطهرة تكون جميع أبواب المسجد الأقصى قد عادت إلى ما كانت عليه قبل 2017/7/14²²⁰.

• قال المراسل السياسي لموقع والا العبري إن "إسرائيل" والولايات المتحدة مارستا ضغطاً أسفر عن إحباط مشروع في الأمم المتحدة لزيادة موازنة وكالة الأونروا. وأضاف أن الجمعية العامة للأمم المتحدة شطبت من جدول أعمالها يوم الجمعة 2017/7/28 مشروع قرار قدمه الفلسطينيون وتحالف الدول النامية، لزيادة موازنة الأونروا²²¹.

الإثنين، 2017/7/31

- قال إيلي بن دهان Eli Ben Dahan، نائب وزير الدفاع الإسرائيلي، إنه سيعمل من أجل فرض السيادة على المستعمرات الإسرائيلية بالضفة الغربية. ونقل موقع القناة العبرية السابعة، عن بن دهان قوله خلال زيارته إلى مستعمرة غوش عتصيون، إن وزارة الدفاع ستعمل على تعزيز الحماية الأمنية لكافة المستعمرات، وخصوصاً القرية من الأحياء العربية لمنع أي هجمات²²².
- كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد عن مقترح تقدمت به حكومة الاحتلال الإسرائيلي على الإدارة الأمريكية لضم المستعمرات في القدس المحتلة مقابل منح بلدات في وادي عارة، بالأراضي المحتلة سنة 1948، للسلطة الفلسطينية، وذلك ضمن "اتفاق سلام" نهائي²²³.
- طالبت العضو العربي في الكنيسة الإسرائيلية حنين زعبي بتعميم تجربة القدس على مطالب سياسية بالمدينة المقدسة فيما يتعلق بإجراءات الاحتلال التي من الممكن أن تشهد تراجعاً، بما يضمن عدم الرجوع إلى حالة "تدنيس" المسجد الأقصى من قبل المتطرفين الذين يقتحمونه²²⁴.
- طلب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من وزير اتصالاته أيوب قرا تحضير مشروع قانون بغية إغلاق مكتب قناة الجزيرة بالقدس المحتلة²²⁵.
- أعلن مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني عن بدء لجان متخصصة، شكلتها إدارة الأوقاف الإسلامية في القدس، لفحص العبث الصهيوني في المخطوطات والمستندات والوثائق في مرافق المسجد الأقصى، إبان سيطرته على المسجد لمدة أسبوعين. وأضاف الشيخ الكسواني أن عملية الفحص تحتاج وقتاً، واللجان ستصدر أكثر من تقرير حول ما لحق في المكتبات والمكاتب والآبار، كاشفاً: "جميع أبواب المكاتب كسرت أقفالها وزرافيلها، وكذلك الآبار، والقبة النحوية، والمحكمة الشرعية، والمكتب الخاص، ومكتب المفتي، والمكاتب بشكل عام"²²⁶.
- أعلنت النيابة العامة الإسرائيلية أن محكمة في النمسا قضت خلال شهر تموز/ يوليو 2017 بالسجن المؤبد على فلسطيني من نشطاء حركة حماس أفرجت عنه "إسرائيل" في إطار صفقة شاليط لتبادل الأسرى سنة 2011. وذكرت وسائل إعلامية فلسطينية أن الحكم صدر بحق الشاب عبد الكريم أبو حبل²²⁷.

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

آب / أغسطس 2017

آب / أغسطس 2017

الثلاثاء، 2017/8/1

- استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بمقر الرئاسة في رام الله، وفداً من حركة حماس برئاسة ناصر الدين الشاعر. وفي تصريحات لفضائية القدس المحلية قال الشاعر إن "الرئيس عباس أبدى موافقة على أن يتم تنفيذ بنود المصالحة الفلسطينية رزمة واحدة، ودون اشتراطات". وأوضح الشاعر أن اللقاء كان عبارة عن مبادرة شخصية من وزراء سابقين، وثلاثة من نواب المجلس التشريعي، بهدف الاطمئنان على صحة عباس، بعد الوعكة الصحية التي ألمت به¹.
- ناشد رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله العرب تقديم الدعم المادي للقدس؛ فالمدينة عربية إسلامية وليست فلسطينية فقط، لافتاً النظر إلى أن ما وصل، من أصل مليارات وعد العرب بها لدعم القدس، هو 39 مليون دولار فقط. وقال: "دفعنا 9 مليون شيكل [نحو 2.52 مليون دولار] لمساعدة المدارس المتعثرة في القدس، وإن 70% من التحويلات الطبية تذهب لمستشفيات القدس لدعم القطاع الصحي فيها، وإننا مستمرين في ذلك"².
- هدمت جرافات معززة بقوات من الشرطة الإسرائيلية قرية العراقيب بالنقب للمرة الـ 116³.
- قالت كتائب القسام إن الغموض ما زال يلف قضية فقدان الضابط هدار جولدن، موضحة عبر موقعها الإلكتروني، أن تفاصيل كمين أبو الروس، شرق رفح، خلال العدوان على قطاع غزة صيف 2014، الذي قُدد فيه جولدن، ما زالت غامضة. وأشارت الكتائب إلى أن أي معلومة عن الجنود الأسرى في غزة لن يحلم بها الاحتلال حتى يرضخ للمقاومة، ويدفع أثمناً مقابلها، وأنها سترسم بما في يديها فجر الحرية للأسرى البواسل⁴.
- أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن وفداً من قيادة حركة فتح، برئاسة نائب رئيس الحركة محمود العالول، قدم لها اعتذاراً عن تهجم الرئيس محمود عباس على ممثلها في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عمر شحادة، في اجتماع القيادة الطارئ في 2017/7/21⁵.
- اقتحم 1,079 مستعمراً إسرائيلياً المسجد الأقصى⁶.
- رصدت وكالة قدس برس إنترناشيونال للأنباء اقتحام 3,361 مستعمراً وجندياً إسرائيلياً لباحات المسجد الأقصى خلال شهر تموز/ يوليو 2017⁷.
- كشفت مصادر داخل دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس عن صدور قرار ملكي أردني بتعيين 130 موظفاً جديداً لخدمة المسجد الأقصى⁸.

- دان وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي بـ "شدة" الممارسات الاستفزازية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس والمسجد الأقصى خلال تموز/ يوليو 2017. ورفض البيان الختامي، الذي أصدرته اللجنة التنفيذية لوزراء خارجية دول المنظمة، عقب الاجتماع الاستثنائي الذي عقدته في إسطنبول بدعوة من تركيا، الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تغيير ديموجرافي بالقدس⁹.
- قال مجمع الفقه الإسلامي الدولي إن زيارة المسجد الأقصى مندوبة ومرغب فيها شرعاً، إذا اقتضتها المصلحة. وحذر المجمع، وهو أحد الأجهزة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، من مخاطر المسّ بحرمة المسجد الأقصى، محملاً سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن الأحداث التي حدثت خلال تموز/ يوليو 2017¹⁰.
- قال السفير الروسي في إيران إن حركة حماس أحد الممثلين الرئيسيين للشعب الفلسطيني، وهي حركة وطنية، وإن موسكو لا تعدّها إرهابية. وأكد، خلال لقائه مع ممثل حركة حماس في إيران خالد القدومي، دعم بلاده للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية باعتبارها قضية عادلة¹¹.
- عبّر جاريد كوشنر، مبعوث الرئيس الأمريكي للشرق الأوسط، عن دعمه لأجهزة المراقبة التي وضعتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام بوابات المسجد الأقصى، ثم أزالها. وقال كوشنر إن أجهزة الكشف عن المعادن أمام الحرم الشريف "تبدو منطقية". كما أعرب كوشنر عن شعوره بالإحباط إزاء "عملية السلام" بين الفلسطينيين والإسرائيليين¹².

الأربعاء، 2017/8/2

- وصف نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية، الموقف الأمريكي من أحداث الأقصى بـ "السيء للغاية". وقال شعث، في مقابلة مع الأناضول، إن الرئيس محمود عباس لن يغادر رام الله في الوقت الحالي، بسبب تجميده كافة الاتصالات مع "إسرائيل"، واستطرد قائلاً: "لن يكون هناك أي جولة للرئيس خارج الضفة الغربية لذات السبب". وقال شعث: "الرئيس قال تجميد كافة أشكال الاتصالات وعلى رأسها التنسيق الأمني، إلى أجل غير مسمى"¹³.
- عقد وفد قيادي من حركة حماس، برئاسة عضو المكتب السياسي صالح العاروري والقياديين أسامة حمدان وعلي بركة، لقاءً في مقر السفارة الإيرانية في بيروت مع المستشار السياسي لرئيس مجلس الشورى الإيراني حسين أمير عبد اللهيان Hossein Amir-Abdollahian والسفير الإيراني في بيروت محمد فتح علي Mohammad Fathali. وقدم وفد الحركة شرحاً

وافياً حول الأوضاع في فلسطين المحتلة وخصوصاً في القدس والمسجد الأقصى المبارك، وأكد أن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن مقدساته وسيدافع عنها بكل ما يملك. بدوره رحب عبد الله بوفد حماس، وجدد دعم إيران للشعب الفلسطيني ومقاومته وانتفاضته، وأكد أن هذا التزام رسمي وشعبي تجاه القضية الفلسطينية، مشيداً بدور حماس في مواجهة الاحتلال الصهيوني وحماية القضية الفلسطينية¹⁴.

- أصيب إسرائيلي بجراح خطيرة، جراء طعنه داخل سوبرماركت بمدينة بينا المحتلة جنوب تل أبيب، على يد فلسطيني من الضفة الغربية. وذكر موقع والا العبري أنه جرى اعتقال المهاجم¹⁵.

- أعلنت النائبة نافا بوكرا Nava Boker، من حزب الليكود، أنها تُعد مشروع قانون ستطرحه على طاولة الكنيست، بتأييد من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يتم بموجبه تعديل قانون العقوبات وقانون مكافحة الإرهاب، "بحيث يسمحان للمحكمة بفرض عقوبة الإعدام على من يرتكبون أعمالاً إرهابية ويقتلون أبرياء"¹⁶.

- كشف خليل التفكجي مدير قسم الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، أن مساحة القدس في سنة 1945 كانت نحو عشرين ألف دونم (20 كم²)، وكانت الكنيسة تمتلك من هذه المساحة ما نسبته 15%. لكن أخطر ما يحدث الآن بعد معركة الأقصى هو بيع الكنيسة الأرثوذكسية لعقار في المعظمية عند باب حطة. وقال التفكجي، في ندوة نظمتها المؤسسات الأرثوذكسية في بيت ساحور، إن الخطر الأكبر الآن يكمن في منطقة باب الخليل، حيث تمّ عمل مسح للبلدة القديمة خلال الفترة الممتدة ما بين سنة 2000 و 2011 ليتبين أن الكنيسة الأرثوذكسية تمتلك ما نسبته 33% من البلدة القديمة¹⁷.

- أعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية أنها أنجزت بناء جزء بطول 42 كم بين ترقوميا وميتر من جدار الفصل العنصري الذي يمر بأراضي الضفة الغربية المحتلة¹⁸.

- وجه الملك الأردني عبد الله الثاني حكومته بالتبرع بمبلغ مليون دينار أردني (نحو 1.4 مليون دولار) لدائرة أوقاف القدس وشؤون المسجد الأقصى المبارك¹⁹.

- أكدت زوجة مهندس البرمجيات الفلسطيني باسل صفدي، الذي أطلق في دمشق سنة 2010 برنامج أيكي Aiki للتقنيات التي "منحت للناس أدوات جديدة للتعبير والتواصل"، أن السلطات السورية نفذت حكم الإعدام بحق زوجها في سنة 2015، وذلك بعد ثلاث سنوات على توقيفه من قبل السلطات. كما أكدت مجموعة العمل لأجل المعتقلين السوريين عبر صفحتها على الفيسبوك إعدام صفدي²⁰.

الخميس، 2017/8/3

• أعلنت حركة حماس استعدادها لإنهاء اللجنة الإدارية الحكومية في قطاع غزة فور استلام حكومة الحمد الله مسؤولياتها كافة في قطاع غزة. وطالب القيادي في الحركة صلاح البردويل، في بيان له، بالإلغاء الفوري لكل الإجراءات التي فرضت على غزة بحجة تشكيل اللجنة الحكومية. ودعا البردويل إلى الشروع الفوري في حوار وطني، ومشاورات؛ لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتفعيل المجلس التشريعي بالتوافق، لأداء مهامه المنوطة به. وفي هذا السياق، قالت حركة فتح إن تصريحات البردويل لا يمكن وصفها بالمبادرة، وهي للأسف الشديد مليئة بـ "الاستهبال السياسي"، وتجاهل للحقائق السياسية. وأكدت فتح، في بيان لها، أن المبادرة الوحيدة المعقولة والمطروحة هي مبادرة الرئيس محمود عباس، داعية حماس لقبولها. وقال عزام الأحمد، في تصريحات صحفية: "تصريحات صلاح البردويل فيها مغالطات؛ لأن الإجراءات الأخيرة اتجاه الانقلاب في غزة لم تكن قبل تشكيل اللجنة الإدارية التابعة لحماس، ولذلك فإن زوال السبب كفيل بإزالة نتائجه". وأضاف: "على حماس الالتزام بما وافقوا عليه، وأن يحلوا اللجنة الإدارية، التي هي حكومة ظل، وبعدها بساعات ستستلم حكومة الوفاق الوطني إدارة قطاع غزة بشكل طبيعي"²¹.

• أقرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الأمريكي مسودة قانون توقف المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة إلى السلطة الفلسطينية. وصوّت 17 عضواً من كلا الحزبين الجمهوري والديمقراطي، بالموافقة على مسودة القانون، فيما أعلن 4 آخرون رفضهم. وبحسب مسودة الميزانية المقترحة للبيت الأبيض، خصصت الإدارة الأمريكية الحالية مساعدات للسلطة الفلسطينية بقيمة 260 مليون دولار للنمو الاقتصادي وبرامج فرض القانون في الضفة الغربية وغزة²².

• قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر إن حديث الرئيس محمود عباس حول المصالحة الوطنية هو للاستهلاك الإعلامي والمحلي، وغير مبني على قناعات. ودعا بحر عباس وحكومة الحمد الله إلى تطبيق اتفاقات المصالحة التي وقّعت في القاهرة والشاطئ أولاً، وقيام حكومة الوحدة بكافة التزاماتها تجاه قطاع غزة²³.

• سمح جهاز الشاباك الإسرائيلي بالكشف عن اعتقال خلية من حركة حماس، بدعوى نقلها أموالاً من تركيا، تعتمد أساساً على التجارة وشراء البضائع من تركيا وشحنها إلى الخليل، لتمويل نشاطات الحركة بالضفة. وزعم الشاباك أن الخلية كان يقودها عضو المجلس التشريعي عن حماس وأبرز قياداتها في الخليل محمد ماهر بدر. وكشف تحقيق الشاباك أن ما تمّ نقله يقدر بنحو 200 ألف دولار، وأنهم خططوا لتجهيز مصنع خراساني بهدف غسل

الأموال. وأضاف أن كشف هذه الخلية يؤكد استمرار حماس في نشاطاتها من خلال تركيا. مشيراً إلى دور الأسرى المحررين في تجنيد أشخاص بالضفة لتمويل الحركة بالطريقة نفسها²⁴.

- دعت شخصيات فلسطينية مقدسية المواطنين الفلسطينيين ممن يستطيع الوصول إلى القدس المحتلة، بالمزيد من شد الرحال إلى المسجد الأقصى المبارك، رداً على اقتحامات عصابات المستوطنين المكثفة، عقب الانتصار في ثورة الأقصى تموز/ يوليو 2017²⁵.

- شارك رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في مراسيم وضع حجر الأساس لبناء 1,200 وحدة سكنية للمستوطنين في مستعمرة بيتار عيليت، المقامة على أراضي بملكية خاصة للفلسطينيين قرب بيت لحم. وقال نتنياهو إن حكومته تعمل جاهدة في سبيل تعزيز الاستيطان، مبيناً أن الجهود التي تبذلها من أجل توسيع المشروع الاستيطاني لم تسبقها فيه أي حكومة²⁶.

- في استطلاع "مؤشر السلام"، الذي أجري بين 25 و2017/7/27، بإشراف جامعة تل أبيب والمعهد الإسرائيلي للديموقراطية (IDI) The Israel Democracy Institute، وشمل 600 إسرائيلي، عبر 70% من اليهود الإسرائيليين عن تأييدهم لفرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين أدينوا بقتل مواطنين إسرائيليين على خلفية قومية، كما أيد 66% فرض عقوبة الإعدام على فلسطينيين أدينوا بقتل جنود إسرائيليين على الخلفية نفسها. ورأى 60% من اليهود الإسرائيليين أن العقوبات التي تفرضها المحاكم الإسرائيلية، وبغالبيتها الساحقة محاكم عسكرية، على الفلسطينيين المدانين بتنفيذ عمليات، هي أحكام مخففة²⁷.

- وقّع 82 نائباً أردنياً (من أصل 130 نائباً في الغرفة الأولى للبرلمان) على مذكرة تُطالب بطرد سفير تل أبيب من البلاد، على خلفية الحادثة التي أدت إلى مقتل مواطنين أردنيين على يد حارس إسرائيلي في عمان، في نهاية تموز/ يوليو 2017²⁸.

- قال الاتحاد الأوروبي إنه يقوم بدفع إسهاماته السنوية الثالثة لهذه السنة في إطار دعمه المالي المباشر للسلطة الفلسطينية. وأضاف الاتحاد، في بيان له: "لقد قمنا خلال عام 2017 بتخصيص مبلغ يصل مجموعه إلى 138 مليون يورو [نحو 163.8 مليون دولار] لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية، في قيامها بدفع رواتب، ومخصصات تقاعد، والمخصصات الاجتماعية، والتحويلات الطبية إلى مستشفيات القدس الشرقية"²⁹.

الجمعة، 2017/8/4

- أظهر التقرير الدوري حول الانتهاكات الإسرائيلية الصادر عن مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، سقوط عشرين شهيداً، من بينهم

خمسة أطفال، بالإضافة إلى مئات الجرحى والمعتقلين، بسبب أحداث المسجد الأقصى خلال تموز/ يوليو 2017. ووفق التقرير، صادقت سلطات الاحتلال خلال الفترة ذاتها على 1,935 وحدة استيطانية جديدة موزعة على مستعمرات مدينة القدس المحتلة³⁰.

• وصل وفد قيادي من المكتب السياسي لحركة حماس إلى العاصمة الإيرانية طهران؛ لحضور مراسم أداء اليمين الدستورية للرئيس الإيراني المنتخب للدورة الـ 12، حسن روحاني. وترأس الوفد عزت الرشق، وضمّ كلاً من صالح العاروري، وزاهر جبارين، وأسامة حمدان. وقالت الحركة في تصريح صحفي، إن المشاركة بوفد عالي المستوى هو تقدير لما تقوم به إيران من دور كبير في دعم صمود الشعب الفلسطيني ومناصرة حقوقه، وإسناد مقاومته الباسلة³¹.

• قال ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، في لقاء مع عدد من الصحفيين في رام الله، إن عودة التنسيق الأمني مرهونة برؤية "مواقف مختلفة" من الجانب الإسرائيلي³².

• اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي النائب المقدسي المبعد محمد أبو طير بعد اقتحام منزله بضاحية أم الشرايط جنوب رام الله. وباعتقال النائب أبو طير يرتفع عدد نواب المجلس التشريعي المعتقلين في سجون الاحتلال إلى 13 نائباً، بحسب نادي الأسير الفلسطيني³³.

• حذّر النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، في تصريح صحفي، من أن الأوضاع الإنسانية في غزة تدخل مرحلة غير مسبوقة من السوء، بسبب الحصار المستمر لأكثر من عشر سنوات، وثلاث حروب شنتها "إسرائيل"، والانقسام الفلسطيني³⁴.

• نشر موقع أن آر جي الإسرائيلي تقريراً أشار فيه إلى تراجع كبير في عدد العمليات التي تنطلق من قطاع غزة تجاه أهداف إسرائيلية، إلا أنه لفت النظر إلى تقديرات للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية تشير إلى أن حركة حماس قد تدفعها الأوضاع الاقتصادية المتردية إلى المبادرة لمواجهة عسكرية. وحسب مصادر في المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، فإن الحركة بعد ثلاثة أعوام من حرب 2014، ما زالت تراكم من قوتها وتحسّن من قدراتها الصاروخية والعسكرية³⁵.

• في أول ردّ فعل لبنيامين نتنياهو على توقيع النيابة العامة الإسرائيلية، اتفاق "شاهد ملك" مع المدير السابق لمكتبه، ومذكرة الشرطة التي جاء فيها أنه مشتبه بمخالفات رشوة واحتيال وخيانة الأمانة، وكذلك بيان المعسكر الصهيوني الذي دعا فيه أحزاب الائتلاف إلى تفكيك حكومته والذهاب إلى انتخابات مبكرة، اختار نتنياهو أن يظهر للإعلام، وكأنه "مستخف لا يولي الأمر أي وزن". ففي رسالة مصورة نُشرت على صفحة الفيسبوك الخاصة به، تطرق فيها إلى "قضايا يومية"، قبل أن يختتمها بالقول إنه إن كان من المستحيل أن يمر أسبوع

دون فضائح، ولا بدّ، فإنه يقول لـ "المواطنين الإسرائيليين" إنه "لا يعير الاهتمام للضوضاء في الخلفية"، على حدّ وصفه³⁶.

- تدرس "إسرائيل" إمكانية إقامة حاجز تحت الأرض في المنطقة الحدودية الواقعة بينها وبين مصر وقطاع غزة، وذلك بدافع الخشية من الأنفاق، والمخاوف المتصاعدة من الجانب المصري من الحدود³⁷.

السبت، 2017/8/5

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "سنستمر في وقف تحويل المخصصات المالية لقطاع غزة تدريجياً ما لم تلتزم حركة حماس باستحقاقات المصالحة"، مشيراً إلى وجود جهات تسعى لإدامة انفصال قطاع غزة حتى لا تقوم دولة فلسطينية³⁸.

- علمت صحيفة الحياة أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي طرح مبادرة لإنهاء الانقسام الفلسطيني، وأن كلاً من الرئيس محمود عباس وحركة حماس وافقا عليها، قبل أن يطرح عباس مبادرة بديلة رفضتها الحركة باعتبارها جديدة - قديمة. وكشف القيادي في حماس صلاح البردويل أن حركته وافقت على مبادرة السيسي لإنهاء الانقسام، مشيراً إلى أن عباس أهملها بعدما عرضت عليه. فيما نفى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أن يكون السيسي قد قدم أي مبادرة أو اقتراح لإنهاء الانقسام الفلسطيني، خلال لقائه عباس في القاهرة في 2017/7/9³⁹.

- قالت حركة حماس إن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس الهجومية على حماس، وتهديداته لأهل غزة بمزيد من العقوبات هي نفس لجهود المصالحة. وبينت الحركة، في تصريح صحفي، أن تصريحات عباس تعكس سوء نواياه تجاه سكان القطاع، وكذب حديثه عن الوحدة وإنهاء الانقسام. وأضافت أنها تكشف عن دوره التكاملي والمتقاطع مع العدو الصهيوني في عزل غزة وحصارها، وضرب مقومات صمود الشعب الفلسطيني وثباته على أرضه⁴⁰.

- قالت صحيفة ידיعوت أحرونوت إن حديث السلطة الفلسطينية وإعلان رئيسها محمود عباس وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل" محض خداع، فالتنسيق بين الطرفين مستمر ولم يتوقف للحظة واحدة. كما أن أنشطة الأجهزة الأمنية في المناطق المصنفة ج لم تتوقف، وهذه الأنشطة لا تتم، إلا بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، كما أن عمليات تسليم المستوطنين التائبين في مناطق السلطة لم تتوقف، والتي تتم بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية⁴¹.

- دانت حركة حماس وصف صحيفة الرياض السعودية للحركة بـ “الإرهابية”، وقالت، في تصريح صحفي، إن هذا الوصف الخطير يمثل إساءة لـ “مقاومة شعبنا الباسلة”⁴².
- أبدت وزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد معارضتها الشديدة لحل الائتلاف الحكومي وإجراء انتخابات مبكرة للكنيست، في حال قدمت لوائح اتهام ضدّ رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو⁴³.

الأحد، 2017/8/6

- أعلن وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا أنه أمر باتخاذ إجراءات لوقف عمل قناة الجزيرة القطرية في “إسرائيل” بحجة دعمها للـ “إرهاب”، حسب قوله. وأضاف قرا، في مؤتمر صحفي، أن القرار استند إلى إغلاق دول عربية مكاتب الجزيرة لديها وحظر عملها، وهي دول وصفها بأنها سنية معتدلة تريد “إسرائيل” عقد تحالفات وتحقيق شراكة اقتصادية وإبرام “سلام” معها، على حدّ تعبيره. وطلب قرا من وزير الأمن الداخلي إغلاق مكاتب القناة في “إسرائيل”، كما طلب أيضاً من الجهات الأخرى اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من بثها، وقال إن قانوناً سيُسن لتحقيق ذلك⁴⁴.
- قال عضو المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني وليد العوض إن الحزب ينوي إعادة طرح فكرة تشكيل مجلس تأسيسي للدولة الفلسطينية من أجل تجاوز الوضع الراهن من الانقسام السياسي الحاد⁴⁵.
- شارك عشرات الآلاف في أطول سلسلة بشرية في ساحات المسجد الأقصى. وتميزت الفعالية بمشاركة آلاف الأطفال، الذين هتفوا لنصرة المسجد والاستعداد لحمايته، ورفض جرائم الاحتلال بحقه⁴⁶.
- قال المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن “الذين يبيعون ويفرطون بعقاراتنا وأوقافنا الأرثوذكسية لا يمثلون كنيستنا، وتراثنا، وهويتها، وعراقه حضورها في هذه الأرض المقدسة”. وطالب حنا وسائل الإعلام المختلفة “ألا تقول إن الكنيسة الأرثوذكسية تباع أوقافها، لأن الكنيسة براء من هذه الأفعال التي يقوم بها أشخاص نعرف جيداً ما هي أهدافهم وأجنداتهم، ومن الذي يدعمهم ويؤازرهم ويبرر أعمالهم ويقف خلفهم”⁴⁷.
- أعلن الجيش المصري عن تدمير نفق على الشريط الحدودي مع قطاع غزة. وبهذا النفق يكون الجيش المصري قد دمر 42 نفقاً على الحدود مع قطاع غزة منذ بداية سنة 2017، وفق إحصاء مراسل الأناضول، طبقاً لبيانات رسمية⁴⁸.

- رفض حزب المؤتمر الوطني الحاكم في جنوب إفريقيا لقاء وفد إسرائيلي يعتزم زيارة البلاد خلال آب/أغسطس 2017⁴⁹.
- صادقت محكمة الصلح في حيفا على سحب الجنسية من علاء زيود، من فلسطيني 1948، الذي نفذ، بحسب النيابة العامة في تل أبيب، هجوم دعس وطعن أصيبت فيه جنديّة بجروح خطيرة بينما أصيب ثلاثة آخرون بجروح متوسطة في 2015/10/11⁵⁰.

الإثنين، 2017/8/7

- قام الملك الأردني عبد الله الثاني بزيارة رام الله، وصفها مسؤولون فلسطينيون بأنها رسالة دعم للسلطة في مواجهة "إسرائيل" وإجراءاتها، خصوصاً تلك المتعلقة بالمسجد الأقصى المبارك والقدس. وكشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في تصريح، عقب اللقاء بين الملك ورئيس السلطة محمود عباس، أن الجانبين الأردني والفلسطيني اتفقا على "تشكيل خلية أزمة مشتركة تتواصل فيما بينها لتقويم المرحلة الماضية والدروس والعبر، وأي تحديات قد نواجهها في الأقصى"⁵¹.
- أكد المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية طارق رشماوي أن حكومته بصدد اتخاذ المزيد من الخطوات العقابية ضدّ غزة. وقال رشماوي إن "الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والتي ستتخذها، هي مرتبطة باستجابة حركة حماس لمبادرة الرئيس محمود عباس"⁵².
- أكد رئيس اللجنة الإدارية الحكومية في قطاع غزة عبد السلام صيام أن اللجنة وضعت خطة لمواجهة أي تداعيات لقرارات رئيس السلطة محمود عباس بشأن التسريح القسري للموظفين العموميين. وقال إن الوزارات في قطاع غزة ستستمر في تقديم الخدمات للمواطنين في حال تمّ تنفيذ التسريح القسري للموظفين⁵³.
- طرح عضو المجلس المركزي الفلسطيني نبيل عمرو مبادرة "من أجل عقد المجلس الوطني الفلسطيني، كإطار أكثر ملائمةً لوقف التدهور في الحالة الفلسطينية، وتنشيط دور المنظمة في الوضع الداخلي والسياسي". ووجه عمرو الاقتراح إلى الرئيس محمود عباس، وهو يرى "أن الإمكانيات الفعلية لعقد المجلس في دورة عادية وبنصاب قانوني، متوفرة بنسبة عالية، وهذا ما يحتاج إلى قرار سياسي، وخطوات عملية فورية"⁵⁴.
- التقى وفد من قيادة حركة حماس وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف Mohammad Javad Zarif في العاصمة الإيرانية طهران، حيث أكد ظريف أن موقف إيران من القضية الفلسطينية ثابت وغير قابل للتغيير، ولن يشهد هذا الدعم أي تبدل⁵⁵.
- قال مسؤول ملف القدس المحتلة في حركة فتح حاتم عبد القادر إن طلب قوات الاحتلال تزويدها بأسماء "حراس الأقصى"، مقدمة لسحب الوصاية الأردنية عن المسجد. وكانت

سلطات الاحتلال قد طلبت من الأوقاف الإسلامية تزويدها بأسماء حراس المسجد الأقصى الجدد للتعرف عليهم ولإعطاء الموافقة عليهم⁵⁶.

- قُتل طيار في جيش الاحتلال الإسرائيلي وأصيب آخر بجراح بليغة، جراء تحطم مروحية قبيل هبوطها بإحدى القواعد العسكرية بالنقب⁵⁷.
- صعدت معدلات البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى 29% في الربع الثاني من سنة 2017، لتبلغ أعلى مستوياتها منذ الربع الثالث من 2014. وكانت نسبة البطالة في الضفة والقطاع قد بلغت 27.1% في الربع الأول من 2017، و26.9% في الربع الأول من 2016، و29% في الربع الثالث من 2014. وقال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في تقرير القوى العاملة، إن عدد العاطلين عن العمل في الضفة الغربية وقطاع غزة بلغ 396,400 فرد⁵⁸.

الثلاثاء، 2017/8/8

- حذرت حركة حماس الاحتلال من استمراره في تجارب أسلحته على قطاع غزة. وشدد فوزي برهوم، المتحدث الرسمي باسم حركة حماس، تعقيباً على قصف الاحتلال الصهيوني لغزة، على أن "تعمد الاحتلال الإسرائيلي قصف مواقع المقاومة في غزة هو تمادي، وتجاوز خطير يتحمل العدو تبعاته كافة"⁵⁹.
- قال مصطفى البرغوثي، رئيس المبادرة الوطنية الفلسطينية، إن الشعب الفلسطيني يعيش أجواء انتفاضة حقيقية انطلقت يوم أغلق الأقصى. فقد بلغ عدد الشهداء أكثر من 20 شهيداً، ولا يمر يوم واحد دون مواجهات واعتقالات واقتحامات⁶⁰.
- قدمت النيابة العامة الإسرائيلية، لائحة اتهام إلى المحكمة المركزية في تل أبيب ضدّ نائبة وزير الداخلية الإسرائيلي السابقة، فاينا كيرشنباوم Faina Kirschenbaum، ونسبت فيها إليها تهماً، من بينها: تلقي وإعطاء رشاي، والاحتيا، وخيانة الأمانة، وتبييض أموال، ومخالفات ضرائب. كما قدمت النيابة إلى المحكمة لوائح اتهام ضدّ تسعة أشخاص آخرين في إطار قضية الفساد الكبرى التي تعرف باسم قضية حزب "إسرائيل بيتنا". ويتوقع تقديم لوائح اتهام ضدّ آخرين، بينهم وزير السياحة السابق ستاس ميسيجنيكوف Stas Misezhnikov، من "إسرائيل بيتنا" أيضاً⁶¹.
- كشف وفد أطباء من أجل حقوق الإنسان، داخل الخط الأخضر، أن عشرات المرضى الفلسطينيين في غزة، يحتضرون بسبب نقص العلاج لهم، وأن هناك أكثر من 1,300 مريض، معظمهم مرضى سرطان ولى، ترفض "إسرائيل" إدخالهم عبر معبر بيت حانون (إيريز) للعلاج⁶².

- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن "إسرائيل" جرّدت نحو 15 ألف مقدسي من حقهم في الإقامة في المدينة منذ سنة 1967، محذرة من أن هذا قد يكون "جريمة حرب". وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة سارة ليا ويتسن Sarah Leah Whitson: "تدّعي إسرائيل معاملة القدس كمدينة موحدة، لكنها تحدد قوانين مختلفة لليهود والفلسطينيين. إن التمييز المتعمد بحق المقدسيين، بما في ذلك سياسات الإقامة التي تهدد وضعهم القانوني، يزيد من انسلاخهم عن المدينة"⁶³.

الأربعاء، 2017/8/9

- قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن اللاجئ الفلسطيني مروان اللبابيدي، من أبناء مخيم العائدين في حمص، استشهد في أثناء اعتقاله في سجون النظام السوري، مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين استشهدوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري إلى 469⁶⁴.
- انتقد الرئيس السوداني السابق سوار الذهب، في تصريحات خاصة لقدس برس، مسعى أطراف خليجية لوصف حركة حماس بـ"الإرهاب"، وقال: "من قال بأن حماس حركة إرهابية مخطئ تماماً، فحماس حركة تحرر وطني مدعومة من كل أحرار العالم"⁶⁵.

الخميس، 2017/8/10

- حدّرت "إسرائيل" حركة حماس في غزة من محاولة إحباط إقامة جدار حدودي يهدف إلى منع حفر أنفاق بين القطاع و"إسرائيل"، معلنة أنها رصدت فتحات أنفاق مخبأة تحت منازل مدنيين، وملوحة بإمكان قصفها. وقال قائد المنطقة الجنوبية بجيش الاحتلال إيال زامير: "في الأشهر المقبلة سنسرّع بناء هذا الحاجز ونأمل في إنجازه خلال سنتين". وأضاف زامير: "أعتقد أن على الطرف الآخر إعادة تقييم الموقف في ضوء بناء الجدار". وأضاف: "إذا اختارت حماس خوض حرب بسبب الجدار فسيكون ذلك سبباً كافياً لخوض حرب لكن الجدار سيبنى"⁶⁶.
- أكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم أن المقاومة في قطاع غزة ستواصل امتلاك كل أدوات القوة التي تمكّنها من حماية الفلسطينيين من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي. وقال قاسم: "إن تهديدات الاحتلال لا تخيف المقاومة، ورغم أن المقاومة لا تسعى للتصعيد إلا أنها لا تخشى من المواجهة، وستقاوم الاحتلال بكل بسالة فيما لو اعتدى على شعبنا"⁶⁷.
- قال صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، خلال ندوة، إن الاقْتتال الداخلي الذي جرى في سنة 2007، كان بين تيار دحلان وحماس وليس مع أي جهة أخرى. وكشف البردويل

عن لقاء سابق عقد بين قيادات من حماس والقيادي محمد دحلان في الإمارات لاستعراض تلك التفاهات التي تمّ التوافق عليها، وتحقيق غالبيتها بشكل ناجح لوجود إرادة لذلك من الطرفين. ومن جهته، قال سفيان أبو زائدة، من قيادات "تيار فتح الإصلاحي"، إنهم ينظرون بإيجابية لتطور العلاقات مع مصر مؤخراً. مشيراً إلى أن ذلك سينتج عنه فتح معبر رفح بشكل أفضل مما كان عليه⁶⁸.

• قال ممثل حركة حماس في إيران خالد القدومي إن زيارة وفد حركته للعاصمة طهران أثمرت بفتح صفحة جديدة في العلاقة بين الطرفين، قائمة على أساس مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ودعم صمود الشعب الفلسطيني، لافتاً النظر إلى أنه سيكون هناك زيارات ومناقشات قادمة حول دعم القضية الفلسطينية ومقاومتها⁶⁹.

• اجتمعت اللجنة المركزية لحركة فتح، برئاسة محمود عباس، في رام الله، وأكدت على ضرورة العمل لتعزيز مؤسساتها بما في ذلك التوصية لعقد جلسة للمجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي، والمصادقة على برنامج العمل السياسي في المرحلة القادمة، و"دعوة كافة الأطراف، وفصائل العمل الوطني، ومكونات شعبنا في الوطن والشتات أن ينتصروا لقرار حماية مشرونا التحرري وممثلنا الشرعي والوحيد، والحفاظ على استقلالية إرادتنا الوطنية"⁷⁰.

• هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ثلاثة منازل وأغلقت رابعاً في الضفة الغربية، وقال سليمان الوعري، مدير مركز عبد الله الحوراني للدراسات في الضفة الغربية، إن عدد المنازل التي هدمها الاحتلال منذ بدء الانتفاضة الشعبية في تشرين الأول/أكتوبر 2015 وصل إلى 36 منزلاً، فيما أغلقت أربعة منازل عن طريق صبّ الإسمنت المسلح الجاهز بداخلها، بالإضافة إلى إغلاق منزل واحد عن طريق لحام الأبواب والشبابيك لتعذر هدمه⁷¹.

• أقدم مستوطن على دس أربعة أطفال من سكان بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى. وقال شهود عيان إن الأطفال أصيبوا برضوض وجروح مختلفة⁷².

• قال رئيس قسم الأبحاث في مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية إبراهيم العلي إن أرقام المعتقلين الفلسطينيين في سجون النظام السوري قفزت، في وقت قصير جداً، من نحو 1,100 إلى 1,620 معتقلاً، بعد أن أُتيح التواصل مع الأهالي والإبلاغ عن أبنائهم المعتقلين⁷³.

• نشر مركز الإحصاء الفلسطيني إحصاءات جديدة عن واقع الشباب الفلسطيني داخل أراضي السلطة الفلسطينية، عشية اليوم العالمي للشباب. وحول القضايا ذات الأولوية لدى الشباب الفلسطيني، أشارت نتائج المسح إلى أن 79% من الشباب يرون أن إنهاء

الاحتلال وبناء الدولة هو القضية الرئيسية ذات الأولوية الأولى لدى المجتمع الفلسطيني. وكشفت بيانات نتائج مسح الشباب الفلسطيني 2015، أن نحو 24% من الشباب في السلطة الفلسطينية لديهم الرغبة للهجرة إلى الخارج؛ 37% في قطاع غزة مقابل 15% في الضفة الغربية⁷⁴.

الجمعة، 2017/8/11

- غادر قطاع غزة عبر معبر رفح وفد قيادي من الفصائل الفلسطينية متوجهاً إلى القاهرة، للقاء مسؤولين مصريين وآخرين من تيار النائب محمد دحلان، للتباحث في شأن حلول عاجلة لمشكلات قطاع غزة المتفاقمة، خصوصاً معبر رفح، ومشاريع الكهرباء، والصحة، والشؤون الاجتماعية وغيرها. وضمّ الوفد كلاً من روجي مشتهى، وصالح البردويل، وإسماعيل الأشقر، وفتحي الشيخ خليل من حماس، وخالد البطش من الجهاد الإسلامي، وكلاً من ماجد أبو شمالة وأشرف جمعة من تيار محمد دحلان⁷⁵.
- رفضت حركة حماس توصية اللجنة المركزية لحركة فتح عقد جلسة للمجلس الوطني لانتخاب لجنة تنفيذية ومجلس مركزي للمنظمة والمصادقة على برنامجها السياسي. وقال حازم قاسم، المتحدث باسم الحركة، في بيان له، إن عقد المجلس الوطني الفلسطيني قبل تجديده "يعني أن هذا المجلس لا يمثل أحداً إلا قيادة حركة فتح، وأن قراراته ستكون فاقدة المضمون الوطني وغير ملزمة لأحد"⁷⁶.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إن "حركته تجاوزت مرحلة الفتور في العلاقة مع إيران وهي تزداد تطوراً ورسوخاً، وأصبحت اليوم في أحسن أحوالها، وهذه الزيارة هي رسالة وتأكيد على ذلك"، مؤكداً أن حركته دخلت مرحلة جديدة ومتطورة في علاقاتها الخارجية خصوصاً على ضوء التطور في العلاقة مع طهران والقاهرة⁷⁷.
- نقل مراسل موقع والا الإخباري الإسرائيلي عن وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، رئيس كتلة البيت اليهودي نفتالي بينيت، مطالبته بأن تعدّ "إسرائيل" عقيدة قتالية جديدة مفادها أنه في الحرب القادمة يجب أن يكون لبنان كله هو العنوان. وقال بينيت إن لبنان يساوي حزب الله، وحزب الله يساوي لبنان، لأن اللبنانيين يعتقدون اعتقاداً خاطئاً أن "إسرائيل" تفرق بين حزب الله والحكومة اللبنانية في أي مواجهة قادمة، على حدّ تعبيره⁷⁸.
- قال استطلاع لصحيفة معاريف إن 60% من المستطلعين على قناة بأن نتنياهو ملوث بالفساد، مقابل 27% يرفضون هذا. وقال 56% إنهم لا يصدقون نتنياهو في تبريراته لدحض شبّهات الفساد، مقابل 31% يصدقون نتنياهو⁷⁹.

• قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عبد الناصر فروانة إن أكثر من 92% من الأحكام الصادرة بحق الأسرى الفلسطينيين تكون مقرونة بالغرامات المالية الباهظة. وكشف فروانة أنه واستناداً لما وثقه محامو هيئة شؤون الأسرى والمحررين، فإن مجموع الغرامات المالية التي فرضت على الأسرى الأطفال القابعين في سجن عوفر فقط، منذ مطلع سنة 2017، قد بلغت 359 ألف شيكل (نحو 100 ألف دولار). وأن أعلاها كانت خلال شهر تموز/ يوليو 2017، بمقدار 87 ألف شيكل (نحو 24 ألف دولار)⁸⁰.

• أكد سفير دولة جنوب إفريقيا في سورية ولبنان أن دولته ستقاطع القمة الإفريقية - الإسرائيلية، التي تعدّها خطوة لتطبيع الكيان الصهيوني مع الدول الإفريقية. وشدد السفير خلال لقائه وفداً من الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج في بيروت أن دولته ترفض المشاركة في القمة، وستعمل على التواصل مع السفارات والدول الصديقة لحثها على عدم المشاركة⁸¹.

• قالت الأمم المتحدة، في بيان لها، إن "إسرائيل" والحكومة الفلسطينية والسلطات في قطاع غزة "لا يقومون بالوفاء بالتزاماتهم تجاه سكان القطاع". وأعربت عن قلقها تجاه التدهور المستمر للأوضاع الإنسانية في غزة. كما دعا مكتب حقوق الإنسان الأممي المجتمع الدولي إلى الاستجابة لنداء الأمم المتحدة الإنساني العاجل لتوفير المساعدات الإنسانية والوفاء بالتزامات المعلنة لدعم إعادة البناء والتنمية في غزة، والعمل مع كافة الأطراف لحل الأزمة الراهنة⁸².

السبت، 2017/8/12

• قالت الشرطة الإسرائيلية إن شخصاً أصيب بجراح في عملية طعن بمدينة القدس، فيما اعتقلت الفتاة المنفذة⁸³.

• قررت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في بيان صدر عقب اجتماعها برام الله برئاسة محمود عباس، بناءً على توصيات اللجنة التحضيرية، برئاسة رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، مواصلة المشاورات والحوارات بين القوى السياسية والشعبية والمجتمعية لعقد المجلس الوطني بأسرع وقت ممكن⁸⁴.

• ذكر الخبير الإسرائيلي في موقع أن آر جي الإسرائيلي آساف غيبور Assaf Gibor أن الظروف التي تحياها غزة تؤكد أنها تعيش ضغطاً متزايداً من "إسرائيل"؛ عقب إعلان الأخيرة الشروع ببناء جدار تحت الأرض شرق القطاع. وأوضح غيبور أن الجدار

سيمتد 64 كم على طول حدود القطاع بارتفاع 6م، وبعمق 40-100م، وسيكون مزوداً بوسائل تكنولوجية لتشخيص الأنفاق، وبوسائل دفاعية وهجومية، وسيشارك في إقامته ألف عامل. ويفترض أن ينتهي المشروع خلال عام ونصف أو عامين، وبكلفة 3.34 مليارات شيكل (نحو 920 مليون دولار)⁸⁵.

- كثفت الجمعيات الاستيطانية من اقتحامها للمسجد الأقصى، وبحسب إحصائية صادرة عن جماعات الهيكل المزعوم، فإن 19 ألف مستوطن اقتحموا المسجد منذ بداية سنة 2017⁸⁶.
- أكد بطريرك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن ثيوفيلوس الثالث رفضه لقرار المحكمة المركزية الإسرائيلية في قضية "باب الخليل"، كما رفض مقترح قانون في الكنيست يهدف لمصادرة أراضي المسيحيين في القدس. وأعلن البطريرك، خلال مؤتمر صحفي عقد في عمان، عن جملة من الإجراءات القانونية التي ستتخذها البطريركية لقلب حكم المحكمة، وقال إن البطريركية ستبدأ عملية استئناف أمام محكمة العدل العليا، وستستنفد البطريركية كل ما بوسعها لقلب الحكم⁸⁷.

الأحد، 2017/8/13

- أعلن أمين سر أقاليم حركة فتح في غزة زيادة مطر عن "تجميد أنشطة" أقاليم الحركة كافة، احتجاجاً على إجراءات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في حق موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة⁸⁸.
- انتقد الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، في حديث لوكالة أنباء شينخوا، تحذيرات انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني دون توافق فلسطيني مسبق، مشيراً إلى أن أي دعوة لانعقاده بتركيبته الحالية من شأنه ضرب مسيرة تحقيق المصالحة الفلسطينية. فيما دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، في حديث لشينخوا، إلى وجوب أن يتم عقد المجلس الوطني ضمن توافق فلسطيني شامل والتزاماً بالتفاهات الوطنية التي كان قد تمّ التوصل إليها وليس بصورة أحادية الجانب، الأمر الذي من شأنه أن يكرس الانقسام الداخلي⁸⁹.
- رأى الناطق باسم وزارة الصحة في قطاع غزة أشرف القدرة أن الإجراءات المنهجة التي اتخذتها السلطة الفلسطينية تهدف إلى "تقويض المنظومة الصحية". وقال القدرة إن "مثلث الموت الذي رسمه عباس قاتل الأطفال اكتمل، بدءاً من وقف توريد الأدوية، ومنع التحويلات الطبية للخارج، وصولاً إلى ضرب الكادر الطبي وتسريحه قسراً"⁹⁰.

- حذر رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين Yossi Cohen من تعاظم النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، لافتاً النظر إلى أن طهران ما زالت تشكل الخطر الأكبر على الأمن القومي الإسرائيلي⁹¹.
- كشف مسؤولون في الهيئات الأرثوذكسية بالأردن وفلسطين عن "صفقات" بيع جديدة لزهاء 600 دونم (0.6 كم²) من الأراضي الفلسطينية التابعة للكنيسة الأرثوذكسية إلى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي جرى عقدها مع البطريرك ثيوفيلوس الثالث، بطريرك المدينة المقدسة وسائر أعمال الأردن وفلسطين، بقيمة تزيد عن 15 مليون دولار⁹².
- نشرت الهند على طول حدودها مع باكستان نظام سياج ذكي تمّ تطويره من قبل "إسرائيل" لديه آلية "استجابة سريعة"، لمنع محاولات التسلل، حيث يتم كشفها عبر غرفة التحكم من خلال كاميرات تلفزيونية⁹³.
- أثار كلام البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في أثناء زيارته بلدة درب السيم في منطقة صيدا، استياءً عارماً في الأوساط الفلسطينية والصيداوية. وقد كان الراعي قد تحدث، خلال قداس احتفالي في درب السيم، عن التهديدات الأمنية المستمرة من مخيم عين الحلوة الفلسطيني لسكان درب السيم⁹⁴.
- ذكرت القناة العبرية الثانية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يضغط باتجاه تعديل قانون أساسي يتيح له إعلان الحرب، أو تنفيذ عملية عسكرية، بدون أن يرجع في ذلك للحكومة الإسرائيلية⁹⁵.

الاثنين، 2017/8/14

- اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الشيخ رائد صلاح من منزله في أم الفحم، ثم قامت بتسليمه لجهاز الشاباك للتحقيق معه⁹⁶.
- استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في رام الله، وفداً من نواب المجلس التشريعي عن حركة حماس، حيث بحث معهم آخر التطورات، وسبل إنهاء الانقسام، وتعزيز الوحدة الوطنية. وجدد رئيس الوزراء دعوته لحماس قبول مبادرة الرئيس محمود عباس، وإنهاء اللجنة الإدارية التي تديرها في قطاع غزة، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها في القطاع، بالإضافة إلى الموافقة على عقد انتخابات رئاسية وتشريعية⁹⁷.
- أكد عضو الأمانة العامة في نقابة الصحفيين بالضفة الغربية عمر نزال أن أجهزة أمن الضفة أفرجت عن الصحفيين الخمسة المعتقلين بالضفة منذ 2017/8/9، بادعاء تسريب معلومات حساسة لجهات معادية، وفق ما نقلته وكالة وفا، ودون تحديد الجهة المعادية المقصودة.

وقال نزال إن الإفراج عن الصحفيين يأتي بعد تراجع النيابة عن اعتبار الاتهامات الموجهة إليهم أنها مستندة لقانون الجرائم الإلكترونية، استجابة للضغوط والتحركات التي بذلت من أجل الصحفيين⁹⁸.

• أكد محمود الزهار، رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، أن المجلس الوطني الفلسطيني لا يمثل الكل الفلسطيني بشكله الحالي، وهو يمثل فصائل لم يبقَ منها شيء، وأن هدف عقده في هذا التوقيت هو التأكيد على شرعية عباس الزائفة والمنتهية منذ 2009، مشيراً إلى أن أي قرارات تصدر عنه غير شرعية وباطلة⁹⁹.

• أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية في حديث متلفز عبر "فضائية فلسطين اليوم" المحلية، أن الخطة التي قدمتها كتائب القسام، والتي طالبت فيها بإحداث حالة من الفراغ الأمني والسياسي في قطاع غزة، مطروحة على طاولة البحث، وستتخذ الحركة فيها قراراً بعد أن تدرسها¹⁰⁰.

• رفضت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عقد المجلس الوطني الفلسطيني في رام الله بعيداً من التوافق الوطني. وشدد عضو اللجنة المركزية الشعبية هاني الثوابته على أن "المجلس يجب أن يكون توحيدياً على قاعدة التوافق بما يتلاءم وينسجم مع مخرجات وتفاهات القاهرة عام 2011، ومخرجات اجتماع اللجنة التحضيرية في بيروت" سنة 2017¹⁰¹.

• أعلن رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع أن رئيس السلطة محمود عباس قرر إعادة رواتب الأسرى المحررين المقطوعة رواتبهم بالصفة الغربية فقط، مشيراً إلى أن القرار لا يشمل أسرى قطاع غزة المقطوعة رواتبهم¹⁰².

• فتحت السلطات المصرية معبر رفح الحدودي استثنائياً لتمكين حجاج بيت الله الحرام من التوجه عبر مصر إلى الديار الحجازية لأداء فريضة الحج. كما قررت السلطات المصرية السماح لمئات العالقين الفلسطينيين في مصر وخارجها من العودة إلى القطاع¹⁰³.

• أكد تقرير منظمة الصحة العالمية (WHO) أن الأوباء الخمسة الأخيرة شهدت تراجعاً جدياً في نسبة قبول طلبات فلسطيني قطاع غزة لتلقي العلاج في "إسرائيل" أو في الضفة الغربية والقدس المحتلتين، إذ تراجعت من 92% سنة 2012 إلى 62% فقط سنة 2016¹⁰⁴.

الثلاثاء، 2017/8/15

• أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أنه تم تكليف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مسؤول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد، بمتابعة ملف المشاورات مع الفصائل

لعقد اجتماعات للمجلس الوطني. وكشف الزعنون أنه ”في حال استمرت حركتا حماس والجihad الإسلامي برفض المشاركة في جلسة المجلس الوطني، فإنه سيُصار إلى إيجاد صيغة تبحث سبل الذهاب لعقد الجلسة متجاوزين العقوبات التي تضعها بعض الفصائل“¹⁰⁵.

• أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين رفضها أي دعوة لعقد المجلس الوطني تحت حراب الاحتلال في رام الله، ورأت في ذلك مقدمة لاستبعاد قوى المقاومة والاستمرار في ارتهان المنظمة ومؤسساتها لمشروع سياسي فاشل لم يجلب للشعب الفلسطيني إلا الموت وإضاعة ما تبقى من حقوق¹⁰⁶.

• قالت منظمة نيفيش بنيفيش Nefesh B'Nefesh الإسرائيلية (تعني بالعربية: الأرواح اليهودية المتحدة) في تصريح مكتوب، إن 233 مهاجراً من الولايات المتحدة الأمريكية وصلوا إلى ”إسرائيل“، بينهم ابنة السفير الأمريكي في ”إسرائيل“ ديفيد فريدمان. وأشارت إلى أن من بينهم 68 شاباً وشابة سيتطوعون في الجيش الإسرائيلي بعد أن حصلوا على الجنسية الإسرائيلية¹⁰⁷.

• هدمت البلدية الإسرائيلية في القدس منزلين وثلاث منشآت تجارية تعود لفلسطينيين بداعي ”البناء غير المرخص“. ولفت محمد أبو الحمص، عضو لجنة الدفاع عن بلدة العيساوية، النظر إلى أن نحو 200 شقة في البلدة مهددة بالهدم. وقال: ”تمّ هدم وتجريف 16 منزلاً ومنشأة منذ بداية العام الجاري [2017] في البلدة بداعي البناء غير المرخص“¹⁰⁸.

• أفادت مصادر دبلوماسية عربية بأن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط وجّه رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وتناول أبو الغيط، في الرسالة، شروط التسوية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين كما تراها الجامعة العربية¹⁰⁹.

• أكد المدير العام لوكالة الأونروا في لبنان أن الوكالة تكرر التزامها الكامل بخدمة اللاجئين الفلسطينيين بموجب الولاية التي منحتها إياها الجمعية العامة للأمم المتحدة. وشدد المدير العام على أن الأونروا تنفي جملة وتفصيلاً المعلومات التي تمّ تداولها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتدّعي أن الأونروا، بالتعاون مع منظمات أخرى تابعة للأمم المتحدة ومع الدول المانحة، قررت القيام عبر مكاتبها في لبنان بإحصاء اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان تسهياً لهجرتهم¹¹⁰.

الأربعاء، 2017/8/16

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار على أهمية العمل المشترك من كل القوى الفلسطينية للنهوض بالمشروع الوطني، مشدداً على ضرورة تضافر

جهود الكل الفلسطيني لتحقيق الأهداف الوطنية الكبرى. وجدد السنوار تأكيد الحركة على انفتاحها على كل مكونات الشعب الفلسطيني والأمة للتخفيف عن أهل قطاع غزة. وبين أن حماس تهتم بتطوير قدرات المقاومة في إطار الفهم الشامل لها سياسياً، وعسكرياً، وقانونياً، وإعلامياً، تزامناً مع حرصها على توفير سبل العيش الكريم للمواطنين¹¹¹.

• كشف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، الأمين العام لجبهة النضال الشعبي أحمد مجدلاني، أن الفصل الذي يعارض حتى اللحظة عقد المجلس الوطني هو الجبهة الشعبية، والمشكلة لديهم ليست في مكان انعقاده، وإنما حول ضرورة عقد مجلس جديد تشارك فيه جميع الفصائل الوطنية بما فيها حركتي حماس والجهاد الإسلامي. وأشار مجدلاني إلى أن تنفيذية المنظمة لم توجه أي دعوة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي للمشاركة في عقد المجلس الوطني¹¹².

• أفادت مصادر عبرية بأن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان قرر دفن شهداء يحملون الهوية الإسرائيلية في مقابر الأرقام. وجاء قرار ليبرمان استجابة لطلب وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان، الذي طلب أن يتم دفن جثمان الشهيد مصباح أبو صبيح، والشهيد فادي القنبر، وكلاهما من القدس، ونفذاً عمليتين منفصلتين قتلاً فيها عدد من المستوطنين. وأوضحت المصادر أن هذه هي المرة الأولى التي يُتخذ فيها مثل هذا القرار منذ أيلول/سبتمبر 2015¹¹³.

• أجرى سلاح الجو الإسرائيلي تجربة صاروخية كانت تهدف إلى فحص مدى جاهزية الدفاعات الجوية مقابل "تهديدات جوية". وبحسب الجيش فإن التجربة نجحت، وتمّ اعتراض الطائرة المسيرة بصواريخ باتريوت Patriot. وتحدث سكان من منطقة المركز عن سماع دوي انفجارات¹¹⁴.

• أعلن المكتب الصحفي في "إسرائيل" أنه أصدر قراراً أولاً بسحب اعتماد مراسل قناة الجزيرة القطرية إلياس كرام في مدينة القدس، بسبب تصريحات صحفية سابقة له، قال فيها "إن عمل الصحفي جزء لا يتجزأ من عمل المقاوم". وقال المكتب الصحفي الإسرائيلي إنه قرار أولي، لكن القرار النهائي سيُتخذ بعد جلسة استماع دُعي إليها كرام، الإثنين 2017/8/21¹¹⁵.

• أعلن وزير الشؤون الاجتماعية الفلسطيني السابق شوقي العيسة عن تشكيل حركة سياسية جديدة تحمل اسم حركة الاستقلال الفلسطيني - حقي، مشدداً على أن هذه الحركة ما زالت قيد دراسة بيانات التأسيس والبيان السياسي الأول لها، وحين انتهاء كافة الأمور المطلوبة فإنه سيتم الإعلان عن تأسيس الحركة بشكل رسمي¹¹⁶.

الخميس، 2017/8/17

• أفادت مصادر طبية ومحلية فلسطينية في قطاع غزة بأن رجل الأمن الفلسطيني نضال الجعفري استشهد فجرًا، وأصيب آخرون، عقب تفجير ”انتحاري“ يُدعى مصطفى جمال كلاب (يُشتبه بانتمائه لتنظيم داعش) نفسه، قرب الشريط الحدودي مع مصر شرقي رفح في قوة أمنية. وقالت مصادر طبية في مشفى أبو يوسف النجار إن الحادثة أسفرت أيضاً عن مقتل الانتحاري. وأكدت كتائب القسام، في بيان لها نعت فيه الجعفري، وهو أحد قادتها الميدانيين من مدينة رفح، أنها ”لن تتوانى في الدفاع عن شعبنا وأرضنا وحماية مشروع المقاومة من كافة التهديدات، ومواجهة الفكر المنحرف الدخيل بالفكر الجهادي المقاوم الأصيل“¹¹⁷.

• أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة عن طرح عطاءات لتطوير البنية التحتية لقطاع غزة ضمن المنحة الكويتية لإعادة الإعمار بقيمة 15 مليون دولار، منها 11 مليون دولار لمدينة غزة، و4 ملايين دولار للمحافظات الوسطى¹¹⁸.

• نشرت كتائب القسام مقطع فيديو يظهر تفكيك الاحتلال موقع ”ناحال عوز“ العسكري المحاذي لقطاع غزة¹¹⁹.

• كشفت القناة 20 الإسرائيلية النقيب عن مخطط ”رسمي“ لإنشاء مستعمرة جديدة في منطقة شمال غور الأردن. وقالت القناة، إن وزارة البناء والإسكان الإسرائيلية تخطط لإقامة المستعمرة الجديدة في موقع يطلق عليه ”بروش“، وحالياً مقام فيه مستعمرة شبابية يهودية. وذكرت القناة أن المخطط يشمل بناء مئة وحدة استيطانية¹²⁰.

• قررت محكمة إسرائيلية تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح، للمرة الثانية، وذلك لغاية 2017/8/21. وقال الشيخ صلاح للقاضي في جلسة المحكمة: ”قبل يومين، عندما عدت من المحكمة تعرضت لشتائم من سجناء يهود وأحدهم بصق علي“. وأضاف: ”أحمل نتنياهو تبعات ما قد يحدث لي، مع تأكيدي أنني لا أخاف إلا الله“¹²¹.

الجمعة، 2017/8/18

• سادت أجواء من الهدوء الحذر، مخيم عين الحلوة في صيدا، بعد توقف اشتباكات اندلعت بعد مهاجمة بلال العرقوب وعناصر أخرى مقر القوة المشتركة في قاعة اليوسف في حي الطيري، والذي أدى إلى إصابة أحد عناصرها، روجي سلامة، وشخص آخر. وأدت الاشتباكات أيضاً إلى سقوط قتيلين هما عبدة العرقوب، وأبو علي طلال أحد عناصر القوة المشتركة. وتوافقت القيادة السياسية الفلسطينية المشتركة على سحب المسلحين وتسليم منزل العرقوب¹²².

- قررت المحكمة العليا الإسرائيلية بصورة مؤقتة تجميد تطبيق قانون يشرع البؤر الاستيطانية العشوائية المقامة على أراضٍ فلسطينية، وخصوصاً في الضفة الغربية المحتلة، رداً على التماس أصحاب الأراضي¹²³.
- صادرت قوات الاحتلال الصهيوني، خلال أسبوع، أربع حافلات نقل، قرب نابلس. وزعم جيش الاحتلال، في بيان له، إن مصادرة الحافلات المملوكة لشركة النقل الفلسطينية "التميمي" جاءت لأنها تقدم الخدمة مجاناً، لناشطي حركة حماس في الضفة منذ عدة سنوات. كما زعم جيش الاحتلال أن الشركة تسهم في نقل طلاب وناشطي حماس إلى "نقاط التماس" مع الجيش¹²⁴.
- أفادت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية الحقوقية بأن لاجئاً فلسطينياً قضى تحت التعذيب في السجون السورية في وقت يواصل فيه النظام اعتقال أكثر من 1,600 فلسطيني. وقالت عائلة القاضي، إن نجلهم هيثم فارق الحياة في سجون النظام السورية بعد أربعة أعوام من اعتقاله، وبذلك يرتفع عدد ضحايا التعذيب من الفلسطينيين ممن وثقتهم مجموعة العمل إلى 468 ضحية¹²⁵.
- قال تقرير لمؤسسة القدس الدولية، إنه خلال الأشهر السبعة الأولى من سنة 2017، واجهت القدس المحتلة، تصعيداً دموياً واستيطانياً من حكومة الاحتلال. وقال التقرير إن قوات الاحتلال قتلت خلال الفترة التي يغطيها التقرير 17 مقدسياً، واعتقلت نحو 1,458 آخرين. وبين التقرير أن قوات الاحتلال هدمت نحو 105 منازل ومنشآت سكنية وتجارية بمختلف قرى وبلدات القدس المحتلة، وأخطرت بالهدم 214 منزلاً ومنشأة، في الفترة نفسها¹²⁶.
- أعربت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار عن قطاع غزة عن أسفها للموقف المصري بمنع قافلة المساعدات الإنسانية الجزائرية من الدخول لقطاع غزة. وكانت القافلة قد انتظرت أربعة أيام على بوابة معبر رفح لكي يسمح لها بالدخول إلى قطاع غزة، حيث تحمل مساعدات ومستلزمات طبية وأدوية مختلفة؛ القطاع الطبي بحاجة ماسة إليها، وفق الهيئة¹²⁷.
- أعلنت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا Maria Zakharova أن موقف "إسرائيل" التي لم تعترض على عدم السماح بمشاركة روسيا في مشروع إعادة ترميم النصب التذكاري في معسكر الاعتقال "Sobibór" في بولندا يصل إلى حدّ الخيانة التاريخية¹²⁸.
- قال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في الأراضي الفلسطينية شادي عثمان: إن ثلاثة مشاريع استراتيجية يعكف الاتحاد على تنفيذها في قطاع غزة. وأوضح أن المشروع الأول يتمثل في مجموعة من محطات تحلية المياه في محافظة خانونس. والمشروع الثاني كان

الاتحاد قد أطلقه خلال زيارته الأخيرة إلى غزة قبل يومين، ويتمثل في تدشين مشروع مكب صوفا للنفايات في منطقة الفخاري إلى الشرق من محافظة رفح. وحول المشروع الثالث، أوضح عثمان أن الاتحاد الأوروبي "يوفر مبلغ 10 ملايين يورو [نحو 11.76 مليون دولار] لبرنامج إعادة تأهيل المنطقة الصناعية شمال قطاع غزة"¹²⁹.

السبت، 2017/8/19

- عقد وزراء خارجية مصر والأردن وفلسطين اجتماعاً في القاهرة، في إطار آلية التشاور الثلاثية التي أطلقها إعلان عمّان في أيار/ مايو 2017، حيث عقد الاجتماع الأول للأكية. وتمّ خلال اجتماع القاهرة تداول رؤية الدول الثلاث حول تطورات القضية الفلسطينية وسبل دعم "عملية السلام". واتفق الوزراء الثلاثة على موقف موحد وثابت للتعاطي مع زيارة الوفد الأمريكي المرتقبة إلى المنطقة¹³⁰.
- قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إنه لا مجال للعودة إلى المفاوضات الثنائية برعاية الإدارة الأمريكية الحالية؛ وذلك بسبب انحيازها الكبير والواضح لـ "إسرائيل"، مؤكداً أن القيادة الفلسطينية تدرس سلسلة إجراءات أخرى بديلة¹³¹.

الأحد، 2017/8/20

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال لقائه مع وفد من حزب ميرتس الإسرائيلي في رام الله، إنه يسعى لاستئناف التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، لكن "إسرائيل" لم ترد على توجهه بهذا الخصوص. ومن جهة أخرى أكد عباس أنه سيواصل تقليص تحويل الميزانيات إلى قطاع غزة¹³².
- أعلن أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، في كلمة له خلال حفل إصدار كتاب يوثق سيرة الشهيد مازن فقهاء في غزة، أن المقاومة اليوم أصبحت "أكثر قوة وجهوزية" للدفاع عن الشعب الفلسطيني في حال ارتكب الاحتلال أي حماقة تجاه قطاع غزة¹³³.
- عاد الهدوء إلى مخيم عين الحلوة الفلسطيني، قرب صيدا، بعد ليلة ثالثة من الاشتباكات هي الأعنف منذ بداية الأحداث الأخيرة بين القوة المشتركة وحركة فتح من جهة، ومجموعات مسلحة تابعة للمطلوبين البارزين بلال بدر وبلال العرقوب، والتي أسفرت في حصيلة أولية عن سقوط أربعة قتلى ونحو 18 جريحاً¹³⁴.
- صرّح أحمد بن عبد العزيز قطان، سفير السعودية ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، بأن الصندوق السعودي للتنمية، حوّل ما يعادل 30.08 مليون دولار أمريكي،

إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، قيمة إسهامات المملكة الشهرية، لدعم موازنة السلطة الفلسطينية لأربعة أشهر؛ من نيسان/ أبريل وحتى تموز/ يوليو 2017، بواقع 7.7 ملايين دولار شهرياً¹³⁵.

- ذكرت صحيفة ذا ماركر الاقتصادية الإسرائيلية أن شركات البناء الأجنبية ترفض المشاركة في أعمال ومشاريع بناء الجدار الأمني الفاصل الذي تقيمه دولة الاحتلال على طول 65 كم حول قطاع غزة. وقالت الصحيفة إنه على الرغم من نشر وزارة الدفاع الإسرائيلية أربع مناقصات لإقامة مقاطع مختلفة من المشروع، إلا أن الشركات الأجنبية لم تتقدم لأي من هذه المناقصات، وذلك بفعل التعقيدات والأبعاد السياسية للمشروع¹³⁶.
- قال وزير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل المهدي إنه يدعم إقامة علاقات بين بلاده و"إسرائيل" وتطبيع العلاقات الثنائية بينهما، زاعماً أن "إسرائيل" أنشأت حركة حماس في حينه لمعارضة التيار الوطني والقومي. وأضاف الفاضل لدى حديثه في صالون برنامج "حال البلد" في قناة "سودانية 24"، أنه لا يرى مانعاً من التطبيع مع "إسرائيل"، زاعماً أن الفلسطينيين باعوا أراضيهم، وأنهم "بحفروا" للسودانيين في دول الخليج، مشيراً إلى أن أي مؤسسة يكون مديرها فلسطينياً "يحفر" للسودانيين العاملين تحت إمرته، على حد زعمه. وقال إن القضية الفلسطينية "أخرت العالم العربي جداً"، واستغلته بعض الأنظمة العربية ذريعة وتاجرت بها¹³⁷.

الإثنين، 2017/8/21

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن بلاده ستواصل العمل مع الأردن لمنع تكرار الاعتداءات والانتهاكات التي وقعت في الحرم الشريف بالقدس. وأضاف أردوغان، في كلمة له خلال اجتماعه مع الملك الأردني عبد الله الثاني في عمان: "أدرك جيداً الحساسية التي يظهرها أخي العزيز (الملك عبد الله)، وتحديدًا بخصوص فلسطين، وسنواصل دعم الدور الأردني فيما يتعلق بحمايتها للأماكن المقدسة الإسلامية في القدس"¹³⁸.
- قالت حركة حماس إن المسجد الأقصى يعاني من غربة بسبب بعض الأنظمة العربية والإسلامية التي تسارع الخطى نحو التطبيع مع العدو. ونوّهت الحركة، بمناسبة الذكرى الـ 48 لإحراق الأقصى، إلى أن أنظمة عربية وإسلامية ما تزال في غفلة من أمرها تجاه المخاطر التي تحيط بالمسجد الأقصى السليب، وهو أمر لن يجر على العرب والمسلمين إلا كل مصيبة ووبال إن لم يصحوا من غفلتهم، ويتوقفوا عن التساوق مع مشاريع التطبيع الخطيرة والهرولة لكسب رضا الصهاينة¹³⁹.

- أكدت حركة فتح أن "إسرائيل" قوة احتلال وأن لا سيادة لها على شرقي القدس بما فيها المسجد الأقصى. وحذرت فتح، في بيان لها بمناسبة الذكرى الـ 48 لإحراق الأقصى، الحكومة الإسرائيلية من أي محاولات قد تستهدف المسجد الأقصى فوق أو تحت الأرض، أو تقسيمه زمانياً أو مكانياً، مؤكدة تمسكها بالمحافظة على الوضع التاريخي والقانوني في الحرم القدسي الشريف¹⁴⁰.
- دلت تقارير وزارة الدفاع الإسرائيلية أن أوروبا ضاعفت استيراد الأسلحة والأجهزة الحربية والاستخباراتية من "إسرائيل"، منذ اندلاع موجات الإرهاب فيها. وأصبحت دول أوروبا ثاني أكبر مستورد للأسلحة الإسرائيلية بعد آسيا. فقد بلغت قيمة الأسلحة المستوردة من "إسرائيل" 724 مليون دولار في سنة 2014، وتضاعفت في سنة 2015 لتصبح 1.6 مليار دولار، وزادت في سنة 2016 إلى 1.8 مليار دولار. وتشير الإحصائيات إلى أن هذا النهج مستمر خلال سنة 2017 أيضاً. وللمقارنة، فإن التصدير لدول أمريكا الشمالية بلغ 1.265 مليار دولار في سنة 2016، ولأمريكا اللاتينية 550 مليون دولار، وإفريقيا 275 مليوناً، فيما ظلت آسيا تتربع على عرش مشتريات السلاح الإسرائيلي بمبلغ 2.6 مليار دولار¹⁴¹.
- أكدت اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة أن مشروعاتها في القطاع مستمرة على "قدم وساق"، وأنها تستعد إلى تدشين مشروعات جديدة للتخفيف عن المواطنين في قطاع غزة. وقال مستشار رئيس اللجنة يوسف الغريز، إنه "يجري الآن تنفيذ مشاريع بتكلفة إجمالية تُقدَّر بحوالي 85 مليون دولار، ونسب إنجازها تتفاوت حسب طبيعة المشاريع وأوقات بدئها"¹⁴².
- بادر وزير الداخلية الإسرائيلية، أرييه درعي، إلى تعديل قانون المواطنة، بحيث يتيح له سحب مواطنة كل من يحمل المواطنة الإسرائيلية ويمس بأمن الدولة، وذلك بذريعة الإسهام في الحرب على تواصل انضمام من يحملون المواطنة الإسرائيلية إلى صفوف تنظيم داعش. وبناءً على ذلك قدم جهاز الشاباك لوزارة الداخلية قائمة بأسماء عشرين شخصاً يحملون المواطنة الإسرائيلية، انضموا للقتال في سورية إلى جانب داعش، وبدأ وزير الداخلية بإجراءات سحب المواطنة لكل من يظهر فيها¹⁴³.

الثلاثاء، 2017/8/22

- حذرت الأمم المتحدة من خطورة مشروع قانون "القدس الموحدة" الذي صدّق عليه الكنيست الإسرائيلي منتصف تموز/ يوليو 2017. وقال مساعد الأمين العام للشؤون السياسية ميروسلاف جينكا Miroslav Jenèa إن "مشروع القانون الذي يجعل من القدس عاصمة

لإسرائيل، سيعمل في حالة إقراره على تعزيز سيطرة إسرائيل على القدس الشرقية المحتلة، وسيحد من قدرة الطرفين على التوصل إلى حلّ تفاوضي يتوافق مع قرارات الأمم المتحدة والاتفاقات السابقة الموقعة بين الطرفين“. وأضاف جينكا إن ”التدابير العقابية التي اتخذتها السلطة الفلسطينية ضدّ غزة منذ نيسان/ أبريل [2017] تزيد الأثر الإنساني الصعب للإغلاق الإسرائيلي على السكان“¹⁴⁴.

- هاجم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن الوفد الأمريكي القادم لزيارة ”إسرائيل“ ومناطق السلطة ووصفه بـ ”الصهيوني“. وقال محيسن إن هذا الوفد ”سيعمل على ممارسة الضغوط على القيادة الفلسطينية في الوقت الذي لا يتحدث فيه عن القضايا الجوهرية مثل وقف الاستيطان الإسرائيلي وحلّ الدولتين“. وأضاف: ”نحن لا نعدّ آمالاً كبيرة على زيارة هذا الوفد الصهيوني الذي يحمل وجهة النظر الإسرائيلية“¹⁴⁵.

- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إن السلطة مستمرة في محاولاتها لعرقله التفاهات التي جرت في مصر¹⁴⁶.

- طالب وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي بريطانيا بوعد مشابه لوعده بلفور، عبر الاعتراف بدولة فلسطين. وقال المالكي: ”لقد أصبح بلفور مشهوراً بوعده لليهود بإقامة دولة لهم على أرض فلسطين، وأنا أطلب أن يكون وزير خارجية بريطانيا الحالي مشهوراً بإعطاء وعد للفلسطينيين يسمى وعد جونسون، عبر اعترافه بدولة فلسطين“¹⁴⁷.

- قال صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، إن ”مبادرة كتائب القسام بإحداث فراغ أمني وسياسي بغزة ما تزال مطروحة على طاولة المكتب السياسي للحركة“. وقال إن لجنة التكافل التي شُكلت من الفصائل الفلسطينية، قدمت مشاريع للمصريين لتخفيف الحصار عن قطاع غزة، مشيراً إلى أنه أقر 17 مشروعاً خلال لقاء جمعهم في الزيارة الأخيرة مع القيادة المصرية لإغاثة أهل القطاع. وتابع قائلاً إن المخابرات المصرية أبلغتهم أن المعبر لن يفتح بشكل كامل إلا حال استتباب الأمن في سيناء. وقال البردويل: ”تلقينا الكثير من الوعود بتحسين أوضاع القطاع من الإخوة المصريين، لكنني لست ضامناً“¹⁴⁸.

- أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد أنه ”لا حوار مع حركة حماس قبيل قيامها بحلّ اللجنة الإدارية، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء دورها في قطاع غزة، أسوة بالضفة الغربية“¹⁴⁹.

- كشفت كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، في تصريح صحفي، عن تمكّن إحدى وحداتها العاملة في ”الفريق الأمني الإلكتروني“ من اختراق قاعدة بيانات أعضاء الكنيسة الإسرائيلي، والحصول منها على معلومات مهمة للأعضاء¹⁵⁰.

- قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) في تقرير له، إن البلدية الإسرائيلية في القدس هدمت 103 منازل في شرقي القدس منذ بداية 2017 بداعي عدم الترخيص، ما أدى إلى تهجير 171 فلسطينياً. وأضاف التقرير أنه في سنة 2016، هدمت البلدية 190 منزلاً في شرقي القدس متسبباً بتهجير 254 فلسطينياً¹⁵¹.
- قال نقيب الصيادين الفلسطينيين نزار عياش إن البحرية الإسرائيلية اعتقلت 229 صياداً فلسطينياً من بحر غزة، منذ انتهاء الحرب الإسرائيلية سنة 2014. وأضاف عياش أن أربعة صيادين ما يزالون رهن الاعتقال، وأن 11 آخرين أصيبوا جراء إطلاق قوات البحرية الإسرائيلية النار على قوارب الصيد الفلسطينية، وأنه تم الاستيلاء على 74 منها على امتداد الفترة المذكورة¹⁵².
- أكدت مؤسسة القدس الدولية أن عدد الحفريات أسفل المسجد الأقصى التي بلغت 64 حفرة ونفقاً وتوزعت على جهاته الأربع تهدد بانهيار المسجد. وقالت المؤسسة، في تقريرها السنوي الصادر تحت عنوان "عين على الأقصى"، إن اجتماع الحكومة الإسرائيلية في أحد الأنفاق التي تبعد أمتاراً قليلة عن الأقصى غرباً خلال أيار/ مايو 2017، بالتزامن مع الذكرى الخمسين لاحتلال كامل القدس، كان رسالة واضحة بأن هذه الحفريات يتبناها أعلى رأس في الهرم السياسي لتوظيفها في الترويج لتاريخ يهودي مختلق¹⁵³.
- نفى السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، ما تداولته وسائل إعلام حول توقف مشاريع اللجنة في قطاع غزة، وأنه غادر غزة دون عودة، مؤكداً استمرار مشاريع اللجنة بغزة بالرغم من الحصار المفروض على دولة قطر¹⁵⁴.
- ذكرت القناة العبرية العاشرة أن "إسرائيل" والولايات المتحدة الأمريكية تضغطان على الأمم المتحدة، حتى لا تقوم بنشر ما يعرف بـ "القائمة السوداء" الخاصة بالشركات الدولية التي تربطها علاقة عمل بالمستعمرات في الضفة الغربية، والقدس، والجولان¹⁵⁵.

الأربعاء، 2017/8/23

- كشف رئيس لجنة الإغاثة في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين يحيى صاري النقاب عن أن المفاوضات مع السلطات المصرية لإدخال قافلة المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة وصلت إلى طريق مسدود، وأن القافلة تستعد للعودة إلى الجزائر. وقال صاري، في تصريحات صحفية، إن "القافلة الآن محملة على الشاحنات خارج ميناء بورسعيد المصري، ونحن الآن جهدنا كله منصب على إعادة هذه القافلة إلى الجزائر"¹⁵⁶.
- أعلن رئيس قطاع الأمن في اللجنة الإدارية في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم، أن "وزارة الداخلية شددت إجراءاتها على الحدود المصرية لمنع أيّ عابث أو متسول، وحماية شعبنا

وشعب مصر من أي عمل إرهابي“. وشدد أبو نعيم، خلال مؤتمر صحفي عقده في المكان ذاته الذي فجر فيه مصطفى كلاب نفسه في 2017/8/17، على أن ”الأمن القومي المصري جزء من أمن قطاع غزة، والوزارة مستمرة في حفظ الأمن على الحدود على رغم صعوبة الإمكانيات وشحها“¹⁵⁷.

- بدأت وزارة الداخلية في قطاع غزة استكمال إقامة المنطقة الأمنية بين قطاع غزة ومصر من خلال وضع أسلاك شائكة على طول الشريط الحدودي. وقالت الوزارة إن وضع الأسلاك الشائكة على طول الحدود الفلسطينية المصرية هو بمثابة المرحلة الثانية في مراحل إقامة المنطقة العازلة التي تهدف لتعزيز الأمن¹⁵⁸.
- عبّرت حركة حماس عن بالغ الأسف والاستهجان لما صدر عن وزير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل من ”تصريحات تحريضية وعنصرية ضدّ شعبنا الفلسطيني، وضدّ حماس ومقاومتنا الباسلة“. وعدّت حماس، في تصريح صحفي، هذه التصريحات غريبة عن قيم ومبادئ وأصالة الشعب السوداني المحب لفلسطين والداعم للمقاومة، وهي مستهجنة من سليل عائلة المهدي المجاهدة، وخارجة عن أعراف الأمة العربية والإسلامية¹⁵⁹.
- تبرأت الحكومة السودانية من دعوة إلى التطبيع مع ”إسرائيل“ أطلقها نائب رئيس الوزراء، وزير الاستثمار مبارك الفاضل المهدي. وسارع وزير الإعلام السوداني أحمد بلال إلى التأكيد أن موقف الوزير ”رأي شخصي يخصه وحده، ولا يعبر عن الموقف الرسمي للحكومة أو البلاد“. كما أفتت هيئة علماء السودان ببطلان دعوة الفاضل¹⁶⁰.
- أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن ”إسرائيل“ مستعدة للتحرك منفردة لمنع إيران من إقامة وجود عسكري موسع في سورية. وخلال لقائه ببوتين في منتجع سوتشي Sochi على البحر الأسود، قال نتنياهو إن إيران عدو ”إسرائيل“ اللدود، تقاثل لتعزيز قوس من النفوذ من الخليج إلى البحر المتوسط. وقال نتنياهو لبوتين: ”إيران في طريقها بالفعل للسيطرة على العراق واليمن، وتسيطر بدرجة كبيرة بالفعل على لبنان“. وأضاف: ”لا يمكننا أن ننسى للحظة واحدة أن إيران تهدد كل يوم بإبادة إسرائيل... إسرائيل تعارض مواصلة إيران ترسيخ وجودها في سورية. سندافع بالتأكيد عن أنفسنا ضدّ هذا التهديد وأي تهديد آخر“¹⁶¹.
- وافق رئيس وزراء حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على السماح لأعضاء الكنيست باقتحام الأقصى خلال الأسبوع الأخير من شهر آب/أغسطس 2017. وأكدت القناة العبرية الثانية أن الإجراء يأتي في إطار خطة بايلوت Pilot؛ لفحص إمكانية استئناف دخول أعضاء الكنيست اليهود، والعودة مجدداً لاقتحام الأقصى¹⁶².

- اعترفت ما يسمى الإدارة المدنية التابعة لسلطة الاحتلال الإسرائيلي بوجود 3,455 وحدة استيطانية بالضفة الغربية أقيمت فوق أراضٍ بملكية خاصة لمواطنين فلسطينيين، دون أن تحصل على تراخيص من الإدارة المدنية¹⁶³.

الخميس، 2017/8/24

- افتتح وزراء، وأعضاء كنيسة، وحاخامات كنيساً يهودياً في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك، وسط إغلاق وحصار مشدد. وأوضح جواد صيام، مدير مركز معلومات وادي حلوة - سلوان، أن هذا الكنيس يعدّ الأول في بلدة سلوان¹⁶⁴.
- استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في رام الله وفداً أمريكياً برئاسة جارد كوشنر. وقال عباس إنه يقدر عالياً جهود الرئيس ترامب، الذي أعلن منذ البداية أنه سيعمل على عقد "صفقة سلام" تاريخية، وكرر هذا الكلام أكثر من مرة خلال لقاءاته مع عباس، التي حصلت سواء في واشنطن أم في الرياض أم بيت لحم. بدوره قال كوشنر إن "ترامب متفائل جداً، ويأمل بمستقبل أفضل للشعب الفلسطيني والشعب الإسرائيلي، ونأمل أن يستطيعوا العمل معاً، والعيش معاً لسنوات عديدة، وأن يحظوا بحياة أفضل بكثير"¹⁶⁵.
- صرّح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صالح رافيت بعدم وجود أفق لاستئناف المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي، متهماً الإدارة الأمريكية الحالية بـ "الانحياز لإسرائيل". وأوضح رافيت، في بيان له، أن اللقاءات السابقة بالإدارة الأمريكية الحالية "لم تسفر عن نتائج إيجابية"، لافتاً النظر إلى أن واشنطن "تُماطل" في الرد على طلب الجانب الفلسطيني؛ بالإعلان عن تمسكها بالمواقف التي سبق أن أعلنت عنها الإدارات الأمريكية السابقة¹⁶⁶.
- قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول إن جزءاً كبيراً من الإجراءات المُعلن عنها في غزة لم يتم تطبيقها ويتم إعادة دراستها، منوهاً إلى أن إجراءات القيادة لا تعني تخليها عن شعبها في قطاع غزة، وإنما هي محاولة لممارسة الضغط على حركة حماس للاستجابة إلى دعوة الرئيس محمود عباس لإنهاء الانقسام¹⁶⁷.
- قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إن تصريحات نائب رئيس حركة فتح محمود العالول بخصوص الإجراءات العقابية ضدّ غزة وتبريرها، "لا مسؤولية ولا وطنية". وشدد برهوم، في تصريح صحفي، على أن تلك التصريحات تتقاطع بشكل كامل مع إجراءات العدو الإسرائيلي ضدّ الفلسطينيين في القطاع¹⁶⁸.

- كشف جهاز الشاباك الإسرائيلي عن اعتقال أمجد محمد جبارين من مدينة أم الفحم، بتهمة مساعدة منفذي عملية المسجد الأقصى التي وقعت منتصف تموز/ يوليو 2017، والتي أسفرت عن مقتل اثنين من شرطة الاحتلال. وذكر موقع 0404 العبري أن جبارين اعترف في أثناء التحقيق معه حول علاقته بالعملية. وادعى الموقع بأن منفذي العملية الثلاثة كانت تربطهم علاقات مباشرة وغير مباشرة بالحركة الإسلامية "المحظورة"، وحركة حماس¹⁶⁹.
- كرر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان تهديد بلاده بأنها لا تعتزم ضبط النفس حيال الوجود الإيراني في سورية، وأنها لن تكتفي بلعب دور المتفرج الحيادي¹⁷⁰.
- طلب منسق شؤون الأسرى والمفقودين في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي العقيد احتياط ليئور لوتان Lior Lotan من نتنياهو إنهاء عمله بعد أن قضى نحو ثلاثة أعوام في هذا المنصب. وقال لوتان إن هذا الدور يتطلب الكثير على الصعيدين المهني والإنساني، ولذا من الجدير تبديل من يقوم به عدة أعوام. وأوعز نتنياهو لسكربتيره العسكري العميد إيعازر توليدانو Eliezer Toledano بتولي المسؤولية عن هذا الملف¹⁷¹.
- هدمت جرافات وآليات الاحتلال قرية العراقيب، وذلك للمرة الـ 117 على التوالي¹⁷².
- استنكر زعيم حزب الأمة السوداني الصادق المهدي تصريحات وزير الاستثمار السوداني مبارك الفاضل التي أعرب فيها عن عدم ممانعته تطبيع علاقات بلاده مع "إسرائيل". وأعرب المهدي، خلال لقائه في الخرطوم، وفداً من جمعية "الأخوة السودانية - الفلسطينية" والجالية الفلسطينية في السودان، عن أسفه واستهجانته لتصريحات الوزير، التي وصفها بـ "التحريضية والعنصرية ضدّ الشعب الفلسطيني". وأكد أن الخلاف مع "إسرائيل" مصيري، مشدداً على أنه "لن يكون هناك أي تطبيع معها إلا بعد ردّ الحقوق لأصحابها"¹⁷³.
- أطلق منسق الأمم المتحدة للمساعدات الإنسانية والإنمائية، روبرت بايبر، مبلغاً إضافياً قدره 2.5 مليون دولار من صندوق التبرع الإنساني للأرض الفلسطينية المحتلة، المخصّص لتغطية الاحتياجات العاجلة في قطاع غزة¹⁷⁴.

الجمعة، 2017/8/25

- رأت الحكومة الفلسطينية قيام مسؤولين إسرائيليين بالمشاركة فيما يسمى "افتتاح كنيس" لهم جنوبي المسجد الأقصى المبارك، عدواناً جديداً على مدينة القدس، ومساً خطيراً بالوضع الطبيعي والمعالم العربية الإسلامية للمدينة¹⁷⁵.
- كشف تقرير لصحيفة هآرتس الإسرائيلية أن المئات من فلسطينيي النقب تمّ في الفترة الأخيرة سحب المواطنة والجنسية الإسرائيلية منهم، بحجج وذرائع مختلفة، ضمن مسلسل التطهير

العربي الذي تنتهجه حكومة الاحتلال الإسرائيلي في النقب، سعياً للسيطرة على الأراضي وحصر الفلسطينيين في عدة بلدات تقيمها لهم. ويبيّن التقرير أن أكثر من 2,600 فلسطيني في النقب معرضون لسحب الجنسية، على الرغم من أنهم ولدوا لوالدين يحملان هذه الجنسية، ويعيشون في بلداتهم منذ عشرات السنين، والبعض يتم إلغاء جنسية أبنائه فقط¹⁷⁶.

- كشف الجيش الإسرائيلي النقاب عما يسمى "كتيبة التجميع رقم 636"، التي تختص بمهمة التصوير في المظاهرات. وقال بيان صادر عن المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي إنه بموجب هذه الآلية تمّ تصوير 600 متظاهر في مناطق مختلفة في النصف الأول من سنة 2017، وتمّ اعتقال 200 منهم حسب الصور، واستخدامها في محاكمتهم أمام المحاكم العسكرية¹⁷⁷.
- ألح قائد سلاح الجو الإسرائيلي المنتهية ولايته، أمير إيشل Amir Eshel، إلى وجود تعاون بين سلاح الجو الإسرائيلي وأسلحة جوّ عربية، وقال إن "الوضع تغير، ويوجد لقاء مصالح بين إسرائيل ودول أخرى في المنطقة. ونحن نرى الأعداء أنفسهم بتطابق. والتعاون في الجو أسهل، وهو أقرب من التعاون على الأرض"¹⁷⁸.

- أكد مدير الخرائط في جمعية الدراسات العربية الخبير في شؤون الاستيطان خليل التفكجي أن عدد المستوطنين اليهود ارتفع من 105 آلاف مستوطن إلى 470 ألفاً، في الضفة الغربية باستثناء شرقي القدس، منذ بدء عملية التسوية في تسعينيات القرن الماضي. كما أفاد التفكجي بارتفاع عدد المستوطنين في شرقي القدس من 136 ألف إلى 210 آلاف¹⁷⁹.
- قالت سلطة جودة البيئة في قطاع غزة (حكومية)، إن التلوّث يطال 63% من شاطئ القطاع، جرّاء مواصلة ضخّ مياه الصرف الصحي دون معالجة، بفعل أزمة الكهرباء¹⁸⁰.

السبت، 2017/8/26

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: "قررنا، وبالتشاور مع الرئيس محمود عباس وموافقته، السماح لموظفي قطاع الصحة والتعليم الذين تمّ إحالتهم للتقاعد مؤخراً في قطاع غزة، الاستمرار بالعمل في وزاراتهم من أجل ضمان تقديم الخدمات للمواطنين في القطاع"¹⁸¹.

- قال الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة إياد البزم إن التحقيقات المكثفة التي أجرتها الأجهزة الأمنية في قضية التفجير الانتحاري في رفح على الحدود مع مصر، أظهرت أن "تفجير المدعو مصطفى كلاب نفسه لم يكن مخططاً". وأضاف البزم أن التحقيقات أثبتت أن كلاب وأحد رفاقه كانا، على ما يبدو، في طريقهما للتسلل إلى مدينة رفح المصرية عبر

الشريط الحدودي الفاصل بين المدينتين عندما رصدتهما قوة أمنية وحاولت إيقافهما، قبل أن يضغط كلاب على الحزام الناسف ويفجر نفسه، ما أسفر عن إصابة رفيقه بجروح خطيرة، واستشهاد ضابط، وإصابة أربعة آخرين بجروح متفاوتة¹⁸².

- طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السلطة الفلسطينية بـ"التكفير عن خطيئتها" المتمثلة في العقوبات والإجراءات التي فرضها الرئيس محمود عباس على قطاع غزة، والعمل على إنجاز "استراتيجية وطنية على قاعدة الوحدة، والمقاومة، والعمل مباشرة على تعزيز صمود شعبنا". وحضّ عضو المكتب السياسي ومسؤول فرعها في قطاع غزة جميل مزهر، السلطة على "وقف هذه العقوبات والإجراءات"، مطالباً حركة حماس، في المقابل، بـ"حلّ اللجنة الإدارية لنزع الذرائع ومنع مزيد من الإجراءات في حقّ القطاع"¹⁸³.
- قالت مصادر في جهاز الشاباك الإسرائيلي إنه رصد وجود "جيل ثانٍ لتنظيم التمرد". و"التمرد Rebellion Movement" هو تنظيم يهودي إرهابي في الضفة الغربية ويتجمع أفراد في بؤرة استيطانية يطلق عليها اسم "بلاديم Bladim Settlement". وكان "الجيل الأول" من هذا التنظيم مسؤولاً عن جرائم، من بينها إحراق بيت عائلة دوابشة في قرية دوما وقتل ثلاثة من أفرادها، وإحراق كنيسة "الخبز والسّمك" على ضفاف بحيرة طبرية¹⁸⁴.
- استشهدت طفلة تبلغ من العمر ثمانية أعوام، بعد أن دعسها مستوطن بسيارته، في منطقة فروش بيت دجن القريبة من حاجز الحمرا بالأغوار الشمالية¹⁸⁵.

الأحد، 2017/8/27

- كشفت القناة العبرية الثانية أن قائد حركة حماس في غزة يحيى السنوار قدم مطالب أعلى وأكبر من المطالب التي كانت قدمتها حركته خلال مفاوضات صفقة الجندي جلعاد شاليت Gilad Shalit. ونقلت القناة عن مصادر سياسية إسرائيلية قولها إن حماس متشددة بمواقفها وقدم السنوار مطالب كبيرة جداً، منها إطلاق آلاف الأسرى الفلسطينيين الذين تمّ اعتقالهم بعد خطف المستوطنين الثلاثة قرب الخليل في سنة 2014¹⁸⁶.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن الحكومة مطالبة بعدم تكرار الأخطاء التي ارتكبت خلال صفقة شاليت. وقال إن قادة حماس والأسرى ممن تمّ تحريرهم بموجب صفقة شاليت، واصلوا عمليات المقاومة ضدّ "إسرائيل"، وأن يحيى السنوار، الذي يترأس حماس في قطاع غزة، هو من محرري الصفقة ويضع شروطاً تعجيزية تحول دون حدوث أي تقدم جوهري في مفاوضات تبادل الأسرى. وقال ليبرمان: "علينا عدم العودة للأخطاء التي ارتكبت خلال صفقة شاليت، وعلينا تبني توصيات لجنة

شمغار Shamgar Commission حول صفقات تبادل أسرى، قبل أن يعين أي شخص خلفاً لمنسق الأسرى والمفقودين لوتن¹⁸⁷.

- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير محمود إسماعيل إن الدورة الجديدة للمجلس الوطني لن تعقد في أيلول/ سبتمبر 2017، نظراً لطلب الفصائل مواصلة المشاورات المتعلقة بعقد جلسة المجلس والعمل على إقناع حماس بالمشاركة¹⁸⁸.
- وقّع السفير الفلسطيني لدى مصر ومندوبها الدائم بالجامعة العربية، السفير جمال الشوبكي، على مذكرة التفاهم لإنشاء سوق عربية مشتركة للكهرباء¹⁸⁹.
- اقترح وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان شرق القدس المحتلة، ونفذ جولة استنزائية في بلدة سلوان وأحياء المنطقة، مطلقاً تصريحات داعمة للاستيطان، وتعبّر عن توجهات الاحتلال للسيطرة على المدينة المقدسة بحجج تلمودية. ووفق القناة السابعة العبرية فقد تعهد أردان بالمضي في خطة ما يسمى "تعزيز أمن القدس" بمبلغ 1.2 مليار شيكل (نحو 333 مليون دولار)، التي تشمل إضافة 1,250 ضابط شرطة في المدينة المحتلة، مع تحسين كبير في رواتب الشرطة الذين يخدمون فيها، وإنشاء مركز "مراقبة وطني" يضم آلاف الكاميرات الذكية التي ستركب في المدينة كاملة، تشمل منطقة البلدة القديمة، في استكمال لخطط الاحتلال لفرض السيطرة على المدينة¹⁹⁰.
- وافقت الحكومة الإسرائيلية على صفقة جديدة لشراء 17 طائرة من طراز أف 35 أو F35 الأمريكية¹⁹¹.

الاثنين، 2017/8/28

- قال يحيى السنوار، رئيس حركة حماس في قطاع غزة، إن المشروع الوطني الفلسطيني في خطر محقق، جراء استمرار الانقسام السياسي الحاصل. وتابع قائلاً: "مستعدون للمصالحة وسنكون مرنين للغاية ولأبعد الحدود"، و"لسنا معنيين باستمرار حكم حركة حماس، فهو أتفه من موت طفل واحد في المشفى". كما أكد السنوار أن حماس تسعى جاهدة إلى منع حدوث حرب جديدة على قطاع غزة. وبخصوص علاقات حماس مع إيران، أكد السنوار أنها "أكثر من جيدة"، وأنها تتطور. وأشار السنوار إلى أن "هناك آفاق انفراجة في الأزمة السورية وهذا سيفتح الآفاق لترميم العلاقات وعودتها". وكشف السنوار عن العمل على تشكيل "جيش التحرير الوطني الفلسطيني، الذي يضم مقاتلين من كتائب القسام، وسرايا القدس، وكتائب أبو علي مصطفى، وكتائب الأقصى وغيرها جنباً إلى جنب"¹⁹².

- أعلن متحدث عسكري إسرائيلي أن قوات الجيش الاحتلال تمكنت من ضبط أكثر من 220 قطعة سلاح منذ بداية سنة 2017، ولفت النظر إلى أن قوات الجيش تمكنت من ضبط وإغلاق 35 ورشة لتصنيع الأسلحة في أنحاء الضفة الغربية، ومصادرة كل ما فيها من أدوات لتصنيع تلك الأسلحة، خلال تلك الفترة. كما تم اعتقال ثمانية فلسطينيين أحدهم من حركة حماس¹⁹³.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "إننا نسعى لأن يعيش شعبنا بكرامة وسيادة في دولته الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية". وأضاف: "نعول على دور تركيا التي ترأس الدورة الحالية للقمة الإسلامية، لتطبيق قراراتها الخاصة بالقدس وبتصويت جميع دول منظمة التعاون الإسلامي في المحافل الدولية لصالح فلسطين". كما ثمن عباس الدعم الاقتصادي التركي للعديد من المشروعات¹⁹⁴.
- قال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد محمد الحساينة إنه تم إعادة إعمار 75% من المنازل التي دمرت خلال حرب 2014 على قطاع غزة. وأضاف الحساينة، خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الوزارة بغزة، أنه "في حال توفر مبلغ 150 مليون دولار، فإننا خلال ستة أشهر سننتهي بشكل كامل من ملف إعمار المنازل المهتمة في العدوان الأخير على غزة"¹⁹⁵.
- أفرجت الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة عن خمسمئة سجين ضمن مشروع فك الغارمين 2017، بدعم من اللجنة المصرية - الإماراتية لإغاثة الشعب الفلسطيني، وإشراف اللجنة الوطنية للتنمية والتكافل الاجتماعي "تكافل"¹⁹⁶.
- أعلن وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو عن إطلاق مشروع المكتبة الوطنية الفلسطينية من قصر الضيافة في رام الله، مشدداً على حيوية هذه المبادرة الثقافية الوطنية. وكشف الوزير أن من بين أهداف المكتبة الوطنية، العمل على استعادة الأملاك والحقوق الثقافية الفلسطينية التي نهبها الاحتلال منذ 1948، ومنها الكتب والوثائق والصحف الفلسطينية¹⁹⁷.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في احتفال لإحياء الذكرى الخمسين للاستيطان: "نصون الاستيطان ونعزز، ونقوم بذلك بشكل يتحلى برشد وبعقلانية وبمسؤولية". وشدد على أن المستوطنين قد عادوا "إلى هنا، وسنبقى هنا للأبد، ولن يتم القيام باقتلاع بلدات في أرض إسرائيل بعد اليوم، وعلى فكرة، قد ثبت سابقاً بأن هذا (اقتلاع بلدات إسرائيلية) لا يساعد في تحقيق السلام"، مشيراً إلى أن "إسرائيل" قد اقتلعت "بلدات وعلى ماذا حصلنا بالمقابل؟ حصلنا على صواريخ أطلقت علينا. هذا لن يتكرر. وهناك سبب آخر لقيامنا بصون وبرعاية هذا المكان، وهو لأن هذا المكان يصوننا"¹⁹⁸.

- قال قائد المدرسة العسكرية للضباط بجيش الاحتلال، إن حرب غزة 2014 أظهرت قدرات حماس العسكرية، خصوصاً في المجال البحري، مما مكن مقاتليها من التسلل عبر البحر، وفي الأعوام الثلاث الماضية التي أعقبت الحرب تزايدت خطورة التهديدات على "إسرائيل"، وأضاف: "وصلنا لقناعة مفادها أن ميزان القوى الذي ساد بين إسرائيل وحماس قد تغير فعلاً"¹⁹⁹.
- أجرى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش محادثات مع المسؤولين الإسرائيليين، في إطار زيارته الأولى إلى الشرق الأوسط، ودعا إلى إقرار حلّ الدولتين، متحدثاً عن "حلمه" بالسلام، وقال إن الاستيطان أحد أهم العراقيل التي تقف أمام إتمامه²⁰⁰.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال اجتماعه بالأمين العام للأمم المتحدة: "حماس تتمسك بجنديين ومدنيين إسرائيليين، وتضع شروطاً غير واقعية قبالة الحكومة الإسرائيلية، والتي تحول دون التوصل إلى صفقة جديدة". واتهم ليبرمان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بالضلوع في تفاقم الأوضاع الإنسانية في غزة، وهي الإجراءات التي من شأنها أن تؤدي إلى تدهور الأوضاع والمواجهة العسكرية بين حماس و"إسرائيل"، لافتاً النظر إلى أن عباس يوظف الصراعات الفلسطينية الداخلية لصالحه، ومستعد لتقديم أهالي غزة لهذه الغاية²⁰¹.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه ينبغي على الإدارة الإسرائيلية وضع حدٍّ للمحاولات الرامية لتقويض حلّ الدولتين. وأكد الرئيس التركي أن طريق "السلام" الدائم في المنطقة يمر من خلال إقامة دولة فلسطين مستقلة ذات سيادة. وأشار أردوغان إلى أنه اعتباراً من تشرين الأول/ أكتوبر 2017 ستتيح بلاده منح التأشيرة الإلكترونية للفلسطينيين لدخول الأراضي التركية²⁰².

الثلاثاء، 2017/8/29

- اقتحم عضوا الكنيست، يهودا جليك وشولي معلم Shuli Mualem، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة من قوات الاحتلال الخاصة وأفراد شرطة الاحتلال. وقال عضو الكنيست أحمد الطيبي إن المخطط الإسرائيلي لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً ما زال قائماً. وقال الطيبي، في مؤتمر صحفي عقده في شرقي القدس تعقيماً على اقتحام عضوي الكنيست للمسجد: "هم يريدون تهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى زماناً ومكاناً، وعندما يفعلون ذلك وينكرون، فإنهم لا يقولون الحقيقة، وإنما يضللون المجتمع الدولي والعالم". وتابع الطيبي: "هذه رسالة من نتنياهو للعالم والفلسطينيين وللأردن، صاحبة الرعاية، وعندما

نقول إن ننتياهو ووزراء في حكومته يريدون ويسعون باتجاه تقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً، فإن هذا هو الدليل اليوم²⁰³.

- دان الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو، التي تعهد فيها باستمرار الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية، وسماحه لأعضاء الكنيست الإسرائيلية اقتحام المسجد الأقصى المبارك²⁰⁴.

- رحبت حركة حماس بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لقطاع غزة، وطالبت ببذل كل الجهد الممكن لرفع الحصار عن القطاع، واعتماد البرامج الإغاثية والتنمية وتمويلها لإنقاذ القطاع من المأساة الإنسانية التي يعيشها²⁰⁵.

- قال وزير الدفاع أفيجدور ليبرمان إن تجميد خطة البناء للفلسطينيين في قلقيلية كان خطأ، وإنه لم يتم بعد تحديد موعد لطرحها للنقاش من جديد في المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية (كابينت). وأكد ليبرمان رفضه لمشروع القانون الخاص بتنظيم الوضع القانوني لبعض المستعمرات، لأنه سيضر بالمشروع الاستيطاني اليهودي في الضفة الغربية. وأشار إلى أن مشروع هذا القانون سيضفي صبغة الشرعية على عشرة آلاف مبنى فلسطيني، وعلى ألفي مبنى فقط في المستعمرات²⁰⁶.

- أظهرت معطيات لمركز الميزان لحقوق الإنسان وفاة 15 مريضاً من سكان قطاع غزة، منذ بداية سنة 2017؛ بعدما حرمتهم قوات الاحتلال التصاريح اللازمة للسفر وتلقي العلاج²⁰⁷.

- حصل 174 من سكان شرقي القدس على الجنسية الإسرائيلية منذ بداية سنة 2017، من بين 530 طلباً مقدماً، وفقاً لمعطيات سلطة السكان والهجرة التابعة لوزارة الداخلية الإسرائيلية، مقابل حصول 9 من بين 1,102 شخصاً قاموا بتقديم طلب للجنسية في سنة 2016²⁰⁸.

- وصل إلى القاهرة السفير الإسرائيلي لدى مصر ديفيد غوفرين David Govrin لاستئناف نشاطه بشكل دائم، بعد غياب نحو ثمانية أشهر²⁰⁹.

- قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله: "أريد أن أعبر بقوة عن التزام الأمم المتحدة الكامل والتزامي الشخصي الكامل، بالقيام بكل شيء من أجل تحقيق حلّ الدولتين". وانتقد غوتيريش المستعمرات الإسرائيلية قائلاً، إنها "غير قانونية بموجب القانون الدولي"²¹⁰.

- أعادت قيادة مكافحة الإرهاب في الشرطة البريطانية فتح التحقيق، في مقتل رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي، قبل ثلاثين عاماً بإطلاق النار عليه في أحد شوارع لندن. وطلبت من أي شخص لديه معلومات حول المسلح ورجل ثانٍ شوهد لاحقاً يبتعد بسيارته عن المكان،

أن يتقدم بها. وتشعر الشرطة البريطانية أنه مع تغير التحالفات بمرور الوقت فإن أشخاصاً لديهم معلومات ولم يتمكنوا من الإدلاء بها في 1987، ربما يتقدمون بها الآن²¹¹.

- قرر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان منح نحو ألف مستوطن في وسط مدينة الخليل استقلالاً عن البلدية الفلسطينية في المدينة. والترتيب الجديد يسمح للمستوطنين بالحصول على خدماتهم، والتي تشمل المياه والخدمات البلدية، مباشرة من الإدارة المدنية الإسرائيلية، الذراع المدني لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية²¹².

الأربعاء، 2017/8/30

- هدت الإدارة الأمريكية بوقف تمويل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في حال نشر "القائمة السوداء" للشركات العالمية التي تعمل في المستعمرات في الأراضي التي احتلتها "إسرائيل" سنة 1967²¹³.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مسؤول ملف المصالحة في الحركة، عزام الأحمد إن حركة فتح رحبت بالأفكار التركية لإنهاء الانقسام وسرعة تنفيذ المصالحة، على قاعدة الاتفاق الذي تمّ بين حركتي فتح وحماس برعاية مصرية ووقع في القاهرة في 2011/5/4. وقال الأحمد إن "الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أبلغ القيادة الفلسطينية أن هناك 5 ملايين دولار ستقدم للشعب الفلسطيني لتغطية ثمن الكهرباء في قطاع غزة، ونحن رحبنا بذلك، لأنه مساعدة من تركيا للشعب الفلسطيني وليس لسلطة الانقلاب"²¹⁴.
- قال وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، رئيس كتلة البيت اليهودي، نفتالي بينيت: "أعلم أن هناك من تحدثوا عن رؤية دولة فلسطينية، ولكن من الواضح اليوم للجميع بأن هذا لن يحدث، وبما أن ذلك لن يحدث فقد حان الوقت لتغيير الواقع". وقال بينيت، خلال مؤتمر نُظم بمناسبة مرور أربعين عاماً على إنشاء مستعمرة بيت إيل: "لن يوقفنا أحد: رؤيتنا هي مليون شخص في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)"²¹⁵.
- قال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن 6,500 أسير يقبعون في 24 سجنًا ومعسكرًا ومركز توقيف للاحتلال. وأوضح أن حالات الاعتقال منذ بداية سنة 2017 كانت غير مسبقة ومتصاعدة عن السنوات السابقة، حيث وصلت إلى 4,000 حالة اعتقال، منهم أكثر من 850 حالة في صفوف القاصرين²¹⁶.
- تشير معطيات دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلي إلى أن عدد المسلمين في الأراضي المحتلة سنة 1948، بالإضافة إلى شرقي القدس، وصل في سنة 2016 إلى 1,534,000 نسمة، يشكلون ما نسبته 17.7% من سكان "إسرائيل". وبحسب المعطيات فإن القدس هي المدينة

التي يعيش فيها أكبر عدد من المسلمين، حيث يصل عددهم إلى 320 ألفاً، يشكلون ما نسبته 36.2% من سكان المدينة، و21% من مجمل عدد السكان المسلمين، ويلي القدس مدينة رهط في النقب، والتي يصل عدد سكانها إلى 64.3 ألف مسلم²¹⁷.

• اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي المغني الشعبي الفلسطيني محمد البرغوثي في رام الله على خلفية أدائه وصلة غنائية تشيد بعمر العبد منفذ عملية حلميش في تموز/ يوليو 2017، والتي أدت إلى مقتل ثلاثة مستوطنين²¹⁸.

• طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش "إسرائيل" برفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وتحسين ظروف حياة السكان. وقال غوتيريش، في مؤتمر صحفي عقده في بيت لاهيا شمال قطاع غزة: "غزة تريد حلاً لمشاكلها، ولكن في نفس الوقت أنا أطالب المجتمع الدولي بالدعم الإنساني لقطاع غزة، وأقول إنه بالنسبة للأوضاع في قطاع غزة، فعلاً مأساوية"، وأعلن عن التبرع بأربعة ملايين دولار لموظفي الأونروا ولبرامجها الطارئة²¹⁹.

• في إطار التعاون الأمني والعسكري المطرد بين "إسرائيل" والهند، تسلّم وزير الدفاع الهندي أرون جايتلي Arun Jaitley أول صاروخ من طراز أل آر أس أي أم LRSAM، وهو صاروخ براك 8 أو Barak 8 المصمم لسلاح البحرية، وذلك في احتفال نظم في مدينة حيدر أباد. وفي كلمته في الاحتفال، امتدح الوزير الهندي التعاون مع "إسرائيل" في تطوير التكنولوجيا، وقال إنه "يوم تاريخي" بالنسبة للهند²²⁰.

• أعلنت كبرى النقابات العمالية في القطاع الخاص في كندا (يونيفور Unifor)، والتي تمثل أكثر من 310 آلاف عضو في مختلف القطاعات، مساندتها لمقاطعة "إسرائيل"، وتأييدها لحقّ الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. جاء هذا القرار خلال المؤتمر السنوي للنقابة الذي عُقد في مقاطعة مانيتوبا في كندا²²¹.

الخميس، 2017/8/31

• نفى موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، صحة الأنباء التي تحدثت عن تسليم اللجنة الإدارية بغزة للجنة التكافل الوطني والإسلامي، مشيراً إلى أن حماس ليس مطروحاً لديها سوى تسليم إدارة غزة لحكومة فلسطينية متفق عليها. وشدد أبو مرزوق أن حركته ليست مع أي إجراء يُعمق الانقسام الفلسطيني، وأن عمل لجنة التكافل الوطني والإسلامي محصور في جانب من الخدمات الإنسانية والإغاثية²²².

• أنهت لجنة المصالحة المجتمعية في قطاع غزة تسوية "قضايا دم" لعائلات من ضحايا الانقسام الذين كانوا سقطوا خلال أحداث الاقتتال بين سنتي 2006 و2007²²³.

- ذكر موقع والا العبري أن مجهولين تمكنوا من التسلل إلى داخل قاعدة عسكرية إسرائيلية في النقب، وسرقة 15 ألف رصاصة. وأشار الموقع إلى تكرار عمليات السرقة داخل القواعد العسكرية بالنقب والشمال، ما دفع قادة الجيش لتعزيز إجراءات الأمن فيها²²⁴.
- نددت الولايات المتحدة بتصريحات مسؤول حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار عن "دعم" إيران للحركة، وعدته اعترافاً بانتهاك حظر تصدير الأسلحة. وقالت السفارة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي إن إيران أظهرت "وجهها الحقيقي" من خلال إصلاح علاقاتها مع حماس، وعلى المجتمع الدولي محاسبتها، وفق تعبيرها²²⁵.

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

أيلول / سبتمبر 2017

أيلول / سبتمبر 2017

الجمعة، 2017/9/1

- دعا رئيس المجلس التشريعي بالإنابة أحمد بحر "أبناء أمتنا وشعبنا الفلسطيني إلى توحيد الصفوف من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي". ودعا بحر، خلال خطبة عيد الأضحى في ساحة السرايا بقطاع غزة، إلى مصالحة حقيقية، ووجه رسالة إلى السلطة في رام الله قال فيها: "ندعوكم في يوم العيد أن تتوجهوا لوحدة أبناء شعبنا وأن تتركوا التنسيق الأمني وألا تلاحقوا المقاومة، وأن تفكوا الحصار، وألا تلاحقوا المرضى وأبناء الشعب في أرزاقه"¹.
- قال مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان إن "القدس والمسجد الأقصى يتعرضان لهجمة تهويدية شرسة من قبل العدو الإسرائيلي". ودعا دريان، في خطبة عيد الأضحى في بيروت، "المسلمين إلى عدم ترك قضيتهم الأساسية وهي قضية فلسطين"، وقال: "أعلموا أن لأكرامه للعرب والمسلمين ما دامت أرض فلسطين محتلة"².

السبت، 2017/9/2

- وصف محافظ الخليل كامل حميد قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في 2017/8/29 منح المستوطنين في المدينة سلطة إدارة شؤونهم "بأنه الأخطر منذ عام 1967"³.
- زعمت القناة العبرية العاشرة إحباط قوات الاحتلال الإسرائيلي لعملية طعن قرب أحد الحواجز العسكرية الإسرائيلية غربي رام الله. وقالت القناة، عبر موقعها الإلكتروني، إن قوات من الجيش اعتقلت سيدة فلسطينية في الستين من عمرها، قرب حاجز حشمونئيم، القريب من مستعمرة موديعين، عقب تقدمها باتجاه الجنود وهي تحمل "سكيناً"⁴.

الأحد، 2017/9/3

- صادقت الحكومة الإسرائيلية على تخصيص موازنة قدرها 60 مليون شيكل (نحو 17 مليون دولار) بهدف استئناف أعمال البنى التحتية لإقامة مستعمرة جديدة شمال شرق رام الله، تحت اسم عميحاي، لإسكان مستوطني البؤرة الاستيطانية عمونا⁵.
- طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات المجتمع الدولي، وعلى رأسه الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، بالتحرك العاجل والفوري لاتخاذ إجراءات عملية ولمموسة لإلزام "إسرائيل" بالتراجع الفوري عن

القرار العسكري العنصري الذي اتخذته بشأن تشكيل مجلس إدارة شؤون المستوطنين Municipal Services Administration في مدينة الخليل ومنحهم "سلطة إدارة شؤونهم البلدية"⁶.

- قمعت قوات الاحتلال الإسرائيلي مسيرة نظمها عشرات الشبان الفلسطينيين ضد الاستيطان في البلدة القديمة من مدينة الخليل، احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال السماح للمستوطنين في المدينة بتشكيل مجلس لإدارة شؤونهم⁷.

الإثنين، 2017/9/4

- قال الشيخ عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى المبارك ورئيس الهيئة الإسلامية العليا، إن المقدسين يقبضون على الجمر نتيجة المعاناة التي يلاقونها من انتهاكات الاحتلال الظالمة. وقال صبري إن عيد الأضحى يمر على الفلسطينيين في ظروف صعبة؛ ففيهم الشهداء والجرحى والأسرى، والمدينة المقدسة محاصرة ومعزولة عن سائر المناطق الفلسطينية المحتلة ولا فرحة للعيد، لافتاً النظر إلى أنه اكتفى بأداء الشعائر الدينية من الصلاة والأضاحي، مشدداً على أن فرحة العيد لن تكتمل إلا بزوال الاحتلال⁸.
- أعلنت سفارة فلسطين في تركيا عن معلومات جديدة، لم تكن معروفة عند إعلان الرئيس رجب طيب أردوغان في نهاية آب/ أغسطس 2017، عن منح حملة الجواز الفلسطيني تأشيرات دخول إلكترونية. وقال فائد مصطفى، السفير الفلسطيني في أنقرة، إن قرار منح التأشيرات الإلكترونية لن يكون لجميع حاملي الجواز الفلسطيني وإنما لحاملي الفيزا الأمريكية، والأوروبية (الشنجن Schengen)، والبريطانية والإيرلندية، أو من معهم إقامات في تلك الدول⁹.
- طالبت الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، في بيان لها، بالتوقف عن استدعاء المواطنين والصحفيين، وبالإفراج الفوري عن رئيس مجلس إدارة إذاعة منبر الحرية بمدينة الخليل أيمن القواسمي، ورئيس "تجمع شباب ضد الاستيطان" في محافظة الخليل عيسى عمرو¹⁰.
- منعت سلطات الاحتلال المحامية فدوى البرغوثي، زوجة القيادي في حركة فتح الأسير مروان البرغوثي، من زيارة زوجها حتى سنة 2019، بحجة المنع الأمني، بسبب دعمها لموقف الأسرى في الإضراب عن الطعام، بحسب ما كتبت عبر حسابها على الفيسبوك¹¹.
- وافق المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية والنائب العام أفيحاي مندلبليت Avichai Mandelblit على طلب الشرطة استدعاء وزير الطاقة يوفال شتاينتز للتحقيق معه في

”شبهات فساد“ تتعلق بقضية صفقة الغواصات الألمانية. كما قامت الشرطة الإسرائيلية باحتجاز ستة مسؤولين على خلفية التحقيقات في القضية ذاتها، بينهم مقربون من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وقادة عسكريون سابقون¹².

• أعلن عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، استشهاد الأسير الجريح رائد الصالحي في قسم العناية المكثفة في مستشفى ”هداسا عين كارم“ في القدس، متأثراً بجروحه الحرجة التي أصيب بها لحظة اعتقاله في 2017/8/6. وحمل قراقع ”إسرائيل“ المسؤولية عن استشهاد الصالحي، واتهمها بإعدامه بإطلاق الرصاص الحي عند اعتقاله من مسافة صفر¹³.

الثلاثاء، 2017/9/5

• طردت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة عائلة شماسنة من منزلها في كُبانة أم هارون في حي الشيخ جراح وسط مدينة القدس المحتلة، بعد صدور قرار بالاستيلاء عليه، لصالح جمعيات استيطانية متطرفة¹⁴.

• التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، في مكتبه بمدينة غزة، رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير Peter Maurer. وتطرق السنوار للأوضاع الإنسانية الصعبة للشعب الفلسطيني، وبيّن معاناة الأسرى الفلسطينيين. وأكد السنوار على فتح جميع المؤسسات أمام الصليب الأحمر للتأكد من تطبيق معايير القانون الدولي الإنساني¹⁵.

• أجرى رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، خلال زيارته لقطاع غزة، لقاءات مع أهالي الأسرى، ومزارعين، وصيادين، وحقوقيين، وأكاديميين جامعيين، وذلك للاطلاع على الوضع الإنساني في القطاع¹⁶.

• قال النائب في المجلس التشريعي، الأسير المحرر، حسن يوسف: إن الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي يأملون بصفقة تبادل ”مشرفة“ على غرار صفقة ”وفاء الأحرار“، تفك معصمهم من قيد السجان. وشدد على أن هناك تقصيراً واضحاً من قبل المؤسسة الرسمية الفلسطينية التي تمثلها السلطة في الضفة تجاه قضية اعتقال النواب¹⁷.

• كشف جهاز الشاباك الإسرائيلي عن اعتقال مدير مكتب مسؤول جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في جنين الضابط جلال ناجي السويطي، في 2017/8/17، بتهمة التحريض عبر الفيسبوك ضدّ الإسرائيليين¹⁸.

• قال النائب في الكنيست أحمد الطيبي، رئيس لجنة القدس في القائمة العربية المشتركة، إن ”المحاولات البائسة التي تشنّها الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، لكسر إرادة المقدسيين،

مصيرها إلى الفشل والزوال“. وتابع قائلاً: ”إن الادعاء بوجود ملكية لليهود على البيت قبل نكبة 48 يجب أن يقابل بالقول إن مئات المنازل في القدس الغربية تابعة لأصحابها الفلسطينيين قبل النكبة، وسُلبت منهم بعدها، وما زالوا يمتلكون أوراقاً ثبوتية وطابو بهذه المنازل“¹⁹.

- أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً حول أعداد الضحايا والمعتقلين والمحاصرين الفلسطينيين منذ بدء الأحداث في سورية سنة 2011. ووفق التقرير فإن حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم وصلت إلى 3,571، بينهم 462 امرأة. وأشارت مجموعة العمل إلى أن 198 لاجئاً ولاجئة فلسطينياً قضوا في سورية نتيجة نقص الغذاء والرعاية الطبية، أغلبهم من مخيم اليرموك المحاصر. أما المعتقلون في سجون النظام من الفلسطينيين فوصل عددهم إلى 1,633، بينهم 103 نساء²⁰.
- قال رؤساء الكنائس المسيحية في القدس، إن ”إسرائيل“ تسعى إلى إضعاف الحضور المسيحي في المدينة. وعبر رؤساء الكنائس، في بيان مشترك، عن قلقهم بشأن ”انتهاكات إسرائيل للوضع الراهن (الستاتيكي) الذي يحكم المواقع المقدسة ويضمن حقوق الكنائس وامتيازاتها“²¹.
- انتقدت منظمات حقوقية دولية السلطة الفلسطينية لاعتقال مواطنين في قضايا رأي، وطالبت بالإفراج عنهم فوراً. وذكرت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان (Office of the High Commissioner for Human Rights (OHCHR) في بيان لها: ”إن الحق في حرية التعبير مكفول بموجب المادة 19 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وهي معاهدة ملزمة لحقوق الإنسان صدقت عليها فلسطين طوعاً في 2014“. كما أصدرت منظمة العفو الدولية بياناً عدت فيه ”اعتقال أحد مدافعي حقوق الإنسان الفلسطينيين لانتقاده السلطات الفلسطينية على الفيسبوك بمثابة هجوم مشين على حرية التعبير“²².
- أكد وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير Bruno Le Maire أن فرنسا تنوي الإبقاء على مساعداتها المقدمة للسلطة الفلسطينية لسنة 2018، كما كانت عليه في سنة 2017، على الرغم من القيود في الميزانية الوطنية²³.
- انتُخبت لجنة تعيين القضاة الإسرائيلية القاضية إستير حيوت Esther Hayut رئيسة للمحكمة العليا الإسرائيلية خلفاً للقاضية مريم ناؤور Miriam Naor. وستبدأ حيوت بمزاولة مهامها بأواخر تشرين الأول/ أكتوبر 2017، وستتولى رئاسة المحكمة العليا لمدة ستة أعوام²⁴.

- أرسلت منظمة بتسيلم خطاباً شديداً للهجة إلى رئيس الحكومة، ووزير الدفاع، ووزير العدل، وورئيس الأركان، ورئيس الإدارة المدنية الإسرائيلية، حذرت فيه من أن الهدم المخطط لتجمعات سوسيا وخان الأحمر هي جريمة حرب، وأنه إذا ما تمّ تنفيذه فإنهم يتحملون المسؤولية الشخصية عن تنفيذه²⁵.

الأربعاء، 2017/9/6

- قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات إن البناء الاستيطاني الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية ارتفع منذ بداية سنة 2017 بنسبة 85% مقارنة مع سنة 2016. وذكر عريقات، في بيان صحفي، أن "إسرائيل" طرحت ما لا يقل عن 56 خطة لبناء 4,909 وحدات استيطانية بين كانون الثاني/يناير وآب/أغسطس 2017²⁶.
- شدد القيادي في حركة حماس محمود الزهار على أن حركته لن تتدخل في الشؤون العربية الداخلية حتى لا تنحرف بوصلتها الجهادية، وقال: "نحن أوفياء لمن وقف إلى جانبنا وساعدنا". وأضاف الزهار، خلال لقاء مع فضائية الميادين، أن هناك أنظمة تحيط بفلسطين لا تساعد الفلسطينيين وتعتقل من يساعدهم، وأن بعض الزعماء العرب والرئيس محمود عباس يراهنون على خروج أهل غزة بوجه المقاومة²⁷.
- صادق رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وإجماع اللجنة المركزية لحركة فتح، على فصل 35 من قيادات فتح نهائياً؛ من بينهم قادة ونواب في المجلس التشريعي ممن يناصرون القيادي المفصول من الحركة محمد دحلان. ويشمل قرار الفصل طردهم من وظائفهم في الخدمة العسكرية والمدنية، وإلغاء صفاتهم التشريعية ومهامهم التنظيمية²⁸.
- قال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدراعي إنه جرت مصادرة 30 قطعة سلاح من مختلف الأنواع، بما فيها سبع بنادق هوائية في رام الله. وأضاف قائلاً: "في المعركة ضدّ حماس تمت مصادرة 3 آلاف دينار [نحو 4,218 دولار] وسيارتين من جمعية خيرية في الخليل، استعملت لتمويل نشاطات إرهابية". وقال أدراعي إنه جرت مصادرة 250 قطعة سلاح منذ بداية 2017²⁹.

- قدم عضو الكنيست عن حزب البيت اليهودي بتسلئيل سموتريتس Bezalel Smotrich اقتراحاً لخطة حكومية "تقضي على التطلعات الوطنية الفلسطينية إلى الأبد"، على حدّ قوله. وتحدث فيها عن مقترح لإقامة آلية حكومية تتولى عملية تقديم تعويضات ضخمة لتحفيز العرب على الهجرة من الضفة الغربية. وجاء في بنود الخطة: "حلّ السلطة الفلسطينية، وفرض القانون الإسرائيلي على كافة مناطق يهودا والسامرة، وزيادة الاستيطان ومضاعفة

عدد السكان اليهود في يهودا والسامرة بثلاثة أضعاف على الأقل، داعياً إلى "القضاء على أي أمل لقيام دولة فلسطينية"³⁰.

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال لقائه مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير في القدس، متحدثاً عن الأسرى الإسرائيليين لدى حركة حماس: "نحن نتعامل مع وحشية لا تحتمل؛ احتجاجاً جثتي جنديين دون توفير معلومات عن مصيرهما. وليس أقل أهمية من ذلك، لدينا إسرائيليان بريئان محتجزان في غزة، وأنت طلبت بزيارتهم، ونحن طلبنا معلومات عن مصيرهما، ولكن تم رفض الطلبات"³¹.

• قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إن علاقات "إسرائيل" مع العالم العربي لم تكن يوماً أفضل حالاً مما هي عليه اليوم، وأشاد بـ "الانفراج" في علاقة "إسرائيل" مع الدول السنية المعتدلة في المنطقة، التي أقر نتنياهو بأن هذه العلاقات لم تصل بعد إلى مرحلة اعتراف الدول بها بشكل علني. وقال نتنياهو لدبلوماسيين إسرائيليين، خلال حفل "رفع نخب" بمناسبة عيد رأس السنة اليهودية في وزارة الخارجية في القدس، إن التعاون بين "إسرائيل" والبلدان العربية قائم "بطرق عدة وعلى مستويات مختلفة"³².

• قررت محكمة الصلح في مدينة حيفا تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح حتى انتهاء الإجراءات القانونية بحقه. وجاء القرار بعد أن قدمت النيابة لائحة اتهام ضده نسبته له فيها تهم "التحريض على العنف والإرهاب في تصريحات ألقاها عقب عملية القدس التي نفذها ثلاثة شبان من مدينة أم الفحم". وقال الشيخ رائد صلاح، في المحكمة، إنه ما زال محتجزاً في مرحاض، وإن مدير السجن التقى به وأخبره أن "هناك قراراً من جهات عليا، ولا يمكن نقلك"³³.

الخميس، 2017/9/7

• أعلن الجيش السوري أن طائرة تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي قصفت من الأجواء اللبنانية موقعاً عسكرياً تابعاً له، بالقرب من مدينة مصياف في ريف حماة، ما أدى إلى مقتل عنصرين اثنين، ووقوع خسائر مادية. ولمّح وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إلى مسؤولية "إسرائيل" عن الهجوم، وقال في تصريحات نقلتها القناة العاشرة الإسرائيلية: "إسرائيل مستعدة لكل سيناريو في الشرق الأوسط. وستفعل كل شيء لمنع وجود ممر شيعي من إيران إلى دمشق... لن تسمح لأي جهة كانت بتعدي الخطوط الحمراء"³⁴.

- قال رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر ماورير، في مؤتمر صحفي عقده في القدس المحتلة، إن "ما صعقني خلال زيارتي لغزة وللضفة الغربية فقدان الأمل لدى الناس؛ فقدانه في غزة بسبب الأوضاع الإنسانية الصعبة، وفقدانه في الضفة بسبب المستوطنات والاستيطان"³⁵.
- طالب المجلس التشريعي الفلسطيني المجتمع الدولي بضرورة التحرك السريع والعاجل لنجدة مسلمي الروهينغا في بورما بعد تعرضهم لمجازر مستمرة منذ نهاية آب/ أغسطس 2017، على يد جيش ميانمار. وشدد أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، في وقفة تضامنية نظمها أعضاء المجلس التشريعي في قطاع غزة، أن ما يحصل في بورما "عملية إبادة جماعية للمسلمين تحت سمع وبصر العالم"³⁶.
- قال نائب رئيس حركة فتح محمود العالول إن منح المستوطنين سلطة إدارة البلدة القديمة في الخليل محاولة من نتنياهو لاستثمار المناخ السائد لفرض المزيد من الوقائع على الأرض، مشدداً على أن الباب الفلسطيني مغلق أمام الاحتلال الإسرائيلي³⁷.
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، خلال الجلسة الأولى لما تُسمى بـ "اللجنة الوزارية لمعالجة ظاهرة المتسللين"، إنه تم طرد نحو 20 ألف لاجئ من الأفارقة إلى خارج "البلاذ"³⁸.
- أفادت معطيات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بأن عدد الأميين في أراضي السلطة الفلسطينية بلغ نحو 90 ألفاً في الفئة العمرية 15 عاماً فأكثر، أي بنسبة 3.1%. وذكر الجهاز أن هناك تحولات واضحة طرأت على معدلات الأمية خلال الـ 19 عاماً الماضية، حيث أشارت البيانات إلى انخفاض كبير في معدل الأمية منذ سنة 1997، التي بلغت 13.9%. وقال الجهاز إن معدلات الأمية في السلطة الفلسطينية تُعدّ من أقل المعدلات في العالم، حيث بلغ معدل الأمية بين أفراد 15 عاماً فأكثر في الدول العربية 24.8% في سنة 2016، وبلغ معدل الأمية عالمياً بين أفراد 15 عاماً فأكثر 13.8%، حسب بيانات معهد اليونسكو للإحصاء UNESCO Institute for Statistic (UIS)³⁹.
- قال موقع أن آر جي الإسرائيلي إن الحكومة المصرية بدأت مشروعاً لترميم كنيس يهودي يُسمى "النبي إلياهو"، تمّ بناؤه في سنة 1354 ميلادية في مدينة الإسكندرية، بكلفة مالية تقدر بملايين الدولارات، على الرغم من أن المدينة لا تضم سوى ثمانية يهود فقط معظمهم من المسنين⁴⁰.

الجمعة، 2017/9/8

- قال النائب جمال الخضري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، إن الحصار الإسرائيلي ضد قطاع غزة بآثاره الخطيرة يصيب كل مناحي الحياة. وقال الخضري، في تصريح صحفي، إن 80% من سكان القطاع يعيشون تحت خط الفقر، ومعدلات البطالة بين الشباب تجاوزت الـ 60%، وهما النسبتان الأعلى عالمياً⁴¹.
- قال محمود الزهار، القيادي في حركة حماس، إن حركته لا تعترف بالمجلس الوطني الفلسطيني الحالي، وإن تشكيل لجنة تنفيذية جديدة من دون مشاركة حماس ستكون "فاشلة". ودعا لعقد جلسة جديدة للمجلس وفق الاتفاق الذي أبرم في القاهرة سنة 2011. وأضاف أن تفاخر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بإقامة علاقات مع دول عربية، يمثل "مرحلة شاذة" من مراحل تاريخ الأمة العربية والإسلامية⁴².
- طالبت الفصائل الفلسطينية المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف جرائم الإبادة التي يرتكبها جيش ميانمار. فقد طالب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بوضع حد للجرائم التي ترتكب بحقهم، مؤكداً وقوف الشعب الفلسطيني إلى جانبهم. كما دعت حركة الجهاد الإسلامي، العالمين العربي والإسلامي إلى حماية مسلمي الروهينغا. بدورها دانت حركة فتح "المذابح ضد المسلمين في ميانمار"⁴³.
- دعت حركة الجهاد الإسلامي حركتي حماس وفتح إلى التراجع عن خطواتهما الأخيرة من أجل تحقيق المصالحة. وقال القيادي في الجهاد خالد البطش: "ندعو إخواننا في حماس لسحب الذرائع بحل اللجنة الإدارية كبادرة حسن نية، وكاستجابة لمطلب القوى والنخب الوطنية في فلسطين". كما حث البطش حركة فتح والرئيس محمود عباس على "العودة عن الإجراءات العقابية المفروضة بحق أبناء قطاع غزة كبادرة حسن نية من طرفهم" تجاه جهود تحقيق المصالحة⁴⁴.
- قال بيان لوزارة العدل الإسرائيلية إن النائب العام الإسرائيلي أبلغ محامي سارة نتنياهو Sara Netanyahu أنه يدرس إمكانية تقديمها للمحاكمة بسبب اتهامها بسوء استخدام الأموال العامة، وبسبب حصولها على منافع شخصية عبر "الاحتيايل وإساءة الائتمان في قضية طلب وجبات طعام ثمينة لمآدب خاصة، أنفقت عليها من ميزانية مكتب رئيس الحكومة، وبلغت قيمتها نحو 359 ألف شيكل، أي نحو 102 ألف دولار، في مقر إقامة الزوجين الرسمي والخاص"⁴⁵.
- أقيم في مدينة رفح الفلسطينية حفل زفاف لمئتي شاب وشابة فلسطينية، بمبادرة مجتمعية، وبرعاية حركة حماس⁴⁶.

- فتحت السلطات المصرية معبر رفح الحدودي، "استثنائياً"، لدخول حجاج غزة العائدين من السعودية؛ بعد أداء فريضة الحج. وقالت هيئة المعابر والحدود، التابعة لوزارة الداخلية بغزة، في بيان صحفي: "سيكون فتح المعبر فقط لعودة 500 حاج دفعة واحدة، ولن يسمح بعودة الفلسطينيين العالقين في الجانب المصري"⁴⁷.
- شجبت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله، بقوة، إخلاء عائلة شماسنة من بيتها في حي الشيخ جراح الفلسطيني في شرقي القدس في 2017/9/5، مشيرة إلى أنه الإخلاء الأول في الشيخ جراح منذ ثمانية أعوام⁴⁸.

السبت، 2017/9/9

- وصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية ورئيس المكتب السياسي للحركة في قطاع غزة يحيى السنوار إلى العاصمة المصرية القاهرة، على رأس وفد رفيع من قيادات الحركة في الداخل والخارج، لإجراء محادثات مع مسؤولين مصريين في شأن العديد من القضايا. ويرافق هنية، إضافة إلى السنوار، عضوا المكتب السياسي خليل الحية وروحي مشتهى، ونائب القائد العام لكتائب القسام مروان عيسى. وسينضم إلى الوفد من قيادات الخارج عضو المكتب السياسي للحركة موسى أبو مرزوق⁴⁹.
- أوقفت السلطة الفلسطينية مخصصات مؤسسة نادي الأسير الفلسطيني، بقرار من رئيس السلطة محمود عباس، دون تقديم أسباب لذلك⁵⁰.
- قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واصل أبو يوسف، إن ما يدور حول خطة خريطة طريق أمريكية سيتم تقديمها للجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، قريباً، تدعو إلى إقامة حكم ذاتي محدود للفلسطينيين، مقابل نسف "حلّ الدولتين". وأضاف أبو يوسف أن الخطة تتضمن، أيضاً، تقديم "التسهيلات الاقتصادية" للفلسطينيين، في إطار "الحلّ الإقليمي"⁵¹.
- بحث اجتماع عقد في مدينة قلقيلية سبل الرد على سياسة وكالة الأونروا المتمثلة بتقليص خدماتها المقدمة في القطاع الصحي، خصوصاً مستشفى الوكالة. وقرر المجتمعون تشكيل لجنة لإعداد برنامج فعاليات للتصدي لقرارات الوكالة الدولية، وأكدوا مقاطعة مدير عمليات الأونروا بالضفة الغربية. وأجمعوا على ضرورة توجيه رسائل للمفوض العام للأمم المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، يعربون فيها عن احتجاجهم على سياسة الأونروا في الضفة⁵².
- أظهرت دراسة إسرائيلية أن مجنّدة واحدة من بين كل ستّ مجنّدت تعرضن للتحرش الجنسي في أثناء خدمتهن العسكرية في الجيش الإسرائيلي. وأظهرت الدراسة أن 60% من المستطلعة آراؤهن شهدت وحداتهن العسكرية عمليات تحرش جنسي⁵³.

- تجمع نحو مئتا متظاهر فلسطيني مسيحي خارج البطريركية اليونانية الأرثوذكسية في البلدة القديمة في القدس، احتجاجاً على البطريرك ثيوفيلوس الثالث، مطالبين باستقالته لاتهامه ببيع أراضٍ تابعة للكنيسة للإسرائيليين، ورفع بعضهم لافتات تندد بالبطريرك وتتهمه بعدم الأمانة⁵⁴.

الأحد، 2017/9/10

- وصف رئيس رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرغمان الوضع في قطاع غزة بقوله "إن المنظومة السائدة في القطاع، هي منظومة مستقرة أمنياً، إلى جانب عمليات تعاضم في القوة وبنائها من قبل حماس"، وقال إن الهدوء السائد حالياً هو هدوء "مضلل". وادعى أرغمان أن "حماس تستثمر موارد كبيرة في استعدادها للمعركة القادمة على حساب رفاهية المواطن"، وأن "الحركة مستعدة من الآن لمواجهة عسكرية، فيما تواصل تعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع المحور الشيعي، وتقوم ببناء مركز لها في لبنان". وقال أرغمان إن الوضع الأمني في الضفة الغربية أصبح "هشاً"، وادعى أنه تم إحباط أكثر من مئتي هجوم فلسطيني منذ بداية سنة 2017، من بينها محاولات خطف إسرائيلي⁵⁵.
- أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان أن زيارة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى القاهرة، هي جزء من سياسات الحركة الساعية إلى إقامة علاقات جيدة ومتوازنة مع محيطها العربي والإسلامي⁵⁶.
- شنّ وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون هجوماً لاذعاً ضدّ وزراء في الحكومة وأعضاء حزب الليكود، في مؤتمر عُقد في إحدى المدن المركزية في "إسرائيل". وقال يعلون: "أيدينا مُلطخة بدماء عائلة الدوابشة في قرية دوما، وبقتل الزوجين هنكين Henkin اللذين قُتلا انتقاماً على ما حدث في دوما"⁵⁷.
- كشفت القناة السابعة الإسرائيلية عن البدء بعملية بناء مستعمرة عميحي الجديدة قرب نابلس، والتي ستخصص لمستوطني بؤرة عمونا التي تمّ إخلؤها بداية سنة 2017⁵⁸.
- أعلنت "جمعية العلماء المسلمين في الجزائر" أنها تنتظر وعداً من السلطات المصرية للسماح بدخول قافلة مساعدات لقطاع غزة، محتجة بالقاهرة، منذ منتصف آب/ أغسطس 2017، معربة عن تخوفها من تعرض محتويات القافلة من أدوية وأجهزة الطبية للتلف⁵⁹.
- عُقد بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماع المندوبين الدائمين التحضيري لاجتماع وزراء الخارجية العرب في دورتهم نصف السنوية العادية. ووافق مجلس الجامعة على مقترح فلسطيني بتشكيل لجنة خماسية تضم رئاسة القمة (الأردن)، ورئاسة المجلس

الوزاري (جيبوتي)، ودولة فلسطين، والأمين العام للجامعة، والدولة العربية العضو في مجلس الأمن (مصر)، وذلك للتصدي لمحاولة "إسرائيل" نيل عضوية غير دائمة في مجلس الأمن لسنتي 2019-2020.⁶⁰

- قال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إن قطاع غزة يشهد أوضاعاً مأساوية نتيجة استمرار الحصار الإسرائيلي المفروض عليه. وأضاف لافروف، خلال مؤتمر صحفي خلال زيارة السعودية، أن موسكو تحاول التوسط بين حركتي حماس وفتح لتحريك ملف المصالحة الفلسطينية وتطبيق اتفاقياتها.⁶¹

الإثنين، 2017/9/11

- أعلنت "إسرائيل" وتوغو إلغاء القمة الإفريقية الإسرائيلية التي كانت مقررة في تشرين الأول/أكتوبر 2017 في توغو، بناء على طلب رئيسها فور جناسينجي Faure Gnassingbé. وقال ناطق باسم الخارجية الإسرائيلية إن "نتنياهو استجاب لطلب جناسينجي، بإرجاء موعد القمة الإفريقية - الإسرائيلية إلى موعد يجري الاتفاق عليه بين البلدين". وقال جناسينجي إن نجاح القمة يتطلب "إعداداً جدياً وواسعاً لها". ويبدو أن إرجاء القمة الإفريقية الإسرائيلية، جرى تحت ضغوط فلسطينية وعربية وإفريقية، ضد "التوغل الإسرائيلي في الدول الإفريقية"⁶².

- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن "قرار انعقاد المجلس الوطني قائم، ولا رجعة عنه". وحول موعد انعقاد المؤتمر، قال الأحمد: "نحن نقترح الموعد على اللجنة التنفيذية كونها صاحبة قرار، ترسل اقتراحها للرئيس بعد عودته من الأمم المتحدة"⁶³.
- التقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وعدد من أعضاء المكتب في الداخل والخارج، رئيس المخابرات العامة المصرية الوزير خالد فوزي. وأكد الوفد، في تصريح صحفي، حرص حماس على أمن واستقرار مصر، وعدم السماح باستخدام قطاع غزة بأي صورة من الصور للمساس بأمن مصر. وأكد الوفد على استعدادة لعقد جلسات حوار مع حركة فتح في القاهرة فوراً، لإبرام اتفاق وتحديد آليات تنفيذه، مؤكداً على استعداد حماس لحلّ اللجنة الإدارية فوراً، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها وإجراء الانتخابات.⁶⁴

- دعت وزيرة العدل الإسرائيلية أيلت شاكيد إلى سلام اقتصادي مع الفلسطينيين بدلاً من دخول المجتمع الدولي في عملية سياسية فاشلة. وقالت شاكيد، خلال مؤتمر "مكافحة الإرهاب" World Summit on Counter-Terrorism في هرتسليا، يجب أن نبذل جهوداً

كبيرة لتطوير الاقتصاد الفلسطيني. ودعت أرباب العمل الإسرائيليين لتشغيل الفلسطينيين الذين يملكون تصاريح عمل بدلاً من الأفارقة المتسللين.⁶⁵

• وقعت الصين اتفاقاً لتوريد تكنولوجيا الطاقة الخضراء الصديقة للبيئة والتقنيات الزراعية المتقدمة من "إسرائيل"، بقيمة 300 مليون دولار، بحسب ما أعلنته وزارة المالية الإسرائيلية.⁶⁶

• الإعلان عن إنهاء الجيش الإسرائيلي تدريبات تحاكي سيناريوهات عدة؛ للتعامل مع عملية اقتحام مسلحين لمناطق إسرائيلية محاذية للحدود، وعملية إخلاء مستعمرات، وتعرض مناطق إسرائيلية لوابل من الصواريخ.⁶⁷

• هدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي جداراً ونفذت أعمال تجريف في مقبرة الشهداء الملاصقة لمقبرة اليوسفية، الملاصقة لسور القدس التاريخي من جهة باب الأسباط.⁶⁸

• تظاهر الآلاف من الأرجنتينيين في العاصمة الأرجنتينية، بوينس آيريس، احتجاجاً على زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الذي وصل إلى الأرجنتين، في بداية جولة في أمريكا اللاتينية. وعلق الناشطون لافتات على جدران العاصمة، شبهوا فيها نتنياهو بهتلر Hitler.⁶⁹

• فازت شركة إسرائيلية بأول مناقصة أعلنتها هيئة الجمارك الأمريكية لبناء جدار عازل على الحدود مع المكسيك. فقد أدرجت شركة إلتا نورث أمريكا Elta North America، الفرع الأمريكي لـ "إسرائيل إيروسبيس إنداستريز Israel Aerospace Industries"، على القائمة القصيرة للشركات المرشحة لتنفيذ مشروع بناء الجدار.⁷⁰

الثلاثاء، 2017/9/12

• أكد عضو المكتب السياسي بحركة حماس حسام بدران أن حركته أبدت مرونة وجهوزية واستعداداً كاملاً وواضحاً خلال اللقاءات الجارية مع المسؤولين المصريين بالقاهرة لتقديم كل ما يلزم من أجل إنجاح المصالحة. وأعرب عن أمله بأن ترد السلطة الفلسطينية وحركة فتح وقياداتها بإيجابية تتناسب مع مرونة حماس.⁷¹

• قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح ماجد الفتاني، رداً على البيان الذي أصدرته حركة حماس حول استعدادها لحل اللجنة الإدارية، وتمكين حكومة الوفاق الوطني، والبدء في حوار فوري مع فتح في القاهرة، قائلاً: "لم نطلع على فحوى البيان، ولكن الأخوة في حماس يعلمون جيداً أن مسيرة الحوارات طالت والشعب الفلسطيني ينتظر".⁷²

- حذر المسؤول الإعلامي في حركة حماس بلبنان رأفت مرة من نوايا عدوانية إسرائيلية، عززتها تهديدات الاحتلال ومناورات شمال فلسطين المحتلة، مؤكداً تمسك حركته بمشروع المقاومة والدفاع عن الأرض والإنسان في فلسطين ولبنان⁷³.
- قال بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، خلال كلمة متلفزة مسجلة له، إن الضفة الغربية مثل أي منطقة تقع في "إسرائيل"، وإنه لدى سكانها الحق في العيش بها. وقال نتنياهو: "قبل سنوات قليلة كانت هذه الأرض مهجورة، ومنذ عودتنا إليها بعد سنوات طويلة وأجيال عاشت في المنفى، عادت أرض إسرائيل لتزدهر"⁷⁴.
- كلّف وزراء الخارجية العرب، في قراراتهم الختامية عقب اختتام الدورة 148، الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بإجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء لتشكيل لجنة وزارية بشأن رفض ترشيح "إسرائيل" لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن لسنتي 2019-2020⁷⁵.
- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش، في تقرير لها، إن المصارف الإسرائيلية الكبرى غير ملزمة بموجب القانون المحلي بتمويل المستعمرات غير الشرعية، وتأمين الخدمات التي تساعد على دعمها والحفاظ عليها وتوسّعها في الضفة الغربية المحتلة، بعكس ما تدّعي. وذكرت المنظمة أنه من خلال هذه الأعمال، تنتهك هذه المصارف مسؤولياتها القانونية الدولية. وطالبت المنظمة المصارف الإسرائيلية بإيقاف أعمالها المتصلة بالاستيطان⁷⁶.
- كشف المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول أن الوكالة الدولية تواجه هذه السنة عجزاً في ميزانيتها يبلغ 126 مليون دولار، ما يعني أنه "لن يكون لديها أي أموال بنهاية هذا الشهر". ودعا كرينبول، في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة، الدول العربية إلى دعم الوكالة بقوة لتتمكن من المحافظة على دورها الحيوي⁷⁷.
- أصدر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "قائمة سوداء" بالشركات الإسرائيلية العاملة في الضفة الغربية، بما فيها شرقي القدس، وهضبة الجولان. وتلقت وزارة الخارجية الإسرائيلية القائمة، وفيها أسماء شركات أمريكية وإسرائيلية تعمل في المناطق المحتلة سنة 1967. وبحسب الوزارة فالشركات الإسرائيلية التي ستطالها العقوبات هي بنك هبوعليم Bank Hapoalim، وطيفاع Tefa'e، وبنك ليئومي Leumi، وبيزك Bezeq، وبيزك بينلوئومي Bezeq Benoomi، والبيت معرخوت Elbit Marochet، وكوكا كولا Coca Cola، و"أفريقيا إسرائيل Afrika Israel"، وآي دي بي IDP، وإيجيد Egid، ومكوروت McCorrot، ونطفيم Netfim وغيرها. وستطال العقوبات كذلك شركات أمريكية، منها تريب أدفايزور TripAdvisor، وإير بي إن بي Airbnb، وكاتربيلار Caterpillar...⁷⁸.

- يدرس وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون سحب الامتيازات الضريبية من المتبرعين لمنظمة العفو الدولية، وذلك بواسطة تفعيل "قانون المقاطعة" التي صادقت عليه الكنيسة في سنة 2011⁷⁹.

الأربعاء، 2017/9/13

- هدمت البلدية الإسرائيلية في القدس مبنى سكنياً مكوناً من طابقين في حي رأس العمود في شرقي القدس، بداعي البناء غير المرخص. وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقرير له، إن البلدية هدمت 112 منزلاً في شرقي القدس منذ بداية سنة 2017 وحتى نهاية آب/أغسطس 2017، ما أدى إلى تهجير 179 فلسطينياً⁸⁰.
- جددت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال اجتماعها في رام الله، التأكيد على رفضها المطلق للحلول الانتقالية، التي تشمل ما يسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة، أو الدولة بنظامين، أو الحكم الذاتي الموسع، وكذلك الحل الإقليمي، وما يسمى التحسينات الإنسانية. كما أكدت "التنفيذية" تمسكها بالقانون الدولي، والشرعية الدولية، وحقّ الشعب الفلسطيني في إقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967، وبحلّ جميع قضايا الوضع الدائم، على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة، كأساس وحيد لتسوية سياسية للصراع الفلسطيني والعربي - الإسرائيلي، من خلال مؤتمر دولي كامل الصلاحيات⁸¹.
- علقت المحكمة العليا الإسرائيلية قرار وزير الداخلية الإسرائيلي من سنة 2006 بسحب إقامة أربعة مقدسين، نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني. وألغت المحكمة العليا، بغالبية ستة قضاة مقابل ثلاثة قضاة، القرار، من باب أنه لم يكن لدى الوزير صلاحية سحب الإقامة⁸².
- قالت حركة حماس إنها قدمت للقيادة المصرية رؤيتها الخاصة بإنهاء الانقسام الفلسطيني، وإنجاز ملف المصالحة. وأوضح حازم قاسم، المتحدث الرسمي باسم الحركة، لوكالة الأناضول Anadolu Agency، أن إنجاز المصالحة يتعلق بقرار من الرئيس الفلسطيني، ورئيس حركة فتح محمود عباس. وأضاف: "على الرئيس عباس التقاط هذه الفرصة لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة"⁸³.
- صادق حزب الاتحاد القومي National Union الإسرائيلي، خلال مؤتمر نظمه الحزب ل طرح برنامج، على خطة الترانسفير للفلسطينيين، وطرح الأبارتهايد كخطة سياسية رسمية للحزب. وبعث رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بتهنئة مسجلة لمؤتمر الحزب. وقد صادق الحزب على الخطة التي أعدها النائب بتسلئيل سموتريتس، وأطلق عليها اسم

”خطة الحسم“؛ وتنص على ”طرح خيارين أمام عرب أرض إسرائيل- التخلي عن طموحاتهم القومية أو تلقي المساعدة والهجرة إلى إحدى الدول العربية“، و”من يصر على اختيار الخيار الثالث، مواصلة أعمال العنف، يتم معالجته بعزم من قبل قوات الأمن بقوة ضخمة، كما نفعل اليوم“⁸⁴.

• قال أفيجدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، إن حكومته وافقت على بناء 1,400 وحدة استيطانية خلال النصف الأول من سنة 2017. وأوضح ليبرمان، خلال خطاب له في حفل لحزب ”إسرائيل بيتنا“، أنه يتم التسويق لبناء عشرة آلاف وحدة استيطانية أخرى، متفخراً بأن الحكومة الحالية هي أكثر حكومة عملت من أجل الاستيطان⁸⁵.

الخميس، 2017/9/14

• أبلغت ”إسرائيل“ السلطة الفلسطينية أنها ستقوم قريباً بتنفيذ تهديدها بخصم أموال من الضرائب التي تجمعها للسلطة الفلسطينية بهدف تغطية تكاليف إمداد قطاع غزة بالكهرباء. وفي رسالة اطلعت عليها ”تايمز أوف إسرائيل“، أبلغ منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي وزير الشؤون المدنية في السلطة الفلسطينية حسين الشيخ، أنه نظراً لاعتبارات إنسانية خطيرة، يجب استعادة إمدادات الكهرباء بطريقة أو بأخرى⁸⁶.

• قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن وفد فلسطين وافق على تأجيل التصويت على طلب الانضمام لعضوية منظمة السياحة العالمية World Tourism Organization، بعد مراجعة القيادة الفلسطينية على مقترح الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية، الذي قوبل بالارتياح، من قبل الدول المناصرة لدولة فلسطين، على أساس الاحتفاظ بحقها في إعادة تفعيل الطلب في الاجتماع القادم للجمعية العمومية لمنظمة السياحة العالمية⁸⁷.

• قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش لـ دنيا الوطن: ”من الوارد تماماً أن نذهب إلى عملية (كسر الصمت 2)“، وشدد على أنه من غير الممكن أن يبقى كل شيء ساكناً في قطاع غزة، وأن تبقى الأمور معطلة في الضفة والقطاع، لذلك ”الجهاد الإسلامي كما بادرت سابقاً في تنفيذ عملية كسر الصمت مع الاحتلال [في سنة 2014]، ممكن أن تلجأ مرة أخرى إلى الاشتباك في ظل الظروف الراهنة، وهذا الأمر تُقدره القيادة السياسية للحركة، وكذلك وفق متطلبات المرحلة“⁸⁸.

• عقدت لجنة المصالحة المجتمعية، مهرجان صلح وطني ضمن المصالحة الفلسطينية، وذلك لـ 14 شهيداً سقطوا خلال أحداث 2006-2007 في قطاع غزة. وحضر المهرجان قادة من

مختلف الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، حيث جرى تسليم عوائل الشهداء الـ 14 شيكاً بقيمة 50 ألف دولار لكل عائلة شهيد، بدعم إماراتي⁸⁹.

• التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مستهل زيارة لكولومبيا، مع الرئيس الكولومبي، وقال مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، في تصريح مكتوب، إن نتنياهو تطرق إلى الحديث عمّا وصفه بالخطر الذي يمثله "الإسلام المتطرف". وأضاف: "هذا التهديد أوجد علاقات جديدة بين إسرائيل والدول العربية التي لم تعد تعتبر إسرائيل عدواً بل حليفاً حيوياً لها، ضدّ تلك القوى التي تسعى إلى إعادة البشرية من مستقبل باهر إلى ماضٍ وحشي". وحذّر نتنياهو من أن ترسل إيران "أذرعها الإرهابية إلى كل مكان بما في ذلك إلى أمريكا اللاتينية"⁹⁰.

• أعلن وزير التربية والتعليم الإسرائيلي، رئيس كتلة البيت اليهودي، نفتالي بينيت، ووزيرة العدل الإسرائيلية أيليت شاكيد أنهما "وضعا برنامجاً قانونياً يهدف إلى إكمال دستوري". وكتب الوزيران في تفسير اقتراح القانون أن "البرنامج يشمل الفقرتين الناقصتين في الدستور الإسرائيلي؛ قانون أساس القومية، الذي يشكل القيم الدستورية، وهو في الطريق للمصادقة عليه، وقانون أساس التشريع، الذي سيكمل الجزء المتعلق بالنظام في الدستور الإسرائيلي، وسيضاف إلى قوانين أساس: الكنيسة، الحكومة والقضاء"⁹¹.

• وضع رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت خطة جديدة لتقديم حوافز جديدة للجنود لتشجيعهم على الانضمام للوحدات القتالية، بعد التراجع الذي سجل في السنوات الثلاثة الأخيرة (2015-2017)، بأعداد المنضمين إليها. وأشار آيزنكوت إلى أن هذه الحوافز ستستهدف بالأساس الجنود المقاتلين، مثل لواء جولاني Golani⁹².

• قال عمر خميايسي، محامي الشيخ رائد صلاح، إن الشيخ يرفض مبدأ الإفراج عنه بشروط مقيدة من حبس منزلي، أو إبعاد عن بيته وتقييد حركته، ومنع من التحدث للإعلام أو الالتقاء بجمهوره. وأشار خميايسي، في تصريح لوكالة شهاب، إلى أن الشيخ صلاح أكد له خلال زيارة أن ظروف الاعتقال ما زالت صعبة ومهينة، مضيفاً أنه تمّ تمديد العزل الانفرادي لمدة شهر قابل للتجديد، كما تمّ تحديد جلسة الاستماع لللائحة الاتهام في الملف الأساسي أمام قاضي محكمة الصلح في حيفا يوم 2017/9/24⁹³.

• تعرض المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، لاعتداء جسدي من طرف مجموعة من المستوطنين اليهود في القدس. وقد وقع الاعتداء بينما كان المطران يسير من دير حبس المسيح باتجاه طريق الآلام، بعد استقبال وفد أسترالي زار المدينة المقدسة⁹⁴.

• أعادت سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدم قرية العراقيب للمرة الـ 118 على التوالي⁹⁵.

- صرّح رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر بأن اتفاقات أوسلو منيت بالفشل، وبأن الإرهاب الفلسطيني بات يهدد "إسرائيل" اليوم أكثر مما كان الوضع عليه قبل توقيعها في سنة 1993⁹⁶.

الجمعة، 2017/9/15

- أكدت حركة حماس أن المسؤولين المصريين طرحوا في المباحثات الجارية في القاهرة مع وفد الحركة، ملف صفقة تبادل أسرى مع الاحتلال الإسرائيلي. وقال الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانون إنه بالفعل عرض المسؤولون المصريون "على الحركة موضوع صفقة تبادل" في اللقاءات الأخيرة، مبيّناً أن حركته أبدت شروطها وطرحتها ما لديها⁹⁷.
- قال الوزير السابق لشؤون الأسرى في السلطة الفلسطينية أشرف العجرمي، في مؤتمر تطبيعي مع الاحتلال عُقد بالقدس بمناسبة مرور 24 عاماً على اتفاق أوسلو، بمشاركة ضباط في جيش الاحتلال، "إن رواتب الأسرى تشجع على العنف". وأضاف العجرمي "أنه عندما كان وزيراً لشؤون الأسرى لم يكن يلتزم بقوانين سنّتها حركة حماس عقب فوزها بالانتخابات التشريعية، تسمح بدفع مبالغ مالية لأسر منفي العمليات". وتابع: "لم ألتزم بهذه القوانين لأن ذلك يشجع على العنف، وهو ما لم أرغب به... ودفع الرواتب للأسرى الفلسطينيين من قبل الحكومة الفلسطينية هي ميراث من منظمة التحرير منذ تأسيسها في الخارج، وبالتالي لم يكن بمقدوري منع هذا بشكل كبير"⁹⁸.
- وصل وفد يضم ثلاثة من أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح إلى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق يومين. ويضم الوفد كلاً من عزام الأحمد، وروحي فتوح، وحسين الشيخ⁹⁹.
- قال تقرير صادر عن مكتب أوتشا إن قوات الاحتلال قتلت 19 فلسطينياً منذ مطلع سنة 2017، بينهم 6 أطفال. وأصدرت سلطات الاحتلال ما لا يقل عن 25 أمر هدم ووقف بناء ضدّ مبان سكنية وتجارية في أربعة تجمعات سكانية تقع في المنطقة ج كذلك. ولفت التقرير النظر إلى أن معبر رفح فُتح لمدة ثلاثة أيام وفي اتجاه واحد، خلال الفترة 2017/9/11-8/29، حيث سُمح لـ 2,055 حاجاً فلسطينياً بالعودة إلى قطاع غزة، مشيراً إلى أن المعبر قد فُتح جزئياً لفترة لم تتجاوز 26 يوماً خلال سنة 2017¹⁰⁰.

السبت، 2017/9/16

- شارك المئات من فلسطينيين في يافا في التظاهرة التي دعت إليها الفعاليات السياسية والهيئات الناشطة بالمدينة، رفضاً لعنف شرطة الاحتلال الإسرائيلي المفرط مع فلسطينيين عامّة، وفي يافا خاصة¹⁰¹.

- سمحت السلطات المصرية بإدخال عدة شاحنات من الوقود المصري اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، عبر معبر رفح البري. وقالت مصادر إنه تم إدخال عدة شاحنات تحمل 600 ألف لتر من الوقود لمحطة توليد الكهرباء، لإعادة تشغيلها¹⁰².
- قال الديبلوماسي الأمريكي السابق دنيس روس Dennis Ross، إن أحداث انطلاقاً في الجهود الهادفة لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني سلمياً يتوقف على مبادرة السعودية بتطبيع علاقاتها مع "إسرائيل". وأضاف روس أن الخطوة الأولى التي يتوجب على السعودية القيام بها تتمثل بوجوب "إرسال وفد رسمي بشكل علني لزيارة إسرائيل"¹⁰³.

الأحد، 2017/9/17

- أعلنت حركة حماس حلّ اللجنة الإدارية في قطاع غزة، داعيةً حكومة الوفاق الفلسطينية للقدوم إلى قطاع غزة؛ لممارسة مهامها والقيام بواجباتها فوراً. وقالت الحركة، في بيان صحفي، إن هذا الإعلان يأتي استجابة للجهود المصرية الكريمة، بقيادة جهاز المخابرات العامة المصرية، والتي جاءت تعبيراً عن الحرص المصري على تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام. وأضافت إن ذلك يأتي حرصاً على تحقيق أمل شعبنا الفلسطيني بتحقيق الوحدة الوطنية. وبيّنت الحركة موافقتها على إجراء الانتخابات العامة، كما أبدت استعدادها لتلبية الدعوة المصرية للحوار مع حركة فتح، حول آليات تنفيذ اتفاق القاهرة 2011 وملحقاته، وتشكيل حكومة وحدة وطنية في إطار حوار تشارك فيه الفصائل الفلسطينية الموقعة على اتفاق 2011، كافة¹⁰⁴.
- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إشادته بالجهد الهائل الذي يبذله جهاز المخابرات المصرية لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية. وكشف أبو مرزوق النقاب، في مقابلة مع صحيفة القدس، عن معلومة بالغة الأهمية أطلع الحركة عليها أكثر من مسؤول عربي، وهي أن الفيتو الأمريكي - الإسرائيلي على المصالحة الوطنية الفلسطينية لم يعد قائماً، حيث تم رفعه¹⁰⁵.
- رحبت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية بالجهود المصرية المبذولة من أجل إنهاء الانقسام الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود، "إن قرار حركة حماس بحلّ اللجنة الإدارية خطوة في الاتجاه الصحيح". وشدد على استعداد الحكومة للتوجه إلى قطاع غزة وتحمل كافة المسؤوليات¹⁰⁶.
- رحبت حركة فتح بخطوة حركة حماس بحلّ اللجنة الإدارية، بعد اجتماع في القاهرة مع المخابرات المصرية استمر لثمان ساعات. وأكد الناطق باسم فتح منير الجاغوب "أن ما سنقوم به الآن هو التروّي وانتظار الخطوات القادمة، إن رأينا أن حركة حماس ستسمح

لحكومة الوفاق الوطني بممارسة جميع مهامها وخاصة المتعلقة بالشرطة والأمن والمحاكم، وأنها ستسمح لحكومة الوفاق بممارسة كل مهامها فعلياً على الأرض، أو ستقتصر على ما يتعلق فقط بدمج موظفيها، سننتظر ونتروى ونتأكد أن هناك نوايا صادقة للعودة للوحدة الوطنية¹⁰⁷.

• ثمنت فصائل المقاومة الفلسطينية حرص حركة حماس على إنهاء الانقسام وسعيها لتقديم كل ما أمكن في سبيل إتمام المصالحة كضرورة وطنية وشرعية يجب تحقيقها وبذل كل الجهود لذلك. ورحبت، عقب اجتماع لها في قطاع غزة، بحلّ حماس للجنة الإدارية، ودعوها لحكومة الوفاق الوطني لممارسة مهامها فوراً ثم إجراء الانتخابات، داعية قيادة فتح والرئيس الفلسطيني لالتقاط هذه المبادرة، والتجاوب معها، والتوجه الفعلي بنوايا صادقة وبخطوات عملية لتحقيق ذلك¹⁰⁸.

• قال وزير القدس ومحافظها عدنان الحسيني، إن "حكومة الاحتلال الإسرائيلي تعزل كافة القرى المحيطة بالقدس، وتعمل على خنقها وتهجير المواطنين منها، وخاصة بيت حنينا، وبيت إكسا، والولجة وغيرها من القرى المقدسية". وقال الحسيني إنه "من الضروري وضع استراتيجية لتعزيز صمود المواطنين"، مشيراً إلى نية الاحتلال "عمل شبكة من الأنفاق لتسهيل حركة المستعمرين، وتسهيل تهويد القدس والأرض الفلسطينية المحتلة"¹⁰⁹.

• أعلن عضو المجلس الثوري لحركة فتح، رئيس لجنة اللاجئين في الحركة صالح الزق، عن تشكيل لجنة تنسيق عليا موحدة للمخيمات وتجمعات اللاجئين في الوطن والشتات. وقال الزق، خلال اجتماعات متواصلة عقدت للجانب المخيمات وأطر اللاجئين، إن قرار تشكيل اللجنة جاء في ظل استمرار مؤامرة تصفية أعمال وخدمات وكالة الأونروا، تمهيداً لتصفية قضية اللاجئين¹¹⁰.

• أصدرت "لجنة الشؤون الخارجية والدفاع" في الكنيسة الإسرائيلية تقريراً، قالت القناة الثانية في التلفزيون العبري عنه، إنه "يحذر من أن الجيش غير مستعد بما فيه الكفاية للحرب". وبحسب القناة فمن المتوقع رفع التقرير الذي وصفته بـ "شديد اللهجة" إلى الكنيسة لمناقشة فحواه¹¹¹.

• اقتحم ثلاثة آلاف مستوطن المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل، بمناسبة الأعياد اليهودية. وذكر موقع 0404 العبري أن الجيش أمّن دخول المستوطنين للصلاة في المسجد بحراسة مشددة¹¹².

• دان ملك البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة المقاطعة العربية المفروضة على "إسرائيل" في حفل جرى في مركز سيمون فيزنثال Simon Wiesenthal Center في لوس أنجلوس،

قائلاً إنه يمكن لمواطني بلاده زيارة "إسرائيل". هذه التفاصيل أكدها مدير مركز سيمون فيزننتال، وأوضح أن هذا التطور جرى في أعقاب زيارة مسبقة هذه السنة قام بها مدير المركز في لوس أنجلوس الحاخام أبراهام كوبر Abraham Cooper وشريكه في المركز مارفين هير Marvin Hier إلى العاصمة البحرينية، المنامة. كما أن هذه التصريحات قالها الملك على مسامع الحاخام كوبر خلال حفل تبرع، وقّع ابنه خلاله على إعلان يدين "أعمال العنف والكراهية الدينية"¹¹³.

• حذر القائد الجديد للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم الموسوي Abdul Rahim al-Musawi "إسرائيل" بتسوية مدينتي حيفا وتل أبيب بالأرض في حال ارتكابها أي حماقة تجاه إيران، حسب تعبيره، مؤكداً أن عمر "إسرائيل" لن يطول أكثر من 25 عاماً أخرى.¹¹⁴

• رفضت "إسرائيل" منح وفد برلماني أوروبي يعتزم زيارة الأراضي الفلسطينية، يوم الإثنين 2017/9/18، للاطلاع على أوضاع الفلسطينيين وسكان مدينة القدس والمعتقلين بالسجون الإسرائيلية، تصاريح لدخول قطاع غزة. ودان تكتل "اليسار الموحد Left Unity" داخل البرلمان الأوروبي، في بيان له، القرار الإسرائيلي.¹¹⁵

• قال ساجد جاويد Sajid Javid، وزير شؤون المجتمعات والحكم المحلي البريطاني، إن حكومته لن تقدم أي اعتذار عن وعد بلفور وإن مثل هذا لن يحصل أبداً. وحسب قناة Kan العبرية، فإن أقوال جاويد جاءت خلال المؤتمر اليهودي العالمي World Jewish Congress، ونقلت عنه قوله "البعض يطالبنا بالاعتذار عن وعد بلفور، ذلك لن يحدث. مثل هذا الاعتذار يعني الاعتذار عن وجود إسرائيل وتقويض حقها في الوجود"¹¹⁶.

الإثنين، 2017/9/18

• التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في نيويورك، على هامش مشاركتهما في الجمعية العامة للأمم المتحدة، كأول لقاء رسمي بينهما. وعبر السيسي "عن رغبته المساعدة في المبادرات لتحقيق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين والمنطقة". كما التقى السيسي مع مجموعة قادة يهود أمريكيين، وقال خلال اللقاء إنه متفائل من مبادرات إدارة ترامب في التوسط لاتفاق "سلام" إسرائيلي فلسطيني.¹¹⁷

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن التنسيق الأمني مع "إسرائيل"، وخلافاً لما يشاع، ما يزال مجمداً منذ أحداث المسجد الأقصى في 2017/7/14. وقال إن التنسيق الأمني لا علاقة له بتحركات المسؤولين الفلسطينيين، لأن التنسيق في هذه المسائل تابع

للتنسيق في الشؤون المدنية. وأكد أن التنسيق لن يعود إلى سابق عهده قبل التوصل إلى أسس جديدة. وحسم عباس موضوع مخصصات أسر الشهداء والأسرى التي قيل إنه سيعمل على وقفها، بالقول إن أسر الشهداء والأسرى سيتسلمون مخصصاتهم كاملة بالرغم من التحريض الإسرائيلي والضغط الأمريكية. وأعلن عباس معارضته المطلقة للتطبيع العربي مع "إسرائيل" ما دام يتناقض مع مبادرة السلام العربية، مشدداً على رفضه "الحلول الاقتصادية والأمنية قبل السياسية"¹¹⁸.

• أنهت اللجنة الإدارية الحكومية في غزة مهامها بشكل رسمي ونهائي. وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة لوكالة قدس برس، النقاب عن أن اللجنة الإدارية عقدت اجتماعاتها الأخيرة مع وكلاء الوزارات في غزة، وقامت بتسليمهم مهام عملهم بشكل كامل، على أن يكون كل وكيل مفوض ومكلف بإدارة شؤون وزارته بشكل كامل¹¹⁹.

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال اتصال هاتفي مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عزم الحركة على المضي قدماً في خطوات إنهاء الانقسام بكل إرادة وإصرار؛ بهدف توحيد الشعب الفلسطيني في مواجهة المخاطر والتحديات المحيطة بالقضية الفلسطينية¹²⁰.

• طالب الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم رئيس السلطة محمود عباس بالسماح فوراً لحكومة الحمد لله بتحمل مهامها ومسؤولياتها كافة في غزة دون تعطيل أو تسويق. ودعا برهوم، في تصريح صحفي، عباس إلى "اتخاذ خطوة عاجلة بإلغاء جميع قراراته وإجراءاته العقابية ضد أهلنا في القطاع، خاصة بعد استجابة حماس للجهود المصرية وحلها للجنة الإدارية"¹²¹.

• قالت دائرة الإحصاء المركزي الإسرائيلية إن عدد السكان في "إسرائيل" وصل إلى 8.743 ملايين نسمة، أي بزيادة وصلت إلى 156 ألفاً عن سنة 2016. وبحسب المعطيات الإسرائيلية فإن عدد اليهود وصل إلى 6.523 ملايين، يشكلون 74.6% من عدد السكان، في حين وصل عدد العرب إلى 1.824 مليون، بما في ذلك سكان شرقي القدس والجولان، ويشكلون ما نسبته 20.9% من عدد السكان. وتمّ تصنيف 396 ألفاً كـ "آخرين"، يشكلون 4.5% من عدد السكان¹²².

• أكد الملك الأردني عبد الله الثاني، خلال لقائه رؤساء الجاليات اليهودية الأمريكية في نيويورك، ضرورة طي ملف حادث السفارة الإسرائيلية في عمّان الذي وقع في 2017/7/23، بهدف إعادة العلاقات بين البلدين إلى نصابها¹²³.

- أقامت الولايات المتحدة قاعدة عسكرية دائمة رسمية في "إسرائيل"، وهي قاعدة للدفاع الجوي في قلب صحراء النقب. وتوجد القاعدة داخل قاعدة مشابيم Mashabim الجوية الإسرائيلية القائمة بالفعل غربى بلدتى ديمونا ويروشام¹²⁴.
- فاز الخريج زكريا العصار، من قسم الهندسة المعمارية بكلية الهندسة بالجامعة الإسلامية بغزة، بالمركز الثانى فى مسابقة دولية نظمته هيئة أرض فلسطين فى العاصمة البريطانية لندن برئاسة سلمان أبو ستة. وكانت المسابقة حول أفضل تصميم لإعادة إعمار القرى الفلسطينية المدمرة 1947-1949، وقد اختار العصار إعادة تصميم وتخطيط قرية الطنطورة بحيفا. وتشكلت لجنة تحكيم المسابقة من خبراء من: إنجلترا، وألمانيا، وإيرلندا، ومن دول عربية¹²⁵.

الثلاثاء، 2017/9/19

- أكد رئيس المكتب السياسى لحركة حماس إسماعيل هنية أن "الحركة بذلت جهداً ضخماً وهائلاً وتحركت فى كل الاتجاهات من أجل التخفيف عن أهلنا فى غزة عبر بوابة المصالحة؛ فتوجهت لمصر، وتحركت باتجاهات فلسطينية داخلية وخارجية من أجل أن تفتح ثغرة فى هذا الجدار وكسر حلقات الحصار". وقال هنية، خلال مؤتمر صحفى عقده أمام معبر رفح فور عودته إلى قطاع غزة بعد زيارة مصر، إن زيارة وفد الحركة لمصر كانت موفقة ومهمة وذات نتائج كبيرة. وذكر هنية أن زيارة وفد حماس تناولت إلى جانب ملف المصالحة خمسة ملفات أخرى رئيسية¹²⁶.
- أكد مجلس الوزراء الفلسطينى، خلال جلسته الأسبوعية، "استعداد الحكومة لتسلم مسؤولياتها فى قطاع غزة، وأن لديها الخطط الجاهزة والخطوات العملية لتسلم كافة مناحى الحياة فى قطاع غزة، وبما يمكنها من القيام بواجباتها تجاه أهلنا فى قطاع غزة والتخفيف من معاناتهم، مطالباً إسرائيل برفع حصارها المفروض على قطاع غزة منذ أكثر من عشر سنوات"¹²⁷.
- أكد موسى أبو مرزوق، عضو رئيس المكتب السياسى لحركة حماس، خلال مقابلة على قناة آر تي RT عن المواضيع التى ناقشها وفد حماس فى زيارته إلى موسكو، أن حركته طلبت المساعدة من روسيا فى فك الحصار عن قطاع غزة، وتقديم المساعدات الإنسانية، والإسهام فى المصالحة الفلسطينية¹²⁸.
- أعلن جهاز الشاباك الإسرائيلى عن اعتقال خلية عناصرها من سكان القدس وفلسطينىي 1948، بزعم تخطيطها لهجمات ضد أهداف إسرائيلية. وبحسب بيان الشاباك فإن عناصر الخلية ثمانية أشخاص كانوا يعملون فى حي سلوان جنوب المسجد الأقصى،

مشيرةً إلى أنهم خططوا لعمليات إطلاق نار تجاه سيارات ومناطق سكنية إسرائيلية، وخططوا لشراء أسلحة ومواد متفجرة. وأشار إلى أنه تمّ اعتقال مسؤول الخلية، وهو يحمل الهوية الإسرائيلية، ويدعى محمد فروخ. وادعى الشاباك أن فروخ كان على اتصال بعناصر من قطاع غزة ولبنان، كانوا سيُمولون نشاطاته العسكرية¹²⁹.

• أعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي أن الجيش الإسرائيلي اعترض طائرة بلا طيار "بعد معابنتها تنطلق من مطار دمشق، وهي من إنتاج إيراني ويقوم حزب الله بتفعلها، وتمكن من إسقاطها بصاروخ من طراز باتريوت بعد أن تجاوزت المنطقة منزوعة السلاح، في الجولان، المحظور فيها أي تحرك عسكري"¹³⁰.

• أعلنت وزارة حماية البيئة الإسرائيلية أنه تمّ تفريغ خزان الأمونيا في حيفا نهائياً، سواء من الأمونيا السائلة أو الأمونيا الغازية. وأعلن وزير حماية البيئة زئيف ألكين انتهاء عمل خزان الأمونيا في خليج حيفا¹³¹.

• قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن 58 أسيرة يقبعن في سجون الاحتلال، بينهم 10 أسيرات قاصرات¹³².

• وجّه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي كلمة إلى الشعب الإسرائيلي: "لدينا في مصر تجربة رائعة وعظيمة في السلام معكم منذ 40 سنة، ويمكن أن نكرر تلك التجربة الرائعة، وأن يكون أمن المواطن الإسرائيلي جنباً إلى جنب مع الفلسطيني". وأضاف السيسي، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أنه "يجب عليكم الوقوف خلف قياداتكم السياسية ولا تتردوا، ونحن معكم جميعاً من أجل إنجاح تجربة السلام"، مؤكداً: "حريصون على أمن المواطن الإسرائيلي جنباً إلى جنب مع الفلسطيني. وأناشد الرأي العام الإسرائيلي الوقوف خلف قياداته السياسية"¹³³.

• جدد أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، خلال كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، مناشدته لـ "الأشقاء الفلسطينيين لإتمام المصالحة وتوحيد المواقف"، واتهم "إسرائيل" بأنها ما تزال تقف حائلاً أمام تحقيق السلام الدائم والعاقل، وتواصل نهجها المتعنت، وإيجاد حقائق على الأرض¹³⁴.

• قال الموفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات إنه يتعين على المجتمع الدولي العمل من أجل إعادة السيطرة على قطاع غزة للسلطة الفلسطينية. وأضاف غرينبلات قائلاً: "لقد حان الوقت لوقف مراقبة الوضع في غزة، والبدء في تغيير الوضع هناك". وزعم الموفد الأمريكي أن معاناة سكان غزة لن تنتهي إلا عندما تتحد جميع الأطراف المعنية لمساعدة الشعب الفلسطيني وعزل حماس¹³⁵.

- ذكرت صحيفة جيروزاليم بوست أنه خلال مناسبة حضرها الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، ولي عهد البحرين، في مركز سيمون فيزنتال في لوس أنجلوس، عزفت أوركسترا البحرين الوطنية النشيد الوطني الإسرائيلي "هتكفاه Hatikvah"¹³⁶.

الأربعاء، 2017/9/20

- شدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطاب له أمام اجتماع الدورة 72 للجمعية العامة للأمم المتحدة، على أن "استمرار الاحتلال لأرضي دولة فلسطين يعتبر وصمة عار في جبين إسرائيل أولاً، وفي جبين المجتمع الدولي ثانياً". وقال عباس: "لقد اعترفنا بدولة إسرائيل على حدود العام 1967، لكن استمرار رفض الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بهذه الحدود يجعل من الاعتراف المتبادل الذي وقعناه في أوسلو عام 1993 موضع تساؤل". وشدد عباس على أن "حلّ الدولتين اليوم في خطر"، "وقد نجد أنفسنا مضطرين إلى اتخاذ خطوات، أو البحث في حلول بديلة لكي نحافظ على وجودنا الوطني، وفي ذات الوقت نُبقي الآفاق مفتوحة لتحقيق السلام والأمن". وقال: "فمن حقنا في هذه الحال أن ننظر في البدائل التي تصون لنا حقوقنا وتحمي أرضنا وشعبنا، من تكريس نظام الأبرتهيد"¹³⁷.
- عقدت قيادة فصائل منظمة التحرير في لبنان اجتماعاً في مقر سفارة دولة فلسطين في بيروت، برئاسة أمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات وحضور مسؤولي الفصائل. وأكد المجتمعون، في بيان لهم، "أهمية وألوية العمل الفلسطيني الموحد والمشارك، وتدعيم الأمن والاستقرار داخل المخيمات، وأهمية التعاون الكامل مع أشقائنا اللبنانيين على كافة المستويات السياسية والأمنية، بما يخدم المصلحة الوطنية للشعبين الشقيقين"¹³⁸.
- قرر وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان "توسيع نظام منح تراخيص حمل السلاح" للإسرائيليين، بدعوى أن ذلك يشكل "ضماناً لسرعة الرد على العمليات الإرهابية"، كما جاء في بيان لوزارة الخارجية الإسرائيلية. ويشمل القرار خريجي الوحدات القتالية في جيش الاحتلال، على الرغم من انتهاء خدمتهم العسكرية. وقال أردان: "إن هذه السياسة تعزز قدرتنا على إحباط الهجمات". وقال أردان إن قراره سيساعد على الاستجابة إلى سيناريوهات، والرد على هجمات و"عمليات إرهابية محتملة"¹³⁹.
- قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت إن جيشه يعدّ حزب الله أخطر عدو له، وإن الجبهة الشمالية أكثر خطورة من غيرها، مع ارتفاع احتمالات المواجهة. وشدد آيزنكوت، في حديث مطول مع صحيفة يديعوت أchronوت، أن حسن نصر الله سيكون هدفاً رئيسياً للاغتيال في أي مواجهة مقبلة على جبهة لبنان¹⁴⁰.

- قدمت أربع منظمات فلسطينية تُعنى بحقوق الإنسان، هي مؤسسة "الحق"، و"الضمير" لحقوق الإنسان، والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان؛ "بلاغها الموضوعي" الرابع، إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، جاء فيه أن "مسؤولين مدنيين وعسكريين إسرائيليين رفيعي المستوى أقدموا على ارتكاب جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية"¹⁴¹.

الخميس، 2017/9/21

- أدرج مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة "إسرائيل" ضمن القائمة السوداء التي تضم 29 دولة، بسبب انتهاجها سياسات انتقام ضد ناشطي حقوق الإنسان الذين يتعاونون مع الأمم المتحدة¹⁴².
- قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن "50 دولة إسلامية وعربية، حسبما جاء في المبادرة العربية، سيكون لها تبادل دبلوماسي مع إسرائيل، وستكون هناك حدود مفتوحة طبعاً في حال الوصول للحل المنشود". وأضاف قائلاً: "لقد أبلغت الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن لديه فرصة لحل قضية القرن، فهذه هي قضية القرن فضلاً عن كونها إحدى أكبر ذرائع الإرهاب"¹⁴³.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إنه لمس حماسة روسية للعب دور أنشط في ملف المصالحة، مشيراً إلى أن حركته تنتظر "إجراءات مقابلة" من القيادة الفلسطينية لدفع المصالحة والحوار. وشدد أبو مرزوق على أن موضوع سلاح المقاومة "لن يكون مطروحاً على طاولة الحوار" و"لا يمكن العبث به"، لكنه أكد أن الحركة "مستعدة لتقاسم المسؤولية عن قرار الحرب والسلام في شكل إيجابي" مع القيادة الفلسطينية، وبما يخدم المصلحة الوطنية¹⁴⁴.
- حصل القيادي في حركة حماس روجي مشتهى على إذن الإقامة الدائمة في مصر بعد سلسلة المشاورات التي جمعت المخابرات المصرية بقيادات حماس ضمن ملف إنجاز المصالحة، وبعد حل اللجنة الإدارية في قطاع غزة. وحصل مشتهى على موافقة المصريين على إقامة مكتب صغير للتنسيق والارتباط في القاهرة¹⁴⁵.
- أكد رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت أن القيادة الإسرائيلية لا تملك أي معلومات جديدة عن جنودها الأسرى في قطاع غزة، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال ربما يضطر إلى المخاطرة بجنود آخرين للإسراع باستعادة الجنود. وقال آيزنكوت إن قيادة الجيش تبذل جهوداً بعدة مسارات بهذا الخصوص، للحصول على معلومات أمنية واستخبارية¹⁴⁶.

- وصلت الفلسطينية رسمية عودة إلى الأردن بعدما أبعدت من الولايات المتحدة لإخفائها إدانتها في تفجير وقع في القدس في سنة 1970، وسجنها لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي¹⁴⁷.
- صادقت "اللجان اللوائية Jerusalem District Planning and Building Committee" في بلدية الاحتلال في القدس على مخطط لإقامة شبكة من الأنفاق حول المدينة، هي عبارة عن تسهيلات لبنية تحتية حيوية ترتبط بمشاريع استيطانية مستقبلية، وتسهل حركة انتقال المستوطنين من مستعمرات شرق المدينة وشمالها في معاليه أدوميم، ونيفي يعقوب، وبسجات زئيف إلى مركز المدينة، "بذريعة تخفيف الازدحام المروري شرق القدس وشمالها"¹⁴⁸.
- قال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى، في كلمة له على هامش اجتماعات مجلس حقوق الإنسان في مقر الأمم المتحدة في جنيف، إن 71 أسيراً استشهدوا داخل الاحتلال الإسرائيلي جراء ممارسة التعذيب منذ سنة 1967، بالإضافة إلى مئات آخرين تسبب التعذيب لهم بإعاقات جسدية. وأشار إلى أن عدد الشهداء الفلسطينيين منذ تشرين الأول/أكتوبر 2015 بلغ 345 شهيداً، من بينهم 83 طفلاً، و32 امرأة وفتاة، وحسب تقارير حقوقية موثقة فقد أعدم 183 شهيداً على يد جنود الاحتلال خلال مظاهرات وأحداث رشق حجارة، إضافةً إلى إصابة المئات بجروح بليغة. كما كشف النقاب عن أن الاحتلال ما يزال يحتجز 251 جثماناً لشهداء فلسطينيين فيما يُسمى مقابر الأرقام العسكرية الإسرائيلية، بعضهم منذ ستينيات القرن الماضي¹⁴⁹.
- أكد الرئيس اللبناني ميشال عون على الحاجة الملحة لتنظيم عودة اللاجئين والنازحين إلى وطنهم بعد أن استقر الوضع في معظم أماكن سكنهم الأولى. وأضاف: "لا شك أن جريمة طرد الفلسطينيين من أرضهم وتهجيرهم لا يمكن أن تصح بجريمة أخرى ترتكب بحق اللبنانيين عبر فرض التوطين عليهم، كما بحق الفلسطينيين، عبر إنكار حق العودة عليهم". وتابع: "ليس تعطيل دور مؤسسة الأونروا إلا خطوة على هذه الطريق، تهدف إلى نزع صفة اللاجئ تمهيداً للتوطين، وهو ما لن يسمح به لبنان، لا للاجئ أو لنازح، مهما كان الثمن، والقرار في هذا الشأن يعود لنا وليس لغيرنا"¹⁵⁰.
- اعترف عضو لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان المصري عماد جاد بأن "إسرائيل" أدت دوراً "هاماً" في دعم ما وصفه بثورة الشعب المصري في 2013/6/30. وكشف، في مقال له، عن أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أرسل وفوداً للولايات المتحدة الأمريكية لدعم ما جرى في 2013/6/30، مؤكداً أن تلك الوفود الإسرائيلية مارست ضغوطاً كبيرة على أعضاء في الكونجرس، من أجل تبني رؤى زعم أنها "موضوعية" تجاه الأحداث في مصر¹⁵¹.

الجمعة، 2017/9/22

• طالب عدد من البرلمانيين الأوروبيين من لجنة الصداقة الفلسطينية الأوروبية The Palestinian–European Friendship Committee بتعليق اتفاقية الشراكة مع "إسرائيل" بسبب تماديها في انتهاكات حقوق الإنسان. وقال الوفد النيابي في بيانه: "نعبّر عن تضامننا المخلص مع الشعب الفلسطيني، ونضاله المستمر منذ عقود من أجل الحرية والعدالة والمساواة، ونحن ندعم الحق الفلسطيني في تقرير المصير، ونعارض نظام الاحتلال والاستعمار والأبارتهايد الإسرائيلي"¹⁵².

• قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح، رئيس الكتلة السياسية في المجلس التشريعي، عبد الله عبد الله، إن الوفد المصري، الذي وصل قطاع غزة، سيقم بشكل شبه دائم في القطاع، لتنفيذ المصالحة، موضحاً أن الوفد الذي يتكون من أعضاء أمنيين وإداريين سيعمل على ترتيب الأجواء لاستقبال حكومة الوفاق الوطني، بقيادة رئيس مجلس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، ويرتب مع حماس في غزة كيفية تسليم الوزارات وإزالة العقوبات التي تقوض المصالحة¹⁵³.

• قدمت الحكومة النمساوية، من خلال الوكالة النمساوية للتنمية Austrian Development Agency، تبرعاً بقيمة 1.5 مليون يورو (نحو 1.8 مليون دولار) لوكالة الأونروا لدعم برنامج الوكالة الصحي في الأرض الفلسطينية المحتلة سنة 1967¹⁵⁴.

السبت، 2017/9/23

• قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في كلمة له أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، إن الرياض متمسكة بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها "القدس الشرقية". وبين الجبير أن النزاع العربي الإسرائيلي أطول نزاع في الوقت الحاضر، ولا يوجد مبرر لاستمراره¹⁵⁵.

• ناقشت اللجنة المركزية لحركة فتح، التطورات المتعلقة بالوضع في قطاع غزة، ودعت اللجنة حكومة الوفاق الوطني للذهاب إلى قطاع غزة في خطوة أولى لتقييم الوضع، والبدء في عملية تمكين حقيقية وممارسة الصلاحيات في كل المجالات. وأبدت مركزية فتح استعدادها لمزيد من الحوارات بهدف التوصل لرؤية تفصيلية لتنفيذ اتفاق المصالحة واستعادة الوحدة¹⁵⁶.

• قال أفيجدور ليبرمان، وزير الدفاع الإسرائيلي، إن تجربة إيران لصاروخ باليستي جديد يمكن أن يحمل رؤوس حربية ونووية يشكل تهديداً مختلفاً دول العالم والسلم العالمي. وقال ليبرمان، في تغريدة عبر الفيسبوك، إن هذه الخطوة استفزازية وتمثل تحدياً للولايات المتحدة وحلفائها¹⁵⁷.

- كشف مدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة، أن دولة الاحتلال ضاعفت من اعتقالاتها للأطفال الفلسطينيين دون سن 18 عاماً. وأشار حمدونة إلى أن سلطات الاحتلال تعتقل ما معدله 120 طفلاً فلسطينياً شهرياً، حيث إن التقارير سجلت اعتقال نحو 75 طفلاً في حزيران/ يونيو، و150 طفلاً في تموز/ يوليو، و135 طفلاً في آب/ أغسطس 2017¹⁵⁸.
- دعا المفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول المجتمع الدولي إلى عدم نسيان لاجئي فلسطين، الذين قال إنهم شهدوا نحو سبعة عقود من الظلم بدون تسوية سياسية حتى الآن. وقال كرينبول: "إن مجتمع اللاجئين لا يرى أي مستقبل سياسي. لا توجد عملية سياسية محددة ذات مصداقية لوضع حد للصراع بين فلسطين وإسرائيل. إنه مجتمع يواجه أيضاً عراقيل كبيرة، وقيوداً، وأشكالاً من الاستبعاد، ويعرض أيضاً للعنف، والصراع، والاحتلال، والإغلاق بأشكال متعددة تشكل حياتهم في كل بعد يمكن تخيله"¹⁵⁹.

الأحد، 2017/9/24

- عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً في رام الله برئاسة محمود عباس. ودعت اللجنة الحكومة الفلسطينية إلى المباشرة فوراً بتحمل مسؤولياتها كاملة وفق القانون ودون عراقيل، كما تدعو اللجنة التنفيذية كافة الدول الشقيقة والصديقة إلى تعزيز مساعداتها لقطاع غزة، وتوجيه هذه المساعدات إلى حكومة الوفاق الوطني باعتبارها الجهة الشرعية الوحيدة. كما قررت اللجنة إحالة ملف الاستيطان باعتباره جريمة حرب، وملف التطهير العرقي والتمييز والفصل العنصري، إلى المحكمة الجنائية الدولية بدعوى مستعجلة، لفتح تحقيق قضائي في جرائم الحرب التي ترتكبها "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية المحتلة بعدوان 1967¹⁶⁰.
- أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف أن "إسرائيل" أقرت إقامة 11,700 وحدة استيطانية منذ بداية سنة 2017، لكنها تسعى إلى إقامة وحدات استيطانية أخرى من خلال سماحها للمستوطنين بإقامة المستعمرات دون الرجوع إليها. وقال عساف إن الحكومة الإسرائيلية أقرت مخططات هيكلية لـ 122 مستعمرة خلال الستة أشهر الماضية، مشيراً إلى أن هناك مخططات أخرى تخص القدس والخليل لضمّ المستعمرات المقامة عليها¹⁶¹.
- استغربت حركة حماس خلو بيان مركزية فتح من أي مواقف، أو قرارات، تتعلق بإجراءات رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضد قطاع غزة، والتي من المفترض إلغاؤها بمجرد إعلان حماس من القاهرة خطواتها الوطنية والمسؤولة، المتعلقة بمجريات المصالحة وإنهاء الانقسام. وطالب الناطق باسم الحركة فوزي برهوم الرئيس عباس باتخاذ قرارات إيجابية

ومسؤولية بإلغاء هذه الإجراءات كافة، مؤكداً أنه لم يعد أي تعطيل أو تسويق مبرراً، لا سيما أن هذه الإجراءات تسببت بضرر كبير في حياة الناس ومصالحهم¹⁶².

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، لموقع أن آر جي العبري، إن الوضع الأمني القائم، المحيط بـ"إسرائيل"، يتطلب توجيه تحذير إلى الدول المجاورة لها من مغبة تحديها. وزعم أن "إسرائيل" خاضت مع حماس في غزة ثلاث حروب في الأعوام الأخيرة، لكن النتيجة أن "إسرائيل" باتت مضطرة لخوض حرب جديدة كل عامين، وربما يستمر هذا الوضع في غزة إن لم يتم إنجاز مرحلة الحسم مع حماس. وختم ليبرمان قائلاً: "بالنسبة للجنود الأسرى لدى حماس في غزة فإن إسرائيل لديها اليوم خياران، إما الذهاب لاحتلال القطاع، أو الاستجابة لمطالب حماس، وأي خيارات أخرى تتطلب مزيداً من الوقت"¹⁶³.

• قال رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل الشيخ رائد صلاح، في كلمة له بعد جلسة لمحاكمته، إن الاحتلال يعاقبه من خلال وضع قيود ثلاثية في أثناء تنقله في السجن¹⁶⁴.

• أظهرت إحصائية نشرتها ما تسمى "منظمات جبل الهيكل" اليمينية المتطرفة أن 22,552 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال السنة اليهودية المنصرمة، التي انتهت في 2017/9/20، بزيادة تصل إلى 60% مقارنة بالسنة اليهودية التي سبقتها، والذي وصل فيها عدد المقتحمين إلى 14,094¹⁶⁵.

• أكد وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل أن "قانون إعادة الجنسية فتح الطريق لسلسلة من الإجراءات سنعمل عليها لنعطي كل لبناني أصل ومستحق هويته اللبنانية، أكان ما قبل 1921، أو كان ابناً لأُم لبنانية من دون تهديد لبنان بالتوطين (في إشارة إلى اللاجئين الفلسطينيين من أم لبنانية)، أو كان صاحب خدمات جليلة للبنان". وشدد باسيل، في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الطاقة الاغترابية في لاس فيجاس، على "أننا سنعمل على نزع الجنسية عن كل أجنبي غير مستحق لها، قضت ظروف التقصير السياسي إعطاءه إياها، وسنبقى نواجه موجات اللجوء والنزوح التي تجتاح هويتنا الوطنية لنحميها من التوطين"¹⁶⁶.

الإثنين، 2017/9/25

• طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله المجتمع الدولي بالعمل الجاد والمسؤول لإنقاذ حلّ الدولتين، والدفع باتجاه عملية سياسية جادة تنهي الاحتلال الإسرائيلي وفق جدول زمني محدد، وقال: "لن نقبل بأنصاف الحلول، ولا بحلول أمنية أو اقتصادية مجزأة، إنما بحلّ سياسي متوازن يمكن شعبنا من العيش بحرية وكرامة على أرض دولته المستقلة كاملة السيادة، على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية"¹⁶⁷.

- أصدرت حركة الجهاد الإسلامي بياناً دانت فيه كافة أشكال التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، كما حذرت من دعوات بعض العرب لإنهاء مقاطعة الاحتلال¹⁶⁸.
- قرر الجيش الإسرائيلي تعليق عمل طائرات من دون طيار، من نوع راكب السماء، مؤقتاً، بعد تكرار سقوطها¹⁶⁹.
- أفاد موقع 0404 العبري بأن ستة جنود من قوات الاحتلال الإسرائيلي "انتحروا" في غضون شهرين؛ بينهم جنود مقاتلون، لافتاً النظر لتصاعد حالات الانتحار في صفوف جيش الاحتلال¹⁷⁰.
- أكد الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس السابق وخطيب المسجد الأقصى الحالي، أن الدعوة لفتح باب زيارة المسجد الأقصى للأشقاء العرب سلاح ذو حدين، ويعطي غطاءً شرعياً لجريمة التطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي، مشيراً إلى أنه يدعو المسلمين غير العرب لزيارة الأقصى ودعم المقدسين¹⁷¹.
- قال المنسق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف إن اتفاق القاهرة الأخير بين حركتي فتح وحماس يمثل "فرصة أخيرة" لإنهاء الانقسام، "قد لا تتكرر". واتهم ملادينوف "إسرائيل" بمواصلة بناء المستعمرات "بوتيرة مرتفعة". واتهم ملادينوف، في تقرير إلى مجلس الأمن، حكومة نتنياهو باستخدام خطاب تحريضي لدعم حملة المستعمرات الجديدة؛ وقال إن بناء المستعمرات تركز من حزيران/ يونيو إلى أيلول/ سبتمبر 2017 في شرقي القدس بشكل أساسي، مع مخططات لما يقارب 3,200 وحدة جديدة، بزيادة قدرها 30% عن سنة 2016. وقال ملادينوف إنه بشكل عام تمّ تدمير 344 بناء، تلّتهم في شرقي القدس، ما تسبب بنزوح أكثر من 500 شخص¹⁷².

الثلاثاء، 2017/9/26

- قام الشاب الفلسطيني نمر جمل، من بيت سوريك، بقتل جندي وحارسي أمن إسرائيليين وإصابة رابع، قبل أن يستشهد في عملية إطلاق نار على بوابة تابعة لمستعمرة هار أدار، التي تقع بين قريتي بدو وقطنة شمال غرب القدس المحتلة، وقرية أبو غوش على أطراف غربي المدينة¹⁷³.
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إنه بناء على توجيهات من الرئيس، قررت الحكومة التوجه إلى قطاع غزة يوم الإثنين 2017/10/2 لتسلم مهامها، وتحمل مسؤولياتها وفقاً للقانون الأساسي والقوانين النافذة¹⁷⁴.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن إدارة الإقليم الكردي شمالي العراق أصرت على إجراء استفتاء الانفصال بالرغم من كل التحذيرات؛ فالاستفتاء بالأساس باطل وفقاً للدستور

العراقي، ولم يلقَ دعماً من أي بلد، أو منظمة دولية سوى "إسرائيل". وتابع أردوغان قائلاً: "يا إدارة شمالي العراق ماذا ستجنون من دعم إسرائيل وحدها، هؤلاء (مسؤولو الإقليم) لا يعرفون السياسة ولا يعرفون كيف تكون الدولة، ويعتقدون أنهم سيصبحون دولة فقط بالكلام... لم ولن تكونوا أساساً"¹⁷⁵.

الأربعاء، 2017/9/27

• قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن حركته لن تقبل بمناقشة قضية "سلاح جناحها العسكري"، خلال جلسات التفاوض مع حركة فتح. وذكر أبو مرزوق، في حوار مع وكالة الأناضول، إن هذه القضية لم تطرح على طاولة مناقشات وفد الحركة مع المسؤولين المصريين خلال الفترة الماضية. وقال: "هذا الملف غير مطروح للنقاش، لا سابقاً، ولا مستقبلاً". وأضاف: "سلاح المقاومة موجود لحماية الشعب الفلسطيني، ولا يعقل أن تلقي المقاومة الفلسطينية سلاحها ولا زالت أرضها محتلة وشعبها مشرد". وذكر أبو مرزوق أن ننتيا هو طلب من روسيا ومصر وتركيا وقطر وغيرها من الأطراف، التدخل بغرض إبرام صفقة تبادل أسرى جديدة مع حركته. لكن أبو مرزوق أكد أن حماس لن تقبل بفتح هذا الملف قبل إفراج "إسرائيل" عن المعتقلين في صفقة التبادل السابقة، الذين أعادت احتجازهم. كما قال نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة خليل الحية، خلال مقابلة تلفزيونية عبر قناة الجزيرة، إن سلاح المقاومة خارج كل المعادلات وإنه لم يُطرح يوماً للنقاش، ولن تقبل حماس أن يطرح على طاولة المفاوضات¹⁷⁶.

• قال اللواء توفيق أبو نعيم إن وزارة الداخلية في قطاع غزة على استعداد تام لاستقبال الوزراء واللجان المختلفة بحكومة الحمد لله، مشيراً إلى أن ترتيبات وزارة الداخلية جزء من الترتيبات العامة لاستقبال الوضع القادم للتوافق الفلسطيني¹⁷⁷.

• قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في كلمة خلال احتفال أقيم لذكرى مرور خمسين عاماً على الاستيطان في الضفة الغربية، والجولان، وغور الأردن: "لقد أتينا باستيطان فخر إلى يهودا والسامرة ونحن نحافظ عليه ونقوّيه، بصورة مسؤولة وبحكمة ومثابرة". وشدد نتنياهو على أن "الاستيطان مهم لكم أيها الأصدقاء الأعزاء بقدر ما هو مهم لي، فبالتالي أقول قبل كل شيء وبشكل واضح: لن تتم إزالة أي مستوطنات في أرض إسرائيل مستقبلاً!". وقال: "قبل كل شيء، إنها ليست الطريق لإحلال سلام. فلن نشرد اليهود أو العرب. لم ننل سلاماً، بل نلنا إرهاباً وصواريخ! فلن نرتكب ذلك الخطأ مجدداً"¹⁷⁸.

- التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بالموفد الأمريكي لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات، وطرح نتنياهو خلال اللقاء رفض الفلسطينيين لإدانة عملية مستعمرة هار أدار، والمناشدة الفلسطينية لمحاكمة إسرائيليين في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وانضمام السلطة الفلسطينية إلى الجمعية العامة للمنظمة العالمية للشرطة "الإنتربول INTERPOL" الذي يخالف الاتفاقيات الموقعة مع "إسرائيل". وقال نتنياهو إن ممارسات القيادة الفلسطينية تلحق ضرراً كبيراً بالفرص لتحقيق السلام، وأكد على أن الحرب الدبلوماسية الفلسطينية لن تمر مرور الكرام¹⁷⁹.
- ذكرت القناة الثانية العبرية أن جنديين إسرائيليين أحدهما برتبة ضابط من الكتيبة 411 قتلا، جراء انقلاب مدرعة في الجولان. وأوقف جيش الاحتلال التدريب عقب الحادث إلى يوم الأحد 2017/10/1، للوقوف على ظروف انقلابها¹⁸⁰.
- رفضت محكمة الاحتلال في حيفا الاستئناف الذي قدمه فريق محامي الدفاع عن رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح، حتى الانتهاء من الإجراءات القضائية بحقه. وقال الشيخ صلاح عند دخوله قاعة المحكمة: "إنه بالرغم من كل الظروف الصعبة التي أمر بها، واضح لي أنني في موقف لا تنازل فيه عن أي آية من القرآن الكريم ولا عن حديث نبوي شريف، ولا تنازل عن حجر من الأقصى، ولا تنازل عن أي ثوابت إسلامية، عربية وفلسطينية، لا تنازل حتى نلقى الله تعالى"¹⁸¹.
- صوّتت الجمعية العامة للإنتربول على انضمام دولة فلسطين إلى عضوية المنظمة، التي أصبحت تضم 192 بلداً، بتصويت تجاوز الثلثين خلال اجتماع الجمعية العامة للإنتربول في بكين، في دورتها السنوية الـ 86. وقال وكيل وزارة الخارجية الفلسطينية تيسير جرادات إن فلسطين فازت بعضوية المنظمة بتصويت 75 دولة، ومعارضة 24، وامتناع 34 دولة عن التصويت¹⁸².
- حذّر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد بن الحسين 150 شركة إسرائيلية وعالمية تعمل داخل المستعمرات الإسرائيلية، بأنه "على وشك إدراجها على القائمة السوداء للمنظمة"¹⁸³.

الخميس، 2017/9/28

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، خلال لقاء عقده حماس بمدينة غزة مع نخب شبابية: إن "قرار المصالحة استراتيجي لا رجعة عنه، وسنواصل تقديم التنازلات من أجل إنجازه". وقال السنوار إن حماس لن تبقى بعد الآن

طرفاً في الانقسام، وأكد أن حركته لن تسمح لأي أحد أو أي طرف (لم يسمهم) بـ”إعاقة مشوار المصالحة”، مهدداً بـ”كسر عنق كل من لا يريد المصالحة، سواء كان من حماس أو غيرها”. وأضاف أن ”حماس تذهب إلى المصالحة وهي قوية جداً، والحركة بنت قوتها ليس من أجل حكم غزة، بل من أجل حلم شعبنا بالتحريّر“. وأكد السنوار أن حركته ستقدم تنازلات كبيرة جداً لإنجاح المصالحة الفلسطينية، موضحاً إلى أن كل تنازل صاعق سيكون أكبر من قبله؛ ”حتى يتحقق أحد الخيارين: إما إنهاء الانقسام، وهو أقل شيء، أو المصالحة الوطنية وهو الأفضل، حتى نتفرغ لترتيب مشرونا الوطني التحرري“. وقال السنوار: ”شعار استكمال مشروع التحرير يلزمه قوة ووحدة وطنية، ولن نسمح لأحد أن يمسّ سلاح المقاومة ولا عملية تطويره“¹⁸⁴.

- دان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس العملية التي نفذها الشهيد نمر الجمل في 2017/9/26 على مدخل مستعمرة هار أدار. وأكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في تصريح لإذاعة ”صوت فلسطين“، أن موقف الرئيس الدائم هو ”إدانة كل أعمال العنف بما فيها هذه العملية، وإدانة أية عمليات عنف أيّاً كان مصدرها“¹⁸⁵.
- شرعت مؤسسات دولية، بتوزيع المساعدات الخيرية وخصوصاً التي وصلت من قطاع غزة، لمسلمي الروهينغا الفارين إلى بنغلادش، من المجازر البشعة التي ترتكب بحقهم على أيدي سلطات بلادهم¹⁸⁶.
- قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينية، إن ”95% من الأطفال الذين اعتُقلوا ودخلوا سجن عوفر الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة تعرضوا للضرب الشديد والمبرح على يد الجنود والمحققين، وإن معظمهم قد أصيب بكدمات في عيونهم نتيجة الضرب بالأيدي وأعقاب البنادق“¹⁸⁷.
- قال السفير الأمريكي في تل أبيب ديفيد فريدمان لموقع والا العبري إن المستعمرات جزء من ”إسرائيل“. وتابع قائلاً إنه في تسوية مستقبلية ”ستحتفظ إسرائيل بجزء كبير من الضفة الغربية، لكنها ستعيد مناطق غير مطلوبة للحفاظ على أمنها“، زاعماً أن ”إسرائيل تسيطر على 2% فقط من الضفة الغربية“. وعلقت المتحدث باسم الخارجية الأمريكية هيدز ناوورت على كلام فريدمان قائلة إن ملاحظاته لا يجب أن تعدّ تغييراً في السياسة الأمريكية¹⁸⁸.

الجمعة، 2017/9/29

- أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالاً مع رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، أكد فيه أن حماس تريد تطبيق المصالحة، وتمكين الحكومة من

العمل في غزة، وأنها أعطت أوامر لكافة الموظفين المختصين بتسهيل مهمة الوفد الحكومي الزائر لغزة بشأن تسلم إدارة الوزارات¹⁸⁹.

• أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وزراء في حكومته بأنه قرر تجميد خطة "توسيع" مدينة قلقيلية حتى إشعار آخر¹⁹⁰.

• حذرت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج في بيروت من الدعوات المشبوهة لعقد المجلس الوطني الفلسطيني تحت حراب الاحتلال الإسرائيلي. وعقدت الأمانة العامة للمؤتمر اجتماعاً مشتركاً مع رئاسة الهيئة العامة للمؤتمر في بيروت، لتقييم المسار العام للمؤتمر وبحث النقاط المدرجة على جدول أعمالها، خصوصاً الأوضاع والتطورات السياسية التي تمر بها القضية الفلسطينية. ودعت الأمانة العامة إلى مقاومة التطبيع وتكريس وجود الاحتلال كأمر واقع في المنطقة، كما دعت الجماهير العربية والإسلامية وأحرار العالم للوقوف في وجه ذلك وإجهاض كل المحاولات ومواجهتها¹⁹¹.

• كشف رئيس الموساد الأسبق تسفي زامير Zvi Zamir، في مقابلة أجراها مع صحيفة "إسرائيل اليوم" بمناسبة حلول يوم الغفران اليهودي Yom Kippur، والذي تزامن مع حرب 1973، عن تقديم مسؤول مصري مهم "معلومة ذهبية"، للموساد الإسرائيلي، أسهمت في تغيير مصير الحرب¹⁹².

• بعث 18 عضواً يهودياً في الكونجرس الأمريكي برسالة إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، حذروه فيها من أن قراراته الأخيرة في موضوع حائط البراق والتهويد تمس بوحدة الشعب اليهودي ومكانة "إسرائيل" في أوساط الجالية اليهودية الأمريكية. وجاء في الرسالة، التي كتبها أعضاء الكونجرس، وجميعهم من الحزب الديمقراطي، أنهم كداعمين قداماء لـ "إسرائيل"، بودهم الإعراب عن "قلقهم العميق" إزاء سلوك الحكومة ضد التيارات غير الأرثوذكسية في "إسرائيل"¹⁹³.

السبت، 2017/9/30

• أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن المصالحة إرادة وقرار تشمل الضفة وغزة، مشدداً حرصه على إيجاد أجواء حقيقية للمصالحة والانتقال من الواقع الراهن المحكوم بأثقال السنين ومرارة الانقسام إلى واقع مختلف. وقال هنية، في رسالة وجهها للشعب الفلسطيني بشأن المصالحة: إننا ذاهبون للمصالحة للتفرغ للملفات الوطنية الكبرى والتصدي لمشاريع التصفية، وحماية خيار المقاومة، وإعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية¹⁹⁴.

- كشف تقرير توثيقي صادر عن موقع الانتفاضة النقاب أنه خلال أيلول / سبتمبر 2017 نُفذت 23 عملية، توزعت ما بين عمليتي إطلاق نار، و 12 عملية رشق حجارة، وتفجير 9 عبوات ناسفة. ووثق الموقع أكثر من 41 حادثة إلقاء زجاجات حارقة وأكواع متفجرة، في أكثر من 286 نقطة مواجهة مع قوات الاحتلال. وأسفرت العمليات الفلسطينية عن مقتل 3 إسرائيليين، وإصابة 15 آخرين، واستشهاد 5 فلسطينيين، وإصابة 76 فلسطينياً¹⁹⁵.
- قال ممثلون عن مؤسسات حكومية فلسطينية وأخرى أهلية محلية ودولية، إن الوضع المائي في قطاع غزة "كارثي"؛ حيث وصلت نسبة التلوث فيه إلى نحو 98%¹⁹⁶.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن جهاز الموساد الإسرائيلي لعب دوراً في تنظيم الاستفتاء حول استقلال إقليم كردستان العراق. وبعدها انتقد رفع الأكراد العراقيين أعلام "إسرائيل" خلال احتفالهم بنتيجة الاستفتاء، قال أردوغان "هذا يثبت أمراً: إن لهذه الإدارة تاريخاً مشتركاً مع الموساد. إنهما يسيران يداً بيد". وقال أردوغان مخاطباً القادة الأكراد العراقيين خلال خطاب متلفز ألقاه في أرضروم شرقي تركيا: "هل تدركون ما تقومون به؟ وحدها إسرائيل تدعمكم"¹⁹⁷.
- أعلنت وكالة الأونروا حصولها على تعهدات دولية بتبرعات مالية قدرت بمبلغ 49 مليون دولار دعماً للاجئين الفلسطينيين. وقال مكتب الوكالة في بيروت، في بيان صحفي: "إن العديد من المندوبين المشاركين في اجتماع استضافته منظمة المؤتمر الإسلامي في نيويورك، تعهدوا بتقديم تبرعات إضافية تعمل على تقليل عجز الموازنة الذي تعاني منه الوكالة، من 126.5 مليون دولار ليصل إلى 77.5 مليون دولار"¹⁹⁸.

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

تشرين الأول / أكتوبر 2017

تشرين الأول / أكتوبر 2017

الأحد، 2017/10/1

- هاتف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس؛ حيث ناقشا الترتيبات لاستقبال الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة. وجرى خلال الاتصال، استعراض المناخ الإيجابي الواعد الذي يسود الساحة الفلسطينية في هذه الأوقات، واستثمارها في استعادة الوحدة الوطنية وصولاً إلى تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في إقامة دولته وعاصمتها القدس¹.
- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، إننا "ذاهبون إلى قطاع غزة، بروح إيجابية، وعاقدون العزم على القيام بدورنا في دعم جهود المصالحة، وطبي صفحة الانقسام، ليعود الوطن موحداً بشعبه ومؤسساته". وأشار رئيس الوزراء إلى أن الحكومة ستسهم بشكل تدريجي، في حل القضايا العالقة، التي وقفت في السابق عائقاً أمام تنفيذ اتفاقات المصالحة بين حركتي فتح وحماس. وأعلن الحمد الله عن تشكيل ثلاث لجان، وهي: لجنة المعابر، ولجنة الوزارات والموظفين، واللجنة الأمنية؛ لتتولى استلام قطاع غزة².
- أعلن الناطق باسم وزارة الداخلية في قطاع غزة إياد البزم أن الأجهزة الأمنية "أنهت كل إجراءاتها في إطار خطتها الأمنية لتأمين قدوم حكومة التوافق" إلى القطاع. وقال البزم إن الوزارة "اتخذت كل الإجراءات التي من شأنها إنجاح مهمة حكومة التوافق في قطاع غزة، ومنع أي معوقات"³.
- كشفت صحيفة معاريف النقب عن وجود خطة لفصل وعزل الفلسطينيين عن القدس المحتلة، أشرفت عليها عضو الكنيست من حزب الليكود عنات باركو Anat Berko، بإيعاز من بنيامين نتنياهو، وذلك لضمان أغلبية يهودية تصل إلى 95% بالقدس، عبر بناء جدار فاصل يعزل التجمعات والأحياء السكنية الفلسطينية عن "القدس الكبرى"، التي تخطط لها الحكومة الإسرائيلية⁴.
- فاز الطالبان الفلسطينيان اللاجئان إلى لبنان محمد حميد ورؤى شحادة بالمركز الأول في المسابقة العالمية للحساب العقلي، والتي أقيمت في دولة تايلند⁵.
- بدأ وفد أممي مصري زيارة إلى قطاع غزة. وكان في استقبال الوفد رئيس المكتب السياسي لحماس إسماعيل هنية، وقالت الحركة إن المسؤولين المصريين وصلوا القطاع عبر

حاجز بيت حانون (إيريز)؛ لمتابعة ملف ترتيبات المصالحة الفلسطينية، وتسلم حكومة الوفاق الوطني مسؤولياتها كافة في القطاع دون أي عائق⁶.

• كشف رئيس الموساد الأسبق تسفي زامير عن معلومات فيما يتعلق بتجنيد الجاسوس المصري أشرف مروان لصالح "إسرائيل". وفي حوار مع موقع أن آر جي، كشف زامير عن التقائه بمروان عدة مرات في أوروبا، "حيث كانت فرحتنا بنجاحنا في تجنيد عميل كهذا لا توصف". وأضاف زامير أن مروان هو من نبّه الموساد لتوقيت اندلاع حرب 1973، من خلال اطلاعه على خطة الحرب التي بدأها الجيشان في مصر وسورية، على جبهتي الجولان والسويس⁷.

• دعا الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، في ختام مسيرة العاشر من محرم، كل اليهود الذين جاؤوا إلى فلسطين المحتلة إلى مغادرتها، والعودة إلى البلدان التي جاؤوا منها، "حتى لا يكونوا وقوداً في أي حرب تأخذهم إليها حكومة نتنياهو الحمقاء، لأن نتنياهو إذا شنّ حرباً في هذه المنطقة قد لا يكون لدى هؤلاء وقت حتى لمغادرة فلسطين، ولن يكون لهم أي مكان آمن في فلسطين المحتلة"⁸.

الإثنين، 2017/10/2

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال لقاء مع فضائية سي بي سي المصرية، إن السلطة لن تسمح لأي كان، باستثناء مصر، التدخل في الشؤون الداخلية للفلسطينيين، وإنه لن يكون في غزة أي سلاح وصفه بـ "غير الشرعي"، بالإشارة إلى سلاح المقاومة، وإنه لن يسمح أن يكون في القطاع نموذج وتجربة حزب الله في لبنان. وقال إنه على غير عجلة من أمره في رفع الإجراءات العقابية الأخيرة التي اتخذها ضد غزة. وقال عباس: "حينما تتمكن الحكومة بشكل كامل من المعابر والأجهزة الأمنية والوزارات سترفع إجراءاتنا الأخيرة، وأنا مش مستعجل"⁹.

• قال رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله، خلال مؤتمر صحفي عقده في معبر بيت حانون (إيريز) فور وصوله قطاع غزة، إن "الحكومة بدأت بممارسة مهماتها في غزة ابتداء من اليوم"، وإن عودة الحكومة إلى غزة "جاءت من أجل تحقيق المصالحة، وإنهاء تداعيات الانقسام المؤلمة، لينطلق الجميع للوحدة". وتعهد بأن تعمل الحكومة على "توفير المقومات لأبناء غزة الذين عانوا خلال السنوات الماضية"، مشدداً على أن "أولوياتنا اليوم هي التخفيف من معاناة غزة وأن تبقى غزة دائماً حامية الهوية الفلسطينية"، مطالباً المجتمع الدولي "بالانخراط في عملية بناء غزة وإنهاء الأزمات"¹⁰.

- دعت قوى اليسار الفلسطينية إلى عقد لقاء فوري وشامل لكافة القوى الوطنية والإسلامية، بهدف تسريع خطوات تطبيق تفاهات المصالحة بين حركتي فتح وحماس. وأبدت القوى اليسارية، التي تضم الجبهتين الشعبية والديموقراطية وحزب الشعب وفدا وحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، ترحيبها بالتطورات الأخيرة التي فتحت الباب لاستئناف جهود المصالحة، داعية إلى تعجيل العمل على تخفيف معاناة أهالي قطاع غزة؛ بما في ذلك تراجع السلطة عن إجراءاتها العقابية التي طالت رواتب الموظفين الحكوميين ومخصصات الكهرباء¹¹.
- هدد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان بضرب قلب التجمعات السكنية في حال مواجهة مستقبلية للجيش الإسرائيلي مع أي تنظيمات وحركات وصفها بـ"المعادية لـ"إسرائيل"¹².
- قال رئيس جهاز الموساد يوسي كوهين: "إننا ننفذ مئات وآلاف العمليات سنوياً، وبعضها معقدة وجريئة في قلب دول العدو، وهي الدول الهدف". وادعى تركيز الموساد لنشاطه ضدّ "المخاطر المتجددة من جانب إيران"، وتواجهها العسكري في سورية، إضافة إلى التركيز على الساحة اللبنانية والفلسطينية، وخصوصاً حركتي حماس وحزب الله، وضدّ صناعة الصواريخ لديهما، وكذلك ضدّ تنظيم داعش¹³.

الثلاثاء، 2017/10/3

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن قرار الحركة هو أن تذهب إلى أبعد نقطة من أجل إنهاء الانقسام، وتقديم أي ثمن من أجل أن تنجح المصالحة. وحول قضية السلاح، قال هنية إن سلاح الحكومة والشرطة وأجهزة الأمن، هذا بالتأكيد سلاح واحد، يجب أن يخضع لقرار الحكومة والدولة. وأكد هنية أنه طالما هناك احتلال فمن حقّ شعبنا أن يمتلك سلاحه، وأن يقاوم هذا الاحتلال بكل أشكال المقاومة، وهذا ليس شيئاً جديداً ابتدعه حركة حماس. وأكد هنية أن حماس لم تلجأ للمصالحة تحت الضغط أو من موقف ضعف، مبيناً أن قرار المصالحة جاء في إطار رؤية واستراتيجية، وفي سياق استشعار الخطر الكبير الداهم على القضية الفلسطينية¹⁴.
- أنهت الحكومة الفلسطينية أول اجتماع لها في قطاع غزة، بعد حلّ اللجنة الإدارية، وقال رئيسها رامي الحمد الله إن كل القضايا العالقة ستحلّ وفقاً لاتفاق القاهرة، وشدد على أن الشعب الفلسطيني اليوم أمام لحظة تاريخية مهمة، لكي يسمو فيها على الجراح، ويرتقي بوحده بعيداً عن التجاذبات والخلاف والانقسام، ويغلب المصلحة الوطنية العليا، بما

”يحقّق تطلّعات شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وفي كل شبر من أرضنا، يحدونا الأمل، بأن تتوافر جميع العوامل والظروف لتمكين حكومة الوفاق الوطني من تسلّم صلاحياتها كاملة، بالمضمون لا بالشكل، وبالفعل لا بالقول“. ووصف الناطق باسم الحكومة يوسف المحمود، الوضع في قطاع غزة بالمأساوي، مؤكداً على أن الحكومة قررت تشكيل ثلاث لجان لمتابعة جميع الملفات العالقة¹⁵.

• عبّرت بعض الفصائل الفلسطينية عن استغرابها من عدم اتخاذ الحكومة الفلسطينية خطوات لرفع الإجراءات العقابية عن قطاع غزة. وقال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم إنه ”كان من المفترض على حكومة الوفاق الفلسطينية خلال اجتماعها الأسبوعي في غزة، اتخاذ قرارات مسؤولة وفورية تلامس معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وقضايا الإنسانية“. وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين كايد الغول، إن تأجيل رفع الإجراءات ضدّ قطاع غزة لما بعد اجتماع حركتي فتح وحماس بالقاهرة، يتناقض عملياً مع تصريحات سابقة للحكومة والرئيس عباس بأنه سيتم رفع الإجراءات عن غزة بمجرد حلّ اللجنة الإدارية. وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة إن تأجيل الحكومة لرفع العقوبات هي التي تعزز من المخاوف والمحاذير لدى المواطن الفلسطيني من عدم جدية الأطراف في تحقيق المصالحة¹⁶.

• قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في رسالة مسجلة وجهها للشعب الفلسطيني خلال اجتماع الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة، إن مصر حريصة على تقديم جميع أشكال الدعم للشعب الفلسطيني، وإن هناك فرصة سانحة لتحقيق ”السلام“ في المنطقة، ويجب التعاون لتأكيد صدق توجه الشعب الفلسطيني نحو السلام. وأضاف السيسي أن لديه إيماناً كاملاً بأن الاختلافات بين مكونات المجتمع الفلسطيني يجب أن يتم حلّها داخل البيت الفلسطيني بدعم ومساندة من الأشقاء العرب، مع عدم قبول تدخل أي قوى خارجية في هذا الشأن¹⁷.

• خاطب وزير المخابرات المصرية خالد فوزي قيادة حركة حماس، خلال لقاء في غزة، بالقول إن التاريخ سيسجل أنكم وحدتم الشعب الفلسطيني. وقال فوزي: ”نحن بانتظاركم في الأيام المقبلة في القاهرة، ونحن متأكدين أنكم ستفعلونها“، أي إتمام المصالحة¹⁸.

• رحّب وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو Mouloud Jawish Ihsanoglu ببدء الحكومة الفلسطينية عملها في قطاع غزة، ووصفها بـ”الخطوة التاريخية“. وحذّر أوغلو من ”وجود مكائد تحاك تجاه فلسطين؛ حيث تعمل بعض دول المنطقة على تغيير السلطة الفلسطينية، وتنصيب دمي تابعة لها على رأسها“¹⁹.

- رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو جهود المصالحة الفلسطينية، وقال إنه سيكون على أي حكومة فلسطينية مستقبلية تفكيك الجناح العسكري لحركة حماس، وقطع كل العلاقات مع إيران. وقال نتنياهو، خلال جلسة خاصة لحزب الليكود: "نتوقع من كل من يتحدث عن العملية السلمية الاعتراف بإسرائيل، وبالطبع الاعتراف بالدولة اليهودية، ولن نقبل بمصالحات مزيفة يتصالح فيها الجانب الفلسطيني على حساب وجودنا"²⁰.
- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بدء تطوير مستعمرة معاليه أدوميم بـ "وتيرة عالية"، وقال نتنياهو، في أثناء زيارته للمستعمرة: "سنبني هنا آلاف الوحدات السكنية. سنقيم مناطق صناعية، وسنضيف إلى المدينة قطع الأرض اللازمة من أجل تطويرها بوتيرة متسارعة، هذا المكان سيكون جزءاً من دولة إسرائيل". وشدد نتنياهو على أنه يدعم "قانون أورشليم الكبرى الذي سيسمح لأورشليم وللمدن المتاخمة لها بالتطور على أصعدة عديدة. هذه هي بشرى كبيرة وهامة"²¹.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان، خلال مقابلة أجراها معه موقع والا العبري، إنه لا يعرف خطة أو مبادرة أمريكية لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين. وشدد ليبرمان على أنه "ينبغي أن نكون واضحين، والحد الأقصى الذي بالإمكان التوصل إليه هو اتفاق مرحلي طويل الأمد". وأضاف: "بالنسبة لي، التسوية مع الفلسطينيين ممكنة فقط من خلال تسوية إقليمية شاملة. وسأعارض بشدة اتفاقاً ثنائياً بيننا وبين الفلسطينيين، فهذا لن ينجح، ولا أمل له، والقضية ليست قضية تسوية مع الفلسطينيين، وإنما مع العالم العربي". وأشار ليبرمان إلى أن "هذا يشمل ثلاثة مركبات: الدول العربية، عرب إسرائيل، والفلسطينيين"²².
- كشفت القناة العبرية السابعة النقاب عن أن محكمة الاحتلال العليا حظرت، في قرار لها، لعب أطفال القدس في ساحات المسجد الأقصى، ولفتت النظر إلى أن هذا القرار جاء في أعقاب التماس تقدمت به منظمات يهودية، اشتكت فيه من لعب الأطفال بالكرة في باحات المسجد²³.
- اقترحت الآليات والجرافات الإسرائيلية بحماية من الشرطة، قرية العراقيب، وهدمت مساكنها للمرة الـ 119 على التوالي²⁴.
- ذكرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 3,594 من اللاجئين الفلسطينيين في سورية استشهدوا بسبب القصف، والحصار، والاشتباكات، والتعذيب، والغرق في أثناء محاولات الفرار من الحرب؛ بينهم 462 امرأة، بالإضافة إلى 1,639 حالة اعتقال واختفاء قسري، بينهم 105 نسوة²⁵.

الأربعاء، 2017/10/4

- قال محمد دحلان، في مقابلة له مع رويترز Reuters: ”هذا شرف لنا أننا... نجحنا في أن تكون هناك هذه التفاهات بين حركة حماس ومصر“، وقال إنه مستعد للمصالحة مع الرئيس محمود عباس لتوحيد حركة فتح، مشيراً إلى أن ”الكرة في ملعب أبو مازن ووقتاً يريد نحن جاهزون“. وبالمقابل شدّد دحلان على أن ”الفرص أمام ما أطلق عليه قضية القرن أو صفقة القرن هو صفر، لأن نتناهب لا يريد سلاماً، وفرض أمراً واقعاً من المستوطنات في الضفة والقدس“. وأضاف دحلان قائلاً: ”هناك تهويد شامل للضفة الغربية وليس فقط للقدس، وأصبح من المستحيل تنفيذ حلّ الدولتين... وبالتالي لا يوجد أفق سياسي“²⁶.
- أكد رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد الله أن حكومته أعدت كافة الخطط من أجل تسلم مقاليد الحكم في قطاع غزة، لكنها تنتظر اجتماع وفدي حماس وفتح في القاهرة في 2017/10/10²⁷.

- كشفت وزيرة الاقتصاد الفلسطيني عبير عودة النقاب عن أن شركة جديدة ستستثمر في عمليات استخراج احتياطات حقل الغاز الطبيعي ”غزة مارين“. وقالت عودة، في تصريح خاص بصحيفة القدس: ”إن الشركة ستبدأ عمليات الاستخراج خلال العام الحالي إذا لم تواجهها أي عوائق وقيود إسرائيلية“، مشيرةً إلى أن خمس شركات كانت تنوي الاستثمار في الحقل لكنها انسحبت بسبب القيود الإسرائيلية²⁸.
- أكد صلاح البردويل، القيادي في حركة حماس، أن حركته ماضية بكل إرادة نحو المصالحة الوطنية الفلسطينية، وأن حماس ستشارك في حكومة الوحدة الوطنية المقبلة بعد دعوة القاهرة لذلك، مشدداً على أن الحركة ”لن تغادر المشهد السياسي“²⁹.
- نفى القيادي في حركة حماس، مشير المصري، في حديث مع قدس برس، أي علاقة للمصالحة بسلاح المقاومة، وقال: ”سلاح المقاومة خطّ أحمر، وحماس ستبقى رأس حربة المقاومة، وهي إنما انصرفت من الدائرة الحكومية لتتفرغ للإعداد ومشروع المقاومة“. وأضاف قائلاً: ”حماس إذ تتنازل اليوم إنما تتنازل لصالح شعبها، وليس على حساب شعبها، فالحقوق والثوابت التي تشكل الإرث الثوري لشعبنا ستبقى خيارنا الاستراتيجي، وعندما نلتقي مع فتح إنما نلتقي على القواسم المشتركة التي قررتها مؤسسات الحركة واستناداً لوثيقة الوفاق الوطني“³⁰.
- أعلن اللواء عبد الفتاح حرحور، محافظ شمال سيناء، بدء تنفيذ المرحلة الثالثة بإخلاء المباني والمنشآت الواقعة على بعد كيلومتر واحد من الحدود الدولية مع قطاع غزة

ولمسافة خمسمئة متر، وإزالتها، وذلك تمهيداً لإقامة المنطقة العازلة المقررة على الحدود بين مصر وقطاع غزة³¹.

- أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع مغلق مع نظيره الإيراني في طهران، أن ”هناك إجماعاً دولياً، باستثناء إسرائيل، على رفض انفصال كردستان العراق“، متسائلاً: ”ما هذا الاستفتاء الذي لا تعترف به دولة في العالم سوى إسرائيل؟ عندما يصدر قرار كهذا عقب التباحث مع الموساد... فلا سنداً قانونياً له“³².
- أصدر ممثل الاتحاد الأوروبي ورؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس المحتلة ورام الله بياناً، عبّروا فيه عن الترحيب بذهاب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إلى غزة، وعقده اجتماعاً لكامل حكومته هناك. وقالوا إن هذا القرار هو إشارة مهمة وإيجابية، تشير إلى أن السلطة الفلسطينية جاهزة ومستعدة لتولي مسؤولياتها في غزة. كما أعلن الاتحاد الأوروبي تقديم 20 مليون يورو (نحو 23.5 مليون دولار) لصالح دفعات الرواتب ومخصصات التقاعد لشهر أيلول/سبتمبر 2017 لنحو 56 ألف موظف حكومي فلسطيني ومتقاعد في الضفة الغربية³³.

الخميس، 2017/10/5

- أكدت مصادر في حركة حماس لوكالتي قدس برس والأناضول وللقدس العربي، أن المكتب السياسي للحركة انتخب في اجتماعه في العاصمة المصرية القاهرة، صالح العاروري، نائباً لرئيس المكتب السياسي، إضافة إلى تكليف عدد من أعضاء المكتب السياسي لإدارة ملفات مهمة ومركزية في الحركة، أبرزهم موسى أبو مرزوق، الذي تولى إدارة ملف ”العلاقات الدولية“، وخليل الحية مسؤولاً عن ملف الإعلام. وفي 2017/10/9، أعلنت حماس، في بيان صحفي، انتخاب العاروري نائباً لرئيس المكتب السياسي للحركة³⁴.
- قال نائب وزير الدفاع الإسرائيلي اليميني إيلي بن دهان إن الإعلان عن تعيين وانتخاب صالح العاروري ليكون نائباً لرئيس المكتب السياسي لحركة حماس يعكس حقيقة ”الحركة الإرهابية“ حماس، وأنها غير معنية بتحقيق السلام ولا التقدم بالوضع السياسي³⁵.
- بدأت في مقر الرئاسة الفلسطينية في رام الله، أعمال الدورة الثانية للمجلس الثوري لحركة فتح، بحضور الرئيس محمود عباس، وأعضاء اللجنة المركزية للحركة. وأكد عباس أن المصالحة الوطنية هي أولوية فلسطينية، ”نسعى لتحقيقها بكل السبل الممكنة، وذلك لحماية المشروع الوطني الفلسطيني، وتحقيق آمال وتطلعات شعبنا بالحرية والاستقلال“. وشدد عباس على أن كل المساعدات التي ستقدم لغزة يجب أن تمر عبر الحكومة الفلسطينية، صاحبة

الولاية على الأراضي الفلسطينية المحتلة 1967. كما قررت مركزية فتح الاستجابة للدعوة المصرية للحوار بين فتح وحماس وإرسال وفدها إلى القاهرة يوم الثلاثاء 2017/10/10³⁶.

- قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان لها تعقيباً على تجديد القرار الأمريكي بإدراج الأمين العام للحركة رمضان عبد الله شلح على قائمة المطلوبين، إنه "ليس جديداً بل تمّ منذ سنوات طويلة، ويتكرر كل عام تقريباً، ما يدلّ على أن أمريكا تستخدم سلطتها وأذرعها لخدمة الإرهاب الذي تغذيه في كل العالم، وفي مقدمته الإرهاب الإسرائيلي"³⁷.
- أعد الخبير في بناء الموانئ الإسرائيلي أساف أشار Asaf Ashar، وهو بروفيسور في جامعة نيو أورليانز الأمريكية University of New Orleans، مخططاً جديداً، لبناء ميناء داخلي في غزة، "يخدم قطاع غزة دون أن يمسّ بأمن إسرائيل". ويقترح تحويل معبر كرم أبو سالم من معبر للبضائع إلى غزة، إلى ميناء داخلي مع منطقة صناعية مرتبطة به، تصبح على المدى البعيد مركزاً تجارياً ومصدراً للتشغيل³⁸.
- قال خبير شؤون الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار الشمالية، عارف دراغمة، إن سلطات الاحتلال أصدرت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، 350 إخطاراً لوقف ومنع البناء في أنحاء متفرقة من منطقة الأغوار؛ شملت وقف البناء لمنشآت وخيام وبركسات وحظائر للأغنام ومساكن مقامة على أراضٍ ذات ملكية فلسطينية³⁹.

الجمعة، 2017/10/6

- قال قائد العمليات في جيش الاحتلال الإسرائيلي العقيد إيتسيك ترجمان Itzik Turjeman، في مقابلة مع يديعوت أحرونوت، ونشرت على موقع الصحيفة في 2017/10/14، إن "الناس عموماً لا يعلمون عن نشاطنا، ولكن قسم العمليات يعمل على مدار 24 ساعة يومياً، سبعة أيام في الأسبوع، فنحن عملياً القسم المسؤول عن المعركة بين الحروب. نحن نتحدث عن مئات العمليات التي نفذنا في العام الأخير، وقد تكون هذه العمليات مثلاً تفجيراً في مكان ما، أو أموراً أخرى". وفي سياق التهديدات الأمنية من وجهة نظر الاحتلال، قال ترجمان إن لبنان يشكل مصدر التهديد المركزي، لكن التهديد أو الخطر الأكثر واقعية يأتي بالذات من قطاع غزة⁴⁰.
- أكد مدير عام قوى الأمن الداخلي في غزة، اللواء توفيق أبو نعيم، في حوار مع اليوم السابع، أن وزارة الداخلية بغزة انتهت من بناء المنطقة العازلة بين سيناء وغزة بشكل كامل⁴¹.
- قال القيادي في حركة فتح جبريل الرجوب، لموقع والا عبري، إن فتح وحماس أمام مصالحة تاريخية، لافتاً النظر إلى أن الدولة الفلسطينية، التي ستقوم، لن تُنشئ جيشاً لأغراض

- الحرب. وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يُهدر فرصة تاريخية للتوصل لـ "اتفاق سلام" مع العالم العربي، لأنه يُريد الاحتفاظ بمنصبه، على حدّ تعبيره⁴².
- صادق كل من المجلس الثوري واللجنة المركزية لحركة فتح على شروط المصالحة الفلسطينية ودعم خطواتها⁴³.
- وضعت اللجنة الشعبية لرفع الحصار عن غزة خمسة محددات لرفع الحصار الإسرائيلي عن القطاع، وذلك عقب تسلم حكومة التوافق الفلسطينية مهامها في القطاع؛ تتمثل في تشغيل الممر الآمن بين قطاع غزة والضفة الغربية، وفتح المعابر التجارية، ورفع الطوق البحري، وتشغيل الميناء البحري، وإعادة بناء المطار⁴⁴.
- قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، إن أي قضايا واتهامات منظورة في القضاء بحق حركة حماس ستأخذ مجراها القضائي. وأضاف، في حوار مع صحيفة الأهرام، أن من يثبت تورطه في أعمال تصيب الشعب المصري بالأذى يجب أن يلقي كل العقاب⁴⁵.
- أعلنت شعبة المعلومات في الأمن العام اللبناني أنها فكّكت خلية مؤلفة من ثلاثة أشخاص يشتبه في ارتباطها بالعدو الإسرائيلي، تنشط بين منطقة برج البراجنة، بالقرب من العاصمة بيروت، ودير قوبل، في محافظة جبل لبنان⁴⁶.

السبت، 2017/10/7

- أكد نائب رئيس حركة حماس في قطاع غزة، خليل الحية، أن من يفكر في إفشال المصالحة ويضع العثرات أمامها قبل الذهاب إلى القاهرة مخطئ. وشدد الحية، خلال المؤتمر السنوي السادس، بعنوان "فلسطين.. رؤى استراتيجية سياسية"، على أن سلاح المقاومة خارج أي اتفاق، وحماس تريد فصلاً طبيعياً لسلاح المقاومة وسلاح الأجهزة الأمنية. وبين الحية أنه من الخطأ أن نضع سلاح المقاومة في أي اتفاق قادم، متسائلاً: لماذا نعود اليوم إليه، لتسميم الأجواء؟⁴⁷!
- أكدت كتائب شهداء الأقصى - لواء العامودي، وحركة المقاومة الشعبية في فلسطين، أن سلاح المقاومة خارج كل النقاشات والحوارات الفلسطينية أو الدولية، وهو سلاح كفلته كافة القوانين الدولية؛ لأنه شرف الشعب ودرعه الحصين ضدّ الاحتلال الإسرائيلي⁴⁸.
- أشار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، خلال مقابلة تلفزيونية أجراها معه حاكم ولاية أركنسو السابق مايك هاكابي Mike Huckabee، في برنامج هاكابي على شبكة تي بي أن TBN، إلى أن إدارته تعمل على خطة لإحلال "السلام" بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. وشدد على أنه يريد أن يعطي "ذلك فرصة قبل حتى أن أفكر في نقل السفارة

إلى القدس“. وبسؤاله عما إذا كان قد وضع إطاراً زمنياً لنقل السفارة، قال ترامب: ”سنقوم باتخاذ قرار في المستقبل غير البعيد“⁴⁹.

- ذكرت مصادر محلية وأمنية فلسطينية بغزة أن الأجهزة الأمنية اعتقلت أربعة من قادة ما يعرف باسم ”السلفية الجهادية“، وأفاد المتحدث باسم وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة، إياد البزم، بأن الأجهزة الأمنية اعتقلت المدعو نور عيسى أحد القادة المطلوبين⁵⁰.
- نقلت صحيفة هآرتس، عن موظف رفيع المستوى في وزارة الخارجية الإسرائيلية قوله إن الدول العربية قررت سحب مشاريع قرار في أعقاب اتصالات دبلوماسية بين رئيس اللجنة الإدارية لليونسكو مايكل ووربس Michael Worbs، والسفير الإسرائيلي في المنظمة كرمل شاما هكوهين Carmel Shama Hachohen، والسفير الأردني في اليونسكو مكرم قيسي. وأضاف الموظف الإسرائيلي أنه شاركت في هذه الاتصالات الدبلوماسية عدة دول غربية، على رأسها الولايات المتحدة، وأن المبعوث الأمريكي الخاص، جايسون غرينبلات، كان ضالعا في هذه الاتصالات بشكل شخصي⁵¹.
- قالت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية إنها سجلت ما يزيد عن 150 حالة انتهاك ارتكبتها الأجهزة الأمنية في الضفة، منذ بدء التحضيرات للمصالحة الداخلية على الساحة الفلسطينية. وطالبت اللجنة، في بيان لها، بالإفراج عن المعتقلين السياسيين كافة، في ظلّ الحديث عن أجواء المصالحة، ولقاءاتها المرتقبة في القاهرة⁵².
- أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن السلطات الإسرائيلية أوجدت، منذ اندلاع انتفاضة القدس، ذرائع جديدة لاعتقال الفلسطينيين، بينها الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد الفيسبوك. ورصد المركز 450 حالة اعتقال على خلفية ”التحريض على الاحتلال“، بينها نساء وأطفال⁵³.

الأحد، 2017/10/8

- عقدت حركة حماس لقاء تشاورياً مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة قبل ذهاب وفد الحركة إلى القاهرة للقاء وفد حركة فتح واستكمال مجريات المصالحة الفلسطينية. وأكد رئيس الحركة في قطاع غزة يحيى السنوار، خلال اللقاء، على جدية الحركة في مساعيها لإنجاز جميع ملفات المصالحة في القاهرة، مردفاً: ”لن نعود إلى الانقسام بأي حال من الأحوال“⁵⁴.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إن محطة الحوار بالقاهرة في منتهى الأهمية خصوصاً في ظلّ التوقعات الشعبية الكبيرة. وأشار أبو مرزوق، في تغريدة له

عبر موقع تويتر، إلى أن نجاح هذه المحطة مرهون بيد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وأن عليه تقديم ما تقتضيه الحالة⁵⁵.

• طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الإدارة الأمريكية عدم نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، "لأن نقل السفارة سيهدم كل الجهود الرامية لتحقيق السلام"⁵⁶.

• قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي موقعاً للمقاومة الفلسطينية شرق مخيم المغازي وسط قطاع غزة، ما أدى لتدميره، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وزعم متحدث باسم جيش الاحتلال أن سلاح المدفعية قصف الموقع رداً على محاولة إطلاق قذيفة صاروخية من القطاع⁵⁷.

• أفادت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن هناك تعاوناً أمنياً وعسكرياً مع مصر والإمارات ودول أخرى مثيرة للجدل في آسيا وإفريقيا أو أمريكا، ويشمل ذلك التعاون توفير معلومات استخباراتية والمشاركة في عمليات عسكرية، وعقد صفقات سلاح، لكن تل أبيب تمنع نشر معلومات عن ذلك⁵⁸.

• شهد البرلمان المغربي ملاسنت بين مستشارين برلمانيين (الغرفة الثانية من البرلمان)، ووفد إسرائيلي يترأسه وزير الدفاع السابق عمير بيرتس، حضر إلى الرباط للمشاركة في المناظرة الدولية، التي ينظمها مجلس المستشارين، والجمعية البرلمانية المتوسطة، ما أدى إلى رفع الجلسة. وأكدت منظمة العمل الوطنية من أجل فلسطين، في بيان لها، أن "الشعب المغربي ما فتى يعبر عن رفضه المطلق ومواجهته لكل أشكال ومظاهر التطبيع الصهيوني"⁵⁹.

الإثنين، 2017/10/9

• قالت القناة العبرية العاشرة إن رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرغمان قدّم تقريراً للحكومة الإسرائيلية، عن وضع حركة حماس في لبنان. وقال أرغمان في تقريره إن حماس تزداد قوة في جنوب لبنان، وتقوي علاقاتها مع حزب الله، زاعماً أن الحركة قد تحصل على دعم من إيران، و"بذلك هي تشكل تهديداً جديداً لإسرائيل في شمال البلاد"⁶⁰.

• أكد وكيل وزارة الداخلية في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم، في حوار مع صحيفة فلسطين، أن الخطة الأمنية لضبط الحدود بين مصر وقطاع غزة أنهت عملية التسلل والتهريب عبر الحدود بشكل كامل، ووصلت لنسبة "صفر"، مشيراً إلى أن الداخلية شرعت بالمرحلة الثانية من عملية التأمين متمثلة بتأمين محافظة رفح بكاملها⁶¹.

- نقل موقع 0404 العبري عن وزير الزراعة الإسرائيلي أوري أرئيل قوله إنه "لن تقوم دولة فلسطينية في الضفة الغربية"، لافتاً النظر لمخطط يستهدف رفع عدد المستوطنين بالضفة مليون. وأشار الموقع العبري إلى أن تصريحات أرئيل صدرت خلال احتفال بمناسبة مرور أربعين عاماً على إنشاء مستعمرة كارني شومرون، المقامة شرقي قلقيلية⁶².
- أعلن قائد القوات البرية في جيش الاحتلال الجنرال كوبي باراك Kobi Barak أن "صورة الانتصار" التي تبحث عنها "إسرائيل" خلال الحرب القادمة تكمن في إلقاء القبض على مقاتلي العدو، وقتلهم، مع استخدام كثافة نارية هائلة للردع. ووصف باراك، في حوار مع صحيفة معاريف، من يعتقد بأن الحرب القادمة على أي جبهة كانت ستكون نظيفة وتكنولوجية فقط بأنه مخطئ، موضحاً أنه في حال قصفت تل أبيب في اليوم الأخير للحرب فإن ذلك يعني "أننا لم ننجز المهمة المطلوبة منا بعد"⁶³.
- قالت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، إن بلادها تعارض إلغاء الاتفاق النووي الموقع بين إيران والدول العظمى الست. وقالت ماي إنها تعتقد أن الاتفاق ذو أهمية مصيرية على الأمن في الشرق الأوسط⁶⁴.

الثلاثاء، 2017/10/10

- حذّر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من أي مخاطر وجودية قد تواجه "إسرائيل"، وشدد على ضرورة أن تكون الدولة على أهبة الاستعداد للتهديدات التي تهدد وجودها، ليتسنى بعد ثلاثة عقود الاحتفال بيوم الاستقلال المئة لـ "الدولة". وذكر نتنياهو أن مملكة الحشمونيين Hasmonean استمرت ثمانين عاماً، وأنه يعمل على ضمان أن "إسرائيل" سوف تنجح هذه المرة بالوصول إلى مئة عام. وقال نتنياهو: "على كل من يتحدث عن عملية سلام، أن يتحدث أولاً وقبل كل شيء عن ضرورة الاعتراف بدولة إسرائيل، ودولة الشعب اليهودي، ونحن لسنا مهتمين بالمصالحة الوهمية، التي تتصالح فيها الفصائل الفلسطينية مع بعضها البعض على حساب وجودنا"⁶⁵.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن الحرب المقبلة في الجبهة الشمالية لـ "إسرائيل" لن تكون ضدّ حزب الله في لبنان فقط، وإنما ستشمل سورية أيضاً. وقال ليبرمان إنه "لن تكون هناك حربٌ في جبهة واحدة بعد الآن، لا في الشمال ولا في الجنوب (قطاع غزة)، والحرب المقبلة ستدور في جبهتين"⁶⁶.

- اختتمت حركة حماس وحركة فتح، الجلسة الأولى للحوار الوطني الفلسطيني في القاهرة برعاية مصرية. وتقدمت الحركتان، في بيان صحفي، بالشكر والامتنان للقيادة المصرية لرعايتها جهود إنهاء الانقسام وإتمام المصالحة⁶⁷.
- قال موقع 0404 الإخباري العبري إن جنديّة إسرائيلية أقدمت على الانتحار، بإطلاق عيار ناري على رأسها في قاعدة حتسور Hatur العسكرية⁶⁸.
- قال الأب مانويل مسلم، عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات، راعي كنيسة اللاتين في غزة سابقاً، إن سلاح المقاومة لا يجب أن يكون خاضعاً للنقاش أو أن يُفتح على طاولة البحث، "فإن وُضع [على] الطاولة وجرى التداول فيه ستسقط كل حقوقنا، وأولها حق العودة وتحرير فلسطين، وسنسقط آخر أمل لنا". ووجه مسلم، في تصريح خاص للرسالة نت، خطابه لحركتي حماس وفتح: "إذا سلّم سلاح المقاوم للمفاوضين، فعلى قضيتنا السلام، وستكون حياتنا واستقلالنا وقرارنا وفلسطين كلها في مهب الريح"⁶⁹.
- أصدر المدير العام لمديرية الأحوال الشخصية اللبنانية، العميد إلياس خوري، مذكرة خاصة باللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية، تنص على تبسيط الإجراءات لتنفيذ وثائق الزواج والولادة العائدة للفلسطينيين السوريين والجارية على الأراضي اللبنانية⁷⁰.
- وقّع الاتحاد الأوروبي على تبرع إضافي بقيمة 9.5 ملايين يورو (نحو 11.15 مليون دولار) للموازنة البرامجية لوكالة الأونروا، استجابة لنداء المساعدة بجسر هوة العجز المالي⁷¹.
- قالت وزارة الخارجية البلجيكية، في بيان لها، إنها علمت مؤخراً أن مدرسة قرب مدينة الخليل الفلسطينية، كانت مؤلّت بلجيكا بناءها في سنتي 2012 و2013، أطلق عليها "لاحقاً" تسمية مدرسة دلال المغربي، دون إبلاغ بروكسل. وأضافت أن وزير الخارجية والتعاون والتنمية يعتبران هذا التغيير في التسمية غير مقبول، مشيرة إلى أنه "تم تعليق مشروعين جاريين بقيمة 3.3 مليون يورو [نحو 3.88 ملايين دولار] لبناء مدارس فلسطينية"⁷².

الأربعاء، 2017/10/11

- كشف ظافر ملح، القائم بأعمال سلطة الطاقة الفلسطينية، عن إنجاز سلطته لـ "خطة عاجلة" لتحسين إمدادات الكهرباء في قطاع غزة، في حال تمكنت الحكومة الفلسطينية من القيام بمهامها دون عوائق. وأوضح أن احتياجات الكهرباء في قطاع غزة تقدر بـ 400-450 ميغاواط، وأنه لا يتوفر منها حالياً سوى 147 ميغاواط، بعجز يبلغ نحو 70%⁷³.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات العربية بالحركة، عباس زكي لـ الشرق الأوسط، إن مبدأ نزع السلاح عن حماس أو أي فصيل آخر، غير وارد بالنسبة للسلطة الفلسطينية. وأضاف: ”نحن نرى السلاح ضرورة والمقاومة واجباً، ولكننا نسعى إلى أن يكون قرار استخدامه بموجب قرار جماعي وطني، وأن يصدر من (رأس واحد وليس من رأسين)“⁷⁴.

• قال وزير الداخلية الإسرائيلي السابق جدعون ساعر Gideon Sa'ar، لصحيفة معاريف، إنه أصبح جاهزاً كي يرشح نفسه لمنصب رئيس الحكومة. وذكر ساعر أنه يؤيد منح الفلسطينيين في ”المستقبل صلاحية حكم كهذه أو تلك. ويمكن أن يكون لحكم ذاتي أشكال مختلفة مع أو بدون علاقة بالأردن، ومن خلال تعاون اقتصادي مع إسرائيل. وثمة أمر واحد واضح: لا يمكن أن تكون هناك دولة فلسطينية مع كل الحقوق التي تمنح لدولة سيادية في أرض إسرائيل الغربية“⁷⁵.

• نشرت حركة السلام الآن الإسرائيلية معطيات جديدة تفيد بأن عدد المستوطنين اليهود، الذين يعيشون في مستعمرات متفرقة خارج الكتل الاستيطانية، بلغ 172,185 مستوطناً⁷⁶.

• قال رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد الناصر فروانة، إن 212 فلسطينياً استشهدوا بعد الاعتقال، 6 منهم خلال انتفاضة القدس. وأضاف فروانة أن 71 معتقلاً استشهدوا بسبب التعذيب القاسي والمميت، و59 نتيجة الإهمال الطبي المتعمد، و7 جراء إصابتهم برصاصات قاتلة وهم داخل المعتقل، و74 جراء قتلهم عمداً بعد اعتقالهم⁷⁷.

• تبنى المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو في دورته رقم 202، وبالإجماع، مشروع قرار لأول مرة منذ عدة أعوام، مقدم من رئيس المجلس التنفيذي، يُبقي بند القدس على جدول أعمال المجلس⁷⁸.

• قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيدر ناوتر إن إدارة ترامب لا تشترط وقف أو تجميد الاستيطان لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين و”إسرائيل“ من أجل تحقيق ”السلام“ بينهما. وأضافت ناوتر إن الإدارة تُقر بأن المطالبة السابقة بتجميد الاستيطان لم تكن مثمرة بالضرورة، ولم تساعد على دفع آفاق ”السلام“ في الماضي⁷⁹.

• أصدرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تقريراً يرصد الجرائم المرتكبة بحق المواطنين الفلسطينيين من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية وقوات الاحتلال الإسرائيلي في الربع الثالث من سنة 2017. وذكر التقرير أن التعاون الأمني من قبل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية مع قوات الاحتلال جريمة حرب. وبيّنت المنظمة أنه في الربع الثالث من سنة 2017

قامت الأجهزة الأمنية الفلسطينية باعتقال 261 مواطناً من بعض مناطق القدس والضفة. ولفتت المنظمة النظر إلى أن الأسرى المحررين من سجون الاحتلال وطلاب الجامعات كانوا الشريحة الأكبر بالاستهداف بالاعتقال أو الاستدعاء. وذكر التقرير قيام قوات الاحتلال بقتل 15 فلسطينياً، واعتقال 1,802 فلسطينياً، بينهم 329 قاصراً و42 امرأة⁸⁰.

الخميس، 2017/10/12

• أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أنه تمّ التوصل إلى اتفاق بين حركتي فتح وحماس في حوارات المصالحة بالقاهرة بـ”رعاية مصرية كريمة“. ووقع وفدا الحركتين رسمياً، في القاهرة، على اتفاق المصالحة، بحضور وزير المخابرات المصرية خالد فوزي. وأكد نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، ورئيس وفدها إلى القاهرة، صالح العاروري أن الحركتين ملتزمتان باتفاقيات المصالحة التي وقّعت في القاهرة في سنة 2011، مبيناً أنهما لم يعقدا اتفاقات جديدة. وبيّن العاروري أن حوارات القاهرة ركّزت على تمكين الحكومة بالعمل بكامل صلاحياتها في الضفة وغزة. وفي هذا السياق، قال رئيس وفد فتح للمصالحة عزام الأحمد، إنه تمّ ”الاتفاق الكامل على مفهوم تمكين الحكومة وعودة الشرعية الفلسطينية، حكومة الوفاق الوطني، لتعمل بشكل طبيعي وفق صلاحياتها وفق القانون الأساسي والأنظمة المعمولة في المؤسسات والوزارات والهيئات كافة بلا استثناء، في قطاع غزة، كذلك الإشراف الكامل على إدارة المعابر كافة“.

وقد نصّ الاتفاق بين الحركتين على التالي:

1. الانتهاء من إجراءات تمكين حكومة الوفاق الوطني من ممارسة مهامها بشكل كامل والقيام بمسؤولياتها في إدارة القطاع كما الضفة الغربية وفق النظام والقانون بحدّ أقصى 2017/12/1.
2. سرعة إنجاز اللجنة القانونية/ الإدارية، المشكّلة من قبل حكومة الوفاق الوطني لإيجاد حلّ لموضوع موظفي القطاع، لمهامها قبل الأول من شهر [شباط] فبراير 2018 كحدّ أقصى، مع مشاركة خبراء ومتخصصين ومطلّعين من قطاع غزة للجنة المذكورة عاليه [أعلاه] في عملها، وتقوم الحكومة على استمرار استلام الموظفين لرواتبهم التي تدفع لهم حالياً خلال عمل اللجنة اعتباراً من راتب شهر [تشرين الثاني] نوفمبر 2017، فور تمكين الحكومة من القيام بصلاحياتها الإدارية والمالية بما في ذلك التحصيل والجباية.

3. الانتهاء من إجراءات استلام حكومة "الوفاق الوطني" لكافة معابر قطاع غزة، بما في ذلك تمكين أطقم السلطة الفلسطينية من إدارة تلك المعابر بشكل كامل، وذلك بحد أقصى يوم 2017/11/1.
4. توجه قيادات الأجهزة الأمنية الرسمية العاملة في دولة فلسطين إلى قطاع غزة لبحث سبل وآليات إعادة بناء الأجهزة الأمنية مع ذوي الاختصاص.
5. عقد اجتماع بالقاهرة خلال الأسبوع الأول من شهر [كانون الأول] ديسمبر 2017 لتقييم ما تم إنجازه في القضايا التي تم الاتفاق عليها كافة.
6. عقد اجتماع يوم 2017/11/14 لكافة الفصائل الفلسطينية الموقعة بالقاهرة على اتفاقية "الوفاق الوطني الفلسطيني" في 2011/5/4، وذلك لبحث جميع بنود المصالحة الواردة في الاتفاق المذكور⁸¹.

- رأت حركة حماس اشتراط الحكومة الإسرائيلية أربعة مطالب للقبول باتفاق المصالحة الفلسطينية الموقع في مصر، "تدخل سافر" في الشأن الفلسطيني الداخلي. وكانت الحكومة الإسرائيلية قد وضعت عدة شروط للقبول بالمصالحة الفلسطينية، تشمل الالتزام بالاتفاقيات الدولية، وبشروط الرباعية الدولية وعلى رأسها الاعتراف بـ "إسرائيل"، ونزع الأسلحة الموجودة بحوزة حماس. كما طالبت بالإفراج الفوري عن شأؤول آرون، وهدار جولدن، وأفراهام منغيستو، وهشام السيد. كما شددت على ضرورة أن تمنع السلطة الفلسطينية حماس من إطلاق أي عملية من أراضي السلطة، إذا استلمت السلطة الفلسطينية المسؤولية عن القطاع⁸².
- رحّبت وزارة الخارجية التركية باتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس. وقال بيان صادر عن الخارجية التركية: "تركيا ستواصل دعم الأشقاء الفلسطينيين جميعهم، من أجل التقدم بنجاح في مسيرة المصالحة الوطنية التي نراها ضرورة من أجل سلام واستقرار المنطقة"⁸³.
- أعلنت واشنطن انسحابها من منظمة اليونسكو، متهمة هذه المؤسسة بأنها "معادية لإسرائيل". وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيدر ناورت إن الولايات المتحدة ستشكل "بعثة بصفة مراقب" لتحل محل بعثتها في الوكالة. وقالت ناورت إن وزارة الخارجية أبلغت المديرية العامة للمنظمة إيرينا بوكوفا Irena Bokova بقرار انسحابها. وأضافت في بيان، أن "هذا القرار لم يتخذ بالاستخفاف، بل يعكس قلق الولايات المتحدة من متأخرات الدفع المتزايدة في يونسكو، والحاجة إلى إصلاحات أساسية في الوكالة، ومواصلة انحياز يونسكو ضد إسرائيل". ومن جهته، رحّب نتنياهو بقرار الانسحاب، وقال: "هذا

هو قرار شجاع وأخلاقي لأن منظمة اليونسكو أصبحت مسرح عبث، وبدلاً من الحفاظ على التاريخ هي قامت بتشويهه“. وأوعز نتنياهو لوزارة الخارجية بتحضير انسحاب ”إسرائيل“ من اليونسكو بالتوازي مع الولايات المتحدة⁸⁴.

الجمعة، 2017/10/13

- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، في لقاء خاص بصحيفة القدس، بأن المصالحة أصبحت حقيقة، وتمكين حكومة الوفاق الوطني هو التحدي الأول الذي يجب إنجازه. وأضاف: ”إن لجنة مختصة من ضباط في الأجهزة الأمنية الفلسطينية من رام الله وضباط من قطاع غزة سيعملون على وضع وتقديم تصور، وترتيب الوضع النهائي للأجهزة الأمنية الفلسطينية“. وبين العاروري أن جزءاً من الاتفاق أن تكون منظمة التحرير ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني بكافة فصائله، تلازماً مع استيعاب المنظمة لكل الفصائل بما فيها حماس والجهاد⁸⁵.
- أفرجت السلطات الإسرائيلية عن محمد الطل، النائب من حركة حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني⁸⁶.
- الإعلان عن تعيين العقيد محمود صلاح الدين مديراً للمكتب الوطني للإنتربول في فلسطين⁸⁷.
- التقى وفد حركة حماس، برئاسة يحيى السنوار، مع قيادات من التيار الذي يقوده محمد دحلان، برئاسة سمير المشهراوي، لبحث سبل دعم المصالحة الفلسطينية⁸⁸.
- قال النائب العربي، رئيس لجنة القدس في القائمة المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، أحمد الطيبي: ”إن الحديث عن صفقة القرن لا يتوقف، إلا أنه حتى هذه اللحظة لم يطرح على الفلسطينيين أي عرض جدّي“. وأكد الطيبي أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ليس معنياً بالتوصل إلى أي ”اتفاق سلام“ مع الفلسطينيين. وأضاف قائلاً: ”لن نقبل بأي تبادل سكاني، هذا الأمر مرفوض رفضاً قاطعاً، فنحن سكان الأرض الأصليين، ونحن نعيش على أرضنا، ولا يمكن مقايضتنا أو مبادلتنا بالمستوطنين...، فهو لاء سرقوا الأراضي الفلسطينية“⁸⁹.
- دعا وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت إلى قطع العلاقات مع السلطة الفلسطينية، رداً على توقيع اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس. ونقل موقع 0404 العبري عن بينيت قوله ”إن التعاون مع أبو مازن هو تعاون مع حماس... والفلسطينيون اختاروا إقامة حكومة إرهابية“⁹⁰.

- أكدت ثلاث وثائق على أن البطريركية الأرثوذكسية اليونانية تحت قيادة البطريرك ثيوفيلوس الثالث باعت 6 دونمات (6 آلاف م²) في منطقة دوار الساعة في يافا، وتشمل عشرات الحوانيت، مقابل مبلغ 1.5 مليون دولار فقط، و430 دونماً (430 ألف م²) في قيسارية، تشمل أجزاء كبيرة من الحديقة الأثرية والمدرج الروماني، مقابل مليون دولار فقط. كما كشفت الوثائق عن أن البطريركية باعت 27 دونماً (27 ألف م²)، مبني عليها نحو 240 شقة ومركزاً تجارياً كبيراً في حي جفعات أورانيم في القدس، لشركة مسجلة في "جزر العذراء"، المعروفة بأنها ملجأ للشركات المتهربة من الضرائب، وذلك مقابل 3.3 ملايين دولار⁹¹.
- بين مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)، في تقرير له، أنه قد استشهد 23 فلسطينياً، بينهم 6 أطفال، و14 إسرائيلياً، بينهم 9 من أفراد الأمن والجيش، منذ بداية سنة 2017⁹².

السبت، 2017/10/14

- أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية أن لقاءات القاهرة الأخيرة بين فتح وحماس جاءت من أجل وضع الأسس لقيام حكومة الوفاق بمسؤولياتها في قطاع غزة، لافتاً النظر إلى أنه لا يوجد ما يعيق عملها. وبشأن رفع الإجراءات العقابية التي فرضتها السلطة على قطاع غزة قال الحية، في لقاء متلفز على فضائية الأقصى، إن مسؤولية القطاع كاملة تقع على عاتق حكومة رامى الحمد الله⁹³.
- أكد طارق رشماوي، المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية، أن الحكومة شكلت لجنة إدارية وفنية ستستلم المؤسسات والمعابر والأمن، كما ستعمل على حلّ الملفات العالقة بناء على ما تمّ التوافق عليه في القاهرة، وانطلاقاً من القانون الأساسي الفلسطيني⁹⁴.
- قال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحسانينة، إنه بعد توقيع اتفاقية المصالحة بين حركتي فتح وحماس تلقى وعوداً من جهات مانحة لإعمار غزة، عبر اتصالات أجراها وزراء ومسؤولون من هذه الدول، بالعمل السريع لاستكمال عملية إعادة إعمار ما دمره الاحتلال في قطاع غزة⁹⁵.
- هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الشرطة الإسرائيلية، واتهمها بتسريب معلومات "غير دقيقة" للإعلام العبري، بشأن التحقيق معه في قضايا فساد يشتبه بتورطه فيها⁹⁶.
- دعا المؤتمر الشعبي لفلسطينيي الخارج إلى ضرورة أن تركز المصالحة الفلسطينية على تحرير الوطن، والحق المشروع في مقاومة الاحتلال، وأولوية تحقيق حق العودة للاجئين.

وشدد "المؤتمر"، في بيان له، على "ضرورة العمل لإجراء انتخابات ديمقراطية للمجلس الوطني الفلسطيني، تشمل الـ 13 مليون فلسطيني في الداخل والخارج، بناء على الميثاق الوطني في إطار منظمة التحرير الفلسطينية"⁹⁷.

• قالت الفرنسية أودري أزولاي Audrey Azoulay الفائزة برئاسة منظمة اليونسكو، إنها "واثقة بالنجاح في إعادة الولايات المتحدة وإسرائيل لعضوية المنظمة". وانتقدت أزولاي، في تصريحات لصحيفة معاريف، القرارين الأمريكي والإسرائيلي بالانسحاب من المنظمة، قائلة إنه "في هذه اللحظات يجب أن نشارك ونؤيد المنظمة، ونعمل لإصلاحها بدل تركها"⁹⁸.

• صرّح رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير Tony Blair بأنه، وغيره من زعماء العالم، أخطأوا برضوخهم للضغوط الإسرائيلية التي أدت إلى مقاطعة حركة حماس الفائزة بالانتخابات. وأضاف بلير أن "إسرائيل" مارست عليهم ضغوطاً وأجبرتهم على مقاطعة حماس بشكل فوري، وذلك بعد فوزها في الانتخابات الفلسطينية في سنة 2006⁹⁹.

الأحد، 2017/10/15

• طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، في تغريدة له عبر صفحته الرسمية على تويتر، تعقيباً على تصريحات توني بلير بأنهم أخطأوا بمقاطعة حماس، المجتمع الدولي بإلغاء الشروط على حماس، وبمعالجة آثار الحصار الظالم، والحروب اللاإنسانية التي شنها الاحتلال على قطاع غزة¹⁰⁰.

• أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح في رام الله، على أن المصالحة ضرورة وطنية يجب تحقيقها لمواجهة التحديات التي تحق بال قضية الفلسطينية، وتحقيقاً لآمال وتطلعات الشعب الفلسطيني في إنهاء الانقسام وتعزيز الجبهة الداخلية، وتحقيق الوحدة الوطنية من أجل إنجاز المشروع الوطني وإنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كافة الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"¹⁰¹.

• قال الناطق باسم حركة فتح في قطاع غزة فايز أبو عيطة، إن اتفاق المصالحة الموقع بين حركته وحركة حماس، هو اتفاق جزئي وليس شاملاً، وسيتم استكمال الاتفاق على الكثير من المواضيع الأخرى، بداية كانون الأول/ ديسمبر 2017، بعدما تمّ الاتفاق على جدول زمني لعمل الحكومة، وذلك خلال زيارة أخرى لمصر¹⁰².

- ردّت الشرطة الإسرائيلية على تهجمات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ضدها وضدّ مفتشها العام، روني ألسيخ Roni Alsheikh، وأعلنت أن أقوال نتنياهو لا أساس لها من الصحة، وأن غايتها تشويش مجرى التحقيق في شبّهات فساد ضدّ نتنياهو¹⁰³.
- قال القيادي في حركة حماس حسن يوسف إن اتفاق المصالحة مع حركة فتح لا يتضمن بنداً بوقف هجمات الحركة في الضفة الغربية ضدّ أهداف إسرائيلية¹⁰⁴.
- أكّدت حركة الجهاد الإسلامي أن العقوبات على قطاع غزة مرفوضة، وأن الهدف منها تطويع مشروع المقاومة في غزة واستهداف رأسها. كما أكّد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريفة، أن "العقوبات على غزة لا مبرر لها، ولا تُشعر المواطن بثمار المصالحة رغم الحوارات الجارية بالقاهرة، وتشير إلى عدم وجود موقف جاد من حكومة التوافق حول رفعها". ووصف مسؤول الإعلام المركزي في الجبهة الشعبية - القيادة العامة أنور رجا، استمرار العقوبات على قطاع غزة بـ "جرائم الحرب والإبادة التي ترتكب ضدّ سكان القطاع". كما أكّد أمين سرّ تحالف قوى المقاومة في دمشق خالد عبد المجيد، أن استمرار العقوبات وتصريحات قيادات السلطة ضدّ المصالحة "لا معنى لها سوى محاولة تخريبها، والاصطدام بالجهد المصري"¹⁰⁵.
- صادقت الحكومة الإسرائيلية على إقامة لجنة تحقيق برلمانية لفحص نشاط، وعمل الجمعيات المناهضة للاحتلال الإسرائيلي، ومصادر تمويلها، ودور الدول بتمويلها والتأثير على عملها¹⁰⁶.
- كشف استطلاع للرأي، أجراه موقع جول Goal ونشرته صحيفة معاريف، أن العديد من الطلاب الإسرائيليين يفكرون بالهجرة، ويرغبون بمغادرة "إسرائيل" بسبب الصعوبات المالية، وللبحث عن بديل أفضل. فقد أشار 58% من الطلاب ممن شملهم الاستطلاع، إلى أنهم يفكرون في الانتقال إلى أوروبا بحال توفرت ظروف عمل جذابة. وكان من بينهم 24% متأكدين من أنهم سوف يهاجرون البلاد، و34% سوف يفحصون إمكانية الهجرة ومغادرة البلاد¹⁰⁷.

الاثنين، 2017/10/16

- أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ أن الرئيس محمود عباس وقّع على قرار فتح باب التجنيد في قطاع غزة؛ باتجاه إعادة هيكلة المؤسسة الأمنية. وأكد الشيخ، في تصريحات لتلفزيون فلسطين، أن جزءاً من قادة الأجهزة الأمنية بالضفة سيتوجّه لغزة¹⁰⁸.

- أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، خلال اجتماع لها في مقر الرئاسة برام الله برئاسة محمود عباس، دعمها لاتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وخصوصاً تمكين حكومة التوافق الوطني من ممارسة صلاحياتها ومسؤولياتها في قطاع غزة، وفق الجدول الزمني المحدد¹⁰⁹.
- أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة انطلاق عمل لجنة استلام المعابر¹¹⁰.
- رأى المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم أن "عدم استجابة رئيس السلطة محمود عباس للمطالب الشعبية والوطنية بإلغاء إجراءاته التعسفية ضد أهلنا في غزة غير مبرر". كما رأى، في تغريدة على حسابه على الفيسبوك، أن عدم استجابة عباس "تنكّر واضح لمتطلبات المصالحة واستحقاقاتها". وشدد على أن على عباس أن "يتحمل مسؤولية تفاقم أزمات الناس ومعاناتهم" في القطاع¹¹¹.
- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن حكومته لا تعترف باتفاق المصالحة المبرم بين حركتي فتح وحماس ولن تلتزم به، ولفت النظر إلى أن حكومته لن تعمل على عرقلة تطبيق اتفاق المصالحة على أرض الواقع، وأوضح بأن "إسرائيل" لن تقطع اتصالاتها مع السلطة الفلسطينية¹¹².
- قال رئيس حزب العمل الإسرائيلي آفي غباي، في مقابلة مع القناة الإسرائيلية الثانية، إنه لن يخلي المستعمرات في إطار "اتفاق سلام"، موضحاً: "إذا كنت تصنع السلام، فلماذا يجب أن يتم الإخلاء؟"¹¹³.
- قال الإعلام الحربي التابع لحزب الله، إن الأمن العام اللبناني ألقي القبض على ثلاثة أشخاص للاشتباه بتعاملهم مع "إسرائيل"، هم عباس مصطفى سلامة، وكرم كرم إدريس، وكمال أجود حسن¹¹⁴.
- أعلن الجيش السوري، في بيان له، أن قوات دفاعه الجوي تصدت للطيران الإسرائيلي وأصاب إحدى طائراته بشكل مباشر. ونفت "إسرائيل" إصابة أي من طائراتها حيث قالت إن النيران السورية أخطأتها¹¹⁵.
- وافقت "إسرائيل" على بناء 31 وحدة استيطانية في مدينة الخليل المحتلة، للمرة الأولى منذ سنة 2002¹¹⁶.

الثلاثاء، 2017/10/17

- أعلن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في بيان صادر عن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون السياسية والأمنية، أن "الحكومة الإسرائيلية لن تجري

مفاوضات مع حكومة فلسطينية تشارك فيها حماس، وهي منظمة إرهابية تدعو إلى تدمير إسرائيل، طالما لم تلب الشروط اللازمة لذلك". واشترط الكابنت قيام حماس بالاعتراف بـ"إسرائيل"، ونبذ "الإرهاب" وفقاً لشروط الرباعية الدولية، ونزع سلاح حماس، وإعادة الجنود والمدنيين الإسرائيليين المحتجزين في غزة، ومنح السيطرة الكاملة للسلطة الفلسطينية على قطاع غزة بما في ذلك المعابر، ومنع تهريب الأسلحة، وأن تواصل السلطة ما قالت عنه "إحباط البنية التحتية لحماس" في الضفة، وقطع علاقات حماس بإيران، وأن تكون الإمدادات الإنسانية لغزة عبر "السلطة الشرعية" فقط، وفق آليات واضحة ومحددة¹¹⁷.

• قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، رداً على الشروط التي وضعتها الحكومة الإسرائيلية بخصوص المصالحة الفلسطينية، إن المصالحة الوطنية هي مصلحة فلسطينية عليا¹¹⁸.

• أكد ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، عمر شحادة، في تصريحات لفلسطين أون لاين، أن الرئيس محمود عباس رفض طلباً للفصائل برفع العقوبات المفروضة على قطاع غزة، وذلك خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة في رام الله¹¹⁹.

• التقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس بوزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو Sergey Shoygu، بحضور وزير الدفاع أفيجدور ليرمان. وقال نتنياهو إنه يجب على إيران أن تدرك بأن "إسرائيل" لن تسمح لها بالتموضع عسكرياً في سورية¹²⁰.

• أفرجت سطات الاحتلال الإسرائيلية عن الأسيرة المحامية شيرين العيسوي من بلدة العيسوية جنوب مدينة القدس المحتلة، بعد قضائها 43 شهراً داخل سجون الاحتلال¹²¹.

• أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال استقباله رونالد لاودر Ronald Lauder، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، في القاهرة، أن حرص بلاده على تحقيق المصالحة الفلسطينية، وعودة السلطة الشرعية إلى تولى مسؤولياتها في قطاع غزة، يأتي اقتناعاً منها بأهمية تلك الخطوة في دفع مساعي إحياء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي¹²².

الأربعاء، 2017/10/18

• تصدى رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، خلال المؤتمر البرلماني الدولي في سانت بطرسبورغ الروسية، لرئيس وفد الكنيسة الإسرائيلي، لدى حديث الأخير عن النواب الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية ووصفهم بالإرهابيين، مؤكداً أن كلام ممثل البرلمان المغتصب ينطبق عليه المثل المعروف "إذا لم تستح فافعل ما شئت". وأضاف موجهاً

حديثه للمندوب الإسرائيلي: "عليك أن تحمل حقايبك وتخرج من القاعة بعد أن رأيت ردة الفعل من كل البرلمانات الشريفة بالعالم... أخرج الآن من القاعة إن كانت لديك ذرة من كرامة يا محتل، يا قاتل الأطفال"، وأكد أن ما ذكره رئيس الوفد الإسرائيلي "يمثل أخطر أنواع الإرهاب وهو إرهاب الدولة". وعقب مداخلة الغانم ومداخلات وفود عربية عدة، انسحب الوفد الإسرائيلي من القاعة¹²³.

• اتهم مراقب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة رياض منصور مجلس الأمن الدولي بـ "الشلل" عندما يتعلق الأمر بـ "إسرائيل". وقال منصور، في الإفادة التي قدمها خلال الجلسة الدورية لمجلس الأمن الدولي حول القضية الفلسطينية: "لقد قمنا بدورنا، إن إعادة توحيد شعبنا وأرضنا ونظامنا السياسي من بين أولوياتنا الوطنية العليا"¹²⁴.

• قال اللواء عدنان الضميري، المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية، في تصريحات له على صفحته على الفيسبوك: "المؤسسة الأمنية قررت إحالة 6,145 ضابطاً من عناصرها في المحافظات الشمالية والجنوبية إلى التقاعد، وستفتح باب التجنيد لشبابنا في الضفة والقطاع على حدٍ سواء، لتصويب الخلل في الهرم الإداري للمؤسسة الأمنية"¹²⁵.

• أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، في حوار مع العربي الجديد، أن حماس اتخذت قراراً لا عودة عنه بإنهاء الانقسام، معتبراً أن حركة فتح معنية برفع العقوبات. وشدد أبو مرزوق على أن سلاح المقاومة لم يكن مطروحاً على طاولة الحوار، ولن يكون كذلك، مؤكداً على أن الحركة لن تتنازل عن الحق المشروع بمقاومة الاحتلال. كما أعلن أبو مرزوق أن حركته ستشارك في حكومة الوحدة، التي تريدها قوية قادرة على إدارة الشأن الفلسطيني بطريقة صحيحة¹²⁶.

• قالت حركة حماس إنها لن تسمح لـ "إسرائيل" بفرض أي شروط على الشعب الفلسطيني، "ولن نسمح بتخريب خيارنا نحو المصالحة". وقالت الحركة على لسان المتحدث باسمها حازم قاسم، في بيان صحفي، "قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، محاولة يائسة لتخريب جهود المصالحة الفلسطينية، التي تقدمت خطوات كبيرة بالفترة الأخيرة"¹²⁷.

• أكد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أن "الوتيرة الحالية في السنة الأخيرة لعمليات البناء والتوسع في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، لا تجد لها مثيلاً منذ عام 2000". وجاء في صحيفة معاريف أن ليبرمان قال إنه "ومنذ بداية العام الجاري 2017، وعمليات

البناء تتواصل في نحو 3,000 وحدة سكنية، وإن "هناك نحو 7,500 مخطط بناء إضافي، في هذه المرحلة أو تلك، من التنفيذ"¹²⁸.

• كشفت "ورقة حقائق" عن الأغوار الشمالية، أصدرها مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير، عن قيام قوات الاحتلال بهدم نحو 350 بيتاً، و719 منشأة، خلال الفترة 2009-2017، بينها 41 بيتاً و100 منشأة في سنة 2016، بينما هدمت 4 بيوت، و18 منشأة منذ بداية سنة 2017¹²⁹.

• أعرب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين رالف طراف Ralph Tarraf عن استعداد منظمته لدعم جهود المصالحة بين حركتي حماس وفتح تحت قيادة السلطة الفلسطينية. وقال طراف، خلال زيارته قطاع غزة لتفقد مشاريع أوروبية تنموية وإغاثية: "وقفنا مع غزة في الماضي، وسوف نستمر في الوقوف إلى جانبه، فأهالي غزة لهم الحق بمستقبل أفضل"¹³⁰.

• قالت وكالة الأونروا إنه تم الانتهاء من إعادة إعمار 54 مسكناً مدمراً كلياً خلال أيلول/سبتمبر 2017، وتمت أعمال الإصلاحات في 112 وحدة سكنية. وقالت إنها صرفت 2.91 مليون دولار كمساعدات للإيواء، حيث تضمن المبلغ: 2,536,116 دولاراً لإعادة الإعمار، و372,569 دولاراً لأعمال الإصلاحات¹³¹.

• قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، إن قيام شرطة الاحتلال بنشر منظومة "تنصت" في مدينة القدس، والتي سيتم البدء بتجربتها في شوارع وأزقة وحارات القدس كافة، أمر في غاية الخطورة، واستكمال لمشروع التهويد وفرض سياسة الأمر الواقع¹³².

الخميس، 2017/10/19

• قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار: "لا أحد له القدرة على انتزاع اعترافنا بالاحتلال، ومسألة اعترافنا بإسرائيل ولّت، واليوم نتحدث عن متى سنمسح إسرائيل من الوجود". ونقل السنوار، خلال لقاء جمعه بـ "نخب شبابية"، عن قائد كتائب القسام محمد الضيف قوله: "إذا فكر العدو بارتكاب حماقة ضدّ شعبنا ومقدساتنا، فإننا سنكسر جيشه كسراً لا تقوم له بعده قائمة". وتابع السنوار: "أقول من موقع قوة، إننا نستطيع ضرب إسرائيل خلال خمس دقائق بما أطلقناه خلال 51 يوماً (من صواريخ)". وأعلن أنه "دخل في عامي 2015 و2016 من السلاح ما يفوق ما دخل خلال عشر سنوات"، مضيفاً أنه ستتحقق إنجازات كبيرة إذا فكر أبو مازن بأن يدير العملية السياسية استناداً إلى هذا السلاح. وفيما

يخص ملف موظفي غزة، قال السنوار إن حركة فتح طلبت من حماس جلب أموال من قطر لتغطية الموظفين خلال المرحلة الانتقالية، لكنه ردّ عليهم بأن "علاقتنا مع قطر ليست جيدة، والقطريون غير راضين عن بعض خطواتنا"¹³³.

- رفض عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين، زكريا الأغا، في بيان صحفي، إعلان الحكومة البريطانية الاحتفال بالذكرى المئوية لوعد بلفور ودعوته مسؤولين إسرائيليين لحضور الاحتفال¹³⁴.

- قالت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية إنها أصدرت قراراً، بشكل توافقي، بإعادة 150 معلماً مستنكفاً للعمل في مدارس قطاع غزة، لسدّ العجز الحاصل في عدد المعلمين¹³⁵.

- قال مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد، في مقابلة مع موقع روسيا اليوم، إن سلاح حركة حماس شأن فلسطيني، ولا يحق لأحد التدخل فيه. وتحدث الأحمد عن المحاولات الإسرائيلية لإفشال المصالحة¹³⁶.

- أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي قصف موقعاً للجيش السوري في ريف دمشق الجنوبي الغربي، مما أدى لإصابة ثلاثة جنود أحدهم في حالة حرجة، رداً على قذيفة هاون Mortar Shell أطلقت من الجانب السوري وسقطت في هضبة الجولان المحتلة¹³⁷.

- قال المبعوث الأمريكي الخاص لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات إنه يجب على "حكومة الوحدة الفلسطينية العتيدة" أن تتعهد نبذ العنف، وأن تعترف بـ "إسرائيل". وأضاف غرينبلات، في بيان له، أن الولايات المتحدة تؤكد من جديد أهمية التقيد بمبادئ اللجنة الرباعية. وشدد على أنه "إذا كانت حماس معنية بأي دور في حكومة فلسطينية، فيجب عليها أن تقبل هذه المتطلبات الأساسية"¹³⁸.

الجمعة، 2017/10/20

- أكد موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في مقابلة مع شبكة سي أن أن، أن قضية تسليم أسلحة حماس للسلطة الفلسطينية لم تطرح على مائدة المفاوضات مع حركة فتح خلال مفاوضات اتفاق المصالحة. وقال أبو مرزوق إنه لا يوجد متهمون محسوبون على حماس أمام المحاكم المصرية، والاتهامات التي تمّ ذكرها في مجملها هي كلامٌ مرسل¹³⁹.

- وصل وفد من حماس، برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، إلى طهران، للقاء مسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى، في زيارة تستمر أياماً. ويضم الوفد، إلى

جانب العاروري، عزت الرشق، ومحمد نصر، وأسامة حمدان، وزاهر جبارين، وسامي أبو زهري، وخالد الفاهوم¹⁴⁰.

• أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس "مواصلة الكفاح السلمي" لتحقيق أهداف الشعب الفلسطيني، في رسالة تلاها السفير الفلسطيني لدى الولايات المتحدة حسام زملط، عند بدء أعمال المؤتمر الرابع لاتحاد المؤسسات الفلسطينية للكاربيبي وأمريكا اللاتينية (كوبلاك)، الذي يعقد اجتماعاً في ماناغوا، عاصمة نيكاراغوا¹⁴¹.

• قال رئيس حركة حماس في الخارج ماهر صلاح، إن حركته "لن تكون الطرف الذي يفشل المصالحة الفلسطينية". وحول وجود حماس في سورية، قال صلاح إن الحركة "كانت أقامت في سورية مدة 10 أعوام، قدم خلالها الشعب السوري، وسورية الدولة الشيء الكثير، ولكن عندما وجدنا أنفسنا في موقع لا نحسد عليه خرجنا من سورية، ونحن لا ننحاز إلا للحق والعدل، والحق دائماً مع الشعوب"¹⁴².

• أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أن غور الأردن "سيبقى جزءاً من دولة إسرائيل إلى الأبد". وقال نتنياهو، في حفل أقيم بمناسبة مرور خمسين عاماً على الاستيطان في غور الأردن، "إن خط الدفاع الشرقي لنا يبدأ من هذا المكان، وإذا لم نكن نحن هنا، فإن طهران وحماس سيكونان هنا، ولن نسمح بحدوث ذلك"¹⁴³.

• قال البطيريك الماروني بشاره الراعي، خلال "زيارته الراعية" في الولايات المتحدة: "بالنسبة إلى الذين لجأوا إلى لبنان من سورية، وهم أكثر من مليون ونصف المليون، ومع الفلسطينيين أصبحوا نصف الشعب اللبناني، باتوا عبئاً كبيراً على لبنان بل خطراً ديموغرافياً، واقتصادياً، وسياسياً، وثقافياً، وأمنياً". ورأى أن "عودتهم أصبحت واجبة إلى الأماكن الآمنة في سورية، من دون أن نتخلى عن تضامننا الإنساني معهم، والاجتماعي مع قضيتهم"¹⁴⁴.

• قال مسؤول إسرائيلي، رفض الكشف عن اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية إن المسؤول السعودي الذي زار "إسرائيل" سراً في شهر أيلول/سبتمبر 2017 هو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان¹⁴⁵.

• دعا المفكر الإسلامي التونسي عبد الفتاح مورو، في إحدى جلسات الملتقى التاسع لـ "رواد بيت المقدس"، الذي انطلق في مدينة إسطنبول، بعنوان "مقومات ومتطلبات التحرير"، الشباب في العالمين العربي والإسلامي، لتسخير المنظمات الدولية من أجل القضية الفلسطينية، باعتبارها "قضية حق"¹⁴⁶.

- قالت رئيس الإحصاء الفلسطيني علا عوض، إن "الاحتلال الإسرائيلي يستغل أكثر من 85% من مساحة فلسطين التاريخية، إذ لم يتبقّ للفلسطينيين سوى نحو 15% من مساحة الأراضي فقط، وبلغت نسبة الفلسطينيين 48% من إجمالي السكان في فلسطين التاريخية". وفيما يتعلق بالمواقع الاستعمارية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية، فقد أوضحت عوض أن عددها بلغ 413 موقعاً، منها 150 مستعمرة، و119 بؤرة استعمارية؛ يقطنها 617,291 مستعمراً. وتشكّل نسبة المستعمرين إلى الفلسطينيين في الضفة نحو 21 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني، وبلغت في محافظة القدس (شرقي القدس) نحو 69 مستعمراً مقابل كل 100 فلسطيني¹⁴⁷.

السبت، 2017/10/21

- اعتبر نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري وجود وفد برئاسته من الحركة في العاصمة الإيرانية طهران رفضاً عملياً للطلب الإسرائيلي بقطع العلاقات معها. ونقلت قناة الميادين عن العاروري قوله، "لدينا مواقفنا الخاصة، ونعتقد أنه يجب ترك الخلافات جانباً، ولكن بشأن المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني لن نتنازل عن موقفنا". ولفت النظر إلى أنه ما دام هناك احتلال فإن "سلاحنا سيبقى في أيدينا، ونرى ذلك حقاً مشروعاً لنا"¹⁴⁸.
- قال منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي إن "حركة حماس ستدفع ثمناً باهظاً لاستمرار علاقاتها مع النظام الإيراني". وأضاف أن "قادة حماس الذين زاروا ويزورون طهران لا يكلفون أنفسهم بإخفاء زياراتهم إيران، التي تواصل التحريض على دولة إسرائيل في شكل عنصري". وتابع مردخاي قائلاً، إن "حماس ما تزال تتلقى دعماً مالياً وعسكرياً من إيران، وهي لا تقوم بإخفاء ذلك بل على العكس"¹⁴⁹.
- عين رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو يرون بلوم Yaron Blum، منسقاً جديداً لملف المفقودين الإسرائيليين. ونقل موقع والا العبري عن بلوم قوله في أول تصريح له عقب تعيينه: "يجب قلب كل حجر لتحقيق ذلك، وأنا سأقوم بهذه المهمة حتى إنجازها"¹⁵⁰.
- أشاد رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في مجمع تشخيص مصلحة النظام Expediency Discernment Council of the System في إيران علي أكبر ولايتي Ali Akbar Velayati، خلال استقباله وفداً من حركة حماس برئاسة نائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري، في طهران، برفض حماس التخلي عن سلاح المقاومة¹⁵¹.

- طُلب من السكان في مدينة ديكينسون، في ضاحية هيوستن في ولاية تكساس، التي ضربها الإعصار هارفي Harvey، تعبئة نموذج يتعهدون بموجبه بعدم مقاطعة "إسرائيل"، وذلك من أجل ضمان الحصول على مساعدة من صندوق تبرعات بهدف إعادة إعمار المباني والمصالح في المدينة. وقد أضيف هذا الطلب إلى النموذج بسبب قانون جديد أصبح مؤخراً ساري المفعول في تكساس، والذي يمنع السلطات من العمل أو الاستثمار مع شركات تقاطع "إسرائيل"¹⁵².

الأحد، 2017/10/22

- أفاد مكتب رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار بأن ما تناقلته بعض وسائل الإعلام عن حديث السنوار مع الأطر الشبابية بأن قطر تعارض المصالحة الوطنية الفلسطينية، أو أنها مستاءة من التقارب في العلاقة بين حماس ومصر الشقيقة، أو أن هناك توتراً في العلاقة بين الحركة وقطر، أمر عارٍ عن الصحة تماماً¹⁵³.
- يشارك للمرة الأولى رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت مع رؤساء أركان جيوش دول عربية ليست لديها علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل". وقال موقع أي 24 أو I24 الإسرائيلي، إن رؤساء أركان جيوش السعودية، والإمارات، والأردن، ومصر، و"إسرائيل" سيجتمعون مع نظرائهم من دول عربية ومن حلف شمال الأطلسي، وأستراليا وغيرها، في اجتماع لقادة هيئة الأركان الكبير والدولي الذي يعقد في واشنطن¹⁵⁴.
- دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني عزيز دويك إلى عقد وتفعيل المجلس، لتجاوز أي خلل في المنظومة السياسية والقانونية الفلسطينية. ودعا دويك "رئيس السلطة محمود عباس لعقد دورة طارئة للمجلس، تكون بمثابة فتح بوابة التئام المجلس لدورات لاحقة في إطار عمله ومهامه"¹⁵⁵.
- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري إن طهران تقدم دعماً مميّزاً للمقاومة الفلسطينية في مواجهة الكيان الصهيوني، مؤكداً أن علاقة حركته بإيران "تتعاوى على المستويات كافة". وأضاف العاروري، في مقابلة مع قناة العالم، من طهران، أن رفع وتيرة الدعم الإيراني هو الملف الأبرز الذي يبحثه وفد حماس والمسؤولون الإيرانيون¹⁵⁶.
- شدد مستشار قائد الثورة للشؤون الدولية الإيرانية علي أكبر ولايتي أن إيران تريد أن تثبت للكيان الصهيوني أن العلاقات بين إيران والمقاومة الفلسطينية المتمثلة بحماس والجهد الإسلامي علاقة استراتيجية لن تنقطع مطلقاً، بل إن دعم إيران للمقاومة سيزداد يوماً بعد يوم. وتابع قائلاً: "نحن نفتخر بدعم المقاومة الفلسطينية وحركة حماس،

والجمهورية الإسلامية في إيران، قائداً وشعباً دعمت وستدعم المقاومة في فلسطين وعلى رأسها حماس والجهاد الإسلامي“. وأضاف أنهم في إيران واثقون بأن حماس أمينة على حقوق الشعب الفلسطيني، وهي كذلك لا يمكن أن تتخلى عن الثوابت الفلسطينية والمقاومة وسلاحها¹⁵⁷.

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون إنه يستحيل تحقيق أي تسوية سياسية مع الفلسطينيين، بسبب الفوارق بالمواقف ووجهات النظر، مؤكداً على ضرورة العمل على تعزيز المشروع الاستيطاني في الضفة الغربية. وشدد يعلون على معارضته الشديدة لإخلاء المستعمرات من الضفة، ودعا إلى توطين مليون مستوطن إضافي¹⁵⁸.
- أعلن وضّاح بسيسو، أمين صندوق الاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، ورئيس اتحاد الصناعات الخشبية في غزة، أن خسائر الصناعات الخشبية والأثاث في قطاع غزة، منذ بدء الانقسام والحصار الذي فرض على القطاع، بلغت نحو 120 مليون دولار. وأوضح أنه كان يعمل في مجال الصناعات الخشبية نحو 11 ألف عاملاً، إلا أن العدد تقلص ووصل لألف عامل فقط¹⁵⁹.
- أعلن مدير مركز الأسرى للدراسات في غزة رأفت حمدونة أن ما يقارب 540 أسيراً وأسيرة فلسطينية، أي 8.3% من مجموع الأسرى، يعانون من أمراض العيون المختلفة¹⁶⁰.

الإثنين، 2017/10/23

- انتقد المبعوث الأمريكي الخاص لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات تصريحات رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار التي قال فيها إن الحركة "ستسمح إسرائيل عن الوجود". وقال غرينبلات، خلال لقاء عقده مع أربع شخصيات من قطاع غزة في فندق الملك داود في القدس المحتلة، إن تصريحات السنوار "تُعيد تفجير الموقف، وتتفي وجود أي تغيير لدى حركة حماس". وقال غرينبلات: "ندعم المصالحة، ولدينا استعداد لدعمها سياسياً ومالياً"، معتبراً عودة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة "يتفق مع الرؤية الأمريكية في التعاطي مع قضايا الشرق الأوسط"¹⁶¹.
- كرر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، موقف حكومته المعارض للمصالحة الفلسطينية، مع توجيه رسائل تهديد لكل من يهدد أمن "إسرائيل". وأضاف نتنياهو قائلاً: "نمد يدنا لصنع السلام، ونحن مستعدون للتفاوض على السلام مع حكومة فلسطينية، طالما لم تستند هذه إلى حركة حماس التي تستمر في دعوتها لتدمير دولة إسرائيل"¹⁶².

- قال صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن جهات إعلامية وأطرافاً عربية تحاول ضرب العلاقة بين الحركة ودولة قطر من خلال اتهامات للدوحة بأنها تقف ضدّ المصالحة الفلسطينية. وأضاف العاروري، في لقاء خاص مع الجزيرة، أن قطر تدعم المصالحة الفلسطينية بغض النظر عن مكان إنجازها، سواء كان في مصر أم في غيرها. وبشأن علاقة حماس مع إيران، قال العاروري إن هناك اختلافات وتبايناً في الرأي بين طهران والحركة، لكنه أضاف أن الطرفين تجاوزا هذه الخلافات على قاعدة دعم القضية الفلسطينية والتمسك بخيار المقاومة وسلاحها، دون الطلب من حماس اتخاذ مواقف بشأن الصراعات الإقليمية والخلافات بين دول المنطقة¹⁶³.
- قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في مقابلة مع فضائية فرانس 24 أو France24، فيما يتعلق بمسار المصالحة الفلسطينية، إن الهدف من اتفاق المصالحة "تهيئة المناخ ومنع اشتعال قطاع غزة، وتهيئة لفرصة نراها مواتية لإقامة الدولتين الإسرائيلية والفلسطينية"¹⁶⁴.
- كشف رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني حسن منيمة أن الحكومة اللبنانية تمضي باتجاه وضع سياسة لتوفير الحد الأدنى من متطلبات العيش للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وقال منيمة: "أنجزنا في لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني توافقاً لبنانياً صادراً عن تجمع القوى السياسية اللبنانية يضمن رؤية وثيقة موحدة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، تمهيداً لإقرارها من مجلس الوزراء"¹⁶⁵.
- شارك رئيس الاستخبارات السعودية السابق الأمير تركي الفيصل في مؤتمر نظمه "منتدى سياسة إسرائيل Israel Policy Forum" ومركز الأمن الأمريكي الجديد Center for a New American Security ومركز "قادة من أجل أمن إسرائيل"، في ولاية نيويورك، بحضور رئيس جهاز الموساد الأسبق إفيام هليفي Efraim Halevy، إضافة إلى إسرائيليين آخرين، بينهم جنرال متقاعد. واستبعد تركي الفيصل أن تكون بلاده قد دخلت في صفقة سرية مع "إسرائيل" بسبب العداء المشترك لإيران، لكنه أكد أن استمرار القضية الفلسطينية يضيع على المنطقة فرصة تعاون كبيرة بين العرب و"إسرائيل". وأشاد هليفي بجهود السعودية في تقريب وجهات النظر الإسرائيلية العربية¹⁶⁶.
- قال الناطق باسم الحكومة الألمانية شتيفن زايبيرت Steffen Seibert إن ألمانيا ستقدم دعماً مالياً يصل إلى 540 مليون يورو (نحو 636 مليون دولار) للمساعدة في تمويل صفقة تشترى "إسرائيل" بموجبها ثلاث غواصات من صنع شركة تيسن غروب Thyssenkrupp، أو ما يوازي نحو ثلث القيمة المقدرة للصفقة¹⁶⁷.

الثلاثاء، 2017/10/24

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مقابلة خاصة مع وسائل الإعلام الصينية: "نريد من المصالحة الفلسطينية الوحدة، وأن لا يتدخل أحد في شؤوننا الداخلية لأننا لا نتدخل في شؤون أحد، ونريد أي دولة في العالم تقدم مساعدة أن يتم ذلك من خلال السلطة الفلسطينية". وأضاف عباس قائلاً: "يجب أن تكون هناك سلطة واحدة، وقانون واحد، وبندقية وسلاح واحد، بحيث لا تكون هناك ميليشيات وغيرها، وأن نكون مثل باقي دول العالم، ولا نريد أن نأخذ نماذج الميليشيات لأنها غير ناجحة، وهذا ما نقصد به من المصالحة وما نعمل عليه"¹⁶⁸.
- قال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، خلال افتتاح جلسة للمجلس: "إنه لا سبيل لإنهاء الاستيطان إلا بالمقاومة وخاصة المسلحة، لأن مقاومة الاستيطان ضرورة وحق وواجب وطني وديني وأخلاقي. على الفلسطينيين جميعاً أن يعملوا صفاً واحداً لإزالة هذا السرطان الاستيطاني، وتطبيق حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى مدنهاهم وقراهم"¹⁶⁹.
- قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، خلال لقاء جمعه مع النقابات المهنية بغزة، إن حماس لن تسمح للانقسام أن يستمر، وستنتهي ولو من طرف واحد. وفي رده على شروط الاحتلال حول المصالحة، أكد السنوار أن شروط الاحتلال مرفوضة بالكامل، ولا يمكن أن نعترف بـ"إسرائيل"، أو نتنازل عن سلاحنا، أو أي ثابت من ثوابتنا؛ قائلاً: "نحن جاهزون أن نتنازل وطنياً وداخلياً لأبعد حد، أما أمام العدو لن نتنازل"¹⁷⁰.
- أعلن بنيامين نتنياهو أن لدى "إسرائيل" "تعاطفاً كبيراً" مع تطلعات الأكراد، مطالباً العالم بضرورة الاهتمام بأمنهم ومستقبلهم. وكشف نتنياهو أن وزير السياحة الأسبق رحبعام زئيفي Rehavam Ze'evi الذي اغتيل في سنة 2001، توجه إلى كردستان العراق في مهمة سرية إبان ستينيات القرن العشرين، وأشرف على إنشاء مستشفى ميداني أقامه الجيش الإسرائيلي¹⁷¹.
- بدأت طواقم من الدفاع المدني الفلسطينية، والإسرائيلية، والأردنية، والأوروبية، تمريناً في "إسرائيل" لمواجهة الحرائق¹⁷².
- أظهرت إحصائية إسرائيلية أن 11 جندياً إسرائيلياً قتلوا بالخطأ منذ بداية 2017 في أحداث مختلفة، غالبيتها وقعت داخل قواعد عسكرية. وبحسب الإحصائية، فإن هناك ارتفاعاً ملحوظاً في عدد القتلى الذين وصل عددهم في سنة 2016 إلى 10، و6 في سنة 2015، و4 جنود فقط في سنة 2014، وذلك وفقاً لموقع القناة العبرية السابعة¹⁷³.

• قال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة محمد العمادي: ”زارتنا اليوم مهمة في هذا الوقت، لنؤكد أن قطر تقف مع المصالحة الفلسطينية، سواء تمت في القاهرة أو الرياض أو غيرها“. وتابع العمادي قائلاً: ”جاءنا طلب من الرئيس الفلسطيني أن تعمل قطر فعلياً على أرض الواقع، لتأمين بناء مقار لحكومة الوفاق بغزة، ونحن وافقنا على الفور وجئنا للقطاع بناء على طلبه“¹⁷⁴.

• قال السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور إن نحو ثلثي اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يعيشون تحت خط الفقر، وقال دبور، خلال إطلاق جمعية مسار حملة إلكترونية بعنوان ”إنسان من فلسطين“، بالشراكة مع السفارة السويسرية في لبنان، وبالتعاون مع السفارة الفلسطينية في لبنان: ”أتعلمون كم هو العدد المتبقي من الفلسطينيين في لبنان اليوم، اسألوا لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني وأنا متأكد من أنكم ستفاجؤون من العدد المتبقي، الفلسطينيون ركبو البحر والكثير منهم أكلته الأسماك“¹⁷⁵.

الأربعاء، 2017/10/25

• قال نائب رئيس المكتب السياسي في حركة حماس صالح العاروري، خلال مقابلة مع صحيفة شرق الإيرانية، إن حماس ليست لديها علاقات مع سورية، مضيفاً: ”سورية في حالة حرب، ونأمل أن تنتهي هذه الحرب في أسرع وقت، وأن يعود الأمن والسلام“¹⁷⁶.

• أكد رئيس هيئة التقاعد الفلسطينية ماجد الحلو أنه سيتم إحالة سبعة آلاف من عناصر الأمن في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى التقاعد، وذلك في إطار تحسين أداء وإصلاح الأجهزة الأمنية¹⁷⁷.

• اتصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بملك الأردن عبد الله الثاني. وأكد هنية على رفض حماس لكل مؤامرات وطروحات الوطن البديل. ومن جانبه، أكد الملك عبد الله على مواصلة الأردن مواقفه بدعم كل الفلسطينيين خصوصاً أمام التحديات الراهنة. وتوجّه بالتهنئة للشعب الفلسطيني على هذا الإنجاز بتحقيق المصالحة¹⁷⁸.

• قال رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إن حكومته ستستثمر 800 مليون شيكل (نحو 230 مليون دولار) لتطوير البنى التحتية في مستعمرات الضفة الغربية المحتلة، بدءاً من سنة 2018¹⁷⁹.

• أعلن المستشار الخاص لرئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق مولخو استقالته، بعد انتقادات طاولت طبيعة مهمته¹⁸⁰.

- صادقت بلدية القدس على إقامة 176 وحدة استيطانية في مستعمرة نوف تسيون المقامة على أراضي جبل المكبر في شرقي القدس. وقال خليل التفكجي، مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية، إن "المشروع بالأساس يشمل 602 وحدة استيطانية، وأخذاً بعين الاعتبار وجود 91 وحدة استيطانية في المستوطنة، فهذا القرار سيضاعف عدد الوحدات الاستيطانية لتصبح أكبر مستوطنة في داخل حي فلسطيني في القدس الشرقية"¹⁸¹.
- قالت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي "سنحتفل حتماً بالذكرى المئوية لوعده بلفور بكل فخر". جاء ذلك في معرض ردها على أسئلة النواب في مجلس العموم البريطاني House of Commons، حيث قالت "نفتخر لدورنا في تأسيس دولة إسرائيل". وأعربت ماي عن امتنانها لإقامة بلادها علاقات مع "إسرائيل"، وتطور تلك العلاقات في المجال التجاري والمجالات الأخرى¹⁸².
- قال شادي عثمان، مسؤول الإعلام في الاتحاد الأوروبي، إن فتح معبر رفح بين الجانبين الفلسطيني والمصري في قطاع غزة، سيجري وفقاً لاتفاق 2005، مع وجود بعثة للاتحاد مقيمة بشكل دائم هناك¹⁸³.
- وضع مسؤولون سابقون في أجهزة الأمن في بريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وأستراليا، وإيطاليا، وإسبانيا، والولايات المتحدة، تقريراً يحذرون فيه من مواجهات عسكرية خطيرة بين "إسرائيل" وحزب الله، يتوقع أن تحصل قريباً. وبحسب المسؤولين العسكريين السابقين، فإن حزب الله قام بتخزين نحو 100 ألف صاروخ في مخازن السلاح الخاصة به منذ العدوان على لبنان في صيف 2006¹⁸⁴.

الخميس، 26/10/2017

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق إنه يجب الكف عن التفكير في نزع سلاح المقاومة، أو تحجيم هذا النهج، والسعي لتكامل البرنامج وصولاً إلى تحقيق أهداف مشتركة توافقنا عليها فلسطينياً. ودعا أبو مرزوق قيادة حركة فتح إلى السير قدماً في المصالحة. وشدد على أنه ما زال هناك ما هو مطلوب من فتح والسلطة الفلسطينية، وأولها إنهاء العقوبات التي فرضت على قطاع غزة. وأشار أبو مرزوق إلى أن الملف الأمني من أكثر الملفات الشائكة؛ نظراً لوجود مؤسستين أمنيّتين في الضفة الغربية وقطاع غزة بهيكل فيها تمايز وعقيدة أمنية مختلفة، مشيراً إلى أن مصر ستتابع سير العمل بالملف أولاً بأول، وسيكون لها دور محوري فيه. وقال إن شرط النجاح في هذا الملف عدم تدخل الأطراف الخارجية، لا سيما الاحتلال والأمريكان¹⁸⁵.

- أعلنت كتائب القسام عن تطويرها صواريخ محلية الصنع يصل مداها إلى أكثر من 160 كم. وعرضت كتائب القسام على موقعها الإلكتروني ما قالت إنه ”تطور ترسانتها من الصواريخ محلية الصنع“، وذلك في ذكرى إطلاقها أول صاروخ سنة 2001¹⁸⁶.
- أعلن وزير الشؤون الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية رياض المالكي أن السلطة الفلسطينية ستقاضي بريطانيا على خلفية عزمها إحياء مئوية وعد بلفور. وندد المالكي، في تصريحات للإذاعة الفلسطينية الرسمية، بما وصفه ”تمادي الحكومة البريطانية بالإصرار على الاحتفال بمئوية وعد بلفور، بدلاً من الاستجابة للمطالب الفلسطينية بالاعتذار عنه“¹⁸⁷.
- وصف أمين سر المجلس الثوري في حركة فتح ماجد الفتياني ”سلاح المقاومة بالمقدس الذي لم نطرح تجريده أو تجريمه، لكننا نريد مرجعية موحدة حرباً وسلاماً“، نافياً أن يكون هناك بطء بتطبيق تفاهات المصالحة التي اتفق على جداولها الزمنية مع حركة حماس¹⁸⁸.
- كشفت القناة الثانية الإسرائيلية عن عملية تنصت، وصفتها بالكبيرة، نجحت فيها المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة على قوات جيش الاحتلال المنتشرة على الحدود مع غزة. وأوضحت القناة أن جيش الاحتلال فتح تحقيقاً حول اختراق المقاومة ترددات موجة اللاسلكي التابعة للجيش¹⁸⁹.
- فاز لاعب الجودو الإسرائيلي تال فليكر Tal Flicker ببطولة غراند سلام Grand Slam أبو ظبي للجودو لسنة 2017، المقامة في العاصمة الإماراتية، لفئة وزن تحت 66 كغ، كما فازت أيضاً اللاعبة الإسرائيلية جيلي كوهين Gili Cohen بالميدالية البرونزية لفئة وزن تحت 52 كغ. ويشارك في البطولة ستة لاعبين إسرائيليين، وكان مجلس أبو ظبي الرياضي قد اشترط على البعثة الإسرائيلية بعدم رفع شعارات دولتهم. ومن جانبها قالت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميري ريغف إن فوز الفريق الرياضي الإسرائيلي بميدالية ذهبية وأخرى برونزية، ضمن مسابقات رياضية أقيمت في الإمارات، هو إصبع بعين أبو ظبي التي فرضت ”تعتيماً“ على البعثة الإسرائيلية، ومنعت رفع علمها وأداء نشيدها القومي. وقالت ريغف إن فوز رياضيين من ”إسرائيل“ في أبو ظبي انتصار أيضاً عليها¹⁹⁰.
- أكد المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بالأراضي الفلسطينية المحتلة مايكل لينك أن ”إسرائيل“ انتهكت القوانين الدولية الخاصة بعمليات الاحتلال، والتي تنص على ضرورة عدم التعامل مع الأراضي الواقعة تحت السيطرة على أنها أراضٍ في ملكيتها، وعدم ادعاء السيادة عليها. وذكر لينك أن ذلك كان نمط التعامل الثابت لـ ”إسرائيل“ في إدارة الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967 على مدى السنوات الخمسين الماضية. وقال لينك إنه يوصي

المجتمع الدولي باعتبار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1967 عملية غير شرعية¹⁹¹.

- وصل الأراضي الفلسطينية وفد من المتضامنين البريطانيين الذين ساروا على الأقدام أكثر من 135 يوماً، من بريطانيا إلى القدس، كرسالة إلى حكومة بلادهم وإلى المجتمع الدولي، تنديداً بوعده بلفور في ذكره المؤي، ورفضاً للاحتلال الإسرائيلي. وكشف إلياس ديس، مدير قسم السياحة والمعرفة في مؤسسة أمانة الأراضي المقدسة في بيت لحم التي نظمت الرحلة، أن الوفد المكون من ستين متضامناً سار من لندن عبر فرنسا، وسويسرا، وإيطاليا، واليونان، وتركيا، ثم في الطائرة إلى عمان، وأكملوا المشي باتجاه معبر الكرامة وصولاً إلى فلسطين¹⁹².

الجمعة، 2017/10/27

- نجا اللواء توفيق أبو نعيم، مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة، من محاولة اغتيال فاشلة، إثر تعرض سيارته لتفجير بمخيم النصيرات وسط مدينة غزة، أدى لإصابته بجراح متوسطة. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني في غزة إياد البزم، إن الأجهزة الأمنية باشرت على الفور تحقيقاتها لمعرفة ملابسات الحادث والوصول للجنة¹⁹³.

- قال الناطق باسم حماس فوزي برهوم، إن محاولة استهداف اللواء توفيق أبو نعيم، مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة، عمل جبان لا يرتكبه إلا أعداء الشعب الفلسطيني وأعداء الوطن. ونبه برهوم، في تصريح صحفي، إلى أن محاولة اغتيال أبو نعيم هي استهداف لأمن غزة واستقرارها ووحدة الشعب الفلسطيني ومصالحه الوطنية. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس حسام بدران إن محاولة الاغتيال تُعدّ عملاً جباناً، تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في القطاع¹⁹⁴.

- دان فايز أبو عيطة، نائب أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، محاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم، مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة، وقال إنها تأتي في سياق خلط الأوراق على الساحة الفلسطينية لاستهداف المصالحة. وأكد أبو عيطة أن فتح ترفض بشكل قاطع كافة أساليب الاغتيال السياسي، مشيراً إلى أن المتضررين من المصالحة هم من يقفون خلف هذه المحاولة الفاشلة. كما استنكر عضو اللجنة المركزية لفتح أحمد حلس محاولة اغتيال أبو نعيم¹⁹⁵.

• أفادت مصادر إعلامية عبرية بأن الحكومة الإسرائيلية قامت بتحويل المخصصات المالية اللازمة لمشروع بناء حي استيطاني جديد يضم عشرة آلاف وحدة سكنية تُخصّص للمتدينين اليهود، في منطقة مطار القدس (قلنديا) ومحيطه، والتي تُقدّر بعشرات ملايين الدولارات¹⁹⁶.

• أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) أن الاتحاد لن يتدخل فيما أسماه "النزاع" الإسرائيلي الفلسطيني. وجاء في بيان على موقع الفيفا الإلكتروني: "بالنظر إلى أن الوضع النهائي لأراضي الضفة الغربية هو مصدر قلق سلطات القانون العام الدولي المختصة، يوافق مجلس فيفا، على أنه يجب عليه وفقاً للمبدأ العام المنصوص عليه في نظامه الأساسي، أن يظل محايداً فيما يتعلق بالمسائل السياسية". وأشار إلى أن مجلس الفيفا "قرر الامتناع عن فرض أي عقوبات أو تدابير أخرى على الاتحاد الإسرائيلي أو الاتحاد الفلسطيني، ويعلن أن المسألة مغلقة ولن تكون موضع مزيد من المناقشة حتى يتغير الإطار القانوني أو الواقعي"¹⁹⁷.

السبت، 2017/10/28

• أكد اللواء توفيق أبو نعيم، مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة، إصراره على تحقيق الوحدة وإنهاء الانقسام. وقال أبو نعيم، في أول تصريح له عقب محاولة اغتيال الفاشلة، إن "أهداف من نفذوا هذا العمل الخسيس لن تتحقق، وستتحطم كل محاولاتهم على صخرة إصرار الشعب الفلسطيني على الوحدة وإنهاء الانقسام"¹⁹⁸.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إنه اتصل برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بتكليف من الرئيس محمود عباس، للاطلاع على تفاصيل محاولة اغتيال اللواء توفيق أبو نعيم. وأوضح الأحمد أنه أكد خلال الاتصال أن هذه المحاولة الفاشلة تهدف لخلط الأوراق في الساحة الفلسطينية، وإثارة الفوضى، وتوتير الأجواء، وتعطيل اتفاق المصالحة¹⁹⁹.

• تراجعت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي عن اتهاماتها السابقة لقطر بدعم حركة حماس. وقالت هالي، في ردّ مكتوب على استفسار من الكونجرس، إن قطر قدمت فقط الدعم السياسي لحماس من خلال وجود قيادات حماس على أراضيها بهدف قطع الطريق على نفوذ إيران على الحركة. وأضافت أن قطر قدمت مساعدات لقطاع غزة تنفيذاً لتعهداتها في مؤتمر إعادة إعمار القطاع، الذي عقد في القاهرة سنة 2014. وأوضحت هالي أن تلك المساعدات تركزت في مجال الإسكان والرعاية الصحية لسكان القطاع. وأكدت هالي أن التراجع في موقفها الأخير جاء لأنه لا يتوفر أي دليل لدى الحكومة الأمريكية على اتهاماتها السابقة²⁰⁰.

- كشف وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية زئيف ألكين عن خطة تقضي بفصل أحياء في القدس المحتلة الواقعة وراء جدار الفصل العنصري عن غربي القدس. وهذه الأحياء كلها هي أحياء فلسطينية يسكنها فلسطينيون بمكانة "مقيمون"، وتقضي الخطة بفصل هذه الأحياء عن منطقة نفوذ بلدية القدس وإقامة سلطة محلية، أي بلدية، واحدة أو أكثر لإدارتها. وقال ألكين إن الهدف من هذه الخطوة هو "التوازن الديموجرافي" بين اليهود والعرب، بحيث تكون الأغلبية الكبرى من سكان القدس، بشقيها الغربي والشرقي، من اليهود.²⁰¹

الأحد، 2017/10/29

- استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وفداً إسرائيلياً في رام الله، وأعلن أمام الوفد أنه لن يعين في الحكومة المزمع تشكيلها في أعقاب اتفاق المصالحة بين فتح وحماس، وزراء من حماس لا يعترفون بوجود "إسرائيل" بشكل واضح وعلمي، حسبما نقل أعضاء الوفد عن عباس.²⁰²
- طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، خلال جلسة لوزراء حزب الليكود، إرجاء التصويت على ما عُرف بـ "قانون القدس الكبرى"، الذي كان يفترض أن يعرضه صاحب المشروع، وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي إسراييل كاتس، على اللجنة الوزارية للتشريع. وقال نتنياهو مفسراً طلبه: "حلفاؤنا الأمريكيون توجهوا إلينا وطلبوا توضيحات حول جوهر القانون، وكما تعاونوا معنا علينا نحن اليوم أن نتعاون معهم. فمن المفيد التحدث والتنسيق، حتى لو كان الحديث حول قضية داخلية كهذه".²⁰³
- أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أنه أوعز للجهات القضائية في وزارته، بدراسة إمكانية هدم منازل فلسطينيين تسببوا في إصابة إسرائيليين بجروح خطيرة، وليس فقط من تسببوا بمقتل إسرائيليين. ورأى ليبرمان أن "سياسة هدم منازل الفلسطينيين، منفذي العمليات، تُعدّ من أكثر الأدوات نجاعة في معركة القضاء على الإرهاب".²⁰⁴
- ذكر موقع يديعوت أحرونوت الإلكتروني أنه تمّ الاتفاق على وجود الرموز الإسرائيلية في مباريات غراند سلام التي تجري في أبو ظبي في الدورات المقبلة، من خلال لقاء شارك فيه رئيس اتحاد الجودو العالمي International Judo Federation، ماريوس وايزر Marius Wieser، ورئيس اتحاد الجودو الإسرائيلي موشيه بونتي Moshe Ponte، ورئيس اتحاد الجودو الإماراتي محمد بن ثعلوب، وسكرتير عام اتحاد الجودو الإماراتي ناصر التميمي. وقال بونتي إن مشاركة اللاعبين الإسرائيليين في الدورات المقبلة تحت الرموز القومية الإسرائيلية بات وشيكاً.²⁰⁵

- رفض جيرمي كوربن، رئيس حزب العمال البريطاني، حضور حفل عشاء رسمي تقيمه الحكومة البريطانية للاحتفال بالذكرى المئوية لصدور وعد بلفور²⁰⁶.
- ذكر تقرير لوكالة الأونروا أنه في الأشهر التسعة الأولى من سنة 2017، وفرت الأونروا فرص عمل لـ 16,515 مستفيداً عبر برنامج إيجاد فرص العمل، وهو ما ضَخَّ 12.4 مليون دولار في اقتصاد قطاع غزة²⁰⁷.

الإثنين، 2017/10/30

- أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد 7 فلسطينيين، وإصابة 14 آخرين على الأقل، في قصف إسرائيلي استهدف نفقاً شرق خانينوس جنوب قطاع غزة. وأعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، استشهاد 5 من عناصرها في قصف الاحتلال للنفق. وأكدت السرايا، في بيان لها، أن دماء الشهداء لن تذهب هدرًا، وأن جميع خيارات الرد ستكون مفتوحة. من جهتها، أعلنت كتائب القسام، في بيان لها، استشهاد عنصرين من الكتائب خلال "عملية الإنقاذ التي نفذها مجاهدو القسام لإخوانهم في سرايا القدس الذين كانوا محتجزين في النفق المستهدف شرق خانينوس"²⁰⁸.
- دانت حركة فتح الجريمة الإسرائيلية التي استهدفت أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأسفرت عن استشهاد 7 مواطنين وإصابة 14 آخرين. وأكدت فتح، في بيان صدر عنها، أن هذه الدماء الزكية لن تذهب هدرًا، ولن يفلت مرتكبو هذه الجرائم من المحاكمة²⁰⁹.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان إن الجيش الإسرائيلي استخدم "تكنولوجيا متطورة للكشف عن النفق أسفل الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل". ولم يكشف ليبرمان عن طبيعة هذه التكنولوجيا المتطورة. وقال ليبرمان إن تدمير النفق جاء "نتيجة لارتفاع مستوى العمليات، وتحقيق تقدم تكنولوجي كبير يتيح لنا التعامل بشكل أفضل مع تهديد الأنفاق". كما أعلن ليبرمان أن "إسرائيل" ليست معنية بالتصعيد. وقال المتحدث بلسان الجيش رونين مانيليس Ronen Manelis إن قتل ناشطين قياديين (في الجهاد الإسلامي) لم يكن مخططاً مسبقاً، "إنما نتيجة مرافقة للعملية وغير متوقعة". وأضاف أن وجهة "إسرائيل" ليست نحو التصعيد، وأن تدمير النفق في الوقت الحالي "تمّ لاعتبارات عملية"²¹⁰.
- التقى رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، ومسؤولون كبار في السلطة، وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون في رام الله، تناولوا في لقاءهم مبادرات اقتصادية وكيفية دفعها قدماً، ويشمل ذلك إقامة مناطق صناعية مشتركة يعمل فيها فلسطينيون وإسرائيليون²¹¹.

- صادق الكنيست، بالإجماع، وبالقراءتين الثانية والثالثة، على اقتراح قانون رفع الحد الأدنى للأجور من 5 آلاف شيكل (نحو 1,413 دولار أمريكي) إلى 5,300 شيكل (نحو 1,498 دولار أمريكي). وبحسب القانون، الذي صوّت عليه 59 عضو كنيست، فإن الزيادة تصبح سارية المفعول مع مطلع كانون الأول/ديسمبر 2017، وتدفع للعمال في مطلع سنة 2018²¹².
- وصل رئيس الحكومة الأسترالية مالكولم تيرنبل Malcolm Turnbull إلى تل أبيب، في زيارة تستغرق يومين، وتهدف إلى تطوير التعاون الأمني والعلاقات الدفاعية. وقال تيرنبل إنه سيبحث مع كبار المسؤولين الإسرائيليين سبل "تعزيز التعاون الأمني والاستراتيجي والعلاقات الدفاعية، وسنناقش سبل تنفيذ مشاريع لحماية المناطق المأهولة بالسكان"²¹³.
- أعلنت منظمة الفلاحين الهندية التابعة للحزب الشيوعي الهندي Communist Party of India، أحد أكبر اتحادات المزارعين والعمال في قطاع الزراعة، والتي تمثل أكثر من 21 ولاية هندية، وتضم في عضويتها 16 مليون مزارع، انضمامها وتأييدها لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس)²¹⁴.
- أعلن الاتحاد الأوروبي عن تقديم 20 مليون يورو (نحو 23.2 مليون دولار) للسلطة الفلسطينية ضمن برنامج إسهاماته في المخصصات الاجتماعية للأسر الفلسطينية الفقيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة²¹⁵.

الثلاثاء، 2017/10/31

- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أن "سلاح المقاومة شرفنا، وأن الاقتراب منه خيانة لفلسطين والأمة"، داعياً السلطة الفلسطينية إلى وقف التنسيق الأمني. وقال هنية، خلال مشاركته في مراسم تشييع شهداء نفق خانيونس، إن "المقاومة وسلاحها، وإمكاناتها، ومكتسباتها، وموروثها خط أحمر غير مسموح المساس به". وخاطب هنية قيادة حركة الجهاد الإسلامي بالقول: "الدم بالدم، والهدم بالهدم"، مشدداً على أن "حماس وفصائل شعبنا أقدر على تنظيم الصراع وإدارته مع الاحتلال الإسرائيلي"²¹⁶.
- تسلمت الحكومة الفلسطينية رسمياً أقسام الجباية في معابر قطاع غزة، فيما سيتم تسلمها للمعابر بشكل رسمي يوم الأربعاء 2017/11/1. وأفاد الناطق باسم هيئة المعابر هشام عدوان أن الحكومة تسلمت، ومن خلال بنك فلسطين، مكاتب الجباية التابعة للمعابر في قطاع غزة²¹⁷.
- كشف مسؤولون فلسطينيون لصحيفة الحياة أن لجنة بريطانية - فلسطينية مشتركة بحثت خلال الأشهر الأخيرة مطالب فلسطينية لـ "إعادة التوازن" إلى الدور البريطاني. وقال

وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي إن الجانب الفلسطيني طالب بريطانيا خلال هذه الاجتماعات بتقديم الاعتذار إلى الشعب الفلسطيني، وتعويضه مالياً، والاعتراف بدولة فلسطين، لكن الأخيرة رفضت الاقتراحات الثلاثة، وأصرت على الاحتفال بالذكرى المئوية لوعد بلفور، الأمر الذي عدّه الجانب الفلسطيني "صَلَفًا وإجحافاً غير مبررين"²¹⁸.

• أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم مصادقة الحكومة الصينية على بدء تزويد عشرين مدرسة فلسطينية بنظام الطاقة الشمسية ضمن مشروع "نورنا"²¹⁹.

• صوّت البرلمان العراقي، خلال جلسة اعتيادية، على تجريم كل من يرفع علم "إسرائيل" في الأوساط الجماهيرية في العراق²²⁰.

• شارك رئيس الحكومة الأسترالية مالكولم تيرنبل مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في احتفال نظم بمناسبة مرور مئة عام على احتلال مدينة بئر السبع من قبل الجيش الأسترالي. وادعى تيرنبل أن هذا الحدث أتاح إقامة "دولة إسرائيل"، وأنه لو لم تسقط السلطة العثمانية لظل تصريح بلفور "كلمات فارغة". وأضاف أن ذلك كان "خطوة على طريق إقامة إسرائيل"²²¹.

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

تشرين الثاني / نوفمبر 2017

تشرين الثاني / نوفمبر 2017

الأربعاء، 2017/11/1

- تسلمت السلطة الفلسطينية معابر قطاع غزة الثلاثة بصورة رسمية، بحضور ومشاركة مصرية. وأكد نظمي مهنا، رئيس هيئة المعابر والحدود، أن السلطة تسلمت كل المعابر: رفح، وبيت حانون (إيريز)، وكرم أبو سالم. ووقع مهنا وممثل حركة حماس غازي حمد وثيقة تنص على نقل مسؤولية الإشراف على المعابر إلى السلطة الفلسطينية. وأكد كل من وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة، ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية حسين الشيخ، أن الحكومة قررت وقف كافة الرسوم والجبايات التي كان سارياً العمل بها سابقاً¹.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق في تغريدة عبر تويتر: "إن الطريقة التي تمّ استلام معبر رفح فيها غير لائقة، ولم نتفق عليها، وأي اتفاق يخلو من العدالة والإنصاف ويحترم ما تمّ التوقيع عليه لن يكتب له النجاح". وذكر أبو مرزوق أن "ما تمّ ليس له علاقة بالوحدة، فالوحدة بين طرفين، وما حصل هو استبدال، استجابة لشروط إسرائيل: معابر بلا حماس"².
- طالبت رئاسة السلطة الفلسطينية، في بيان رسمي، الحكومة البريطانية بالاعتذار العلني للشعب الفلسطيني، والاعتراف بدولة فلسطين. كما كرر الرئيس محمود عباس مطالبته لبريطانيا بالقيام بـ"تصحيح الخطأ التاريخي" الذي ارتكبه بحق الشعب الفلسطيني. وفي مقال نُشر في صحيفة الغارديان The Guardian بمناسبة الذكرى المئوية لإصدار وعد بلفور، قال عباس: لقد آن الأوان للحكومة البريطانية القيام بدورها المنوط بها، واتخاذ خطوات ملموسة تهدف إلى إنهاء الاحتلال، والاعتراف بدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها "القدس الشرقية"³.
- شدّد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على ألاّ مستقبل للكيان الإسرائيلي على أرض فلسطين، مؤكداً أن أي صفقة تنتقص من حقوق شعبنا وأمتنا في فلسطين لن يكتب لها النجاح. وقال هنية إن وعد بلفور المشؤوم لا يمكن أن يغير حقائق التاريخ والجغرافيا التي تثبت حقنا في أرضنا. ونبّه إلى أن المقاومة الفلسطينية بخير، مؤكداً أن خيار المقاومة هو الأقرب وهو الخيار الاستراتيجي لدحر الاحتلال⁴.

• أعلن جهاز الدفاع المدني الفلسطيني في قطاع غزة عن وقف أعمال البحث والتنقيب عن خمسة فلسطينيين فقدت آثارهم في أحد أنفاق المقاومة الذي تعرّض لقصف إسرائيلي في 2017/10/30.⁵

• التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري أمين عام حزب الله حسن نصر الله في العاصمة اللبنانية بيروت. وبحث العاروري ونصر الله العدوان الإسرائيلي الذي استهدف نفقاً شرق خانونس جنوب قطاع غزة، وتداعياته، وأكدوا على التلاقي بين الحركات المقاومة والتنسيق فيما بينها لمواجهة الاحتلال. كما أجرى نصر الله اتصالاً برئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية عبّر فيه عن تعازي الحزب بشهداء النفق، وأكد "وقوف حزب الله إلى جانب الإخوة في حركة حماس، والجهد الإسلامي، وبقية فصائل المقاومة الفلسطينية، في مواجهة العدوانية الصهيونية وكل ما يستهدف المقاومين في المنطقة".⁶

• حذر وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون من احتمال تنفيذ اغتيال سياسي في كل لحظة، كما اتهم يعلون، في مقابلة مع موقع صحيفة ידיעות أحرونوت، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وأعوانه بالمس بالديمقراطية، وتفضيل "حفنة من الأموال على المصالح الأمنية للدولة". وبحسب يعلون، فإنه لا يرى احتمالات مصالحة حقيقية بين حركتي فتح وحماس، وأنه "في نهاية المطاف لا يرى أن المصالحة ستنزاع أسلحة حماس، أو أن تتخلى طواعية عن سلاحها. ولذلك فإن المصالحة مصيرها الفشل".⁷

• اقتحم 3,871 مستوطناً وجندياً إسرائيلياً باحات المسجد الأقصى خلال تشرين الأول/أكتوبر 2017، كما اعتقل أكثر من 160 فلسطينياً، وهدمت سبع منشآت سكنية في القدس.⁸

• نفذ الجيش الإسرائيلي غارة جوية في سورية، استهدفت منشأة عسكرية في ريف حمص.⁹

• قال موقع ميدل إيست مونيتور Middle East Monitor البريطاني، إن سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة بحث مع المبعوث الأمريكي السابق للشرق الأوسط دنيس روس كيفية معاقبة قطر، بسبب دعمها لحركة مقاطعة "إسرائيل" المعروفة باسم بي دي أس.¹⁰

الخميس، 2017/11/2

• قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إن "المملكة المتحدة فخورة بدورها الذي لعبته في تأسيس دولة إسرائيل". وذكر بيان صادر عن رئاسة الوزراء البريطانية، بعد لقاء ماي مع نظيرها الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في لندن، التي يزورها الأخير للمشاركة في احتفالات الذكرى المئوية لوعد بلفور، أن "ماي أعربت عن قلقها إزاء المستوطنات غير الشرعية لإسرائيل".¹¹

- دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الحكومة البريطانية إلى إلغاء احتفالاتها بالذكرى المئوية لوعد بلفور. جاء ذلك في كلمة ألقاها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية نيابة عن عباس. وقال اشتية: إنه "من العار على الحكومة البريطانية أن تتبجح بقيام وليدتها إسرائيل، وأن تحتفل في هذه الذكرى الأليمة والمأساوية التي لحقت بالشعب الفلسطيني". كما وجّه عباس أمراً بتحريك دعوى قانونية ضدّ بريطانيا بسبب وعد بلفور، بوصفه جريمة سياسية بحقّ الشعب الفلسطيني¹².
- دعا رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل إلى الإسراع في خطوات المصالحة الفلسطينية، والعمل على علاج أسبابها، وعدم تضييع الفرصة، وتخفيف الحصار عن قطاع غزة ورفع العقوبات عنه. وأكد مشعل حقّ الشعب الفلسطيني في المقاومة بكل أشكالها، بما فيها المقاومة المسلحة، لكنه أبدى استعداد حماس لممارسة المقاومة الشعبية لإنهاء الاحتلال¹³.
- قال سامي أبو زهري، المتحدث باسم حركة حماس، إن مشروع حركته يتمثل في "الاستمرار بتطوير المقاومة ضدّ الاحتلال والحصول على السلاح لتحقيق ذلك". وأضاف أبو زهري، في كلمة له خلال ندوة في مدينة إسطنبول التركية في الذكرى المئوية لوعد بلفور، "مشروعنا يتجسد بالتمسك في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، ونحن مستمرون في التدريب على السلاح، وتصنيع بعض أشكاله، لأن معظم الصواريخ التي نستخدمها تصنع في غزة"¹⁴.
- شهدت عشرات المدن الأوروبية مظاهرات احتجاجية أمام السفارات والقنصليات البريطانية، تنديداً بوعد بلفور. ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، ويافطات تدعو لندن للاعتذار¹⁵.
- قال كريس روز Chris Rose، مدير مؤسسة أموس ترست Amos Trust البريطانية، التي تتولى تنظيم الفعالية التضامنية، جئنا سيراً على الأقدام من لندن إلى فلسطين لنعتذر عن الخطأ التاريخي الذي ارتكبه بريطانيا بحقّ الشعب الفلسطيني. وقال مدير مؤسسة "أمانة الأراضي المقدسة" سامي عوض، إن مسيرة المتضامنين البريطانيين لفلسطين شملت عشر دول، قطعوا فيها 3,300 كم سيراً على الأقدام، واستغرقت 147 يوماً؛ شارك فيها 55 متضامناً بريطانياً ليعبروا عن اعتذارهم للشعب الفلسطيني عن مأساته جراء وعد بلفور¹⁶.
- قال الاتحاد الأوروبي إن استلام السلطة الفلسطينية مسؤولية معابر قطاع غزة، يُعد خطوة مهمة على صعيد تنفيذ الاتفاقية الموقعة في القاهرة في 2017/10/12. وقالت مايا كوسيجانسيك Maya Kusigansk، المتحدث باسم الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، في بيان صحفي، إن الاتحاد الأوروبي لِيؤكد من جديد استعداده لتقديم الدعم الكامل للجهود الرامية إلى إعادة الوحدة بين قطاع غزة والضفة الغربية "تحت قيادة

السلطة الفلسطينية الواحدة الشرعية". كما أعربت عن استعداد الاتحاد لإعادة نشر بعثة الحدود الأوروبية في رفح "إذا طلبتها الأطراف، وبمجرد أن تسمح الظروف بذلك"¹⁷.

- طالب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة السلطة الفلسطينية بتشكيل مرجعية وطنية عليا موحدة للمفاوضات، من كل القوى، تدعو لحل سياسي شامل متوازن، عملاً بقرارات الشرعية الدولية ومبادرة التسوية العربية، ولاستعادة الغائب الأكبر "المشروع الوطني الفلسطيني الموحد - مشروع تقرير المصير والدولة والعودة". وحذر حواتمة، في مقال نشرته وكالة معا، من الاندفاع نحو المؤتمر الإقليمي الذي تعمل له إدارة ترامب وحكومة نتنياهو¹⁸.

- عُقد في رام الله مؤتمر دولي، رفضاً لوعد بلفور في ذكراه المئوية، بحضور مئة شخصية من 17 دولة حول العالم، على الرغم من منع الاحتلال الإسرائيلي وصول الوفود العربية وعدة دول من آسيا؛ بعدم منحهم تأشيرات دخول. وخرج المؤتمر بمطالبة الحكومة البريطانية بالاعتذار، وأن حكومة تيريزا ماي لا تمثل الشعب البريطاني، وأن الشعب الفلسطيني يستحق الحياة¹⁹.

- اعترفت وزارة الدفاع السويسرية بزيارة مسؤولين سويسريين قاعدة جوية إسرائيلية في هضبة الجولان المحتل، في ثلاث مناسبات في سنوات 2012 و2013 و2015، لمراقبة اختبارات على طائرة هيرميس 900 أو Hermes 900 الإسرائيلية، التي تعتزم سويسرا شراءها بـ 265 مليون دولار. وقالت الوزارة إن الزيارات جرت دون علم وزارة الخارجية السويسرية، ولم تجر زيارات أخرى منذ الكشف عنها²⁰.

- أعلن سلاح البحرية الإسرائيلية أنه انتهى من تطوير منظومة تكنولوجية جديدة باسم سيمبا Simba، هدفها مواجهة كوماندوز حماس وعناصر المقاومة الفلسطينية بغزة، إذ يتم الحديث عن جهاز متنقل فريد من نوعه في العالم، ويهدف إلى التعرف بسرعة وبدقة على عمليات التسلل عن طريق البحر، وخصوصاً من قطاع غزة. وذكر الجيش الإسرائيلي أن الجهاز الجديد يستطيع تحديد أي مقاتل داخل دائرة في البحر قطرها نصف كيلومتر²¹.

الجمعة، 2017/11/3

- أعلنت سرايا القدس، الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، في بيان لها، أن النشاط الخمسة الذين ظلوا عالقين داخل النفق الذي دمرته "إسرائيل" في 2017/10/30، استشهدوا في تلك العملية، ليرتفع عدد الشهداء إلى 12 شهيداً، 10 منهم ينتمون لسرايا القدس، واثنان ينتميان لكتائب القسام²².

- كشفت مصادر إعلامية عبرية مزيداً من التفاصيل حول قرار شرطة الاحتلال إقامة وحدة شرطية خاصة، وذلك بذريعة ما وصفتها بـ”الاضطرابات” التي اندلعت في المسجد الأقصى المبارك خلال تموز/ يوليو 2017. كما كشفت عن قرار شرطة الاحتلال إقامة 15 مركزاً جديداً لها في القدس المحتلة، وإضافة مئات من الرجال إلى قوات الشرطة العاملة في المدينة²³.
- قالت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي في حديث لراديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) British Broadcasting Corporation (BBC)، بمناسبة مئوية وعد بلفور، إنها ترفض مصطلح أن الفلسطينيين يقعون تحت الاحتلال الإسرائيلي، واستخدمت بدلاً من ذلك تعبير ”يهودا والسامرة“. وأضافت الاندبندنت The Independent أن حوتوفيلي قالت إن ”الدولة الإسرائيلية تمنح الإسرائيليين والعرب نفس الحقوق، وهو الأمر الذي تحداها فيه مذيع البي بي سي نيك روبنسون [Nick Robinso]، وأكد لها أنه لا توجد مساواة بين حقوق العرب والإسرائيليين في الضفة الغربية، وأن أغلب الدول تعتبر أن الضفة الغربية جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة“²⁴.
- قال رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر، في حديث مع موقع والا العبري، إنه يعرف حركة الجهاد الإسلامي منذ تأسيسها، وهي منظمة أصغر من حماس من ناحية القدرة والحجم، ويبلغ عددها نحو 10 آلاف ناشط، لكنّها منظمة فتاكة وجدية جداً، وهي نفذت عمليات كثيرة في السابق. وأضاف ديختر قائلاً إنه من الخطأ الاعتقاد بأن ردّها سيكون فقط من غزة، فهم لديهم قدرات وبنية تحتية أيضاً في أنحاء الضفة الغربية، والوضع في الضفة يُتيح لها إمكانية استهداف أشخاص داخل الخط الأخضر أيضاً²⁵.
- أكد مركز أسرى فلسطين للدراسات أن سلطات الاحتلال صعدت خلال تشرين الأول/ أكتوبر 2017 من حملات الاعتقال التعسفية ضدّ الفلسطينيين، حيث رصد خمسمئة حالة اعتقال، من بينها سبعين طفلاً قاصراً، وتسع نساء²⁶.
- قال مستشار مرشد الثورة الإيرانية للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي: ”إن حركة حماس رفضت الشروط الإسرائيلية كافة لإتمام عملية المصالحة، والتي كانت متمثلة بإلقاء حماس للسلاح والاعتراف بإسرائيل وقطع العلاقات مع إيران“. وأكد ولايتي أن زيارة وفد حماس إلى إيران كانت ردّاً عملياً على رفض الشروط الإسرائيلية، على حدّ تعبيره²⁷.
- رحبت الإدارة الأمريكية بانتشار السلطة الفلسطينية على المعابر في قطاع غزة. وقال المبعوث الأمريكي الخاص لـ”عملية السلام“ جايسون غرينبلات، في بيان له، إن الولايات المتحدة ترى أنه من الضروري أن تتمكن السلطة الفلسطينية من تولّي مسؤولياتها الكاملة في غزة. وشدد غرينبلات على أنه يجب على أي حكومة فلسطينية أن تلتزم بشكل واضح لا لبس

فيه بنبذ العنف، والاعتراف بـ "دولة إسرائيل"، والقبول بالاتفاقيات والالتزامات السابقة بين الطرفين، بما في ذلك نزع سلاح "الإرهابيين"، والالتزام بالمفاوضات السلمية. وأشار غرينبلات إلى أنه إذا أرادت حماس أن تلعب أي دور في أي حكومة فلسطينية فيجب عليها القبول بهذه المتطلبات الأساسية²⁸.

السبت، 2017/11/4

• قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إن "اتفاقية 2005 (حول المعابر في غزة) انتهت، ولم تطرح في الحوارات، ومصر ليست جزءاً منها". واستغرب أبو مرزوق، في تصريحات له عبر صفحته على تويتر، من إصرار السلطة الفلسطينية على وجود الاحتلال الإسرائيلي في معبر رفح البري "من خلال المطالبة بعودة المراقبين الأوروبيين للمعبر". وقال إن "إدارة معبر رفح باتت وطنية، فلماذا الإصرار على الوجود الإسرائيلي بعودة الأوروبيين؟"²⁹.

• قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه "يبحث عن موديلات ونماذج جديدة للسيادة الفلسطينية على الأرض بما فيها دولة بدون حدود مع بقاء المستوطنين". وتابع قائلاً: "أبحث عن موديلات تشمل الحدود المفتوحة دون السيطرة على المجال الجوي". ولفت النظر إلى أن العديد من الدول العربية تلتف حول "إسرائيل" بشكل لم يكن يتوقعه، مؤكداً أن "إسرائيل" تبذل جهوداً كبيرة لتشكيل تحالف مع دول سنية —لم يسمها— ضد إيران. وقال نتنياهو، في تغريدة له على تويتر، إن استقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري، وما قاله في خطاب الاستقالة، "هو بمثابة دعوة للمجتمع الدولي من أجل الاستيقاظ والقيام بإجراءات ضد العدوان الإيراني الذي يحاول جعل سورية لبنان آخر"³⁰.

• كشفت هيئة البث الإسرائيلية (كان) Israeli Public Broadcasting Corporation (Kan) في تقرير مسرب لها من جهات عسكرية، عن أن 15 مجنّداً في صفوف جيش الاحتلال انتحروا خلال سنة 2017³¹.

• شهدت سنوات 2015 و2016 و2017 ارتفاعاً ملحوظاً في نسب تشوهات الأجنة في المناطق الشرقية لقطاع غزة، والتي كانت تعرضت لعمليات قصف واسعة خلال اعتداءات الاحتلال المتكررة لقطاع غزة. وربط أطباء ومختصون تشوهات الأجنة باستخدام "إسرائيل" أسلحة محرمة دولياً خلال اعتداءاتها. ووفق دراسات أصدرتها وزارة الصحة في غزة، فقد كانت نسبة تشوهات الأجنة قبل سنة 2006 ثابتة وتتماشى مع النسب العالمية، أي نحو 40 حالة لكل ألف مولود، لكنها ارتفعت بعد سنة 2010 بنحو 50%، فأصبحت نحو 63 حالة تشوه

لكل ألف مولود، ثم حدثت زيادة أخرى بعد عدوان 2012، وزيادة أكبر بعد عدوان 2014، حيث اقتربت الأرقام من 100 حالة تشوه لكل ألف مولود³².

الأحد، 2017/11/5

• رفض رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو حلّ الدولتين تماماً، وقال في مقابلة مع البي بي سي، إن داعمي حلّ الدولتين لا يحددون القصد من المصطلح. وأكد نتنياهو أن المستعمرات "مسألة جانبية" في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، وأن المسألة المركزية هي رفض الفلسطينيين قبول وجود دولة يهودية ضمن أي حدود. وأضاف: "أعتقد بأن فكرة عدم قدرة اليهود السكن في يهودا جنونا"³³.

• أعلن الجيش الإسرائيلي أنه يحتجز جثامين خمسة فلسطينيين استشهدوا في تفجير النفق على حدود قطاع غزة في 2017/10/30³⁴.

• شدّد أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض عام التعبئة والتنظيم في قطاع غزة، على أن جميع المعابر والحدود يجب أن تكون "في أيدي المؤسسة الأمنية الفلسطينية الواحدة". وكشف حلس عن دور لمصر في إعادة تدريب المؤسسة الأمنية وبنائها وتأهيلها في قطاع غزة³⁵.

• صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع على مشروع القانون الذي أطلق عليه "قانون المقاطعة Boycott Bill"، والذي تفرض بموجبه، على كل من يدعو أو يدعم مقاطعة جهات ومؤسسات إسرائيلية، غرامة مالية تتراوح بين 100 ألف-500 ألف شيكل (قربة 28.5 ألف-142.3 ألف دولار)³⁶.

• أكد وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس تصاعد اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى، وتواصل الاعتداءات بحق المسجد الإبراهيمي في الخليل. وأشار ادعيس، في تقرير صدر عن الوزارة، إلى أن الاقتحامات والصلوات التلمودية في ساحات الأقصى، والاحتفالات الصاخبة، والدعوات المتطرفة لهدم الأقصى، وطرد المسلمين، تجاوزت 125 اعتداءً وانتهاكاً خلال تشرين الأول/أكتوبر 2017³⁷.

• رصدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين 483 حالة اعتقال نفذتها قوات الاحتلال الإسرائيلية في صفوف الأطفال الفلسطينيين، منذ بداية سنة 2017. وقالت الهيئة إن مجموع الغرامات المالية التي فرضتها سلطات الاحتلال على الأطفال المعتقلين خلال تشرين الأول/أكتوبر 2017 بلغ 78 ألف شيكل (نحو 22.2 ألف دولار)³⁸.

- قالت القناة العبرية العاشرة، إن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان أعد خطة أمنية لمنع ما وصفته بـ "الهجمات الفلسطينية" في البلدة القديمة من القدس. وذكرت القناة أن هذه الخطة تهدف إلى تشديد الحزام الأمني في منطقة باب العمود والبلدة القديمة، من خلال إقامة مراكز ونقاط تفتيش كبيرة تشبه النقاط العسكرية. وأشارت القناة إلى أن الخطة تشمل نشر أربعين آلة تصوير (كاميرا) أمنية ذكية، لتمكين الشرطة من مراقبة ما يحدث في المنطقة³⁹.
- افتتحت في قطاع غزة مدرسة "الجزائر للتربية الخاصة"، وهي أول مدرسة خاصة بتعليم الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، ودمجهم في المجتمع⁴⁰.
- شاركت المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي في مؤتمر اللوبي اليهودي الأمريكي (IAC) Israeli American Council في واشنطن، وصرحت فيه أن عهداً جديداً بدأ في الأمم المتحدة، وأن الولايات المتحدة لن تخون "إسرائيل"، ولن تدعها وحيدة. وتعهدت هالي بعدم تكرار امتناع بلادها عن استعمال حق النقض "الفيتو" كما حدث خلال التصويت على القرار 2334 ضد الاستيطان. واستعرضت هالي سلسلة من الخطوات التي اتخذتها لمحاربة "العداء لإسرائيل" في الأمم المتحدة⁴¹.

الإثنين، 2017/11/6

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله إن موضوع الأمن لم يُحل بعد في قطاع غزة، على الرغم من استلام الحكومة للمعابر. وأضاف الحمد الله، في تصريح لرويترز على هامش مشاركته في افتتاح معرض الصناعات الوطنية في مدينة البيرة: "المعابر بدون أمن مش ممكن إدارتها". وقال الحمد الله إن موضوع الأمن لم يبحث في اتفاق القاهرة 2017، وتم تأجيله⁴².
- قال عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا، إن تصريحات رامي الحمد الله، حول ضرورة توفير الأمن للمعابر صحيحة لكن أهدافه مشبوهة. وكتب مهنا، على صفحته في الفيسبوك، أن تصريح الحمد الله "يزيد من الشكوك في جدية" الرئيس محمود عباس في إتمام المصالحة. وشدد مهنا على أن "كل من يعتقد أن حركة حماس جاءت للمصالحة مهزومة، ولا أوراق قوة لديها، مخطئ"⁴³.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، في حوار مع وكالة شهاب: "لم نتحدث في حوارات المصالحة عن إدارة من خلال اتفاقيات منتهية كاتفاقية 2005، فنحن نتحدث عن إدارة وطنية ومعبر لا علاقة للإسرائيلي فيه". وأضاف قائلاً: "وتحدثنا عن

- تطبيق ما تمّ التوافق عليه، ومع ذلك نرى كلاماً من مجمل المعنيين لا يليق، وطريقة تسليم المعابر غير لائقة، واتفقنا أن تكون على أساس الشراكة الوطنية في كل الملفات⁴⁴.
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، إن فتح معبر رفح وفق اتفاقية 2005 مرفوض وطنياً وفصائلياً. كما عبّر بحر عن رفضه لمساومة الاحتلال للمقاومة على تسليم جثث شهداء النفق في إطار صفقة تُغيّر مبادئ المقاومة، أو تقلل من أهمية الصفقة، مشدداً على أن المقاومة ستعمل على استرداد جثامين الشهداء بالطريق الذي تعرفه⁴⁵.
 - أعلن وزير النقل والمواصلات الفلسطيني سميح طيلة توحيد رسوم الترخيص بين الضفة الغربية وقطاع غزة⁴⁶.
 - ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية أن وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي جلعاد أردان قرّر توسيع صلاحيات "حراس الأمن" في مراكز التسوق، وأماكن الترفيه، وسكك الحديد وغيرها، وذلك "منعاً لوقوع أي عمليات ضدّ الإسرائيليين". وسيسمح القرار لحراس الأمن باعتقال أو منع أي شخص مشتبّه فيه من الدخول لتلك المناطق، أو طلب هويته⁴⁷.
 - فازت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، ممثلة برئيسها يونس الخطيب، بعضوية مجلس إدارة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر The International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies، وذلك خلال انعقاد الدورة الـ 21 للجمعية العامة للاتحاد المنعقدة في مدينة أنطاليا في تركيا⁴⁸.
 - أطلق الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، في مدينة إسطنبول التركية، حملة عالمية لمناصرة الشيخ رائد صلاح، المعتقل في السجون الإسرائيلية⁴⁹.
 - اعتذرت وزيرة التنمية الدولية البريطانية بريتي باتيل Priti Patel، بسبب عقدها لقاءات غير مصرح بها مع مسؤولين إسرائيليين خلال عطلة خاصة، في شهري آب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر 2017. وتمّ الكشف عن أن باتيل لم تُخبر رئيسة الوزراء بشأن خططها لمنح مبالغ "من أموال دافعي الضرائب البريطانيين" إلى الجيش الإسرائيلي لمعالجة لاجئين سوريين جرحى في المنطقة التي تحتلها "إسرائيل" من مرتفعات الجولان. وفي 2017/11/8 قدمت باتيل استقالتها، وكتبت في رسالة إلى رئيسة الوزراء تيريزا ماي: "أقدم اعتذاري الكامل لك وللحكومة لما حصل، وأقدم استقالتني"⁵⁰.

الثلاثاء، 2017/11/7

- قال مصدر أمني فلسطيني لموقع لصحيفة يديعوت أحرونوت إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية أحبطت سبع عمليات ضدّ أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية خلال

تشرين الأول/ أكتوبر 2017. وبحسب المصدر، فإن الأجهزة الأمنية الفلسطينية اعتقلت 46 من أعضاء حركة حماس في الضفة الغربية، بالإضافة إلى العشرات من الفصائل الأخرى⁵¹.

• قال الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، إن السبب في ظهور "المشكلة الأمنية" على المعابر، يعود لقرار إخلاء الحكومة العناصر الأمنية التي كانت موجودة فترة سيطرة حركته⁵².

• قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، إن هناك ملاحظات على استلام الحكومة الفلسطينية لمهامها في قطاع غزة. وبين البطش أن "الأمر غير مطمئن، والتسليم لم يكن مريحاً، وحماس ملتزمة باتفاق المصالحة، ونحن بانتظار المرحلة الثانية من الاتفاق، وهناك ملاحظات على تسليم المعابر"⁵³.

• قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين إن حماس تواصل خرق السيادة الإسرائيلية وتحفر أنفاقاً بهدف المسّ بالمدنيين، وإن "إسرائيل" لن تجلس مكتوفة الأيدي إزاء هذه الاستفزازات⁵⁴.

• نصبت شرطة الاحتلال الإسرائيلي كاميرات مراقبة جديدة عند جميع مداخل المسجد الأقصى "المخصصة للمصلين المسلمين"، باستثناء باب الأسباط، بحسب ما كشفت القناة العاشرة للتلفزيون الإسرائيلي. ونقلت القناة الإسرائيلية عن مسؤول كبير في الأوقاف الإسلامية قوله إن "أحدًا لم يبلغنا بأنه تمّ نصب الكاميرات، تمّ تركيبها في صمت تام"⁵⁵.

• أعلنت مؤسسات فلسطينية تعنى بشؤون المعتقلين وحقوق الإنسان، أن الجيش الإسرائيلي اعتقل 483 فلسطينياً في تشرين الأول/ أكتوبر 2017، بينهم 125 طفلاً. وأوضح التقرير أن السلطات الإسرائيلية أصدرت 86 أمراً إدارياً، ليصل بذلك عدد المعتقلين الإداريين نحو 450. كما أشار التقرير أن إجمالي عدد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية بلغ نحو 6,300 معتقل، بينهم نحو 250 طفلاً، و59 امرأة، بينهم 11 فتاة قاصر⁵⁶.

• اختتم في عاصمة الاتحاد الأوروبي بروكسل، المؤتمر الأوروبي الأول حول الاستيطان، الذي نظمه كل من المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، ودائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، بالتعاون مع العديد من المؤسسات الأوروبية المناصرة للشعب الفلسطيني، بحضور أوروبي واسع من 24 دولة أوروبية. وقرر المشاركون بالمؤتمر تشكيل لجنة تنسيق أوروبية لمناهضة الاستيطان لمتابعة التوصيات، ووضع برنامج وخطة عمل تستنهض دور مؤسسات المجتمع المدني بأوروبا لمناهضة الاستيطان الإسرائيلي⁵⁷.

الأربعاء، 2017/11/8

- أعلن مدير عام الشرطة الفلسطينية حازم عطا الله عن استئناف التنسيق الأمني مع الجانب الإسرائيلي قبل نحو أسبوعين، بجميع الأشكال، بعد وقفه جزئياً في تموز/ يوليو 2017. كما قال عطا الله، خلال مؤتمر صحفي، إنه يجب على حركة حماس أن تنزع سلاحها، من أجل إنجاح اتفاق المصالحة، مشدداً على أنه يتحدث عن "سلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح واحد"، وأنه يرفض أن تحتفظ كتائب القسام بسلاحها. وقال: "هذا مستحيل. كيف يمكنني تولي الأمن عندما يوجد هناك كل تلك الصواريخ والمسدسات وغيرها؟ هل هذا ممكن؟"⁵⁸.
- قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "إن المصالحة خيار استراتيجي لا رجعة فيه"، مجدداً تأكيداً أن المعابر تحتاج إلى أمن. وعبر الحمد الله، خلال كلمته في "مؤتمر التراث الشعبي في محافظة جنين والجليل.. هوية وانتماء"، عن أمله أن تجد الفصائل في اجتماعها في القاهرة، هذا الشهر، حلاً لقضية الأمن، بما يمكن الحكومة بشكل كامل في غزة⁵⁹.
- قال الوكيل المساعد لوزارة المالية في غزة عوني الباشا، إن عشرة من موظفي غزة عادوا للعمل بمعبر كرم أبو سالم التجاري⁶⁰.
- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في قطاع غزة خليل الحية، إن المرحلة القادمة تحتاج إلى حكومة وحدة وطنية يشترك فيها الكل الوطني؛ حتى تقوم بأعباء المرحلة، ويمكن أن تكون حكومة إنقاذ حتى إجراء الانتخابات. وأضاف الحية، في حوار تلفزيوني مع فضائية الأقصى، أن حماس ترى بأن تلتزم الحكومة القادمة ببرنامج وثيقة الوفاق الوطني، أو تكون حكومة بلا برنامج سياسي⁶¹.
- قالت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية، إن اتفاقية 2005 الخاصة بمعبر رفح البري "منتهاية الصلاحية"، مؤكدة أن العمل بها "يعد انتهاكاً للسيادة الوطنية الفلسطينية، ويعيدنا إلى دائرة الوصاية الأجنبية". وأكدت الفصائل، في بيان لها، أن معبر رفح فلسطيني - مصري، يستدعي البحث عن صيغة توافقية مشتركة، لا تعيدنا إلى اتفاقية 2005. وأكدت الفصائل (حركة حماس، وحركة الجهاد، والجهة الديمقراطية، والجهة الشعبية، وجبهة التحرير الفلسطينية، والجهة الشعبية - القيادة العامة، ومنظمة الصاعقة، وحركة المبادرة الوطنية، وحزب فدا) الموقعة على البيان، على ضرورة أن يضع الاجتماع الآليات اللازمة لذلك دون تبديل أو تغيير⁶².
- وقّعت السلطة الوطنية ممثلة برئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ممثلة بمدير البعثة في القدس، اتفاقية فنية لتنظيم زيارة عائلية إضافية للأسرى، بحضور ورعاية رئيس الوزراء رامي الحمد الله⁶³.

- قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، إن 3,607 لاجئين فلسطينيين، بينهم 462 امرأة، فقدوا حياتهم منذ آذار/ مارس 2011، نتيجة هجمات قوات الجيش السوري عليهم. وأضافت المجموعة، في تقرير لها، أن 1,640 شخصاً، بينهم 105 نساء، ما يزالون داخل سجون النظام السوري، وأن مخيم اليرموك يخضع لحصار خانق منذ 1,575 يوماً، فقد خلالها نحو 200 شخص حياتهم بسبب الجوع ونقص المواد الطبية⁶⁴.
- قالت حنان عشاوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن البيت الأبيض يشهد تجمعاً كبيراً لمن لهم تاريخ طويل في دعم الصهيونية والاستيطان، ودون أدنى شك فإن النفوذ الإسرائيلي في البيت الأبيض أصبح كبيراً، وكذلك في وزارة الخارجية الأمريكية، هذا عدا عن المندوبة الأمريكية لدى الأمم المتحدة نيكي هالي⁶⁵.
- رفض المغرب منح تأشيرات لدخول أراضيها، لأعضاء البعثة الإسرائيلية في بطولة العالم للجودو، بحسب ما ذكرت القناة السابعة للتلفزيون الإسرائيلي⁶⁶.
- انتُخب كريم قدورة، من أصول فلسطينية، رئيساً لبلدية دماركية عن فئة الناشئة والشباب، في سابقة هي الأولى من نوعها⁶⁷.

الخميس، 2017/11/9

- أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، في مقابلة نشرها "راديو علم" الذي يبث من الضفة: "أن سلاح المقاومة نظيف، ولن نكون خراف نقاد للذبح، ومن يمسّ سلاح المقاومة ليس وطنياً، والحديث عنه يتساق مع إسرائيل"، على حدّ تعبيره. وأكد زكي أن "لدينا كتائب في غزة والآن سنعود لنسلحها"، وقال بلهجة حادة: "هذه لغة إسرائيل دائماً في المطالبة بسحب سلاحنا، ونحن لسنا عبيداً، ولن نسحب هذا السلاح، وممنوع الحديث في هذا الموضوع". وأضاف: "في حال السلام أو انسحاب إسرائيل، ممكن أن يكون طرحه في الواجهة"⁶⁸.
- قال ناصر القدوة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس مؤسسة ياسر عرفات، إنه وبعد 13 عاماً من اغتيال الرئيس ياسر عرفات، فإنه لا مجال للانتقاص من مسؤولية "إسرائيل" الكاملة، السياسية والجنائية، حول عملية اغتياله⁶⁹.
- فازت دولة فلسطين بمقعد مقرر لجنة في اليونسكو، في الانتخابات التي أجرتها لجنة الثقافة التابعة للمؤتمر العام للمنظمة الدولية في دورتها الحالية. وفازت فلسطين ممثلة بالسفير المناوب منير أنسطاس بمقعد مقرر اللجنة، فيما آلت الرئاسة إلى إيطاليا، وفاز بالعضوية كل من ممثلي فنزويلا، وألبانيا، والفلبين، وزامبيا. كما اعتمدت اللجنة خلال

اجتماعاتها، بإجماع أعضائها ودون الحاجة لتصويت، قراراً يتعلق بصون التراث الثقافي في مدينة القدس القديمة⁷⁰.

- أحياء مؤيدو "التيار الإصلاحي بحركة فتح" بقيادة محمد دحلان، الذكرى السنوية الـ 13 لوفاة الرئيس الفلسطيني السابق ياسر عرفات، بمهرجان جماهيري في غزة. وقال النائب ماجد أبو شمالة، إن "التيار الإصلاحي" مصمم على المضي في تفاهات المصالحة المجتمعية مع حركة حماس. كما تمّ خلال المهرجان إعلان مصالحة مجتمعية لمئة عائلة قتيل؛ القتلى الذين قضوا في أحداث الاقتتال الداخلي، في قطاع غزة منتصف 2007⁷¹.
- قال قائد الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي تامير يدعي Tamir Yadai إنه على قناعة بأن حركة الجهاد الإسلامي ستزد عسكراً على عملية قصف النفق التي وقعت في 2017/10/30، خصوصاً بعد احتجاج جثامين خمسة شهداء⁷².
- رفض وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، في مقابلة مع قناة سي أن بي سي CNBC، نفي أو تأكيد وجود تعاون بين بلاده و"إسرائيل" ضدّ حزب الله في لبنان، موضحاً أنه "لا يمكنه التعليق على الشائعات"⁷³.
- وصل فريق من بلدية مرام في ولاية قونية التركية إلى مدينة القدس، في إطار مشروع على "خطى عبد الحميد"، لتنظيف الآثار العثمانية وأزقة القدس. وقام الفريق المكوّن من 110 أشخاص، بينهم رئيسة البلدية فاطمة طورو Fatma Toru، بسكب ماء الورد، الذي جلبوه معهم من ولاية إسبارة التركية، في محيط المسجد الأقصى. وقالت طورو إنهم جاؤوا إلى القدس استجابة لدعوة الرئيس رجب طيب أردوغان، للأتراك بزيارة القدس. وأضافت طورو أنهم زاروا مدينتي القدس والخليل، ونظفوا نحو ستين من الآثار العثمانية، من الداخل والخارج⁷⁴.

الجمعة، 2017/11/10

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، في لقاء مع قناة العربية، إن نجاح المصالحة مرهون بحلّ ملف الأمن، وإن حكومته تعمل على استيعاب جزء من موظفي حكومة غزة السابقة⁷⁵.
- دعت الجبهة الشعبية، في بيان لها، إلى "العمل وطنياً وفي شكل عاجل، لتحسين اتفاق المصالحة، ومواجهة جملة من العراقيل طفت على السطح في الأيام الأخيرة، وتزامنت معها تصريحات توتيرية تهدد طريق المصالحة، وتعود بنا من جديد إلى المربع الأول للانقسام". وانتقدت الشعبية ما قالت إنه "استمرار السلطة الفلسطينية في المراوغة والمماطلة في القيام بمسؤولياتها، على رغم الأجواء الإيجابية التي تخللت استلام الوزارات والمعابر"⁷⁶.

- اتهم الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، في كلمة متلفزة، السعودية بإعلان الحرب على لبنان وحزبه، كما اتهم السعودية بتحريض دول العالم على لبنان، مضيفاً أن لديه معلومات بأن السعودية طلبت من "إسرائيل" ضرب لبنان⁷⁷.
- أعلن الاتحاد الأوروبي أنه قرر تقديم دعم إضافي لوكالة الأونروا بقيمة 10.5 ملايين يورو (نحو 12.23 مليون دولار)، دعماً لاتفاق المصالحة الفلسطينية⁷⁸.

السبت، 2017/11/11

- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمة مسجلة بثت في مهرجان إحياء ذكرى ياسر عرفات في ساحة السرايا بمدينة غزة، "إننا ماضون قدماً في مسيرة المصالحة الفلسطينية، وصولاً لسلطة واحدة، وقانون واحد، وسلاح شرعي واحد"⁷⁹.
- قال المتحدث باسم الأجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة عدنان الضميري: "ما نريده، أن يكون الأمن واحداً وموحداً على أرضية قانون الخدمة العسكرية". وفيما يتعلق بالملف الأمني في الضفة، وآلية اختبار العسكريين الذين تقاعدوا مؤخراً، وعددهم سبعة آلاف، قال الضميري إنه سيتم تجنيد 17 ألف عسكري جديد بدلاً من الذين تقاعدوا⁸⁰.
- طالب عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، في ندوة بمدينة إسطنبول، بالفصل ما بين رئاسة منظمة التحرير ورئاسة السلطة الفلسطينية، مؤكداً أنه لا مانع أن يكون رئيس السلطة، ورئيس منظمة التحرير، من حركة فتح، ولكن بشرط "أن يكون الأول من داخل فلسطين، والثاني من الشتات". وقال أبو مرزوق: "هناك غياب حقيقي لمشروع وطني واحد منذ زمن طويل، ما ترك تأثيراً بليغاً في القضية الفلسطينية"، و"النظام السياسي" قائم على مؤسستين (السلطة، ومنظمة التحرير)، ومن الممكن أن تتطور الأمور إلى إعلان إقامة دولة فلسطينية في المستقبل، لكن "السلطة ليست كما نصت عليه اتفاقية أوسلو، فهي تطورت تطوراً إيجابياً، ومن الممكن أن يتطور النظام السياسي الفلسطيني أفضل مما هو عليه في الوقت الحالي"⁸¹.
- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، خلال مؤتمر الأمن القومي الفلسطيني الخامس، إلى بناء رؤية فلسطينية واستراتيجية متكاملة للتعامل مع التحديات والفرص، على رأسها تجميع القوى الوطنية، واستعادة الوحدة الفلسطينية، وإتمام مشروع المصالحة. وأكد على تمسك حماس باتفاق القاهرة 2011، وعدم الخروج عنه، وأكد هنية على أن المصالحة شأن وطني، وليست ملفاً غزائياً، وأن الضفة يجب أن تنعم كما غزة بالمصالحة وآثارها⁸².

- قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، إن التهديدات التي تبثها "إسرائيل" تُعبّر عن "حالة خوف وقلق من ردة فعل المقاومة الفلسطينية". جاء ذلك في بيان صحفي صدر عن الحركة تعقيباً على فيديو لمنسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوأف مردخاي، نشره على صفحته على الفيسبوك، وهدد فيه المقاومة الفلسطينية⁸³.

الأحد، 2017/11/12

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية: "إن الاستراتيجية التي نسير عليها بعد الوحدة الوطنية هي الاستمرار في حفظ وبناء مشروع المقاومة، ولا تراجع عن مشروع المقاومة، ولا مساومة عليه". وتابع: "إنه ومن خلال قراءتنا للمشهد الفلسطيني، والصهيوني، والإقليمي، والدولي بإشراف الإدارة الأمريكية، فلا بديل أمامنا سوى الذهاب للمصالحة الفلسطينية لتصبح فريضة شرعية وضرورية وطنية"⁸⁴.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في كلمته خلال افتتاح المؤتمر الدولي حول معاناة الطفل الفلسطيني في العاصمة الكويتية، الكويت، إن إجراءات الاحتلال الإسرائيلي القمعية لم تستثن أي فئة عمرية من فئات الشعب الفلسطيني، خصوصاً الأطفال الذين يتعرضون لانتهاك واضح وصارخ لحقوق الإنسان. وقالت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل، الكويتية هند الصبيح، في كلمة لها خلال المؤتمر، إن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعتمد إلى تحطيم الواقع النفسي والوجداني للطفل الفلسطيني"⁸⁵.
- وقّع وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم اتفاقيات مع رؤساء الجامعات العامة والحكومية؛ خصّصت الوزارة بموجبها مبلغ 20 مليون شيكل (نحو 5.66 ملايين دولار)؛ لدعم البحث العلمي؛ منها 5.1 ملايين شيكل (نحو 1.43 مليون دولار) لجامعات قطاع غزة⁸⁶.
- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية إن الملف الأمني خطّ أحمر؛ "لأنه مشروع وطني، يحافظ على أمن المواطن، ورافع لمشروع التحرير؛ وليس مشروعاً حامياً للاحتلال بالتنسيق الأمني"، مشيراً إلى أن الفصائل وقّعت في اتفاقية القاهرة 2011 على أن "التنسيق الأمني جريمة، وخيانة عظمى يحاسب عليها القانون الفلسطيني"⁸⁷.
- حملّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حركة حماس المسؤولية عن أي هجوم ينطلق من قطاع غزة، مشدداً على أن "إسرائيل" سترد بـ "صرامة كبيرة جداً على كل من يحاول أن يعتدي علينا من أي جبهة كانت"⁸⁸.

- أطلق أكثر من ثمانمئة عضو في اللجنة المركزية لحزب الليكود الإسرائيلي دعوة إلى عقد مؤتمر عام للحزب، تتخلله المصادقة على اقتراح تطبيق القانون الإسرائيلي على جميع المستعمرات الواقعة في الضفة الغربية⁸⁹.
- حذّر المنسّق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف، في تغريدة نشرها على تويتر، من بيانات وصفها بـ "المتهورة" للفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، قد تتسبب في تصعيد خطير. وأعلنت كل من حركة حماس والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين رفضهما لتصريحات ملادينوف، وأكدت أن عليه توجيه انتقاده للاحتلال الإسرائيلي الذي تسبب في حالة التوتر⁹⁰.

الإثنين، 2017/11/13

- كرر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في خطاب له أمام الكنيست، الحديث عن تقدم متواصل في العلاقات بين "إسرائيل" ودول عربية في المنطقة، مدعياً أن مكانة "إسرائيل" الدولية في "تحسن دائم"، وأن الدول الأجنبية "تصطف في رتل لتعزیز علاقاتها مع إسرائيل"، مشيراً إلى أن التبادل التجاري مع اليابان، مثلاً، تضاعف في السنوات الأخيرة عشرين مرة. وأشار نتنياهو أيضاً إلى تحسن العلاقات مع الصين، وتلقّيه دعوة لزيارة الهند⁹¹.
- أعلن رئيس سلطة الطاقة ظافر ملح، أن "العمل جارٍ على إعداد خطة لإعادة تأهيل شبكات توزيع الكهرباء في قطاع غزة". وقال ملح، لإذاعة صوت فلسطين، إن العجز في الطاقة الكهربائية اللازمة لقطاع غزة يصل إلى 68%، والعمل جارٍ لتأمين الكهرباء في القطاع لثمانى ساعات يومياً بالحد الأدنى، مشيراً إلى أن عودة عمل الكهرباء بنسبة 100% سيستغرق سنوات⁹².
- أكد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، أن حماس متوجهة إلى القاهرة بكل الجدية لإتمام المصالحة وإنجاحها، بما يحقق التطبيق الأمين لاتفاق 2011، بملفاته المختلفة. وأشاد هنية، خلال استقباله وفداً سويسرياً، بدور سويسرا خلال المرحلة السابقة في محاولة تحقيق تقارب وخصوصاً في ملف الموظفين، مرحباً بالدور السويسري في دعم الجهود المصرية لتحقيق المصالحة⁹³.
- أكد رباح مهنا، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أن استمرار الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة لا يخدم المصالحة⁹⁴.

- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه اعتقل ليل الأحد 2017/11/12 – الإثنين 2017/11/13 أحد كبار قيادي حركة الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية المحتلة. وأكد مصدر في حركة الجهاد اعتقال طارق قعدان، أحد قادته ضمن حملة الاعتقالات⁹⁵.
- ناقشت لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، الاستعدادات للتصويت في القراءة الأولى، على مشروع قانون يطالب "إسرائيل" باقتطاع مبلغ من أموال الضرائب التي تحولها للسلطة الفلسطينية، يساوي ما تدفعه كرواتب وامتيازات للأسرى المعتقلين في سجونها، والمخصصات التي تدفعها لأسر الشهداء والجرحى، وتقدر بنحو 300 مليون دولار سنوياً⁹⁶.
- أكدت جميع الأحزاب والشخصيات والهيئات الأوروبية التي التقى بها وفد القائمة العربية المشتركة في الكنيست الإسرائيلي، الذي زار مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، رفضها القاطع لمشروع "تبادل السكان" الذي تطرحه جهات إسرائيلية⁹⁷.
- ذكرت قناة كان العبرية أن "إسرائيل" تعكف على تنفيذ مخطط سرّي لتنفيذ أكبر عملية هدم ستستهدف مبانٍ سكنية في منطقة كفر عقب شمال القدس، والتي تقع خارج الجدار. وأوضحت القناة أن المخطط يهدف إلى هدم ستة أبراج سكنية، وأن هذه العملية ستسبب في إخلاء مئات الفلسطينيين، مشيرة إلى أن تلك الأبراج تمثل "حارة" كاملة لفلسطينيين يحملون الهوية الزرقاء⁹⁸.
- قال المبعوث الأمريكي الخاص لـ "عملية السلام" جايسون غرينبلات، رداً على سؤال لصحيفة الأيام عبر البريد الإلكتروني، عن موعد تقديم الخطة الأمريكية لتحريك المفاوضات المجمدة: "لقد أمضينا الكثير من الوقت في الاستماع والتعامل مع الإسرائيليين والفلسطينيين والزعماء الإقليميين الرئيسيين، على مدى الأشهر القليلة الماضية، للمساعدة في التوصل إلى اتفاق سلام دائم". وأضاف غرينبلات: "إننا لن نضع جدولاً زمنياً مصطنعاً لتطوير أو عرض أي أفكار محددة، ولن نفرض أي صفقة أبداً، هدفنا هو تسهيل، وليس إملاء، اتفاق سلام دائم لتحسين حياة الإسرائيليين والفلسطينيين والأمن عبر المنطقة"⁹⁹.
- نشرت صحيفة ذا دايلي ميل The Daily Mail رسالة لولي العهد البريطاني الأمير تشارلز Prince Charles بعثها لصديقه الباحث لورنس فان دير بوست Laurens van der Post في سنة 1986، أكد فيها "أن هجرة اليهود الأوروبيين إلى فلسطين تسببت في الاضطرابات التي عرفتتها منطقة الشرق الأوسط". وشدد تشارلز على ضرورة "حثّ واشنطن على التصدي للوبي اليهودي"، وكتب أن "العرب واليهود هما شعبان ساميان أساساً، وأن

قدوم اليهود الأجانب وخاصة من أوروبا (وبالذات من بولندا) تسبب في أكبر المشاكل، التي تعرفها منطقة الشرق الأوسط¹⁰⁰.

• قالت وكالة الأونروا إن ميزانية الوكالة العادية لإدارة عمليات الوكالة في المناطق الخمس، لسنة 2017، قد بلغت 700 مليون دولار، وإنها عانت من عجز مالي يُقدر بنحو 115 مليون دولار، انخفض إلى نحو 77 مليون دولار¹⁰¹.

• نشر النائب السابق عن حزب العمل الإسرائيلي إيريل مرجاليت صوراً له خلال مشاركته في مؤتمر "إثراء المستقبل الاقتصادي في الشرق الأوسط Enriching the Middle East's Economic Future Conference"، الذي اختتم أعماله في العاصمة القطرية الدوحة. وعلق على الصور قائلاً: يجب على "إسرائيل" أن تكون رائدة في مجال التعاون الاقتصادي في المنطقة. وأشار مرجاليت إلى أنه يجلس إلى جانب ممثلين عن دول عربية، خلال أسبوع مبادرات الهايتك الدولي في الدوحة، والهدف المشترك هو إيجاد سبل لتعزيز التعاون المشترك¹⁰².

الثلاثاء، 2017/11/14

• حذر عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد من أن هناك قوى إقليمية كثيرة تريد زجّ المخيمات الفلسطينية في لبنان بالخلافات اللبنانية الداخلية، مؤكداً، خلال مشاركته في برنامج حوار مع تلفزيون دي دبليو الألماني، أنه "جرى اتصالات على أعلى المستويات، وأكدنا أننا لسنا طرفاً في الأزمة اللبنانية"¹⁰³.

• أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر، أن "سلاح المقاومة هو السلاح الشرعي الذي يحمي شعبنا من اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي... من يحاول نزع سلاح المقاومة يلعب بالنار"¹⁰⁴.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ناصر القدوة، إن قضية تحييد السلاح وضبطه قضية جوهرية مهمة، وأكد القدوة أنه يجب إخضاع السلاح إلى قيادة فلسطينية وطنية وسياسية واحدة، وضرورة أن يكون تحت سلطة حكومة واحدة، على أن يكون ملف إدارة سلاح الفصائل الفلسطينية، المعترف بها ضمن برنامج إجماع وطني، يستند على مبدأ الشراكة السياسية الكاملة بين جميع الأطراف الفلسطينية¹⁰⁵.

• أكد عضو اللجنة الأمريكية لحركة فتح، محمد اشتية أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تقدم حتى اللحظة أي أفكار حول الخطة التي تعكف على إعدادها لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط، وذلك على الرغم من إجراء المسؤولين الأمريكيين لـ 17 لقاء مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي فيما يتعلق بهذا الخصوص¹⁰⁶.

- وقّع وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم مع نظيره القطري محمد عبد الواحد الحمادي، أول اتفاقية تعاون بين فلسطين وقطر بمجالات التربية والتعليم العالي، بما يشمل البحث العلمي والتكنولوجيا¹⁰⁷.
- قال سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي الـ 26 لاتحاد التجمعات الإسلامية، في إسطنبول: "نجحت حماس بتحويل المقاومة، من مقاومة محصورة بحزب، إلى ثقافة شعب، يتباهى بها، أهل البلد". وتابع قائلاً: "لذلك، الذين يقولون إنهم يريدون وقف المقاومة، ونزع سلاحها، واهمون، وهذه الأحلام لن تتحول لواقع، والمقاومة قوية وقادرة"¹⁰⁸.
- دعا وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا مفتي السعودية عبد العزيز آل الشيخ لزيارة تل أبيب. وقال قرا، في تغريدة له على تويتر، إنه يبارك للمفتي السعودي فتواه ضدّ الحرب، وضدّ قتل اليهود، وقوله إن حماس منظمة إرهابية تضر الفلسطينيين، وإن كلّ مظاهرات الأقصى دعابة رخيصة (ديماغوجيا Demagogy)¹⁰⁹.
- أعلن وزير شؤون القدس في الحكومة الإسرائيلية زئيف ألكين، خلال لقائه عدداً من قادة المستوطنين، عن إطلاق مشروع لزيادة عدد المستوطنين اليهود في المنطقة المصنفة ج في الضفة الغربية المحتلة إلى مليون يهودي¹¹⁰.

الأربعاء، 2017/11/15

- أقرت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الأمريكي قانون تايلور فورس Taylor Force Act الذي ينص على فرض عقوبات ضدّ الحكومات والأفراد الذين يقدمون دعماً مالياً ومادياً لحركة حماس. وقالت اللجنة إن قطر تقدم دعماً مالياً كبيراً لحماس، وتمنح اللجوء لقياداتها. كما أقرت اللجنة مشروع قانون من شأنه أن يخفف مساعدات قدرها 300 مليون دولار تقدمها الولايات المتحدة سنوياً للفلسطينيين، ما لم تتوقف السلطة الفلسطينية عما وصفته اللجنة بـ "المكافأة على جرائم العنف". وقد أيدت اللجنة القانون الجديد دون معارضة، وذلك بعد تعديل سابق على التشريع، ليسمح باستثناءات مثل استمرار التمويل لمشروعات الصرف الصحي ولقاحات الأطفال. ويستهدف التشريع منع السلطة من دفع رواتب، يمكن أن تصل إلى 3,500 دولار في الشهر، لأسر الشهداء والأسرى¹¹¹.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في ذكرى إعلان الاستقلال، إن دولة فلسطين الحرة والمستقلة على حدود الرابع من حزيران سنة 1967، وعاصمتها القدس الشرقية آتية لا محالة¹¹².

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل إن "شخصية رئيس الوزراء رامي الحمد الله غير مرغوبة لدى حماس لتولي أي حكومة فلسطينية قادمة"، مشدداً، خلال حديث لـ "شبكة سوا للجميع"، على أن حلّ حكومة الوفاق الوطني وتشكيل حكومة وحدة وطنية أكثر قوة ونزاهة، أصبح مطلباً لجميع الفصائل¹¹³.
- اتهم داود شهاب مسؤول المكتب الإعلامي في حركة الجهاد الإسلامي "إسرائيل" بـ "ممارسة العدوان" على قطاع غزة، لافتاً النظر إلى أنها قامت بخرق اتفاق التهدئة لسنة 2014 مئات المرات، وأكد أن المقاومة، بما فيها سرايا القدس، تستعد جيداً لكل الاحتمالات¹¹⁴.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليرمان، في بيان له عقب جولة ميدانية أجراها على الحدود الشمالية، إن "إسرائيل" لن تسمح بتعزيز النفوذ الإيراني في سورية، ولن تسمح لسورية بأن تصبح جبهة أمامية ضدّ "إسرائيل"¹¹⁵.
- أفتى المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية والنائب العام أفيحاي مندلبليت بشرعية مصادرة أراضٍ فلسطينية بملكية خاصة، بزعم الاحتياجات العامة في المستعمرات¹¹⁶.
- أفادت معطيات مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، في تقرير له بمناسبة يوم الطفل العالمي، بأنه في نهاية سنة 2016، وصل عدد الأطفال في "إسرائيل" إلى 2.852 مليون طفل، يشكلون 33% من عدد السكان، ويشكل أطفال فلسطينيين 1948 ما نسبته 25.3% من مجمل عدد الأطفال¹¹⁷.
- فجّرت قوات الاحتلال منزل الشهيد نمر الجمل، من بلدة بيت سوريك شمال غرب القدس المحتلة، والذي قام بعملية بالقرب من مدخل مستعمرة هار أدار، في أيلول/سبتمبر 2017¹¹⁸.
- وقعت فلسطين وتونس أربع اتفاقيات للتعاون المالي في قطاع البنوك، في مقر البنك المركزي التونسي، في العاصمة تونس¹¹⁹.
- عُيّن ملحق عسكري في السفارة القبرصية في تل أبيب، للمساعدة في تطوير العلاقات العسكرية والتعاون الاستراتيجي، وذلك للمرة الأولى في تاريخ العلاقات الديبلوماسية بين "إسرائيل" وقبرص¹²⁰.

الخميس، 2017/11/16

- قال رئيس هيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، خلال مقابلة مع موقع إيلاف، هي الأولى مع صحيفة عربية، إن للسعودية و"إسرائيل" مصالح مشتركة ضدّ التعامل مع إيران. ونفى وجود أي نية لدى جيش بلاده لمهاجمة حزب الله في لبنان، لكن لن تقبل "إسرائيل" بأي تهديد استراتيجي لها. وعبر آيزنكوت عن سروره بهذه الفرصة التي تتيح له التحدث عبر الإعلام العربي عن "إسرائيل" عسكرياً وسياسياً¹²¹.

- أكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار أنه لا رجعة عن المصالحة، مبيناً أن استمرار الانقسام دمار للمشروع الوطني الفلسطيني، ولا يستفيد منه إلا الاحتلال الصهيوني. وشدد السنوار على أنه "إن لم نستطع حشد جهودنا لطّي صفحة الانقسام، فإن شعبنا بعد عام سيعضّ أصابع الندم على ضياع هذه الفرصة التاريخية"¹²².
- أعلنت حركة حماس، في مؤتمر صحفي بالعاصمة اللبنانية بيروت، عن نتائج التحقيق في قضية اغتيال محمد الزواري. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمد نزال، إن الحركة شكلت لجنة تحقيق من مختلف أجهزتها، وباشرت عملها فور وقوع عملية الاغتيال في 2016/12/15. وأكد نزال بأن لجنة التحقيق خلّصت إلى حقيقة قاطعة، وهي أن جهاز الموساد الإسرائيلي هو الجهة المسؤولة عن عملية الاغتيال. وأوضح نزال بأن حماس لديها جهة قانونية ستضع هذا التقرير بين يديها لدراسة كل الخيارات الممكنة لمواجهة الكيان الصهيوني. وقال بأن الهدف من هذا التحقيق هو ألا تُقيد قضية اغتيال الشهيد الزواري ضد مجهول¹²³.
- دعا رئيس حزب الشعب الفلسطيني بسام الصالحي الفصائل الفلسطينية للقفز عن اتفاق أوصلو، وبناء إطار سياسي جديد، يعتمد على "الاعتراف العالمي بالدولة الفلسطينية"¹²⁴.
- كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية أن السعودية أكدت للرئيس محمود عباس دعمها جهود المصالحة، وأنها رفعت دعمها المالي للسلطة الفلسطينية من 7.5 ملايين دولار شهرياً إلى 20 مليون دولار. وقال إن اتفاق 2011 يشكل أرضية مناسبة لإنهاء الانقسام، لكن ربما يكون بحاجة إلى تحديث لمراعاة التطورات¹²⁵.
- انتقد أيمن الششنية، الأمين العام للجان المقاومة الشعبية، الرئيس محمود عباس، وذلك في اليوم الأول الذي كشف فيه تنظيمه عن شخصيته، بعد توليه المنصب قبل خمس سنوات؛ وقال الششنية: "إن الرئيس عباس يستخدم المصالحة الفلسطينية لتعزيز سياسات التفرد والإقصاء، بعيداً عن الروح الحقيقية للمصالحة المرجوة بين أبناء الشعب الواحد"¹²⁶.
- أمر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بإخلاء "البيوت" التي يعيش فيها فلسطينيون من البدو، في تجمعات بمحيط مدينة القدس المحتلة، بالقرب من شارع رقم 1 باتجاه البحر الميت. جاء ذلك في ختام جلسة عقدها مع ممثلي ما يُسمى "منتدى غلاف القدس" اليميني (Jerusalem Belt Forum) (Forum Otef Yerushalayim)، الممثل لتيار المستوطنين الإسرائيليين، بالإضافة إلى ممثلين عن المجلس الإقليمي لمستوطني ماطيه بنيامين¹²⁷.

- سلّم جيش الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينيين البدو في منطقة جبل البابا، قرب العيزرية شرقي القدس، والقريبة أيضاً من مستعمرة معاليه أدوميم، أوامر بإخلاء بيوتهم، ومغادرة المنطقة التي يعيشون فيها منذ نحو خمسة عقود، وذلك تمهيداً لهدمها. ويقطن هذه المنطقة فلسطينيون من عرب الجهالين، بعد أن وصلوا إليها، إثر تهجيرهم من النقب عام النكبة¹²⁸.
- هدمت جرافات وآليات إسرائيلية قرية العراقيب بالنقب للمرة 121 على التوالي¹²⁹.
- أصدرت محكمة ولاية فرانكفورت الألمانية حكماً يؤيد حقّ الخطوط الجوية الكويتية في عدم نقل إسرائيليين، على اعتبار أن الشركة ستواجه تداعيات قضائية إذا ما وافقت على ذلك¹³⁰.
- أعلن الاتحاد الأوروبي عن وجود ترتيبات يجريها لإرسال بعثة دبلوماسية إلى المناطق الفلسطينية، لبحث تطورات المصالحة في قطاع غزة. وأبدى الاتحاد استعداده لإعادة نشر بعثته الخاصة على معبر رفح الفاصل عن مصر، بهدف إعادة افتتاحه من جديد¹³¹.

الجمعة، 2017/11/17

- أجرى اللواء ماجد فرج، رئيس جهاز المخابرات العامة الفلسطينية، محادثات في مدينة غزة التي وصلها قادماً من الضفة الغربية، مع رئيس حركة حماس في القطاع يحيى السنوار، ركزت على بحث ترتيبات "الملف الأمني"¹³².
- قال الناطق باسم الحكومة الفلسطينية طارق رشماوي، في بيان صحفي، إن قرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي بإخلاء "البيوت" التي يعيش فيها فلسطينيون من البدو في محيط مدينة القدس، هو انتهاك صارخ لكافة القوانين والقرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية¹³³.
- عرض المعهد الوطني للصحة العامة في رام الله نتائج دراسة خاصة بمدى انتشار وتعاطي المخدرات في أراضي السلطة الفلسطينية، أعدها بالتعاون مع وزارة الصحة الفلسطينية، ومنظمة الصحة العالمية World Health Organization في فلسطين، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة United Nations Office on Drugs and Crime، والوكالة الكورية للتعاون الدولي Korean International Cooperation Agency. وكشفت النتائج أن نحو 26,500 شخص يتعاطون المخدرات بشكل خطر في أراضي السلطة الفلسطينية، بينهم 16,453 في الضفة، و10,047 في غزة¹³⁴.
- طالب بطيريك المدينة المقدسية وسائر أعمال فلسطين والأردن، البطريرك ثيوفيلوس الثالث، خلال اجتماع في عمان لممثلي اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس العالم World Council of Churches، والذي يمثل 350 كنيسة في العالم، مجلس الكنائس العالمي بالوقوف إلى جانب الكنيسة في استئناف قضية باب الخليل، والمحافظة على الوضع القائم تاريخياً في مدينة القدس¹³⁵.

- بث تلفزيون وطن المحلي في رام الله، مقطع فيديو لنائب القنصل الأمريكي العام في القدس المحتلة مايكل هانكي Michael Hankey، وتحدث في الفيديو باللغة العربية قائلاً: "نحن مستمرون في تركيزنا على دعم القطاع الخاص، لأننا ندرك أنه لن يكون هناك أي حل دائم لحل الصراع إلا في الشق الاقتصادي، ونريد أن نرى لدى الفلسطينيين فرص عمل ليوافروا حياة كريمة لعائلاتهم"¹³⁶.
- نظمت حركة مقاطعة "إسرائيل" في الخليج (بي دي أس غولف BDS Gulf) مؤتمراً في الكويت لمقاومة التطبيع في الخليج العربي، تحت رعاية رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم¹³⁷.

السبت، 2017/11/18

- ذكر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أنه تلقى رسالة خطية من وزارة الخارجية الأمريكية، تفيد بأنهم لم يستطيعوا تمديد فتح مكتب منظمة التحرير في واشنطن. وأشار عريقات إلى أن القيادة الفلسطينية ردت على الإدارة الأمريكية بأنها ستعلق الاتصالات مع الإدارة الأمريكية بكل أشكالها حين إعادة فتح المكتب. كما نقلت وكالة أسوشيتد برس The Associated Press عن وزير الخارجية الأمريكية ريكس تيلرسون قوله، إنه قرر بأن الفلسطينيين يخالفون قانوناً أمريكياً ينص على ضرورة غلق بعثة منظمة التحرير، إذا ما قام الفلسطينيون بدفع المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة "إسرائيل" على جرائم بحق الفلسطينيين¹³⁸.
- فتحت السلطات المصرية معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة في كلا الاتجاهين لثلاثة أيام، للمرة الأولى، تحت مسؤولية حكومة التوافق الوطني الفلسطيني¹³⁹.
- دعا وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان "زعماء المنطقة، إلى متابعة نهج الرئيس المصري الأسبق أنور السادات والسير على خطاه، والقدوم إلى القدس وفتح صفحة جديدة ليس فقط في علاقات إسرائيل مع العالم العربي بل في المنطقة بأسرها". وأضاف في تغريدة له على الفيسبوك: "الشرق الأوسط يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى ائتلاف من الدول المعتدلة ضد إيران"¹⁴⁰.

الأحد، 2017/11/19

- كشف وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتز أن تل أبيب تقيم علاقات مع دول عربية إسلامية "معتدلة" بما فيها السعودية، تساعد "إسرائيل" على كبح جماح إيران في المنطقة. وقال شتاينتز، في حديث لإذاعة جيش الاحتلال، إن "إسرائيل" لا تخجل من الكشف عن

هذه العلاقات مع دول عربية وإسلامية، لكن الطرف الآخر هو الذي يخجل من ذلك، وإن "إسرائيل" تحترم رغبة هذه الدول في الإبقاء على العلاقات سرية. وأضاف شتاينتز أن السعودية تعمل مع "إسرائيل" ضدّ تمدد وعدوانية إيران في المنطقة. كما أكد اثنان من كبار رجال الاستخبارات الإسرائيلية السابقين، هما رام بن براك Ram Ben-Barak ويعكوف عامي درور Yaakov Amidror، أن "إسرائيل" تزود السعودية بالمعلومات الاستخبارية اللازمة لمواجهة إيران و"الإسلام المتطرف"¹⁴¹.

• قالت الحكومة الفلسطينية، في بيان لها بعد اجتماع طارئ في رام الله، إنه لا يمكن لها أن تقوم بمهامها ومسؤولياتها، إلا بتمكينها من بسط سيادتها وولايتها القانونية في كافة المجالات الأمنية والمدنية. وأضافت الحكومة أنه "لم يتم تسلم الوزارات والدوائر الحكومية بشكل فاعل، نتيجة القضايا الخلافية المتعلقة بالموظفين، بحجة الانتظار إلى حين انتهاء اللجنة القانونية الإدارية من إنجاز أعمالها في معالجة القضايا المدنية والإدارية الناجمة عن الانقسام، كما هو مقرر في موعد أقصاه الأول من شباط/فبراير 2018"¹⁴².

• قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية، "إن حكومة الوفاق الوطني تسلمت مهامها كاملة في قطاع غزة، والحوار الوطني الفصائلي الذي سيبدأ بعد غد الثلاثاء بالقاهرة سيبحث عدة ملفات هامة"¹⁴³.

• أصدرت المحكمة المركزية في القدس قراراً يلزم السلطة الفلسطينية وستة أسرى بدفع تعويضات مالية بقيمة 62 مليون شيكل (نحو 17.6 مليون دولار) إلى ضحايا ثلاث عائلات يهودية قتلوا مع بدء الانتفاضة الثانية، خلال عملية مسلحة على شارع رقم 443، أسفرت عن مقتل ثلاثة إسرائيليين¹⁴⁴.

• رفض الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين طلب العفو الذي تقدمت به هيئة الدفاع عن الجندي قاتل الشهيد الشريف من الخليل، إيلور عزاريا¹⁴⁵.

• دعا مجلس وزراء الخارجية العرب، في بيان له، الإدارة الأمريكية إلى إعادة النظر في قرارها الخاص بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن¹⁴⁶.

• قال عادل الجبير، وزير الخارجية السعودي، في تصريحات لصحيفة المصري اليوم، إنه "لدينا ما هو أهم من قطر، وهو الإرهاب في إيران ولبنان واليمن، ولا ينبغي ألا نشتغل بالنا بما يقوله القطريون، ولدينا 6 مطالب أساسية، ورغم خطاب القطريين والصوت العالي إلا أنهم استجابوا لمطالب لنا؛ مثل توقيع اتفاقية مكافحة الإرهاب مع أمريكا، والتخلي عن حماس من أجل إتمام الجهود المصرية في نجاح المصالحة"¹⁴⁷.

الإثنين، 2017/11/20

- أعرب المنسّق الخاص للأمم المتحدة لـ "عملية السلام في الشرق الأوسط" نيكولاي ملادينوف عن أسفه "لعدم حدوث أي تحسّن" في أوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة، بالرغم من بدء تنفيذ اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس. ورحب ملادينوف، في الإفادة التي قدمها في جلسة مجلس الأمن الدولي التي عقدت بشأن "الحالة في الشرق الأوسط"، باستئناف التنسيق الأمني الكامل بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية¹⁴⁸.
- رفضت السلطة الفلسطينية دفع أي تعويضات مالية لعائلات قتلى إسرائيليين خلال انتفاضة الأقصى. وقال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين: "إننا لا ندفع للمحتلين وقتلة أبناء شعبنا الفلسطيني، ومقاومة الشعب الفلسطيني للاحتلال مقاومة مشروعة وفق القانون الدولي"¹⁴⁹.
- وقّع وزير المالية والتخطيط الفلسطيني شكري بشاره مع القنصل العام الفرنسي بيار كوشار Pierre Kochar اتفاقية لدعم الموازنة الفلسطينية بقيمة ثمانية ملايين يورو (نحو 9.4 ملايين دولار)¹⁵⁰.
- افتتح عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، نيابة عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مكتب هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية بالقاهرة¹⁵¹.
- رفضت حركة حماس وصف حزب الله اللبناني وحركات المقاومة بالإرهاب، مؤكدة أن الذي يجب أن يدان هو إرهاب الاحتلال الإسرائيلي وما تقوم به حكومة الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني الأزل. وقالت الحركة في بيان، إنها تفاجأت بخلو البيان الختامي لاجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ، من الإشارة إلى الإرهاب الصهيوني الذي يتعرّض له يومياً الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته. ودعت الحركة إلى توحيد كل جهود ومقدرات الأمة العربية والإسلامية في مواجهة العدو الصهيوني، وإلى مساعدة الشعب الفلسطيني في انتزاع حقوقه وتحرير أرضه¹⁵².
- طالب وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان وزارة المالية بزيادة ميزانية الأمن بـ 4.8 مليارات شيكل (نحو 1.362 مليار دولار) في السنوات الثلاث القادمة. ويدعي ليبرمان أن التطورات الإقليمية وعدم الاستقرار المستمر في المنطقة تدخل ضمن "التغيير النوعي"، مضيفاً: "وصلنا إلى حدّ نجد فيه صعوبة في تلبية الاحتياجات الأمنية"، على حدّ قوله¹⁵³.
- أصدرت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا المصرية، حكماً قضائياً برفض طعن إبراهيم يسري، الذي طالب فيه بوقف تصدير الغاز المصري لـ "إسرائيل". وكانت الدعوى

المقامة، التي حملت رقم 11885 لسنة 55 قضائية، تختصم رئيس الوزراء ووزير البترول، بصفتهما، لمسؤوليتهما عن تصدير الغاز المصري لـ "إسرائيل"¹⁵⁴.

• قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن دول الحصار تقوّض استقرار المنطقة وتقامر بحياة الشعوب. وفيما يتعلق بحركة حماس، أوضح أن قطر لم ولن تدعم الحركة، لكنها تدعم بصورة شفافة سكان قطاع غزة الذي دُمر بسبب الحرب، مشيراً إلى أن الاتهامات بشأن دعم حماس جاءت في سياق حملة دعائية ضدّ قطر¹⁵⁵.

• ألغت وزارة الدفاع الهندية صفقة عسكرية مع سلطة تطوير الأسلحة رفائيل RAFAEL الإسرائيلية تصل قيمتها إلى أكثر من نصف مليار دولار، التي كان من المفترض أن تحصل بموجبها على ثمانية آلاف صاروخ مضاد للدبابات من طراز سبايك Spike وثلاثمئة قاذفة صواريخ. وحسب ما نقلت وسائل إعلام عن مصادر هندية، فإن أسباب إلغاء الصفقة، تعود لرغبة هندية في تعزيز الصناعات الدفاعية المحلية. ووفقاً لمصدر القناة الثانية، فإن "الجيش الهندي انتقد قرار وزارة الدفاع، لأنهم يعرفون أنه سوف يستغرق وقتاً طويلاً لتطوير صواريخ محلية الصنع". كما أشار إلى أن "إلغاء الصفقة قد يؤجل بشكل كبير زيارة نتنياهو المقررة للهند، في كانون الثاني/يناير المقبل"¹⁵⁶.

• دعا رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال لقائه الملك الإسباني في مدريد، الحكومة الإسبانية إلى الاعتراف بدولة فلسطين "لما له من أهمية في دعم فرص تحقيق السلام بالمنطقة"¹⁵⁷.

الثلاثاء، 2017/11/21

• أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بوقف الاتصالات مع الجانب الأمريكي، رداً على قرار واشنطن عدم تجديد ترخيص عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن. وقال المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني نبيل أبو ردينة، في اتصال هاتفي مع قناة الجزيرة، إن المرحلة القادمة ستشكل فرصة أمام الفلسطينيين لإعادة تصويب علاقتهم مع الإدارة الأمريكية، كما تشكل فرصة لحركة حماس لتعيد حساباتها و"تعود إلى الموقف الوطني"¹⁵⁸.

• قال رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، في الذكرى الأربعين لزيارة أنور السادات إلى "إسرائيل": "يؤسفني أن أقول إنني لم ألتق بالسادات الفلسطيني، الذي على استعداد للإعلان عن رغبته بإنهاء الصراع، وعلى استعداد للاعتراف بدولة إسرائيل في أي حدود وحقنا بالأمن والسلام"¹⁵⁹.

- أفاد تقرير صدر عن هيئة مقاومة الجدار والاستيطان بأن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه على أراضي الفلسطينيين المزروعة بالزيتون، ومزارعيها، خلال موسم قطف الزيتون لسنة 2017، بلغت ما يقارب مئة اعتداء؛ منها 44 اعتداء على أشجار الزيتون، و56 اعتداء على المزارعين الفلسطينيين الذين يقومون بقطف الثمار¹⁶⁰.
- نفى وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وجود أي علاقة بين بلاده و"إسرائيل"، وقال الجبير، في مقابلة مع قناة سي بي سي المصرية، "إن مبادرة السلام العربية تشكل خارطة طريق للوصول للسلام، ولبدء في تطبيع العلاقات بين إسرائيل والدول العربية"¹⁶¹.
- قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية هيزر ناوورت، إن مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن مفتوح، ويعمل على حد علمها. وأضافت ناوورت قائلة: "نحن على اتصال مع المسؤولين الفلسطينيين بشأن وضع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية هذا. لا أريد أن يستبق الصحفيون الأحداث في تغطيتهم للأمر"، مشيرة إلى أن الحديث عن إغلاق المكتب ربما يكون سابقاً لأوانه. وأضافت: "نود أن يتمكنوا من إبقائه مفتوحاً"¹⁶².

الأربعاء، 2017/11/22

- أكد وفد الفصائل الفلسطينية الذي اجتمع في القاهرة على مدار يومين لبحث آلية تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية، على ضرورة التنفيذ الأمين والدقيق لكل بنوده، وفق التواريخ المحددة فيه، وصولاً لاضطلاع الحكومة بمسؤولياتها وواجباتها كاملة، وفقاً للقانون الأساسي والأنظمة الفلسطينية المعمول بها في فلسطين. وأكد البيان الختامي للاجتماع، على أهمية الوحدة الوطنية، كما تمّ الاتفاق على إجراء انتخابات تشريعية، ورئاسية، والمجلس الوطني قبل نهاية سنة 2018، كما قرر المشاركون العودة إلى جولة جديدة من المفاوضات بشأن المصالحة في مطلع شباط/ فبراير 2018. وتضمنّ البيان ستة بنود رئيسية، أبرزها النص على أن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين، وضرورة ممارسة الحكومة مهام عملها كاملة في قطاع غزة¹⁶³.
- انخفض عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطينيين المختطفين لدى الاحتلال ليصل إلى 11 نائباً، بعد الإفراج عن النائب عمر عبد الرازق، بعد أن أمضى أربعة شهور في الاعتقال الإداري¹⁶⁴.
- ذكرت صحيفة هآرتس أن المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية والنائب العام أفيحاي مندلبليت يعمل على مصادرة أراضٍ فلسطينية خاصة، وذلك بهدف ترخيص 1,048 وحدة سكنية، على الأقل، في المستعمرات المقامة على أراضي الضفة الغربية¹⁶⁵.

- بيّنت معطيات جمعتها جمعية "من أجل الحياة" الإسرائيلية Path to Life Association، عرضت في الكنيسة، أن واحداً من كل خمسة فتية يفكر جدياً بالانتحار، كما بينت أن معدل عدد حالات الانتحار قد ارتفع من 103 حالات لكل 100 ألف نسمة سنة 2006 إلى 110 حالات في سنة 2016¹⁶⁶.
- هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء 2017/11/22، سبعة منازل لفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلتين، بذريعة عدم الترخيص¹⁶⁷.
- قال رئيس وزراء هولندا الأسبق دريس فان أغت Dries van Agt، إن "إسرائيل، لمن لا يعرف، تمتلك مجموعة من القنابل النووية، فهي دون شكّ أخطر دولة في منطقة الشرق الأوسط". وقال فان أغت، خلال جلسة نقاشية حول القضية الفلسطينية - الإسرائيلية، نظمها "جمعية الشباب الاشتراكيين Socialist Youth Association" بمدينة أوترخت، إن "العالم بأسره يغض الطرف عن الحصار المفروض على قطاع غزة الفلسطيني، بما في ذلك هولندا أيضاً"¹⁶⁸.
- وجّه أعضاء من الحزبين الجمهوري والديمقراطي الأمريكيين رسالة مشتركة إلى إدارة الرئيس دونالد ترامب، وجرى تسليمها إلى وزير الخزانة الأمريكي، فيها انتقاد لإعلانه في تشرين الأول/ أكتوبر 2017 عن التوصل إلى مذكرة تفاهم مع قطر في مجال مكافحة الإرهاب. وجاء في الرسالة: "نشعر بقلق عميق حيال الإعلان المشترك الذي يتجنب أي ذكر لحركة حماس". وأضاف الموقعون على الرسالة أن العاصمة القطرية الدوحة باتت "ملاذاً للمسؤولين الإرهابيين من حركة حماس"¹⁶⁹.

الخميس، 2017/11/23

- حذّر الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل من تراجع الاهتمام العربي بالقضية الفلسطينية إلى مستوى غير مسبوق، لدرجة أن بعض الأنظمة باتت لا تمانع في التضحية بالقضية في سبيل ضمان استمراريتها بالحكم. وتطرق مشعل، في جلسة نقاش نظمها مركز الجزيرة للدراسات في الدوحة، إلى "صفقة القرن"، وقال إن "هناك مؤشرات على أنها صفقة بالأساس من إنتاج أنظمة عربية هدفها إرضاء أمريكا والكيان، لضمان هذه الأنظمة مواصلة الحكم، ولغض النظر عما تقترفه في بلدانها من تجاوزات في مجال حقوق الإنسان، وإن الولايات المتحدة تلقت الصفقة وتعيد إنتاجها وتغليفها وعرضها كمشروع أمريكي للسلام"¹⁷⁰.

- قال مسؤول فلسطيني رفيع المستوى لصحيفة العربي الجديد إن ولي العهد السعودي محمد بن سلمان أبلغ الرئيس محمود عباس، الذي التقاه في الرياض، استعداد السعودية لدفع استحقاقات المصالحة الفلسطينية المالية، مقابل دخول الفصائل الفلسطينية، خصوصاً حركة حماس، في تهدئة طويلة الأمد مع "إسرائيل"، وضمان تحييد غزة عن الصراع الدائر في المنطقة العربية والإسلامية. وأضاف المسؤول، الذي اشترط عدم ذكر اسمه، أن السعودية طلبت أيضاً من عباس العمل على إبعاد حماس عن إيران وحزب الله، وأنها مستعدة للمشاركة في أي جهد يساعد في هذا الأمر¹⁷¹.
- تعهد صلاح البردويل بعدم الانفراد بتشكيل حكومة من أعضاء حركته حال تحقيقها الأغلبية في الانتخابات التشريعية المتفق على إجرائها قبل نهاية 2018. وقال البردويل، في حوار مع صحيفة الشرق الأوسط: إن مشاركة الحركة في منظمة التحرير الفلسطينية لا يعني القبول ببرنامجهما الحالي، الذي وصفه بأنه "أضاع 78% من أرض فلسطين"¹⁷².
- أكد جميل مزهر، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وعضو وفد المصالحة في القاهرة، أن الفصائل لم تحقق أي تقدم في ملفات المصالحة التي جرى بحثها في العاصمة المصرية¹⁷³.
- أكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي في طهران ناصر أبو شريف، أن موقف السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس هو الذي يعطل جهود المصالحة الفلسطينية، وخصوصاً استجابتهم للمخططات والمشاريع الصهيونية والأمريكية، والضغط التي تمارسها عليهم بعض الأطراف الإقليمية¹⁷⁴.
- قال تقرير للقناة الإسرائيلية العاشرة، إن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هو هدّ في اتصال هاتفية مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون Emmanuel Macron الأحد 2017/11/19، بأنه "يدرس مهاجمة أهداف إيرانية في سورية"، موضحاً أن ماكرون "حاول تهدئة نتنياهو وثنيه عن فعل ذلك"¹⁷⁵.
- رأى وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان أن محادثات المصالحة الجارية بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس "تذهب في اتجاه سيء"، وأن من شأن "انفجارها أن يشعل المنطقة"، على حدّ قوله. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عنه قوله، إن "الأوضاع في قطاع غزة ما زالت متوترة على الرغم من مرور وقت" على تفجير "إسرائيل" لنفق يتبع المقاومة الفلسطينية، وإن "إسرائيل تستعد للرد على الهجوم"¹⁷⁶.
- أكد إعلان إسطنبول، الصادر في ختام اجتماعات الجمعية البرلمانية الآسيوية Asian Parliamentary Assembly، على حقّ الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967، وعاصمتها القدس. وعبر الإعلان عن إدانته لكافة الأنشطة

الاستيطانية الإسرائيلية، وعمليات الهدم ضدّ المباني الفلسطينية، وأعرب عن إدانته كذلك لكافة الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي¹⁷⁷.

- عبّر الناطق بلسان الشرطة الفلسطينية بغزة أيمن البطنجي عن رفضهم المطلق إعادة بناء الأجهزة الأمنية بغزة بلون واحد فقط، مشدداً على أنهم يرفضون أي شكل من أشكال الإقصاء لعناصر الأمن في قطاع غزة البعيد عن التنسيق الأمني¹⁷⁸.
- قدمت نائب وزير الخارجية الإسرائيلي تسيبي حوتوفيلي اعتذاراً لليهود الأمريكيين، بعد أن أساءت إليهم بقولها خلال مقابلة، إنهم يجدون صعوبة في فهم الشرق الأوسط لأنهم يعيشون حياة مريحة، ولا يقومون بتأدية الخدمة العسكرية، ولا يعرفون ما معنى الحياة في ظلّ هجمات مستمرة¹⁷⁹.

الجمعة، 2017/11/24

- قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية إدغار فاسكينز Edgar Vasquez، إن الولايات المتحدة "نصحت مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بأن يقصر نشاطه على ما يخص تحقيق سلام دائم وشامل بين الإسرائيليين والفلسطينيين". وقال فاسكينز إنه بدلاً من قرار الإغلاق سيتم فرض "قيود" على المكتب، دون أن يحدد طبيعتها¹⁸⁰.
- قال أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، إن تمكين حكومة التوافق الوطني في غزة يتحقق من خلال رفع الحصار عن القطاع، ووقف التنسيق الأمني بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي¹⁸¹.
- دان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس "التفجير الإرهابي" الذي استهدف مسجداً في قرية الروضة القريبة من العريش في محافظة شمال سيناء، وتسبب بسقوط عشرات الضحايا وإصابة مدنيين مصريين. كما دان الناطق باسم وزارة الداخلية والأمن الوطني في قطاع غزة إياد البزم "العمل الإجرامي" الذي استهدف مسجد الروضة. ومن جهتها دانت حركة حماس التفجير¹⁸².
- انفجرت أزمة ائتلافية بحكومة "إسرائيل" اليمينية، تمثلت بإعلان وزير الصحة يعقوب ليتسمان Yaakov Litzman، استقالته احتجاجاً على إصدار تصريح عمل لتصلح القطارات يوم السبت. وقال ليتسمان إنه التقى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأبلغه استقالته من منصبه، لأنه ليس مستعداً للجلوس في حكومة لا تحترم حرمة يوم السبت¹⁸³.
- قررت الجمعيات والمؤسسات العربية الأرثوذكسية والقوى الوطنية في مدن بيت لحم، وبيت جالا، وبيت ساحور، مقاطعة البطريك ثيوفيلوس الثالث أو من ينوب عنه، خلال

الاحتفال بعيد مار نيقولا شفيع بيت جالا، وعيد كنيسة الآباء والأجداد في بيت ساحور، وفي عيد الميلاد، وذلك رداً على عمليات بيع وتسريب أراضي الوقف العربي الأرثوذكسي للشركات الإسرائيلية والاستيطانية¹⁸⁴.

- قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا)، إن السلطات الإسرائيلية هدمت 119 منزلاً في شرقي القدس، منذ بداية 2017، ما أدى إلى تهجير 211 فلسطينياً¹⁸⁵.
- أعلنت وزارة الدفاع البريطانية عن إبرام صفقة مع شركة تطوير الوسائل القتالية رفائيل الإسرائيلية، بموجبها ستشتري لندن منظومة القبة الحديدية الدفاعية، وبلغت قيمة الصفقة 78 مليون إسترليني (نحو 104 ملايين دولار)، بحسب ما أفادت القناة الثانية الإسرائيلية¹⁸⁶.

السبت، 2017/11/25

- جددت اللجنة المركزية لحركة فتح، في بيان صدر عقب اجتماعها في رام الله، برئاسة محمود عباس، تقديرها للجهود المصرية في مجال المصالحة واستعادة الوحدة، وأكدت التزامها بكل ما اتفق عليه، وعلى مشاركتها الفعالة في الاجتماعات القادمة المتفق عليها، بهدف إنجاز التقدم المطلوب. كما أكدت أهمية تمكين الحكومة وضرورة إنجاز ذلك بالكامل، كخطوة أولى لا بدّ منها¹⁸⁷.
- تباهى وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، خلال ندوة، في معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، بأنه لا يوجد بين رؤساء الحكومات الإسرائيلية أو أعضاء الكنيست من قَتَلَ أكثر منه، وذلك في إشارة، على ما يبدو، إلى الجرائم المرتكبة بحق الفلسطينيين¹⁸⁸.
- أعلن وزير التربية والتعليم العالي الفلسطيني صبري صيدم عن موافقة بريطانيا على صرف إسهاماتها السنوية البالغة 20 مليون جنيه إسترليني (نحو 26.4 مليون دولار) والمخصصة لدعم الموازنة العامة لفلسطين، بما يشمل تخصيص جزء منها لصالح التعليم¹⁸⁹.

الأحد، 2017/11/26

- قال عضو اللجنة المركزية لفتح حسين الشيخ، لتلفزيون فلسطين الرسمي، عقب اجتماع اللجنة المركزية، إن تمكين حكومة الوفاق من ممارسة صلاحياتها في غزة "لم يتعد حتى الآن 5%". وقال عزام الأحمد إن "كل الفصائل في اجتماع القاهرة أجمعت على أن الحكومة أمامها عراقيل في التمكين، وأن الحكومة الموازية قائمة في غزة". ومن جهتها، قالت حركة حماس إنها سهلت تسلم الحكومة الفلسطينية لمهامها في قطاع غزة، تنفيذاً لاتفاق المصالحة. وقال القيادي في حماس سامي أبو زهري، إن فتح والحكومة والسلطة، حتى اللحظة، لم تنفذ

أي شيء من استحقاقات اتفاق المصالحة. وأكد أن العقوبات لم ترفع عن غزة بعد، بل يتم استخدام تلك العقوبات بمنطق الابتزاز لأهل غزة وفرض أجندة عليهم¹⁹⁰.

• انتهت أزمة الائتلاف الحكومي بين حزب الليكود الحاكم والحركة الحريدية، في أعقاب اجتماع بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورؤساء "الفصائل الأرثوذكسية المتطرفة"، توصل خلاله الجانبان إلى حلٍّ وسطيٍّ فيما يتعلق بأزمة الأعمال في سكة الحديد في أيام السبت. واتفق الأطراف، بحسب القناة الإسرائيلية الإخبارية الثانية، "على عدم إغلاق المحال التجارية في تل أبيب خلال أيام السبت، وأن حركة القطارات خلال أيام الأسبوع لن تتأثر". وتمّ تبني اقتراح بأن "يسمح لوزير العمل بأن يأخذ في عين الاعتبار السلامة العامة، والتقاليد الإسرائيلية، ورفاهية الموظف، ودرجة الضرر على الحيز العام"، فيما يتعلق بأعمال صيانة سكة الحديد¹⁹¹.

• للمرة الأولى ستشغل مجندات مقاتلات إسرائيليات ثلاث دبابات. فقد بدأ الجيش الإسرائيلي بتدريب 13 مجنّدة كمقاتلات ل سلاح المدرّعات لتشغيل دبابات¹⁹².

• وافقت حكومة الاحتلال على تمويل بناء مسار سياحي يمكن عبوره سيراً على الأقدام، ويمر بالضفة الغربية المحتلة وهضبة الجولان، بحسب ما أعلن وزير السياحة ياريف ليفين. ورحب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالقرار الذي رآه "أساسياً" لتعزيز السياحة. وقال ليفين إن "المسار الجديد سيعبر مدينة القدس القديمة وأماكن حافلة بالتاريخ اليهودي". وبعد موافقة الحكومة على التمويل، سيتعين على لجنة مؤلفة من عدد من الوزراء تقديم المقترحات للمشروع الذي تبلغ ميزانيته 10 ملايين شيكل (نحو 2.8 مليون دولار)¹⁹³.

• أكد التحقيق الذي أجرته دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، أن عناصر شرطة الاحتلال الإسرائيلي الذين اقتحموا المسجد الأقصى خلال تموز/ يوليو 2017؛ "عاثوا خراباً فيه، وعبثوا بغرفة الأذان، وصادروا بعض محتوياتها، وحطموا الرخام، وخرّبوا السجاد". وقالت الدائرة، في بيان لها، إن نتائج الفحص التي توصلت إليها لجانها المكلفة متابعة الانتهاكات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى خلال الفترة 14-2017/7/27، "دلت على وجود عبث وتخريب من قبل الاحتلال الإسرائيلي في معظم مصليات ومرافق المسجد الأقصى خلال تلك الفترة"¹⁹⁴.

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي السابق موشيه يعلون إن "إسرائيل" تقدم لمصر مساعدات متنوعة، منوهاً إلى أن مصر والأردن تعلّمان على من تعتمدان في مواجهة الإرهاب وفي قضايا أمنية، موضحاً أنه يكفي بذلك دون تقديم تفاصيل "لحساسية الأمر". وقال يعلون إنه يجب عدم الكشف علانية عن مساعدات "إسرائيل" إلى مصر¹⁹⁵.

- قال جهاز أمن الدولة اللبناني إن الممثل المسرحي زياد عيتاني اعترف في أثناء التحقيق معه بجرم التخابر والتعامل مع "إسرائيل"، بعد إلقاء القبض عليه يوم الجمعة 2017/11/24 في العاصمة بيروت¹⁹⁶.

الإثنين، 2017/11/27

- قال خليل الحية عضو المكتب السياسي لحركة حماس، في مؤتمر صحفي، إن الحالة الإعلامية "لا تطمئن". وانتقد تصريحات صحفية لقيادات كبيرة من فتح، قال إنها "وضعت شروطاً جديدة" لإتمام المصالحة، مشيراً إلى أن "هناك أطرافاً تريد الانقلاب على المصالحة". ورفض ما يوجّه لحركته من قبل قيادات فتح من اتهامات، تتعلق بإعاقتها عملية "التمكين". وحدد ثلاثة ملفات قال إنها تُعدّ "ملفات حمراء" لا تقبل النقاش، وهي ملفات "سلاح المقاومة"، و"الموظفين"، و"الأمن"¹⁹⁷.
- نفت حركة فتح أن تكون طرحت نزع سلاح المقاومة خلال جلسات الحوار الفلسطيني. وقال الناطق باسم فتح أسامة القواسمي، للجزيرة، إن سلاح المقاومة فعلاً خط أحمر، وإن حركته لم تطرح أبداً موضوع نزعه على طاولة الحوار، مؤكداً أن فتح حركة مقاومة، وتعرف قيمة ذلك السلاح، على حدّ تعبيره. وأوضح القواسمي أن فتح لم تسمع عن نزع سلاح المقاومة إلا في وسائل الإعلام من قادة حماس¹⁹⁸.
- أكد محمد اشتية، عضو مركزية فتح، أن حكومة الوفاق الوطني استلمت المعابر في قطاع غزة على أكمل وجه. وقال اشتية: "إخواننا في حركة حماس متعاونون على أكمل وجه في كل ما يتعلق بمفاصل المصالحة في قطاع غزة"¹⁹⁹.
- قالت وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية جيل غاملييل Gila Gamliel، الموجودة في مصر للمشاركة في مؤتمر نسائي تابع للأمم المتحدة، ووفقاً للقناة العبرية الثانية، في حوار مع مجلة السيادة Sovereignty Magazine، إن أفضل مكان للفلسطينيين ليقيموا فيه دولتهم هو سيناء. وبحسب القناة العبرية، فإن الخارجية المصرية طلبت بشكل رسمي من نظيرتها الإسرائيلية توضيح تلك التصريحات²⁰⁰.
- قال داني دانون، مندوب "إسرائيل" لدى الأمم المتحدة، بأن لديه نشاطات ذات طابع حوار مع نظراء له من 12 دولة إسلامية وعربية ممن لا تقيم علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل". وقال إن "بعض هؤلاء السفراء كانوا ينتقلون من مكان لآخر بمجرد مشاهدتهم لي في أروقة الأمم المتحدة، أما اليوم فيصافحوني ويتبادلون العناق معي"²⁰¹.

- أعلن سلاحا الجو والبحرية الإسرائيليان عن تحول منظومة ”القبة الحديدية البحرية“ إلى عملانية، بعد سلسلة من تجارب الاعتراض الناجحة التي أجريت في عرض البحر، استغرقت نحو عام ونصف العام من الإعداد والفحص²⁰².
- قال تقرير صادر عن مركز مثير عميت للمعلومات الاستخباراتية The Meir Amit Intelligence and Terrorism Information Center، التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية، إن مواجهة الوجود الإيراني في سورية سيجعل ”إسرائيل“ وداعش حليفين بطريقة ما. وأشار التقرير، إلى أن ”إسرائيل“ لم تعد تخشى داعش بعد سقوط مشروعاتها، والآن القلق الرئيسي في تل أبيب يتمحور حول الوجود الإيراني في سورية²⁰³.
- قال عضو البرلمان في جنوب إفريقيا، مانديلا مانديلا Mandela Mandela، إن فلسطين تتعرض لأسوأ أنواع الفصل العنصري²⁰⁴.

الثلاثاء، 2017/11/28

- دعت الحكومة الفلسطينية، خلال جلستها الأسبوعية في رام الله، الموظفين التابعين للسلطة الفلسطينية إلى العودة إلى عملهم في الوزارات، وذلك لأول مرة منذ عشر سنوات. وقالت فصائل فلسطينية إن قرار الحكومة استباق واضح لخطوات تحقيق المصالحة الوطنية، ومناكفات تضر الكل الوطني. وأكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أن القرار يعيق المصالحة ويهدف لإرباك الساحة الفلسطينية. وشددت حركة حماس على أن القرار مخالف لاتفاق القاهرة 2011. فيما أشارت حركة الجهاد الإسلامي إلى أن القرار هو ”استعجال في غير موضعه، قد تعكس تداعيات سلبية على إجراءات تطبيق المصالحة“²⁰⁵.
- أكد النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، أن استخدام مصطلح التمكين والإصرار عليه، يهدف إلى تأجيل المصالحة وتعطيلها²⁰⁶.
- التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو بالرئيس الرواندي بول كاغامي Paul Kagame، في نيروبي، وأعلن عن افتتاح سفارة إسرائيلية جديدة في كينغالي، ”كجزء من توسيع التواجد الإسرائيلي في إفريقيا وتعميق التعاون الإسرائيلي الإفريقي. كما بحث نتنياهو وكاغامي إمكانية فتح خط طيران مباشر بين ”البلدين“²⁰⁷.
- قرر وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبيرمان منع الوفود السويسرية من الدخول إلى قطاع غزة، بعد لقاءات عقدها السفير السويسري لدى السلطة الفلسطينية جوليان توني Julian Toni مع قيادات حركة حماس. وبحسب القناة العبرية الثانية، فإن منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي، توجه بتوصية إلى ليبيرمان لمنع دخول الوفود السويسرية إلى قطاع غزة عبر المعابر الإسرائيلية²⁰⁸.

- صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع، على تعديل "قانون أساس: القدس" وكفر عقب عن القدس، وذلك تمهيداً لعرضه للتصويت في الكنيست، للقراءتين الثانية والثالثة. وأيد تسعة أعضاء كنيست اقتراح القانون مقابل معارضة سبعة²⁰⁹.
- أعلن الاتحاد الإسرائيلي للشطرنج Israel Chess Federation لوكالة فرانس برس Agence France-Press (AFP) أن سبعة لاعبين قدموا طلبات للحصول على تأشيرات دخول إلى السعودية للمشاركة في بطولة ستجري في الرياض خلال الفترة 2017/12/30-26، بعد أن أعلن الاتحاد العالمي للعبة أنه يسعى لتسهيل ذلك²¹⁰.
- كشف مدير مركز التخطيط البديل المتخصص في شؤون البناء والتخطيط حنا سويد النقاب عن أن الاحتلال الإسرائيلي يمنع فلسطيني 1948 من السكن في نحو ألف بلدة وقرية، بحجة أنها مبنية لليهود فقط²¹¹.
- قال نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس، خلال احتفال أقامته البعثة الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة بنيويورك، إن الرئيس دونالد ترامب يدرس جدية موعد وكيفية نقل السفارة الأمريكية في "إسرائيل" إلى القدس. وأضاف بينس، في الوقت نفسه، أن ترامب "ملتزم أيضاً بإحلال السلام في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني"²¹².

الأربعاء، 2017/11/29

- أعلنت الفصائل الفلسطينية اتفاقها على تأجيل عملية تسلم الحكومة لمهامها في قطاع غزة. وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح فايز أبو عيطة، خلال مؤتمر صحفي، إن حركتنا فتح وحماس طلبتا من مصر تأجيل استكمال عملية تسلم الحكومة لمهامها في غزة من 1 إلى 10 كانون الأول/ ديسمبر 2017، وذلك بهدف استكمال الترتيبات لضمان خطوات إنجاز المصالحة²¹³.
- أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قراراً بوقف "جميع التصريحات التي تتناول المصالحة الوطنية والمتسببين في عرقلتها فوراً، وذلك من أجل المصلحة الوطنية الفلسطينية، وعلاقتنا مع الأشقاء المصريين، مع التقيد الفوري بالقرار، وللضرورة القصوى"²¹⁴.
- أصدرت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في تل أبيب حكماً بالسجن المؤبد أربع مرات و60 عاماً، بحق الأسرى الفلسطينيين: محمد مخامرة، وخاله مخامرة، ويونس زين؛ الذين نفذوا في 2016/6/8 عملية إطلاق نار داخل مركز تجاري بتل أبيب، أسفرت عن مقتل أربعة جنود وإصابة آخرين²¹⁵.

- قال رئيس وفد البرلمان الأوروبي لشؤون العلاقات مع فلسطين، إن الوقت قد حان لاعتراف الدول الأعضاء في الاتحاد بدولة فلسطين مستقلة على حدود سنة 1967، وعاصمتها القدس. وطالب رئيس الوفد، في بيان لمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، بتعليق اتفاقية الشراكة مع "إسرائيل"، إلى أن تلتزم التزاماً حقيقياً باحترام حقوق الإنسان²¹⁶.

الخميس، 2017/11/30

- قال إياد البزم، الناطق باسم وزارة الداخلية بقطاع غزة: إن الوزارة شكلت لجنة أمنية، وضعت خلالها تصورات لدمج الأجهزة الأمنية السابقة مع القائمة في غزة؛ مؤكداً أن "الملف الأمني له اتفاق واضح، وجاهزون لتطبيقه"²¹⁷.
- قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، إن حركة حماس مستمرة في إنجاز المصالحة من أجل بناء استراتيجية وطنية لتحرير فلسطين. واستهجن بحر قرار حكومة الحمد لله القاضي بعودة الموظفين المستنكفين بشكل عشوائي²¹⁸.
- قُتل جندي إسرائيلي طعنًا في عراد بصحراء النقب، ولان منفذ عملية الطعن بالفرار²¹⁹.
- قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي عدة مواقع للمقاومة الفلسطينية في أرجاء قطاع غزة. وأعلن الجيش الإسرائيلي عن سقوط مجموعة من قذائف الهاون على موقع عسكري شمالي قطاع غزة²²⁰.
- قال الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، في كلمة له بالدورة الثالثة لمؤتمر حوارات البحر الأبيض المتوسط MED – Mediterranean Dialogues التي انطلقت في روما، إن "القضية الفلسطينية تشكل التحدي الأكبر في المنطقة، وبدون حلّها لا يمكن الحديث عن توازنات إقليمية ونظام إقليمي جديد يحقق الأمن والسلم والاستقرار"²²¹.
- قررت المحكمة الجنائية الدولية عدم محاكمة "إسرائيل" في الاعتداء على أسطول الحرية Freedom Flotilla الذي كان متجهًا إلى غزة في أيار/ مايو 2010، كما أعلنت المدعية العامة للمحكمة فاتو بن سودة Fatou Bensouda، مؤكدة قراراً سابقاً يقضي بإغلاق التحقيق الأولي²²².
- أعلن ممثل الهند لدى السلطة الفلسطينية عن تقديم دعم بقيمة 1.25 مليون دولار أمريكي لوكالة الأونروا²²³.
- كشفت وزيرة المساواة الاجتماعية الإسرائيلية جيل جملثيل عن حملة دولية تقودها تل أبيب لاستعادة ما تدّعي أنها أملاك يهود الدول العربية وإيران، الذين تمّ استجلابهم للاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة²²⁴.

- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع القرار المعنون "القدس"؛ بتأييد 151 عضواً، مقابل اعتراض ستة، وامتناع تسعة عن التصويت. وكررت الجمعية العامة في القرار، التأكيد على أن أي إجراءات تتخذها "إسرائيل"، لفرض قوانينها وولايتها القضائية وإدارتها على مدينة القدس، غير قانونية، وبالتالي فهي لاغية وباطلة²²⁵.

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

اليوميات الفلسطينية

كانون الأول / ديسمبر 2017

كانون الأول / ديسمبر 2017

الجمعة، 2017/12/1

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، ورئيس وفدها في حوارات المصالحة، عزام الأحمد، في لقاء عبر قناة النجاح، إنه أول من اقترح أفكار فرض عقوبات ضد قطاع غزة، وإعلان القطاع "إقليماً متمرداً"، بهدف ما وصفه "إخضاع حركة حماس". وقال: "هذه العقوبات هي الحل الأفضل للتعامل مع حماس"، مشيراً إلى أن قطاع "غزة طائفة مخطوفة ولا تفاوض مع الخاطفين، وإذا لم يرضخوا يتم مهاجمة الطائفة، ويكون المخطوفون جزءاً من الضحايا. ويجب عدم الرضوخ للإرهابيين الخاطفين". كما انتقد الأحمد حركة الجهاد، قائلاً إن موقفها تجاه المصالحة "سلبي"، واتهم قادة الجهاد بمحاولة إفشالها. وهو ما نفاه نائب الأمين العام للحركة زياد النخالة قائلاً إنه "ادعاء باطل، ومحاولة هروب ورمي الأخطاء والفشل على الآخرين"¹.

• وصل إلى العاصمة الأمريكية اللواء ماجد فرج، مدير المخابرات العامة الفلسطينية، للبحث مع المسؤولين الأمريكيين في شأن مبادرة السلام الأمريكية، ومصير مكتب بعثة فلسطين، والمصالحة وقضايا ثنائية².

• قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة إن الاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة لـ "إسرائيل"، أو نقل السفارة إليها، ينطوي على الدرجة نفسها من الخطورة على مستقبل "عملية السلام"، ويدفع المنطقة إلى مربع عدم الاستقرار³.

• نشرت صحيفة هآرتس العبرية تقريراً عن منع سلطات الاحتلال الإسرائيلية مرضى قطاع غزة من التوجه لمستشفيات الضفة والقدس وداخل الخط الأخضر للعلاج، وعدم إعطاء تصاريح التنقل لأجل الوصول للمستشفيات مما أدى لوفاة بعضهم. وبحسب الصحيفة، فإن عشرين مريضاً من قطاع غزة توفوا منذ بداية سنة 2017 بعد أن تم رفض منحهم تصاريح للعلاج الطبي في الوقت المناسب⁴.

• حذر وزير الخارجية السعودي عادل الجبير من أن أي تغيير في وضع مدينة "القدس الشرقية" الفلسطينية سيؤجج العالم العربي كله. وأضاف الجبير أنه "لا يمكن تصور حل للنزاع دون إقامة دولتين تعيشان جنباً إلى جنب". وشدد الوزير السعودي على أن مسائل القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين والتعويضات يجب أن يكون لها حلول⁵.

السبت، 2017/12/2

- استهدفت الطائرات الإسرائيلية مواقع للجيش السوري قرب مدينة الكسوة، الواقعة جنوب دمشق، على بعد نحو 15 كم منها. وبحسب مصادر إعلامية وميدانية، فإن الغارة الإسرائيلية استهدفت مخازن تابعة لإحدى فرق الجيش السوري، من دون الإفادة عن وقوع إصابات بشرية⁶.
- طالبت حركة حماس الحكومة الفلسطينية بالقيام بمسؤولياتها تجاه قطاع غزة، وفي مقدمتها رفع العقوبات، أو تقديم استقالتها وتشكيل حكومة إنقاذ وطني. في المقابل قالت الحكومة إن تصريحات حماس تمثل تراجعاً واضحاً عن المصالحة الوطنية، وتنسف جميع الجهود الرامية لإنهاء الانقسام⁷.
- وصل إلى القاهرة عزام الأحمد، مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح، في زيارة لمصر يبحث خلالها آخر التطورات ومتابعة اتفاق المصالحة الفلسطينية. فيما وصل وفد من حركة حماس برئاسة يحيى السنوار إلى القاهرة للقاء مسؤولين مصريين وبحث حل الخلافات مع حركة فتح⁸.
- حذر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش من أن المصالحة الفلسطينية في خطر حقيقي، داعياً الرئيس محمود عباس إلى التدخل لإنقاذ الموقف. كما رفض البطش مصطلح "التمكين"، وقال إنه مجرد شماعة للمماطلة، مضيفاً أنه "عيب أخلاقي ووطني ونذالة أن نستعطف بعضنا لإعادة الكهرباء إلى قطاع غزة، وعندما نتحدث عن ذلك نصبح معطلين للمصالحة". وانتقد بطش الحكومة قائلاً إنه "كان يفترض بالحكومة قبل أن تلقي قبيلتها قبل أيام حول الموظفين، أن تلتئم اللجنة الإدارية والقانونية المشتركة لمتابعة ملف الموظفين وتسكينهم وهيكلتهم"⁹.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن "إسرائيل" لن تسمح لإيران بإنشاء أي قواعد عسكرية في سورية. وأكد نتنياهو، في شريط فيديو مصور خاطب فيه مؤتمر سابان Saban، أن "إسرائيل" لن تسمح لإيران، التي تسعى لتدمير "إسرائيل"، بتطوير أي أسلحة نووية¹⁰.
- تظاهر عشرات الآلاف من الإسرائيليين في تل أبيب للاحتجاج على فضائح الفساد المالي التي تلاحق مستويات سياسية إسرائيلية رفيعة، وفي المقدمة منها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو¹¹.
- رصدت تقرير أعدته حركة حماس 2,321 اعتداءً لقوات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، خلال تشرين الثاني / نوفمبر 2017، بحق الفلسطينيين بالضفة الغربية والقدس. وأفاد

التقرير بأن أبرز الانتهاكات استشهد مواطن فلسطيني، واعتقال 475 آخرين؛ بينهم 114 في القدس وحدها. وأوضحت المعطيات أن القدس شهدت 372 انتهاكاً، والخليل 335، وبيت لحم 291. وقد شملت الانتهاكات نحو 830 مداممة واقتحام للمناطق، وأكثر من 188 حالة منع سفر، ومصادرة 24 ممتلكاً، وهدم 18 منزلاً، نصفها في القدس، بالإضافة إلى 22 عملية اقتحام للمسجد الأقصى نفذها 1,982 مستوطناً، وإبعاد مقدسين اثنين عنه¹².

- أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ضرورة إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية" وفق حدود 1967، من أجل إرساء "السلام" الدائم والاستقرار في الشرق الأوسط. وشدد الرئيس التركي على أهمية قدسية مدينة القدس والحرم الشريف، والحفاظ على وضعه التاريخي بالنسبة لجميع البلدان الإسلامية¹³.

الأحد، 2017/12/3

- صعدت مجموعة من المستوطنين اليهود إلى باحة صحن مسجد قبة الصخرة في المسجد الأقصى المبارك وتجولت فيه، في خطوة وصفتها دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس بأنها استفزازية وغير مسبوقة¹⁴.
- أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر أن القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والاعتراف بالقدس عاصمة للاحتلال الإسرائيلي، سيشعل الأرض تحت أقدام الاحتلال وقطعان المستوطنين، كما أنه من شأنه أن يقود الأوضاع في المنطقة نحو الانفجار المحتم، وينذر بتطورات خطيرة تهدد الأمن والاستقرار في المنطقة بأسرها¹⁵.
- أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، في تصريح صحفي، أن الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" سيتسبب بفوضى دولية خطيرة¹⁶.
- حذر المتحدث باسم حركة فتح أسامة القواسمي من تداعيات اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال أو نقل السفارة الأمريكية إليها، وقال إن ذلك إذا تم فسيؤدي إلى إشعال العنف في المنطقة¹⁷.
- أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالاً هاتفياً مع الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، حذر فيه من خطورة التوجهات الأمريكية تجاه مدينة القدس المحتلة، ودعا إلى ضرورة عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية لبحث تداعيات هذا الأمر وخطورته، مشيراً أن قضية القدس تشكل عنصر إجماع لدى الأمة¹⁸.

- كشفت القناة العبرية الثانية النقاب عن استعدادات تجري "فعلياً" في أحد المباني بالقدس المحتلة، تمهيداً لقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الخاص بنقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس¹⁹.
- الكشف عن تقديم عضو الكنيست عن المعسكر الصهيوني كسينيا سفيتلوا Ksenia Svetlova عن اقتراح مشروع قانون في الكنيست للتصويت عليه، خلال مؤتمر أجري في الكنيست في 2017/11/29 حول العلاقة بين "إسرائيل" والشعب الكردي، يهدف إلى استثناء جميع المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد في الشرق الأوسط من القوانين التي تحظر على الإسرائيليين السفر إلى أو القيام بأعمال تجارية في "دول عدو"²⁰.
- تحدث مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية (CIA) Central Intelligence Agency مايك بومبيو Mike Pompeo عما وصفه بـ "تعاون السعودية وإسرائيل". وأشاد بومبيو في ندوة له بمنتهى ريغان Reagan السنوي للدفاع جنوب كاليفورنيا، بالتحويلات التي طرأت على السياسة السعودية في الآونة الأخيرة. وقال بومبيو: "السعودية مستعدة للعمل بجانب شركائنا الخليجيين بصورة قوية، كما رأيناها، مع الإسرائيليين للتصدي للإرهاب في جميع أنحاء الشرق الأوسط"²¹.

الإثنين، 2017/12/4

- أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أجل قراره بشأن نقل سفارة بلاده من تل أبيب إلى القدس، على أن يتخذ القرار في هذا الشأن "خلال الأيام القليلة القادمة"²².
- أبلغ نائب رئيس الوزراء الفلسطيني زياد أبو عمرو، نيابة عن الرئيس محمود عباس، القنصل الأمريكي في القدس أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، أو الاعتراف بالقدس كعاصمة لـ "إسرائيل" من قبل الإدارة الأمريكية "هو أمر مرفوض وينطوي على مخاطر لا تحمد عقباه"، مشيراً إلى أن ذلك يحرر القيادة الفلسطينية من أي تفاهات سابقة مع الإدارة الأمريكية. وقال مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية نبيل شعث إنه في حال أقدم الرئيس الأمريكي على تنفيذ قراره بشأن القدس فـ "نحن لن يكون لنا أي استعداد للقبول بأي عملية سلام ترعاها الولايات المتحدة الأمريكية"²³.
- حذرت دول عربية وإسلامية من مغبة إقدام الولايات المتحدة على الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل". وطالب وزير الخارجية المصري سامح شكري الولايات المتحدة بعدم نقل سفارتها إلى القدس، محذراً من أن هذا القرار سيؤدي إلى تأجيج التوتر في المنطقة؛ وذلك خلال اتصال هاتفي أجراه، مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون. كما حذر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، خلال محادثات مع تيلرسون، من خطورة ذلك²⁴.

- أكد المتحدث باسم الحكومة التركية بكر بوزداغ Bekir Bozdağ أن موقف تركيا حيال وضع مدينة القدس، ثابت ولن يتغير، وأنقرة لن تقبل بالأمر الواقع تجاه محاولات تغيير الوضع القائم فيها. وأعرب بوزداغ عن أمله في ألا يتم اتخاذ أي خطوات حيال الوضع في القدس، قد تؤدي إلى اشتباكات وكوارث جديدة في المنطقة²⁵.
- حذرت منظمة التعاون الإسلامي، في بيان لها، من الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لـ"إسرائيل"، أو إنشاء أي بعثة دبلوماسية في القدس أو نقلها للمدينة، باعتبار ذلك اعتداء صريحاً على الأمتين العربية والإسلامية، وعلى حقوق المسيحيين والمسلمين، والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، بما فيها حقه بتقرير المصير²⁶.
- قال مكتب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، في بيان له، إنه أبلغ نظيره الأمريكي دونالد ترامب بأنه قلق من إمكانية أن تعترف الولايات المتحدة بصورة أحادية بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"²⁷.
- وقّع 153 حزباً من الدول المشاركة في مؤتمر أعمال الحوار بين الحزب الشيوعي الصيني ووفود حزبية من مختلف العالم المنعقد في بكين، على بيان تضامني مع الشعب الفلسطيني ضد القرار الأمريكي بنقل سفارتها إلى القدس المحتلة. وقال الموقعون على البيان: "نؤكد بأن الحل العادل [هو] الذي يضمن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من حزيران 1967، وعاصمتها القدس"²⁸.
- أعلن رئيس مكتب تمثيل جمهورية ألمانيا الاتحادية في رام الله تقديم حكومة بلاده دعماً مادياً بقيمة 53 مليون يورو (نحو 63 مليون دولار) للحكومة الفلسطينية²⁹.

الثلاثاء، 2017/12/5

- تلقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، حيث أطلععه على نيته نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن عباس حذر من خطورة تداعيات مثل هذا القرار على "عملية السلام" والأمن والاستقرار في المنطقة والعالم. كما أعلن البيت الأبيض أن ترامب تحدّث هاتفياً مع كل من الملك الأردني عبد الله الثاني، والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وبحث معهم الوضع في القدس³⁰.
- أكد الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال اتصال هاتفياً، أن أي إعلان أمريكي بشأن وضع القدس يسبق الوصول إلى تسوية نهائية سيضر

بمفاوضات السلام ويزيد التوتر بالمنطقة، مشدداً على أن من شأن هذه الخطوة الخطيرة استفزاز مشاعر المسلمين كافة حول العالم، نظراً لمكانة القدس العظيمة، والمسجد الأقصى القبلة الأولى للمسلمين³¹.

• بعث رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية رسالة لزعماء الدول العربية والإسلامية، والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، والأمين العام لجامعة الدول العربية، وهيئات ومنظمات عربية ودولية، أكد فيها أن إقدام الإدارة الأمريكية على الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، ونقل سفارتها للقدس تجاوز لكل الخطوط الحمراء³².

• بعث مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بـ "تعليمات إلى الوزراء" يطلب فيها "التزام الصمت"، وتجنب التعقيب في مسألة نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وذلك وبحسب موقع والا العبري. وقال نتنياهو إن الأجهزة الأمنية تستعد لسيناريو تصعيد في أعقاب الإعلان المحتمل³³.

• نقل موقع والا العبري عن رئيسة حزب ميرتس زهافا غلؤون Zehava Gal-On، قولها، إن التوقيت الحالي لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس "سيخدم حكومة نتنياهو، وقد يؤدي إلى انفجار لا مبرر له". وأضافت قائلة إن "نقل السفارة لن يثبت السيادة الإسرائيلية في القدس". ووصفت قرار ترامب بنقل السفارة بأنه قرار "متهور وغير مسؤول، ومن شأنه أن يؤدي إلى اشتعال المنطقة برمتها"³⁴.

• قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا إن مسألة الاعتراف بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، استفزاز لكل الشعب الفلسطيني، واستفزاز للأمة العربية، ويندرج في إطار الانحياز والدعم الكلي للاحتلال وسياساته³⁵.

• قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن مسألة القدس قد تؤدي لقطع العلاقات الدبلوماسية مع "إسرائيل"، ووجه حديثه إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قائلاً خلال كلمة له أمام الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية: "أقول للسيد ترامب: القدس خط أحمر بالنسبة لنا"³⁶.

• حذر مجلس جامعة الدول العربية، خلال اجتماعه الطارئ، من تغيير الوضع القانوني والتاريخي لمدينة القدس، وقال إن الاعتراف "بمدينة القدس عاصمة لدولة الاحتلال، أو إنشاء أي بعثة دبلوماسية في القدس، أو نقلها إلى المدينة، يُعدّ اعتداءً صريحاً على الأمة العربية، وحقوق الشعب الفلسطيني وجميع المسلمين والمسيحيين"³⁷.

• صوّت مجلس النواب الأمريكي بالإجماع على مشروع قانون تايلور فورس Taylor Force Act لوقف مساعدات أمريكية للسلطة الفلسطينية طالما واصلت دفع

الأموال لعائلات فلسطينيين حكمت عليهم "إسرائيل"، أو اعتقلتهم إثر وقوع اعتداءات ضدّ مواطنين إسرائيليين وأمريكيين³⁸.

- قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني "إن الاتحاد الأوروبي يدعم استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط بهدف تفعيل حلّ الدولتين". وأضافت موغيريني، في مؤتمر صحفي مع وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون: "نرى ضرورة تجنب أي عمل يقوض هذه الجهود، وإيجاد وسيلة لحلّ الوضع المستقبلي للقدس كعاصمة لكلتا الدولتين". وأكدت أن "القدس يجب أن تصبح عاصمة مشتركة للدولتين"، مشددة على أن "وضع القدس يجب أن يحلّ عبر التفاوض"³⁹.
- أكدت الحكومة الفيدرالية الكندية أنها لن تنقل السفارة الكندية في "إسرائيل" إلى القدس، وستبقي على سفارتها في تل أبيب، كما أكدت أنها ما زالت لا تعترف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل". وقال المتحدث باسم الخارجية الكندية، في بيان له، "إن موقف كندا من القدس لم يتغير"، مبينة أن موقف كندا هو أن وضع القدس لا يمكن حله إلا كجزء من تسوية عامة للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي⁴⁰.
- أكد عدنان أبو حسنة، المستشار الإعلامي لوكالة الأونروا، أن هذه المنظمة الدولية، تعاني من عجز مالي كبير، يفوق ذلك العجز الذي كان قائماً في السنوات الماضية، وقال أبو حسنة إن العجز المالي الحالي يبلغ 60 مليون دولار⁴¹.
- نفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارات جوية استهدفت مركزاً للبحوث العلمية قرب قرية جمرانيا، في منطقة قدسيا بمحافظة ريف دمشق جنوب سورية⁴².

الأربعاء، 2017/12/6

- أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"، وقرر نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وقام ترامب بتوقيع المرسوم بحضور حشد كبير من الصحفيين ومساعدى البيت الأبيض، مشيراً إلى أن القرار يعكس "نهجاً جديداً" إزاء الصراع العربي الإسرائيلي. وقال ترامب: "أن الأوان للاعتراف رسمياً بالقدس عاصمة لإسرائيل"، وبرر قراره بأن "هذا ليس أكثر أو أقل من الإقرار بحقيقة"، مشيراً إلى أن القدس كانت "العاصمة المختارة للشعب اليهودي في العصور القديمة". ودعا ترامب "جميع الأطراف إلى إبقاء الوضع الراهن على ما هو عليه في الأماكن المقدسة بالقدس، وبينها جبل الهيكل الذي يسمى كذلك الحرم الشريف". ووعده ترامب في كلمته بـ "بذل قصارى جهده من أجل الإيفاء بالتزام بلاده بالتوصل إلى حلّ الدولتين". ووصف ترامب القدس بأنها "حاضنة لأهم الديمقراطيات في المنطقة"، في إشارة إلى "إسرائيل"، مضيفاً إلى أنه من الضروري أن تظل

”مكاناً للعبادة لليهود والمسيحيين والمسلمين“. ووصفت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي إعلان ترامب بـ”القرار الشجاع والخطوة التي طال انتظارها“⁴³.

• قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في خطاب ألقاه تعقيباً على إعلان ترامب القدس عاصمة لدولة الاحتلال: إن ”هذه الإجراءات المستنكرة والمرفوضة تشكل تقويضاً متعمداً لجميع الجهود المبذولة من ”أجل تحقيق السلام، وتمثل إعلاناً بانسحاب الولايات المتحدة من ممارسة الدور الذي كانت تلعبه خلال العقود الماضية في رعاية عملية السلام“. وقال عباس، ”إن قرار الرئيس ترامب هذه الليلة لن يغير من واقع مدينة القدس، ولن يعطي أي شرعية لإسرائيل في هذا الشأن، كونها مدينة فلسطينية عربية مسيحية إسلامية، عاصمة دولة فلسطين الأبدية“⁴⁴.

• دعت حركة حماس قيادة السلطة الفلسطينية إلى التخلّص من ”وهم“ إمكانية تحقيق الحقوق عبر مسار التسوية مع الاحتلال الإسرائيلي تحت رعاية الولايات المتحدة الأمريكية، التي تعتزم نقل سفارتها إلى القدس، والاعتراف بالأخيرة عاصمة لدولة الاحتلال. وطالبت الحركة منظمة التحرير الفلسطينية بسحب اعترافها بدولة الاحتلال الإسرائيلي⁴⁵.

• نظّمت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة وقفة جماهيرية تنديداً بإعلان ترامب نقل السفارة الأمريكية إلى القدس والاعتراف بها عاصمة للاحتلال الإسرائيلي. ووصفت الفصائل، بما فيها حركة فتح، الإعلان بمثابة احتلال أمريكي لمدينة القدس، مؤكدة على ضرورة الإسراع في تحقيق خطوات المصالحة للتصدي لذلك القرار⁴⁶.

• رحّب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بإعلان ترامب اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لـ”إسرائيل“ ونقل سفارة الولايات المتحدة إلى المدينة، وقال: ”هذا هو يوم تاريخي. تصريحات الرئيس ترامب هي عبارة عن علامة مهمة في تاريخ أورشليم. الرئيس ترامب، نشكركم على قرارك العادل والشجاع“. ودعا نتنياهو ”دولاً أخرى إلى السير على خطى الولايات المتحدة. وأقول لكم إن تصريحات الرئيس ترامب تساعد في دفع السلام قدماً لأنها تربط جميع الأطراف بالواقع على الأرض“، مشدداً على أنه سيواصل ”مدّ يدنا للسلام إلى الفلسطينيين وإلى جيراننا جميعاً. سيدي الرئيس، التاريخ والشعب اليهودي سيتذكّران قرارك الشجاع من هذا اليوم إلى الأبد. شكراً لك“⁴⁷.

• قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إن إعلان ترامب سيهدد السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، مشدداً على أن وضع القدس لا يمكن تحديده إلا عبر التفاوض. وأشار غوتيريش إلى أنه لا بديل عن حلّ الدولتين، واعتبار القدس عاصمة لكل من ”إسرائيل“ وفلسطين⁴⁸.

- أطفئت أنوار المسجد الأقصى المبارك في القدس، وأنوار شجرة عيد الميلاد في بيت لحم، احتجاجاً على إعلان ترامب، وفقاً لصور نشرها ناشطون على شبكات التواصل الاجتماعي⁴⁹.
- أعربت السعودية عن استنكارها وأسفها الشديد لإعلان ترامب، بما يمثله من انحياز كبير ضدّ حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة في القدس. وقال الديوان الملكي السعودي، في بيان له، إن المملكة السعودية "تابعت، بأسف شديد، إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها. وقد سبق لحكومة المملكة أن حذّرت من العواقب الخطيرة لمثل هذه الخطوة غير المبررة وغير المسؤولة". ومن جهتها، أكدت هيئة كبار العلماء السعودية المكانة العظيمة للقدس والمسجد الأقصى في الدين الإسلامي الحنيف، مؤكدة في ذات الوقت أن "السلام" (بين الفلسطينيين والاحتلال الإسرائيلي) يُبنى على "الحق والعدل والإنصاف"⁵⁰.
- قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن إعلان ترامب بشأن القدس "تصعيد خطير، وحكم بالإعدام على كل مساعي السلام"، مشيراً إلى أن قضية القدس لا تمسّ الشعب الفلسطيني فقط، بل كافة الشعوب العربية والإسلامية، إذ للمدينة مكانة خاصة⁵¹.
- أعربت الكويت عن أسفها لإعلان ترامب، وأعربت عن قلقها من التداعيات الخطيرة للإعلان، مؤكدة أن إعلان ترامب يمثل إخلالاً لعملية التفاوض المتوازنة لـ "عملية السلام" في الشرق الأوسط⁵².
- دان وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إعلان ترامب، مشدداً على أن مدينة القدس لا يمكن أن تصبح عاصمة لـ "إسرائيل" بإعلان دولة ما. وشدد جاويش أوغلو إلى أن الخطوة التي اتخذها ترامب "خاطئة، وغير مسؤولة إلى حدّ كبير"⁵³.
- دعا البابا فرانسيس Pope Francis إلى احترام الوضع القائم في القدس والتحلي بـ "الحكمة والحذر"، وقال البابا، قبل وقت من إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"، "لا يمكنني أن أكتف قلقي الكبير حيال الوضع الذي نشأ في الأيام الأخيرة" حول القدس⁵⁴.
- أعلنت رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي أن المملكة المتحدة "لا توافق" على إعلان ترامب، قبل التوصل إلى اتفاق نهائي حول وضعها. وقالت ماي، في بيان لها: إن هذا القرار "لا يساعد بشيء" في التوصل إلى "السلام" بالمنطقة⁵⁵.
- قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل إن حكومتها لا تدعم إعلان ترامب، لأن وضع القدس لا يمكن التفاوض بشأنه، إلا في إطار حلّ الدولتين⁵⁶.

- أعلنت جمهورية التشيك أنها تعترف بـ "القدس الغربية" عاصمة لـ "إسرائيل"، مع الإشارة في الوقت ذاته إلى أن نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس "سيحصل بالاستناد إلى نتائج مفاوضات تجريها مع شركاء رئيسيين بالمنطقة والعالم". وقالت الخارجية التشيكية، في بيان لها، إن "اليوم، وقبل التوقيع على معاهدة السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، تعتبر جمهورية التشيك القدس عاصمة مستقبلية لإسرائيل وللدولة الفلسطينية التي ستُقام"⁵⁷.
- أكدت وزارة الخارجية المكسيكية أنها لن تنقل سفارتها في "إسرائيل" إلى القدس المحتلة قبل أن يتم التوصل إلى اتفاقية نهائية حول مصير المدينة بين الفلسطينيين و"إسرائيل"⁵⁸.

الخميس، 2017/12/7

- دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية "جماهير شعبنا إلى يوم غضب وتحرك واسع، الجمعة، لإطلاق انتفاضة جديدة بعنوان "حرية القدس والضفة"، رداً على القرار الأمريكي إعلان القدس عاصمة لـ "إسرائيل". وقال هنية في خطاب له عقد بمدينة غزة، إن القضية الفلسطينية والأمة العربية والإسلامية تمرّ بمنعطف تاريخي بعد إعلان ترامب. وأضاف: "إننا اليوم أمام تحدٍ سافر واستراتيجي يهدد وجودنا"، داعياً إلى عقد قمة عربية عاجلة، لترميم المشهد العربي في وجه العدوان الأمريكي الإسرائيلي. وطالب السلطة الفلسطينية "بأن تملك الجرأة والشجاعة الوطنية وإعلان تحللها من اتفاقية أوسلو"⁵⁹.
- أصيب عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق خلال قمع قوات الاحتلال التظاهرات المنددة بإعلان ترامب. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها تعاملت مع 108 إصابات في محافظات الضفة وقطاع غزة⁶⁰.
- حذّر الملك الأردني والرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال مباحثات لهما في عمّان، من أن أي إجراءات تمسّ بوضع القدس القانوني والتاريخي، تُعدّ "باطلة". وجرى خلال اللقاء التأكيد على أن إعلان ترامب يشكل خرقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية⁶¹.
- أكد عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، قطع الاتصالات بين السلطة وواشنطن، بعد إعلان ترامب. ومن جهة أخرى، أعلن الأحمد، في مقابلة تلفزيونية مع قناة الحدث السعودية، إزالة العقوبات كافة أمام الحكومة في قطاع غزة، وأن قضية استلام الحكومة في قطاع غزة قطعت شوطاً سريعاً، ومعظم الوزراء استلموا وزاراتهم، مشدداً على تجاوز "مشكلة تمكين الحكومة"⁶².
- قال أبو جمال، الناطق باسم كتائب أبو علي مصطفى، الجناح المسلح للجبهة الشعبية، خلال مؤتمر صحفي عقده بمدينة غزة: "عقب القرار الأمريكي المجرم، فإن أمريكا تضع

مصالحها ومرافقها على امتداد أرضنا المحتلة في موضع الاستهداف لشعبنا ومقاومته وكتائب الشهيد أبو علي مصطفى“. وتابع قائلاً: “كل مرافق العدو الأمريكي والصهيوني مباحة ومستهدفة”⁶³.

- أغارت طائرات الاحتلال الإسرائيلي على مواقع في قطاع غزة، وزعمت أن هذه الغارات جاءت رداً على قذائف أطلقت من القطاع باتجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة سنة 1948⁶⁴.
- أجمع لبنان بكل أطرافه السياسية على استنكار إعلان ترامب. وأبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال اتصال هاتفي أجراه معه، “وقوف لبنان رئيساً وشعباً إلى جانب الشعب الفلسطيني في رفضه الخطوة الأمريكية”، مؤكداً “ضرورة مواجهة هذه الخطوة المرفوضة بموقف عربي واحد“. كما دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى عقد جلسة عامة للمجلس مخصصة للبحث في قضية القدس. وكان رئيس الحكومة سعد الحريري وصف خطوة ترامب بأنها “تنذر بمخاطر تهبّ على المنطقة”⁶⁵.
- حذر البيت الأبيض من أن قرار السلطة الفلسطينية إلغاء اجتماع كان مقرراً بين نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيأتي بنتائج عكسية، مؤكداً أن إعلان ترامب القدس عاصمة لـ “إسرائيل” لا يعني انسحاب واشنطن من “عملية السلام”⁶⁶.
- أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أنه “لا يوافق” على إعلان ترامب، مؤكداً أن هذا الإعلان “يتعارض مع قرارات مجلس الأمن الدولي“. وقال ماكرون، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد في الدوحة، “إنه قرار أحادي الجانب”، مشدداً على أن “وضع القدس مسألة أمن دولي”، والمدينة “يجب أن تتمتع بوضع تحت رعاية الأمم المتحدة”⁶⁷.
- أعلن وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أن وزارته ستبدأ فوراً في تطبيق قرار الرئيس دونالد ترامب بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وقال تيلرسون، خلال زيارة إلى ألمانيا، إن ترامب باعترافه بالقدس عاصمة لـ “إسرائيل”، إنما كان ينفذ رغبة الشعب الأمريكي⁶⁸.
- قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إن القدس ينبغي أن تكون عاصمة لكل من “إسرائيل” ودولة فلسطينية مستقبلية، تعقياً على إعلان ترامب. وأضافت موغيريني قائلة: “للإتحاد الأوروبي موقف واضح وموحد. نعتقد أن الحل الواقعي الوحيد للنزاع بين إسرائيل وفلسطين مبني على دولتين تكون القدس عاصمة لكتيها“. ومن جانبه، قال رالف طراف، ممثل الإتحاد الأوروبي لدى فلسطين، في بيان صحفي: “لن ننقل أياً من سفاراتنا إلى القدس، ما لم يتم التوصل إلى الحل النهائي”⁶⁹.

- أعربت دولة الإمارات عن أسفها واستنكارها الشديدين لقرار الإدارة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"⁷⁰.
- أكدت مملكة البحرين بأن القرار الأمريكي يهدد "عملية السلام" في الشرق الأوسط، كما أعلنت تمسكها بموقفها الثابت والراسخ في دعم حقّ الشعب الفلسطيني المشروع في قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967، وعاصمتها "القدس الشرقية"⁷¹.
- دانت الحكومة العراقية إعلان ترامب، محذرة من "التداعيات الخطيرة" له، وطالبت الحكومة الأمريكية بالتراجع عنه لتفادي تأجيج "الإرهاب". وقال نوري المالكي، نائب الرئيس العراقي، إن إعلان ترامب هو إعلان "حرب على الأمة العربية والإسلامية، وتجاوز لحقوق الشعب الفلسطيني". كما استدعت وزارة الخارجية العراقية، السفير الأمريكي في بغداد احتجاجاً على إعلان ترامب⁷².
- قال مصطفى الخلفي، الناطق باسم الحكومة المغربية، إن بلاده "لن تتردد في القيام بكل ما يجب" من أجل القدس، بعد إعلان ترامب. وشدد الخلفي على أن مواقف المغرب كانت واضحة وقوية وصريحة بخصوص رفض الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"⁷³.
- استنكر الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، في رسالة وجهها للرئيس الفلسطيني محمود عباس، بشدة، الإعلان الأمريكي تجاه القدس، وعدّه اعتداء سافراً على الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني، واستهدافاً لتطلعاته المشروعة لنيل حريته واستقلاله⁷⁴.
- رأى رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إعلان ترامب قراراً غير مسؤول، وقال إن هذا القرار "فتح صندوق باندورا (صندوق الشرور) في المنطقة". وشدد بن علي يلدريم على أن "إعلان الرئيس الأمريكي القدس عاصمة إسرائيل هو والعدم سواء بالنسبة لتركيا". ورأى يلدريم أن هذه الخطوة الأمريكية مثال على "عدم المسؤولية التامة"⁷⁵.
- أعلنت وزارة الخارجية السودانية رفضها القرار الأمريكي بشأن القدس. ولم تكتفِ الهيئة التشريعية القومية في السودان بمجلسيها "الوطني والولايات" بإعلان رفضها القاطع لإعلان ترامب، بل طالبت الهيئة الحكومة السودانية وحكومات الدول العربية والإسلامية باتخاذ خطوات قوية، من بينها طرد السفراء الأمريكيين من بلدانها وسحب سفرائها من واشنطن⁷⁶.
- حذّر الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو Joko Widodo من أن الاعتراف الأمريكي الأحادي بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" يمكن أن يهدد السلام العالمي. وقال جوكو إن إندونيسيا تطالب الولايات المتحدة بالتفكير في سحب القرار. وأوضح أنه أصدر أوامره

لوزيرة الخارجية ريتنو مارسودي Retno Marsudi باستدعاء السفير الأمريكي في جاكارتا لإبلاغه بموقف بلاده⁷⁷.

• قال البرلمان الليبي إن إعلان ترامب بشأن القدس يقوّض "مساعي السلام" في المنطقة، وذكر أن "اعتبار القدس العربية عاصمة للكيان الصهيوني هو ضرب لجميع المواثيق والمساعي الدولية لحل القضية الفلسطينية"⁷⁸.

• نددت الجمهورية الجزائرية بشدة بقرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس، وجاء في بيان لوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية: "هذا القرار يحمل، من ثمة، تهديدات خطيرة على سلم وأمن واستقرار منطقة جدّ حساسة، تعاني أصلاً من ويلات الحروب"⁷⁹.

• نددت وزارة الخارجية الإيرانية بإعلان ترامب، وأضافت، في بيان لها، أن "طهران أكدت مراراً وتكراراً بأن أهم سبب لزعزعة الاستقرار والأمن في الشرق الأوسط هو استمرار الاحتلال ودعم الحكومة الأمريكية المنحاز والشامل للكيان الصهيوني، وحرمان الشعب الفلسطيني المظلوم من حقوقه الأساسية في تشكيل دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس"⁸⁰.

• أكد القنصل البريطاني العام في القدس فيليب هول Philip Hall رفض بلاده لإعلان ترامب "الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إليها"، واصفاً هذا القرار بأنه لا يساعد في إحياء "عملية السلام". وقال هول: "إن بريطانيا ستبقي سفارتها لدى إسرائيل في تل أبيب ولن تنقلها إلى القدس"⁸¹.

• قال وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي أنجيلينو ألفانو Angelino Alfano إن سفارة بلاده ستبقى في تل أبيب، مشيراً إلى ضرورة السعي لحلّ لمسألة القدس، كعاصمة مستقبلية لدولتين. وقال ألفانو، في بيان له، إن "الموقف الإيطالي بشأن القدس يبقى ولا يزال قائماً على الموقف الأوروبي، وعلى ما تمّ التوصل بشأنه من إجماع دولي في نطاق الأمم المتحدة"⁸².

• أعلنت سويسرا أن القرار الذي اتخذته الرئيس الأمريكي باعتبار القدس عاصمة لـ "إسرائيل" يمثل "عقبة أمام تحقيق السلام العادل والدائم على أساس حلّ الدولتين"، وأن الوضع النهائي للمدينة "يجب أن يكون جزءاً من أجندة المفاوضات". وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية السويسرية: "إننا على غرار المجتمع الدولي بأسره، "لا نعتزف بسلطة إسرائيل خارج حدود عام 1967"⁸³.

• انتقدت وزيرة خارجية أستراليا جولي بيشوب Julie Bishop قرار الرئيس الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وقالت إن بلادها لن تنقل سفارتها إلى القدس. وأضافت الوزيرة أن "أستراليا لا تدعم خطة ترامب التي تُعد انقلاباً على عقود من السياسة الأمريكية"⁸⁴.

- انضمت الإكوادور وأوروغواي إلى الدول التي انتقدت إعلان ترامب بشأن القدس، وقالت وزارة الخارجية الإكوادورية في بيان، إن "إعلان الولايات المتحدة يقوّض الجهود الدولية الساعية إلى حلّ تفاوضي وعادل ودائم في المنطقة للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني". وبدورها أصدرت وزارة خارجية أوروغواي بياناً أعربت فيه عن "قلقها ومعارضتها" للخطوة الأمريكية⁸⁵.
- قام عدد من النواب البلجيكيين باستجواب لرئيس الوزراء البلجيكي شارل ميشال Charles Michel، في الجلسة الأسبوعية العامة للبرلمان الفيدرالي البلجيكي، حول موقف بلجيكا من إعلان ترامب. وقال رئيس الوزراء البلجيكي إن بلاده تدين قرار الرئيس الأمريكي، ولا ترى به خطوة تخدم "عملية السلام"، مطالباً بتحرك جماعي على مستوى الدول الأوروبية⁸⁶.
- أقر البرلمان البرتغالي قراراً يدين الاعتراف بالقدس كعاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي من قبل الرئيس الأمريكي⁸⁷.
- أعلن حزب اليسار الموحد الإسباني رفضه الاعتراف الأمريكي بالقدس كعاصمة لـ"إسرائيل"، وقال إنه يشكل اعتداء على "السلام"، وعنفاً على الشعب الفلسطيني، واستفزاً من حكومة ترامب سيكون له تبعات خطيرة. وأكد الحزب رفضه التشكيك في الوضع القائم في القدس كعاصمة لفلسطين، مجدداً التزامه بالاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس⁸⁸.
- قال رائد جرار، مدير برنامج أنشطة كسب التأييد للشرق الأوسط، بالفرع الأمريكي لمنظمة العفو الدولية، في بيان، إن "قرار اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل، طائش واستفزازي من قبل إدارة ترامب". وأضاف أن "القرار من شأنه أن يزيد تقويض حقوق الشعب الفلسطيني، ومن المرجح أن يشعل التوترات في شتى أنحاء المنطقة"⁸⁹.
- قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا إن إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل "منعدم وليس له أثر، لأنه يخالف قواعد القانون الدولي الإنساني الآمرة". ونبهت المنظمة إلى أن هذا القرار يؤكد أن الولايات المتحدة شريك أساسي لـ"إسرائيل" في جرائمها بحق الفلسطينيين⁹⁰.

الجمعة، 2017/12/8

- ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن فلسطينيين اثنين استشهدا، وأصيب 1,114 فلسطينياً، في مواجهات مع قوات الاحتلال في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة في جمعة

- الغضب، رفضاً لإعلان ترامب، وكذلك غارات نفذتها طائرات الاحتلال. وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أن إصابات الضفة والقدس بلغت 935، أما إصابات غزة فبلغت 179⁹¹.
- قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إن الولايات المتحدة لم تعد مؤهلة لرعاية "عملية السلام" بين الفلسطينيين و"إسرائيل"⁹².
 - قال محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمفاوض السابق فيها، إن القيادة الفلسطينية أصبحت في حلّ من المفاوضات التي انطلقت سنة 1990، موضحاً أن القيادة الأمريكية لم تعد جزءاً من العملية السياسية. وقال: "إن القيادة الفلسطينية تدرس كل الاعتبارات، وهناك اجتماعات للقيادة السياسية وللجنة المركزية لاتخاذ القرارات المناسبة"⁹³.
 - دعت حركة حماس أبناء الشعب الفلسطيني بكل فصائله ومقاوميه لـ"الاستمرار في هذه الانتفاضة المباركة حتى تحقق كامل مطالبنا العادلة". وأكدت الحركة، في بيان لها، أن "قوتنا كفلسطينيين تتمثل في وحدتنا، وخاصة وحدة الميدان، ولذلك ندعو الجميع للتوحد خلف راية المقاومة". وشددت الحركة على أن "الانتفاضة المباركة قد انطلقت من جديد، ولن يوقفها سوى استرداد شعبنا لكامل حقوقه غير منقوصة، وندعو أمتنا العربية والإسلامية والأحرار حول العالم لدعم شعبنا، وكشف الوجه الحقيقي لدولة الاحتلال ومن خلفها حليفها أمريكا"⁹⁴.
 - أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت تقديم مخطط لبناء 14 ألف وحدة سكنية في القدس، منها 7 آلاف وحدة في مستعمرات شرقي القدس الواقعة في قلب الضفة الغربية المحتلة. وجاء في نبأ نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية أن خطة جالانت تقوم على بناء 5 آلاف وحدة استيطانية في مستعمرة عطاروت، وألفي وحدة في مستعمرة بسجات زئيف. وتشمل أيضاً إقامة 5 آلاف وحدة استيطانية في حي قطمون وألفي وحدة في حي ريخيس لفان في غربي القدس⁹⁵.
 - أعلن شيخ الأزهر أحمد الطيب رفضه "في شكل قاطع" طلباً رسمياً سبق أن وافق عليه للقاء نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس في 2017/12/20، رداً على اعتراف واشنطن بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، والذي وصفه بأنه "باطل شرعاً وقانوناً"⁹⁶.
 - خرجت حشود من المتظاهرين في العديد من العواصم والمدن العربية والإسلامية تعبيراً عن الغضب من إعلان ترامب، فقد انطلقت المظاهرات الحاشدة في الأردن، ولبنان، ومصر، وسورية، والسودان، وتونس، والجزائر، وفي العاصمة الليبية طرابلس، وموريتانيا، وفي اليمن، والصومال... كما شهدت العديد من عواصم الدول الإسلامية احتجاجات غاضبة،

من أبرزها جاكركتا وكوالالمبور وإسلام آباد. واتسعت رقعة الاحتجاجات في الدول غير العربية، وأفاد الحقوقي الفلسطيني رامي عبده أن عدد التظاهرات والوقفات الاحتجاجية بلغ في العالم غير العربي 521 تظاهرة. وبين عبده أن تركيا جاءت في الصدارة؛ حيث بلغ عدد الوقفات فيها 132 وقفة وتظاهرة في 81 ولاية، تليها الولايات المتحدة 91 تظاهرة، ثم ألمانيا 22 تظاهرة، ثم السويد 14 تظاهرة⁹⁷.

• عقد مجلس النواب اللبناني جلسة خاصة عن القدس، للتعبير عن رفضه لإعلان ترامب. وقدمت خلال الجلسة كل كتلة على حدة رؤيتها وخريطة الطريق التي تراها مناسبة للتصدي للقرار، وشرح تداعياته السياسية والإقليمية، كما وافقت كل الكتل بالإجماع على التوصية التي دعت "إلى أوسع تحرك عربي وإسلامي ودولي لإحباط مفاعيل هذا القرار الذي لا يخدم السلام والقرارات المتخذة في العملية، وإبلاغ ذلك إلى الإدارة الأمريكية باسم الشعب اللبناني"⁹⁸.

• أكد سفراء السويد وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا لدى الأمم المتحدة أن إعلان ترامب بشأن القدس "لا يتطابق مع قرارات مجلس الأمن الدولي"، مؤكدين أن "القدس الشرقية" جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكدوا، في إعلان صدر في بيان إثر اجتماع طارئ لمجلس الأمن، "أن وضع القدس يجب أن يحدد عبر مفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين تختم باتفاق حول الوضع النهائي". وشددوا أنه في هذا الإطار "يجب أن تكون القدس عاصمة لدولتي إسرائيل وفلسطين. وفي غياب اتفاق، لا نعترف بأية سيادة على القدس"⁹⁹.

• قال وزير خارجية روسيا سيرجي لافروف إن الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" يخالف المنطق السليم. وقال لافروف إن إعلان ترامب سيعيق خطط واشنطن لتطبيع العلاقة مع العالم العربي¹⁰⁰.

• طالبت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، التابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، حكومة الولايات المتحدة بإلغاء إعلانها القدس عاصمة لـ "إسرائيل"، وقرار نقل السفارة الأمريكية إليها¹⁰¹.

• أصدرت حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (بي دي أس) بياناً جاء فيه أنه إمعاناً في التواطؤ الأمريكي مع نظام الاحتلال والاستعمار - الاستيطاني والفصل العنصري (الأبارتهايد) الإسرائيلي، ضد القدس والحقوق الفلسطينية الثابتة، أتى إعلان ترامب، في خطوة تحاول إضفاء الشرعية الباطلة على الاحتلال الإسرائيلي لمدينة القدس، لافتاً النظر إلى أن النظام الرسمي العربي يتحمل مسؤولية هذه الخطوة الأمريكية الخطيرة¹⁰².

السبت، 2017/12/9

• استشهد فلسطينيان اثنان خلال غارة إسرائيلية على قطاع غزة، وأصيب 231 فلسطينياً، في مواجهات مع قوات الاحتلال في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، رفضاً لإعلان ترامب¹⁰³.

• دان مجلس وزراء الخارجية العرب، في ختام اجتماع طارئ في القاهرة، إعلان ترامب. وقال الوزراء إن القرار الأمريكي يهدد بدفع المنطقة إلى الهاوية، وأكدوا أن "القدس الشرقية" هي عاصمة الدولة الفلسطينية. وأضاف البيان الختامي للاجتماع أن وزراء الخارجية يؤكدون رفض القرار وإدانته، واعتباره "قراراً باطلاً وخرقاً خطيراً للقانون الدولي ولقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة، والتي أكدت أن القدس الشرقية أرض محتلة"¹⁰⁴.

• قال وزير خارجية لبنان جبران باسيل إنه يجب على الدول العربية النظر في فرض عقوبات اقتصادية على الولايات المتحدة لمنعها من نقل سفارتها في "إسرائيل" إلى القدس. وقال باسيل، في اجتماع لوزراء الخارجية العرب، إنه يجب اتخاذ إجراءات ضد القرار الأمريكي "بدءاً من الإجراءات الدبلوماسية، ومروراً بالتدابير السياسية، ووصولاً إلى العقوبات الاقتصادية والمالية"¹⁰⁵.

• أكد مجدي الخالدي، مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدبلوماسية، أن الرئيس محمود عباس لن يستقبل مايك بينس نائب الرئيس الأمريكي. ورفض الخالدي التحذيرات الأمريكية من تبعات إلغاء اللقاء، مشدداً على أن الشعب الفلسطيني وقيادته يرفضان أي تهديد¹⁰⁶.

• قال بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي في تصريح صحفي له، إن زيارته ستكون إلى باريس وبروكسل، وإنه سيعقد في بروكسل اجتماعاً مهماً مع وزراء خارجية أوروبا. وأضاف قائلاً: "أنا أحترم أوروبا، ولكن أنا لست على استعداد لقبول مواقف ذات معايير مزدوجة، أسمع أصواتاً تندد بالإعلان التاريخي للرئيس ترامب، ولكنني لم أسمع أي إدانة لإطلاق الصواريخ على إسرائيل والتحريض الرهيب ضدنا"، مشدداً على أنه لن يقبل "هذا النفاق، وكالمعتاد"¹⁰⁷.

• قال منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي، إن استمرار إطلاق الصواريخ من قطاع غزة سيجلب عليه ردّ قاس ومؤلّم، متهماً جهات وصفها بالـ "لا مسؤولة" أنها تستدرج القطاع إلى التصعيد ليكون سكان غزة هم من يدفعون الثمن. ودعا الفصائل في غزة إلى عدم اختبار قوة الجيش. وحمل حماس المسؤولية عما يحدث في القطاع¹⁰⁸.

- اعتذر بابا الإسكندرية وبطريك الكنيسة القبطية الأرثوذكسية تواضروس عن عدم لقاء نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس خلال زيارته لمصر في 2017/12/20. وأعلنت الكنيسة القبطية الأرثوذكسية اعتذارها أيضاً، حيث صرّح المتحدث باسم الكنيسة القس بولس حليم أن القرار يأتي في أعقاب القرار الذي اتخذته الإدارة الأمريكية بخصوص القدس دون اعتبار لمشاعر الملايين من الشعوب العربية¹⁰⁹.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن "إسرائيل دولة احتلال، وشرطتها تستهدف الشباب والأطفال، ومقاتلاتها تقصف قطاع غزة؛ لأنها تعتبر نفسها قوية". وأضاف الرئيس التركي: "لا يمكن ترك القدس تحت رحمة دولة تمارس إرهاب الدولة ضد الفلسطينيين منذ أعوام. ولا يمكن ترك مصير القدس بأيدي دولة احتلال تغتصب الأراضي الفلسطينية دون أي اكتراث بالقوانين والأخلاق منذ 1967". واعتبر ترك القدس بيد دولة احتلال "بمثابة ترك حمل لمصيره بين برائن ذئب متوحش"، مشدداً على أن "القدس خط أحمر بالنسبة لنا"، ولـ 1.7 مليار مسلم حول العالم¹¹⁰.
- قال وزير الدفاع الماليزي هشام الدين حسين Hishammuddin Hussein إن جيش بلاده مستعد دائماً لتولي "مهمة ما من أجل قضية القدس". وفي كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه، ذكر حسين أن إعلان ترامب "ضربة للمسلمين". وأضاف: "نحن بوصفنا بلدان مسلمة، يجب أن نكون على استعداد لمواجهة أي سلبات محتملة¹¹¹.
- قالت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي إن وفداً بحرينياً يضم 24 شخصاً من جمعية "هذه هي البحرين" يزور "إسرائيل"، وبشكل علني للمرة الأولى. وقد تجول أعضاء الوفد في البلدة القديمة في القدس المحتلة برفقة مراسل القناة، الذي أجرى مقابلات مع عدد من أعضاء الوفد. ومن جهته، قال فضل الجمري، أحد أعضاء الوفد البحريني الزائر، "هذه هي البحرين" إن ملك البحرين حمّله رسالة سلام لجميع أنحاء العالم، وأضاف الجمري خلال لقائه مع معد التقرير أن الشيعة لا يحملون أي عداً لأي ديانة أو مذهب على حدّ تعبيره¹¹².
- شهدت عدة مدن أوروبية مظاهرات استكمالاً لموجة الاحتجاجات التي بدأت قبل يومين للتنديد بالقرار الأمريكي اعتبار القدس عاصمة لـ "إسرائيل"، ونقل سفارة الولايات المتحدة إليها، وأبرز المظاهرات كانت في جنيف السويسرية، والعاصمة الفرنسية باريس، والعاصمة الإيطالية روما¹¹³.

الأحد، 2017/12/10

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه لن يسمح بتنفيذ مخططات لاستهداف مدينة القدس. وشدد أردوغان على أن الرئيس الأمريكي "غير مُخَوَّل" بإلغاء القرار الأممي الذي يؤكد مجدداً على عدم مشروعية الاستيلاء على الأرض بالقوة¹¹⁴.
- أصيب حارس أمن إسرائيلي بجروح خطيرة، إثر تعرضه للطعن قرب محطة الباصات المركزية بمنطقة "شارع يافا"، في غربي مدينة القدس¹¹⁵.
- أعلن الجيش الإسرائيلي أنه قام بتدمير نفق هجومي امتد من جنوب قطاع غزة إلى داخل الأراضي الإسرائيلية، بعد تدميره لنفق آخر قبل نحو شهر ونصف. وقال الجيش إن النفق الذي امتد لمسافة كيلومتر واحد تمّ بناؤه من قبل حركة حماس، وامتد من مدينة خان يونس في غزة وصولاً إلى داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ "مئات الأمتار"، وقال إنه وصل إلى أرض زراعية مفتوحة، على بعد نحو كيلومتر واحد من أقرب "بلدة إسرائيلية"¹¹⁶.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد أن استنكر الأخير إعلان ترامب بشأن القدس: "نحن نحترم تاريخكم واختياركم، ونطلب منكم احترام تاريخنا وخياراتنا، كما هي باريس عاصمة فرنسا، القدس عاصمة لإسرائيل". وقال ماكرون إنه أبلغ نتنياهو رفضه اعتراف أمريكا بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"، داعياً إلى القيام بـ "مبادرات شجاعة تجاه الفلسطينيين من أجل الخروج من المأزق الحالي"¹¹⁷.
- دعا وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان الإسرائيليين إلى مقاطعة المصالح التجارية لفلسطيني 1948 في المناطق الشمالية التي شهدت احتجاجات رفضاً لإعلان ترامب، مؤكداً على أن سكان هذه المناطق لا ينتمون لـ "إسرائيل"¹¹⁸.
- أفادت وزارة الصحة الفلسطينية بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قتلت أربعة فلسطينيين وأصابت 1,632 آخرين؛ خلال المواجهات التي اندلعت منذ يوم الخميس 2017/12/7¹¹⁹.
- تظاهر عشرات الآلاف من مواطني المغرب، تنديداً بقرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل". وشارك في المسيرة، التي حملت شعار "من أجل القدس.. مع المقاومة"، قادة وزعماء أحزاب ومنظمات حقوقية ونقابات وهيئات مدنية وحركات شبابية، وقدّر المنظمون عدد المشاركين بنحو نصف مليون متظاهر¹²⁰.

الاثنين، 2017/12/11

- قالت الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني إن التكتل لن يحذو حذو الولايات المتحدة الأمريكية في نقل سفاراته إلى القدس، وذلك بعدما اقترح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على دول أخرى أن تحذو حذوها¹²¹.
- هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان النواب العرب في الكنيست، ووصفهم بـ "مجرمي حرب". وأضاف ليبرمان، في بداية نقاش برلماني لمذكرة حجب ثقة قدمتها اللائحة العربية الموحدة، "أنتم تستغلون نقاط ضعف وامتيازات دولة ديموقراطية لتدميرنا من الداخل... وجودكم هنا غلطة، وسيأتي الوقت الذي لن تكونوا فيه هنا"¹²².
- قال الأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، خلال كلمته أمام المتظاهرين في الضاحية الجنوبية رفضاً لإعلان ترامب: "الفلسطينيون دائماً كانوا السباقين في المقاومة والمواجهة الشعبية والانتفاضة ومعلمين كبار. الفلسطينيون هم الذين يقرروا ما يجب عليهم أن يفعلوا". وقال نصر الله: "إن أهم ردّ على قرار ترامب العدواني هو إعلان انتفاضة فلسطينية ثالثة. وعلى كل العالم العربي والإسلامي أن يساندهم"¹²³.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن "الولايات المتحدة بقرارها حول القدس، باتت شريكة في الدماء المسفوكة". وذكر أردوغان، في كلمة خلال مشاركته في فعالية بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان بأنقرة: "الذين يعتقدون اليوم أنهم يملكون القدس؛ يجب أن يعرفوا أنهم لن يستطيعوا غداً العثور على شجرة للاختباء وراءها"¹²⁴.
- قالت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي، في لقاء على قناة سي أن أن، "عندما أدلى الرئيس بتصريحه، قال الجميع إن السماء ستسقط على الأرض ولكن مرّ الخميس والجمعة والأحد والسماء في مكانها لم تسقط". وتابعت: "ربما الطبيعة البشرية للبعض أن قرار الرئيس ترامب فظيع، ولكن نقول إن القدس هي عاصمة إسرائيل، ما الخطأ في قول ذلك؟"¹²⁵.
- دعا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية فوراً للتفاوض حول كل القضايا "بما فيها وضع القدس"، وقال بوتين "لا بدّ من اتفاقات (للسلام) عادلة وطويلة المدى تحقق مصالح الطرفين"¹²⁶.
- ندد البرلمان المغربي، بغرفتيه الأولى والثانية، باعتراف الإدارة الأمريكية بمدينة القدس الفلسطينية المحتلة عاصمة لـ "إسرائيل"، ونقل سفارتها للمدينة، داعياً إلى التسريع بإصدار قانون يجرم التطبيع مع الكيان الصهيوني. وجاء في بيان للبرلمان المغربي "نرفض قرار الرئيس الأمريكي، باعتباره يفتقد لأي سند قانوني، أو أخلاقي، أو سياسي"¹²⁷.

- طالبت العضو في مجلس النواب الأمريكي عن ولاية مينيسوتا بيتي مكولوم Betty McCollum بعدم استخدام أموال دافعي الضرائب في الولايات المتحدة لدعم القوات الإسرائيلية التي تعتقل الأطفال الفلسطينيين. وقالت مكولوم إن "إسرائيل" هي أكبر مستفيد من المساعدات العسكرية الأمريكية، التي يذهب جزء منها إلى عمليات الاعتقال المسيئة للأطفال الفلسطينيين¹²⁸.

الثلاثاء، 2017/12/12

- قال رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله، خلال جلسة مجلس الوزراء: "يتعرض شعبنا اليوم لظلم تاريخي جديد ومجحف، بعد أن أطل الرئيس الأمريكي ترامب، وفاجأ شعبنا وكل شعوب العالم، بقراره الغادر بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأمريكية إلى القدس"، وشدد على "أننا نرفض هذا القرار الأمريكي الغاشم الظالم"¹²⁹.
- استشهد، عنصران من سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، في مهمة جهادية شمال قطاع غزة، بحسب بيان للسرايا، التي ذكرت أنهما من شهداء الإعداد والتجهيز¹³⁰.
- قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية، إنه وخلال سنة 2017، الذي لم تنتهِ بعد، سُجل ارتفاع بنسبة 10% في تقارير التحرش الجنسي بوحدة الجيش الإسرائيلي¹³¹.
- أظهر استطلاع للرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة أن 91% يرون في الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" تهديداً للمصالح الفلسطينية. وقال الاستطلاع، الذي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية، إن 45% من العينة تعتقد أن الرد الفلسطيني المناسب على الخطوة الأمريكية هو إيقاف الاتصالات بالإدارة الأمريكية والتقدم بشكوى للمحكمة الجنائية الدولية والعودة لانتفاضة مسلحة. وقال الاستطلاع إن 70% من العينة تقول إنها تريد من الرئيس محمود عباس الاستقالة، وإنه لو جرت انتخابات رئاسية جديدة اليوم وترشح فيها اثنان فقط هما عباس وإسماعيل هنية، يحصل هنية على 53% من الأصوات ويحصل عباس على 41%¹³².
- قال رئيس أركان الجيش الباكستاني اللواء قمر جاويد باجوا Qamar Javed Bajwa، إن القضية الفلسطينية لا تقل أهمية بالنسبة إلى بلاده عن قضية كشمير. وقال باجوا، خلال لقاء جمعه بالسفير الفلسطيني لدى باكستان وليد أبو علي، إن "قضيي فلسطين وكشمير تحظيان بدعم شعبي وأخلاقي وسياسي لا لبس فيه في باكستان"¹³³.

• استغل 67 نائباً في البرلمان الأوروبي زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لحضور اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لتسليمه عريضة موقعة بأسمائهم تطالب بالتزام "إسرائيل" بقرارات صادق عليها البرلمان الأوروبي سنوات 2012 و2015 و2017. ومن أهم المطالب في العريضة: التزام إسرائيل بحدود 1967، واعتبار "القدس الشرقية" مدينة محتلة، ورفع الحصار بشكل نهائي وكامل عن قطاع غزة، والسماح بدخول المساعدات الإنسانية والطبية، والوقف الفوري لبناء المستعمرات ومصادرة ممتلكات الفلسطينيين، ووقف التوسع داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإطلاق سراح الأسرى خصوصاً القيادات السياسية الفلسطينية، وإنهاء الاعتقالات الإدارية¹³⁴.

الأربعاء، 2017/12/13

- دعا البيان الختامي للقمة الإسلامية الطارئة في إسطنبول جميع دول العالم إلى الاعتراف بـ "القدس الشرقية" عاصمة لدولة فلسطين. وأكد البيان "رفضه وإدانته قرار الرئيس الأمريكي غير القانوني بشأن القدس"، مبدئياً استعداد دول أعضاء منظمة التعاون الإسلامي طرح المسألة على الجمعية العامة للأمم المتحدة في حال عدم تحرك مجلس الأمن الدولي بخصوص القدس. وشدد البيان على أن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" بمثابة انسحاب لواشنطن من دورها وسيطاً في "عملية السلام"¹³⁵.
- أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن القدس كانت، وما زالت، وستظل إلى الأبد، عاصمة دولة فلسطين، التي لا سلام ولا استقرار دون أن تكون كذلك. وقال عباس، في كلمته أمام مؤتمر القمة الإسلامية الطارئة في إسطنبول، إن إعلان ترامب بأن القدس عاصمة "إسرائيل"، وتعليماته بنقل سفارة بلاده إليها "خطيئة كبرى". وأكد عباس رفض القرارات الأمريكية الأحادية، وغير الشرعية والباطلة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة بذلك قد اختارت أن تفقد أهليتها كوسيط، وألا يكون لها دور في العملية السياسية¹³⁶.
- قال الملك الأردني عبد الله الثاني، في كلمته أمام مؤتمر القمة الإسلامية الطارئة في إسطنبول: "لا يمكن أن تنعم منطقتنا بالسلام الشامل، إلا بحل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حلّ الدولتين، وفق قرارات الشرعية الدولية والمبادرة العربية، ووصولاً إلى قيام الدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني، وعاصمتها القدس الشرقية، فالقدس هي الأساس الذي لا بديل عنه لإنهاء الصراع التاريخي"¹³⁷.
- أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن "عاصمة دولة فلسطين من الآن فصاعداً هي القدس وستبقى كذلك". وقال أردوغان، خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس

الفلسطيني محمود عباس، والأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي يوسف بن أحمد العثيمين، عقب القمة الإسلامية الطارئة بإسطنبول: ”أؤمن بأننا أرينا للعالم كله مجدداً من خلال هذه القمة التاريخية، وخاصة أصحاب القرار، بأن القدس ليست وحدها“. وشدد على أن ”الوساطة الأمريكية بين إسرائيل وفلسطين لم تعد ممكنة، وقد انتهت هذه العملية“¹³⁸.

• اعتقلت قوات الاحتلال أربعين قيادياً وكادراً وناشطاً في حركة حماس في الضفة الغربية، بينهم القيادي في الحركة وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني النائب حسن يوسف. وكشفت الرقابة الإسرائيلية النقاب عن اعتقال ثلاثة نشطاء من حماس من قرية ”تل“ جنوبي غربي نابلس، بزعم تخطيطهم لتنفيذ عملية خطف بمنطقة نابلس¹³⁹.

• قال صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن إقدام الولايات المتحدة الأمريكية ممثلة برئيسها ”ترامب المختل“، على الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، وعلى نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس انتهاك للسيادة والحق الفلسطيني. وأكد العاروري، خلال كلمة مسجلة له في احتفال ذكرى الانطلاقة الثلاثين لحماس أقيم في جامعة بيرزيت برام الله، أن الموعد قد حان لموجة جديدة وهجمة جديدة من المقاومة، قائلاً: ”هذه المرة من الضفة الغربية والقدس العزيزة، ولا بد أن ندفع هذا الاحتلال خطوات أخرى إلى الوراء“¹⁴⁰.

• قال وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس، في حوار مع موقع إيلاف، إن هناك مشروعاً لإعادة إحياء سكة الحديد الحجازية لربط ”إسرائيل“ بدول العالم العربي، وعبرها ربط ميناء حيفا بالخليج العربي. وأشار كاتس إلى أن ”إسرائيل“ تقترح على دول الخليج طريقاً قصيرة للوصول إلى حيفا، واستقبال البضائع الأوروبية والأمريكية عبر المتوسط، وليس عبر مضيق هرمز وباب المندب ”غير الآمن“. ويرى كاتس أن ذلك ينبغي أن يتم ضمن مشروع إقليمي مفيد لـ ”إسرائيل“. وكرر كاتس الدعوة لدور سعودي أكبر فيما يسمى ”عملية السلام“ وإقامة ميناء بحري على جزيرة اصطناعية قبالة قطاع غزة، مبدئياً ارتياحه الكبير من مواقف الرياض، لافتاً النظر إلى أن 25% من التجارة التركية تمر عبر ميناء حيفا، إلى دول الخليج عبر الأردن¹⁴¹.

• أعلن أمين مفتاح كنيسة القيامة في القدس أديب جودة الحسيني (آل غضية) رفضه القاطع استقبال نائب الرئيس الأمريكي مايك بينس، خلال زيارته المقررة لمدينة القدس في 2017/12/20، ونيته زيارة كنيسة القيامة كما تمّ إبلاغه¹⁴².

• ما تزال الفعاليات الشعبية لنصرة القدس مستمرة في أنحاء العالم، بعد مرور أسبوع على قرار ترامب؛ فقد تظاهر الآلاف أمام مبنى البرلمان بمدينة كيب تاون في جنوب إفريقيا،

وشارك في المظاهرة ممثلون لمنظمات المجتمع المدني ونقابات العمال، وحزب المؤتمر الوطني الإفريقي African National Congress الحاكم، بالإضافة إلى ناشطين. كما خرجت تظاهرة في بروكسل أمام السفارة الأمريكية، تلبية لدعوة عدد من منظمات المجتمع المدني. وفي أستراليا، تظاهر المئات في مدينة ملبورن، بدعوة من جمعية المجتمع الفلسطيني¹⁴³.

• قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إن الرياض لديها "خريطة طريق" لإقامة علاقات دبلوماسية كاملة مع "إسرائيل" إذا كان هناك اتفاق سلام مع الفلسطينيين، مشيراً، في مقابلة مع تلفزيون فرانس 24، إلى أنه يعتقد "أن إدارة ترامب جادة في تحقيق السلام بين الإسرائيليين والعرب، فهم يتشاورون مع جميع الأطراف بما فيها المملكة العربية السعودية، ويجمعون وجهات النظر التي يطرحها الجميع، لكنهم يحتاجون إلى الوقت لجمعها وتقديمها"¹⁴⁴.

• أبلغ الأساقفة الكاثوليك ووزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون أن النزاع الإسرائيلي الفلسطيني يتطلب مشاركة أمريكية حكيمة لبناء مستقبل أفضل لكلا الشعبين، كما قد يتعرض هذا المستقبل للخطر من جراء نقل السفارة. وقال الأسقف أوسكار كانتو Oscar Cantú، رئيس اللجنة الأسقفية الأمريكية للسلام والعدالة الدولية The Committee on International Justice and Peace of the United States، إن حلّ النزاع يتطلب "مشاركة حاسمة ومستمرة" للتغلب على خمسين عاماً من الصراع، و"من المظالم الفاضحة وأعمال العنف العشوائية"¹⁴⁵.

الخميس، 2017/12/14

• قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إننا سنسقط قرار ترامب مرة، وإلى الأبد. وأكد هنية، خلال كلمته في مهرجان انطلاق حركة حماس الثلاثين في ساحة الكتبية بغزة، أنه "لا يوجد بشر في هذا العالم يمكن أن ينتزع منا قدسنا، ولا يمكن لكائن من كان أن يغير هوية القدس"، مشدداً أنه "لا يمكن لأي قوى عظمى أو صغرى أن تمنح القدس للمحتل، فلا وجود لشي اسمه دولة إسرائيل لتكون له عاصمة اسمها القدس"¹⁴⁶.

• تواصلت، وللأسبوع الثاني على التوالي، المواجهات مع قوات الاحتلال، في عدة نقاط تماس بمحافظة الضفة وغزة، إضافة إلى المسيرات الاحتجاجية المنددة بقرار ترامب بشأن القدس¹⁴⁷.

• أكدت الحكومة اللبنانية أن قرار الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"، باطل، وأعلنت تشكيل لجنة خاصة لدراسة الاعتراف الرسمي بالمدينة عاصمة لدولة

فلسطين. وقالت الحكومة اللبنانية إن "قرار ترامب الأحادي لاغ وباطل وفاقد للشرعية الدولية وكأنه لم يكن"، مؤكدة "الالتزام بمبادرة السلام العربية باعتبار القدس عاصمة فلسطين"¹⁴⁸.

• أعلنت القمة الإسلامية – المسيحية في لبنان التي عقدت بدعوة من البطريرك الماروني بشاره الراعي، وخصّصت لمناقشة قرار ترامب بشأن القدس، رفضها القرار وطالبتها بـ "الرجوع عنه". وقالت القمة إنه "يسيء إلى ما ترمز إليه القدس، وهو مبني على حسابات سياسية، ويشكل تحدياً لأكثر من 3 بلايين [مليارات] شخص". ودعت القمة، التي شارك فيها رؤساء الطوائف، "المرجعيات السياسية العربية والدولية إلى العمل معاً، بغية الضغط على الإدارة الأمريكية للتراجع عن هذا القرار"¹⁴⁹.

• أكدت قمة رؤساء البرلمانات العربية أن القدس هي عاصمة دولة فلسطين، وطالبت الحكومات والمؤسسات العربية كافة بتفعيل هذا القرار عملياً، مشددة على أن اعتراف الإدارة الأمريكية بمدينة القدس المحتلة كعاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل سفارتها إليها باطل وغير قانوني. وأكد البيان الختامي لقمة رؤساء المجالس البرلمانية العربية في الدورة الاستثنائية للاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في مدينة الرباط المغربية لبحث التطورات الأخيرة المرتبطة بوضع القدس، على رفض قرار ترامب حول القدس جملةً وتفصيلاً، والمساس بالمكانة القانونية والسياسية والتاريخية لمدينة القدس الفلسطينية المحتلة¹⁵⁰.

• جاء في بيان صادر عن اجتماع للمجلس الأوروبي في بروكسل، شارك فيه رؤساء دول وحكومات البلدان الـ 28 الأعضاء في الاتحاد، أن موقف الاتحاد الأوروبي المعارض لقرار ترامب بشأن القدس لم يتغير. كما جدد الاتحاد التأكيد على التزامه بحلّ الدولتين¹⁵¹.

الجمعة، 2017/12/15

• استشهد أربعة فلسطينيين، وأصيب 350 آخرين، في مواجهات مع قوات الاحتلال في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة، رفضاً لإعلان ترامب. ومن بين الشهداء شاب نفذ عملية طعن استهدفت جندياً إسرائيلياً قرب حاجز بيت إيل العسكري، شمال مدينة البيرة¹⁵².

• قال مسؤول كبير في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن الولايات المتحدة ترى الحائط الغربي (حائط البراق) كجزء من "إسرائيل" في إطار اتفاق "سلام" نهائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين¹⁵³.

• قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن سياسة العدو الصهيوني، التي ما فتئت تلاحق قيادات الحركة وأبنائها في الضفة، لن تكسرهما، لأن الحركة أكبر من مؤامرات

الاحتلال، وهي قادرة على أن تمضي في طريق التحرير مهما كلف ذلك من تضحيات. وقال هنية، في كلمة مسجلة بثت خلال مهرجان انطلاق الحركة أقيم في نابلس: "قررنا أن نسقط قرار ترامب ونسقط ما يسمى بصفقة القرن، ونحن وأمتنا قادرون على ذلك، وإن الضفة تمثل رأس الحربة في المقاومة"¹⁵⁴.

• قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إن "التنسيق الأمني بين إسرائيل والفلسطينيين هو مصلحة لأبو مازن لا تقل عن مصلحتنا إذا لم يكن أكثر"، مشدداً على أن عباس "هو الآن على قيد الحياة بفضل التنسيق الأمني"¹⁵⁵.

• أثار قرار محكمة العدل العليا في "إسرائيل" عدم السماح لسلطات الجيش باحتجاز جنائمين فلسطينيين نفذوا عمليات مسلحة، غضب جميع الأحزاب الصهيونية، من الائتلاف الحكومي والمعارضة، إذ أعلن قادتها أنهم سيشرعون في سنّ قانون واضح يجيز الاحتجاز، فيما أعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أن "قرار المحكمة بأن دولة إسرائيل ليست مخولة احتجاز جنث مخربين لغرض المفاوضات، إشكالي جداً"¹⁵⁶.

• انضم مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة، إلى الكنائس المسيحية العديدة في فلسطين التي قررت إلغاء مظاهر الاحتفال بأعياد الميلاد وإطفاء شجرة الميلاد النصرانية. وشدد بيان أصدره مجلس الطائفة العربية الأرثوذكسية في الناصرة على عروبة القدس، وأنها عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، وعلى الرفض التام لإعلان ترامب¹⁵⁷.

• حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من أنه "إذا فقدنا القدس، فلن نتمكن من حماية المدينة المنورة، وإذا فقدنا المدينة، فلن نستطيع حماية مكة، وإذا سقطت مكة، سنفقد الكعبة". وأضاف أردوغان: "بدأ هجومٌ جديدٌ يستهدف الشرق الأوسط وجميع المسلمين من خلال القدس"¹⁵⁸.

• ذكر الاتحاد الأوروبي، في تقرير صادر عنه، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أقرت خلال النصف الأول من سنة 2017 بناء نحو ثمانية آلاف وحدة إسكان في مستعمرات الضفة الغربية وشرقي القدس. ووفقاً للتقرير، فإن خمسة آلاف وحدة منها تمر في مراحل تخطيط، بينما تمّ نشر مناقصات لبناء ثلاثة آلاف وحدة متبقية. ويقدر معدو التقرير أن هذه الوحدات ستضيف نحو 30 ألف مستوطن إلى الضفة وشرقي القدس خلال عدة سنوات. وطبقاً للتقرير، يعيش حالياً نحو 607 آلاف مستوطن في 142 موقعاً، منها 130 في الضفة، و12 موقعاً في شرقي القدس¹⁵⁹.

السبت، 2017/12/16

- أكد الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن فلسطين "لن تقبل بأي تغيير على حدود القدس الشرقية المحتلة عام 1967". وقال أبو ردينة، معقباً على تصريحات مسؤول أمريكي بأن الولايات المتحدة ترى حائط البراق جزء من "إسرائيل": "إن هذا الموقف الأمريكي يؤكد مرة أخرى أن الإدارة الأمريكية الحالية أصبحت خارج عملية السلام في شكل كامل". ومن جهته، أعلن محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، أن اتفاق أوصلو انتهى بشكل عملي، وأن المفاوضات بشكلها القديم ولّت إلى غير رجعة¹⁶⁰.
- قال مرشد جماعة الإخوان المسلمين في مصر محمد بديع مخاطباً القضاة، في جلسة عقدتها محكمة جنايات القاهرة للنظر في قضية فضّ اعتصام ميدان رابعة عقب الانقلاب العسكري في 2013: "فلسطين قضيتنا الأبدية... وقضية الأمة العربية والإسلامية... نحن محبسون لإتمام البعض صفقة القرن". وطالب بديع القاضي بإخراج المعتقلين من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين حتى يقاتلوا من أجل فلسطين، رداً على اتهامات القاضي له بالتحريض بدعوى الدفاع عن فلسطين¹⁶¹.
- انتخبت جمعية الدول الأعضاء في المحكمة الجنائية الدولية، بمؤتمرها الدوري في الأمم المتحدة في نيويورك، دولة فلسطين عضواً في مكتب الجمعية¹⁶².
- شارك الآلاف في مظاهرة انطلقت في مدينة تل أبيب، احتجاجاً على "الفساد الحكومي" والمماطلة بالتحقيق مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو¹⁶³.

الأحد، 2017/12/17

- أيد أعضاء الائتلاف الحكومي في "إسرائيل" طرح مشروع قانون يقضي بفرض عقوبة الإعدام على منفذي عمليات الفلسطينيين، بناء على طلب وزير الدفاع أفيجدور ليرمان. وأوكل الائتلاف الحكومي مهمة صياغة القانون لوزير السياحة ياريف ليفين، وكتلة "إسرائيل بيتنا"¹⁶⁴.
- قال نبيل شعث، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن القيادة الفلسطينية ذاهبة إلى خيار فرض إطار دولي متعدد الأقطاب، يستند إلى المرجعيات الدولية وقرارات الأمم المتحدة. وقال شعث: "نحتاج عامين أو ثلاثة كي نفرض هذا الإطار الدولي على أمريكا... إطار دولي كان بدأه الرئيس الفرنسي السابق أولاند وجمع 74 دولة"¹⁶⁵.
- تجمع مئات الآلاف من الإندونيسيين في ساحة الاستقلال وسط العاصمة جاكارتا احتجاجاً على قرار ترامب، بدعوة من مجلس علماء إندونيسيا تحت شعار "إندونيسيا تتوحد من أجل

القدس“، وشارك في المظاهرة شخصيات رسمية وشعبية، بينهم رئيس مجلس الأمة ذو الكفل حسن Zul-Kifl Hasan، ورئيس البرلمان ونائبه وحاكم العاصمة جاكرتا إضافة إلى رئيس نهضة العلماء Nahdlatul Ulama والحركة المحمدية Muhammadiyah Movement¹⁶⁶.

• أكد رئيس حركة حماس في الخارج ماهر صلاح أن مدينة القدس الموحدة لا تقبل القسمة أو التجزئة، مشدداً على أن قرار ترامب بشأن القدس لن يغيّر من حقائق التاريخ والجغرافيا. وقال صلاح، خلال مهرجان نظمته حماس في لبنان في ذكرى انطلاقها الثلاثين، إن القدس هي عنوان الصراع وستبقى عاصمة فلسطين الأبدية، مشدداً على أن قرار ترامب سيسقط إلى الأبد¹⁶⁷.

• أعلنت قوات الجيش الإسرائيلي أن شاباً فلسطينياً، من سكان مخيم جنين، حاول الدخول إلى محكمة سالم العسكرية غرب جنين، وبحوزته عبوتان ناسفتان من صنع محلي بدائي¹⁶⁸.

• دعا نائب رئيس الموساد الأسبق عميرام ليفين Amiram Levin، في مقابلة مع صحيفة معاريف العبرية، إلى تطهير عرقي للفلسطينيين، زاعماً أنهم يستمرّون في انتهاك الاتفاقيات مع ”إسرائيل“. وشدد ليفين على أنه يتحتم على الجيش الإسرائيلي أن يُمزقهم إرباً في أيّ حربٍ مُستقبليةٍ، وأن يُلزمهم على الهجرة من الضفة الغربية إلى الضفة الأخرى، أي إلى الأردن¹⁶⁹.

• قال نادي الأسير الفلسطيني إن السلطات الإسرائيلية اعتقلت 430 فلسطينياً في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، منذ إعلان ترامب في 2017/12/6، من بينهم 231 طفلاً، و9 نساء، و3 جرحى يقبعون في المستشفيات الإسرائيلية. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن طواقمها تعاملت مع 2,809 إصابات في الضفة الغربية، و622 إصابة في قطاع غزة، منذ إعلان ترامب¹⁷⁰.

• أكد الرئيس السوداني عمر البشير أن مدينة القدس الشريف ستظل عربية وإسلامية، ولا تنازل عن ذلك، وقال إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يملك الحق في إعطاء القدس لليهود، أو إعلانها عاصمة لـ”إسرائيل“. وجدد الرئيس السوداني رفض بلاده، حكومة وشعباً، قرار ترامب، لافتاً النظر إلى جاهزية الشعب السوداني للدفاع عن مدينة القدس. وفي السياق ذاته، أعلن مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني محمد عطا المولى ”استعداد قواته لتنفيذ قرار الرئيس عمر البشير، بحماية القدس، ونصرة الشعوب العربية والإسلامية“¹⁷¹.

• أعلنت جامعة الدول العربية الاتفاق على تشكيل ”وفد وزاري سُباعي“ بهدف التصدي للقرار الأمريكي بشأن الاعتراف بالقدس عاصمة لـ”إسرائيل“. وقال الوزير المفوض محمود

عفيفي، المتحدث الرسمي باسم أمين عام جامعة الدول العربية، إن الوفد يتشكل من وزراء خارجية كل من الأردن، وفلسطين، ومصر، والسعودية، والمغرب، والإمارات، والأمين العام للجامعة العربية¹⁷².

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في كلمة ألقاها في مؤتمر لحزب العدالة والتنمية في ولاية قره مان جنوبي البلاد، إن بلاده ستفتح قريباً سفارتها في "القدس الشرقية"¹⁷³.
- طالب زعيم المسلمين في الهند مولانا سيد جلال حيدر نقوي Molana Jalal Hadar Naqvi الأمم المتحدة بمحاكمة ترامب بسبب إعلانه الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل". وقال نقوي، خلال مشاركته في التظاهرات الواسعة في نيودلهي، إن المسلمين غاضبون جداً من قرار ترامب، وهذه التظاهرات تأتي للتنديد بسياسة ترامب تجاه فلسطين وإعلانه القدس عاصمة للكيان الصهيوني¹⁷⁴.

الإثنين، 2017/12/18

- استخدمت الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار تقدمت به مصر إلى مجلس الأمن يؤكد على أن القدس قضية "يتعين حلها من خلال المفاوضات"، وأن "أي قرارات أو إجراءات تهدف إلى تغيير طابع المدينة المقدسة، أو وضعها الديموجرافي، أو تركيبها الديموجرافية لا يمكن أن يكون لها أي أثر قانوني، وتعتبر ملغاة وباطلة، ويجب إلغاؤها". كما يدعو مشروع القرار، جميع البلدان إلى الامتناع عن فتح سفارات في القدس، ويطلب الدول الأعضاء بعدم الاعتراف بأي إجراءات تتعارض مع قرارات الأمم المتحدة بشأن وضع المدينة، وقد أيد القرار 14 دولة. وبعد التصويت قالت السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي إن طرح مشروع القرار يُعدّ "إهانة لا يمكن نسيانها"¹⁷⁵.
- دانت رئاسة السلطة الفلسطينية الفيتو الأمريكي ضد مشروع قرار بشأن القدس قدّم إلى مجلس الأمن، وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن الفيتو الأمريكي هو ضدّ الإجماع الدولي، ومخالف لقرارات الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن، ويمثل انحيازاً كاملاً للاحتلال والعدوان. ومن جهته، جدد الرئيس محمود عباس رفضه وساطة أمريكا في "عملية السلام"، وأعلن عن اتخاذ "رزمة" من الإجراءات ضدّ إعلان ترامب بشأن القدس. كما وقّع عباس على الانضمام إلى 22 منظمة دولية جديدة¹⁷⁶.
- قالت حركة حماس إن استعمال الولايات المتحدة الأمريكية الفيتو ضدّ مشروع القرار المصري بشأن القدس يؤكد أن الرهان على الولايات المتحدة كوسيط نزيه في إيجاد حلّ للقضية الفلسطينية كان رهاناً خاسراً ومضيعة للوقت¹⁷⁷.

- أكد المجلس الثوري لحركة فتح، في بيان عقب اجتماعه بрам الله، بمشاركة أعضاء من اللجنة المركزية للحركة، أن "الإدارة الأمريكية شريك أساسي للاحتلال في اضطهاد شعبنا"، وأقر تشكيل قيادة عمل ميداني لوضع كافة قرارات القيادة موضع التنفيذ، وفق متطلبات وتطورات المرحلة¹⁷⁸.
- قال السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون إن الدول التي صوّتت لصالح مشروع القرار في مجلس الأمن دولي "هي دول مذنبة ومنافقة... فالقدس عاصمة للدولة اليهودية منذ آلاف السنين"، مشدداً على أن "اعتراف الرئيس الأمريكي بالقدس عاصمة لدولتنا، هو مجرد تعبير عن الحقيقة... ونحن لن نسمح لأي أحد، لا سيما الأمم المتحدة، بأن يحدد مصيرنا"¹⁷⁹.
- تسلمت الجمعية العامة للأمم المتحدة طلباً من المجموعة العربية لعقد جلسة طارئة لاعتماد قرار ملزم يستهدف إبطال الإجراءات الأمريكية القاضية باعتبار القدس المحتلة عاصمة لـ "إسرائيل". وأكد رئيس الجمعية العامة ميروسلاف لايتشاك Miroslav Lajčák تسلم الطلب، وقال إنه سيدعو إلى اجتماع في أقرب وقت ممكن¹⁸⁰.
- أعلنت روسيا دعمها لمبدأ إنشاء دولة فلسطين وعاصمتها "القدس الشرقية". وأكد فلاديمير سافرونكوف Vladimir Safronkov، مندوب روسيا في مجلس الأمن، استعداد بلاده للعب دور "وسيط نزيه" في تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي¹⁸¹.
- قال آفي غباي، في كلمة له خلال اجتماع لكتلة المعسكر الصهيوني في الكنيست: "نحن بالفعل نعيش الأسبوع الثالث لإطلاق صواريخ القسام باتجاه البلدات في الجنوب، ويجب على دولة إسرائيل ألا تقبل بهذا الوضع"، داعياً إلى تشديد الضربات ضد حماس حتى يتم وقف إطلاق الصواريخ، وإعادة الهدوء إلى البلدات المحاذية للقطاع¹⁸².
- تم افتتاح كنيس يهودي في الأنفاق التي عملت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على حفرها تحت حائط البراق¹⁸³.
- طلبت وزيرة الثقافة الإسرائيلية ميري ريغف من حكومتها ميزانية إضافية تعادل 71 مليون دولار، للقيام بأعمال حفريات جديدة وواسعة النطاق في محيط المسجد الأقصى المبارك، بحثاً عن أساسات "هيكل سليمان" المزعوم، إضافة إلى مرافق أخرى في المنطقة. في حين باشرت أجهزة الاحتلال في نصب كاميرات المراقبة في محيط منطقة باب العمود¹⁸⁴.
- قال عيسى قراقع، رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن حالة تصعيد غير مسبقة يقوم بها جيش الاحتلال من خلال حملات الاعتقال اليومية. وقال إن حالات الاعتقال منذ

اندلاع الاحتجاجات على قرار ترامب بشأن القدس بلغت 500 حالة، أكثر من نصفهم من الفتية والقاصرين، أكثرهم من القدس المحتلة¹⁸⁵.

- وافق مجلس رؤساء لجان فلسطين البرلمانية في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي، خلال مؤتمر في طهران، بالإجماع، على مقترح تقدم به رئيس لجنة فلسطين النيابية الأردنية يحيى السعود، بتشكيل "لجان فلسطين" في جميع برلمانات الدول الأعضاء في المنظمة¹⁸⁶.
- أعلن علماء في الشريعة الإسلامية من عدة دول تبني "ميثاق" لمقاومة التطبيع مع "إسرائيل" في كافة مستوياته السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية. وقال العلماء في مؤتمر عقده بمدينة إسطنبول التركية تحت عنوان "ميثاق علماء الأمة لمقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني"؛ إن إطلاق الميثاق يهدف إلى الحد من تنامي موجة التطبيع المتزايدة مع "إسرائيل" في العالم الإسلامي. ووقعت على الميثاق 36 هيئة ورابطة وأكثر من ثلاثئة عالم من 26 دولة. ويتكون ميثاق مقاومة التطبيع من 44 مادة، تقدم الحكم الشرعي في التطبيع وتعدّه محرماً شرعاً، مع شرح أدلة تحريمه ومقاصدها، وذكر ما يترتب عليه من "مفاسد"، وفق ما ورد في الميثاق¹⁸⁷.

الثلاثاء، 2017/12/19

- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان إنه يتوقع توقف الهجمات الصاروخية من قطاع غزة بعد نحو أسبوعين من الهجمات شبه اليومية، ووصف الهجمات بثمن اعتراف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بالقدس كعاصمة لـ "إسرائيل"، وقال إنه يتوقع توقف الهجمات بسبب قرار حماس التحرك ضد المجموعات التي تطلق الصواريخ من القطاع، والتي بلغت 15 صاروخاً¹⁸⁸.
- قالت السفيرة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي إن الولايات المتحدة ستقوم "بتسجيل أسماء" الدول التي ستدعم مشروع قرار ينص على رفض قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس كعاصمة لـ "إسرائيل"، المقرر طرحه للتصويت عليه في الجمعية العامة لمجلس الأمن في 2017/12/21. وحذرت هالي بأنها ستقدم تقريراً لترامب عن الدول التي ستدعم مشروع القرار¹⁸⁹.
- توجه وفد فلسطينيان إلى روسيا والصين وفدان من الرئيس محمود عباس، وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاي إن الوفدين سينقلان رسالة من عباس "مفادها إيجاد رعاية دولية جديدة لعملية السلام وفي إطار الأمم المتحدة، بدلاً عن الرعاية الأمريكية"¹⁹⁰.

- كشف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية، في لقاء على تلفزيون فلسطين الرسمي، عن أن دولاً عربية أفشلت عقد قمة عربية طارئة، بعد قرار الرئيس الأمريكي حول القدس¹⁹¹.
- أشاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية بمواقف دولة قطر ودعمها المتواصل للشعب الفلسطيني وقضيته. وأوضح هنية أن قطر وقفت مع غزة حين تخلى عنها كثير من الناس، وفي وقت أدار فيه البعض لها ظهره، مؤكداً وقوف حماس إلى جانبها¹⁹².
- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الفلسطينية عهد باسم التميمي ووالدتها، بعد حملة تحريض إسرائيلية واسعة، بعد ظهورها في مقطع مصور وهي تقوم بطرد جنديين إسرائيليين من ساحة منزلها في قرية النبي صالح بالقرب من رام الله، وضربهما¹⁹³.
- نظمت الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية أمام مقر الإسكوا في بيروت اعتصاماً تضامنياً مع القدس، ورفضاً لإعلان الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال. وشارك في الاعتصام وزير البيئة اللبناني طارق الخطيب، والسفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحي أبو العردات، والأمين العام المساعد للجهة الشعبية - القيادة العامة طلال ناجي¹⁹⁴.
- أعلن رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة السفير محمد العمادي إعفاء سكان مدينة حمد السكنية في قطاع غزة من دفع أقساط سنة 2018 بالكامل. وكشف العمادي عن تخصيص قطر 11 مليون ريال (نحو 3 ملايين دولار) لدعم صمود الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن هذا المبلغ سيتم توجيهه في دعم قطاعات الصحة والتعليم والبرامج الإنسانية¹⁹⁵.
- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة، بأغلبية الأصوات، قراراً يؤكد حقّ الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وقال المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور إن الجمعية العامة صوتت بأغلبية 176 دولة لصالح القرار، فيما صوتت 7 دول ضده (الولايات المتحدة الأمريكية، و"إسرائيل"، وكندا، وجزر مارشال، وميكرونيزيا، ونيرو، وبالاو) وامتنعت 4 دول عن التصويت (الكاميرون، وهندوراس، وتوغو، وتونجا)¹⁹⁶.
- أعلن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، خلال لقائه مع نبيل شعث، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس لشؤون السياسة الخارجية، في موسكو، اعتزام بلاده العمل من أجل تهدئة الموقف في الشرق الأوسط بعد إعلان ترامب. وقال لافروف: "سنفعل كل ما يلزم من أجل توجيه الموقف في مسارات بناءة"، مضيفاً أنه ليس مسموحاً لأحد أن يأخذ خطوات أحادية الجانب تستبق نتيجة المفاوضات¹⁹⁷.

الأربعاء، 20/12/2017

• هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بقطع المساعدات الأمريكية عن أي دولة تصوت لصالح مشروع قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة يرفض قراره حول القدس. وقال ترامب: "جميع تلك الدول التي تأخذ أموالنا، ومن ثم تصوت ضدنا في مجلس الأمن أو الجمعية العامة... يأخذون منا مليونات ومليارات الدولارات، ويصوتون ضدنا". وتابع "حسناً نحن نراقب أصواتهم... دعوهم يصوتون ضدنا، هذا سيوفر علينا الكثير... ولا يهمنا ذلك" ¹⁹⁸.

• زعمت صحيفة معاريف العبرية بأن خلية تابعة لحركة حماس كانت تُخطط لـ "خطف وقتل" المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفخاي أدري، وعضو الكنيست اليميني المتطرف يهودا جليك. وقالت الصحيفة إن المحكمة العسكرية الإسرائيلية قدمت لائحة اتهام ضد أعضاء الخلية ¹⁹⁹.

• أعلنت وزارة البناء والإسكان ووزارة الزراعة، الإسرائيليتان، والصندوق القومي اليهودي عن خطة لتطوير غور الأردن، تشمل إقامة مستعمرات جديدة يفترض أن تزيد نحو عشرة آلاف إسرائيلي إلى الإسرائيليين، الذين يعيشون في منطقة الغور، شرق الضفة الغربية. غير أنه لم يتم في هذه المرحلة المصادقة على إنشاء هذه المستعمرات أو اعتماد الميزانيات اللازمة لتنفيذ الخطة ²⁰⁰.

• أصدرت الحكومة العراقية القرار رقم 76 لسنة 2017؛ ألغت بموجب جملة من القرارات حول الأجانب المقيمين في العراق، ومن بينها القرار 202 لسنة 2001، والذي ينص على معاملة اللاجئين الفلسطينيين بالمثل مع المواطن العراقي باستثناء الجنسية، وخدمة العلم، والحقوق السياسية. ومن المقرر أن يبدأ العمل بالقرار مع بداية سنة 2018 ²⁰¹.

• قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن بلاده تنتظر دعماً قوياً حول مشروع قرار القدس المعروض على الجمعية العامة للأمم المتحدة ²⁰².

• قال وزير الصحة رئيس جمعية الصداقة البرلمانية السريلانكية - الفلسطينية راجيثا سيناراتني Rajitha Senarathne إن إعلان ترامب بشأن القدس غير شرعي لأن جميع الدول الأوروبية تعارضه، ولأنه أوجد مشاكل غير مرغوب فيها. وتابع قائلاً: "بشأن إعلان الرئيس الأمريكي بخصوص القدس، بشكل واضح جداً رفضت بلادنا ذلك، وأعلننا أننا لن نقبل القدس عاصمة لإسرائيل، ونقبل تل أبيب عاصمة لإسرائيل وهذا هو موقف الأمم المتحدة أيضاً" ²⁰³.

الخميس، 2017/12/21

- اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً أكدت فيه أن أي قرارات أو إجراءات يقصد بها تغيير طابع مدينة القدس أو وضعها أو تكوينها الديموجرافي ليس لها أثر قانوني، وتُعدّ لاغية وباطلة، ويتعين إلغاؤها امتثالاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. أيدت القرار 128 دولة، فيما امتنعت 35 عن التصويت، وعارضته 9 هي: جواتيمالا، وهندوراس، و"إسرائيل"، والولايات المتحدة، وجزر المارشال، ومكرونيسيا، وناورو، وبالاو، وتوغو²⁰⁴.
- كررت سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكي هالي تهديداتها ووعدتها للمجتمع الدولي، خلال جلسة التصويت على قرار القدس. وبدأت هالي كلمتها بانتقاد مواقف الأمم المتحدة بشأن "إسرائيل". وقالت: "القرار لا يضر جهود السلام. إن قرار الرئيس (ترامب) يعكس إرادة الشعب الأمريكي وحققنا كدولة في اختيار موقع سفارتنا"، مؤكدة أن "أمريكا ستنقل سفارتها إلى القدس". وشددت هالي على أن "الولايات المتحدة ستذكر هذا اليوم الذي هوجمت فيه في الجمعية العامة لمجرد ممارسة حقها باعتبارها دولة تتمتع بالسيادة. وسنتذكر هذا اليوم عندما تتم دعوتنا لتقديم أكبر مساهمة في العالم للأمم المتحدة. وسنتذكره عندما تأتينا دول كثيرة، كما تفعل دوماً، لندفع الأموال أو نستخدم نفوذنا لمصلحتها"²⁰⁵.
- كشفت مصادر في المجلس الرئاسي الثلاثي لجمهورية البوسنة والهرسك أن ممثل البشناق المسلمين بكر عزت بيجوفيتش Bakir Izetbegović اقترح التصويت لصالح القرار الداعم للقدس في الأمم المتحدة، لكنّ العضوين الآخرين قررا الامتناع عن التصويت²⁰⁶.
- رحبت رئاسة السلطة الفلسطينية بالقرار الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، المتعلق بمدينة القدس المحتلة. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة "إن هذا القرار يعبر مجدداً عن وقوف المجتمع الدولي إلى جانب الحق الفلسطيني"²⁰⁷.
- قالت حركة فتح، في بيان لها، إن تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ساحقة لصالح مشروع قرار بشأن القدس، تمثل "صفعة" لإعلان ترامب²⁰⁸.
- قالت حركة حماس، في بيان لها: إن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة يعدّ "خطوة في الاتجاه الصحيح، وانتصاراً للحقوق الفلسطينية، ونسفاً لإعلان ترامب، وتأكيداً على الحق الفلسطيني في المدينة المقدسة". ودعت حماس إلى ترجمة هذا القرار عملياً وفعلياً على الأرض، وإنقاذ القدس من التهويد والحفريات والاستيطان²⁰⁹.
- قلل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من أهمية تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة حول مكانة القدس، وشدد على أن المدينة سوف تبقى عاصمة "إسرائيل" بغض النظر عما تقوله

الأمم المتحدة، ووصف الأمم المتحدة بـ "بيت أكاذيب". كما وصف السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة داني دانون اجتماع الجمعية العامة بـ "المعيب"، وقال إن "القدس هي عاصمة دولة إسرائيل ونقطة على السطر". ونعت دانون الأعضاء الذين صوتوا تأييداً للقرار بـ "الدمى"، وأن "مصير القرار إن تمت الموافقة عليه هو مزبلة التاريخ"²¹⁰.

• دان حزب المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم في جنوب إفريقيا بالإجماع، وبشكل لا لبس فيه، الخطوة الاستفزازية من قبل الولايات المتحدة حول القدس، وحث إدارة ترامب على التراجع الفوري عن قرارها. كما قرر الحزب، بالإجماع، توجيه الحكومة في جنوب إفريقيا إلى خفض مستوى التمثيل الدبلوماسي لسفارة جنوب إفريقيا بـ "إسرائيل" إلى مكتب اتصال، فوراً ودون شرط، انسجاماً مع القيم والمبادئ التحررية للحزب، ونصرة لشعب فلسطين وقضيته العادلة²¹¹.

• قال رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار إن "المصالحة الفلسطينية تنهار، ومن يرى غير ذلك فهو أعمى". ودعا السنوار، في لقاء له هو الثالث مع الشباب في غزة، للتدخل الفوري لإنقاذ المصالحة²¹².

• أظهرت النتيجة الرسمية لـ "التعداد العام للسكان والمساكن في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان" أن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لا يتجاوز 174,422 لاجئاً. وهو أول تعداد يتم بقرار رسمي لبناني - فلسطيني منذ 70 سنة. وتبين أن نسبة 55% من اللاجئين الفلسطينيين يقيمون خارج المخيمات، وأن 3,707 أسرة الزوج فيها فلسطيني لاجئ والزوجة لبنانية، وأن 1,219 أسرة الزوج فيها لبناني والزوجة فلسطينية لاجئة. وتشير الإحصاءات إلى أن 7.2% من اللاجئين الفلسطينيين أميون، وأن نسبة البطالة 18.4% من الأفراد المشمولين في القوى العاملة²¹³.

الجمعة، 2017/12/22

• استشهد شابان فلسطينيان، وأصيب 123 آخرين بالرصاص بينهم 3 في حالة خطيرة، إضافة إلى عشرات حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة²¹⁴.

• عقد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس جلسة مباحثات مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في العاصمة باريس، واتفقا على "وضع القدس كأساس لحلّ الدولتين"، ورفض إعلان ترامب. وحملَ عباس على الولايات المتحدة، التي شددت على أنها "لم تعد وسيطاً نزيهاً في عملية السلام، وأن الفلسطينيين لن يقبلوا أي خطة تصدر عنها بسبب انحيازها وخرقها القانون الدولي"²¹⁵.

- قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن "عدة دول إضافية تدرس حالياً، وبشكل جدي، نقل سفاراتها من تل أبيب إلى القدس". وشدد نتنياهو على أن قرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" هو اعتراف بـ "الحقيقة التاريخية"²¹⁶.
- أعلنت إسرائيل انسحابها من منظمة اليونسكو. وأمر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مندوب "إسرائيل" لدى المنظمة كرميل شاما هكوهين Carmel Shama-Hacohen بأن يقدم إخطاراً رسمياً لمديرية اليونسكو، بقرار الانسحاب من المنظمة²¹⁷.
- تقدّم رئيس الوزراء الماليزي نجيب رزاق Najib Razak آلاف المتظاهرين الذين احتشدوا في العاصمة الإدارية لبلاده، بوتراجايا، وذلك تضامناً مع مدينة القدس، وقال إن "بلاده ستفعل كل ما بوسعها لإنقاذ القدس... لن نخاف من الولايات المتحدة، ولا من علاقتنا الوثيقة مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب". وتابع قائلاً: "نعم، زرت البيت الأبيض، وأعرف ترامب معرفة جيدة، لكن لن نتنازل عن حرمة الإسلام"²¹⁸.
- وقعت وكالة الأونروا اتفاقيتين مع بنك التنمية الألماني بقيمة إجمالية تبلغ 23.15 مليون يورو (نحو 27.47 مليون دولار) مقدمة من وزارة التعاون الاقتصادي والتنمية الألمانية. وسيتم تخصيص 18.15 مليون يورو (نحو 21.54 مليون دولار) لبرنامج الأونروا لإعادة الإعمار في غزة. وسيتم استخدام خمسة ملايين يورو (نحو 5.93 ملايين دولار) إضافية لغايات بناء وتوسعة مدرستين تابعتين للأونروا في قطاع غزة. هذه المنحة، تضاف إلى تبرعات سابقة بمبلغ 57 مليون يورو (نحو 67.65 مليون دولار) قدمتها الحكومة الاتحادية الألمانية لبرنامج الأونروا الطارئ للمساكن وإعادة الإعمار منذ سنة 2014²¹⁹.

السبت، 2017/12/23

- قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إن "شعبنا لن يقبل ولن يسمح بالتفاوض على القدس والتنازل عنها أو التفريط بشيء منها والقبول بتقسيمها". وأشار هنية إلى أن ما يقوم به الاحتلال باطل وزائل، ولا يمكن أن يغير الحقائق التاريخية والجغرافية، و"لا نقول فلسطين على حدود 67، بل فلسطين واحدة موحدة من البحر إلى النهر وهي [القدس] عاصمة فلسطين الأبدية". وأكد أن "حماس مستمرة في معركة القدس حتى النهاية مهما كلفنا ذلك من تضحيات"²²⁰.
- قال محافظ بيت لحم جبرين البكري إن 14 مكوناً من الكنائس الفلسطينية أكدوا للرئيس محمود عباس وقوفهم ضد إعلان الرئيس الأمريكي بشأن القدس²²¹.

- قال المجلس العسكري العام لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس إن "سلاحنا هو شرف أمتنا وصمام الأمان لشعبنا وقضيتنا، وإننا اليوم رغم كل معطيات الإحباط والفشل والهوان والضعف في أمتنا نحمل هذا السلاح وأوراق القوة العسكرية التي شيدها عبر سنوات طويلة، وحميناها بأرواحنا ودمائنا، وسنظل كذلك حتى نحرر القدس"²²².
- زعم منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في المناطق الفلسطينية يوآف مردخاي أن جيش الاحتلال ليس مسؤولاً عن جريمة قتل الشهيد المقعد إبراهيم أبو ثريا، في 15/12/2017. وقال مردخاي، على صفحته على الفيسبوك: إنه "بعد التحقيق لم تظهر أي معلومات تشير إلى أن أبو ثريا مات نتيجة إطلاق النار عليه من قبل الجيش الإسرائيلي، ولم يتم العثور على أي تأكيدات وأسس للتقارير الكاذبة حول قيام قناص بإطلاق النار عليه بصورة مباشرة ومتعمدة"²²³.
- أعلنت وزارة الخارجية الدنماركية إيقافها للمساعدات المالية، وتصعيب شروط تقديم الأموال للمنظمات الفلسطينية غير الحكومية، في أعقاب ضغوط مورست عليها من قبل جهات إسرائيلية²²⁴.

الأحد، 2017/12/24

- زعم رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي نداف أرغمان أنه تمّ إحباط 400 عملية نوعية منذ بداية 2017، وزعم أنه كان من ضمن العمليات 13 عملية تفجير، و8 عمليات خطف، و94 عملية فدائية. وزعم أن الشاباك قد أحبط 1,100 عملية كان من المحتمل أن ينفذها أشخاص بشكل فردي، وأضاف: "على الرغم من إحباط هذا العدد إلا أنه نجحت 54 عملية في هذا العام على غرار العام السابق، حيث بلغ عدد العمليات الناجحة 108 عمليات"²²⁵.
- اتهم النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد بحر دولاً عربية لم يسمها بـ"التآمر" مع الإدارة الأمريكية بقرارها الأخير الاعتراف بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل". وقال بحر، خلال مؤتمر أكاديمي في غزة، إن الإعلان الأمريكي بشأن القدس "يعبر عن حلقة ضمن مخطط سياسي لتصفية القضية الفلسطينية وبتآمر من دول عربية"²²⁶.
- كشف مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح عزام الأحمد أن المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث خلال اجتماعه المرتقب قبل منتصف كانون الثاني/يناير 2018، "إعلان الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 دولة تحت الاحتلال". وقال إن المجلس المركزي "سيجري مراجعة سياسية شاملة لمسيرة السلام والخطوات المطلوبة فلسطينياً". كما كشف الأحمد أن "القيادة رفضت طلباً لحماس، عبر رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري،

بعقد اجتماع المجلس المركزي في بيروت، مشدداً على أن "الاجتماع سيُعقد في رام الله، وستتم دعوة الجميع إليه"²²⁷.

• أعلن وزير الإسكان الإسرائيلي يوآف جالانت أن الحكومة الإسرائيلية تخطط لبناء مليون وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، خلال العشرين سنة المقبلة، 20-30% منها ستقام بمدينة القدس. وقال جالانت، في تصريحات للقناة الإسرائيلية العاشرة، إن البناء لن يشمل حدود القدس الحالية، بل مناطق في مشروع "القدس الكبرى" والقدس الغربية، مثل مستعمرات معاليه أدوميم، وغوش عتصيون، وجفعات زئيف، وعناوت²²⁸.

• ناقشت اللجنة الوزارية للتشريع في "إسرائيل" مشروع قانون لمنح وزير الداخلية أرييه درعي صلاحيات لسحب الإقامة من مقدسيين ومن سوريين في الجولان المحتل دينوا بعمليات "معادية" أو بـ "عدم الولاء للدولة"²²⁹.

• قالت وزارة الدفاع الإسرائيلية إنها استكملت بناء نحو 90% من العائق التكنولوجي المصمم لاكتشاف أنفاق قطاع غزة، وإنه سيكتمل البناء في غضون أربعة أشهر²³⁰.

• ذكر نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت 163 قاصراً على الأقل منذ اندلاع الاحتجاجات على إعلان ترامب، فيما ارتفع عدد القاصرين في المعتقلات إلى نحو 350. وأكد النادي أن 60% من القاصرين الذين جرى اعتقالهم تعرّضوا للتّعذيب الشديد بالضرب المبرح، وعلامات التعذيب ظلت واضحة على أجسادهم لعدة أيام، فيما تعرّض جميع القاصرين المعتقلين لصنف أو لعدة أصناف من التعذيب النفسي وانتهاك القوانين الخاصة بالقاصرين²³¹.

• أصدرت نقابة الصحفيين الفلسطينيين تقريراً يرصد اعتداءات قوات الاحتلال على الصحفيين الفلسطينيين منذ إعلان ترامب بشأن القدس. وبلغت حصيلة الاعتداءات 110 اعتداءات، تمّ رصدها في مختلف المحافظات الفلسطينية، كان أبرزها إصابة 68 صحفياً بشكل مباشر خلال تغطيتهم للاحتجاجات²³².

• وقّع المشاركون في "مؤتمر تحديات مكافحة الإرهاب والتعاون الإقليمي"، الذي استضافته العاصمة الباكستانية إسلام آباد، بياناً مشتركاً أكد على بطلان قرار الرئيس الأمريكي بشأن القدس. وشارك في المؤتمر رؤساء برلمانات ست دول، هي: تركيا، وباكستان، وأفغانستان، وروسيا، والصين، وإيران²³³.

الإثنين، 2017/12/25

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس خليل الحية "إن حماس ليست نادمة على ما قدمته من مرونة تجاه المصالحة، وإنها عاقدة العزم على الاستمرار بالمصالحة"، منبهاً إلى أن قطاع غزة اليوم تحت حكم حكومة الحمد لله بكل ما تعنيه الكلمة، وعليها واجبات بعد تسلمها كافة الوزارات والمعابر، لكن هذه الحالة تحتاج إلى تصويب وتقويم ومراجعة²³⁴.
- أعلن رئيس غواتيمالا جيمي موراليس Jimmy Morales أن سفارة بلاده في "إسرائيل" ستنتقل إلى القدس. وأورد موراليس، على صفحته في موقع الفيسبوك، أنه بعد إجراء محادثة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو فإن "أحد المواضيع الأكثر أهمية كان عودة سفارة غواتيمالا إلى القدس" من تل أبيب حيث هي موجودة اليوم. ومن جهته، أعلن نتنياهو أن موراليس اتصل به وأبلغه أن بلاده قررت الشروع بنقل سفارتها إلى القدس²³⁵.
- كشف نبيل شعث، مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للعلاقات الدولية، النقاب عن موافقة مبدئية من قبل الصين وروسيا على إنشاء إطار دولي لـ "عملية السلام" ينهي الاحتكار الأمريكي، ولكنهما تطلبان بمزيد من البحث في آلية هذه الرعاية²³⁶.
- أكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار أن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني قاسم سليماني "تواصل مع كتائب القسام وسرايا القدس وأكد وقوف إيران والحرس الثوري بكل ما يملكان إلى جانب المقاومة الفلسطينية". وقال السنوار إن سليماني "لم يشترط أي شيء على المقاومة الفلسطينية، بالتوازي مع تقديم كل الدعم إليها في معركة الدفاع عن القدس". كما أعلن السنوار استعداد حماس لأي تحالف يخدم انتفاضة الشعب الفلسطيني من دون أي عوائق²³⁷.
- أفادت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن مستوطنين يهوداً أنشأوا 17 بؤرة استيطانية غير شرعية في الضفة الغربية بدعم خفي من سلطات الاحتلال الإسرائيلية منذ سنة 2011²³⁸.
- ألغت الطوائف المسيحية الفلسطينية في سائر البلدات المسيحية في فلسطين مظاهر الاحتفال في ساحة كنيسة المهدي والاحتفالات الفنية الأخرى بمناسبة أعياد الميلاد، والاكتفاء بالشعائر الدينية وقداش منتصف الليل، وذلك احتجاجاً على قرار ترامب اعتبار القدس عاصمة لـ "إسرائيل"²³⁹.
- بادرت مجموعة من قوى اليمين اليهودي المتطرف، بقيادة عضو البرلمان عن حزب الليكود أورن حزان Oren Hazan إلى اعتراض حافلات أهالي الأسرى الفلسطينيين المتوجهين لزيارة أبنائهم في سجن رامون، وذلك بدعوى التضامن مع الجنود الإسرائيليين الأسرى في قطاع غزة. وقد قاموا بإغلاق الطريق أمام حركة الحافلات لنحو ساعتين، مطالبين بـ "معلومات

حول الجنود الإسرائيليين في غزة“. وصعد حزان إلى الحافلة التي تقل ذوي الأسرى وراح يصرخ في وجوههم، ويشتمهم. وقال لوالدة أسير: ”إن ابنك كلب ولن تستطيعي زيارته ثانية إلا من تحت الأرض“²⁴⁰.

• أعلنت الولايات المتحدة خفضاً في موازنة الأمم المتحدة، فيما بدا تنفيذاً لتهديدات أطلقتها على هامش تصويت الجمعية العامة بشأن القدس. وكانت الجمعية العامة تبنت موازنة بلغت 5.396 مليارات دولار لسنتي 2018-2019، ما يشكل خفضاً بسيطاً عن تلك التي كان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يسعى إلى الحصول عليها وتقدر بـ 5.4 مليارات دولار. وبدأ لافتاً للنظر إشادة السفارة الأمريكية في الأمم المتحدة نيكى هالي بالخطوة التي عدتها ”في الاتجاه الصحيح“، وقالت: ”لن نسمح بعد الآن باستغلال سخاء الشعب الأمريكي أو أن يبقى من دون تدقيق“²⁴¹.

• كشفت مصادر إعلامية عبرية عن شراء الحكومة الأمريكية فندق دبلومات في مدينة القدس؛ تمهيداً لنقل السفارة الأمريكية إليه. وقالت القناة السابعة العبرية إن الفندق يقع جنوب شرق القدس المحتلة، وتعمل فيه دائرة الهجرة والاستيعاب الإسرائيلية. واستندت القناة لمعلوماتها نقلاً عن عضو الكنيست كسينيا سفيتلوف التي أكدت أن الإدارة الأمريكية اشترت مؤخراً مبنى الفندق²⁴².

الثلاثاء، 2017/12/26

• حذر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية من أن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يُعد جزءاً من مخطط لتصفية القضية الفلسطينية، ووصفه بـ ”صفعة العصر“، محذراً في الوقت نفسه من أن أي تباطؤ بالمصالحة سيكون له نتائج وخيمة. ووجد حديثه بشأن وجود معلومات تفيد بأن الأمريكان يعرضون على السلطة ومن له علاقة بالقضية، أن يمنحهم عاصمة في منطقة ”أبو ديس“ وأن يكون هناك جسر يربطها بالأقصى، مع تقسيم الضفة إلى ثلاثة أقسام، وإيجاد كيان سياسي في قطاع غزة يمكن أن يأخذ بعض الامتيازات المعينة²⁴³.

• أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاي لـ ”الحياة“، أن القيادة لن تعود إلى أي عملية سياسية برعاية أمريكية، وقال مجدلاي: ”لم ننسحب من العملية السياسية، لكننا نبحت عن مسار آخر... أجرينا اتصالات مع قوى دولية وإقليمية عدة، مثل الصين وروسيا وغيرهما، وهذه الدول وافقت على المشاركة في رعاية دولية للعملية السياسية“²⁴⁴.

- وجّه الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة رسالة للعدو الصهيوني قال فيها: "بدلاً من الخسة، والزجّ بسفهاكم ليمارسوا أفعالاً صبيانية تارة، ودفع عائلات الجنود المضللة تارة ليجتروا ما لقنتموهم من روايات استغفلتموهم بها، لتكن لديكم الجرأة لفتح هذا الملف في المكان المناسب، وتخلّوا المسألة بشجاعة بدلاً من الاستقواء على النساء". وأضاف قائلاً: "أدخلتم جنودكم غزة في معركة وتركتموهم للمجهول، وبدلاً من مواجهة الحقيقة والتصرف بشرف ورجولة اخترتم طريق الجبناء، تنصلاً من مسؤولياتكم وهروباً من دفع الثمن". وطمأن أبو عبيدة الأسرى وعائلاتهم الصابرة بأن "عنجهية الاحتلال مصيرها السقوط وفجر الحرية آتٍ لا محالة"²⁴⁵.
- كشفت القناة الثانية الإسرائيلية عن تحذير قادة الجيش الإسرائيلي للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) من خطورة تدهور الأوضاع في قطاع غزة المحاصر، ومن إمكانية اندلاع مواجهة عسكرية مع فصائل المقاومة الفلسطينية. وحسب القناة فقد جاءت التحذيرات خلال جلسة الكابينت مطلع الأسبوع، حيث قدّم قادة الجيش ورقة تقييمات ذكروا فيها بأن الأوضاع في غزة على حافة الانفجار والتدهور وهي تشبه الظروف والأوضاع ما قبل العدوان الإسرائيلي الأخير صيف 2014²⁴⁶.
- كشف الباحث والكتّاب الإسرائيلي إيدي كوهين Edy Cohen عن إجراء أكثر من عشرين مسؤول عراقي زيارة سرّية إلى "إسرائيل"²⁴⁷.
- طالب سفير الولايات المتحدة لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان وزارة الخارجية في بلاده بالتوقف عن استخدام كلمة "محتلة" في الوثائق الرسمية للإشارة إلى الضفة الغربية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة، أن الخارجية الأمريكية رفضت الطلب، غير أنه بسبب ضغوط من مستويات عليا، وافقت على مناقشة القضية قريباً، دون تفاصيل إضافية²⁴⁸.

الأربعاء، 2017/12/27

- قررت الحكومة الإسرائيلية تخصيص 40 مليون شيكل (نحو 11 مليون دولار أمريكي)، للمستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية. وجاءت المصادقة بعد يوم واحد من لقاء نتنياهو مع مجموعة من الحاخامات المتشددین الذين طلبوا منه منح أولوية للاستيطان²⁴⁹.
- مددت سلطات الاحتلال اعتقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني القيادية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار لمدة ستة شهور أخرى. من جهتها، دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في بيان لها، قرار الاحتلال تمديد الاعتقال الإداري للقيادية جرار²⁵⁰.

- حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو حركة حماس من أي "تصعيد" عسكري، مهدداً باستخدام "كل الوسائل" للدفاع عن "إسرائيل". كما أعلن نتنياهو أن "إسرائيل" لن تسمح لـ "قوات عسكرية إيرانية بإقامة قواعد في سورية لمهاجمتنا"²⁵¹.
- صادق وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي يسرائيل كاتس على توصية من اللجنة الموجهة في سلطة القطارات بإنشاء محطة "الجدار الغربي" (حائط البراق) في البلدة القديمة من القدس. وقرر كاتس أن يطلق على المحطة الجديدة اسم دونالد جون ترامب، تكريماً للرئيس الأمريكي لاعتزافه بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل"²⁵².
- قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية إن "إسرائيل" عملت خلال سنة 2017 على استجلاب 28,651 مستوطناً جديداً من مختلف أنحاء العالم إلى فلسطين المحتلة. وبحسب المعطيات التي نشرتها الصحيفة فإن العدد الأكبر من المستوطنين الجدد وصل من روسيا (7,046)، تلتها أوكرانيا (6,881)، ثم فرنسا (3,356)، والولايات المتحدة (3,314)²⁵³.
- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التونسي الباجي قايد السبسي، في قصر قرطاج بتونس، إن "بلادنا وتونس تعتبران أن القدس خط أحمر بالنسبة لنا، ولا يمكن قبول أي خطوة بخصوص تغيير الوضع التاريخي للقدس وقدسيتها"²⁵⁴.
- انتقد رئيس بوليفيا إيفو موراليس Evo Morales بعبارات شديدة اللهجة قرار غواتيمالا نقل سفارتها لدى "إسرائيل" من تل أبيب إلى القدس. ووصف موراليس، في تغريدة منشورة على حسابه في تويتر، خطوة غواتيمالا بأنها إهانة صارخة للمجتمع الدولي²⁵⁵.
- قال المستشار النمساوي سباستيان كورتس Sebastian Kurz إنه سيعمل على "تعزيز علاقات طيبة مع إسرائيل ومع الجالية اليهودية"، وشدد على أن "البرنامج السياسي لهذه الحكومة، تحت قيادتي، هو الأول في تاريخ النمسا ليعترف صراحة بالطابع اليهودي لإسرائيل". وقال كورتس إن حكومته وضعت هدفاً لتسهيل حصول نسل الضحايا النازية على الجنسية النمساوية. وقال "إنني أدرك تماماً أنه بسبب تاريخنا، فإننا نتحمل مسؤولية كبيرة، أريد التمسك بها"²⁵⁶.

الخميس، 2017/12/28

- أكدت مؤسسة القدس الدولية أن الاحتلال الإسرائيلي يعمل على تغيير معالم مدينة القدس المحتلة، في إطار إحداث تغييرات دينية أو ثقافية مختلفة، وفي إطار تحكمه بشكل أكبر بالبلدة القديمة وتشديد قبضته الأمنية عليها. وبينت أن الخطة تهدف لتسهيل عمل

شرطة الاحتلال في التصدي للمظاهرات والمواجهات في المنطقة، ومنع أي عمليات فدائية للشبان الفلسطينيين²⁵⁷.

- باشرت وزارة الخارجية الفلسطينية تسليم صكوك الانضمام لـ 22 اتفاقية ومعاهدة دولية كان الرئيس محمود عباس قد وقّع عليها، إلى الجهات المعنية بتلك الاتفاقيات والمعاهدات²⁵⁸.
- أعلن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مفوض العلاقات الوطنية عزام الأحمد، أنه اجتمع مع عدد من المسؤولين المصريين المكلفين بمتابعة تنفيذ الاتفاق بين حركتي فتح وحماس. وقال الأحمد إنه "تمّ الاتفاق مع الجانب المصري على استمرار التواصل والتنسيق لإنجاز ما تمّ الاتفاق عليه، ونحن نقدر الدور المصري المتواصل بهذا الشأن". وذكر الأحمد أنه كان على اتصال مع حماس خلال تواجده في القاهرة، لتذليل جميع المصاعب والعقبات أمام مسيرة إنهاء الانقسام²⁵⁹.

- ادعى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو أن هناك "تغييراً يحدث في الرأي العام العربي فيما يتعلق بإسرائيل". وقال إننا "نشهد حالياً التعاون بين دول المنطقة ودولة إسرائيل الذي لم يسبق له مثيل في أي فترة مضت"²⁶⁰.

- وقّع 63 شاباً إسرائيلياً على عريضة رفعوها إلى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع أفيجدور ليبرمان ورئيس هيئة أركان الجيش الجنرال غادي آيزنكوت وغيرهم من المسؤولين، أعلنوا فيها رفضهم "الخدمة في احتلال وقمع الفلسطينيين في الضفة الغربية وتكريس هذا الاحتلال"²⁶¹.

- قررت لجنة أولياء أمور طلاب مدارس القدس إطلاق حملة لتطهير مدارس القدس من المنهاج الإسرائيلي، من خلال خطة يشترك فيها جميع المؤسسات والمرجعيات في مدينة القدس²⁶².

- هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي قرية العراقيب في النقب للمرة الـ 123²⁶³.

- أقرّ البرلمان العربي خطة لجنة فلسطين للتصدي لترشيح "إسرائيل" لمقعد في مجلس الأمن الدولي لسنتي 2019-2020، والتي تشمل التنسيق مع الاتحاد البرلماني العربي والمجالس والبرلمانات العربية، لإدراج بند طارئ بشأن عدم المساس بالوضع التاريخية والقانونية لمدينة القدس على جدول أعمال الاتحاد البرلماني الدولي في دورته المقبلة الـ 138، المقرر عقدها في جنيف من 24-28/3/2018²⁶⁴.

- اشترت "إسرائيل" نظاماً لمعالجة مياه المجاري لصالح جزيرة ناورو في المحيط الهادئ، قبل أسبوعين فقط من تصويتها ضدّ قرار في الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن القدس. فقد صادقت لجنة المناقصات في وزارة الخارجية الإسرائيلية على شراء محطة معالجة مياه الصرف الصحي بتكلفة قدرها 71.9 ألف دولار بدون مناقصة²⁶⁵.

• ادعى السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" ديفيد فريدمان أن الرد الفلسطيني على اعتراف ترامب بالقدس عاصمة لـ "إسرائيل" "قبيح واستفزازي ومعاد للسامية". وفيما يتعلق برفض الفلسطينيين لأي وساطة أمريكية فيما يسمى بـ "عملية السلام"، قال فريدمان إنه "لن تكون هناك عملية سلام دون تدخل واشنطن، لا توجد وسيلة لتجاوز الولايات المتحدة. إسرائيل أوضحت أنها لن تجري مفاوضات تحت أي وساطة أخرى. وعلاوة على ذلك، فإن الولايات المتحدة وحدها هي التي تتمتع بالمصداقية الإقليمية للتوصل إلى اتفاق سلام تاريخي"²⁶⁶.

الجمعة، 2017/12/29

- أذرت كتائب القسام الاحتلال الإسرائيلي بالرد بالصواريخ، "في حال لم تتوقف عنهجيته". وقالت الكتائب في رسالة لها: إن "صافرات الإنذار التي تشتكون منها ستكون موسيقى ساحرة مقارنة بما ستسمعون إذا لم توقفوا عنهجية الحكومة"²⁶⁷.
- نظمت حركة حماس في مدينة غزة مسيرة جماهيرية غاضبة رفضاً لقرار ترامب ونصرة للقدس والمسجد الأقصى، بمشاركة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية وعدد من قادة حماس والفصائل الفلسطينية²⁶⁸.
- قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي، موقعين تابعين للمقاومة شرق قطاع غزة، وألحقت أضراراً بالغة بهم. وزعم الناطق باسم جيش الاحتلال أن قصف الموقعين جاء رداً على إطلاق صواريخ من قطاع غزة تجاه المستعمرات الإسرائيلية بغلاف غزة²⁶⁹.
- تقدمت "إسرائيل"، بطلب رسمي للانسحاب من منظمة اليونسكو. وقالت المديرية العامة للمنظمة أودري أنولاي "بصفتي مديرة عامة للمنظمة، تسلمت اليوم الإشعار الرسمي من الحكومة الإسرائيلية المتعلق بانسحاب إسرائيل اعتباراً من 2018/12/31"²⁷⁰.
- عمل وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية جلعاد أردان على تمرير قرار حكومي لإقامة جسم حكومي - مدني مشترك، يوفر إجابات سريعة ومنسقة ضد "محاولات تشويه صورة إسرائيل في العالم". وتسعى "إسرائيل" إلى رصد نحو 75 مليون دولار، لتحمل الحكومة نصفها، فيما يتحمل النصف الآخر داعمون ومؤيدون لـ "إسرائيل" من أرجاء العالم، لا سيما يهود العالم، من أجل تحسين صورة "إسرائيل"²⁷¹.
- أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن الأسيرة ملاك محمد يوسف الغليظ (14 عاماً) من مخيم الجلزون. والغليظ هي أصغر أسيرة، قضت ثمانية شهور في سجون الاحتلال²⁷².
- قال الشيخ عكرمة صبري، عقب صلاة الجمعة بالمسجد الأقصى، إن من يفرط في القدس يفرط في مكة والمدينة، وقال الشيخ عكرمة: "انقلوا عني وانشروا موقفي من القدس. هذا

الكلام يجب أن ينشر في كل العالم: إن القدس هي عاصمة فلسطين وليس أبو ديس ولا بيت حنينا". وقال الشيخ عكرمة عن ردود الفعل العربية: "لا دولة قطعت علاقاتها مع الولايات المتحدة، ولا دولة خفضت مستوى العلاقات، ولا دولة حتى استدعت السفير لتقديم احتجاج قوي. اكتفوا ببيانات رفض أو شجب وكفى المؤمنين شر القتال. وهذا هو التفريط بالقدس"²⁷³.

- حذر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" من اتخاذ خطوات وإجراءات جديدة من شأنها تصعيد التوتر حول قضية القدس. وأكد أردوغان، في رسالة بعثها إلى مؤتمر الدائرة الإسلامية لأمريكا الشمالية والجمعية الإسلامية الأمريكية (ماس-إكنا) Muslim American Society and Islamic Circle of North America (MAS-ICNA) السنوي بمدينة شيكاغو الأمريكية، أن تركيا ستواصل الكفاح من أجل القدس، بصفتها رئيسة الدورة الحالية لمنظمة التعاون الإسلامي²⁷⁴.

السبت، 2017/12/30

- قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري إن قيادة حركة فتح غير قادرة على تطبيق المصالحة بالمعايير الوطنية المبنية على الوحدة الوطنية القائمة على مواجهة الاحتلال. وجدد العاروري، في مقابلة تلفزيونية مع قناة القدس الفضائية، التأكيد على أن حماس مصرّة على خيار المصالحة وبناء الوحدة الوطنية إلى ما لا نهاية، ولن تتراجع عن هذا القرار. وأضاف العاروري: "مستعدون لتقديم تنازلات من أجل إنجاح المصالحة الداخلية الفلسطينية، لكننا لن نقبل بتقديم تنازلات لمصلحة الاحتلال كسلاح المقاومة"²⁷⁵.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور ليبرمان إن "إطلاق ثلاث قذائف صاروخية أمر خطير جداً"، وزعم أن هذه القذائف تمّ تهريبها إلى القطاع من سيناء عبر الأنفاق. وتابع "تمكّنّا من ردع حماس، وهم غير معنيين بمواجهة عسكرية، المشكلة أن حماس فقدت قدرتها على ردع مجموعات سلفية متطرفة مدعومة من إيران، هذه المجموعات تتلقى الدعم المادي والأيديولوجي من فصائل جهادية حول العالم ومن إيران"²⁷⁶.
- تمّ تخصيص 1.5 مليون دينار أردني (نحو 2.11 مليون دولار) من مشروع قانون الموازنة لسنة 2018 لتنفيذ خطّ الغاز مع "إسرائيل"²⁷⁷.
- قال نائب رئيس الوزراء الماليزي أحمد زاهد حميدي Ahmad Zahid Hamidi إن وقوف العالم مع قضية القدس ليس لمكانتها الدينية فحسب، بل أيضاً لاعتبارات حقوقية. وأضاف حميدي "مشروع القرار المتعلق بشأن القدس، والذي طُرح أمام الجمعية العامة

للأمم المتحدة، لم يقتصر قبوله على البلدان الإسلامية فحسب، إنما أقره العالم، لأن الموضوع هنا يتعلق بحقوق الإنسان“²⁷⁸.

الأحد، 2017/12/31

• صوّت مركز حزب الليكود الإسرائيلي لصالح مشروع قرار يدعو إلى فرض السيادة الإسرائيلية على كافة المستعمرات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة، بما فيها شرقي القدس، وذلك خلال مؤتمر للحزب هو الأول من نوعه بعد ”خطة فك الارتباط“ مع قطاع غزة المحاصر. وطبقاً للوائح الحزب، فإن قرار اللجنة المركزية لليكود يُلزم جميع ممثلي الحزب في الكنيست والحكومة، العمل من أجل دفع الاقتراح لسنّه كقانون. وقال رئيس اللجنة المركزية لليكود حاييم كاتس إن ”اعتراف مركز الليكود في يهودا والسامرة والقدس جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل، سنطبق القوانين الإسرائيلية ولن نحتاج إلى تصريح لبناء مدرسة أو لإنارة المصابيح“²⁷⁹.

• قال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، إن قرار حزب الليكود بضمّ مستعمرات الضفة والقدس للكيان الإسرائيلي إمعان في سياسة الاعتداء على الحقّ الفلسطيني، واستغلال للمواقف الأمريكية وإعلان ترامب الخطير، وأكد أن هذا تأكيد على صوابية مواقف الحركة من أوسلو ومشاريع التسوية التي منحت الاحتلال فرصة كبيرة لتنفيذ سياسته العنصرية المتطرفة²⁸⁰.

• عبّرت حركة فتح عن رفضها واستنكارها وإدانتها لتصويت أعضاء مركز الليكود، لبسط السيطرة الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية. وقالت فتح، في بيان لها، إن هذه الخطوة هي بمثابة نسف لكل الاتفاقات الموقعة، واستفزاز لا يمكن السكوت عنه²⁸¹.

• جدد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الأحد تأكيده أن القدس (الشرقية) هي عاصمة للشعب الفلسطيني، وذلك في الذكرى الـ 53 لانطلاق الثورة الفلسطينية وحركة فتح²⁸².

• أعلن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون، عن انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الـ 28، في مقر الرئاسة برام الله يومي الأحد والإثنين 14 و15/1/2018، بصدد إجراء مراجعة شاملة للمرحلة السابقة بكافة جوانبها، والبحث في استراتيجية عمل وطنية لمواجهة التحديات التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني. وأكد الزعنون أنه سيقوم بتوجيه الدعوات الرسمية لكافة أعضاء المجلس، بمن فيهم أعضاء حركة حماس، كما سيتم توجيه دعوة رسمية لحركة الجهاد الإسلامي للمشاركة في أعمال هذه الدورة²⁸³.

- كشفت معطيات صادرة عن مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي حول السكان في "إسرائيل" عشية سنة 2018، النقاب عن أن عدد السكان في "إسرائيل" بلغ 8.8 ملايين نسمة، حيث سجلت نحو 180 ألف ولادة خلال سنة 2017. ووفقاً للمعطيات، تبين أن 74% من السكان هم من اليهود و21% من العرب. فيما هاجر إلى الدولة خلال سنة 2017 نحو 27 ألف شخص، معظمهم من روسيا، وأوكرانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة²⁸⁴.
- ذكر تقرير لموقع "الانتفاضة" أن سنة 2017 سجلت ارتفاعاً 98 شهيداً فلسطينياً وأردنياً، ومقتل 22 إسرائيلياً خلال عمليات ومواجهات في الضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة. وحسب التقرير سجلت 404 عمليات ضد الاحتلال والمستوطنين، منها 213 عملية رشق حجارة، و12 عملية دعس، و32 عملية طعن، و51 إطلاق نار، وتفجير 96 عبوة ناسفة²⁸⁵.
- كشفت مؤسسات تعنى بشؤون الأسرى، أن 6,742 فلسطينياً اعتقلتهم سلطات الاحتلال الإسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة خلال سنة 2017. وأوضحت المؤسسات، وهي هيئة شؤون الأسرى والمحررين، ونادي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الميزان لحقوق الإنسان، أن من بين الأسرى 1,467 طفلاً، و156 امرأة، و14 نائباً في المجلس التشريعي الفلسطيني، و25 صحفياً. وذكرت أن عدد الأسرى بلغ حتى نهاية سنة 2017 نحو 6,500 أسير، منهم 350 طفلاً قاصراً، و58 أسيرة، وبينهن 9 فتيات قاصرات، و450 معتقل إداري، و22 صحفياً، و10 نواب²⁸⁶.
- وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية 3,628 ضحية من اللاجئيين الفلسطينيين السوريين منذ بداية الأحداث في سورية سنة 2011 وحتى نهاية سنة 2017، بينهم 463 امرأة. وذكرت المجموعة أن عدد المعتقلين الفلسطينيين بلغ 1,644 معتقلاً، بينهم 106 نساء²⁸⁷.
- وصل عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى المبارك في سنة 2017 إلى 25,628 مستوطناً، وذلك بحسب منظمة "ييراها" Yeraeh Organization الصهيونية، التي تشجع اقتحامات المستوطنين لباحات الأقصى في البلدة القديمة بالقدس المحتلة. وشهدت سنة 2017 ارتفاعاً حاداً باقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى، بنسبة وصلت إلى 75%، مقارنة مع سنة 2016، وبحسب معطيات المنظمة الصهيونية فإن عدد المستوطنين في سنة 2016 وصل إلى 14,626 مستوطناً²⁸⁸.
- قال مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي استولت خلال سنة 2017 على 9,784 دونماً (9.784 كم²) من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية بما فيها القدس. وأوضح مدير المركز جمال العملة خلال مؤتمر صحفي

في وزارة الإعلام بالخليل، أن سلطات الاحتلال هدمت خلال السنة ذاتها نحو 500 مسكن ومنشأة، وهددت بهدم 855 مسكناً ومنشأة، وأقامت 8 بؤر استيطانية جديدة، وأعلنت عن إنشاء 3,122 وحدة استيطانية جديدة، مشيراً إلى أن المركز وثّق 900 اعتداء على المسجد الأقصى والمصلين فيه²⁸⁹.

- قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الولايات المتحدة الأمريكية تتبنّى الديمقراطية عندما تجري الأمور وفقاً لمصلحتها، وتستغني عنها حينما تسير الأمور بعكس رغباتها²⁹⁰.
- قال تقرير لشعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) إن "فرص حدوث انتهاكات يمكن أن تفضي إلى حرب شاملة بين الجيش الإسرائيلي وكل من حزب الله والمليشيات الشيعية المتمركزة في سورية ولبنان، أو مع حماس في الجنوب خلال 2018 تعاظمت إلى حدّ كبير"²⁹¹.

- قال المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، في تقرير له، إن أعداد المتدينين اليهود المتشددين (الأرثوذكس) في "إسرائيل" تخطت المليون في نهاية سنة 2017، و"هم الآن يشكلون 12% من عدد السكان". وأضاف: "بحلول 2030، يتوقع أن يصل قطاع الأرثوذكسيين إلى 16% من مجموع السكان، وبحلول عام 2065، سيشكل هذا العدد ثلث إجمالي سكان إسرائيل و40% من سكانها اليهود"²⁹².

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

للحصول على النسخة الكاملة من الكتاب

https://www.2checkout.com/checkout/purchase?sid=1558119&quantity=1&product_id=189



النسخة الورقية

<https://itunes.apple.com/us/book/id1403696114>



iBooks

https://books.google.com.lb/books/about?id=-8thDwAAQBAJ&redir_esc=y&hl=ar



Google Books

<https://play.google.com/store/books/details?id=-8thDwAAQBAJ>



Google Play

إصدارات مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

أولاً: الإصدارات باللغة العربية:

سلسلة التقرير الاستراتيجي الفلسطيني:

1. بشير نافع ومحسن محمد صالح، محرران، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2005، 2006.
2. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2006، 2007.
3. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2007، 2008.
4. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2008، 2009.
5. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2009، 2010.
6. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2010، 2011.
7. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2011، 2012.
8. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2012-2013، 2014.
9. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2014-2015، 2016.
10. محسن محمد صالح، محرر، التقرير الاستراتيجي الفلسطيني لسنة 2016-2017، 2018.

سلسلة الوثائق الفلسطينية:

11. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، مختارات من الوثائق الفلسطينية لسنة 2005، 2006.
12. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، الوثائق الفلسطينية لسنة 2006، 2008.
13. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، الوثائق الفلسطينية لسنة 2007، 2009.
14. محسن محمد صالح ووائل سعد وعبد الحميد فخري الكيالي، محررون، الوثائق الفلسطينية لسنة 2008، 2011.
15. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، الوثائق الفلسطينية لسنة 2009، 2012.
16. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، الوثائق الفلسطينية لسنة 2010، 2015.
17. محسن محمد صالح ووائل سعد، محرران، الوثائق الفلسطينية لسنة 2011، 2017.

سلسلة اليوميات الفلسطينية:

18. محسن محمد صالح، إشراف وتحرير، اليوميات الفلسطينية لسنة 2014، 2015.
19. محسن محمد صالح، إشراف وتحرير، اليوميات الفلسطينية لسنة 2015، 2016.
20. محسن محمد صالح، إشراف وتحرير، اليوميات الفلسطينية لسنة 2016، 2017.
21. محسن محمد صالح، إشراف وتحرير، اليوميات الفلسطينية لسنة 2017، 2018.

سلسلة أولست إنساناً:

22. عباس إسماعيل، عنصرية إسرائيل: فلسطينيو 48 نموذجاً، سلسلة أولست إنساناً؟ (1)، 2008.
23. حسن ابحيص وسامي الصلاحيات ومريم عيتاني، معاناة المرأة الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (2)، 2008.
24. أحمد الحيلة ومريم عيتاني، معاناة الطفل الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (3)، 2008، ط 2، 2009.
25. فراس أبو هلال، معاناة الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (4)، 2009، ط 2، 2010.
26. ياسر علي، المجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، سلسلة أولست إنساناً؟ (5)، 2009.
27. مريم عيتاني ومعين مناع، معاناة اللاجئين الفلسطينيين، سلسلة أولست إنساناً؟ (6)، 2010.
28. محسن محمد صالح، معاناة القدس والمقدسات تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (7)، 2011.
29. حسن ابحيص وخالد عايد، الجدار العازل في الضفة الغربية، سلسلة أولست إنساناً؟ (8)، 2010.
30. حياة الددا، معاناة الطالب الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (9)، 2015.
31. مريم عيتاني وأمين أبو وردة ووضّاح عيد، معاناة العامل الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (10)، 2011.
32. فاطمة عيتاني وعاطف دغلس، معاناة المريض الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (11)، 2011.

33. فاطمة عيتاني ونظام عطايا، معاناة البيئة والفلاح الفلسطيني تحت الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة أولست إنساناً؟ (12)، 2013.

34. فاطمة عيتاني ومحمد داود، معاناة الفلسطينيين من الحواجز الإسرائيلية في الضفة الغربية، سلسلة أولست إنساناً؟ (13)، 2015.

سلسلة تقرير معلومات:

35. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، معاناة قطاع غزة تحت الحصار الإسرائيلي، سلسلة تقرير معلومات (1)، 2008.

36. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، معابر قطاع غزة: شريان حياة أم أداة حصار، سلسلة تقرير معلومات (2)، 2008.

37. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، أثر الصواريخ الفلسطينية في الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي، سلسلة تقرير معلومات (3)، 2008.

38. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، مسار المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ما بين "أنابوليس" والقمة العربية في دمشق (خريف 2007 - ربيع 2008)، سلسلة تقرير معلومات (4)، 2008.

39. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، الفساد في الطبقة السياسية الإسرائيلية، سلسلة تقرير معلومات (5)، 2008.

40. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، الثروة المائية في الضفة الغربية وقطاع غزة بين الحاجة الفلسطينية والانتهاكات الإسرائيلية، سلسلة تقرير معلومات (6)، 2008.

41. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، مصر وحماس، سلسلة تقرير معلومات (7)، 2009.

42. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة (2008/12/27-2009/1/18)، سلسلة تقرير معلومات (8)، 2009.

43. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، حزب كاديما، سلسلة تقرير معلومات (9)، 2009.

44. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، الترانسفير (طرد الفلسطينيين) في الفكر والممارسات الإسرائيلية، سلسلة تقرير معلومات (10)، 2009.

45. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الملف الأمني بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، سلسلة تقرير معلومات (11)، 2009.
46. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، اللاجئون الفلسطينيون في العراق، سلسلة تقرير معلومات (12)، 2009.
47. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، أزمة مخيم نهر البارد، سلسلة تقرير معلومات (13)، 2010.
48. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، المجلس التشريعي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة 1996-2010، سلسلة تقرير معلومات (14)، 2010.
49. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الأونروا: برامج العمل وتقييم الأداء، سلسلة تقرير معلومات (15)، 2010.
50. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، دور الاتحاد الأوروبي في مسار التسوية السلمية للقضية الفلسطينية، سلسلة تقرير معلومات (16)، 2010.
51. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، تركيا والقضية الفلسطينية، سلسلة تقرير معلومات (17)، 2010.
52. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، إشكالية إعطاء اللاجئين الفلسطينيين في لبنان حقوقهم المدنية، سلسلة تقرير معلومات (18)، 2011.
53. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، حزب العمل الإسرائيلي، سلسلة تقرير معلومات (19)، 2011.
54. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، قوافل كسر الحصار عن قطاع غزة، سلسلة تقرير معلومات (20)، 2011.
55. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية 1993-2011، سلسلة تقرير معلومات (21)، 2012.
56. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، شاليط: من عملية "الوهم المتبدد" إلى صفقة "وفاء الأحرار"، سلسلة تقرير معلومات (22)، 2012.
57. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الموقف الإسرائيلي من ثورة 25 يناير المصرية، سلسلة تقرير معلومات (23)، 2012.
58. قسم الأرشيف والمعلومات، مركز الزيتونة، الجيش الإسرائيلي 2000-2012، سلسلة تقرير معلومات (24)، 2013.

59. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، الأحزاب العربية في فلسطين المحتلة 1948، سلسلة تقرير معلومات (25)، 2014.
60. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، المقاومة الشعبية في فلسطين، سلسلة تقرير معلومات (26)، 2014.
61. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، مصر وقطاع غزة منذ ثورة 25 يناير 2011 وحتى صيف 2014، سلسلة تقرير معلومات (27)، 2015.
62. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، واقع اللاجئين الفلسطينيين في سورية 2011-2015، سلسلة تقرير معلومات (28)، 2015.

كتب عامة:

63. وائل سعد، الحصار: دراسة حول حصار الشعب الفلسطيني ومحاولات إسقاط حكومة حماس، 2006.
64. محمد عارف زكاء الله، الدين والسياسة في أميركا: صعود المسيحيين الإنجيليين وأثرهم، ترجمة أمل عيتاني، 2007.
65. أحمد سعيد نوفل، دور إسرائيل في تفتيت الوطن العربي، 2007، ط 2، 2010.
66. محسن محمد صالح، محرر، منظمة التحرير الفلسطينية: تقييم التجربة وإعادة البناء، 2007.
67. محسن محمد صالح، محرر، قراءات نقدية في تجربة حماس وحكومتها 2006-2007، 2007.
68. خالد وليد محمود، آفاق الأمن الإسرائيلي: الواقع والمستقبل، 2007.
69. حسن ابحيص ووائل سعد، التطورات الأمنية في السلطة الفلسطينية 2006-2007، ملف الأمن في السلطة الفلسطينية (1)، 2008.
70. محسن محمد صالح، محرر، صراع الإرادات: السلوك الأمني لفتح وحماس والأطراف المعنية 2006-2007، ملف الأمن في السلطة الفلسطينية (2)، 2008.
71. مريم عيتاني، صراع الصلاحيات بين فتح وحماس في إدارة السلطة الفلسطينية 2006-2007، 2008.
72. نجوى حساوي، حقوق اللاجئين الفلسطينيين بين الشرعية الدولية والمفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، 2008.
73. محسن محمد صالح، محرر، أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، 2008، ط 2، 2012.

74. إبراهيم غوشة، المئذنة الحمراء، 2008، ط 2، 2015.
75. عدنان أبو عامر، مترجم، دروس مستخلصة من حرب لبنان الثانية (تموز 2006): تقرير لجنة الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي، 2008.
76. عدنان أبو عامر، ثغرات في جدار الجيش الإسرائيلي، 2009.
77. قصي أحمد حامد، الولايات المتحدة والتحول الديمقراطي في فلسطين، 2009.
78. أمل عيتاني وعبد القادر علي ومعين منّاع، الجماعة الإسلامية في لبنان منذ النشأة حتى 1975، 2009.
79. سمر جودت البرغوثي، سمات النخبة السياسية الفلسطينية قبل وبعد قيام السلطة الوطنية الفلسطينية، 2009.
80. عبد الحميد الكيالي، محرر، دراسات في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: عملية الرصاص المصبوب/ معركة الفرقان، 2009.
81. عدنان أبو عامر، مترجم، قراءات إسرائيلية استراتيجية: التقدير الاستراتيجي الصادر عن معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، 2009.
82. سامح خليل الوادية، المسؤولية الدولية عن جرائم الحرب الإسرائيلية، 2009.
83. محمد عيسى صالحية، مدينة القدس: السكان والأرض (العرب واليهود) 1275-1368هـ/1858-1948م، 2009.
84. رأفت فهد مرة، الحركات والقوى الإسلامية في المجتمع الفلسطيني في لبنان: النشأة - الأهداف - الإنجازات، 2010.
85. سامي الصلاحات، فلسطين: دراسات من منظور مقاصد الشريعة الإسلامية، ط 2 (تمّ النشر بالتعاون مع مؤسسة فلسطين للثقافة)، 2010.
86. محسن محمد صالح، محرر، دراسات في التراث الثقافي لمدينة القدس، 2010.
87. مأمون كيوان، فلسطينيون في وطنهم لا دولتهم، 2010.
88. محسن محمد صالح، حقائق وثوابت في القضية الفلسطينية: رؤية إسلامية، طبعة مزيدة ومنقحة (تمّ النشر بالتعاون مع مؤسسة فلسطين للثقافة)، 2010.
89. عبد الرحمن محمد علي، محرر، إسرائيل والقانون الدولي، 2011.
90. كريم الجندي، صناعة القرار الإسرائيلي: الآليات والعناصر المؤثرة، ترجمة أمل عيتاني، 2011.
91. وسام أبي عيسى، الموقف الروسي تجاه حركة حماس 2006-2010، 2011.
92. سامي محمد الصلاحات، الأوقاف الإسلامية في فلسطين ودورها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، 2011.

93. نادية سعد الدين، حق عودة اللاجئين الفلسطينيين بين حل الدولتين ويهودية الدولة، 2011.
94. عامر خليل أحمد عامر، السياسة الخارجية الإسرائيلية تجاه إفريقيا: السودان نموذجاً، 2011.
95. إبراهيم أبو جابر وآخرون، الداخل الفلسطيني ويهودية الدولة، 2011.
96. عبد الرحمن محمد علي، الجرائم الإسرائيلية خلال العدوان على قطاع غزة: دراسة قانونية، 2011.
97. محسن محمد صالح، القضية الفلسطينية: خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، طبعة مزيده ومنقحة، 2012.
98. نائل إسماعيل رمضان، أحكام الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي: دراسة فقهية مقارنة، 2012.
99. حسني محمد البوريني، مرج الزهور: محطة في تاريخ الحركة الإسلامية في فلسطين، 2012.
100. غسان محمد دوعر، المستوطنون الصهاينة في الضفة الغربية: الاعتداء على الأرض والإنسان، 2012.
101. دلال باجس، الحركة الطلابية الإسلامية في فلسطين: الكتلة الإسلامية نموذجاً، 2012.
102. وائل عبد الحميد المبحوح، المعارضة في الفكر السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) 1994-2006: دراسة تحليلية، 2012.
103. محسن محمد صالح، محرر، أزمة المشروع الوطني الفلسطيني والآفاق المحتملة، 2013.
104. بلال محمد، محرر، إلى المواجهة: ذكريات د. عدنان مسودي عن الإخوان المسلمين في الضفة الغربية وتأسيس حماس، 2013.
105. أحمد جواد الوادية، السياسة الخارجية الأمريكية تجاه القضية الفلسطينية 2001-2011، 2013.
106. ناصر عبد الله عبد الجواد، الديمقراطية الزائفة والحصانة المسلوبة: زفرات نائب عن الضفة الغربية في المجلس التشريعي الفلسطيني، 2013.
107. محسن محمد صالح، الطريق إلى القدس: دراسة تاريخية في رصيد التجربة الإسلامية على أرض فلسطين منذ عصور الأنبياء وحتى أواخر القرن العشرين، ط 5، 2014.

108. عبد الله عياش، جيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية ودورهما في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي 1964-1973، 2014.
109. محسن محمد صالح، مدخل إلى قضية اللاجئين الفلسطينيين (تم النشر بالتعاون مع أكاديمية دراسات اللاجئين)، 2014.
110. محسن محمد صالح، محرر، حركة المقاومة الإسلامية (حماس): دراسات في الفكر والتجربة، 2014، ط 2، 2015.
111. محسن محمد صالح، محرر، منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني: تعريف - وثائق - قرارات، 2007، ط 2، 2014.
112. ماهر ربحي نمر عبيد، البناء التنظيمي والفصائي للأسرى الفلسطينيين في سجن النقب، 2014.
113. محسن محمد صالح، محرر، قطاع غزة: التنمية والإعمار في مواجهة الحصار والدمار، 2014.
114. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، الموقف الإسرائيلي من الأحداث والتغيرات في مصر في عام: منتصف يونيو 2013 - منتصف يوليو 2014، ملف معلومات 21، 2014.
115. قسم الأرشفة والمعلومات، مركز الزيتونة، العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة: عملية "العصف المأكول" - عملية "الجرف الصامد" 2014/7/7-2014/8/26، ملف معلومات 22، 2015.
116. محسن محمد صالح، محرر، السلطة الوطنية الفلسطينية: دراسات في التجربة والأداء 1994-2013، 2015.
117. عطا محمد زهرة، البرنامج النووي الإيراني، 2015.
118. باسم القاسم، صواريخ المقاومة في غزة: سلاح الردع الفلسطيني، 2015.
119. رائد نعيات وسليمان بشارت، النظام السياسي الفلسطيني: إشكاليات الإصلاح وآليات التفعيل، 2016.
120. رامي محمود خريس، الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه المقاومة الفلسطينية: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، 2016.
121. فرحان موسى علقم، النزاع على السيادة في فلسطين في ظل اتفاقيات أوسلو: المخزون المائي نموذجاً، 2016.

122. خلود رشاد المصري، النسوية الإسلامية ودورها في التنمية السياسية في فلسطين، 2016.
123. باسم القاسم وربيع الدنان، مصريين عهدين: مرسي والسيسي: دراسة مقارنة، (1) التغييرات الدستورية والانتخابات، 2016.
124. باسم القاسم وربيع الدنان، مصر بين عهدين: مرسي والسيسي: دراسة مقارنة، (2) الأحزاب والقوى السياسية، 2016.
125. باسم جلال القاسم، مصر بين عهدين: مرسي والسيسي: دراسة مقارنة، (3) الأداء الاقتصادي، 2016.
126. باسم جلال القاسم، مصر بين عهدين: مرسي والسيسي: دراسة مقارنة، (4) الأداء الأمني والقضائي، 2016.
127. ربيع محمد الدنان، مصر بين عهدين: مرسي والسيسي: دراسة مقارنة، (5) الأداء الإعلامي، 2016.
128. ربيع محمد الدنان، مصر بين عهدين: مرسي والسيسي: دراسة مقارنة، (6) السياسة الخارجية، 2016.
- ملاحظة: تم جمع الكتب الستة السابقة في مجلد بعنوان مصر بين عهدين: مرسي والسيسي: دراسة مقارنة، وصدر عن المركز في 2016.
129. أحمد حامد البيتاوي، العملاء والجواسيس الفلسطينيين: عين إسرائيل الثالثة، 2016.
130. عدنان أبو عامر، منظومة الأمن الإسرائيلي والثورات العربية، 2016.
131. أشرف عثمان بدر، إسرائيل وحماس: جدلية التدافع والتواصل والتفاوض 1987-2014، 2016.
132. أمل عيتاني ورناسعادة وفاطمة عيتاني، معدّون، محسن محمد صالح، محرر، الجماعة الإسلامية في لبنان 1975-2000، 2017.
133. بلال محمد شلش، محرر، سيدي عمر: ذكريات الشيخ محمد أبو طير في المقاومة وثلاثة وثلاثين عاماً من الاعتقال، 2017.
134. أحمد خالد الزعتر، العلاقات التركية الإسرائيلية 2002-2016، 2017.
135. خالد إبراهيم أبو عرفة، المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي في بيت المقدس 1987-2015، 2017.
136. سعيد طلال الدهشان، كيف نقاضي "إسرائيل"؟: المقاضاة الدولية لـ "إسرائيل" وقادتها على جرائمهم بحق الفلسطينيين، 2017.

137. قتيبة وليد غانم، الأصولية الدينية في الجيش الإسرائيلي: الأسباب والتداعيات على "الديموقراطية في إسرائيل" 1995-2014، 2018.
138. وائل خالد أبو هلال، حوارات في تاريخ الحركة الإسلامية في فلسطين المحتلة سنة 1948 مع الشيخ رائد صلاح، 2018.
139. عبد الحكيم عزيز حنيني، منهجية حركة حماس في العلاقات الخارجية: سورية نموذجاً 2000-2015، 2018.

ثانياً: الإصدارات باللغة الإنجليزية:

The Palestinian Strategic Report Series:

140. Mohsen Mohammad Saleh and Basheer M. Nafi, editors, *The Palestinian Strategic Report 2005*, 2007.
141. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2006*, 2010.
142. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2007*, 2010.
143. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2008*, 2010.
144. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2009/10*, 2011.
145. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2010/11*, 2012.
146. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2011/12*, 2013.
147. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2012-2013*, 2015.
148. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *The Palestinian Strategic Report 2014-2015*, 2016.

Am I Not a Human? Book Series:

149. Abbas Ismail, *The Israeli Racism: Palestinians in Israel: A Case Study*, Book Series: Am I Not a Human? (1), translated by Aladdin Assaiqeli, 2009.
150. Hasan Ibhaish, Mariam Itani and Sami al-Salahat, *The Suffering of the Palestinian Woman Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (2), translated by Iman Itani, 2010.

151. Ahmad el-Helah and Mariam Itani, *The Suffering of the Palestinian Child Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (3), translated by Iman Itani, 2010.
152. Firas Abu Hilal, *The Suffering of the Palestinian Prisoners & Detainees Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (4), translated by Baraah Darazi, 2011.
153. Mariam Itani and Mo'in Manna', *The Suffering of the Palestinian Refugee*, Book Series: Am I Not a Human? (6), translated by Salma al-Houry, 2010.
154. Mohsen Mohammad Saleh, *The Suffering of Jerusalem and the Holy Sites Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (7), translated by Salma al-Houry (published in collaboration with al-Quds International Institution (QII)), 2012.
155. Hasan Ibhaïs and Khaled 'Ayed, *The Separation Wall in the West Bank*, Book Series: Am I Not a Human? (8), translated by Baraah Darazi, 2013.
156. Hayat Dada, *The Suffering of the Palestinian Student Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (9), translated by Salma al-Houry, 2017.
157. Mariam Itani, Amin Abu Wardeh and Waddah Eid, *The Suffering of the Palestinian Worker Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (10), translated by Salma al-Houry, 2014.
158. Fatima Itani and Atef Daghlàs, *The Suffering of the Palestinian Patient Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (11), translated by Mohammed Ibrahim El-Jadili and Saja Abed Rabo El-Shami, 2012.
159. Fatima Itani and Nitham 'Ataya, *The Suffering of Palestinian Environment and Farmer Under the Israeli Occupation*, Book Series: Am I Not a Human? (12), translated by Salma al-Houry, 2016.
160. Fatima Itani and Mohammed Dawood, *The Suffering of Palestinians From Israeli Roadblocks in the West Bank*, Book Series: Am I Not a Human? (13), translated by Salma al-Houry, 2018.

Non-Serial Publications:

161. Muhammad Arif Zakauallah, *Religion and Politics in America: The Rise of Christian Evangelists and Their Impact*, 2007.
162. Mohsen Mohammad Saleh and Ziad al-Hasan, *The Political Views of the Palestinian Refugees in Lebanon as Reflected in May 2006*, 2009.
163. Ishtiaq Hossain and Mohsen Mohammad Saleh, *American Foreign Policy & the Muslim World*, 2009.
164. Karim El-Gendy, *The Process of Israeli Decision Making: Mechanisms, Forces and Influences*, 2010. (electronic book)
165. Ibrahim Ghushah, *The Red Minaret: Memoirs of Ibrahim Ghushah (Ex-Spokesman of Hamas)*, 2013.
166. Mohsen Mohammad Saleh, *The Palestinian Issue: Historical Background & Contemporary Developments*, 2014.
167. Muslim Imran Abu Umar, *Egypt, Syria and the War on Gaza: A Study on the Egyptian and Syrian Foreign Policy Responses to the 2008/2009 Gaza War*, 2015.
168. Mohsen Mohammad Saleh, editor, *Islamic Resistance Movement (Hamas): Studies of Thought & Experience*, 2017.

هذا الكتاب

يُعدُّ مجلد "اليوميات الفلسطينية" أحد أهم الكتب الدورية التي تصدر عن مركز الزيتونة. ويعرض هذا المجلد أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2017؛ ويوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديدًا مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعتمد الكتاب آلية دقيقة في اختيار الأخبار، من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها وأثرها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما يعرض المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي، وأداء المقاومة، والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

وهذا هو الإصدار الرابع من مجلد "اليوميات الفلسطينية"، وتبرز أهمية الكتاب في إسهامه بإغناء المكتبة العربية بمرجع يخدم الباحثين والمهتمين بالدراسات الفلسطينية، بالإضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث ومؤسسات الدراسات.

ISBN 978-9953-572-73-4



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | فاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

